بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

۶۷۰۰ تومن
کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۶۶۸۲۶
کتاب حل الرموز
مؤلف افراسی
موضوع
شماره نفت ۵۲۷۶

بازدید شد
۱۳۸۲

فعلی - فهرست شده
۵۲۷۶

فهرست هذا الكتاب المسمى بالافراسى

تعريف القاعدة — مثال المرض المخصص — الطب يعلم على وجه كلى والجزء عملى

الامور الطبيعيه — احدها الاركان — ثانيها المزاج

اعداد الامزجه — اعداضافه — والكهل والشيخ باردان يابسان بسكان ط الاسنوه

اعداد الاعضاء — امرها القلب — ثانيها الاخلاط

والبلغم اما طبيعى غير طبيعى — ثم الصفراء — ثم السوداء

واما بها بيعها الاعضاء — اعضاء الاولية — خاسيها الارواح

سادسها القوى — العاديه عليها قوى الغذائيه — القوى النفسانيه

قوة السمع — اربع — قوة البصر

قوة الشم — المحركة — المدركة

قوة الذوق — قوة اللمس

وجزء الله المختار — حراسة الحافظ — الجزء الثانى من اجزاء الجزء النظرى

الصحه — حالة لا صحو ولا مرض — امراض سطوح الاعضاء

اما امراض المقدار — امراض العدد — امراض الوضع

امراض الشكل — الامراض المركبه — الجزء الثالث من اجزاء النظرى فى الاسباب

الاتصال

الاسباب الصوريه — كيفيات الاورام — العرات

الامراض المتشابهه — العرق الطبيعيه

بحث الرياح و الجبال — البلد المرتفع — ثانيها ما نوكل ويشرب

نالتها الحركة والسكون — خاسيها النوم والبقطه — والسهو المفرط بضعف الدماغ

سادسها الاستفراغ والاحتباس — افراط الاحساس بلزوم السدد — الاسباب الغير الضروريه

المعرق بين الغذاء المحقن والمبردات — المرطبات

المحقن الدواء المحقن

الجزء الرابع العلامات — علامات الامزجه — علامات الامزجه المركبه

علامات الصفراء — علامات الدم — علامات البلغم

علامات السوداء — علامات امراض التركيب — فى النبض

فى البول — فى البراز — الجمل الثانيه فى قواعد الجزء العاشر من الطب

تدبير المأكول — تدبير المشروب — تدبير الحركة والسكون

وقت الرياضة — من حملة الرياضات الدلك — تدبير النوم و البقطه

فى الحمام — من الوجبات للحاج من الحمام ان لا حاول على الغوط — لا يدخل الحمام من به ورم او ندف الفصاد او حمى

قال وجب منبر ابيات اثنين وعشرين كلمة في التوراة وفي اوائل اسرائيل
ولا الكلمات هي لا اكثر انفع من العلم ولا مال ابرك من الحلم ولا حسب ارفع من الحسب
ولا زين ازين من العقل ولا رئيس اشين من الجهل ولا شرف اعز من التقوى ولا ارم
اجهل من شرب الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اتم من الصبر ولا سيئة
اعمر من الكبر ولا شيئ اهين من الرفق ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول اعدل من الموت
ولا عدة اشفى من رضى المال ولا فقر اذل من الطمع ولا عيوة اطيب من القنعة ولا عبادة
بين من العبادة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا غنى احسن من القنوع ولا حياة
اهنى من العافية ولا جاه اقرب من الموت ولا دليل انصح من العقل

آثر کتب خرمن بحر م تا ۱۲ شد
آله محبت تو که کوی تفیل

مجلس شورای ملی
کتابخانه

في الحمام — تدبير الفصول — الجزء الثاني في علاجات الطب

اما العلاج بالدواء فله قوانين — من المعالجات المشتركة لاكثر الامراض الفرج

في خشب الماء — قد يسلب المسهل مفعوله — وقد يسلب القيء مسهلا

والحمام قبل الدواء معين عليه — والنوم على الدواء الصعب ليقطعه وعلى القيء يقوي — القيء ينقي المعدة

والاكثار من القيء يضر المعدة — في الفصد — في الحجامة

الجملة — في الوصية في امر المعالجات — القول الثاني مشتمل على جملتين الاولى في احكام الادوية والاعدية المفردة

بيان الدرجة للدواء — طريق معرفة قوى الادوية — في اصول الادوية بالملطف والكثيف والمرخي وغير

الملطف والمحلل والجالي والمحسن والممرخ وغيرها — المقوي والرادع والممرخ والعاقد والمجفف والمحدر — الممرخ والعاقد والموجع والمولد والمسهل

الباب الثاني من الجملة الاولى من القول الثاني في احكام الادوية والاعدية المفردة — والجملة الثانية في الادوية المركبة — المعنى المحلو

المغلى المصبح — التقوي المحلو — التقوي الحامض

التقوي السهل — مطبوخ الاصول — مبتدأ مسهل للمحدورين

حقنة لينة — الفصل الاول في الاشربة منها مسكبين — شراب للخناش

شراب السفرجل — شراب الصندل — ماء العسل

شراب النوفاه — شراب الآس — الفصل الثاني للجوارش

الفصل الثالث في المحبوب — الفصل الرابع في الحبوب والانارجات — حب السعال

الفصل الخامس في القيء — الفصل السادس في القوت — الفصل السابع في القراص

الفصل الثامن في السفوفات — الفصل التاسع في الطلاء — الفصل العاشر في الادهان

القول الثالث في الامراض المختصة بعضو بعض — تعريف الصداع — علاج الصداع الحار

صفة القرص المشلثة — علاج الصداع المادي — علاج الصداع اليابس

علاج الصداع الرطب — علاج الصداع المادي — صفة حب القوفايا

علاج الصداع الحمادي — علاج الصداع عن فرط الحماع — علاج الصداع عن ضعف الاتصال

البيضة والحوذة — الشقيقة — السرسام

ليثرغس — السات — الزعونة والخمق

صفة طبيخ مرقس — صفة معجون البلادر — النسيان

الماليخوليا — داء الكلب — الماليخوليا

صفة السفوف المسوداء صفة مفرح السانوني القطورات

السات السهر السدر

الكاوس الصرع صفة معجون الاوسط

السكنجبين ترياق الاربعة المفالج صفة شراب الاصول

اللقوة

صفة حب المنتن التشنج التمدد الرعشة

الخدر الاختلاج امراض العين علامات احوال العين

النكزة الرمد صفة شاف الورد صفة شياف الاخرمين

الورد بنج التفاحات قرح العين صفة شياف الكندري

الطرقة السبل صفة شاف الاحمر احداد شياف الاسماق

الطفرة صفة روشنائي صفة ياسليقون القمقام

السلاق البردة الشعيرة الشرناق

الشعر المنقلب ضعف البصر الخيالات صفة حب الذهب

الماء امراض الانف الرائحة الكريهة ادرار الرائحة الطيبة

جفاف الانف قروح الانف صفة مرهم الاسفيداج الكوام والاثار

امراض اللثة والاسنان اللثة الداسة استرخاء اللثة

وجع الاسنان صفة فلونياء الرومي والفارسي البخر

قلع الاسنان وتفتيتها سيلان اللعاب تشقق الشفة

اورام الشفة امراض الوجه المائية البادشناهر

امراض اللسان جفاف اللسان صفة دهن القسط

الطنين والدوي وجع الاذن خروج الاذن

دخول الحيوان في الاذن دخول الماء في الاذن امراض الحلق جفاف

استرخاء اللهاة ضيق النفس الربو

نفث الاشصاب بحة الصوت السعال

نفث الدم العلق الناشب في الحلق اللمز والشوكة بمنشب في الحلق

تدبير من عرق في الماء امراض الصدر الدم ذات الرئة

ذات الجنب السل امراض القلب

الخفقان الغشي امراض الثدي

قلة اللبن امراض المعدة وجع المعدة

الاستسقاء انواعه وعلاجه وبيانه ١٠١

التخمة — بعضان الشهوة وبطلانها — فساد الشهوة

الشهوة الكلبية — المغص — نقصان الهضم وبطلانه

القولنج — القي والشهوة والغثيان — امراض الكبد

سدد الكبد — سدد المارائقا — النفخ والريح

وجع الكبد — ورم الكبد — سوء الهضم

الاستسقاء — امراض الامعاء — الاسهال

الحب — الادوية الحابسة — الحب وفروع الاسعا المعضض للاسهال

القولنج — السدود — امراض المقعدة — صفة رهم المقعد

خروج المقعدة — حكة المقعدة — اورام المقعدة

صفة ورهم المخل — البواسير — الزحير

امراض الطحال — ورم الطحال — امراض الكلى والمثانة الحصاة

نزوح الكلى — اورام الكلى — اورام المثانة — قطع المثانة والمثانة

حرقة البول — عسر البول — سلس البول والبول في الفرايش وبالليل — بعظ البول

امراض اعضاء التناسل — كلام في المني — في الانشاد

في الشهوة — وكر الادوية الباهية — كثرة الاحتلام

سرعة الانزال — كثرة الانفاط — العدنوط

الابنة — تدبير من استكثر من الجماع — معظمات الذكر

امراض الرحم — ذكر ادوية تعين على الجبل — علامات الجبل واحكامه

علامات اسقام الحبل — تدبير الحوامل — تسهيل الولادة

كثرة الطمث — الرتق — نتو الرحم — الرحاء

اختناق الرحم — التحة في الرحم — قروح الرحم

اورام الرحم — اورام الخصية — فرج الذكر — القتف

الاحتدار ورياح الاحليل — وجع الظهر — امراض اعضاء الطوبعة

داء الفيل — اوجاع المفاصل — عرق النساء

وجع الورك — النقرس — الاسباب الاولى في الحيات مع ذكر العلى

معالجات امراض تخص بالنساء

الحمى البوبيه — لحم العفيفة — لحم الدبقة — لحم المركبة

سوئ حس — لحم الدمويه — لحم الصفراوية — الادوية الموضعيه موبن مكس صداعهم ويبو

لحم البلغميه — الحمى السوداوية — حمى الخمس والسدس والسبع

حمى الدق — الحميات المركبة — الباب الثانى فى التخمار

البحران المحمود — الباب الثالث فى الاورام والبثور والجذام والوباء والتخريب

البثور — الاورام البلغمية — الدبيلة والخراج — الدماميل

النملة — والجرة والنار العارسة — النفاطات والنفاخات

الجدرى والحصبة — الحكة والجرب — الجذام

الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع — الباب الخامس فى الزينة و

والسقطة والصدمة والضربة والسجاج والجرح — الادوية الحافظة للشعر

داء الثعلبة وداء الثعلب — افراط جمودة الشعر — المطولات للشعر

الاشياء التى تعطى — المسودات للشعر — فى احوال الجملة

بالتثيب الطبيعى

الكلمة

بحث اول
الجمال

الاشياء

العسل

القضان — العسل — القوباء — الهوام الملحوظ

الادوية المسمنة — افراط السمن — الباب السادس فى السموم والامراض عنها

تدبير من شرب السم — الاحتراز من السوامات المدوية — الحيوانات التى تدب من الحشرات

اتلاف السباع — طرد الحيات — طرد الغفارب — طرد البراغيث

طرد القمل والبعوض والمفارة والطرد القتيل والزنانير والحمابس والارضة وسام ابرص — العلاج لمن شرب من السباع الحيات — اما من شرب السباع ولدغته

صفات الكلب — ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب

تم بحمد الفهرست ستق اشرف الساعات وايام الاوقات فى اول وقت العصر على يد عبد المحتاج الى رحمة الله الملك البارى ارتق محمد بن محمد خواجه البخارى عصمه المناف امين رب العالمين اللهم اغفر لصاحبه ولكاتبه ولمن نظر اليه ولجميع المومنين والمومنات امين

مع الاصل ٢٥٠

الراجح عن طبع كتاب ذخر
اشاعة شهر محرم الحرام
١٣٥١

جاء خبر ان هذا الكتاب
الخ عن

شرح الموجز

الآقرائي

من كتب العبد الضعيف الراجي

الى رحمة ربه المجيد القوي

کیفیت معجون جاویدانی

علاء الدین عزیزی رحمه الله علیه گوید که از جمله فضلای کاشان است که این ترکیب را حکما ایشان آنرا جاویدانی گویند و خواجه نیز الدین که از اکابر سرانند پیوسته نیز تعریف و صفت این معجون در کتب و تصانیف معتبره نموده که یکی از اکابر و حکمای عصر گذشته این معجون را ستوده اند عمر ایشان به بیست و سال برسیده و هیچگونه تغییر بمزاج ایشان راه نمی یافته و این هر علاء الدین عزیزی مدت دو سال در خدمت خواجه محمد در سرانند بوده و قطعه ای بر ورده اند و پیشکشهای لایق گذرانیده خواهش نمود که این نسخه مزبور را به بنده ارزانی داشته اند و بعد از آن هیچ به آن مشغول نگردم خواهد بیمار یا قحط و پیوسته بدین نسخه مشغول دوم در قتل و داع که از خدمت ایشان جدا می شدم تاکید بسیار نمودند که این نسخه مخفی داری و بدوم نالایق ندهی زنهار از این ترکیب نگذشت

قرنفل جوز بویا بازبار قاقله صغار دارصینی ساچه هندی قاقله زرک
یکدرم یکدرم یکدرم یکدرم یکدرم یکدرم دودرم

زنجبیل سپیلج کابلی بلیله آملی نانخواه زیره سیاه دانه شاه دانه
هشت درم شانزده درم ۳۲ درم ۶۴ درم ۱۲۰ درم ۱۲۰ درم ۱۲۰ درم

ادویه مذکوره را کوفته و بیخته با جمله ادویه مشک سفید بزنجبیل آورده و هر بار ده سه درم سنگ ازانها پانزده مثقال عجینه شده نمایند چنین علاوه اگر خواهند خوب یابد داشتن

شرح اقصرائی

کتاب حل الموجز

بسم الله الرحمن الرحیم

قال الشیخ الامام العلامة الکامل فروع العلماء بقیة الحکماء ابو المحسن علی الدرکزینی

علی ما یراه ربهم الغرشی المنطب رحمه الله قد رتبت هذا الکتاب

لعمر اساس الحکمة مائة

والنبی علیه السلام البطنة اصل الداء والحمیة اصل الدواء

وعودوا کل بدن ما اعتاد وقال ابن کلدة المطبب

ما ترک علیه السلام فی الطب شیئا الا اتی به فی هذه الکلمات

الثلاث

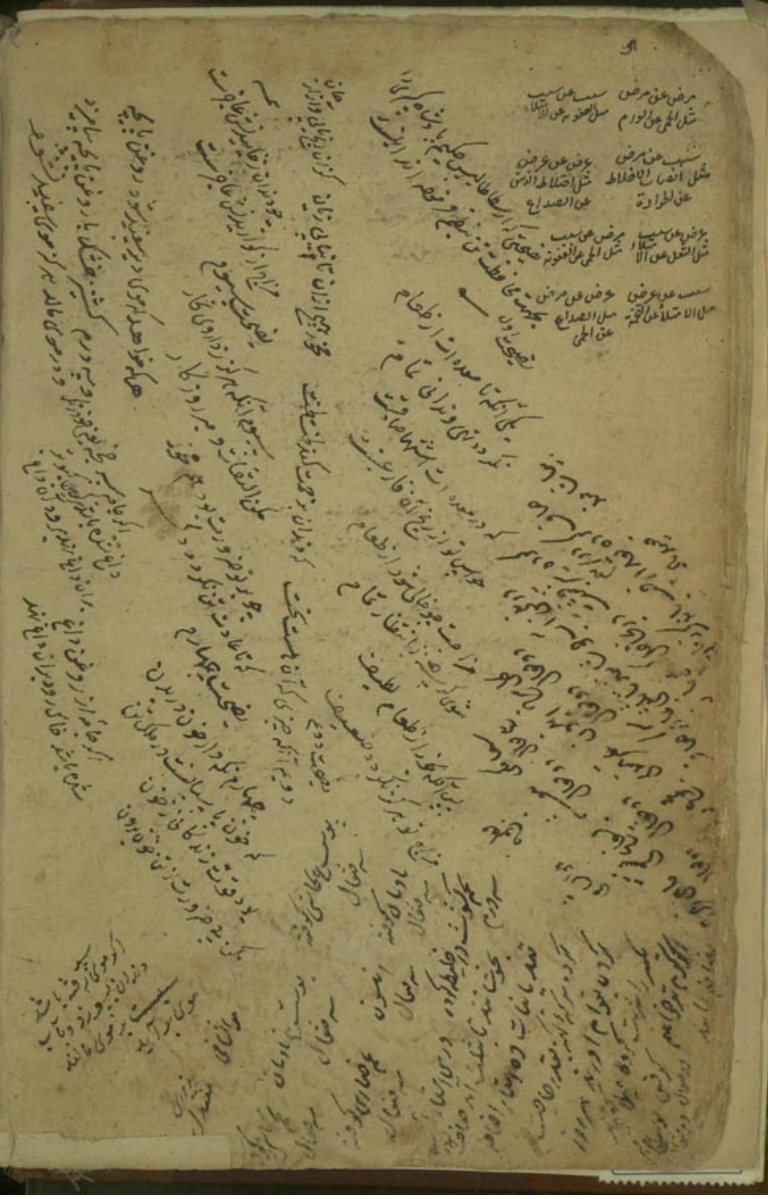

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الفضال على من شاء بحره والآلاء الحصر وبعد فان الطب علم شريف
موضوعه وغايته ارفع والبلوى وشرفه لجلالة الموضوع لاشتماله على من الثواب الجزيل لا يوصف بعضه
اظهر الله تعالى رحمته على عباده والتوصل به الى اراحة نفوسهم عن الاسقام فلذلك صرف بعض
زين بخصيص اليه وفراغ الحصر الى اشتهرة فيه على والدين وطالعت اكثر ما بلغني من المطولات
وما اكتفيت بما اكتفى به المحاصرون من الاطباء وهو القدر الذي يعتنون ويداومة الى المؤلف
متقرون بل حققت فوائده على وجه توافق الرصوص الحكيمة وكان من جملة ما قرانه عليه موجز القانون
للحكيم المحقق ابو الحسن الدمشقي المعروف بابن النفيس فاردت ان اشرح ما فهمه من المشكلات
افادة للطالب وطلبا للثواب فالفت هذا الكتاب وبينت فيه مقاصده وحققت موضوعه وما تعلق
ما تعلقت به الاذهان من الكتب المعتمد عليها كالشافية والكامل والحاوي وموجزات الحكيم افاضل
نجيب الدين السمرقندي ونحوها وسميته بكامل الموجز ان عمل ما فيه من المشكل والملغز وما توقف الا
ما عليه وكلت واليه انيب قال المؤلف قدم ترتيب هذا الكتاب على اربعة فنون

الفن الاول في قواعد جزئية الطب اعني علمية وعملية يقول كل الفاعلة صورة
كلمة منطبقة على جزئيات يتعرف احكامها منها سواء كانت كلها الجزئيات حقيقيات او اضافيات كزيد
وابطيا وتنقسم الفاعلة بالنسبة الى فاعلة اخرى فوقها او تحتها الى كلية وجزئية ويقيقة بالجزئي
في هذا القسم بالجزئي رضا في الان الكلية ما خوذة في تعريف الفاعلة فاعلى كونها جزئية تحقيقية
ويريدون بالفاعلة الكلية فاعلة تحتها فاعلة وبالفاعلة الجزئية فاعلة فوقها فاعلة الان العالية
كلية بالنسبة الى السافلة وان كانت جزئية بالنسبة الى العالية ومثالي ذلك قولهم علاج كل مرض قاصد
فانه كلي بالنسبة الى تخته الجزئي وهو قولهم علاج الصفراوي بالتبريد مثلا ولما كان المذكورة الفن قواعد
كلية بالنسبة الى القواعد المذكورة في الفنين الثاني قدم المؤلف لتوقف بقية عليه قال المؤلف

الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة
بعضو بعضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتنبيه فيه مراعاة المسهوة عن المعالجات
من مرور به وبرد على به وقوانين الاستقراءات وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة
والنفس مع الصدق اذا ان يعفو الذلل ويسد الخلل قال المؤلف الفن الاول مشتمل على
جملتين الجملة الاولى في قواعد الحروف الثمان مع الطب وتشتمل على اربعة احراء الحرف الاول منها
احراء الحرف الثمان في الامور الطبيعية يقول كل اقول فان ما تقدم القول ما كان يعلمه تاما من
العلم السابق قال المؤلف الطب ينقسم الى حرفين والى حرف علم وكلاهما علم واقول
اقول الطب هو علم ينظر فيه بدن الانسان من حفظ صحته او تحصيلها بقسميه الى حرفين نظري وعملي فالنظري
هو الذي هو حرف من الطب علم وكل علم له متعلق فمتعلق حرف الطب ما ان لا يتغير كيفية على اولا يتغير كيفية

اعلم ان الطب فائدته العلم الحقيقي والشرف والفضيلة

والاول هو المراد بالنظر في الاطب اصناف الطبيات ثلث وكل من هذه الثلثة فالآلة
هو المراد بالعلم مثلا يقال في الطب الاول هذا يجب ان يوضع عليها في الاعداء الدواء الآن يقع مانع
ويقال للطبيب الدواء على اولا وكل واحد من الطرفين علم اما الاول فظاهر واما الثاني فلان
العلم يكفيه العلم بموضع الدواء وهو من امر الحركة البدنية والجامع المولف بين تعلق العلم والنظر انما يتعلق
بواحد هذا الموضع مدرجا معنى انه يتعلق بالموضوع وليس قولنا على الاوطء ثم يتعلق الى نعت كليد بعد الية
الوجه بناء على كونه حالا وظرفا كما قرر ان بل قولنا غايته الجزء الثالثة والثالثة غايته العلل اذ الدواء الصول
يتوصل بها الى الشاء والثالثة اصول يتوصل بها الى العلل فكانت الثالثة الى غايته نسبة الدواء الى غايته فرايتها
واذا كان كذلك كان المنسوب عليه مخصوصا والمنسوب اليه مخصوصا آخر والوصف في النسبة جيدا قال
المولف فلنذكر احراء اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال البدن الان
والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل اقول سيتوكر كل حقيقة منه هذه الالفاظ قال المولف والامور
الطبيعية سبعة اقول الامور الطبيعية هي التي كان وجودها من غير مادة ولا خلاط ولا اعضاء ويتردد في القول
ويرد عان وقيل ما قوامها من المادة التي يتكون عليها وصف البدن وبها يكون قوامه واما فرض علم شي منها
لم يكن وجوده اصلا والطبيعة في مشتقاتها حفظ كالانسان ما دام فيه حي وذلك على المولف وقيل الطبيعة
هي المبدا الاول الذي يتحرك به ما هو فيه وسكونه بالذات والمراد بما هي فيه الجسم فانما نسب الامور المذكورة
اليها لانها اما قائمة بها او حالة فيها وهي الاركان وما يتركب منها والاعضاء والارواح والاخلاط
والامراض اما الصور المفردة والكيفيات من الصور المفردة او غايتها والامراض المركبة اما الاعضاء
والارواح كالمادة للطبيعة والامراض المركبة كالصورة لها والاخلاط كالمادة للاعضاء والارواح
الشديدة من القوة والفعل قال المولف احدها الاركان وهي اربعة النار والهواء والماء والارض
والنار جوهر حار يابس والهواء جوهر حار رطب والماء جوهر بارد رطب والارض جوهر بارد يابس قال
حرارة النار اقوى من حرارة الهواء ويبوسة الارض اقوى من يبوسة الماء ولا شك ان الحار اذا كان
اقوى كان سببا لقبول ما يسهل عليه ان يحدث فيه الاثر مطلقا مستدعيا او مسبعا كما تقدم والهواء اقوى
للمستدعية او المسبعة فالحرارة في الهواء اقوى منها في الماء والماء اقوى منها في الارض
والشكل بشكله والدليل على حرارة الهواء انه لو كان بارد اكان ثقيلا كثيفا لان البرد علة لهما وكان
الهواء الهابط بالمطر اشد ثقلا بعد النفس كما هو لبرد برد الجزء المرتفعة من الارض والماء والانهار اكثر
بسبب خروج الحار جملة من ثاثير النفس يردون هو ثم بعد ذلك عن موضع لانعكاس الذي هو برد الارض
وجوده بطبعه وتبرد الهواء وهذا كله اذا زاد برد ارتفاع زائد البرد من ارتفاع حرارة الجبال وضعف في المسافة الذي
يصل اليها الغار وبعد ذلك يكون الهواء حارا بطبعه رطبا لانه واجد ومحس وصف هذا لا حاصل له لان
ان الهواء طبعه حار رطب اذا خلي وما يوجد من هواء بارد يابس فانما هو عرضي لا طبعي
وقولي اصلا وعند جالنوس فتقدم التحليل حار مثله قال المولف فاما المزاج ان المزاج عبارة
عما ذكرته نقل الى الكيفية التي منشاها الكيفيات وسبب الحدوث بها والتحقيق ذلك ان الاعضاء اذا اتصفت اجزاءها
وامتزجت حالة يكون سوغ كيفيتها وتركيبها حاصل تمام وهو اما ان يتفعل كل واحد من

كل واحدة من الكيفيات في ضدها وتنفعل ضدها منها وهو المشهور عند الاطباء او بان يكون الفاعل الصورة بتوسط الكيفية والمنفعل المادة وهو مذهب الحكماء او بان يكون الفاعل الكيفية والمنفعل المادة وقد اختاره بعض اسلافنا خرين وابطل الامام الاول بان انكسار احدهما بالاخرين ان كان سابقا على انكسار الاخرين بها عاد المنكسر كاسرا وهو محال وان لم يكن سابقا ولا بد ان يكون الكاسر موجودا حال انكسار المنكسر يجب ان يكون الكاسر باقيا حال كونهما غير باقيين وهو محال والاحتمال الثالث غير واضح لان الماء الحار اذا امتزج بالماء البارد حصل الفاتر والاصورة ثمة تغير فيه اللهم الا ان يراد بالصورة على الاطلاق فبقي الاحتمال الثالث ويمكن رفع ما ذكره الامام على الاحتمال الاول بما فيه دقة وغموض وعند حصول الانكسار باي طريق كان يحدث كيفية متشابهة الاجزاء تسمى مزاجا ومعنى تشابه اجزائها ان الجزء الناري الموجود في الممتزج بصورته بتردد حصول فيه كيفية مثل الكيفية الحاصل في الجزء المائي الموجود فيه بصورته وان اختلفا بعض في النوع ذكره الامام في المباحث المشرقية وقيل المراد بالتشابه الموافقة في حس اللمس على معنى ان القائم بالجزء الناري حرارة والقائم بالجزء المائي برودة لكن لا يظهر التفاوت بينهما في الحس كالسكنجبين فان القائم بالخل حموضة والقائم بالعسل حلاوة لكن حصل المجموع كيفية بين الكيفيتين حتى لم يظهر شيء منهما للحس قال المؤلف **واقسامه تسعة معتدل ليس مشتق من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا يوجد بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار ورطب وبارد ويابس او مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب** اقول المزاج اما معتدل او اما غير معتدل وفي هذا التقسيم وجهان الاول ان يفسر الاعتدال بتكافؤ الحرارة للبرودة والرطوبة لليبوسة على وجه بتساوي ميول العناصر الحاملة لها الى امكنتها والمعتدل بهذا المعنى يسمى المعتدل الحقيقي وغير المعتدل بهذا المعنى منحصر في ثمانية لان خروجه عن الاعتدال اما في كيفية مفردة وهو اربعة اقسام الخارج عن الاعتدال في الحرارة فقط وهو الحار او الرطوبة فقط وهو الرطب او البرودة فقط وهو البارد او اليبوسة فقط وهو اليابس اما في كيفيتين ولا يمكن في المتضادتين بل اما في الحرارة واليبوسة وهو الحار اليابس او في الحرارة والرطوبة وهو الحار الرطب او في البرودة والرطوبة وهو البارد الرطب او في البرودة واليبوسة وهو البارد اليابس والاربعة الاول تسمى مفردة والثواني مركبة والاطباء لا يقسمون المزاج الى المعتدل وغيره بهذا الوجه لانهم يبحثون عن الامزجة الموجودة في الخارج والمعتدل بهذا المعنى لا يمكن وجوده في الخارج فضلا عن ان يكون مزاج انسان او غيره والدليل على امتناعه انه لو كان له وجود فلا يخلو اما ان يكون لذلك الممتزج ميل طبيعي الى مكان اولا وكل واحد من القسمين باطل اما الثاني فظاهر لانه يمتنع وجود جسم لا ميل فيه الى مكان فلا يخلو اما ان يكون ذلك المكان مكان احد البسائط او غيره والثاني باطل اذ لا مكان للمركب غير مكان البسائط والا لزم الخلاء قبل حدوث المركب وكذا الاول لانه لو كان له ميل طبيعي الى مكان احد البسائط لزم الترجيح بلا مرجح لتساوي الميول فيه على ما فرضناه الثاني ان يفسر الاعتدال بكون الممتزج سواء كان بدنيا تاما او عضوا منه قد حصل فيه من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في كونه على الوجه الاكمل في نوعه بحسب ما يليق به من الافعال كالاسد ينبغي له من الحرارة ما يكثر به تقدمه اعني شجاعته وهو الاعتدال لا

وكالارنب ينبغي له من البرودة ما يكثر به جبنه خائفا وهو الاعتدال في الارنب وغير المعتدل بهذا المعنى ايضا منحصر في ثمانية لانه اما حار مما ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس وهذه الاربعة مفردة او احر وارطب او احر وايبس او ابرد وارطب او ابرد وايبس وهذه الاربعة مركبة والاطباء يقسمون المزاج الى المعتدل وغيره بهذا المعنى كان الشيخ المعتدل الطبي هذا المعنى مشتق من العدل في القسمة لا من التعادل الذي هو التكافؤ وتابعه المؤلف في هذا الكلام والمقصود منه واضح وان لم يكن جاريا على طريقة علم الاشتقاق و لاحظه بعض المتاخرين من عدم انحصار غير المعتدل في ثمانية فيتم للامتزاج حاصل في نفوسنا المذكورة مع الملاحظة على كل واحد من التسعة قال المؤلف **واعدل الامزجة مزاج الانسان** اقول المراد باعدل الامزجة في هذا الموضع اقربها من الاعتدال الحقيقي المفسر بالتكافؤ اذ قد تبين ان الاعتدال بهذا المعنى مزاج الانسان لانه اشرف الكائنات لكونه مبدا التعلق النفس الناطقة التي هي اشرف ما يتعلق بالممتزجات من المدبر فوجب ان يكون له اشرف الامزجة واشرفها ما هو ابعدها عن الاختلاف في ذلك هو التوسط الحقيقي لكنه لما لم يكن ممكنا كان الاشرف بحسب الوجود الخارجي ما هو اشد قربا منه فوجب ان يكون على ذلك المزاج الاقرب قال المؤلف **واعدل اصنافه سكان خط الاستواء** اقول لا بد من تمهيد مقدمتين الاولى ان الفلك التاسع يتحرك على خلاف توالي البروج الحركة التي ترى بها الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب كل يوم طالعة من المشرق الى المغرب وهي على قطبين يقال لاحدهما القطب الشمالي لانه في ناحية الشمال قريب من كوكب جدي من بنات النعش الصغرى وهو ظاهر لاهل المساكن الشمالية والاخر القطب الجنوبي لانه في ناحية الجنوب وهو خفي عن اهل المساكن الشمالية ومنطقة هذه الحركة اعني الدائرة العظيمة المفروضة على الفلك التاسع المتساوية البعد من قطبيه يسمى معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها اعتدل الليل والنهار اي استويا في جميع المساكن فاذا توهمنا سطح هذه المنطقة قاطعا للعالم حدث من ذلك على سطح الارض دائرة عظيمة على موازاة معدل النهار وهي الدائرة القاسمة للارض الى نصفين شمالي وجنوبي يقال لها خط الاستواء لاستواء الليل والنهار عند سكانها ابدا ويقال ان خط الاستواء يبتدئ من جنوب شرقي ارض الصين فيمر على جزيرة يقال لها الهند جكوت وهي اول عمارة يصل اليها ثم يصل على قرنك كوه من الصين ويقال انه مستقر الشياطين ثم على جزائر خالوة المسماة ارض الذهب على جنوب جزيرة سرنديب على شمال جزائر الزنج ومعظم بلادهم واذا جاوز حدود الزنج مر بصحاري السودان التي منها يجلب الخصيان السود ثم على شمال جبال القمر التي منها منابع نيل مصر ثم على جنوب سودان المغرب الى ان يصل الى المحيط الغربي المسمى اوقيانوس والثانية ان الفلك الثامن يتحرك على توالي البروج وله بسبب هذه الحركة قطبان ومنطقة يسمى منطقة البروج لانها مقسومة باثني عشر قسما يسمى كل منها برجا وقطباه غير قطبي العالم ومنطقته تقاطع معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين يسمى كل واحدة منها نقطة الاعتدال لاعتدال الليل والنهار وتساويهما في كل سنة مرتين عند وصول الشمس اليها احديهما وهي التي اذا جاوزتها الشمس حصلت في الشمال يسمى نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى وهي التي اذا جاوزتها حصلت في الجنوب يسمى نقطة الاعتدال الخريفي واذا توهمت دائرة عظيمة تمر باقطاب معدل النهار ومنطقة البروج مرت بنقطتين من منطقة البروج يكون عندهما غاية بعدهما

عن معدل النهار وتسعى الميل الكلى وهو ثلثة وعشرون جزءا وكسر هو الدايرة المار بالاقطاب الاربعة
المتسوية نقطتاه وستين جزءا او هما ان النقطتان تحيان نقطتى رؤس نقطتى احداهما وهى التى فى ناحية الشمال
تسمى نقطة الاعتدال الصيفى والاخرى وهى التى فى ناحية الجنوب تسمى نقطة الانقلاب الشتوى والميل المتد
من احدهما الى وتر احد القطاعين ثم تقاطعه الى الاعتدالين لكن يجب ان نعلم ان الميل من اعتدالين
الى انقلابين وان كان فى الزايد لكن تزايد فى النقصان وقد يوجد من عليه فى موضع واحد فان فضل ميل
النور على ميل الحمل الاكثر من فضل ميل الجوزا على ميل النور لان ميل الحمل اثنا عشر جزءا وميل
الثور عشرون وميل الجوزا ثلثة وعشرون ونصف فضل عشر على اثنى عشر اكثر من فضل ثلثة وعشرين نصف
على عشرين فاذا تقاطعت الحمل وهو ثلثون جزءا بعدت عن الاعتدال اثنى عشر جزءا واذا قطعت الثور
وهو ثلثون ايضا بعدت عنه ثمانية اجزاء لان اثنى عشر وميل الحمل واذا قطعت الجوزا بعدت عنه ثلثة
وتضعا لان عشرين ميل الثور وميل الحمل وهكذا فى كل درجة واحدة فان ميل اول درجة من الحمل خمس وعشرون
دقيقة تقريبا وميل اول درجة من السرطان كذلك فيقدار درجة يقطعها الشمس من مبدء الحمل الى الاعتدال
يبعد عن المعدل ضعف وعشرين دقيقة وبمقدار درجة يقطعها من الاعتدال من بعد عنه دقيقة وهذا اعلم ان الشمس
اذا انتقلت من اعتدال كانت حركتها فى الميل سريعة واما اذا كانت عند وقوعها من انقلاب وابتداء
عرف هذا فاعلم انهم اختلفوا فى اعدل البقاع باعتبار اوضاع الكليات دون الاحوال العرضية
من الجبال والبحار وسايرما لا مدخل فى تغيير الهواء وتخصيص فذهب الشيخ ابو على سينا الى انه خط الاستواء الواقع
المولف وذهب بعض القدماء الى انه الاقليم الرابع والحق خط الاستواء اجدر واضاف بعضهم الاقليم الرابع
واستدل الشيخ على ما اختاره بان جميع حركة الشمس الرأس فى خط الاستواء اقل تحيفا للهواء من مسايرها
اوضاعها لسكان غيره من البلاد لانها اذا ساعدت الدايرة فى خط الاستواء لا يدوم مساعدتها بل تزول
عنه بسرعة لما عرفت فى المقدمة الثانية والبسيطة اذا لم يدم قل اثره وان دام فان دوامه واذا فرسكان غيره من
البلاد كالرابع مثلا يرون كذلك بانا كثيرا لما عرفت فى التنبيه اذا دام فوق اثره وان كان خفيفا والحق
تحس بتحيف الشمس لا سيما اذا شدت حركة السرطان والجوزا بعد الزوال اشد منها قبل الزوال والبرد فى الحال
وقد يقرب طلوع الشمس من سمت الرأس فى نصف الليل فى الشمس بعد وايضا سايرا حوال سكان خط الاستواء مشابهة
لاحوال سكان الاقليم الرابع فيلزم ان يكون هذا الاقليم اعدل الاقاليم لتساويها دايما بخلاف غيرهم اذ لا كذلك الشمس الروج
الشمالية والآن حقيقة ليس لبلد بل للمولف وقد يشاركهم بلد البرد والآن الشمس لا تبعد عن سمتهم
كثيرا فلا يعظم التفاوت بين تحيفهم وتسامتهم ومع ذلك فقد كان واحدا منها قصيرة وهى شهر ونصف وذلك
لان فصول السنة هناك ثلثة لان الشمس تسامتهم مرتين فى السنة مرتين فى الاعتدال فيحدث صيفان
وبعد عنها غاية البعد مرتين فى الانقلابين فتحدث شتاءان وبين الصيف والشتاء خريف وبين الشتاء والصيف
ربيع فيلزم ربيعان وخريفان فمن اول الحمل الى صف النور صيف ومن اول السرطان خريف ومن الصف
الاسد شتاء ومن اول الميزان ربيع ومن الصف العقرب صيف ومن اول الجدى خريف ومن الصف
الدلو شتاء ومن اول الحمل ربيع والحق ان هذه الصور عارية جميلة ان يتابه هواء ملكن البقعة والاتفاق
مرتهنة فيها فضاد البعد به فكانهم منتقلون دايما مرحلة متوسطة الى ما يشابهها بخلاف غيرهم فانهم مستقلين

من ضد ال ضد لغاية تباعد الشمس عنهم ثم تقاربها منهم وذلك يوجب نكاية الهواء وشدة الحر فان
روحانى بالقدر ان كان فى الضرر لا قدر لقول حكى الشيخ ابو على انه رأى بمرو قارورة من زجاج الكبار
فى فوق الصيف وكان يستغيث من الحر وامثل بها يستغيثون من البرد وذلك بدل على شدة
انفعاله من ضد ما ألفه قال وهم اتانا نفوض بلدة عرضها ضعف الميل الكلى ان ستة واربعون
جزءا وكسر فاذا وصلت الشمس الى غاية القرب منك وسمتهم كان بعدها عنهم كبعدها عن
خط الاستواء وسمتهم وشتاء خط الاستواء وتستحبها فى ذلك الوقت فى بلاد البلدة مثل خط
الاستواء لتساوى البعدين واذا كان صيفهم وشتاء خط الاستواء فاطلب بصيف خط الاستواء
واجب عنه بما لا يرد ثم ان تحيف الشمس فى ذلك الوقت فى بلاد البلدة كالتحيف فى خط الاستواء
لتساوى البعدين فقلل الازمان من تساوى البعدين تساوى الحرارتين لان تلك البلدة
اطول من ليلها كثيرا لانه ستة عشر ساعة مستوية تقريبا وليلها ثمان ساعات تعادل خط الاستواء وليلها
الا توفى تؤثر فعلل اصل خط الاستواء بستة عشر دون الهواء والشمس فى المنقلب الى الرأس بالحرارة وبحرة
اصل تلك البلدة لعدم الرأس بالحرارة قال صاحب التذكرة ان عنى بالاعتدال ثمانية عشر جزءا فالظاهر
انه فى خط الاستواء ابلغ بخلاف الرابع وان عنى ثلثة الكيفيين فلا شك انه فى الرابع ابلغ بخلاف
خط الاستواء بدليل على ان كل شدة سكان خط الاستواء من الزنج والحبشة وشدة جهودة
شعورهم لانها من الحرارة واجيب عنه بانه يجوز ان يكون ما ذكر من شدة السواد والجهودة
لاسباب ارضية وموضوع عن محل النزاع وقيل كثرة القرود والشاسل وتوفر العمارات فى الاقليم
الرابع بدل على انه اعدل واجيب عنه بانه يجوز ان يكون لما ذكر فى خط الاستواء قال المولف

ثم سكان اقليم الرابع اقول لا بد من تمهيد مقدمة وهى ان الارض كما انقسمت بخط الاستواء
الى النصفين شمالى وجنوبى كذلك تقسم بدايرة اخرى يمرهم على بسيطها مارة بنقطتى خط الاستواء
وطرفى الخط الى النصفين فوق واسفل فاذن قد انقسمت الارض بهما ربعا ثم احد الربعين الخالين
هو الربع المسكون وفى تعيينه تعذر او تعسر اذ اتوهمت على بسيطها دايرة عظيمة ثالثة مارة فى قطبى
الارض نصفت الارض بل الربع المسكون الى شرقى وغربى وقطع الدايرة الاولى فى النصف الغربى
يسمى قبة الارض ويقال للثالثة نصف نهار القبة ثم ان جماهير اهل الصناعة قسموا مقنطر المعمور
من الربع المسكون وهو بين باجاوز عشرة درجات فى العرض الى حدود خمسين وبعضهم قسموا المجوز وهو
من خط الاستواء الى قريب ستة وستين جزءا من نصف نهار القبة سبع قطع دون قطع متساوية على
مواز اة خط الاستواء لانه اكمل قسم عند اربابنا به احوال البقاع التى فيه وسموا اقاليم وتعين
نهايتها وعد بلادها لا يليق بهذا المختصر فاذا عرفت هذا فنقول اعدل البقاع بعد خط الاستواء
على راى الشيخ ابى على بن سينا والمولف ورقليم الرابع والدليل عليه ان اهله لا يختلفون بدوام مسامتة
الشمس رؤسهم حينا بعد حينا عليهم كسكان اكثر الاقليم الخامس فاذا اول اقليم الثالث والسادس مختص
بتوزن لدولم بعد الشمس عن رؤسهم كما واخر الخامس وكما تاسس والرابع واما اول واخر اقليم الثالث
واول الخامس فقريبة من الرابع فان قلت لو كان الاقليم الرابع اعدل مما عد اخط الاستواء

التي تخرجها فتدفع الاخراء الرطبة منها والدهنية فيكون الشعر يابس من الاعضاء فان قلت الشعر ليس بعضو قلت لما كان جزءا كاليا للبدن اشبه العضو ومن الاطباء من قال الشعر من الاعضاء المتشابهة الاجزاء ويمكن ان يكون المؤلف تابعهم في هذا الراي واما يوسته العظم فلانه اصلب من الاعضاء وانما قال يوسته ولم يقل العظم بعينه لان العظم يعذو واكثر امر الحيوانات والغذاء انما يكون بحسم رطب حتى يكون قابلا لسهولة التشكل بشكل المغتذى والشعر لا يغذو شيأ من الحيوانات لانها ايضا اذا جاعت اكلت فذرق من تساوين من العظم والشعر وقطرا عاد في الذرع والتبيق سال من العظم ماء ودهن كزيت اسيل من الشعر وبين نقل اقل فيكون الرطوبة في العظم اكثر فان قلت الشعر ينبت في العظم لا يعطف الشعر ارطب قلت ينبت في انعطاف العظم لجوهره فيه مرطبة بسبب برد مزاج الاصل ولذلك يحصل من تقطيره ماء كثير بخلاف الشعر واخشن حالا بجلد فانه ارطب من الدم مع عدم انعطافه بسبب الجدد واما يوسته الغضروف فلصلابته جوهره ولقلة الدم فيه واما انه اقل يوسته من العظم فلانه اين منه واما يوسته الرباط فلصلابته واما انه اقوى يوسته من الغضروف فلانه اين منه واما يوسته العصب فلصلابته واما انه اقل يوسته من الجلد فلانه تتعداه بالنبة اليه على ان عصب الكبد في يوسته قريب من يوسة الغضروف لكونه حاكيا في يوسته والرطوبة واليوسة وان كان عصب الكبد ايبس من المعتدل لان المحرك يختفه

ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم الشحم قال اما رطوبة اللحم فلانه اين للجوهر ايضا واما انه اقل رطوبة من الدم فلانه اقل رطوبة منه فيستفيد من الرطوبة واما رطوبة الشحم فلانه اين للجوهر ايضا واما انه اقل رطوبة من اللحم فلانه يستفيد من مجاورته اللحم ولانه اصلب من اللحم واما رطوبة اللحم الرخو وهو اللين الباقي بعد ما يبقى للغذاء كاللحم والذي فلان اللحم الغذائي يغلب عليه لاجزاء الرطبة لان البياض لغلبة البلغم واما انه اقل رطوبة من الدم فلانه يستفيد من الدم وعلاقة المزاج ومن مجفف واما قيد اللحم بالرخو فلان اللحم الصلب ليس ارطب من الدماغ واما رطوبة الدماغ فلانه جوهر لين واما انه اقل رطوبة من الدم فلانه يتصل به واما رطوبة الشحم فظاهرة واما انه اقل رطوبة من الدماغ فلانه اصلب منه واما انه اقل رطوبة من الشحم فلانه يستفيد من مجاورة الدماغ فطاهرة واما

ثم الاخلاط قال الشيخ او على رسم الخلط جسم رطب سيال يستقل اليه الغذاء اولا وقيل رطب سيال لا يتصل ولا ينفصل وهو احتراز عن اللحم والعضو وقوله سيال احتراز عن الشحم واللحم المحتبن والزجاجي لانهما رطبان سيالان اذا مدا لو التشبيه بالجص والزجاج الذابين في اللون لا في القوام وقيل المراد الرطب السيال بحسب الطبع فلا ينافيه عدمها بسبب امتزاج مغلظ وقوله يستقيل اليه الغذاء اي يتغير صورة الغوبه وهو احتراز عن الكيلوس لبقاء طعم الغذاء فيه بعرفه المتغذي والغذاء ما يحاول الحيوان للاستعذاء ولا برد ما سيل من الذرع والابتيق اذا وضعا اللحم فيه للتقطر وقوله اولا للاحتراز عن الرطوبة التي بينه وبين الخلط المتولد عن خلط لانه يستحيل اليه الغذاء اولا الى الجملة لان المراد نوعه كمثل الله الغذاء الخلوفيه نظر قال وهي اربعة اقول قال ابن صادق انما صارت الاخلاط اربعة لانها يكون من مزاج غذائي التي هي مركبه من العناصر فحسب ما يغلب على الغذاء قوة واحدة منها يوجد خلط قال

افضلها الدم وهو حار رطب فاية تغذية البدن اقول افضل الاخلاط الدم لانه هو الغذاء في الاغذية قال ابو علي في قوانينه ان الغاذي في الحقيقة الدم وباقي الاخلاط كالاباء المعلمة

ولان مزاجه وهو الحرارة والرطوبة مناسب للحيوان وطعمه لذيذ حلو وما يدل على فضله انه يعطي البشرة حمرة وحسن لون الطبيعة تتبين به لانه لا يستفرغه الدواء الا بعد سابر الاخلاط وبعده في الفضيلة البلغم لانه دم بالقوة ثم الصفراء لانها توافق الدم في الحرارة والسوداء يخالفه في كيفيتين ويوافق الدم حار رطب كالهواء الا ان حرارة الدم ورطوبته بحسب من غلب لانه مركب وليست حرارة الهواء ورطوبته كذلك لانه بسيط والدليل على ان الدم حار رطب انه اذا غلب على البدن غلب عليه الحرارة والرطوبة وولد غلاما حار رطبا شفاها بالبدن ايبس وايضا يولد من الاغذية الحار كاللحوم والمخ وهو في الوقت الحار الرطب وفي سن الفتيان موحار رطب وقيل الدم بارد لانه يكثر في الشتاء ولذلك يحتقن ويقرح لانه بالهواء والجواب عنه ان توله الدم في بدن من ليس كثيرا ولكنه يحتمل منه بدا من اقل بهوا لمدبح الملكف للحمام ويعين عليه فلذلك يحتقن وفايدة الدم في البدن تغذيته ومن ان يخلف عليه بدل ما نقص منه ايام غذاء النقصان وصورة سن الوفوف او بالزيادة عليه وصورة سن الفوات وبالنقصان عند وصورة سن الخطط قال

والطبيعي منه احمر اللون لانه معتدل الاقوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة او قوام او طعما اقول الدم اما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي المتولد في الكبد الاولى الطبيع من كل خلط ما يتولد في الكبد مما لا يتولد فيها لا يسمى طبيعيا عند الاطباء واليه الطبيع صفات منها الحمرة لون الكبد ومنها الرايحة لان كل عضو يجذب من الدم ما يشبهه ليتغذى منه فاذا احمر بعد ما خالطه الكبد سمي دما لان على تمام استحالة الى ما يشبهه ولان احمر يدل على اعتدال الحرارة لانه لا صفر على استدلال ولا كمود على استيلاء البرودة ويدل على الحمرة ايضا قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والدم الذي تغذية القلب والشرايين ناضح الحمرة اي مايل الى الشقرة والذي في الكبد لا يرى فان ومنها انه غير متين لان المتين يكثر للعضو الدال على استيلاء الحرارة الغريزية ومنها انه معتدل القوام اي ليس له رقة الصفراء ولا غلظ البلغم والسوداء والحكمة فيه لو كان رقيقا جدا لم يصلح للتغذية مثل العظم ولو كان غليظا جدا لم يمكن ان يتولد منه الارواح ومنها انه حلو اي له طعم لذيذ يشبه طعم اللبن الخلو كالعسل والسكر لا بعين انه حلو مثلها اي له مشابهة للحلو بالنسبة الى باقي الاخلاط لانه مواد الجزء في غذاء الاعضاء وللاعضاء ما على نفس عليه جالنوس فجعل الدم الطبيعي شبيها باللبن في تغذيه بسرعة والدم الغير الطبيعي ما خالف الطبيعي اما بان يتفق عنه جملة الصفات المذكورة مثل ان يكون ابيض فقط غليظا غير حلو وبيني غير طبيعي مطلقا واما بان يتفق عنه بعضها دون بعض مثل ان يكون ابيض غير منتن معتدل القوام حلوا وبيني غير طبيعي في الصفة المتفقة فيقال له هذا المال انه غير طبيعي في اللون قال

ثم البلغم وهو بارد رطب اقول البلغم في الفضيلة بعد الدم وقبل غيره من الاخلاط لظهور والدليل على انه بارد رطب انه متى كثر في البدن ولد علاما بالحار الرطب شفاها بالحار اليابس ويكثر توله في الامراض والاسنان وفي وقت البلغم الربيع والذي تولد بالحار رطب

فاذا دبرته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا تجففها الحركة وان يرحل في تغذية مثل الدماغ اقول تفسير الغاية الاولى ان البلغم يصلح لان يصير دما لانه السنوي بعد النضج المشروط بالصورة الدموية وهو في اول الحال النضج فهو اذن صالح للتغذية جميع البدن بواسطة صيرورته دما وذلك كما ذكرنا اقتضت الحكمة الالهية ان يكون البلغم كثيرة موزعة على الاعضاء كالدم حتى اذا فقد

البدن الغذاء لعوز او لسبب آخر كالسدة المانعة من وصول المدد من الكبد الى الاعضاء اقبلت الحرارة
الغريزية عليه فانضجته وغذّت البدن به وهذه الفايدة من خصايص البلغم لان الصفراء والسوداء لا يصلح
شيء منهما لان يصير دما لانه قد جاوز كل واحد منهما نضج الدم فلا يمكن ان يرجعا الى الصورة الدموية فاعتبر
ذلك بالطعام القاصر عن النضج المعهود والمجاوز عنه الى حد الاحتراق فانه يمكن بلوغ الاول الى النضج المعهود
ولا يمكن رجوع الثاني الى ذلك وتقرير الفايدة الثانية ان الحركة تجفف الاعضاء والمفاصل عند قيام التسخين
فاقتضت الحكمة الالهية ان يبل البلغم الاعضاء والمفاصل فلا يعرض لها الجفاف وتقرير الفايدة الثالثة
ان من الاعضاء ما يجب ان يكون غذاؤه دما مخلوطا بالبلغم على قسط معلوم لكون ذلك العضو بلغمي المزاج
كالدماغ فاقتضت الحكمة الالهية ان يدخل البلغم في غذائه وذكر المسيحي فايدة اخرى وهو ان يعطي البلغم الدم
لزوجة والتصاقا بالاعضاء. قال والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي
اما من جهة الطعم كالمالح الميال الى الحرارة واليبس وغير الطبيعي والحامض ويميل الى البرودة
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو يميل الى البرد واليبس
واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام والمخاطي
اقول البلغم اما طبيعي او غير طبيعي اما الطبيعي فهو الذي قارب الاستحالة الى الدموية لانه دم
غير تام النضج انهضم نصف انهضامه فلذلك لم تجعل الطبيعة له مفرغة كما جعلت للصفراء والسوداء لاحتياج
البدن والاعضاء كلها ليصير دما عند الاحتياج فجرى في مجاري الدم لكن ربما تنفذ عند الاحتياج وقولهم هذا القسم انما هو
في الكبد لوجوده في الغذاء وله صفتان احديهما الحلاوة اليسيرة بواسطة ما فيه من بعض النضج وهذا
القسم ليس شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وثانيتهما
اعتدال القوام وهو مفسر هنا بان يكون اغلظ من الدم بقليل وذلك لقصور نضجه واما غير الطبيعي فهو
اما من جهة الطعم او من جهة القوام لان خروجه عن الامر الطبيعي انما يكون من جهتها لا من جهة اللون ولا من
جهة الرائحة لان البلغم كله ابيض عديم الرائحة لانه بارد والبرد يوجب البياض وعدم الرائحة فاذا
خالطه ما يوجب تغير لونه خرج من ان يكون من اقسام البلغم وعد من اقسام ذلك المخالط ولهذا يعد الصفراء
المحية من اقسام الصفراء وان كان ما فيها من البلغم اكثر مما فيها من الصفراء لان اللون انما ينسب الى ما هو غالب عليه في الحس
لان ما يحس من لونها هو الصفرة لا البياض واذا عرضت عفونة لم يجب منه ان تعد البلغم غير طبيعي لان العفونة
لا تخص نوعا من انواعه فلا يمكن ان تعد بسببها شيء منها غير طبيعي لان ما يختص بصلاحه تقسيم البلغم الى انواعه
بسبب اوصافها الخاصة ثم البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم اقسام منها البلغم المالح وهو مائل الى الحرارة واليبوسة
حتى قال الشيخ ابو علي هو احر ما يكون من البلغم وايبسه وهذا الاسناد الحكم على كل بلغم بالبرودة والرطوبة لان ذكر
بالقياس الى الدم والصفراء وسبب ملوحته ما خالطه من الصفراء المائية الاعتدال لانه يحرق بعضه فيحصل منه لذع ما
والمخالط من الصفراء اذا لم يكن معتدلا لم يكن ما اختلط به بلغما مالحا فانه اذا كان ... من الصفراء كثيرا
يقال لما اختلط به الصفراء المحية ولا يعد من اقسام البلغم ومنها الحامض وهو مائل الى البرودة واليبس
وهذا يكون باختلاط السوداء بالاعتدال او بوقوع برودة تغمر حرارته فتحمضه لاستيلاء البرد لانطفاء الحرارة
كاللبن يحمض في الشتاء او بغليانه لورود حرارة قوية لان الغليان يوجب زوال الحرارة الاولية فيستولي البرد

فيحمض كالعصارة الضعيفة تحمض في الصيف ومنه المسيخ وهو التفه الذي لا طعم له وهو خالص البرد كثير
الفجاجة وابعد اصناف البلغم من الاستحالة الى الدم ويحصل من البلغم المائي الذي يزول مائيته بكثرة التحقن
والايحصل له طعم لعدم المخالط فان قلت الذي لا طعم له كيف يجعل من اقسام غير الطبيعي من الطعم قلت اجاب الالاقي
عنه بان المسيخ لم يجعل من اقسام ما له طعم بل جعل من اقسام البلغم من جهة الطعم ويجوز ان يحصل للبلغم باعتبار
الطعم قسمان لا يكون احدهما ذا طعم كما يجوز ان يقال الحيوان من جهة النطق اما انسان او غيره مع ان غير
الانسان لا يكون ناطقا وذكر الشيخ قسما آخر وهو العفص وهو الذي يختلط بسوداء شديدة البرد والجمود
فيجمد مائيته وهو اشد من الحامض بقوابضه ولا يوجد هذا القسم في اكثر نسخ المتن ويوجد في بعضها هذا
كلمة البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم واما غير الطبيعي من جهة القوام فاما ان يكون مختلف القوام او يكون
مختلفه فان كان الاول فاما ان يكون رقيقا جدا ويسمى مائيا تشبيها له بالماء في رقته المفرطة وهو اسرع تاثيرا في
العضو لرقته او يكون غليظا جدا ويسمى جصيا تشبيها له بالجص الذائب في الماء بياضا وهو اغلظ الجميع
فان قلت يجيء عنه ما يكون رقيقا لا جدا او غليظا لا جدا قلت يكون ذلك قوامه طبيعيا وكلامنا في غير الطبيعي
فان كان الثاني يسمى مخاطيا تشبيها له بالمخاط فانه يكون مختلف القوام غالبا لامتزاج الريح البخارية بالبلغم الغليظ فيه
واعلم ان المشهور ان المخاطي هو مختلف القوام في الحقيقة بشرط ان يظهر اختلافه حسا حتى ان مختلف القوام في الحقيقة
الذي لا يظهر اختلافه في الحس لا يسمى مخاطيا بل يسمى خاما تشبيها له بالثوب الخام الذي بقي على حاله ولم يتغير
بالقصارة وكلام المؤلف لا يفرق بين الخام والمخاطي على ما هو اكثر النسخ ووجدت نسخة من نسخ المتن هكذا والمختلف
القوام الخام والمخاطي وهي موافقة لما هو المشهور. قال ثم الصفراء وهي حارة يابسة. اقول الصفراء
في الفضيلة بعد البلغم عند الحكماء لما روي حارة يابسة لان تولدها من فرط النضج ولان من يختلط بها يكون
الذهن وحسبه في الجاه ومن يغلب فيها يجد حرقة في معدته ومرارة في فمه ويوجد امراضا شفاؤها بالابدال الرطب
قال فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تداخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها
جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج. اقول تقرير الفايدة الاولى ان الدم وان كان
لطيفا بالنسبة الى البلغم والسوداء فهو في نفسه غليظ والصفراء بالنسبة اليه رقيقة جدا او يزيد غلظ الدم مخالطة
شيء من البلغم والسوداء فيعسر نفوذه في المسالك الضيقة فاقتضت الحكمة الالهية ان يجذب الكبد مع الدم في العروق
من الصفراء ما هو المطلوب فيتنفذ في المسالك الضيقة لما فيه من الحدة المبدرقة المرققة وتقرير الفايدة الثانية ان
من الاعضاء ما يستحق ان يكون في غذائها فضل لطافة كالرية فاقتضت الحكمة الالهية ان يختلط بالدم الذي يغذو ذلك
العضو شيء من الصفراء فيقتضي ان يصير شبيها بذلك العضو وتقرير الفايدة الثالثة ان الثفل الواقع في الامعاء يلبث
فيها زمانا ما لتتم جذب الكبد ما فيه من الاجزاء الغذائية اللطيفة لا سيما في الامعاء متصلة باخر المعدة وما تحته من الامعاء وذلك
الثفل الذي عفن فوجب ان يلبس الامعاء من الرطوبات ما يكفيها عن ضرر ذلك الثفل وتلك الرطوبات تعوق الامعاء
عن الاحساس ... كيفيته وذلك مما يغفل الطبيعة من دفعه فوجب ان ينصب اليها ما ينبهها على دفعه اذا
دعت الى ذلك حاجة وانما يكون ذلك اذا كان المنصب حادا لذاعا شديد الجلاء وهو الصفراء فاقتضت الحكمة الالهية
ان ينصب منها جزء الى الامعاء ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج وعند انتهاء عضل المقعدة ينهض الانسان الى التبرز
قال والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي ما اختلط بالبلغم الغليظ

وهو الحق او الرقيق وهو المرة الصفراء او السوداء او الصفراء المحترقة
او الصفراء المحترقة وهو المرة الصفراء والزنجاري والصفراوي في الزنجاري وهي ولد الكبد شبه
الدموم اقول الصفراء اما طبيعية او غير طبيعية اما الطبيعية فهي التي يتولد منها الكبد والمرارة وفائدتها
اولا المرة الى صفة اي الى قضة الضارية الى صفرة ما كشقر الزعفران لزيادة لطافتها على الدم والجسم اذ اللطف
ورق الصفرة وانتشرها ولذلك تدفع الدم فانها بالقوة الجاذبة الخفية فانها على طبيعة النار وكذلك
ولذلك تعدو الجوع والعلل الحادة ولذلك فان من تقيأ صفراء حدة ولذا عظيمة المعدة والم وان خرجت بالاسهال
اخفها وذلك لقلة الاعراض وسببها اقواط الطبخ وشدة الحرارة وامة غير الطبيعة هي اقسام منها ما اختلط بالبلغم الغليظ
وبقي محتبسا به في البيض فتق ما وفي ومنها ما اختلط بالبلغم الرقيق وهي المرة الصفراء وان كان يجمع اصناف
الصفراء يصدق عليها انها مرة صفراء بحسب اللغة لانها اختص كل صنف باسم لشيء ما تتشي ولم يكن لهذا الصنف مشابه
خص هذا الصنف لاسم العام للغير ولان هذا الصنف كثير الوجود وكان الصفراء هو هذا الصنف وقد ان هذين
الصنفين الصفراء الاولى غير الصفراء الطبيعية الحمرة وغير اللغم الباض ومن اختلاط الحمرة والباض يحصل الصفرة ومنها
ما اختلط بقليل من السوداء او صفراقه وهي الصفراء المحترقة ومنها ما يحترق بعض اجزاءه فيصير فيه فتوق لبعض اجزاءه
فيختلط بالمادة وهو الصفراوي فيخرش منها الخشونة الزنجارية وهي السوداء المحترقة وهي السوداء غير الطبيعية
وانها اوفق مع بعض اختلاط الدم حصلت من احراقه منافعه في الطعم واللون والذكاء تذكر في المطولات
قال ورابعها الاعضاء وهي منها مفرد كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والسمن والشحم والشرايين والاوردة اقول الاعضاء اجسام معلومة
حتى فلا يحصل من اختلاف تعريفها كثير فايدة وهي اما مفردة او مركبة ووجه انحصار الاعضاء في هذه
جزء الحيوان اما ان يكون جزءا لا يشارك غيره في الاسم والحد كالعظم واللحم وهو المفرد او لا يكون مشاركا فيهما مثل اليد والرجل
فان جزء اليد ليس يد وجزء الوجه ليس بوجه وهو المركب يسمى الآلة جزءا او الثانية آلة لانه يستعين
في قوام الحركات والافعال فان الابصار لا يتم الا بالعينين والبطش لا يحصل الا باليد الى غير ذلك من الاعضاء
والآلة تنقسم الى اعضاء المفرد العظم وعضو مركب منها الغضروف وهو جسم اليس من العظم والذكر ينعطف
دون العظم ومنها الرباط وهو عضو شبيه بالعصب وهو اشد بياضا منه واكثر صلابة لينا مع العظم وثبات
العصب من الدماغ او النخاع والرباط منه ما يعتد الى العضلة ولا يسمى الا رباطا وهو الذي يصل
بين طرفي المفصل وبين اعضاء اخر وربما تشتى بشيء وهو عضو ما يسمى رباطا يسمى عضلا نفسها له بعض القوس
والرباط ليس لحسن وهما العصب وهو عضو ابيض لين مع الانعطاف خلق ليصله
الاعضاء الحس والحركة ومنها الوتر اعلم ان الرباط عصب من العظم الذي يراد حركة رباط فالوتر
العصب والرباط يتشقطان شظايا فافا ويسمى الفرع الواقعة منها الحمر وتحلل الغشاء ويسمى ذلك
الجسم المركب من العصب والرباط واللحم الاحمر والغشاء عضلة ما يبر ذم العضلة من العصب والرباط
فيصير جسما واحدا في الحس منوسطا بين لين العصب وصلابة الرباط وسمي الوتر وقد يسمى الوتر
عند تقلص العضلة فينقبض العضو المراد تحريكه ويسترخي عند انبساطها عائدة الى وضعها الاول وتلك
الحركة على مقدار ما طال وقصر على الوضع المطلوب لها فينبسط العصو ومنها الغشاء وهو عضو منبسط

هذه الفايدة خلق الله العظيم له ليجتمع فيه ذكر القسط ويجتنب فيه الى ان تم المعدة وقت الحاجة فاحصل هذا القوى
ومما يدل على ان المعاص بيئة على الجوع ويحرك الاسهوان من مثل الناس من يكثر شهوته للغذا اضيفه فاذا اكل ما فضا
هاجت شهوته ولهذا فان الصابين في البلاد الحار يفطرون اول الليل لئلا يمنع شهوتهم وليلم يفطر اول الليل تكثر
شهوتهم لصعفه بسبب حرارة البول وقوله والطبيخ منها دون الدم وغير الطبيخ كحرب
عن احتراق في خلط كان حتى السوداء بنفسه اقول السوداء اما طبيعة او غير طبيعة اما
الطبيعة فهي التي يتولد الكبد لوجوه ما وتبادة الغذا ومن مرارة اجزاء لا رضية فان نسبة السوداء من
اخلاط كنسبة الارض من عالم كان وطريق تولدها ان يترسب اجزاء لا رضية في الكبد بخثر فيها الجلم السايل
لطيفا كان شاما في الماء الكدر فتلك اجزاء الرابتة هي السوداء الطبيعة ولا يكثر ذلك الا مر الدم الهود
فلذلك عرفها المولف بدرد الدم وقوله كما عرفت حواشيه الدم ما بعد قبل ان يتولى على الجود
وجالنوس يسمي السوداء الطبيعة خلطا سوداويا وغير الطبيعة تهي السوداء التي
يحدث من احتراق ان خلط كان من السوداء بعد الان لاشيا الرطبة الخلطة للاجزاء لا رضية كما تميز
مرارة منها على وجه الدسوب كما عرفت في السوداء الطبيعة فقد منه على وجه آخر وهو ان يحترق لورود
حرة فيخلل الاطيف وبقي الكثيف وهو الجزء الارضي الخالط وهي السوداء غير الطبيعة
وانها اوفق مع بعض اختلاط الدم حصلت من احتراقه منافعه في الطعم واللون والذكاء تذكر في المطولات
قال ورابعها الاعضاء وهي منها مفرد كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والسمن والشحم والشرايين والاوردة اقول الاعضاء اجسام معلومة
حتى فلا يحصل من اختلاف تعريفها كثير فايدة وهي اما مفردة او مركبة ووجه انحصار الاعضاء ان كل
جزء الحيوان اما ان يكون جزءا لا يشارك غيره في الاسم والحد كالعظم واللحم وهو المفرد او لا يكون مشاركا فيهما مثل اليد والرجل
فان جزء اليد ليس يد وجزء الوجه ليس بوجه وهو المركب يسمى الآلة جزءا او الثانية آلة لانه يستعين
في قوام الحركات والافعال فان الابصار لا يتم الا بالعينين والبطش لا يحصل الا باليد الى غير ذلك من الاعضاء
والآلة تنقسم الى اعضاء المفرد العظم وعضو مركب منها الغضروف وهو جسم اليس من العظم والذكر ينعطف
دون العظم ومنها الرباط وهو عضو شبيه بالعصب وهو اشد بياضا منه واكثر صلابة لينا مع العظم وثبات
العصب من الدماغ او النخاع والرباط منه ما يعتد الى العضلة ولا يسمى الا رباطا وهو الذي يصل
بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخر وربما تشتى بشيء وهو عضو ما يسمى رباطا يسمى عضلا نفسها له بعض القوس
والرباط ليس لحسن وهما العصب وهو عضو ابيض لين مع الانعطاف خلق ليصله
الاعضاء الحس والحركة ومنها الوتر اعلم ان الرباط عصب من العظم الذي يراد حركة رباط فالوتر
العصب والرباط يتشقطان شظايا فافا ويسمى الفرع الواقعة منها الحمر وتحلل الغشاء ويسمى ذلك
الجسم المركب من العصب والرباط واللحم الاحمر والغشاء عضلة ما يبر ذم العضلة من العصب والرباط
فيصير جسما واحدا في الحس متوسطا بين لين العصب وصلابة الرباط وسمي الوتر وقد يسمى الوتر
عند تقلص العضلة فينقبض العضو المراد تحريكه ويسترخي عند انبساطها عائدة الى وضعها الاول وتلك
الحركة على مقدار ما طال وقصر على الوضع المطلوب لها فينبسط العصو ومنها الغشاء وهو عضو منبسط

اوراق كاغ

وثالثا كاوجهم الرأس مثلا اقول لما ذكر الاعضاء المفردة وحكم عليها بحدودها من ادم اولمن ذكر المركبة بعدها وكم عليها بحدود تمامها عالحدث عنه لظهورها من الاعضاء المفردة اوما يحدث منها وبلاقام الذين ذكرهاظاهرة لان المركبة تكثر اولا وهوان تكثر اجزاء المركب مفردة كالعضل المركب من اللحم والرباط والعصب والغشاء وكل واحد منها عضو مفرد وقد تكثر ثانيا وهوان تكثر المركبة كما من المركب من المفردة كالعين فان فيها العضل وغيره ومنه تعلم معنى التركيب ثانيا وثالثا لان العين عضو مركب اى صدار اذ احد اجزاء الوجه والوجه احد اعضاء الرأس قال ومن الاعضاء المركبة اعضاء ومنه اى صدار اذ احد اجزاء واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهى مثلثة القلب وخادمه الشرايين والدماغ وخادمه العصب والكبد وخادمها الاوردة واما بحسب النوع وهى هذه الثلثة والاثنان ويجمعها مجرى المنى الى مستقره اقول لما ذكر الاعضاء المركبة وكان من جملتها الاعضاء الرئيسة الذى لا بد من ذكرها الواقف المباحث الآتية على معرفتها وكرها عند ذكر الاعضاء المركبة وتحقيق ذلك ستدرى ذكر مقدمة وهى ان الكبد اذا حصل فيه الدم الذى هو المعدة فى غذاء البدن الجذب من الدم الى اصل منبا قيط هو اصغاره والطف الى القلب فتغذى القلب منه وتوابى من لطفه فى التصوف بالبر من تحو عينه لان عمله شغول بجذب الدم من الكبد جسما لطيفا حارا يسمى للطفه روحا صبوا نيا وتقبض عليه من الصغر لما طفه عليه فوق تسمى القوة الحيوانية ولولاها لتعفن البدن وعرض له ما يعرض للدم الملقى من الكف وسيأتى تحقيقها يعرض على الروح الحيوانى ايضا فوقان اخران احدهما القوة الطبيعة والاخرى القوة النفسانية وسيأتى تحقيقها ايضا لكن لا يظهر ان ربما دام الروح فى القلب ثم جذب منه قسط الى الدماغ ومنه فضل جديدا او منى روحا نيا حيوانيا جديدا فيظهر ثمة اثار القوة النفسانية ويجذب قسط آخر الى الكبد وينضج فيها فضل جديد اومنى روحا طبيعيا جديدا ويظهر فيها اثار القوة الطبيعية هذا على راى الحكماء واما على ما ذهب اليه جالينوس من وافق الحكماء فيما ذكر الا انه امر واحد وهو انهم قالوا القوة الطبيعية هذا تنقض على الغط المتحرك الى الكبد فالكبد منهم من حالف الحكماء فيه وقال الروح النفسانى لا يحدث من القلب بل منكم من الدماغ من الدم الوارد اليه من الكبد والروح الطبعى لا يحدث من القلب بل من الكبد من الدم الحاصل فيها ولا يحل له يكون العميان فاقدين عليها والدماغ والكبد وهذا المذهب حالف بحسب الحكماء كثيرا والذى قبله حالفه قليلا واما عوف هذا ومقول الاعضاء الرئيسة هى القلب والكبد والدماغ وهو بيان ومعنى رياستها انها مبادى واصول لقوى هى ضروريه اما بحسب النوع اما الضرورية بحسب الشخص فهى الحيوانية والنفسانية والطبيعة المصورة بالحال الشخص وهى الغاذية والمنمية واما الضرورية بحسب النوع فهى هذه القوى باصناع الطبيعة المصورة بالحال النوع وهى المولدة والمصورة ولا بد فى هذا المقام من بيان احد امرين اما ان الاعضاء والقوى اسباب والمسبب عباد لها بالمعنى وبيانه انه لما كان من النفس اذ لا يرد فى قوله القابلة مبداء لان المراد بمبدء العلة الفاعلة انها اصول لحدوث الشئ وبيانه انها يحصل فيها وينشر منها فهى كالمعادن والمنابع لها قال الفرع ينفرع عن اصل ويتصل معدن للفرع الثالث ان القوى الحيوانية ضرورية بحسب الشخص وبيانه ان البدن مركب من عناصر عرضة الى الانفكاك آيلة الى العفونة والفساد فلا بد من حافظ لها وهو القوة الحيوانية والرابع ان القوى

من بين رئيسين عرضيين احدهما عضو والاخر رباط خلق لتعلق الاول على الاعضاء الكثيرة وقولنا من بين احدهما عضو والاخر رباط احتراز عن مثل الاعضاء انما هو بحسب الطبيعة فمن حيث انها مطلوبة بالذات هى عضو فقط ومن حيث انها مطلوبة بالعرض هى رباط فقط ومنه ما هو رباط بالذات عضو بالعرض كالغشاء الذى يسمى للصدر وهو الذى يحول بين الآلات النفسية والآلات الغذاء ومنها اللحم وهو جسم رخو الوضع الواقع بين الاعضاء على مثال الطين الرقيق به بلاده فرخ احجار البناء ومنها الشحم وهو جسم ابيض لين فى الغاية اكثر ما يقع على الرطوبة وزر اعضاء العصبانية لبرد مزاجها وذكر ابن اللطيف الدرسم من الدم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار عظاما للحرارة التى فيها بمنزلة الدهن والسراج واذا صار الى الاعضاء التى هى من مرصل العصب والغشاء جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على التريب كثيرا لان اكثره عصب ومنها السمن وهو مثل الشحم الا انه اقل لبثا منه ويوجد على ترقيبه الذى يفصل العضل لبرد مزاجها واما بين اللحم فلذلك ويوجد لان حرارته تذيبه ويعتدى به وقاية الشحم والسمن تابعين للاعضاء التى هما فيها فى الرطوبة واليبوسة ومنها الشرايين وهى لحم نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا لاجل حركات انبساط وانقباض على الوجه الذى شرح وبابه النفض ومنها الاوردة وهى شبيهة بالشرايين ولكنها نابتة من الكبد وساكنة خلف لتوزيع الدم على الاعضاء آ ومن الين من الشرايين لتكون رئيسة اعم منها الى الاوردة، وهى ذوات طبقة واحدة غالبا والشرايين ذوات طبقتين غالبا قال وكلها اخذ من المنى الى آخره فانه يتولد من مين الدم ويعقد بالحر والا لعمان والشحم فانهما يتولدان من مرغابة الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر اقول والاعضاء المفردة تحدث من الدم ومهذا اذا نقص شئ منها سوى المستثنيات لم يتحلل الاقليل منها لاسباب فاقضة لان المنى ليس عتيد لابدان ويعوه المستثنيات لوفور الدم فى البدن وبسبب غير المستثنيات اعضاء هيولية واصلية والمستثنيات صورية وغير اصلية فان قلت اذا جاز ابدال فى عوض ما فضل من العضو المفنى بالعضل والمفاصل جزء منه فلم لا يجوز رد عوض الذاهب من العضاء قلت المحلل من العضو المفنى ليس جزءا من الاصل بل من الرطوبة الزائدة فيه والدم عتيد لها والمستثنيات انما لها الدم وتولد اغا يكون من مين الدم لان المابقية تحرث فيه رطوبة وضعفا وعافذ الدم لان الحرارة فيه تحلل الرطوبة فيحصل بذلك الضعف والنحم والشحم والسمن من مابقية الدم وسهم وعافذ هذا البرد ولذلك يحلها الحر فان قلت لابد من استناء الوتر لذكره من الاعضاء التى لم تكن يابسة او رديئة وانما كان من الدم قلت السبب فى ذلك ان الوتر لما كان يحتاج الى ان يكون يابسة ليمكنه ان يمسك ما يحركه ويحركه ما يمسكه ويحركه ما يحركه ولم يكن يابسة بالذات لكونه فى مبدء العهد بالتكون يبهنه على مزاجه اجاله الدم الى مزاج المنى لشبهه به فصار يابسة بالعرض فاعلة عادة فابلة فبقيت السن فانها تحدث من المنى ولذلك لم يستثنها واما ما ينبت فى محل سن قلع من كل ان شخا كان يا كل على السن الطبيعية قصة تقيل قد يقع مرارا لسن القدمة من فضل وقيل قد يعرض لبعض الشاخ مزاج عارض يشبه مزاج الصبى فيولد الاسنان بالعرض وقيل ما ينبت فى المشايخ ليس بسن بل هو من جنس الثؤلول يقلع ويقلع مقامه السن وقيل هو العصب الذى كان متصلا بالسن فلما انكشف عنه الكل وسنان صلب وقام مقام السن قال وتمامها كمركبة كما اولها كالعضل تاما كالعين

والرطوبة والبوسة فوق يحس بها عندهم والذي دعاهم الى القول به ان الحرارة مثلا مخالفة للبرودة
واختلاف المحسوسين يقتضي اختلاف الحاسين وهو باطل لان المدرك لهما واحد الباقي محتملان ومع ذلك
لم يقولوا بتعدد القوة الباصرة وبقي محذور المحاسن فظاهر تحكم الحواس بسبب المباطنة بعرف من
المباطنة قال القوى

قوة البصر وموضعها وضع التقاطع الصليبي بين العصبتين

المرتبتين الى العينين من شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال قال
اعلم انا نشاهد الشعاع الى كل عين عصبة مجوفة فيرى في تجويفها الروح الباصر فالذي يوجد لكل ادراك البصر
والمشهور ان العصبتين تتقاطعان تقاطعا صليبيا وهو ان يذهب كل آية من العين المقدم العين اليسرى
والآية من اليسار الى العين اليمنى وقال آخرون ليس كذلك بل يلتقيان مخطين مجتمعين من موضع بين في
سطح واحد يلتقيان جدا ثم يعادون تقاطع ذكر صاحب المفرح بالمكاشفة في تشريح الفاقم وادعى هذا
فضول قوة البصر قوة منبثة في ملتقى العصبتين المذكورتين من شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال
واختلفوا في كيفية ابصارهم فمنهم من قال بخروج الشعاع ومنهم من قال بانطباع وتحصيل القول فيه يقتضي
بسطا لا يليق بشرح هذا الكتاب قال

وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ

من شأنها ادراك الاصوات قوله هذا ظاهر لكن يجب ان يعلم ان ادراك تلك القوة للصوت بتوسط
الهواء المتموج لمقرع عنيف لوقائع عنيف ووصوله الى تلك العصبة قال

وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شأنها ادراك الرائحة المتصعدة مع الابخرة

المستنشقة قوله ما كان الذي يتان نابتتان في مقدم الدماغ وحصول الادراك بقوة الشم والمستنشق عند
المحققين من الحكماء ليس بفصالي اجزاء من ذي الرائحة تنفصل وتجد طريقها الى الخياشيم بل يجذب الهواء
الصعود استدعاء الحاصل بالجاور بتوسط الرائحة قال

وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في اللسان من شأنها ادراك الطعوم

قوله ثم ابصالها اباها الى القوة الذائقة قال

وقوة اللمس وموضعها الجلد واللحم من شأنها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها

قوله هذه القوة منبثة في الجلد واكثر اللحم وانما كان كذلك لان السطح الظاهر من
البدن تعرض له الملاقات الملموسة فوجب ان يكون هذه القوة في الجلد والعالم يقتضر فيه على الجلد لانه معوض
لدفع الطبيعة اليه فضلات البدن بعيد الجاه من الاعضاء الشريفة فكان تعرضها للتبطل بهذه القوة فجعل
اكثر اللحم الذي تحت جلدها ليقوم مقامه اذا ذاك قال

واما قاطر رائدي الباطن فهو

للمحسوس الحسي باداء الطاهر وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن
المقدم من الدماغ قوله اقول القوة الرابعة من القوى المدركة لجميع الصور المحسوسة
من الغرائب والمجموعات والمفروقات والملموسات بواسطة ادراك المحاسن الظاهرة وذلك ان ادراك كل
المحاسن ظاهرة ثم تؤدي منها الى الحس المشترك ويجتمع عندها والدليل على وجودها انا نعلم ان فينا امرا حاكما بان
هذا الطعم غير هذا اللون والحاكم به لابد ان يحضره هذا اللون وهذا الطعم فوجب ان يكون فينا ما يجتمع فيه صور
المحسوسات وهو ليس نفس المتخلة لان المحسوس لا يدرك الا واحدي الحواس الظاهرة

لان كل واحدة منها لا تدرك الا محسوسها الخاص بها لان البصر لا يدرك الطعم والذوق لا يدرك اللون وكذا
غيرها فوجب ان يكون اضافها مهاة فوق اخرى وهي الحس المشترك وانما سميت بذلك لانها مشتركة بين الحواس الظاهرة
بمعنى ان كل واحدة منها تؤدي اليها مدركها وفايدتها ان تبانى بين المدركات مثلا الاحكام التي يتوقف على اجتماع
الصور المحسوسة كالحكم بان الشيء واحد او لا شيء واحد وتوضعها مقدم البطن المقدم من الدماغ ليسهل تلقي الصور
المحسوسة بالحواس الظاهرة اليها والعلم بكونها في ذلك الموضع حاصل بالضرورة فعلها عند وقوع الافة فيها عدم
التخيل الطبيعة قال

وحرانة الخيال وموضعها البطن الاخير المقدم

قوله القوة الثانية تسمى الخيال
وتحفظ الصور التي ادركتها الحس المشترك بعد اضمحلالها فيه واعساكها بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لانها
ما دامت في محل الظاهرة فهي للاحساس المشترك والدليل على ان حفظ الصور واداركها ليس بقوة
واحدة وهو ان القوة التي ادركت الحس المشترك بعد اضمحلالها فيه واعساكها بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لا بد
لان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فيستحيل ان يكون قوة واحدة من قابلة وحافظة معا فتكون القابلة غير الحافظة
وهو المطلوب وموضعه مؤخر البطن المقدم من الدماغ لان خزانة كل قوة بناسب ان يكون خلفها والعلم بحصول
ايضا من اختلال فعله عند وقوع آفة ذلك الموضع قال

ومتصرفة وهي موضعة البطن الاوسط

القوة الثالثة منها الوهم وفعلها ادراك المعاني الجزئية القايمة
بالصور المحسوسة مثل ادراك ان هذه الشاة تعاديها صداقة المتعهد بالعلف والذئب منتقد
من الذئب وتقبل على المتعهد وهذه القوة ادركت في امر غير محسوس كان حكمها فيه كذا لانها يحكم عليها والقوى
المحسوسة لما لا يقبل غيرها كما يحكم على الموجود الذي ليس بجسم وليس بمتحيز او متحيز او في جهة
والدليل على ثبوتها ان مدركي هذه المعاني ليس الحس الظاهر لانها ليست محسوسة به ولا النفس الناطقة لان مدركها
كلي وهذه المعاني امور جزئية وموضعها البطن الاوسط من الدماغ لانها ينبغي ان يكون بقرب الخيال ليكمل الصور
بقوته التي يحكم على معانيها الجزئية بحذائها والعلم به حاصل ايضا من اختلال فعلها عند اصابة البطن الاوسط
آفة قال

وحرانة الحافظة وموضعها البطن المؤخر

القوة الرابعة منها الحافظة وتسمى المتذكرة
ايضا وهي حرانة لما تؤدي الى الوهم من معان في المحسوسات عن صورها المحسوسة وموضعها البطن
المؤخر من الدماغ لانها ينبغي ان يكون قريبا من الوهم والعلم به حاصل من وقوع الخلل عند زوالها كما ذكرنا قال

والمحرك لما تحت امره القوى هي القوة المحركة وهي القوة التي تفعل الاعضاء قبول

القوى النفسانية

قوله القوة المحركة من شأنها اذا انبعثت الى العضلات ان تجذبها الى جهة
بشرط ارتفاع الموانع وحصول الشرايط وهي التي تجعل البدن حيوانا وتحركها الروح الحيواني في الاعضاء المعدة
لقبول هذه القوة والدليل على مغايرة هذه القوة للقوة النفسانية ان العضو المفلوج حي وليس له قوة المحركة
وانما قلنا انه حي لانه لو لم يكن حيا لعفن وفسد وبغايرة هذه القوة للقوة الطبيعية ظاهرة قال

وما بعدها الافعال فيها مبدؤها تصور تام يقوم واحد كالجذب والدفع وهما مركبة ثم بقوتين فصاعدا كالاز دراد

قوله القوى النفسانية الفعلية على ثلاثة اقسام مفردة ومركبة وعنى بالمفعل المفرد ما يتم بقوة واحدة
اي بحيث تستقل قوة واحدة كالجذب والدفع فان الجذب يتم بالجاذبة والدفع بالدافعة وكذا الامساك والهضم
قال فعلت الهضم لا يحصل بقوة واحدة في الجوهر الذي يتهضم فيه فلا بد من ان يمسك الذي يفعل الهاضمة فات

فان كان مخصوصا بالمفرد فهو سوء المزاج وان كان مخصوصا بالمركب فهو مرض التركيب وان عم القبيلين
فهو تفرق الاتصال والمراد من تفسير الاختصاص فنقول معنى اختصاص سوء المزاج بالعضو المفرد انه
لا يمكن عروضه اولا للعضو المركب لانه اذا لم يعرض للعضو المفرد لم يعرض للمركب اذ يستحيل ان يكون مزاج الجملة
خارجا عن الاعتدال ومزاج كل واحد من اجزائها معتدلا لان المزاج من الكيفيات السارية نعم يمكن ان يعرض
للمركب بعد عروضه للمفرد ولذلك قيدنا العروض بقولنا اولا ويعلم منه معنى اختصاص مرض التركيب بالمركب
ومعنى عموم تفرق الاتصال انه يمكن عروضه لكل واحد من المفرد والمركب اولا اما عروضه للمفرد فظاهر لان
العصب مثلا يمكن تفرق اتصاله وكذا العظم وغيرهما من الاعضاء المفردة واما عروضه للمركب فكانخلاع العضو
من مفصله من غير عروض تفرق اتصال لشيء من الاعضاء المفردة بان يسترخي رباطه مثلا لاستيلاء الرطوبة
عليه من غير ان يقع فيه تفرق الاتصال فقد عرض تفرق الاتصال للمفصل ولم يعرض لشيء من الاعضاء
المفردة واعلم ان تفرق الاتصال يسمى انحلال الفرد **قال واعراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة
عن الاعتدال وتكون ساذجة او مادية والمادية تكون مجاورة او متداخلة ومورمة او
غير مورمة** **اقول** المراد بسوء المزاج ان يحصل منه كيفية خارجة عن الاعتدال بان يصير احر مما ينبغي او ارطب
مثلا وانه ثمانية اربعة مفردة واربعة مركبة وقد عرفتها في بحث المزاج وكل واحد منها يكون ساذجا ويكون ماديا
فالساذج ما لا يكون الاضرار فيه بمادة بل كيفية فقط كحرارة الجمى الحادثة لا عن خلط متكيف بها موجب لحدوثها في البدن
كحرارة من اصابه الشمس من غير ان ينبعث خلط منه والمادي الكيفية الحادثة في البدن لوجود خلط متكيف بها
موجب لحدوثها في البدن كالحمى الحاصلة من عفونة خلط من الاخلاط وامثلة الاقسام الستة عشر مذكورة في المطولات
فان قلت المادي اذا كان مفتقرا ابدا الى خلط وكل خلط له في نفسه كيفية لم يتصور سوء المزاج المفرد المادي
قلت يمكن ان يشتد حرارة الدم مثلا لا لرطوبة بدواء او غذاء او خلط آخر يعدل رطوبته فينتسب سوء المزاج
الى الحرارة لا الرطوبة ثم سوء المزاج المادي اما ان يكون المادة فيه متصفة بسطح العضو او يكون غائصة فيه والاول هو
المراد بالمجاور والثاني بالمداخل والمداخل اما ان يفرق اتصال العضو او لا يفرق والاول هو المورم والثاني
غير المورم **قال وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض
العدد وامراض الوضع** **اقول** انحصار امراض التركيب في هذه الاربعة لان العضو متى كان في خلقته
وفي مقداره وفي عدده وفي وضعه على ما ينبغي كان سليما عن امراض التركيب ومتى لم يكن في واحد منها على ما ينبغي
كان مريضا للتركيب **قال وامراض الخلقة اربعة** **اقول** امراض الخلقة اربعة اقسام امراض الشكل
وامراض المجاري وامراض التجاويف وامراض سطوح الاعضاء والحصر يعلم بالاستقراء **قال امراض الشكل
كالرأس المسفط ورياح الافرشة** **اقول** الشكل ما احاط به حد او حدود فالاول كالكرة والثاني كالمثلث
ومرضه ان يتغير عما ينبغي تغيرا يوجب آفة في الفعل وذكر المؤلف له مثالين احدهما ولادي والثاني غيره فالاول
الرأس المسفط اعلم ان الشكل الطبيعي للرأس ان يكون مستديرا مضغوطا من الجانبين قليلا وحدبته نتوءان
من قدام ومن خلف فيزيد طوله المحتاج اليه لاجل نبات الاعصاب لئلا يزاحم بعضها بعضا ويسقط ان لا يوجد
احد النتوءين او كلاهما معا ويلزم ذلك ضيق البطن الذي يلي النتوء الناقص ويلزمه رداءة في ذلك البطن وما لا يوجد
له النتوءان اردأ لانه يصير مربعا او يتدوى من وجهها الاول انه معرض للآفات بسبب [illegible] والثاني ان مناسب

الاعصاب يضيق عليها فيزاحم بعضها بعضا والثالث انه لا يسع من جرم الدماغ مقدار ما هو محتاج اليه فيفوت
القوى بالنقص منه وانبات الاعصاب والرابع ان شكل الفك الاعلى يكبر كله فلا يليق بالاسفل على ما ينبغي
وحينئذ يختل امر المضغ والخامس ان طول الحنك الاعلى يقصر بذلك وحينئذ لا يتقدر اللسان على الدوران
فيه على ما يجب ويصير مضرا بالافصاح ببعض الحروف والسادسة رياح الاقوسة وهي ان يزول فقرات الظهر
عن موضعها لرياح غليظة ممددة وكونه من امراض الشكل ومضرا بالفعل واضح **قال وامراض المجاري
اما ان يتسع كالانتشار او يضيق كضيق مجاري النفس او ينسد كانسداد
مجرى المرارة** **اقول** امراض المجاري ثلثة اصناف لانها اما ان يتسع لا لكبر جرم في المجرى او يضيق لا لصغره
او تنسد فالاول كانتشار العين وهو ان يتسع الثقبة العنبية وانما كان مرضا لانها مجرى الروح وآفة
ذلك انه ان كان الاتساع كثيرا جدا بطلت الرؤية وان كان دون ذلك يرى الشيء اصغر مما هو عليه ولكن الكل
اذا ضاقت رؤى الشيء اكبر مما هو عليه وعلة ذلك ان فرط اتساع المكان يوجب فرط تحلل الروح ليشغل المكان
حتى لا يلزم الخلاء فيؤدي الى الخروج عن القوام الذي به يصلح لانطباع الشبح واما اذا كان في الحد دونه
هذا كان التحلل قليلا لا يبلغ به الى حد ان لا يصلح لذلك فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع
هناك القوة الباصرة فوجب ان يرجع الى مقداره الطبيعي لزوال القاسر وحينئذ يتصل جميع فيصغر الشبح
الواقع فيرى الشيء اصغر مما كان يكون حينئذ الروح على اعتداله في قوامه اذا كانت الثقبة معتدلة واذا ضاقت
تكاثف الروح فاذا وقع عليه الشبح وانتقل الى موضع التقاطع انبسط عائدا الى مقداره الطبيعي فيكبر
الشبح الواقع فيه فيرى الشيء اكبر مما هو عليه والثاني كضيق مجاري النفس كما يكون في الربو وضرره ظاهر لان
صاحبه لا يجد بدا من نفس متواتر والثالث كانسداد المجرى الآتي من الكبد الى المرارة او من المرارة الى الامعاء
وضرره بالفعل واضح ولا يخفى لذلك من الاول والثاني من الثالث **قال وامراض التجاويف
اما ان يتسع ويكبر كانسياع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او
تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تمتلئ وتنسد
كالسكتة** **اقول** المراد بالتجويف الفضاء الحاصل في باطن العضو الحاوي لشيء ساكن وقولنا في باطن
العضو احتراز عن التقعير فانه في ظاهره كباطن الراحة وقولنا لشيء ساكن احتراز عن الحاوي للمتحرك
فانه يسمى مجرى لا تجويفا وامراض التجاويف تسمى امراض الاوعية اربعة اصناف الاول ان يكبر التجويف
ويتسع كاتساع كيس الانثيين وكونه مضرا بالفعل واضح والثاني ان تضيق وتصغر كصغر المعدة وضرره انه لا يسع
من الطعام القدر الكافي مرة واحدة والثالث ان يستفرغ ويخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك
وهو ظاهر والرابع ان ينسد ويمتلئ كما في السكتة فان بطون الدماغ تمتلئ وتنسد ولذلك تتعطل الاعضاء
عن الحس والحركة **قال وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة
قصبة الرئة** **اقول** امراض سطوح الاعضاء ان يخشن ما يجب ان يكون املس او يملس
ما يجب ان يكون خشنا وهو كملاسة المعدة والرحم فان الواجب خشونتهما لامساك ما في داخلهما
من الغذاء والنطفة لئلا يخرج قبل حصول الغرض وملاستهما انما تكون بسبب رطوبات لزجة مزلقة وضررها
ظاهر وكخشونة قصبة الرئة فان الواجب ملاستها لانها تعين على تسليس الصوت وصفائه ولذلك
تحصل بحة في الصوت

فان من يخش فضيحة الاخبار بوادهاة يخبر صوته قال واما امراض المفرد فاما
بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كما سبق المفرط وعظم
اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة اقول (بياض بياض) اللسن المفرط مثال
الزيادة العام وضرره بالفعل واضح روى عن الموفق انه قال اذا بلغ الشق رجلا تعذر عليه فتح العين بسبب
افراط السمن وعظم اللسان مثال الزيادة الخاص وضرره بالفعل انه منع من جولان الدم في اللهاة كما مر وعدم افصاح
بعض الحروف والهزال المفرط مثال الناقص العام وضرره ظاهر وضمور الحدقة مثال الناقص الخاص
وضرره بطء الابصار قال واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان
وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والذروي والظفر او نقصان
اصبع خلقة او لنا كل اقول المراد بالطبيعي من الزيادة ان يكون من حيث هو موجود في البدن
وبغير الطبيعي منها ان لا يكون منه وبالطبيعي من النقصان ما يكون خلقيا وبغير الطبيعي منه ما يكون حادثا ثم الاصبع
الزائدة مثال الزيادة الطبيعية وضررها بالفعل انها تمنع البدن من الدخول في الاواني الضيقة ونحو ذلك عن
سرعة الحركة وتفتح خلقتها والذروي هو اللحم الغير الطبيعي احد عشر ثم انه زيادة منفصلة وهي الاذن
وهو الحيوان الذي يولد في البدن كدود المعاء وبيض ذكر والانثى وزيادة متصلة وهي الظفر المقفين وهي
جلبة بنيت في المآقي وضررها بالفعل ظاهر ونقصان عن اصبع خلقة مثال للنقصان الطبيعي ونقصانها
لما كان مثالا للنقصان غير الطبيعي وضررها بالفعل ظاهر قال واما امراض الوضع فهي لعدم
الوضع والمشاركة لزوال العضو عن موضعه بخلع او غيره او خروجه عن حد يقتضي
سلوه كالرعشة او سلوه حسب بحرجه حركة تفتح المفاصل او امساع حركة العضو
الى جانب او عنه او غيرهما اقول قد تجانسوا في الوضع بمعنى الموضع والمشاركة ان العدول عن
وضع العضو منهم الى ضمان لان لديا لنسبة الى مكانه هنا وبالنسبة الى غيره من الاعضاء آخر سبق به
وبعده عنه هنا اخرى الاولى هو الموضع والثانية هو المشاركة ومرض الموضع اربعة اقسام الاول زوال
العضو عن موضعه بخلع اي خروج تام المفارقة الدهنة غير خلع وهو ان لا يخرج عن موضعه بل يتزلج ويميل
زوالا وبعضهم يسميه جنفا والثالث ان يحول عن موضعه والرابع ان لا يسكن في
موضعه والواحد يحركه كثيرا ان ممتنع حركة العضو الى جانب او عنه شرح كتبه الله اي
يحتل فيه منداد ممتنع حركته عن جانب اي لغير حركته عنه اي يحتل بعد عند وهو ظاهر قال واما امراض
نفوذ الاتصال فمختلف اسماؤها باختلاف محالها فالورم في الجلد
يسمى خلدا وسحاة وفي اللحم راحة فان تقادم وفرحة والعطى والغضروفي
العرضي اما كاسرا او فاسيخا وفي الطول صادعا او عضلة والعصفي العرضي
العرضي باترا والطولي صادعا والمفتح للوقوف العرقي باثقا اقول هذه
اصطلاحات خاصة لكن يجب ان يعلم ان اصطلاف اسماء امراض نفوذ الاتصال وان كان سببها
الاعضاء الواقعة هي فيها لكنه سلكنى فان لغرض مدخلا ما فان الخدش سوء الواقعة في الجلد بشرط ان لا يغور
دفعة غير منبسط والسحج سوء الواقع فيه بشرط ان لا يكون منبسطا هكذا روى عن المؤلف فملكم اصطلاف الكل

مدخل وقال المسيحي الخدش سوء الواقع في الجلد بشرط ان لا يكون غير غائر والسحج ما يكون غائرا فملكم
الاصطلاف ان ما دخل وتقادم الفرصة مقدر بزمان يتفتح فيه والذي لم يتفتح سمي جراحة على الاطلاق
والكاسر الواقع في العظم والفاسخ الواقع في العضو بشرط ان يكون التفرق الى حدين او اجزاء كذا ذكر
الواقع سواء كان في العضو او العضو وقد اذا كان تفريقه اجزاء صغارا يسمى مفتتا قال والقلب
المحل الجراحة وتصعبها الموت اقول وكذا يقاربه بسره والدك يسمى سلطان البدن
قال واما الامراض المركبة هي التي يحدث عن اجتماع امراض
كالسل فانه يحدث من حمى وقيح وفرحة في الرئة اقول قال الشيخ في القانون
ما الامراض المركبة ان امراض التفت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من مجموعها شيء هو مرض واحد
بعينه ممكن ان يجتمع من تخلخل واحد وعضو واحد امراض وذلك لها مرض مركب فالاول كالورم
في الانسان حمى ورياح للاورم وكالسل فانه كما يجتمع في العين رمد وقرحة ونزول ماء وفي
الظفر وما اشبه ذلك مرض مركب اذا اجتمع في العين رمد وقرحة ونزول ماء وفي الظفر وما اشبه ذلك
واما المفرد فهو الذي لا يجتمع معه مرض آخر مغاير لكل
واحد من بسائطه لسبب معين وعلاج معين ومثال الشيء المركب كما مر بالورم وقد مر تقريره ومثله
المؤلف بالسل فانه مرض يحدث من مرض قبل احدها الحمى الدقية والثاني قرحة الرئة وزوال ماء من امراض
سوء المزاج والثالث من امراض تفرق الاتصال كما في شارح القانون فعطب الاثر قال الشيخ الاولى
ان احد ما سبب الى هذا وهو خطأ لان المشهور من ربطها ان السل وقرحة الرئة وحمى الدق لا تنفك قال
والامراض المركبة التي تعرفها اما من جهة التشبيه كالاسد والفيل او من
محالها كذات الجنب والرئة او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالقرع
اقول اما الاسد فوجه التشبيه الجزام ووجه التشبيه ان صوت صاحبه تشبه صيحة الاسد في عينه ووجهه
وعنيه وقيل هذا المرض يهجم على صاحبه هجوم الاسد وفيه بحث لانه يقتضي ان يقال لهذا اسد الاسد
وقيد هذا المرض يعرض للاسد كثيرا وهذا ان صح فهو قول والا فقولنا داء الاسد يقتضي ان يكون كل الامراض
داء ما وصاله كذا في دار الغلب وداء الحية لتقتضي الاضافة اللام وعلى هذا التقدير لا يكون للتشبيه معنى
ثم قول المؤلف هو القول الاولى وداء الفيل عظم الخ في والقدم لانتصاب بوهاء كثرة الدم وجه التسمية
ان رجل صاحبه تشبه رجل الفيل ووجه تسمية الورم المعروف بداء الجنب وذات الرئة حدوثها في الجنب
والرئة وذات بعض صاحبه وفي بعضها معنى لا ضافة في شرح اللباب في علم الاعراب والمرض السوداوي
المالخوليا لان سببه السوداء كما يقال للنار الفارسي المرض الصفراوي لان سببه الصفراء والصرع في
اللغة السقاط وهو من عوارض هذا المرض لانه يسقط صاحبه وفي قول ان يراد بالعرض السقوط حمالا
للسقوط على معناه المصطلح ويجعل من باب تسمية الشيء باسم سببه قال
وكل مرض ما ان يكون اصليا او الشركة فتحدث حاله باصلا وقطع اصلي
وبسقدم الضرر وبقي الضرر في اصلي والشركة فان يكون انجاز العضو
او ان احد هما طريق الى الاخر كما يلزم الجالب جراحة في اصل والان احد هما
تخدم الاخر كالعصب للطباع او مبدأ لفعله او ان احد هما على سمت الاخر فيرجع اليه
العرض

الاول يوصل الاصطلاح الغير الذي
يستعمل في العرف للفقهاء عرض لا يقوم
على الاستقلال الذي عرف به الاشاعرة
ملا يوجد في الخارج الا في موضوع
ملا يوجد في الخارج الا في موضوع

بخار اوكان احدهما مصبا للاخر كالرباط للقلب والاربعة للكبد وخلف الاذن للدماغ
المرض اما ان يكون حلولا في العضو الذي هو فيه بالحاصل عرض في عضو آخر او لا بكون كذلك بل يزول
هو الكائن الشركة وسمي مرضا شركة والدليل على الحصر ان المرض اما ان يكون مالا اصالة وسمي مرضا اصليا وعلى هذا الاشتراط
في كون المرض اصليا ان يكون بحيث لو ازيل ذلك العضو الآخر والمرض الشركة بحاله لما حصل ان يزول
بزواله ويزول بزواله ويختفي بختفيه ويدور بدورانه كان ذا دور كبعض الحميات والصرع وهذا علامة كون المرض
شركة والمرض الاصلي متقدم ضرورة لانه لا بد من تحقق الاصل اولا ليتحقق عليه وجود الفرع وهذا علامة كون المرض
اصليا والمشاركة من الخصوص الى قسم منها ان يكون بينهما تعاون كالرقبة بين الدماغ والقلب فان الفساد يسري من احدهما الى
الآخر وان لكل واحد من العضوين المتعاونين فعلا خاصا بالآخر كالعين للدماغ فانها تأخذ من جميع الاخلاط الواصلة الى الدماغ لعلة المسافة منها ومنها ان يكون
احدهما مطرقا للآخر كالجانب الرجل فان الجانب مطرق للرجل والرجل ان انطبعت فيه الجانب تزيد اصلا حتى
فترسل البها مواد تضرها وتمرضها كما يعرض للجانب من الرجل عند انصباب المواد فيه وتورمه ومنها ان يكون
احدهما خادما للآخر كالمعدة للكبد فانها تخدمه بتهيئة الكيموس لقبول الكبد اياه ومنها ان يكون
احدهما مبدأ لفعل الآخر كالقلب للدماغ فانه هو المحرك لها لانه اذا انبعث انفعلت المدبرة واذا انقبض
انبعثت فهو مبدأ لانفعالها اي علة لفعلها والمعلل فاذا اصابته آفة شاركته المدبرة في تلك الآفة واما الرئة فهي وان حركت
في ذاتها عاجزة عن حركة السوس به كما سبق حركة الصدر لان ومنها ان يكون احدهما عاجزا عن تصريف الخلط فينصب الدماغ فيتأذى
الموضع صوف بخار الموضع تحته وقد ينزل من الموضع فوق نزلة الى الموضع تحته فتتأذى الموضع تحته بالنزلة
وهذا كالدماغ والمعدة فان المعدة موضوعة تحت الدماغ وبينهما اعصاب واصلة وسبب المسامة منه وكذلك عصاب
تشبهها الشركة والدليل على وجود الاعصاب الواصلة بينهما وجهان الاول ان الانسان اذا اشتهى رائحة
كريهة حدث له الغثيان والقيء ان مرشوش ماء ورد يحس بريحه في الدماغ ويحدث له الصداع
ومنها ان يكون احدهما مصبا للاخر كالرباط للقلب والاربعة للكبد وخلف الاذن للدماغ فامعنى تصريف
هذه الاعضاء مزاجه ودرجة هذه المواضع ومنى ورم وضع خطأ في معالجته انكب المادة الى الاعضاء
الرئيسة المذكورة وتضررت قال وكل مرض متغير اما ان يظهر استئناف اول بقاصه او الظهر
واحدها فالاول يسمى النزل والثاني موقوف الخطط والثالث ان كان وقت
النزل هو وقت الامتلاء اول ان كان بعلة هو وقت ابتدائها اقول المراد بالمرض المتغير هو الذي يحدث فيه الالم
فقط او مع فعله لان الالم لا يكون كذلك كسقط الراس واخلاع العضو اسفله وبحوهما لس لهذه الاوقات
واعلم ان هذه الاوقات قد يوجد بحسب المرض من وله الى اخره وسمي اوقاتا كلها وقد يوجد بحسب نوبة واحدة من
نوب مرض واحد وسمي اوقاتا خاصة قال الجزء الثالث من الاجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب كل امر
لا فيتوقف عليه حالة من احوال بدن الانسان وتباينها قال كل واحد من الاحوال اقول المراد بالحال
بدن الانسان الصحة والمرض والحالة المتوسطة والسبب الذي بحسبه حالة ما يكون يسمى باسم احدها سببا
السبب الفاعل والمهيئ والدافع بحسبه تنال الحالة سمي السبب الحافظ والمديم قال واكل واحد من
احوال الثلثة اسباب ثلاثة لان السبب اما ان يكون مبدأ لحدوث الشيء وجوده او بقاءه
والغضب والفزع وسمي بادئا او يكون مبدئا فان اوجب الحالة بعد ولا سطة كالجاب

العفونة للحمى فسمي واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فسمي
سابقا اقول لكل واحد من العصر والمرض والحالة الثلثة اسباب ثلثة الاول السبب الباذن والثاني السبب
الواصل والثالث السبب السابق والدليل على الحصر ان السبب اما ان يكون بادئا وهو الباذن او يكون مبدئا وهو
الذي وجب الحالة بغير واسطة وهو الواصل وان اوجبها بالواسطة فهي ان بقي وقت علم ذلك معدا لحدوثها فالسابق
متى زال بادئا لانه ظاهر بعرفه الطبيب عند بدء من بدأ الشيء واذا ظهر وقبل ان منه بينك مرة عراض فهو الذي
اذ لا سبب البدئ يستدل الى اسباب فاعلية فان لم يزل مبدئا اتى بحصل من الغذاء الكيموس والمادة واصلا
لانه يوصل البدن اخلاطه والى سمي الثالث سابقا لانه تعالى لحالة ان كانت قد تكون كذلك ان تنفع
نسبة مقيد بالمطلق اذ انثر ومبدأ آخر باسم خاص مثال السبب الباذن الصحة المرض والحالة المتوسطة حرارة
الشمس وبردها الهواء والعضو والفزع فانها تحدث الصحة في بعض الاشخاص والمرض في بعضهم والحالة المتوسطة
ان تحرس ولا توان مثال السبب الباذن الذي يحصل من الغذاء الكيموس والمادة الذي يحصل الغذاء
لان الدم من غير البدن ومثال السبب الواصل الصحة اعتدال المزاج المركب والمرض عفونة الخلط فانها توجب
المرة الصفراء ومثال السبب السابق الذي للصحة الهواء الجيد والمرض رداءته فانه يوجب العفونة لان الهواء الذي
المانع من تحلل الخلط الفاسد واحد من السبب الواصل والسابق الحالة المتوسطة من هذه الثلثة مثله
قال وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء الباذن او بالعرض كتسخين يتعفن الحران
اقول السبب اما ان يكون فعله بعض جليته من حيث هو هو او المراد بالفعل الفاعل او يكون فعله الذي منتفي
وهو المراد بفعله العرض مثال الاول تبريد الماء الباذن للبدن لان مقتضى طبيعة البرد ومثال الثاني
تسخين الحار الذي مستفى طبعه لسل لتسخين ولا مما يعرض للعرض وهو انه يبرد الطاهر مالذات فتتكيف
وبرد المسام وتحتقن الرطوبة المحاورة في الباطن فيسخن الحار الباطن جدا او فتنشر منه الى الظاهر بخارية تعطفه
وهذه السخونة الحاصلة بعد البرد في المسام من افعال الله تعالى بالعرض قال وكل سبب اما ان يكون
ضروريا او لا يكون وعبر الضروري فذلك مضادة الطبيعة وقد لا يكون اقول السبب اما ان يكون
ضروريا اي لا بد من حدوث المسموم بدونه كالماكول والمشروب ونحوها او لا يكون ضروريا اي يمكن الحدوث بدونه وهو اما ان يكون
مضادا للطبيعة كالسموم او لا يكون مضادا والمراد بالمضادة ان الطبيعة تنزع الى الرطوبة وهذه اذا كم ملء اشكال المواد الهباء وتزاحمها
وانفاذ كل اسبب على ما سبق الا عفن قال وغير الضروري ستة اقول الدال على الحصر الاستقراء
قال احدها الهواء المحيط وتضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج
فضلاته برد النفس اقول من الاسباب الضرورية الهواء المحيط بالابدان ووجه الاحتياج اليه ان الجسم
الذي هو الروح المتولد في القلب لا يمكن ان يكون الا لطيفا جدا حارا لان الحار يكثر مع النفوذ لان البرد والغلظ
يكونان من اسفل المانع من النفوذ اومن سرعته والاشكل الا لطيف الحار وخصوصا الكثير المحركة السريعة
فيها يشرع استحالته الى التي بعدها سبب بحر هواء وكل صوت الى برد خفاق والموجع عن برد استعداد
للالتهاب الثانية فوجب ضرورة ان يكون لنا جسم بارد يعدل حرارة الروح ليعتدل وهذا البارد لا يمكن ان يكون
برده بافراط والا اضر بحرارة الروح لان الروح يفرط فيه سرع الانحلال وجب ايضا ان يكون هذا البارد
مناسبا للجوهر من اللطافة والخفة والا يكدر بخلطه وهذه الصفات الموجد الذي الهواء فاحتيج اليه

ضروره وانما كيفيته تفوق الحصول اعني جهة القلب حتى انه تدخل والذي اريد حركة النفس فسار فوق الريه الى اصله وتحليله من ثم يدفعه الريه الى الخروق المتاخمة بالعروق الخشنه ويدفع منها الى سائر الشريان الوريدي ومنها الى القلب واما ما لم يصعد هذا الفعل الذي هو التجذيب الى القلب خلوجهين الاول انه حركة القلب ليست كحركة الريه في النفس بل حركة القلب اسرع من حركة الريه حتى قيل ان القلب يتحرك في النفس المعتدل عشر مرات حتى حصل انبساط وحصل انقباض خاص بي ان يكون عرق ما عنده مقدار من الهواء الذي الحاجه فانه قد يحتاج لان ان الى اصلاح نقب متى كما عند وقوع اللحمه منه او دخان او غبار وكما عند الاورام والقروح فلو كان الجاذب القلب لما انه اضطربت احوال الذي مدة الحبس لانا ان الهواء الداخل يوذي القلب ببرده وكما فيه وكدورته ومصاحبته بالدفعه الواحدة على تقدير ان يكون وصوله اليه اولا الان الريه تصفيه ويتصله حتى يصل الى القلب فلا يؤذيه فان قلت الحصول حار فكيف يبرد الروح قلت الهواء المحيط بالبدن لا قليلا جدا بالنسبه الى مزاج الروح العزيز فضلا عن مزاجه الحادث بالاحتقان لان مزاج الاخلاط المتولده عند تولد الروح مختلط بالروح عند الاحتقان واذا كان الهواء ابرد منه فعلم ان الان مضطر الى تعديل الروح الذي فيه بالهواء البارد وهذا التعديل لا يمكن حصوله بهواء واحد واصل المدد ام عند الاستنشاق تطول مكثه في فضاء الروح فيبطل قاتله بل بد من خروجه ليدخل هواء جديد ويقع مقامه والاضيق المكان وخروجه كما سنعلم تعليل المكان بالهواء اخر سنح مزاجه آخر وهو اخراج فضلات الروح ومن البين ان الدخاني الذي لا بد من خروجه اظهر من سخن الروح بل آخره فلا بد من تواتر دخول الهواء بالاستنشاق وخروجه لتنفس ما دام الدخول التعديل وفائدة الخروج تنقية الفضلات والاعداد لدخول هواء آخر فعلم ان الحصول الذي هو اصل الروح يحتاج الى الهواء بكل واحد من الامرين المذكورين

قال ودام صافا معدلا بالمخالطة بخار اجام او بطائح او لبخره ما قل رديء واتعفن جيفته كالشوحط وقل النبل وغبار مرادف او دخان كان حافظ للصحة ومحمالها اقول اشار به الى احكام الهواء اي ما دام الهواء صافيا نقيا عن المكدرات معتدلا ان لا يزيد اعتداله ولا احتاج مفرطا للمخالطة معتدلا حاكما احد قسمي المعتدل كما مثلنا بله وجعلها اكساحاصلة والاحتراز بقوله ان تصعد لها الحران ان كان الغالب عليها الماء سمي بخارا وان كان الغالب عليها الهواء للمعنى جدا حتى لكثر محمد فالاحتراز بالارضه سمي دخانا والاجام جمع اجمة وهي المغيضه والبطائح هي مسايل الماء الواسعه التي ينبع فيها الماء وقد تسمى المغيض والبطائح نحو بوادي الغضى في الارضين الديموزي هو مخزن فضلات كثير نموه من اصل واحد لرو وطويل كورق الطرخون له ثمر حضر انوكذا لعنه الطوط الا ان طوطها ادق قال فان لغير معتدل الخ مذكر سابقا كان حكم الهواء الذي لم معدلا غير خارج عن اعتدال وخاطه مفسد من المفسدات المذكوره تغير حكمه اي كان محمدا للحين وحافظا له فجعله مدافعا لا ان يكون طبعه او يكون غير طبعه وغير الصحه فان يكون مضادا للطبعه وذلك وهي احكام هذا الفرع نتكلم في الكتاب على الترتيب

قال والمغيرات الطبيعيه هي المغيرات الفضليه اقول شرع في بيان احكام القسم الاول والمراد بالمغيرات الفضليه المغيرات الحاصله في الهواء بسبب عرض متقدم من فضلات البدن لانه يكثر فيه كل فضل كيفيته غالبه ولا بد من تعريف الفضل حتى يطلع على ان الربع عظم زمان يتدنى فيه نضج النبات والاتجاب والمتاج فيه في البلاد المعتدله الى دخان يعتد به لريه والاله تروح عند به

لخرج والخريف زمان ينابله والمصيف جميع الزمان للخان والشتاء جميع الزمان البارد وكل واحد من الربيع والخريف اقصر من كل واحد من المصيف والشتاء ويشبه ان يكون الربيع عندما يميل نحو الحصول اوقبل اوبعد بقليل الى نصف الصيف والخريف عند ما يقابل له وما بينهما حصيف وشتاء قال وكل فصل لا تورث مطلقا امراض المناسبة له وبدل المضاد فان الصيف ينير الصفراء ويوجد امراضها كالغب والمحرقه والعطش والكرب والسهاد ويورث الزكام والبرانه والسعال وعلة فيه البلغم وامراضه والخريف كثيرة فيه الامراض لتغير الهواء فيه مريح والاغذيه الى حر الظهائر وتقدم الصيف الحاصل في البدن الصيف يلقوى المنير للصفراء الحرف للاخلاط وكثرة الفاكهه فيه وعلة فيه السوداء وقيل الدم ملضاده لمزاجه وكانه ضامن للصيف بمقابلة امراضه والربيع يحرك فيه الاخلاط المختبسه شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفه فتحارث فيه الجراحات والاورام الحاصله ويحرك فيه كل مرض مدى ذه كانت مادته شتاء وكل لا يزداد به بل الجزء اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للمحبوبة والصحة اقول الفصل الخ يوجب الحاجه الى تعريف الفصل لما له والفصل لما له بالعكس وتفصيله ان الصيف ينير الصفراء ويولدها بطبعه ولذلك صارت الطبيعه فيه سماقي الى مرة وكسر الصفراء فان شان الطبيعه اشياء قال في بعضها القالب على البدن وكثر فيه امراض الصفراء كالغب والمحرقه والعطش والكرب والجرب وظن الفارسي في هذا الغلط لفظ لمسام لحر الهواء ويعضد فيه مدة الامراض سواء كانت صفراء اوباعثها لان المزاج ان كانت فيه ووجدت من الهواء معينا على التحليل انضجت ما في المرض وقد نقتها وان كانت ضعيفه زاد الحر الهواء ضعفا بالاجتماع فيبرز صاحبها اللهم اذا كان الصيف رطبا فانه يطول فيه المرض لكثرة اجتماع الفضول في البدن لضعف الهضم لفرط التحلل لضعف الهضم وكثرة الاوباء ولفدري والحصبة والصيف الرطب واما الصيف البارد فيكثر فيه امراض الصدر لسيلان الرطوبات بالطرق الصفيه وانصبابها بالبرد والعائق عن هي الزنه والزكام والنصه والسعال وهذا في الربيع واما الشتاء فكثر فيه البلغم وامراضه كالسكته والصرع وتحجر الصفراء لما قد تقدم وحمى ها باسبيل البرد فيه على ظاهر البدن ولغلظ الاغذيه فيه لطف فضله وقلة الحركات وظن الورم فيه سبيل البياض والشتاء اجود الفصول على الهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فتقوى والاعتدال كثر اذ هذا لا يناقض كثرة البلغم فيه لان كثرة الاكل وتناول الاغذيه الغليظه وقلة الحركات وتجمد البرد الحار في الاخلاط ما يكثر البلغم واما الخريف فيكثر فيه امراض لوجوب الانسلاخ الهواء فيه فينقل مزاج الفواكه الى حر الظهائر برد ان هذا اضاد محتبر للطبيعه فيتغير من الاضاج والمنضوبه والذي ان يكون غريب الصيف وهو تخلخل البدن بحيث للقوى منير للصفراء محرق للاخلاط فاذا وقع الخريف على مثل هذا البدن افسد حاله وذلك ضعفا الثالث ان الفواكه تكثر فيه وتنا فوطها وجب اجتماع فضلات رطبه رديه في البدن والحار الغاصر الخريفي يوجب غلبا زيتها وانه سبب المتعفن فيتولد منه امراض كثيرة وكثر السوداء في هذا الفصل لانبوطها بطبعه ولانه الاخلاط بحالة بحرارة الصيف محتبس في هذا الفصل كثيفها فيبرد بها الخريف فيفصل بها صافيا من البرد والبيوسه فتصير سوداء وينال الدم في هذا الفصل لفضاء ضلاله لانه بالهواء اسرع الدم حار رطب وهذا الفصل كانه ضامن للصيف بمقابلة امراضه لانه يحبس بيرقه ويبسه المواد التي اعدة الصيف لامراض

الفوائد صحتها في الفوائد الى اول النهار واختتم في الفوائد

واذا احببت ملك المواد وقضى الفوم عن انضاجها تولدت منها امراض بقاها الصيف والتي الربيع
فيه لاختلاط المحتبسه في الشتا بسبب حرارة الطقس وبسبل على الاعضاء الضعيفه فيحدث فيها امراض مع سببها
وكثيرا ما يحدث في هذا الفصل الاورام والجراحات والنهضه والخوانيق ومبادئ تقيحها وفي كل ان امراض هذا الفصل
دمويه ومن سبيلان الدم يحدث فيه الامراض ويحركه هذا الفصل كل مرض مزمن قد كان ساكنا وفيه كان اكثر امراض الاصل
ليس لبرودة هذا الفصل بل لجزه اللطيف المستولي للاخلاط اكثر في الشتا لانه في الشتا لانه اصح الفصول وانبهها للطبيعه
لانه مناسب لمزاج الروح والدم ولذلك تغيرت فيه الالوان وبرد البشره قال واما التغيرات الغير الطبيعيه
في الاهوا فاكثر من اسباب سماويه ولو من اسباب ارضيه اقول لما فرغ من مبادي احكام
القسم الاول شرع في بيان احكام القسم الثاني وقسمه الى قسمين احدهما ان يكون تغيره من الاسباب السماويه
وثانيهما ان يكون من الاسباب الارضيه قال اما السماويه فكما يجتمع مع الشمس كثيره من
الكواكب الذوات ذوائب وغيرها حتى في الشتا وكما يحصل عند غروب الشمس مزيد دفء حتى
في الصيف اقول هذا اول الجزئين القسمين والمراد بجمع الشمس مزيد دفء ان الكواكب
الكبيرة الكثيرة الضوء كالتي من جمله العظام يزول من الوانيت كالشعرى وقيل لاجرام كالكواكب
والكواكب ذوات ذوائب فالتي يزيد في حراره الهواء اذا اجتمعت مع الشمس الباقي ظاهر قال واما الارضيه فكما تكون
بسبب اختلاف المساكن اقول هذا ناشئ عن القسمين وكغير اصلاح المساكن من الاسباب الارضيه التغير
الهواء واضح قال واختلاف المساكن اما لاجل عروضها او لمجاورة الجبال والبحار او لتوضعها
اولا نهنا اقول ذكر لاختلاف المساكن اسبابا ستة وبين احكام كل واحد منها على الترتيب قال
والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غايه الاعتدال ولاقليمه الثاني والثالث
مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال اقول
السبب في قول لاختلاف المساكن قد عرضها وكثرة وعرض كل بلد فرس مدار دائره نصف النهار في ذلك البلد واقعه
بين سمت الراس ومعدل النهار وقد مر ان اعدل البقاع عند الشيخ والمؤلف البقعه التي من سمت قبة النهار وذلك في
الاقليم الثالث حارتان بالافراط والاسوس التي بالبعد عن الاعتدال الى ان ينتهي الى اقليمين متوسطه
بين الحد المفرط والبرد المفرط يقرب من الاعتدال بحاله قال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري
تعدل برده وحره لعصبان هواه على الملموس اقول السبب انه سار لاختلاف في المكان مجاورة
البحار فنقول البلد البحري اما ان يوسط البحر او ان يحاط به فيكون على هوائه الرطوبة وذلك لكثرة البخارات المتصعده
للقرار المائيه فيها ولادراك كاسه سكان البحريه كثيره مرطوبه وان قلت البخارات بترفع الماء من البحر وما البحر
بالماء الملح مجتمعة من تلك المتصعد من البحر بالبخار هو الماء العذب لان الملح لغلظه لا يتصعد هذا
حكم البلد البحري في الرطوبه والبيس اما حكمه في الحراره والبروده فهو انه معتدل فيها معين انه لا يتحقق من السخن الصيف
شديدا ولا يقرب من البرد في الشتا ، ويرد اوذكر ان هواه لغلظه وكثره رطوبته يكثر عاصفا على المكان والبلد فيتقل
عنها كثيرا قال والجبل الشمالي يسخن لمقابله قرص الشمال الباقي في جنبه ربع الجنوبي للحاره
الرطبه ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي فالعكس والمغربي خير من المشرقي
لسير الشمس والشمس مدة فينتقل اصل البلد من ربع الليل الى شمس فوته ودفعه والمغرب ربع

الروح وهو حركة نفسانية عادية تحدث عند تصور مطلوب او اللذة او ادراك الملائم من حيث هو ملائم او الاعلان اللذة بعد الادراك او ما له حاصل عند البهجة الادراك او يحدث عنها الغضب حركة للنفس تابعة لغليان دم القلب مبدأها شهوة الانتقام الفرح وهو حركة نفسانية عادية تحدث عند الخوف الشديد من شر او يحتمل الالم وهو حركة نفسانية عادية تحدث عند تصور مكروه واقع او متحمل الالم وهو حركة نفسانية عادية تحدث عند انتظار مكروه ممكن مقترنة تارة بالخوف واخرى بالرجاء

لنهتنا الفعل القوي الهاضمة فانه لا بد لها من قوام ارق من اكثر الاعذية لتغلبه الرطوبة عليها والا لنه طحونه لانه لولا الماء لاحترق الغذاء لوضع الحرارة في المعدة كاحتراق اللحم الملقى في القدر بلا ماء والماء يرقق ويقفل في المجاري الضيقة لانه لغلبة الرطوبة على الجسم حصلت له سعة في المجاري فان قلت من الجواهر ما لا يشرب فلذلك قوة حرارته الملاحمة بعض الاجزاء الرطوبة الى المادة لغلبة الرطوبة على حرارة والا فكيف ان يكون كذلك لاعتدال مزاجه

قال وثالثها الحركة والسكون البدنيان اقول من الاسباب الستة الضرورية الحركة والسكون البدنيان وهو غني عن الدليل **قال ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء** اقول المراد بالحركة الشديدة القوية والعرق بينها وبين السريعة ان القوية هي التي تدفع المعاوق ولا تنفعل عنه والسريعة هي التي تقطع مسافة في زمان اقصر

قال فالكثير منه القوية القليلة تسخن اكثر من المحلل اقول الدليل عليه ان التحليل يكون بخروج الفضلات عن مجاري ضيقة يحتاج الى زمان كثير [illegible] المادة وينفتح فوهات المجاري [illegible] منه اللطيف وبعده الكثيف وهذا لا يحصل بالقليلة [illegible] قوي [illegible] [illegible] كان اقوى كان الانفعال اتم وكلما كان اضعف كان بالضد [illegible] السبب الاقدم من استعداد العامل والمطاوعة للانفعال في زمان قليل كما ذكرنا **قال والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس** اقول الحركة البطيئة الكثيرة الضعيفة تحلل اكثر مما تسخن لان المادة تستعد للتحليل [illegible] **قال وافراط الحركة والسكون مبرد** اقول اما الاول فلان الحركة لفرط تحليلها الحار الغريزي توجب استيلاء البرد على البدن واما الثاني فلان السكون يوجب اجتماع الفضلات في البدن [illegible] الحرارة الغريزية وتخنقها فيستولي البرد على البدن **قال والسكون يعين على الهضم والحركة على الانحدار** اقول اما الاول فلان الحرارة تقبل في السكون الى الباطن واما الثاني فظاهر **قال ورابعها الحركة والسكون النفسانيان** اقول من الاسباب الضرورية الحركة والسكون النفسانيان وهو ايضا غني عن الدليل وان كان الاضطرار اليها دون الاضطرار الى غيرها من الاسباب الضرورية **قال والحركة النفسانية تلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب وقليلا قليلا كما عند الفرح واللذة والى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تبعية الحركات البدنية برودة لحركته عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط سكون النفس مبلد مبرد** اقول الحركة النفسانية [illegible] تعرض للنفس [illegible] الملائم فتطلبه والمنافر فتهرب عنه واطلاق الحركة عليها [illegible] لان الحركة من لوازمها [illegible] [illegible] النفس [illegible] انفعال عن مرتا فاما ان يكون [illegible] الاجر [illegible] كان ملائما كالشيء المفرح فان النفس تطلبه فتتحرك نحوه وان كان منافرا فان طلبت النفس مقاومته تحركت نحوه كالشيء المغضب والا فهي تهرب عنه الى داخل جملة كالشيء المفزع والذي يجمع فيه الامران تتحرك النفس عنه واليه كالشيء المخجل ثم كل واحد من الملائم والمنافر اما ان يكون قويا فيجب ان يكون الحركة دفعة او ضعيفا فيجب ان يكون الحركة قليلا قليلا والمراد بالحركة المنسوبة الى النفس حركة قوتها الحاصلة في الروح

بواسطة حركة الروح وعند حركة الروح يتحرك معه ما يتبعه لينال كل ما يخلو منه بالحركة وهو الدم ولذلك يحمر وجه الغضبان وعينيه ويصفر لون المغموم واذا عرفت هذا فنقول الحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج البدن دفعة كما في الغضب او قليلا قليلا كما في الفرح المعتدل وفي اللذة والحركة الى الخارج في الغضب لطلب الانتقام من المؤذي وفي الفرح واللذة للاستعداد واما في الفرح بالعدد لان الفرح المفرط يحرك الروح الى خارج دفعة ولذلك يموت صاحبه واما الى داخل البدن دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم واما الى داخل وخارج كما عند الخجل اما الى داخل فلان الانسان يتوقع ان يناله مكروه من امر الخجل فيستره في الخاطر بسبب المعوم من حركة الروح الى الداخل ولذلك يصفر لونه واما الى الخارج فلان العقل يشجع النفس ويحقر ذلك الامر فيعود الروح الى الخارج ولذلك يحمر لونه ويعلم ان الروح بحركته في العوارض النفسانية اما الى الخارج او الداخل ويلزمه ان يعين ما يحرك اليه ويبرد ما يتحرك عنه والمفرط في الحركة فاما اذا كان اليه خارج خلا الباطن [illegible] بما فيه باللذة فيبرد الباطن فيهلك وان كان الى داخل احتنقت الحرارة الغريزية لكثرة [illegible] على وجه لا يمكن التنفس من الحمول [illegible] فيختنق ويلزمه الموت وافراط السكون النفسي مبلد مبرد لانه يغلظ الروح والدم ويعسر عليهما الحركة **قال وخامسها النوم واليقظة** اقول من الاسباب الضرورية النوم واليقظة ووجه الاضطرار اليهما ان الاحساس والحركة انما يكونان في اليقظة فلا بد منها ولكنها ان استمرت في الروح [illegible] التحلل لزم فناؤه فان اشتغال النفس في اليقظة بالحس والحركة مما يعوقها عن كمال الهضم فلا بد من النوم ايضا واتصال النوم منه [illegible] كالسبات ويبطل الكلام [illegible] وهو اما يكون من رطوبة الدماغ المعتدلة بسبب وصول الرطوبات البخارية اليه فترخي اعصابه وتكثف مسالكها وتغلظ الروح النفساني فلا ينفذ في تلك المسالك فيسكن الحواس الظاهرة والحركات الارادية واما من ضرورة الجوع كالنفس في الغم والهضم ونحوه [illegible] من التعب فيكون النوم لهذا ايضا من الضرورات في الالام [illegible] عنها فيتخلص عن تدبير البدن ويلزم الهلاك **قال النوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة** اقول يدل على ما ذكره وجوه الاول ان الروح في النوم يتحرك الى الباطن وفي اليقظة الى الظاهر كان في حركة البدن يتحرك الروح ايضا الى الظاهر وفي سكونه يتحرك الى الباطن بوجه ما والثاني ان السكون يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ومواد الامراض واما اليقظة فانها وان لم يحصل فيها الحركة الاختيارية بالتمام من يحرك كل البدن او جزء منه فان القوى المحركة يحتاج الى ان يمسك بعض الاعضاء على الهيئة الحاصلة والشكل الواقع ونقل البدن وتدعيمه وهذا فعل ما من القوى المحركة ولذلك لا ينام الانسان قاعدا الا ويسقط فهي شبيهة بالحركة في الاحتياج الى فعل القوى المحركة والثالث ان النوم يرطب البدن لقلة التحلل والسكون يشاركه في هذا المعنى والحركة تخفف البدن لكثرة التحليل واليقظة ايضا كالحركة تخففه لقلة الهضم بها **قال والنوم يغمر الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر** اقول ما ذكره ظاهر وعند حركة الروح الى الداخل يصحبه الدم في الحركة ولذلك لو تحس نائم بابرة لم يخرج منه من الدم مثل ما يخرج اذا نخس وهو يقظان **قال وافراط النوم يرطب وافراط فيبرد** اقول النوم المفرط وهو الذي يطول جدا يرطب البدن ترطيبا مفرطا فيبرده وذلك لاحتباس الفضلات التي من شأنها التحلل في اليقظة **قال واذا وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره** اقول المراد بالغذاء المستعد للهضم الغذاء المتهيئ للانقلاب الى الصورة الدموية وقبل الابيض حال الآكل كما وكيفا وبالعاصي خلافه على التعين [illegible] النوم الغذاء المستعد [illegible] الروح في ذلك الغذاء الحميد البدن

مبرد [illegible]

دافع حالة التساهم ولحرارة [illegible] الغلاء بالعقل يكون [illegible] الروم [illegible] النوم [illegible] بالبلاد [illegible]

بالرجاء

نشط [illegible]

ويمنع ذلك انهضام ذلك الغذاء لأن الحرارة تقبل عليه واذا انهضم ذلك الغذاء استحصف البدن لانه يعيد... بسببه
وذلك سببا لسخونة البدن ولذلك اذا انتشر الخلط المحترق والعاصي من الغذاء وهو فجّ او زاد على قدر الاكل بَرَّدَ البدن
فعلم ان المراد بالخلط الخلط البالغ كالبلغم اذ لو كان صفراء مثلا لم يبرد البدن عند الانتشار **قال** **والسهر المفرط**
يضعف الدماغ ويفني الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة **اقول** فان تحليل القوى يمكن ان يكون
علة لضعف الدماغ واساءة الهضم جميعا لان كثرة التحلل بسبب فرط حركة الارواح في اليقظة يورث ضعف القوى وذلك
موجب لضعف الدماغ وسوء الهضم ويمكن ان يكون علة للثاني والحكم الاول كانه يعلم من ضعف القوى بعلم من امر آخر وهو
استيلاء اليبس على الدماغ لفرط تحلل الرطوبات في اليقظة **قال** **ونوم النهار ردي يفسد اللون**
ويورث الطحال ويرخي العصب ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن **اقول** سبب ذلك
تحيير الطبيعة وتشوش فعلها لان شأنها ان تدفع الفضلات بمعاونة حرارة النهار واذا انحصرت احتبست الفضلات
في البدن فيظهر ما ذكر من المضار **قال** **واذا اعتيد فالعجز عن تركه الا بتدريج** **اقول** سبب ذلك ان قطع
الطبيعة عن عادتها يزعجها ويضعفها لانها اذا الفت فعلا زمانا او آلة وعاودته صار ذلك كالفعل الطبيعي فاذا
انتزعت عن فعلها **قال** **والتململ بين النوم والسهر ردي** **اقول** التململ ان لا يستقر النوم ولا اليقظة
يقال تململ فلان على فراشه اي لا يستقر عليه من وجع ونحوه يشبه من هو على الملة وهو الرماد الحار والسبب لذلك الاول
ذكر ان النوم يوجب اقبال الحرارة الى داخل البدن واليقظة توجب اقبالها الى خارجه فعند التململ يحير الطبيعة لانه
من جهة النوم الى الداخل فعندما يروم الاقبال على الهضم يزعج باليقظة ويعزم في اليقظة الى دفع الفضلات من الاطراف
الاطراف فعندما يروم الاقبال على ذلك يزعج بالنوم وايضا التململ يوجب فساد الغذاء لاقبال الحرارة اليه وعنه
وذلك يوجب النفخ في الدماغ والقراقر **قال** **وسابعها الاستفراغ والاحتباس** **اقول** من الاسباب الضرورية
الاستفراغ والاحتباس ووجه الاضطرار اليهما ان البدن لا بد له من غذاء يمكث فيه الى تمام الهضم ولا يمكن وجود
غذاء يستحيل جملته الى مشابهة المغتذي بل لا بد ان ينفصل عنه فضول لا بد من دفعها والا ثقلت على البدن وسدت
مسالكه وعفنت فيه فلا بد من الاحتباس والاستفراغ **قال** **والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة**
اقول والمراد بالمعتدل ان يكون الاحتباس لما يجب بقاؤه فقط والاستفراغ لما يجب اندفاعه فقط **قال** **وافراط**
الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن
ويرطب بالعرض **اقول** افراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده بحسب الذات لانحلال الرطوبات والارواح معه
واما بحسب العرض فيمكن ان يسخن ويرطب بان يكون الخلط الخارج باردا يابسا وعند خروجه يستولي الحرارة والرطوبة
على البدن ايجابا موجبهما بسبب زوال ضدهما المسكن لهما **قال** **والاحتباس يلزمه السدد والعفونة**
وسقوط الشهوة وثقل البدن **اقول** اما السدد فلامتلاء المجاري واما العفونة فلان السدة تمنع
تصرف الحار الغريزي وجريانه في المسالك فتختل صلاح المواد فتستولي عليها الحرارة الغريبة لتحيرها فتعفن
واما سقوط الشهوة وثقل البدن فظاهران **قال** **واما الاسباب الغير الضرورية والمضادة**
للطبيعة كالاندفان في الرمل والتمريخ فينشف الرطوبة الغريبة وينفع
الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك
الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه

فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي
وغيره **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام الاسباب شرع في الثاني وهو السبب الذي ليس ضروريا ولا مضادا
للطبيعة كالاندفان في الرمل والتمريخ فيه فينشفان الرطوبة الغريبة وينفعان الاستسقاء والترهل فان زوال الرطوبة
بدفعهما ولا يخفى ان اكثر عملهما يكون في ظاهر البدن لانه هو الملاقي للفاعل والاندفان اشد تاثيرا من التمريخ لان
الملاقاة فيه اكثر والجلوس اشد من النثر على البدن لان زمان الملاقاة في الجلوس اطول واما الادهان فان الادهان
فان كان بالادهان الحادة كالزيت العتيق ودهن القسط ونحوهما فهو محلل ويجب ان يكثر استعمالها بعد تنقية
البدن من المواد حتى تتم اجتذابها الى ظاهر البدن ونشفها المنافذ وهنا وجب ان يكون الدهن مسخنا
من خارج وخصوصا اذا استعمل في الحمام ويروى ان يمزج بالماء ثم يمرخ به البدن لان الدهن وحده لطوله ويلحج
واذا مزج بالماء اجتمع وتكاثف وسخن البدن ولان جوهر الدهن مايل الى الحرارة واليبس ولا يصل الى البدن فيه
فاذا مزج بالماء اعتدل ولين البدن والاندفان والتمريخ والادهان بالادهان المحللة من انواع الاستفراغ في الحقيقة
ولكن لما كان المتعارف من الاستفراغ ما كان من المسالك المعتبرة وهو الضروري منه جعل الاندفان ونحوه من
هذا القسم واما رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع من الغشي الحادث
عن كرب الحمام وغيره كالغشي الحادث عن نهش الحيات واذا كان الرش مع ماء الورد والخل كان انفع والرش
ابلغ من البل لانه سبب الفزع فتحرك الحرارة الغريزية وانما يرش على الوجه دون الصدر وهو معدن الحرارة الغريزية
لان الحواس في الوجه اكثر فيكون احساسه اكثر ولان الفم والانف فيه ومنهما يستفرغ الروح الحيواني ذكره صاحب
بستان الاطباء والكرب القلق بغم الداء وسكونها **قال** **واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي**
كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم **اقول** هذا هو القسم الثالث
من اقسام الاسباب وهو ما يكون سببا للمرض او الحالة المتوسطة لا ما فرضناه مضادا للمجرى الطبيعي **قال**
وللغذاء اسباب اجزائية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية
وادوية من داخل ومن خارج بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف
اقول اما الحركة الغير المفرطة فهي التي تميل الى الشدة والكثرة ميلا قليلا غير مفرط فعلم ذلك من كلام الشيخ
وانما قيد الحركة بعدم الافراط لان المفرطة مبردة لما يجيء واما استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا
بغير افراط فظاهر والفرق بين الغذاء المسخن والدواء المسخن ان الاول يسخن وصورته النوعية باقية
اعم من ان يكون المسخن مسخنا بالفعل كالدهن المسخن او بالقوة كالفلفل والزنجبيل وفائدة التقييد
بعدم الافراط ان المفرط مبرد لما يجيء واما الغذاء المعتدل فالمراد به المعتدل في المقدار ذكره الشيخ ولعل ذلك
لان الغذاء المعتدل في المقدار يولد الدم الذي هو مادة الحرارة وغير المعتدل وهو المفرط في القلة او الكثرة مبرد
اما الاول فبتحلل الدم واما الثاني فباطفائه الحرارة واما العفونة فلان الخلط اذا عفن ارتفع عنه حرارات
غريبة فيسخن البدن واما التكاثف فالمراد به انسداد المسام سواء كان من بارد بالفعل كالثلج والجمد او قابض
كالماء الشبي اذا اغتسل به او يابس جاف كالطين اذا ورد على البدن من خارج وجف عليه لانه يحصر
احتقان البخارات المتصعدة من الاخلاط وذلك مسخن **قال** **المبردات كل ما يسخن اذا**
افرط والنجاحة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا **اقول**

فكما اما سوء فكيفية المفرطة سواء كانت عامة بجملة البدن او خاصة بعضو سواء كانت حركة نفسانية كالغيظ او الحركة النفسانية فان هذين كلاهما اذا افرطت بقيت لفرط تحللها الحرارة الغريزية فتسوق البدن الى الحركة المفرطة ليستوفي بها البرودة المحالة فانه ما دامت الحركة حاصلة وكانت الصحوة حاصلة وكلتاهما لضعيفتها الرطوبة كما سبق لتصان الحرارة بهما عن الخمود الصحة وقوة الآلات مبردة وكالغذاء المفرطة العدة والكثرة كما عرفت واما الحادة والمالحة ان فاضت لفظ بقوة البدن لانها بسوء مزاج واما الحادة بطبعها فانها المطبات استغنا البطيئة الغذية ولقوة من داخل او خارج وخارج والحمام والمدعة وكثرة الغذاء واحتباس المحللات واستفراغ المجففة اول المراد بها الكلام في اسباب امراض المفردة التي تركيبية كل يفرط تحليله داخلا وخارجا وجنس اما غذاء عن العضو واستعمال المجففات لهذه اسباب امراض الامزجة المفردة وتركيبها معرفة منها المركبة اول الى هنا كان الكلام في اسباب امراض الامزجة المفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس واما اسباب امراض امزجة المركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب البارد اليابس فسوف يعرف من تركب اسباب امزجة المفردة فسبب المرض الحار الرطب الدم الكائن من سبق الصفراوية والرطوبة كالدم مع كثرة الغذاء وقبول الماء عليه قال فصل اما المكمل فلا يكون اصل الخلط في المصورة او عسيان المادة او عدم الانفصال عن الرحم لرداءة هيئة او انفصال او لرداءة اخذ المقابلة او عدم التقسيط او لرداءة في الحركة قيل وفيها او لاسباب مادية او مع حصة كالحمام واسباب مادة الامراض التركيبية وقد عرفت اسبابها بها الكلام الجزئي اول الى هنا خرج من اسباب الامراض المفردة شرع في اسباب امراض التركيبية وذكر منها اسباب السكل واحوال المادة فيها الكلام الموجه معقول لاقسام اسباب امراض السكل اقسام الاول الاسباب الولادية وهي المادية بالاسباب الكامنة من اصل الخلقة وهي اما ان تكون مزجية الفوة او مزجية المادة امين الذي اما الكامن من مزجية الفوة فهو خلل الفوة المصورة فلا يمكن من تصوير الجنين واما الكامن من مزجية المادة فهي اما مزجية الكمية او مزجية الكيفية اما الكامن من مزجية الكمية فهو كثرة مقدار المادة فلا يمكن المصورة من العمل في الجمع او قلتها فلا يفي بالسكل الواجب اما الكامن من جهة الكيفية فهو غلظ المادة جدا فلا تشاء الامكال الواجبة او رقتها جدا فلا تمسك الواجب الهضم المادة لاسباب الولادية عند الانفصال من الرحم كزاوية هيئة الانفصال او لزاوية اخذ المقابلة اما الاول فلان العضو المصورة في انفصال الولد من مخرج على رأسه ووجهه الى السماء وبالعكس وهو ان على ظهره لان الجنين اذا كمل خلقه وقوي لم يمكنه من الهدم والنسم الذي هو ما يوهي الآلة المشبعة فيروم الطبيعة اخراجه فينقلب امرية الولادة الطبيعة طلبا للانفصال عن الحامل لان اعانة انقل الحامل فان الناحية التي هو فيها تدعه اعظم من ناحية البطن بحيث والفوة المدبرة تشبهه بقلبه طلبا للسلامة ولان وجه الى ظهرانه في الرحم ويداه موضوعتان على فخذيه فاذا قلبته الفوة المدبرة خرج على اوصاف الذي ذكرنا وهذا اذا لم يقل الفوة المدبرة عاجزة ضعف وعجزه فان ضعف عن تقلب خرج حو وجاء طبس مثل ان يخرج رجلا او يخرج احد جليه وشبيه كل ذلك وخرج بعد كل بعض اعضائه فان ناش الموجد لان اكثر من خرج غير طبعي العين واما المادة فلان زيادة اصلا قابلة وقد تشكل بعض اعضاء الطفل

وهذا كله من الوالد ومن والدته سهل والعسير الحادث بعد الولادة وهي كسوء التقيط وسرعة حركة الطفل قبل وقتها فان حركة قبل تصلب اعضائه شكها وكالاسباب المادية كالضرة والسقطة او الملصقة كالجذام والجذري والقوباء ونحوها فان يجمع ذكر من مشتملة بكل لبعض قال المقرا الرابع من اجزاء المقرا النظري في العلامات المعالجة فقد يكون على حاضر فينفع الطبيب وحده اذ فوز سندل باذ اكد لها على فضيلته وقد يكون على حاضر فينفع المريض وحده اذ حصل بذلك ان الوقوف على حصة عرضة وقد يكون على مستقبل فنفعها معا اول العلامة فاسندل به على الصحة والمرض والحال المرسطة وهي الاقسام التي ذكرها الاولى ان كان لا يزيد على الماضي والحاضر والثانية اما العلامة على الماضي فيسمى ماركيا ومثاله استدلال بتلدغ البدن على المرض متخذ ضعفا على عرق في ساق واما شرطيا فتخاض النبض ضعفه لان مجرد الداوه فدليل على العرق وهو في ساق ضعفا على عرق في ساق واما شرطيا فتخاض النبض ضعفه لان مجرد الداوه فدليل على العرق وهو في ساق واما اذا انضم اليه الخاض الحاصر وضعفه فدل على العرق السافي لان الفعل وجها هذه الفوة وحال كثر النص على ذكرها وسمع بهذه العلامة بعضه وحده اما انها سمع به الطبيب فلا يستدل بها على تقدم وضاعة فيزداد الفتيه بشورة واما انها لا سمع المريض فلا يستدل بها على ماضي من الدهر فوق يبطل حكمه فان ولت من الاشياء الماضية ما عبر بسبب تدبير الحال الحاضرة فانا اذا عرفنا ان الهوان الماضي كان كاملا منعنا ان يستفرغ في الحال ولي علما انه كان ناقصا وحينئذ فالحال ولد نظا بركثرة طب المرلان المريض لا منع به في تدبير الحالة الماضية وما تدبر ما هو حاضر صوابا آخر واما العلامة على الحاضر فسمي والاثنة ما خص كل واحد من الزمان على الماضي والحال على المستقبل باسم خاص خص هذا القسم بالاسم العام ومثاله استدلال بالنبض وعبره على الاحوال الحاضرة وسمع بهذه العلامة المريض وحده اما انها سمع بها المريض وحده اما انها سمع به المريض فلانه يحصل بها الوقوف على عرضه فيهتدي به الى ما مرض ان يفعل واما انها لا سمع بها الطبيب فلانه لا يستدل بها على حصة بل وهذا الحكم انما يصح اذا كان ما دل عليه العلامة مما لا يعبر الطبيب بتغيره الحس في الحين وما اشبه ذلك واما اذا كان الطبيب فاضلا فان الطبيب اذا خرج به وصف له المريض فيطب ينفع بها جدا اولا واما العلامة على المستقبل فسمي بذلك المعرفة وسابق لعلم واذا اخبر الطبيب عما دل عليه سمي ولكن بقوة انذار وقد يخص اسم الانذار ما كان من ذلك لجنايل باعرمذموم واما ما كان احدا ما مرجوا فقد يخص باسم البشارة ومثاله استدلال باحتدام الشمة السفلى على قي سعدث وقد ذكرنا انه قارئ في علم التشريح ان سطح الفم متصل بسطح المعدة الباطن وهذا الهم وتقبلت والجسم الصلب اذا حرك احد طرفيه حرك العرف الآخر معه فاذا انصبت الى تجويف المعدة مواد دونية تشنجت الشعبة لها فعند ذلك يزعم دفعها فحرك سطح الفم حركة تسطح باطن المعدة وسمع الله العلام المريض والطبيب اما ان المريض سمع بها فلانه يحصل بها الوقوف على ما يجب تدبيره في الحال واما اذا سمع بها الطبيب فلانه يستدل بها على ان المادة قد اخذت في الانضاج وانها قد استعدت للاخراج فيعلم ان الوقت قد حان لاستعمال الادوية المخرجة لها من البدن قال الفصل الثاني في اسباب الامراض التركيبية وهي اما سوء مزاج او سوء تركيب او سوء مقدار او سوء وضع او سوء اتصال او سوء ثقب او سوء عدد او سوء شكل او سوء مقدار او سوء وضع او سوء اتصال او سوء ثقب او سوء عدد او سوء شكل

والمخالف له مخالفة للطبيعة التي انفعل عنها اول اعلم ان الاستدلال بالمس على المزاج سواء
اريد به استدلال الامس فان الحار يملأ الامس عن الحار وفي لغة اعتدالي الحال المتوسطان الهواء الذي به
حمل الابدان الى كفيه فان الهواء الحار يسخن البدن حتى وان كان باردا والبارد يبرده وان كان حارا بحسب
الجبلة وان لا استدلال به على الرطوبة واليبوسة شرطا مالما وهو اعتدال المزاج من الحرارة والبرودة على ان
المس لحم في نفسه يابس والحرارة ليتنه او رطبا والبرودة صلبته كالثلج واذا عرفت هذا عرفت ان قولنا في المس
المعتدل انه حساس فان لم نفعل به ان لم يجد حارا ولا باردا فان كل جسم معتدل لان الذي لا نفعل عن شيء ولا
ونفعل عن المخالف وان انفعل كان وكل جسم خارج عن الاعتدال في الجهة التي انفعل فيها ان كان حارا فهو خارج عن
الاعتدال بالحرارة وان وجد بارد فهو خارج عن الاعتدال بالبرودة هذا في الكيفيتين المعتدلتين اعني الحرارة والبرودة واما في المنفعلتين اعني الرطوبة واليبوسة فنقول في استدلال
فيهما ان بعضهم انفعالي الامس في الصلابة واللين ان ان لم ينفعل الامس شيئا منهما بان لم يجد خشنا ولا لينا
كان الملموس معتدلا وان وجد خشنا كان يابسا وان وجد لينا كان رطبا ومن الناس من زعم ان المراد
بهذه المقايسة مقايسة الملموس بملموس آخر وذلك بان نكفر الامس عارفا بملمس المعتدل فاي ملمس وجد
مساويا للمعتدل علم انه معتدل وان ملمس وجد مخالفا للمعتدل فكيفيته علم انه خارج عن الاعتدال الى تلك
الكيفية وهذا الطريق صحيح ان ابى كيفية المعتدل في نفس الامس فليس عزيزا مرة او مرات كثيرة

وفائدتها اللحم واللبن والشحم وكذا ذو الرطوبة وعدم اللبوسة وكذا اللحم للرطوبة و
الحرارة وكذا الشحم للرطوبة والبرد اول السلامة وللحم منفس لدم وغليظه والفاعل
الحافظ للحرارة ويدل على ان ذا صلابة جوهر وعلى الفائدة وجودة الابدان الخارجة والفاعل
الجالب وما الشحم ويعوما يعلوا اللحم من رجراج الرهنة والشحم وهو ما لا يعلوه كالمترشب فيهما المادي ما شأنه
اللحم وكذا الاذان مادة الشحم ارق وسيلانا الفاعل العاقد له البرودة ولذلك كثر ان في الابدان الخارجة
في الفاتة وكثرة الشحم في الاعضاء وقلة على الكبد وقلة الاعضاء ان في اعضائه من الكلية فان طلب الكلية احتاج
ماة الدين وهو ولكن فعلته ثم كثر ولبث ولكن لكثرة مادة الشحم هناك لان الطبيعة تعمل الدم وزر كثير الا يغلب
عليه اليبوسة لسرعة حرارة اذا الدهنية ثبت رطوبة وعاقد الشحم في الغلة مزاج العشاء المحيط بدم خارج لانه
بارد عصبي الجوهر وعاذ به حرارة الغليظ بدفع الطبيعة بعنف مادة اخرى زعمنا انها ما هو اغلظ والاحتراز عن اللبن
يجوز عند ذكريا،

وثانيها الشعر كثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس
واضدادها لذلك للبرودة والرطوبة اول اعلم ان حرارة الدين تفصل من اخلاط جسمانيا رديئة
يصادف مسام البدن فاذا وجدها معتدلة لا واسعة جدا منحلة بها ولا ضيقة جدا فسدة بها اذ يكل فيها
وتخرج فيه من رجراج الهوية ظاهرة والا فقد من رجراج الدخانية ثم لا يزال يتمدد حتى لا يخرج وبدفع
الداخل منه ما صلب فخرج على هيئة المسام وهو الشعر واذا عرفت هذا فسد كثرة الشعر وغلظه بدل
على الحرارة واليبوسة لانهما على كثرة الدخانية التي لا يحصل الا بفعل الفاعل الذي هو الحرارة وغلبة المادة
التي من رجراج الرئة اليابسة فان طلب قائل ان الغلظ يدل على الكثرة لا الحرارة ان يكثر الغلظ لسعة المسام
فلسعة المسام بدون كثرة المادة ولا بوجب تخلل المادة ولا يكثر الشعر وجعودته الشعر يدل على الحرارة لكثرة

لان المجفاف الغالب الذي تستدعيه الحرارة المفرطة بوجب ان لكم بعض رجراج على البعض والاكل فان
رطوبتها الغذية ماء مكثر عفنة ملوثة واعلم ان الجعودة التي هما تستدل بها على الحرارة واليبوسة هي غالبة كثرة لسبب خارج
كحرارة الهواء بسبب كماء شعر السودان ولم يعرض لمولده ولا ظهره وسواد الشعر من غالب الحرارة واليبوسة لان
تكثر السعر كما عرفت تكثر من الدخان المتعفن والدخان اسود فالحرارة المقوية للابدان تكثر غرية الزيت فيه من الدم
الماة والبلغم فتكثر العالب الحرارة واليبوسة وهو المطلوب وبعلم كما ذكرنا اقتضاء البرودة والرطوبة قلة السعر وقلته
وسبوطته وغير السواد من الالوان

والرابع بها لون الدين فالبياض للبرد وغلبة البلغم
والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والصفرة للحرارة
وغلبة الصفراء او قلة الدم كما في الناقهين والكمدة لافراط
البرد والسوداء اول اعلم ان الجلد بعض عصبي امض وادل كما يزداد ياضة تصفو آثاره غسله
بالماء الحار وعاد الماض من الالوان مكتسبة واحتجوا بهذا فقول بان لون الدين دليل عدم الدم في الظاهر
ودليل عدم الصفراء فقد او قلتها فاذا لو كان الدم كثيرا جوزه ولو كانت الصفراء كثيرة صفرته مع ان كثرة البلغم فيه اوالا
فان كثرة كان الماض للبرد وعلة البلغم اما الاول فلما عرض من غلبة العصب على الجلد وبانض اصب الملون
واما الثاني فلان البلغم امض وانا نعلم كلكم ان الماض للبرد وفقد للحرارة فعلم ان الماض للبرد وغلبة البلغم معا
الطبيعة فقط والفرق منها ان الاول يكثر معه نزل لين ملس وذلك والبرد فقد اندفاع الدم اوجوزه لغير الدين والمال للحرارة
وغلبة الدم اذ الجلد بياض بلا احمرار اقا بحمرة الدم وضعفه اقا بضعف الدم لكن الحرارة غالبا لكثرة الحرارة فان وجد الجلد
وهي توجب ان يعبر الدم وتركب الماض وانما ان الثاني بسط منها والاول معتدل في الحرارة والبرودة وعدم غلبة
شيء من البلغم والدم على الاخر وسر اعتبار الدين دليل الحرارة لان الجلد ابيض فلا يدعي حرارة بوقوع الجلد احمرارا ما حتى
يمنع بياضه فحصل العبرة وشرط ان لكثر معه قوة الدم والا لم يكن معه حرارة الكون وصفرة لغير الدين الحرارة وغلبة الصفراء وهو
ظاهر مما قدمناه وقيد بقلة الدم وان لم توجد الصفراء كما في الناقهين لان الدم مواد الحرارة فاقل اصفرته الطرارة الخارج
الماء الكثير والعرق من اصفرة غلبة الصفراء ولا صفرة لقلة الدم ان الاول كثير معه حرارة ظاهرة وكونه لغير الدين دليل
افراط البرد والسوداء الان تكثر مع عدم اشراق بحمرة الدم واذا الجلد الدم يصير سعة اردية وكثير البرودة فاكيد لانه مو
الجهد

وخامسها هيئة بعض الاعضاء كسعة الصدر والعرق وظهوره وعظم النبض
والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضدادها لذلك للبرودة اول سعة الصدر اما من الحرارة لان
المزاج الحار كثير الاوراج فكثرة وحاجته الى مكان اوسع لرجراجها ما تعيش والاجل ملحاج الدم الهوائي الذي هو
للحار الغريزي وسعة العروق في اعضاء الحرارة لان سعة العروق مع عظم النفس للحرارة لان سعة العروق مع الاحتياج
الى الغذاء الكثير وما كل الا للحرارة القوية وعظم الاطراف اما حاجة فلان الحرارة تحلل فيها واطرافها وظهورها حاصل لان الحرارة لان
مزاج اطراف الجسم وعظم مقدار انما نبه بالحرارة لانها من لازم الحرارة لا لانها علة الفعل البتة وهذه الصفات من وقوف
المادة اضداد لها موضوع لمؤلف لان ظهورها واضداد هذه الصفات بالعكس

وسادسها
لبيئة الافعال فرعة الافعال عن آنية كيفية كانت ليل عليها اول جسم فيه علة
قد تتبع مزاجه فهي سعة واستدل او كل الكيفية متفعل فيها سريعا على الخارج لان كل ما فيه يكون
متوقعا لما فوقه فكمل استدلاله على اضعف ما فيه الذي يوجد كل الكيفية اتم واقوى وكل ما هو سعة لاستدلاله

والكودة

السوء

الاصل

ظاهر

العلامة الدالة على خصوص بعض الحالات الآتية للحاكي كالعلامات الدالة على البحران اسهالي كالنفض في القيء
في البطن وخروج الثراسيف الى اسفل القراقر او النفوذ يوم البحران خاصة دليل على ان الحالة الى انحلال
قال **النبض والبول والبحران من العلامات الكلية الدالة على احوال البدن فلنفصل**
فيها اقول اعني في دلالتها على الحالة الحاضرة في البدن قال **في النبض قال**

موجبه مبتدأ محذوف اي الكلام في النبض ويمكن ان يجعل قوله النبض معطوفا بالمبتدأ والخبر محذوفا اي الكلام
في مباحث النبض هذا الذي ذكرته بعده قال **ومع حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا فالتقابل**
الروح بالنسيم واخراج فضلاته اقول المحرك مع اربع مقولات الاين والوضع والكم والكيف
اما المحرك في الاين فهو ان يتبدل اينون المتحرك سواء خرج المتحرك من مكانه كالسفينة الى الاقلاع من مبدء
او لم يخرج كحركة الماء الذي في الكوز اذا امثل الكوز من مبدء بيت اما المحرك في الوضع فهو ان يتبدل نسبة اجزاء الشيء
بالقياس الى الخارج عنه او الداخل من غير ان يتبدل اينون المتحرك كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة المخروط اذا قلب
الى المقعر واما المحرك في الكيف فهو ان يتبدل الجسم من كيفية كبعض الماء البارد والحار الى الحركة في الكم فهو
المحرك في المقدار كالمتفعل والمنفعل والقابض ظاهر انه ليس كل حركة في الوضع فهي ايضا حركة في الكم فان
حركة الوتد في الحائط ليست حركة في الكم وان امكن ان يحرك العود الذي هو اذا لا يسمى
قضيبا ووتدا الا كم وان دخل الوتد شيء من الحائط بسبب ان سطح وجه الغائص في العود حال انساط وانقباض
فليس هو ايضا حركة النفض لكن فيه شيء ان يكون النبض حركة ايضا او وضعية واحدا او متواليا الملوء وجهين على ما نقل
عند ان المحرك في الحركة الوضعية لا يلزم ان يخرج من مكانه اذا الحركة لا حيلة عداه عنه والشرايين اذا انقبضت وانبسطت وضع
عن مكانه بل مكان خط وضع عند الانساط وينخفض عند الانقباض اذا الكان هو اسطح الظاهر من الجسم الحاوي
الحامل لسطح الظاهر من الجسم المحوي فاذن ليست حركة النبض انه وضعية وانما الشرايين اذا انساط
بعض اجزائه او بعض سطحه بعدا نسباطه سعة ترتيب اجزاء بعضها الى بعض بالقرب والبعد وهو المراد بالوضع والا حركة الا
في الوضع وقد قال ابن سهل ان المحرك لا يخلو اما ان يكون في الجواهر او في الاعراض والاول اما ان يكون في الماء
في الماء المحرك ساكنا او فاعلا بان يكون باطلا او مساويا لمقاومة المحرك او راجحا عليه والاول هو الكون
في الاين بعينه فيتبدل الاين على ما مر والثاني هو الكون في الوضع والثالث هو الكون في الكم والرابع هو الكيف
فيتبدل ايون جزء الحركة ان لم يكن الانساط والانقباض من الوضع بل من الكم فظاهر ان الحركة في الكم
فيتبدل ايون جزء الحركة ان لم يكن الانساط والانقباض من الوضع بل من الكم فظاهر ان الحركة في الكم
فيتبدل ايون جزء الحركة ان لم يكن الانساط والانقباض من الوضع بل من الكم فظاهر ان الحركة في الكم

تحرف الى الروح الخروج حاران صفراوية فيرن في النوم لنشأة الصفرة وكذا في غيره من ارتفاع ودلالة الدم على نوع
المادة مشروط بامور اولها ان لا يكون مادة من سبب مرجح لخلط المزاوله كرونة لا نفوذ للبحران فانها لا يدل
على استيلاء الصفراء وثانيها ان لا يكون النفض من الباردين الغالبة فانه لا دلالة له على الحالة الحاضرة فلا يدل
على استيلاء المولد المذكور اصلا قال **وقد دل على دلائل السن والمدة والفصل والقدر المتقدم** اقول
من وجوه على نوع المادة الغالبة هذا اذا لم يعرض للنفض ما يشابهه في الدلالة الخارجي الصفة المشاولة للاعراض الخارج عليه
على انحلاط المحاد وكذا الكلام في الخلط البارد قال **واما علاماته في امراض المركب اما جوهر به**
كالاستدلال من الخلفة وبنهاية عضه كالاستدلال من الافعال والافعال اما جوهر به
سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة وان تشوشت فالحرارة
او مرادة المركب اقول المراد بالعلامات الجوهرية العلامات الملحوظ بها من حيث هي مرادة عضاء والمراد بالعلامات
والافعال افعالها وذلك كالاستدلال من خلفة الاعضاء فان الخلفة لما كانت على هيئة اذا صحت دلت
على حالة نوع صنع عليها انها لم تصح صحيحة والعلامات المعرضة العلامات الملحوظة من عوارض الاعضاء التي ليست افعالا
وذلك كالاستدلال من الحال فان حال الاعضاء دليل على الصحة وضدها دليل على عدم الصحة والمراد بالسليمة
من الاعضاء ما تناسبها وصالحتها وجمع اوصافها على الوجه الكامل وبتمام شرائط بالمنة الفاضلة وبوجه الحال الاعضاء
والمراد بالجوهر ما تصفه الفاعلون فالهضم به والعلامات الملحوظة من الموافق فانها ان كانت
تامة كانت دالة على الصحة وان كانت ناقصة او باطلة دلت على البرودة او ضده المركب وان كانت مشوشة دلت على الحرارة
مثال النقصان ضعف الدوء ومثال الابطلان فقد الدوء ومثال التشوش دوء من الحالات امام العرق او المستفرغ
مستدرا او العكس ودلالة النقصان والابطلان على البرودة اكثرية لانها قد يكون للحرارة ولكن الغالب ما ذكرناه
الذرع وان كان كلامه في امراض المركب لان الافعال علامات والقبض قال **والعلامة اما ان تدل على نفس**
الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كم الورم دموا دل على انها
تدل لا لذاتها فرط مشاركة النبض في ذات الجنس على ان الورم حار وعلى وقت
كالعلامات الدالة على المنتهي او على الاحوال الاتي ذكرها كالعلامات الدالة على البحران انها
او على خصوص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران انها في اقول هذا اقسام
ستة الاول ان يكون العلامة دالة على نفس الحالة التي هي الصحة او المرض او الحالة المتوسطة وذلك كالعلامات الدالة
فانا نعلم به الورم دلالة على نفس الورم الذي هو المرض وسمي ذلك العلامات علامة لانها من الفن الذي الذي
ان يكون العلامة دالة على سبب الحالة وذلك كالعلامات الدالة على كم الورم دموا كم هو لون الورم فانه دلالة على ان
ذلك الورم الدم والثالث ان يكون العلامة دالة على ان الحالة وذلك كالنبض دالة على ان النبض في ذات الجنس على ان
الورم في الجانب لانه يدل على ان الورم في الجانب الذي هو جسم صلب فرط العلامة وهو الجانب
ومعنى بعض هذا الكلام والرابع ان يكون العلامة دالة على وقت الحالة كالعلامات الدالة على منتهى المرض كالنوا من
من المرض ان اعرضه وقفة على حالة واحدة لا تزيد ولا تنقص بعدا ان كانت متزايدة والخامس ان يكون العلامة دالة على
الاحوال الآتية للحالة كالعلامات الدالة على البحران كاضطراب المرض وقلقه وسقوط قوته وتكدر حواسه
فانها تدل على البحران وهو لازم المرض لان مقاومة المرض للطبيعة حالة من لوازم المرض واستاد من لا يكثر

المنفس عليه والحالي في المحس فقد دون ولكن دون المنفس عليه والموسط ما بينهما **وأما** في أحوالها
والمختلفة منها وهو اما متماثل ومختلف أقول المراد بأحوال النفس صفاته العظم والصغر ومنها بعض
العرض والضعف ومنها الكثرة والقلة ومنها التواتر والتفاوت ومنها الصلابة واللين وهذه الأحوال الظاهر
ما يقع به الاستواء والاختلاف فالأولى الاحتصار عليها وعدل الموجوف إلى الاستواء والاختلاف والمختلف
فيها اختلافا مثليا الأول مجموع منصفات معنى ان ملك منفس مثلا اما ان يكون مشابها في الأحوال الجنس وكل مخالفه
فيها ليكون مشابها في بعضها وهي مخالفة في البعض الآخر فان كان الأول سمي متماثلا على الاطلاق وان كان
على الثلاثي وان كان الثالث كما اذا شابهه في العظم والصغر وخالفه في النوع او الضعف سمي متماثلا من وجه
دون وجه مختلفا كذلك وان كان الثاني سمي مختلفا على الاطلاق والمراد بهذا الاختلاف ما يكون محققا
لان اجزاء منفس واحد في الى وبعضه مباينة بحيث لا يصلح الاربع اما ان يكون مشابها في الأحوال الجنس وهو المتون او
مخالفة فيها وهو المختلف او يكون مشابها في البعض دون البعض وهو المتون وقد ذكر البعض دون البعض تقصيرا
الثالث احتراز عن منفس واحد في اوائل مأخذ محتلف الصوت او اواسطه او آخره اما ان يكون مشابها في الأحوال
الجنس او مخالفة فيها او مشابها في بعضها مخالفة البعض الآخر والأول هو المسمى بالمتماثل على الاطلاق والثاني هو المختلف
على الاطلاق والمخالف هو المسمى في البعض دون البعض **وأما سببها الانتظام في الاختلاف وعدم**
الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهو الجنس داخل تحت المختلف فالمراد بوجوب
ان يكون الجنس تسعة أقول المنتظم هو الذي الاختلاف فيه مضبوط بدور معلوم وغير المنتظم مخالفه وهذا ظاهر وهذا الجنس
هذا الجنس اي المنتظم وغير المنتظم كل واحد منهما مختلف لان المراد بالمنتظم كما عرفت انتظام الاختلاف فوجب ان
لا تتعدد الجنس عن التسعة والوجه في كون الجنس تسعة لا عشرة وكونه غير ذلك ظاهر والشيخ وبعض الناس
وتسعة اوزان وهو اما مجتمع اوزان حسنة او ثمنية واضافة ثلاثة مجاوزا وزان كالصبي
بكمل ووزن نبض الشباب وثمانية اوزان كالصبي له ووزن نبض الشيوخ وخارج عن
الوزن وهو ان لا تثمنه وزن سن البنة وهو الذي أقول اعلم ان الجنس والمتسع جميع الاوزان وانما
بها والا بد من تعدد معنى الوزن وتعدد كل منفسة الى ان ينتهي الامر الى الواحد الذي لا يتجزى وهو الوزن
والمساط وهو اما ان يكون منفاوتان ولا بد من تخلل الساكن من كل حركتين منفاوتين اذ لو كان كل حركة لم تكن بذلك منفسة الى ان
يلحق الواحد حركتين وساكنين اولى لتركب كل حركة من اجزاء لا تتجزى واول الساكنين وهو اما مساط او انحاض
اي المقابل من آخر الاحساط واول الانقباض وسمي الساكن الخارج وبهما ما مر في الانقباض والانبساط ان المختلف اما من
اي الانقباض واول الاحساط وسمي الساكن الداخل واحد حركة الانقباض محسوسا وكذا بعض الانبساط
عند محسوس واحسوا عليه بان حس اللمس شرط فيه المماسة لانه اما بمباشرة او بالآلة المتصلة بالعضو
عند تحرك الانقباض بل هو ما قارنه الشرائط المذكورة في محل البحث فنقول حركة القرع محسوسة فضلا عن حركة
المحسوس علم ملازمة بين حس اللمس وحركة الجاس اذ هو اجزاء الانامل بعد عوده الشرائط ورفع معوقاتها
فنقول لما احسس بملاقاة الملاقاة وهذا واضح وقد احس اللمس انفصال الانقباض علم انه لم يزل في انفعال عن الانقباض
الجسم حتى وقع بينهما مباينة ثم بعد حين احكمته ثم انفتح على ابوبت من النفس ومن نهر بعد نهر وكل ذلك فعل الانقباض
ان الانقباض محسوس ثم لا شك ان كل واحد من الامور الثلاثة الذي هو الحركة والسكون زمانا والبعض من مدة

الى البعض نسبة لان مقدار احد الزمانين فذكر مثل مقدار زمن والاكثر نصفه وقد ذكر ثلثه وقد ذكر ضعفا ونصفا
وذكر ان موسى قدس سره مثل لذة نسبة احد الزمانين الى الآخر فان الربع مثلا لا يدرك بعجلة والثلثة نصف المثلثة وثلثان ثلث
الثلثة والستة مثل الاربعة ونصفها اي عجز درك من الاربعة ووزن النفس هو الثلثة الذي تقتضيها وذكر البعض مرة من
من الزمنين المذكورة ولا تناقض بين الوزن لان الوزن عبارة عن ان تقاس الشيء بالنفس بعد ذكر ان المدة التي مهما وافق
منه ذكر ذلك وتطلب بحلقة ولا ان النسبة لان بعضهم عبر نسبة زمان الحركة بزمان الحركة وبعضهم نسبة زمان السكون
بزمان السكون وبعضهم نسبة زمان الحركة والسكون بزمان الحركة والسكون وظاهر هذا الاختلاف تنافي على الاصول
بكون الانفاض محسوسا والمعتبر زمان محسوس فالمعتبر زمان الحركة دون السكون الذي نعتبرها وعلى تقدير
عدم الاحساس به كما ذكرنا عشر زمان كل واحد من الحركتين اذ زمان السكون الذي نعتبرها وعلى تقدير
من الاسباب وحالة الاعتدال فنقول النفس في زمن معين وهو الذي مضى له فان كان بعد ذكر الوزن حاصلة كان جيدا
الوزن وان كان غير حاصل كان رديء الوزن واضافة في الوزن ملكة لا تحصى وازوزن وهو ان تشبه
وزن سن وزن سن آخر علم كالصبي مكمل ووزن الشباب والشاب مكمل ووزن الصبان او وزن الكهول لشبهه
هذا الجنس متفرد الوزن الضاف الثامنة مبان الوزن وهو ان تشبه وزن سن وزن سن آخر لا علم كالصبي مكمل ووزن
الشيوخ والشيخ له ووزن الصبان وثالثة الخارج عن الوزن وهو ان لا تشبه وزن سن الا كما تصبي لا تكون
لوزن سن الا وهو لوزن سن لا تدل على تغير عظم المزاج بوجب خروج النفس عن الوزن فان قلت الخارج عن الوزن
كثير بعد من اصناف متى الوزن لان متى الوزن لا تتناول الا المعدوزن قلت المراد بالخارج عن الوزن ما
دون الاعتدال الوزن له كان نقصان لوزن العين لا ذكر ان الذي صادق به شرح المسائل **وأما سببها**
النبض الحاجة الى النفس متى يروح الحار الغريزي فان زاد الحاجة لذلك بادرة الحدران
وكان سببه الاسراع فان افرطت فوانر واما ان كان سببه الاعاضة لصلابتها اسرع
مع صغر آلة بدل من صغر الصلابة أقول الاحساس اذا النفس لتروح الحار الغريزي لانه هو الذي يحفظ
ذوات الحياة بزيد وينقص بسبب حاجة الحرارة الى اشعالها او صعفها او عدمها او عدمها وذكر ان سببها متى كانت ثابتة كانت
الحاجة داعية الى ما امكن ثم ومتى كانت ثابتة فضة كانت داعية الى ما قل وان اعتدلت الحاجة اعتدل الحاجة
فان كانت زائدة وكانت سببه آلة (اي العوق الذي بعض مطاوعة سببها والعوق الحركة للنفس فنوعه كان النفس عظيما
لان الفاعل اذا كان قويا يحكه التحريك اليه غاية كان رديء فساط وكان القابل غير عاص والباعث كالة عظيم
الفعل لا محالة فان لم يكن الحران اكثر مما سد عن العظم فذاك وان كانت اكثر منه كان النفس مع عظمه سريعا فان
كانت بحسب نوع العظم والسرعة عدد كثير وان كان بينهما كثير كان النفس مع عظمه وسرعته متواترا ومعنى هذا الكلام
ان العظم سابق على السرعة وهي سابقة على التواتر ما لم يتنوع بانيين به فان بين به فان بين به تنوع جنيفا ما والا لم تبين عاما بانا
ثم تواتر منها فانا هذه فاعلم ان بعض النفس وصحيحا لا سيما اذا كانت اذا اجتمعت الامور الثلاثة اعني زائدة
الحاجة والحران والقابل فان نقصان الآلة مع السرعة فلندرك بالسرعة ما فوت مثل العظم وان كان النفس سريعا صغيرا اما السرعة فلندرك بالسرعة ما فوت مثل العظم وان كان النفس سريعا صغيرا اما الصغر

الموزن اي الذي له وزن ... للنفس الصغير

فلان العرق الصلب لانحلاط كل عرد نساط وان كانت الخلط موفوقا مذموما بالذات عند نوادر الصغر طاعرض عارض
واذا كان هذا العرض ضعيفة ولا عرض لا عرض بها الهام ما ت فعلى هذا لا احداث السرعة فلا بد وان يؤدي النبض
وصوصغرا زيد من صغر الصلابة اما العرق فوصلة ذلك به فاذا ت من العظم والصغر السرعة فيطلع الركة مقام مرة
والعدد عظمه او عرض سرعون شبه وذكر بحال الجماع الى حال ثم تفعل ما ء اذا كان ضعفا بقسمه اقساما كثيرة ويقل
كل قسم مرة ويستقل منه واما الصغر فقط سرعة واما ان صغرا زيد من صغر الصلابة فلان فوق العرق ولين الآلة
لا بد منها للعظم لكن مع الغنى اعظم بها ذ لكن كان في الجاعل الفاعل عليها الماشرة واستعداد القابل هو الشرط واين الخط
من الفاعل فكم صعف العرق اعون على الصغر من صلابة الآلة قال **وقد يصغر النبض ولين**
النبض لانضغاط العرق بحسب المادة الغذائية والخلطية كما في اورام الثوب وان
كانت العرق في اصلها قوية اول اما كان انضغاط العرق بحسب المادة سواء كانت عدا سرطانا كما
اكثر ما تنضج او كانت مخلطة كما تكثر في اورام الثوب في الجانبين فان ما اورام خلطية تخلط العرق عنها سبب الصغر النبض
لان نقل المادة يتعذر الطبعة عن تكميل ارتباط فيصير النبض صغيرا وان كانت العرق الحكمة في نفسها قوية
لان الفاعل وان لم يكن له خلل في نفسه فقد يخلف عنه كمال الفعل لشاغل والمزق من الصغر لانضغاط عن الفعل
وبينه للانضغاط بحسب الخلط ان الغذاء مرخ في بانضمام الخلط فان فعل الغذاء الموجب للصغر انما يكون عند
ورود الغذاء الى المعدة لانه اذا انضم والخلط صار حاقنا لا يوجب ذلك لان النقل نزول عن الفضلات
والغذاء كل فضلة لا منفعة بها فكان الوجب ان يفيد الحكم بكثرة الغذاء في المعدة فالسؤال مع صغر انما ورد لكن
الحكم كلي وليس لكل كان قدرة الفعل المضارع للمستقبل على انه يحدث ان سمع النقل فيه حصول الغذاء في الكبد الى
حصوله في الاعضاء وعبر ان الصغر الحاصل منه عند كونه في المعدة انما لون الفضلات وان غلب بعد الى العدا
الى الكبد الا ان الدم المتولد منه في الكبد اكثر ما سبق بالنسبة الى الغذاء الكبد ثم العضو وترجح على الغذاء عن القوة
عن الحمل ارتباط قال **ولين النبض للرطوبة** اول المراد بالرطوبة رطوبة العرق بسبب الرطوبة السيالة
على الدوام بعد امرطب كالاعذية المولدة للرطوبات كالخرا وما ده مرضه كالاستسقاء اولا مر آخر كالاسهال مايوجب
بالاعتدال وانما كان مثل رطوبة العرق موجب لين النبض لانها توجب سهولة الفعل قال **وصلابة لليبوسة**
وقد تصلب العروق لتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة اول سبب صلابة النبض سببان احدهما
العرق بسبب الجفاف الحاصل من الهضاف لان الدابس بعد اندفاع عنه المادة منه سبب آخر وهو ان يتمدد
جرم العرق لان المتمدد يعسر انضغاطه لان ما عداه يحاول الى زيادة عدد يطول الرجال الانضغاط لان اصغر ما منه
الواصلة من انضغاط من الخط المستقيم وتمدد العرق وذكر سبب الجفاف لان الجسم اذا ارتاض دفع المادة
مرخية كما في ورياضة الصبي والاعراق امتدت اعضاء الى كل الجهات امكن تمدد العرق الذي انضغاط وطلب
الجرمان وذكر ثم اعتبارين من الحركة الى زمان الحكم الذي بعدها وعلى تقدير عدم الحركة وبقاء الحكم
به بكثرة اعشار زمان الانحلاط الى زمان المخالف من الانحلاط وان هو هذا فتقول لكل واحد من الزمانين
في حال الصحة نبض ولكل المتحرك دون معين وهو الذي بقي فان كان ولكل الزمن حاصلة كان جيد الزمن
وان كان غير حاصل كان دون الزمن واضاف لعدم الزمن حاصلا بالقوة وليس بالفعل وهو ما ذكرنا بعد ان العصر
من موجع فلا بد من تقييد الزمان بما ذكر والعرق طلب الحكم اذا كان معلقا بالعلم بعد ما ذكرنا من ان لم يوجد في الزمان

العرفة لم يكن ذكر الزمان مرادا سبب لغرز انما لعدم توقف التعليل وان وجد فيه فلا تم عدم الصلابة من صور النبض
على هذا القدر من قال **واختلافه بثقل ذاته وشدة ضعف والمفرط من كل يبطل**
النظام وحسن الوزن اول سبب اختلاف النبض قوان الزمان تقاطع ثلاثة مقام اوخلاف اما الاول
فلان الطبيعة تقبل على منتهى الطعام وتصرف عن فعل النبض لكثرة الحاجة الى بضع فيه وكثرة فيها فيوض
مرة وتسقل منه واما الصغر فقط سرعة فلان الطبيعة تقبل على انضاج ذلك الخلط ودفعه وتصرف عن النبض التقريب الى
الاستواء وصغر النوع لانه يشتغل الطبيعة عن الفعل المتوفي لان الطبيعة اضعفها يقل علمها بهذا المدارك
فيضعف حينئذ ضعيفا وحينا قويا وهو المراد بالاختلاف وسبب اختلاف اذا فرط ابطل نظام النبض وحسن وذلك
وما يدل عليه هو نوع وجهه ما ذكرنا قال **وههنا انواع مر النبض دون ما سماه بحسب ما يشبه الها**
وقد ذكرنا العظيم والصغير اول ذكر المخصوص الآن ما عشرة انواع من العظيم والصغير
وقد مر والمتشار ت والموجي والدودي والخلي وقبل القارو والمطرقة وذو الغمزة والواقع في الوسط وذكر هذه
الثمانية على الترتيب **النبض المشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الجزاء**
في التشوق والعروض والتقدم والتاخر والصلابة اول السرعة والتواتر والصلابة به
عرفت معانيها واما الاختلاف في التشوق والعروض فمعناه ان بعض اجزاء العرق يعلو وبعضها ينخفض وهذا الموجب
في تسميه هذا النبض مشاريا لانه يشبه بذلك اجزاء العرق اسنان المنشار قال صاحب سنان الاطباء العرب
لانه ل منشار بالنون وانما تقول منشار بالهمزة يقال اشرب للشيء بالمنشار هذا ما ذكره وكان المشهور النون
وانما اختلاف في التقدم والتاخر فمعناه ان حركة جزء العرق قبل وتيرة او بعده واما اختلاف جهاته الصلابة واللين
فمعناه ان يصلب بعض اجزاء العرق دون بعض وسبب اختلاف اعراض اختلاف المصبوب في جرم العرق من اختلاط
الدم والصفراء والبلغم والسوداء في عفنه وفي فجاجته ونضجه فان العفونة توجب اللين ومرة تخلط وكاثة وعدمها
توجب اختلاف اجزاء والنضج توجب هذه الامور الفجاجة توجب اضدادها وفي اشدة وعدم الاعضاء العصبانية الذين توجب
صلابته بعض اجزاء العرق دون بعض واختلاف جهاته الصلابة واللين توجب اختلاف جهاتي التشوق والغور ايضا
وذلك كما اصاب ذات الجنب لان المتراصين خط بها عشيا آلي احد جانبي الخارج والمتاخر مثل الداخل فالاعشية
متنفخة من لبف عصبي ولبف بالطل مثلا لاعصاب يجذب منها ما كان منفصلا لاعصاب موضع الورم صلب
فاذا كان ورم في جرم العضو فالعضو مثلا لاعصاب لا يجذب منها بعض اجزاء الشريان الذين يحتوي على نفس
وما يتبدد يصلب والا منفذين قال **والموجي يشبه الآلة اللين** اول الموجي نبض سريع متواتر مختلف
الجزاء في التشوق والغور والتقدم والتاخر وما تبعها وجه يلان حركة الاختلاف اجزاء العرق ارتفاعا وانخفاضا
مرخين فيها بالمن مرة وبالسرعة الى الصلب الذين يشبه حركة موج البحر اذا الى في شيء صلب فانه يرى فيه موجا بعد
في موجا ويتصل بعضها بعض لاختلاف جهاته التشوق والانخفاض وطول العرض وقصره وسرعة الحركة وبطئها يجب
النبض الموجي صنف النوع حتى لا يدخل بسط الآلة دفعة واحدة بل يبسطها شيئا بعد شيء وقد ذكر سببه اواخر لين الآلة
لان الآلة الصلبة لا بد من اجزاء ها في الظهر لان اجزاءها تنبني كالمختلف هيئاتها خلاف ما يلين فان آخره حركة
اولا قال **الدودي يشبه الموجي للذة صغيره** اول النبض الدودي يشبه النبض الموجي الا ان صغيره
خلاف الموجي وسبب الصغر الوارد على النوع الموجي وهي ذوده يا شبهاته بالدود الكثير الدود في الكوز قال **الخلي**

الى ضعفات
خليطة
الاول كم
الواقع
الموجي
الدودي
الخلي

فشبه الدودي لانه اصغر وان شئت قل لانه اضعف اول البياض الحاصل بسبب الضعف قال ابن سينا في الدودي ولذلك اصفر منه ولد اسرع وضعفا واما سمي بذلك لما يلحقه من الضعف واعلم ان ما ذكره من الفرق بين الدودي والغرض منها نوع من البثور وبين الجدري ضعيف لان هذا الفرق فعلية بالمطولات قال ذنب الفار بياض يأخذ مقدار الحمص اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقدار الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي اول ذنب الفار هو البياض الذي يبتدئ رقيقا ثم يعظم ويغلظ ثم يدق ويرق ويصير كذنب الفار وسمي ذنب الفار لشبهه به في الشكل والهيئة وقوله بياض احتراز عن الاورام والقروح والجدري والحصبة وقوله يأخذ مقدار الحمص اعظم منه او اصغر احتراز عن الجدري فانه يأخذ مقدارا واحدا وقوله ثم يرجع الى مقدار الاول احتراز عن الجدري ايضا فانه لا يرجع الى مقدار الاول وقوله وقد ينقطع دونه احتراز عن الجدري ايضا فانه لا ينقطع دونه وقوله وذلك ردي اشارة الى ان ذنب الفار ردي لانه يدل على الضعف وهو ظاهر لما مر قال والذي يخضر من الاصفر اردأ منه واصفر من الاحمر اردأ منه واحمر من الابيض اردأ منه وابيض من الاسود اردأ منه اعلم ان الالوان الاصلية عند الاطباء اربعة الحمرة والصفرة والبياض والسواد وما عداها فمركبة منها وقد يزاد الى هذه الاربعة اللون الاخضر والازرق والرصاصي والكبودي والاشقر والاسمر والاغبر والاكمد والاول من هذه الزيادات ليس بلون عند الحكماء بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاحمر بسبب كثافة يسيرة والثالث ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الابيض بسبب كثافة يسيرة والرابع ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاحمر بسبب كثافة يسيرة والخامس ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاصفر بسبب كثافة يسيرة والسادس ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والعاشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع عشر ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والعشرون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثلاثون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والاربعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والخمسون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والستون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والسبعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثمانون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والتسعون ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والمائتان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثلاثمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والاربعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والخمسمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والستمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والسبعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثمانمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والتسعمائة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والالف ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والالفان ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثلاثة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والاربعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والخمسة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والستة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والسبعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والرابع والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والخامس والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسادس والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والسابع والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثامن والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتاسع والثمانة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والتسعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والحادي والتسعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثاني والتسعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بسبب كثافة يسيرة والثالث والتسعة ليس بلون ايضا بل هو عبارة عن كيفية تعرض للون الاسود بس

وهو المراد بالمثال المذكور ومما يحسن بصدده وان كان غير علم لكن البول احمر وضحى عن المحث قال والناري
ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم اقول اللون الناري من طبقات الصفرة
ادل على الحرارة من جميع طبقات الحمرة لان الناري لاختلاط الصفراء والحمرة لاختلاط الدم والصفراء اشد حرارة
من الدم لو موجب ماسة الدم فيكسر سورة حرارتها بها وايضا الغالب على الصفراء الطبع الناري وعلى الدم الطبع
الهوائي وحرارة النار اشد من حرارة الهواء بحسب الخلقة التي اقتضتها الحكمة الالهية قال ومنها
الاخضر كالفستقي والسلقي ومما للبرد المفرط المجمد ويدل بران في الصبيان
بفالج او تشنج وكالكراثي والزنجاري ومنها افراط الحرارة المحرقة
اقول الاصل الثالث من اصول اللون الاخضر وذكر له اربع طبقات منها اللون الفستقي وهو لون اخضر
مع صفرة ما ويدل على البرد المجمد لان هذا اللون يحصل عن اختلاط السوداء بالصفرة والسوداء تحصل
من البرد المجمد غالبا ومنها اللون السلقي وهو لون خضرة مع خضرة الفستقي وهو الزرد فيشبه لون البقل
المطبوخ في الماء وهو ايضا للبرد المجمد لكن البرد فيه اقوى من الفستقي والسلقي يدل ان في الصبيان بفالج او
تشنج لان الرطوبة في ابدانهم غالبة وهذان الصنفان من البول يدلان على البرد المجمد فاذا صادف ذلك البرد
تلك الرطوبة جمدها وقواهم ضعيفة تعجز عن دفعها فيتألم اعصابهم فان امتنع نفوذ الروح فيها فهو المراد
بالفالج وان ملأها لكن الرطوبات زادت في عرضها ونقصت من طولها فهو المراد بالتشنج ومنها اللون الزنجاري
ومنها اللون الكراثي وهذان اللونان يدلان على افراط الحرارة المحرقة والفرق بينهما ان الزنجاري يميل الى [illegible]
لشدة الحرارة فيه وقد ذكرنا وجهه في فصل الاخلاط قال ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط
احتراق ان كان معه صفرة او تقدمه لون الحمرة او لجمود ان كان معه كمودة
وعدم البحران والحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالمري
والشراب الاسود اقول الاصل الرابع من اصول اللون الاسود وقد ذكر المؤلف له اسبابا فالاول
فرط الاحتراق بان يوجد في البدن صفراء حادة فتحرق ما خالط مائية البول من الاخلاط وسبب اسوداده
المحترق بالحرارة ان ما فيه بعد هذا الاحتراق من الرطوبة المائية من التفث يوصل الى سطحه الظاهر
فلا ينفذ الضوء فيه فيسود لان الكثافة سبب السواد وذلك محسوس في الفحم وعلامة السواد الحاصل بهذا السبب
احد امرين الاول ان يكون معه صفرة وصبغ الى الزعفرانية والثاني ان يتقدمه بول قوي الحمرة او احمر ناري
انه يكون مع هذا النوع من السواد احتراق للاخلاط ولهيب واشتعال في البدن الثاني الجمود بان يوجد في
البدن مادة باردة مجمدة مما خالط مائية البول من الاخلاط وانما يسود لان [illegible] اجزائه في السطح فيكثف الجسم
فيسود وذلك كما يسود الشيء الذي يصيبها البرد وعلامة السواد الحاصل بهذا السبب احد امرين الاول ان يكون معه
كمودة والثاني ان يتقدمه بول اخضر [illegible] يدل على البرد والثالث حركة مادة سوداوية
بان يحركها الطبيعة على سبيل التنقية والبحران ويخرجها من طريق البول كما في حميات السوداء وعلل الطحال وعلامة
ان يكون فيه يوم باحوري ويعقبه خفة وان يتقدمه علامات تدل على نضج المادة فان حصول البحران قبل النضج خصوصا
بالبول محال والرابع تناول شيء صابغ كالشراب الاسود بان لا يعمل فيه الطبيعة فتخرج بحالها مع البول وعدم عمل
الطبيعة فيه اما لسقوط قوة الكبد وهذا ردي او لكونه زائدا على قدر الكفاية وهذا الاخطر لانه يدل على قوة الطبيعة [illegible]

قال وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او
ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في اواخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا
ويدل اما على عدم النضج في الماء والبتة وهو الذي يوئس من النضج او على
سدد تمنع نفوذ الصابغ اقول الاصل الخامس من اصول اللون الابيض وقسمه المؤلف الى قسمين الاول
اللون المدرك للبصر كلون اللبن [illegible] ولا يكون هذا مشفا ولا ينفذ فيه البصر اي يحجب ما وراءه عن الادراك ويطلق
الناس عليه حقيقة ولا يوجد في البول الا مع غلظ ويدل اما على غلبة بلغم وهذا اما البلغم فيكون خاما لزجا [illegible]
البول ويشبه هذا اللون واما البرد فلا ينفك عن هذا البلغم واما على ذوبان [illegible]
ان يكون الواقع [illegible] وسببه حرارة قوية تذيب شحوم البدن وهذا الذائب يجمد في القارورة وعلامة الاول
والضعف القوي المهلك [illegible] بسبب افراط الحرارة القسم الثاني اللون المشف اعلم ان
المشف على نوعين احدهما ما لا لون له اصلا كالهواء والاجرام الفلكية ولا يحجب ما وراءه اصلا عن الابصار والثاني
ما له لون يسير كالماء الصافي [illegible] الحجب عن الابصار [illegible] للالوان
[illegible] والماء فقال له ابيض اطلاقه عليه مجاز لانه لا لون له في نفسه ولكن [illegible] وينعكس
الشعاع منه ولا ينعكس الشعاع من الهواء ووجه المجاز ان مثل هذا المشف اذا عرض له تكاثف او تفرق الى اجزاء صغار
يكثر بسببها السطوح يرى ابيض اما التكاثف كما اذا جمد الماء واما التفرق فكما يعرض للماء اذا ازبد وكما
يعرض للزجاج اذا سحق والناس يزعمون ان البياض موجود في الماء والزجاج ويظهر بالتكاثف والتفرق وهذا
القسم من البياض في البول يدل على عدم النضج في الماء [illegible] البياض بهذا المعنى وهو الذي يوئس
عن النضج لانه يدل على فساد الكبد وبطلان هضمها لاستيلاء البرد اذ لو كان فيها هضم لخالط البول شيء
من فضول الهضم الكبدي وذلك يوجب تلونه بلون ذلك الخالط وانما قلنا ان بطلان هضم الكبد للبرد اذ لو كان للحر
صيرت تلك الحرارة البول اصفر وقد فرضناه ابيض هذا خلف واذا بطل الهضم للبرد [illegible] واما على سدة
تمنع نفوذ الصابغ فيخرج البول على لون الماء وهو ظاهر قال وثانيها القوام فالرقيق لعدم النضج
وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردى لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او
لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق
بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج اقول البول بحسب القوام اما رقيق او
غليظ او معتدل لانه اما ان لا يكون له قوام محسوس زائد على قوام المائية او لا والاول هو الرقيق والثاني اما ان يبلغ
في القوام الى غاية [illegible] او لا والاول هو الغليظ والثاني هو المعتدل اما الرقيق فيدل على احد امور الاول عدم
النضج سواء كان في حال الصحة او في حال المرض لانه لابد للنضج من ان [illegible]
[illegible] على عدم النضج في الصبيان [illegible] لان الرطوبة غالبة في ابدانهم [illegible]
منها للبول يدل على شدة [illegible] وهذا البول في الصبيان اردى منه في غيرهم لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ [illegible]
[illegible] ابدانهم للرطوبات [illegible]
اجذب الرطوبات كان بولهم اغلظ لان المائية تقل فيه لكثرة جذب البدن لها فيكثر الفضول بالنسبة الى تلك المائية القليلة

كثيرة تعلم ان الصبان يوافقهم الطبخ اخلاط واذا كان كذلك كان رقة البول فيهم اردء الدلالة على انهم يقذفون اعن حالهم الطبخ جدا والمتاذى فى مجرى البول ان يخلطه بالبول فانه يوصف خروج المادة رقيقا وكلما كانت السدة اقوى كان البول ارق ويعرف بوضع السدة بثقل نحو ان يكون فيه والثالث كثرة شرب الماء لان المخلوط بالماء الكثير يكون قليلا فى المدة اليسير فيضعف ايضا لاجتماعه على انفاذ الماء الكثير فى البدن مدة فيخلط به بنى عدته لانها يتسيل قبلها ويعرف كثرة البول بتقدم كثرة الشرب واما الغلظ فيدل على احد امرين اما زيادة عدم النضج لان الغلظ يكون لاختلاط فضول وذلك الفضول اما رقيقة او غليظة لا سبيل الى الاول لان الفضول المدفوعة بالقوة الطابخة لا تكون الا رقيقة فضول وذلك الفضول اما رقيقة او غليظة لا سبيل الى الاول لان الفضول المدفوعة بالقوة الطابخة لا تكون الا رقيقة فضول

غلظ البول جدا فليدل على ما للمثانة فيحصل ان يكون ذلك الفضول غليظة والغالب ان مجموعهما يكون غليظا والخلط الغليظ بغاية الغلظ لان ما لا يكون بغاية الغلظ اذا انضج يصير البول فيه معتدلا والفرق بين الغليظ لعدم النضج وبين لنضج خلط غليظ غاية الغلظ يوقف عليه بالتامل فى البول لانه ان كان لغلظ علم ان رقة قليلا للنضج وان لم يكن كذلك علم ان الغلظ لعدم النضج ويقبل البول خمرة الغم الذى دون الاول واما المعتدل فدليل على النضج لان النضج المنتهى الذى هو المتوسط للامرين هو المعتدل لان الغليظ جدا يدعى على النضج والرقيق جدا ينسب العضو الى ضعف وبخل فى مادته عن ان يهيئ بارة اعتدال الغلام والمطلوب عنه الطرفين والرقيق جدا ينسب العضو الى ضعف وبخل فى مادته عن ان يهيئ بارة اعتدال الغلام والمطلوب

وثانيها الصفاء والكدورة فالصافى للنضج وكدر الاخلاط والكدر لعدم النضج يتبعه اما ثفل ان كان او مطل والغليظ يفارق الكدر ما ثفل او مطل وقد يكون الغليظ صافيا كبياض البيض

البول واما كدر فاما صاف والكدر فاما ان يكون من اخلاط او من ارضية مائية لا يخفى ان الثفل فانها اذا اختلط بحيث لا تميز احداها عن الاخرى بالحد فذلك كدر غليظ فان لم يكن كذلك بحيث تميز احداها عن الاخرى ولا كذلك كانا فانها ان تميزا تماما حتى كانت الارضية رائقة والمائية صافية بل الاول ان يكون الارضية منتفية والمائية مقرونة فيها والا يكون كذلك اذ كان هناك ربع نقرة فى طين لا ترضية فيه من المائية ولا يبعد ان يكون بحيث يحس احداهما دون الاخرى فيها محسوسة غليظة والاخرى لا يحس بها كذلك ان كان البول الغليظ يترك الغلظ والرقة كان البصر نفذ فى جميعه نفوذا تاما ليس يكدر بل الحد ان يكون الارضية ان فيه كذلك والا فيكون الرقيق منه والغليظ كدرا غليظا والبول الكدر قد يكون رقيقا وقد يكون غليظا والمادة هو الاكثر وكل بول تام ان يكون منتسبا الى احد الاوعية ويكون البول محال ان يكون كدرا ان يكون كدرا والمادة اما ان يكون بعض اجزاء محل البصر من المفرد او الاول والكدر والمادة محال ان يكون كدرا والمادة اما ان يكون بعض جزئه ومنه تعلم معنى الكدر فى الصافى والصفاء من علامات النضج وسكون الاخلاط من علامات عدم النضج وقد كان ان الاخلاط لان النضج المطلوب الذاتى منه تهيئة المادة للاندفاع بسهولة استواء القوام الان كل واحد من الغليظ جدا والرقيق جدا عاص لاحد طرفى امراته رضى العرق عضو واما الصافى فلان الرقيق يدل على الفضول الخصوصة فيه وجدا فيحصر على الطبيعة دفعه وقد يكون الكدر فى استواء القوام والبول فى باطن الثالث قد يكون رقيقا غليظا لان يكون اخلاطا رقيقة وثفلا غليظا وقد يكون رقيقا غليظا لان يكون اخلاطا غليظة وثفلا رقيقا والاول اكثر والثانى اقل فيكون البول وثانيها ان الثفل اذا اسقط خمرة على البدن فيكون البول اكثر رقة فيكون البول اكثر رقة فيكون البول اكثر رقة فيكون البول اكثر رقة

فانه قد يكون البول برديصيبه بعد الخروج وذلك بان يخفف الرطوبة من اجزائه فيصيبه البرد فيجمد فيكون البول لاحساس اجزاء مختلفة فيه على الوجه الذى ذكرنا مثل ما يعرف الكاذة واما الثانى فظاهر لان الدم اذا انفصل اختلطت المرة بالبول فيكدره وقد يكون الكدر والبول الكدر المتفق وهو الذى يحلو اجزاء مائية كثيرة متشابهة كما توجد فى العصر عند الغليان وعند تخضخضته تندر يصدع كما من ان حاصل ومثل الجمد المحصل من اطلق عليه ان اكثر فى سبب ذلك ان مثل هذا الغليان لا بد ان يصعد بسبب المخ كثيرة مصرعة قال اسقراط فى الفصول من بال بولا متنوعا شبهها بول الدواب فيه صداع حاصل او يحضر والبول الغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه فان الغليظ ليس فى قوامه خلاف الكدر كما قدمناه وقد يكون الغليظ غير كدر كما يحدث البياض فانه غليظ ومع ذلك مشف اما اولا فلان المادة غير قابل للانفصال بسهولة ولذلك اذا وقع

بالعرض كان مزاجه كذلك واما ثانيا فانه لا يحدث الصداع الا اذا كان فى المادة الرابعة فالمثنية جدا الافراط الغفر او فرح عفنة او مجاورة البول ان كان معدا النضج وعدم النضج البينة بوجوه فى فجاجة وغير معادل على سقوط القوى والمعتدل للنضج وقد البول سبب الرابعة اما ان يكون آو عديم الرابعة او معتدلة اما الاول فاما ان يكون عديم الرابعة لفرط افراط عفونة او لفرط تفريط ما غليظ بالبول بعفنة جدا فاذا دام ذلك دل على امراض لعفونة كالحيات والثانية فرح او تعرب فى الاول البول عفنا لما دة الموجبة لها اسبب نضجها الا انها ان لم تنضج بكثرة البول عديم الرابعة وصيرورة اكثر مائية فى الثانية لان البول اكثر فرحا فيما يفعله تاثير فرحها فى افساد الرابعة اكثر والفرق من الامرين ان الاول ان الكاين عن فرح آت الكاين عن تعفن والثانى ان الكاين عن فرح آت البول بكثرة معد وعدم النضج المنفرج ولا كذلك الكاين عن عفونة بل خلاط والمادة ان يكون من الفرح فرح وقشر خلاف الكاين من العفونة والثالث ان الكاين من حال لعفونة فقط والكاين عن الفرح او عدم الرابعة لانه يكون بسبب فضل المرض ومنعه فجاجة الكاين عن العفونة فقط لانه لا يوجد فى حرارة معتدلة بين خلط وذلك المحال المنفش وفصل فى آلة البول وذلك يخالف ما اذا كان بفصل البول بالنضج وغيره وقد يكون الخلو من الرابعة لسقوط القوة وذلك اذا تخير من خلط ما يعقب البول فان كان وذلك عند ابتداء الفن دل على اجراض لطبيعة عن مقاومة المرض فلذلك من انتظار البول واما المعتدل فدليل على النضج وهو اما يكون لصحة وة المرض بعد ان صار مهذبا وبدل على خير وسلامة

وخيره وبطؤ انفقاية بدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو فى امراض الكلى ردئ بتدبر بطؤ المرض

على ان الزيدى البول يحصل من بطؤ انضجه لخلطها الدسم المخارجة مع البول وبعسر عليها ان يخرجها ويخرج فيعلو البول زبدا وعجينا وكلما كانت تلك الرطوبات اغلظ وقوة كانت الرياح المذكاة اكثر كان البول زبدا وكثرة الزبد وكبره وبطؤ انفقاعه ان اضاف وزفه الى الغلظ وعلى كثرة المادة الغليظة المرضية عليه الرياح وهو اعنى زبد البول عليها هذا الوجه فى امراض الكلى ردئ جدا وينذر بطول المرض لان جواز الكلية قاصرة فاذا استفرغت عليها المواد فالرياح الموجبة للزبد تعسر عليها بتغليظها وجوزها الصاد غليظ وطول مدته اما بان يكون بعد ضعفها وعن قوتها وذلك موجب لطول امراضها قال اقفر اطن الفصول موكان فوق بول غليظ دل على ان علته فى كلاه فاذا زبد بطول واقوى اذا دل الفوق على ان علته فى الكلى فلان ما فوق الكلى من الآلات تلطف فيها الرطوبات بحرارة الكلى فلا يحدث فيه الغليظ ولطول المسافة ينقسم الغليظ

وبعد الكلى منزلا الآن فيه ودينا الاتصاله لتوليد الرياح فالوجه فيها التعبير لتوقفها على الريح وقال ماذا لانه على طول
المرض فقد كانا قال وصارا الرسوب فالدليل منه على النضج سيلان البعض المتعلق المجموع
والمراد بمع المجموع احد تم المتعلق الذى يترى فى وسط القارورة ثم الغامر وهو ابرق
فى علاها واما الرسوب الردى كالاسقر والاسود والكمد والخالى والنفوشى و
المخراطى والصفيحى فاردؤه والرديء المتعاونهم الغامر الان كثيره علقه لريح وعدم
الرسوب لما لعدم النضج او لسدد او لعلة ما دخل على ان الرسوب يقل فى ذوات حجاب
والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر فى المرضى البهمان والملتدين لان الصحيح
قد يخلو عن ما دخل يا لنضج والرسوب الذى يخالف الحكم مالنضج قد يتقدم او يتأخر
وسهولة الاجتماع والتفرق قول الرسوب فى اللغة استقرار الجزء الرديء الغليظ من سائل
ردما كالجوهر الغليظ من مائية البول حاصل فيها متميز عنها سواء كان رديئا اولى وسمى
رسوبا لرسوب الماء ونحوه ونزول الآلئ ونحوها قال الرازى فى شرح المسائل انما يطلق الرسوب على الطعام
والمعلق لارتفاع من ثالثة الرسوب انما يطلق او يتعلق اذا ارتفع ثالثة من الرسوب فلو حدث بعد الصفير قيل له
رسوب ثم الرسوب اما دال على النضج وبسى رسوبا محمودا او غير دال عليه وبسى رسوبا رديئا اما المحمود فلا اوصاف
قوله الياجين لان النضج اما ان يكون فى المادة او فى المادة معا لما كان الثانى يلزمه الاول دون العكس ذكر ما يدل
على النضج وهو الاجين فى فضلات الاخلاط دون غيرها واما الاجين المحمود فقد يوجد فى غير فضلات الاخلاط
كالمخاط والصفراء والسوداء فقد يكون المادة نضجت ولم تخرج بعد فلذلك قيد بالفضلات قوله فان الرسوب
الجيد قد يوجد فى غير فضلات الاخلاط كالمخاط والصفراء والسوداء فقد يكون المادة نضجت ولم تخرج بعد فلذلك قيد بالفضلات قوله
فان الرسوب الجيد قد يوجد فى غير فضلات الاخلاط كالمخاط والصفراء والسوداء فقد يكون المادة نضجت ولم تخرج بعد فلذلك قيد بالفضلات
الاجين المحمود لان النضج اما ان يكون فى المادة او فى المادة معا لما كان الثانى يلزمه الاول دون العكس ذكر ما يدل
على النضج وهو الاجين فى فضلات الاخلاط دون غيرها واما الاجين المحمود فقد يوجد فى غير فضلات الاخلاط
كالمخاط والصفراء والسوداء فقد يكون المادة نضجت ولم تخرج بعد فلذلك قيد بالفضلات

ما يرشد الى تعليل هذه الثلاثة احد الكدر فى البول الذى لم يرسب وانما عدم الرسوب فلعدم ارتفاع احد اسباب الرسوب
لا لعدمها البتة وانما قلنا ذلك لانا اسباب لقلة المادة او لاختلاطها بالفضول لما علمت فلا يحصل رسوب عند ذلك والرسوب يتأخر
بردى الجوهر وخبثه عن لفظ الواجب انتقاصه عن لفظ الواجب فيكثر رسوب فيكثر عند ذلك لقلة ما يرسب ويقل
ولقلة ما ايضا يقل رسوبه لقلة فضوله وخصوصا اذا كان قراضا كثرة النضج رسوب الرياضة يكثر الرسوب فى المرض
والسمين الغامر كثير الرسوب وطبعا بهر عامر كثيرا ومن انواع الرسوب الرسوب الذى يسمى بالذى يحمل خطا طا
طا وكثيرا ما يوجد متوقفا فى اثناء او فى جميع المتصل والقرى بينها بعدم ما كلتهما فى اللون والهيئة بان الملتدين يكون متقنا
ويتقدم ويهم اجتماع الثقل فيه وتفرقه بخلاف الخالى فانه مرة عند الحكام قوله وسابعها مقدار البول
فلكثيره لكثير شرب او ندور وان اول ينتزع الفضول كالذى الطوبان ان كان مع جوع
ولقلته لرداءة والبول الذى اسلمه اغزره فقلته يدل على فرط تخلل او فناء
رطوبة او سدد او نهاك وقلة البول جدا مع قلة الطعم تندر بالاستسقاء او
البول اما ان يكون قوامه من الطبيعى او اكثر منه او ما يليه وسبب كثرة منها اكثار شرب الماء اما وحده او مع ورم
مشروب وهو معناه ولاكثار من الفاكهة الرطبة ومنها قوان الاطوات وخروجها مع البول ومنها وقوع الطبقة فوق الماء الذى
كمادة البحران ادرارات والفرق بينه وبين الذى يجاء انه يكثر مع الغوة ويحصل عقيبه الرصد بخلاف الذى يجاء لكثرة شرب الماء
ولدرته حاجة وقد يكثر مع نوبة بالصرع بخلاف البحرانى والبول الذى كان رسوبه والغليظ اجله ما كان اهدى رسوبا والمتقوع
وقد يكثر الاستطعام قليلا لان الجوع يدل على قوة الطبيعة والمتقوع يدل على الضعف غاية الضعف وسبب قلته اصابة
منه مزمن فضل الرطوبات المدع فضل البدن والرشح مسامة او الحرة مفرطتين ان افرط فضل الرطوبات قلل البول
فيقل البول لذلك ومنها قوة رطوبات البدن لفرط الحرارة وهذا غير السبب الذى قال الرطبى يقل البول لفرط الرطوبة
وهذا انقاؤها اذا وهى ومنها الاستراحة فى اوقات مخارج البول المختصة الى جهة المثانة فانه يجمع فى الفرض فيقل البول وقد
الغليظ اكثر ومنها الاسهال فانه يوجب تصاف المائية الى المعدة دون وقلة البول جدا مع قلة التعلق عند الاستسقاء
لانه يدل على فتوق تصال فى البدن كما فى البرنية فان تفرق اتصالها يوجب انصباب المائية الى تجويف البطن فيرض من
مرسسقاء الزقية قال فى البرنية يدل بلونه فالطبيعى منه حقيف اللون قوله فان اشتد
فلدوار وغلبة مرار وان نقصت فلضعف حرارة وان ساءت فلغلبة بلغم او سدد
فى مجارى المرارة فيدل بالفوه والبرقان والملتدى والقيحى لانفجار دبيلة
وكثيرا ما يجلس المنتدع الشارك للرياضة شاشيها بالفتح فينفعه ويزول
به توهله الحادث لفرط الدغة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان كان
من احتراق كالزعفرانى والبرانى دل على فرط جود قوله الاسود الى البراز على البول الدينة
طرق رموز اللون وغير البراز الطبيعى ان يكون ما يحاكى لصفرة المارة وهو الصفرة التى تشبه لون الخيط الذى نصبغ
البرة فيصبغ بها الصفراء وغير الصفراء اصفر وابدن الكلى رصفرة ما يخالط وهو صفرة الملبكة هو الذى يشبه
المارة وحكمة انصباب الصفراء قد مرة ذكرها فان اشتد صفرة البراز حتى صار مثلا احمر يشابه لون الدم فان كان للبراز فقط
وقد يكون ان الصفراء الصافية اما كثيرة جدا او محتقة شديدة الحرارة وعلامتها ان يكثر مع خروج البراز لذيع وحرقة
وان نقصت صفرته عن الفاتح حتى ما ارق البياض كان ذلك لضعف جودة الفضلة واستيلاء البرد لان عدم انصباب

الصفراء اما ان يكون لغلبتها وبزيه البرا وكثرة خروجه البراز قبل وقته لذلك فيقال من عليه من الاذان ما يستدعي فيه ما يجب له من الصفراء ويلزم فاجر الفضل وان اجيب لون البراز فكثر لعدم من الاول ان غلظ بزيه الى ما يشبهه الماء ضعف الهضم وقوة للصفراء وقوة الدم الباقي ان لا مضمضها الصفراء مستن على ما مضه الكلوس وجيد كثرة زيادة وجود البراز اما في مجرى الصفراء من الكبد الى المرارة او مجراها من المرارة الى الامعاء وانما احصل بزيادة الغليان في المجرى كثرة الغليان في الدم الجوس من الكبد الى المرارة لانه يخالطه في المجرى كثرة الصفراء وتزيد بزيادة الصفراء الى المعدة فيخرج بالقيء والذي من الاذان بين ان الكثير من الكبد الى المرارة يتبع مجرى البراز فيقال قليلا قليلا الى خلو المرارة بخلاف الكثير فانه يفيض فيه البراز فيصفو البراز المذكور والفيض وان امكن معه خلو المرارة لكن بعيد افرادها بالذكر لان لها سببا خاصا فلذلك تعرض لها العوارض بسببها انفجار جيد وجه ما فيها من المرة والفتح الى جهة الامعاء وكثيرا ما يحدث لصحيح المزاج اذا مرض المرارة بسبب ما يشبهها بالفتح والصديد وكثرة ذلك يستدعي ما هو في البدن ويزول به بزيله الطارئ لعدم البدن وقد يذكر الشيخ مثل ذلك في البول قوة وكثرة الصفراء يجلس ان يحلم حلوا كثيرا او مرا للذع كبد والبراز دسومة البول دسومة ما كان البراز دسوما يكثر لمرة دسومة ترقق ان يحلم حلوا كثيرا او مرا للذع كبد والبراز دسومة البول دسومة ما كان البراز دسوما يكثر لدسومة دسومة ترقق ان يحلم حلوا كثيرا او مرا للذع كبد والبراز دسومة البول دسومة ما كان البراز دسوما يكثر لدسومة

ان كان معه نين وسقوط فوع والزبد ي لرياح او غليان والياس لفرط تحلب بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والبلد او لعلة شرب الماء او اليس اغذية او لثرة بول قوله العرق الذي للعوام وفواما طبيعي او لذع منه او لغلظ والطبيعي هو المعتدل ويبقى بيانه في بيان البراز وفضل اما الاذع فيشبه الزيت سواء كان لزجا او لذعا وسواء كان زيتيا او لذعا ما مر غلظ فيه اليس سواء كان منعه او لذعا وذاع عدا فضل مر غلظ فيه اليس سواء كان منعه او لذعا وذاع عدا فضل

المعدة فيخرج بالقيء والذي من الاذان بين ان الكثير من الكبد الى المرارة يتبع مجرى البراز فيقال قليلا قليلا الى خلو المرارة بخلاف الكثير فانه يفيض فيه البراز فيصفو البراز المذكور والفيض وان امكن معه خلو المرارة لكن بعيد افرادها بالذكر لان لها سببا خاصا فلذلك تعرض لها العوارض بسببها انفجار جيد وجه ما فيها من المرة والفتح الى جهة الامعاء وكثيرا ما يحدث لصحيح المزاج اذا مرض المرارة بسبب ما يشبهها بالفتح والصديد وكثرة ذلك يستدعي ما هو في البدن ويزول به بزيله الطارئ لعدم البدن وقد يذكر الشيخ مثل ذلك في البول قوة وكثرة الصفراء يجلس ان يحلم حلوا كثيرا او مرا للذع كبد والبراز دسومة البول دسومة ما كان البراز دسوما يكثر لدسومة دسومة ترقق ان يحلم حلوا كثيرا او مرا للذع كبد والبراز دسومة البول دسومة ما كان البراز دسوما يكثر لدسومة

الغذائية او احتباسها فيندر بها فتوح وقد تكثر لضعف الدافعة وكثرة اضداد ذلك

اول الفرق الثاني المقدار وفيه البراز وكثرة لا يمكن معرفتها الا بالنسبة الى مقيس عليه والمقيس عليه المقدار الذي تقتضيه المشاورة فالكثير مقدار من بكثر الكثير والقليل فالكثير ما يكثر افراد منه والمعتدل ما يساويه وقد يكون معتدلا بزيادة بقدر ما يأتي الذي منه الكثير ما يخرج كالجوز والعدس ومنها ما يأتي افراد كالسلجم ومنها ما يأتي الماشوش بالخروج كلهم الضان واذا عرف بعد القضية فلم يقوص المصنف بقوله في اكثر من انه يعلم من دلالة البراز الافضل وبعدها كان وقوص الفقيه والكثير وذكر العلة اسبابا مرتبة فلذا الفضول المعتدلة ومع صحيح لانه ان اراد بالفضول المعتدلة فضول الغذاء فهو معول لبراز فيتصير المعنى قلة البراز لقلة البراز في ومن اسد وان اراد الفضول المختلطة بالبراز على اطلاق لفظ البراز لكنه يلزمه اذا ما كان ما يلزمه مخرجا فلا يلزم على المعين الذي فسر به وان اراد ان القدر المشاول فضل الفضول اكثر العذاء كان لهم ما يضاف البراز على المعين اذ من شيء به والغذاء احتباس متى مر في الدعوة او الفضول من او اللفافيف لتلك او ليس البراز وهو من مقدمات الفتح قوله او احتباسها يدل على ان مراده بالفضول الغذاء الذي البراز والمالئ ضعف الهضم الدافعة وما الغاري ضعف الهضم يدفعه بالكلية وبقي به شيء فيفعل وقد يسار كثرة البراز اضدادها وكثرة ما مر كثرة الفضول الغذائية وعدم احتباسها ووقوع المالئة والحكم بكثرة البراز لكثرة الفضول الغذائية صحيح ان اريد بها الفضول المختلطة بالبراز واما الحكم بكثرته لوجود احتباس غير صحيح لان عدم نضج بعض سببه عند البراز لا كثرته وما قوع الدافعة فان اريد به قوة تامة على احداث الفضلات مع البراز فهو صحيح وان اريد قوة ما على احداث مع البراز غير صحيح وان اريد مع عند البراز

والرابحة وغير ذي بقايق وفراقر وغير ذي زيد ي لرابحة المنتنة والمر المتكرر الان على الوتم المرار الطر اول هذا ظاهر لان الرابحة المكرة والمر المكرر لان على وفور احتراق زيته في البدن والظاهر عن الطبيعة عن مقاومتها لا يفضي الى ان بلغت الى حد الجوز من الرطب والمر

في القواعد الجزء العلمي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدى بحفظ الصحة اقول انما انحصر الجزء العملي في القسمين لانه لا غرض من الطب الا حفظ الصحة الموجودة واسترداد الصحة المفقودة والاول هو القسم الاول والثاني هو الثاني ... لان الناس مجبولون عليها ...

قال والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكمال ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته وغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى اجله ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية اقول لما اراد الشروع في القسم الاول ...

... عن النعفن والتحلل ... تعديل الاسباب الضرورية التي ذكرناها وملاك كل شيء ما يملك به ...

قال وقد بينا ذلك وما هو الافضل من انواعه اقول لما ذكر ان حفظ الصحة انما يتصور ...

قال تدبير الماكول كل صحة ان قصدنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية وان اردنا نقلها الى الافضل منها اوردنا الضد اقول اتفق جمهور الاطباء على قاعدتين احديهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيهما ان مداواة المرض بالضد ...

وجعله شبيها بنفسه ليجعله عوضا عن الذي اصيب بالتحلل ما هو بعد بالقوة ان يصير غذاء لان اطلاق الغذاء عليه مجاز والغذاء الذي يتناوله الحيوان اذا صار غذاء بالمعنى المذكور لم يكن مثلا للمغتذي لانه يكون اسخن من المغتذي بكثير لان قوة بدن المحرور ضعيفة وهو في جوهره متين فيكون سخونته اشد من سخونة البدن والغذاء الذي يتناوله اذا صار غذاء بالمعنى المذكور كان معتدلا لان قوة البدن ضعيفة وتكسر برودته ولهذا قال ان الغذاء يقهره البدن وهو لا يغير من البدن شيئا بل هو يستحيل الى البدن وقيس عليه تناول المبرود وعلى هذا ان المثال في الحمى البلغمية ليس نفس الحمى على المثال سببها وهو البلغم وهو عالج بالضد وعند زوال البلغم يزول الحمى ولهذا الحمى الصفراوية بالمحرور سببها وهو الصفراء وكذا التنوع الاسهال فانهما يخرجان المادة الموجبة للمرض والمؤلف اقتصر في هذا المعنى على ذكر ما يحفظ الصحة واختار في القاعدة الاولى التفصيل تحرزا عن المشكل المذكور لعدم حصول الجواب عنه والذي اختاره المؤلف ان الصحة ان اريد حفظها على حالها وذلك عند كونها تامة لا يبدع منها شيء اصلا او ورد ما عليه الشبيه في الكيفية وان اريد نقلها الى افضل منها وذلك عند كونها غير تامة كصحة محرور المزاج او مبرود فيه اورد ما عليه الضد في الكيفية ومعناه ان حفظ صحة المعتدل بالمثل وحفظ صحة الخارج عن المعتدل بالضد وانت عرفت ما هو الحق في هذا المقام

قال والمختصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الرديئة كالشيلم واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والدجاج والفراريج والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله

اقول [illegible] ذكر احكام الخبز واللحم والحلواء والفاكهة وهي التي يواظب على اكلها في اكثر البلاد اما الخبز فالمراد به خبز الحنطة لانها اشبه الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها لهم واحمدها غذاء لان حرارتها مشابهة لحرارة الانسان ولكثرة استعمالها صارت بها ومن طبيعة الانسان [illegible] واجودها ما يكون صلبة ممتلئة مائلة الى الصفرة نابتة في ارض نقية عن الاوساخ نقية عن الشوائب الرديئة التي تختلط بها كالشيلم وهو حب على شكل الحنطة مستطيل احمر يسمى الزوان وهو الذي يقال له [illegible] وليس بردي وان كان المدوح من الحنطة ما كان خاليا عنه فانه يسود الخبز والثاني حب شديد مسكر [illegible] وهو الذي يقال له بالتركية [illegible] ولا بد من نقاء الخبز منه واما اللحم فهو اقرب الى طبيعة الانسان من الحبوب والاثر في البدن [illegible] الطبيعة اليه واقبالها على هضمه ينتفع منه اكثر من انتفاعها بغيره ولذلك كان اللحم افضل جزء الحيوان الذي يغتذي به [illegible] لحم الحيوان الراعي اجود واخص من المعلوف وتمام الكلام في اللحوم يأتي واما الحلو فهو طعام محبوب لوجه الاول انه غالب على المزاج الانساني الحرارة والرطوبة والغالب على هذا الطعم من الكيفيات الحرارة والرطوبة والثاني ان الانسان عند جوعه اذا كان نقي البدن لا يشتاق الى غير الحلو والثالث انا اذا اطعمنا انسانا اطعمة مختلفة ثم شيئا حلوا ثم اعرناه بالقيء رأينا آخر ما يخرج بالقيء الشيء الحلو مع انه آخر ما استعمله وليس هذا الا لشدة محبة الطبيعة له وجذبها اياه الى نفسها ثم هو مع كونه كذلك فلا يلايم بعض [illegible] فلذلك قيده المؤلف بالملائم فالحلو السكري وان كان ملائما لاكثر الناس فغير ملائم لبعضهم فيجب على كل من الملائم شيء شكره واما الفواكه فقد ذكر منها التين والعنب والرطب ويجيء ذكرها مفصلة في الكتاب وقيد اكلها بان يكون معتادا لمالج [illegible] فان ما لم يعتد الانسان اذا داوم على اكله قلما يوافقه

قال واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او مقاومة مرض

اقول الاغذية الدوائية وقد عرفت تفسيرها من حق حافظ الصحة ان لا يلتفت اليها لانها اكثر في الغذاء للبدن عما ليس كذلك بدليل انها تغير البدن فيكون استعمالها اليه اعسر وتعب الطبيعة في احالتها اكثر

ويلزم منه ان يكون نفعها اقل وكلما هو اكثر دوائية فهو اقل غذائية لان مخالفته لجوهر البدن يكون اكثر وايضا الغذاء الدوائي ان كان حارا فهو محرق للدم ومولد للمرار وان كان باردا فهو مبلغم مثقل للبدن لان دمه يكون في الاسهل الاعضاء فيكون كلا عليها فان قلت عجبت من ظرفية الدوائية تشبيه النفس بذلك يدل على انها اكثر ملاءمة لبدن الانسان من الاغذية الحقيقية لان اللذيذ ملائم فوجب ان ينتفع البدن بها اكثر قلت ان عنيت ان البدن الذي تشتهيه فهو ممنوع وان عنيت ان البدن اشتهيه في الحالة فهو مسلم ولكن لا يلزم منه ان ينتفع بها اكثر لجواز ان يكون ذلك لاشتهائه لحضاد كيفية ذلك الغذاء لما احتبع في البدن من المواد التي يجب دفعها كما في الوحم فعلم ان حق حافظ الصحة ان لا يلتفت الى الاغذية الدوائية ويواظب على الاغذية الخالصة هذا من حيث عنذائه بها واما ان احتاج اليها لتعديل مزاج او لحاول

قال ولا يوكل الا عن شهوة ولا تدفع الشهوة الهاجمة

اقول [illegible] فلذلك لا حاجة الى هذا الاستثناء والتفصيل الشهوة اما صادقة واما كاذبة والفرق بينهما ان ما يحصل معه المعدة ويخلو من الجشاء المخبر عن الطعام السابق بطعمه ومن التمدد والقراقر ويتقدمه هضم ما استعمل من الغذاء صادق وما ليس كذلك كاذب فان كان كاذبا لم يجب استعمال الغذاء لان ذلك يكثر ادخال طعام على طعام ويستتبع فيه من الضرر بل الواجب فيه تفريغ ما في المعدة بالقيء او الاسهال والاول اسرع واجود وذلك باستعمال ما يقطع ويلطف مثل السكنجبين وشراب الليمون حار ثم النوم الطويل ليسرع العوق ويخطف الى الباطن ومثال الكاذب اشتهاء السكران والمخمور اما الاول فلدغدغة الشراب فم المعدة بحرارته وقبضه اياه وتقوية بعطشه واما الثاني فلخلو فم المعدة [illegible] المعدة او الى جميع البدن غذاء يعني حفظها واشتهاها الغذاء وان كان صادقا وجب استعمال الغذاء والا حدث دفع الشهوة الهاجمة لان المعدة اذا خلت جذبت من رطوبات البدن واكثر ما تجذب المرار الصفراء والرطوبات الرديئة فيسبب لطافتهما وقبولهما للانجذاب فاذا انجذبت الى المعدة وهي مشتعلة بالجوع اصابت [illegible] كالصداع وغيره من الشرور

قال ولا يوكل في الصيف الا الباردة بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل

اقول اما الاول فلان الطعام يتحلل في الصيف فاذا استعمل الطعام الحار بالفعل او قد الباطن ايضا فيتضرر البدن بالسخونة فيفسد الهضم واما الثانية فلان الظاهر يبرد في الشتاء فاذا استعمل طعام البارد بالفعل استولى البرودة على الظاهر والباطن وذلك سبب لانطفاء الحرارة وضعفها وفساد الهضم وافضل وقت الاكل في الصيف ابرد اوقات النهار وفي الشتاء اسخنها

قال وادخال طعام على آخر لم ينهضم ردي

اقول وجه ردائته ان المعدة ان لم تشتغل به يتعفن واذا فسد الاول ولو اشتغلت به فاما ان تشتغل به وحده فيفسد الاول وينفسد الثاني ايضا او تشتغل به مع اشتغالها بالاول فيكون فعلها في كل واحد منهما ضعيفا فيفسدان جميعا وليس كذلك لو اشتغلت معا وكذا اذا اشتغلت معا كان احالتهما وليحصل من نوع واحد فيكون اسهل على الطبيعة واما اذا اقدم احدهما على الاخر فان احالة كل واحد منهما يكون مغايرة لاحالة الاخر فان احالة الغذاء الذي ذاق الهضم بعض الهضم لا يكون كاحالة الغذاء الذي لم يشرع في الهضم ولا شك ان اجتماع فعلين على الطبيعة اعسر من الفعل الواحد فلذلك اذا ادخل طعام على طعام حدث عنه التخمة في اكثر الامر

قال ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم

اقول اطالة زمان الاكل ردية لكن ردائتها دون ردائة الادخال ووجه ردائتها بعلم مما ذكرنا في الادخال لان الادخال في آخر المطعوم لا يكون كالادخال في اوله وهو المراد باختلاف الهضم ووجه قلة ردائتها بالنسبة الى الادخال واضح

قال وتكثير الالوان محير للطبيعة

اقول الجمع بين الوان من الطعام مثل ان يكون بعضها غليظا كلحم البقر وبعضها لطيفا كلحم الدراج او يكون بعضها حارا كالعسل وبعضها باردا كالماش

وخصوصا البطيخ فرديء جدا ماؤه كالمشروب اويشرب اماقان لم يكن بد فقليل مرتوق رقيق
الدابر منضبا صابا وكثيرا مايكون عطش عن بلغم لزج اوملح وكلا رديء بالشراب ازداد
فاوفق علاجه الطبيعة المعينة للمادة المعطشة واذا نهاك فسكن مرارته وهذا اكثر ما يمكن
بالاشياء المخارج كالهليلج اول الابيض ان يشرب الماء الاقعد شروع الغذاء في الهضم لانه وقت الاحتياج الى
تابيد شهوة نزعون الغذاء بسقوط الهضم ويزيل ذلك الكيفية عنه واما شربه عقيب الاول فيزيد الجوع
فيه وقوة على المعدة عليه فردي لانه يغرق ويميع الحرارة المعدة المحللة على الهضم وشربه في اثناء الطعام اردأ
من الشرب عقيبه لان فيه مع ذلك ضرر آخر لانه يمنع استفراغ اخراء الغذاء وتركها بعضها على بعض اجتماعا
المعدة فان الهضم انما يكمل بالمرق وعقيب الحركة وخصوصا عقيب الجماع وعقيب السهل الفوي والموجع من الهم
وعقيب تناول الفواكه وخصوصا البطيخ ردي لانه يطفي الحرارة الغريزية ويفسد الهضم ويجمع عند تناوله الفواكه وخصوصا
البطيخ الطبوخ فضلته من بدها المشروب مائة وطوبة والمائة الكاذب هو الذي يكون من بلغم لزج اوملح اوصفراوي
الغذاء وانه الى المرة اقرب فتقيه ويلوثه والمائة الكاذب هو الذي يكون من بلغم لزج اوملح اوصفراوي والاحسن ان لا يشرب
الماء فان صبر عنه نضجت المادة وذابت وسكن العطش وهذا العطش كثيرا ما يسكن بالاشياء المخارج كالعسل
او نحوها وكل البلغة قال فيجب الشراب ما طاب طعمه وعطر رائحته وصفا لونه واعتدل
قوله اعلم ان الكمال انه طيب طعمه يطيب الكبد ويحفز للغذاء ويحفز الغذاء يقوي الدماغ ويصفو لونه ينشط
النفس ويسره ويعتدل في قوامه لا يثقل على المعدة ويطيب هضم الصفات فعلل الطبيعة جملة وتقول منه ما يحمد ومنه ما يكره
اعلم ان الشراب المسكر واقل ضرارا قال والعالمة الجيدة للشراب الجيد الخالي من
الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه ماء طويلة لم يفسد ويعفن طول المدة
يعرف جودته قوله اعلم ان كل الكمال ان الشراب الذي يكون نضجه وابتداء انضاجه اجوده ويطول مدة بقائه
المدة لا يفسد بطول المكث والماء الذي فيه الحكم بكثير المشروب ما يطول مدة الشراب القليل لان الكثير يكون ان لا يسارع
بسبب كثرته فلا يلزم ان يكون الفساد بعيدا قال والرقيق لطف واسرع اسكارا وتحللا و
الغليظ ابطاء اسكارا وتحللا ودوم خمار الكثير منه وخصوصا الحلو والبيض
مرسل يدير على حذر قوله اعلم ان الشراب الرقيق لطف لانه رقيقه اسرع انهضا ما والغليظ ابطأ لانه غليظ
لطيف الجوهر وقاما كان اسرع اسكارا وتحللا لان رقته قبل الغليظ والتحلل والغليظ بكون حكمه فالذي الغليظ
يسمن البدن لانه يفصل دما غليظا كثيرا ويولد منه لحم كثير والحلو يرخي الغليظ اشد شيئا مرخيه لانه غليظ طبعا فقبل
الطبيعة عليه اقبالا تاما ويعلو فمه الكبد علوا كاملا ولا يدخل منه الى المرارة الا القليل لان الكثير يكون ان لا يسارع
بسبب كثرته فلا يلزم ان يكون الفساد بعيدا قال والرقيق لطف واسرع اسكارا وتحللا و
الغليظ ابطاء اسكارا وتحللا ودوم خمار الكثير منه وخصوصا الحلو وليبان
مرسل يدير على حذر قوله اعلم ان الشراب الرقيق لطف لانه رقيقه اسرع انهضا ما والغليظ ابطأ لانه غليظ
لطيف الجوهر وقاما كان اسرع اسكارا وتحللا لان رقته قبل الغليظ والتحلل والغليظ بكون حكمه فالذي الغليظ
يسمن البدن لانه يفصل دما غليظا كثيرا ويولد منه لحم كثير والحلو يرخي الغليظ اشد شيئا مرخيه لانه غليظ طبعا فقبل
الطبيعة عليه اقبالا تاما ويعلو فمه الكبد علوا كاملا ولا يدخل منه الى المرارة الا القليل لان الكثير يكون ان لا يسارع
عند الكبد الى نفسه فيدل ايضا على ما قلناه من ان الحلو يرخي الغليظ قال وخيار الشتاء والربيع الشراب
والحمر وبين الابيض الحمر وخير الابيض ما قل ثمنه لبياض الماء وليشربه الصفراوي الغليل
المزج فان اراد المعدة والمنفرد الحمر ودع الشيخ وما احتقنه وجنبه الصبيان ومزاجه

في الشتاء قوله الشتاء والخريف يناسبهما الشراب لابيض الكثير المائية انهما انواع الشراب وقد مزان غذا اما
يحر ايابسا بارد اوكا آخر يعرض للمرء على المزج لانه كلا مضت المدة على مزج الشراب بالماء كان الماء اكثر للمرارة
والشيخ يناسبه لاصفر القليل الماء لان مزاجه بارد رطب والرطوبة الغريزية قليلة وكذلك اصفر القليل الماء واخو انواع الشراب
فان ازكاها اليمن والمدغة فالشراب الاحمر انسبه للابدان مزجوا ان اقلهن مزجا ان اصفر فهو اغذى منه الابيض
الكثير الماء والجيد للشيخ ان يشرب الشراب الابيض كثيرا الماء بعد ان يعتدل لانه اخرج الى التنقية وابعد للبحر للصبي ان يتناوله
لحرارة مزاجه قال الشيخ الشراب الصبي كزبارة على ناس وطيب عيب وعيب ان يجعل الشراب في غذا الشراب
رديء غذا لانه زين من الصبي والشيخ فيقدر بالقليل لحاجته الى القوة كالشيخ ويضر بالكبير لتحتمه منجذبا كالصبي قال
واما استعمال الشراب عند الحاجة الى الغذاء من المعدة واما عند خلال الكلال وعقيبه وقضاء
لشهوة الغذاء على حاجته على ان المضاد قد ينفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بعدال
ما يقوي على النفث وادام الشرب بزبد واللوز الحلو والبسر بالتين والجلد بزبد
لكن كان نشيطا قوة والذي سلبا فلا تخمع فرط فان اخذ النعاس بغلب والعينان
يقوى والبدن والدماغ يثقل والذي بنشوش والحركة تستوجي فقد وجب الكره وقبح
جسم الفتى والوقوف على قليل منه دين لانه يضعف من انتفاعه والشرب بالماء فالح الصغار
خير من الكبار والشهد بين الاقلاح لبنهم على الاول قبل وزوجة الشهد افضل وينبغي ان
يحتر مجلس الشراب بالمنظر الذي من الازهار والحسن من الناس وبذر يح الذي
والسماع المطرب وفرح كلها ينعم وينبغي لنفس ان لا يرتاح والصنان واللباس الفاخر
والبدن بغسل البدن وبطراف ولين المشرق من الثياب وتسريح الرأس واللحية
وتعلم الانتظار ولكن الجلس بشير فاسبغي بقرب المياه الجارية ومع الظراف مزاحهم
وذكر ان الشراب يجب ان يكون قوي النفس وبنبه كل الشهوات فاذا الجذ كل من يطلبها
تاقت والبغضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تنصرف كل الصرف والواجب فيقبل تفعوق عاقل لكن صرفه اكثر من نفعه وينافع الشراب نفسه
ومنها بدنه اما النفسية فلا يمكن ان يوصف فيها عجزه وذكر لكن لا تدور وبط النفس و
نفوذها وتفسيح ايلها وتنبيهها واذا له الضعف الغم والفكر الفاسد ويوافق اشتاء
للبلغمي لتحرمه المضاد للحاصل ليسود ويجتنب الظن والخلق ويقوي ومن
قوي الدماغ لان وماعد لا ينفعل عن الجزء الشراب المسكرة بل عن جرمه اللطيف فينفس
ذهنه ضعاء لا يضعف مثله بغير فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بهم عقوبة بسرعة الشرب وتطويله
بعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فيها وان امكن ان استفاد وبغيره من المعاجين
والمركبات فان لك بعرفي ولكن لتصيين اللون وانارته وتبريد نفسه وانشراحه و
تقويه الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وانارة ما ينعقد المجاري وانزاله
السدد وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الدرج وتلطيفها وانارتها وانارة الدم
وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه واخراج الصفراء وتبريدها وتعديل مزاج السوداء

اول الرياضة اعانة واما خاصة اما العامة فهي التي يعم نفعها البدن كله واما الخاصة فهي التي يخص نفعها عضوا
وقد ذكر المولف من النوعين ما ذكرنا رياضة الصدر وهي القراءة وليست رياضة للصدر وحده بل هو وجميع
اعضاء النفث كالفم واللسان لترجع الاول بسبب التطن وكالثاني لانه تمتها عند خروج الصوت وكالعين
فانه يمتد وهدة الصوت وافضل رياضة القراءة ان يبتدئ منه حفيفا الى ان يظهر بالتدريج الى ان العلو المعنى بغير
صارة متعب ومنها رياضة قوة السمع وهي سماع النغمات الذي بعد الحادة اوالغليظة او المختلفة بعضها بعض
وجيد التدريج فيها ايضا ومنها رياضة البصر وهي مرارة لحظ الدقيق والنظر الى الاشياء الجيدة والملونة البعيدة
لاسيما المستديرة والذكاء المعتدل منها ركوب الخيل وعدو رياضة البدن كلها وخليط اكثر مرتجيه والذكاء
يقوي المعدة النفس والاتون لا خليط وهو رافع للقاصرين به خيل بقاء الامراض اجراحه ما لا حاصل فيه الرواء
ومنها التدريج بالدورة الجيد والمورد فانها وافعا واقعا وعضليا اذا كان بالرفق وعدو رياضة البدن كلها كركوب
الخيل الا عند ذكاء والتدريج الجيد والذكاء الجيد جمع اجوده وهي ما يركبه الصبيان ويعركونه للعب قال ترتحف
الاجوده بالخلام اي ما يليه ومنها طرد الخيل وعدو رياضة البدن كلها كالمشي الا انه اضاف العنق مخلا ويضعف كثيرا
ولذلك يعظم النفس عدوها الغلب الصبيان كل سواه كالمشي الا انه اكثر صيغة واكثر كيفية وعدو رياضة النفس والبدن ما
اما ان رياضة البدن فظاهر واما انه رياضة للنفس فلانه يثير الفرح مرة بالغلبة والغضب اخرى بالاغتباط وبالجملة
الرياضة على فعل النفس نوع يجتوي لانها مخصوصة بالحركة البدن في الاصطلاح ومنها المشي بقدر الخيل وهي كالعدو
بالجوهان في كونها رياضة البدن والنفس ومنها ركوب السفينة وعدو رياضة البدن كلها وهو محرك للنفس خليط متوتر لها
لان النفس تهتز ما شاءت فيتحرك بتحرك ما يحركها ولا على الاتها تحركها نعرض لها الرقة والانطباع فتعلو
وخصوصا اذا كانت معاودة والمولد الغلظة مع الرعدة ولذلك يعرض للسمان والرقي في السفن وتؤثر الرقص
كالجذام والاستسقاء والسكنة ويرد المعدة ومنها ينتظم تركيب السفينة لما يختلف على النفس من الفرح والخوف
بتحرك المولد مرة الى داخل ومرة الى خارج فيها لانه قاع بعدان كان سقعة لا تفاح اعلاها وتشتبها بالاعضاء
وركوب السفن يقوي المعدة والهضم ويرفع فضلاتها لموجه فضعفها وسوء هضمها واذا عرض الغثيان والقيء لراكب
السفن ينبغي ان لا يباح الى الحبس لانه يمنع القيء ان باخراج فضول الهضم الاان يوجد الى الضعف فيجب عيسه جيدة
يابد كره في علاج القيء والغثيان قال ومن جملة الرياضة وهي الدلك عند جالينوس اي بابد عشة
فجر اللون ويجب ان لم ينفع مزاج فوي الفعل في منه صلب فيشل ويقوي الاعضاء
الضعيفة ومسه لين فيرخي ومنه كثير فهو لك منه معتدل فيجب قوله الدلك مرجله انواع الرياضة
ومصر لاحتياج اليه على فحصه ان ذكر الماء الجاري في بعض الاعضاء غلظه او رطوبة يخرجها الماء
بالبد المرفقة لها الفاضلة اياها عن العضو الذي تنشف به والدلك انواع منها الخشن وهو ما يكون بالخشن فيحرك
عشة وفجر اللون ويجتنب المعضو يجلب الى الخارج اللهم الا ان ينفع منه افراط الدرج فيزيل العضو لفرط الخليط
ومنه رطس وهو ضد الخشن وهو يرخي ويجتنب افراط الخشن والدلك لتحليل المعدة به وهو في حكم اللين والمتوسط
والدلك لا يتكون المولف ومنه الصلب وهو ان يكبر العزيمة قوي وهو يشد العضو ويقوي الضعيف منه لانه يقوي ضغط
للعضو جمعه لانه جزاء وتحليله للفضلة الموجبة للين والرخاوة بعد صلابة وقوة ومنه اللين وهو ما خالف الصلب
ويرخي العضو لانه يسيل الرطوبات اليه والدلك شيئا معتدلا به ومنه الكثير وهو ما يفرط لتحليل العضو لفرط تحليله ومنه المعتدل

لحرارة العزيمة فيسخن في البرد على البدن واما قليلة فيان يؤذي البدن بكثرة تبان يورث لذة وثقيل البدن وقيب
امراض الاجناس كالجرب والبرص وسقوط النهوش وثقل البدن وارخاء وتحلل البدن والمعتدل ان لا يتعب ولا
يستغرق الاوردية تاذن البدن بذلك برد وبوله لان الكثير منها تهيئ لغوي وضعف الطبيعة ولان الاورد يحلل
عن خراج الخلط الصالح المنتفع به والرطوبة الغريزية والروح ويذكر بتبعه ضعف الاعضاء الرئيسة والقوى
والاضرار الواردة على البدن لا تقبل ان الرواد يتبعني ويذكر فعلم مزاج المعدة ان ذلك لا يرد والبعض بحسان
ذكره اذ استفرغت والرياضة امنع مانع من احتقاج لذلك المحللات اذ الصبي في سابر التدبير مهما فان الهام ملاء
وان كان ما تعلمن اجتماعهم لكن الرياضة امنع منه لان الهام يثير الفاضل والحركة يبعث الطاهر
والباطن وليضا الرياضة تزيل عناد المكيفة الذي هو موجب لحق لذلك الفضلات اذ الصبي في سابر التدبير مهما فان الهام وقوع الرياضة
لملاك الفضلات ظاهرها بعض الاعضاء وتسيل فضلاته بسبب التعفن وتفوق البدن لحقه وتنشط
البدن وتحلله فاما في الغذاء بدلا عما تحلل وتصلب المفاصل فيقوى الاوتار والرباطات لازالتها الرطوبات
المرخية وبين جميع الامراض الرياضة اصلح لها بقل وجميع امراض المزاجية لان الاعضاء تنقوى بعضها الاعضاء
الرياضة كسوء المزاج الحار اليابس الساذج وصواب الرياضة ان يكبر معتدلة وافقه في وقتها قال ووقت
الرياضة بعد الخلاء الغذاء وهضمه قوله اعلم ان وقت الرياضة بعدان يخلا الغذاء وبعضهم الاعضاء كاملا
وعلامة ان يشبع البول لوناو قواما وبزاق الطعام الى آخره وذكر ان الرياضة قبل الاعضاء تنقذ الطعام
غير المنهضم الى البدن فيلزم منه الم والمرتفع بما بعد الاعضاء الطعام لكان لم ينزل الجوع بعد فكان الرياضة
بعد الجوع المذموم اصلح لانها تجتفف البدن وتنهك قال والرياضة المعتدلة من التي تجر نهما البشرة
وتروو وتبتدي العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة قوله اعلم ان الحد
البشرة على ان الرياضة معتدلة لانها لو كانت الرياضة معتدلة لاصعد اللون الكثرة الغذاء كالذي الفاسدين وانما يدل
ريح البشرة وهو انبساطها واستفاضتها على ان الرياضة في اعتدال لانه يكبر لون الدم والروح الخارج وانما يكثر
ذلك اذا كانت الحركة على اعتدال فان كثرتها وحبكة الفضلات الا تؤدي عضو البدن ولا تبادل ابتداء العرق على
اعتدال الرياضة لان سيلان الرطوبة الغريبة مع تحلل انما يكثر لقوة الحركة المعتدلة وخروج الماء الكثير مع الحلل قليلا
الابتداء الصعوبة التي لاحتمال الحركة المفرط قال وذاي عضو كثر نبض العضو فهو على نوع ملاك الرياضة بل كل فوق هذا شاتها فان مزاجا كثيرا مر الحفظ فوهت حافظه
ولكل لك المسلك مزاج المعدي والمفضل ولكل عضو رياضة خصيصة فللصدر القراءة والمعدي
فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع بمراض سماع الاذن والبصر بمراض البصر الذي
احيانا وانظر الى الاشياء الجميلة وقوة الخيل لعدال رياضة البدن كلها تحلل اكثر
جامعتين وقد ينفع النافعين بحليل بعانا اعراضهم وكل لك المرتج بالرفق وانا طرد
الخيل فتحلل كثيرا ويخشن والتعب لصوجان رياضة للبدن والنفس جامعا بابد من مزاج الرفق
بالغلبة والغضب لا انفعاله ولك لك السابقة بالخيل وركوب السفن حركة لاختلاط
يتحرك بها لاعراض المتعاقبة على النفس مزاج وقوع
وتقوي المعدة والهضم فاواهج منه عنيان وفي نفع باخراج الفضول الى ظاهر الى جهة

و يمنع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية
وادامته يثلب الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران
بالسكتة والصرف يحرق الدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمصطكي يخاف منه ذو سنطاريا
لتعفيه واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب وما يعتريه في الشهر مرة مرتين
لا راحة قوى الدماغ والفصل والابلال لبالقا ان حتمال كثرة الشراب وقوته وما امكن
ترك النقل فهو اولى لكن المحرور فلينتفع بالنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والنارنج وبرد واقراص الليمون وحماض الاترج وشرابه بل يحتاج الى النقل باقراص
الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارشن التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر
والمرطوب بالقضامة وربما بالملح والفستق والبلوط المملوحين ومن الاشياء التي تبطئ بالسكر
النقل باللوز المر لو يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر وكذلك النقل ببزر القنبيط الجبلي
واكل القنبيطة والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والرياحين الدهنية والالبان
بالسكر لكنها يمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كنقل جوز الطيب ونفعه في الشراب وكذلك
العود والشيلم وورق القنب والزعفران وكل هذه مسكر مفرد واما البنج والتفاح ف
الشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يراد ان يعالج بالاختلاط في القطع وما يشبه
لخمر الشراب الكثير مع البابونج والراس ودار صيني العيني وافضل ما يمزج بالشراب الماء وقد يمزج
بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو يلك لكثير ... اعظما وقد يمزج بماء الورد فينفع على لعط
والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان
لا تطول المدة الى حيث يتصل المرقة مفردا اقول كلام المؤلف في احكام الشراب لا يحتاج الى مزيد توضيح
فالاولى ان يقتصر على القدر المحتاج اليه من شرحه لا التزاما بتحليل الفاظ الكتاب مع ان الشرع اسقط هذا من انه
هذا البحث فنقول قوله عند انحدار الغذاء من المعدة اي عند تمام الهضم المعدي وهو الوقت الذي يتوجه الغذاء الى الكبد
كما قيل وفيه نظر لانه يوجب ان يتوجه الشراب مع الغذاء وقبل انهضامه بل الواجب تقديمه عليه بقليل من الزمان
لينهضم الطعام الشراب في المعدة ويخرج مع الغذاء قوله ونفعه يتعلق بقوى الطبيعية والحيوانية اكثر انما كان كذلك
لان القوى النفسانية مسكنها الدماغ وهو يتضرر بابخرة الشراب لوفورها وجرم الدماغ لين ضعيف يعسر تحللها منه
والجودة وان كان يجتمع فيها الرطوبات الا انها صلبة حساسة لها منافذ طبيعية اذا اركب الضرر دفعته من تلك المنافذ
امام الصعاء فبالاسهال وامام المري فبالقيء والكبد جرمها صلب والشراب يغذوها في عروق دقاق صلبة
والقلب وما في الاعضاء انما يتقدا الشراب اليها بعد مروره بالكبد وانهضامه وانكسار قوته فعلم ان شر ضرر الشراب
بالدماغ وهو السبب في تبليد الذهن وايراثه الرعشة والتشنج والسكتة وله ضرر مخصوص بالقلب وهو انه من الادوية
القلبية فيجذبه القلب جذبا بالغا كثيرا ما يرد منه على القلب ما لا يحتمل على دفعه فيورث كل موت فجاءة وقوله
والمسطكي هو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر وانما يخاف منه الذو سنطاريا وهو قيام الدم لانه نفاخ مسهل
اذ لم يتحلل منه بعد اجزاء الفضلية فيوجه الطبيعة على دفعها فيحدث منه اسهال الدم لانه يرقه والشراب الذي
مضى عليه ستة اشهر ولكن لم يات عليه اربع سنين يسمى الشراب المتوسط فان مضى عليه اربع سنين يسمى

القديم وما بين المتوسط والقديم يسمى العتيق قوله والفصل والابلال لبالقا ان انما كان كذلك لان الشراب يسخن البدن
ويرقق الدم فيقوى الطبيعة به على مقاومة البرد الخارجي والدم في البرد يكون كالمنعقد ويزيل الشراب ذلك
وانما كان ترك النقل غلط بالنسبة الى الشراب فينتقل الشراب غير منهضم فيولد منه السدد والفواكه التي ذكرها
يجي احكامها وذكر امزجتها والليمون معروف وحماضه بارد يابس ومنافعه كحماض الاترج وقرص الكافور في سجنه القضامة
ما يوكل باطراف الاسنان بالكسر من الاشياء اليابسة كالشهدانج والحمص المقلو ونحوهما وزيتون الماء هو الزيتون
الذي الاخضر يجعل في الماء والملح وهو بارد قابض كذا في المنهاج وقال السمرقندي انه يطلق البطن والقنبيط
قال جالينوس هو الكرنب الابيض وقيل اصل هذا اللفظ قبنبط اي قبنبط غيره نبط والقنبط الكرنب النبطي
قوم يزيدونه بالبطاطا بين العراقين وهو حار في الاولى يابس في الثانية وكذا الكرنب وجوز الطيب موجود بوادي
ذكره وورق القنب حار يابس في اول الدرجة الثانية يورث النسيان والوحشة والغربة والخوف والكسل ويحرق
الدم ويقطع الشهوة ويورث الشهوة الكلبية ويغير اللون الى الكمودة ويحدث الكلال في الحواس كلها والبنج ثلثه
انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض بارد يابس مخدر والتفاح
ورق اليبروح واليبروح شبيه بصورة الانسان ولهذا يسمى بيروحا لانه اسم الصنم وهو بارد يابس مخدر والشوكران
نبت ورقه كورق اليبروح اصغر منه واصله دقيق ولا ثمر له قال ديسقوريدوس ساقه كساق الرازيانج لذع ابيض
وبزره كالانيسون بارد يابس منوم ... والافيون عصارة الخشخاش الاسود المصري بارد يابس مخدر الشرب
منه قدر عدسة ولا يزاد على دانقين والراسن الزنجبيل الشامي منه بستاني ومنه نوع كل يورقه منه قريب الى ذراع
ينفرش على الارض كالثمام وهو حار يابس قال تدبير الحركة والسكون البدن يبقى بقاء البدن بدون
الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزءا من عضو بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم اثر واذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع منها شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن يتعفن او بالعفن او يبرد بتغير او
باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب اعراض الاحتباس وان استفرغت
تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولا يخلو عن اخراج الصالح المنتفع به
فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والرياضة اقوى الاسباب في منع تولدها بما تسخن
الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط
وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع
الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا
اقول اراد ان يذكر احكام الرياضة وقدم وجه الاحتياج اليها وتقريره بتمهيد مقدمات الاولى ان بقاء البدن بدون
الغذاء محال لوجود الاسباب المحللة بالضرورة وقبول البدن للتحلل كما ذكرناه في فصل ضرورة الموت والثانية انه ليس كل
غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم اثر و... لعلة لا يكفي الطبيعة في اخراجها وهذا
البعد مما لا بد منه وان اهمله المؤلف وانما قلنا ان الطبيعة لا يكفي في اخراجها لانها لا تهتم بها لقلتها او لاشتغالها
بغيرها او لضعفها عن دفعها لكونها غير صالحة للاندفاع لدقتها او لغلظها الثالثة انه تلك البقايا اذا تركت
كثرت على طول الزمان فيجتمع منها قدر يضر بالبدن اما بكيفيته او بكميته اما الاول فبان يسخن البدن اما بنفسه
بان يكون صفراويا وحارا او بعفونته فان كل مادة عفنة تسخن البدن او يبرده اما بنفسه بان يكون بلغما او سوداويا او باطفائها

واعلم انه الاوثار ورفع الوسادة يعين على النفخ المائي الاوثار يعين على النفخ ... صلابة الطعام المعدة الى الباطن ... فيجود
النفخ وانما ان رفع الوسادة يعين على النفخ فلانه يوجب انحدار الطعام الى قعر المعدة وبها يقوى النفخ ... ان النوم على السطح يعين على النفخ الصلبا
لما فيه يحصل ... الهواء والبرد ... وكثرة ... شرحه كلمات
وهو يخص العضو بجذب الغذاء اليه قال وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد لها و
بعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل وقريبا من الحلل
ويلين بالدلك كثرة لتصادف موافقها على عضل البدن اقول ينبغي ان يكون الرياضة بين دلكين
الاول ذلك ليستعد البدن للرياضة ولذلك قال له ذلك الاستعداد وفائدته انه اذا شرع بدونه في الرياضة تحركت الفضلات
والبخارات منه فيحتقن ويتزاحم قرب الجلد وفيه ضرر بين وايضا الابومن في الحركة الشديدة ابتداء من انصداع
عرق او انهتاك عضلة وايضا الانتقال من السكون الى الحركة دفعة بلا معد مؤذ للطبيعة لما مر وصفة هذا الدلك ان
يكون ابتداؤه لينا ثم يقوى قليلا قليلا وان اريد استعمال الدهن فيه فموضعه اخره والثاني ذلك الاسترداد القوة وتحليل
بقايا الرياضة ويسمى ذلك الاسترداد والدلك المسكن ايضا وفائدته استرداد القوة بايارة الحرارة اللطيفة وتحليل
البقايا لانها موجبة للاعياء وصفته ان يكون ابتداؤه قويا ثم يلين فيلين قليلا وان اريد استعمال الدهن فموضعه
اوله وقال بعض الاطباء لا يجوز استعمال الدهن بعد هذا الدلك لانه يحلل البقايا والدهن يمنع من تفتيح المسام و
الدهن يستعمله الاطبا لانا لا نسلم ذلك ... ان يكون الدهن من الادهان الحارة المفتحة لمسام المحللة للفضلات
وينبغي ان يكون هذا الدلك بعد كثرة ... جميع فضلات بدن المرتاض وينبغي ان يتوقى غب البرد قال تدبير
النوم واليقظة افضل النوم هو العرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم
الغذاء وشروعه في الانحدار ويكثر ما يتبعه من نفخة اقول اما وجوب كونه غرقا فلان التعاقب
بين النوم واليقظة رديء لما عرف واما وجوب الاتصال فلان اليقظة في اثناء النوم مزعج للطبيعة واما وجوب الاعتدال
فلان كل واحد من النوم المفرط والسهر المفرط ضار لما مر واما وجوب كونه بعد ما ذكر من الهضم وشروع الغذاء في
الانحدار وسكون النفخ فلان الحرارة الغريزية يتوجه في النوم الى الباطن فاذا وجدت الغذاء غير منهضم تشتغل في البدن
بما فصل منه الى ... قال ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدئ اولا
على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين لسهولة جذب
الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة ويسخنها
فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على انحدار الى جهة الكبد اقول الهيئة التي ذكرها معينة
على الهضم جدا فان النوم على اليمين في الابتداء قليلا فايدته انحدار الغذاء الى قعر المعدة لان الهضم في قعرها اقوى وانما
جعل الهضم فيه اقوى لان الغذاء لثقله ينزل اليه سريعا وخصوصا ما هو اغلظ منه وانما قلنا ان النوم على اليمين يحدر
الغذاء الى قعر المعدة لان قعرها مايل الى اليمين ليسهل جذب الكبد للغذاء منه لان الكبد موضوعة في الطرف الايمن
لانه اقوى الجانبين فيكون افعال الكبدية التي بها قوام اعضاء البدن فيه اقوى وانما اعتبر بالقلة في ذلك لان الكثرة يوجب
انحدار الغذاء غير منهضم والانقلاب الى اليسار بعد ذلك فايدته ان يشتمل الكبد على المعدة ويسخنها وانما اعتبر فيه
الطول ليتم الهضم المعدي ليعين على انحدار الغذاء الى الكبد قال والنوم اكثر ترطيبا من اليقظة على سبيل
الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر ترطيبا على سبيل الاسالة اقول الان التي
يريد الطبيعة تحليلها بالعرق اما ان يكون بعيدة من الجلد اي غايصة في البدن او يكون قريبة منه اي مايلة الى السطح الظاهر
من البدن فان كان الاول فالنوم اكثر تعريقا وتحليلا لها من اليقظة على سبيل استيلاء الطبيعة على المادة لان الحرارة
تجتمع في النوم في الباطن فيقوى فعل الطبيعة فيه وان كان الثاني فاليقظة اكثر تعريقا وتحليلا لها من النوم لان الحرارة

تتحرك الى الخارج فيسيل ما في نواحي الجلد قال ومن عرق في نومه كثيرا لا لسبب ظاهر فبدنه ممتلئ
من غذاء او خلط اقول العرق الذي يعرق في نومه كثيرا لا لسبب ظاهر من كثرة الدثار وحرارة الهواء ونحوه
المعالجة فانه ممتلئ اما من غذاء زايد على الحاجة او من خلط كثير لان ذلك العرق لا يكون الاعن قوة دافعة ووفرها
عن تناول غذاء كثير والغذاء الكثير ان كان تناوله قريبا فهو ممتلئ والا فهو الثاني قال تدبير الاستفراغ والاحتباس
يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل المرقة الدهنية اسفيدباجة
لكثرة السلق وباسفاناخ او الليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا
للمشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها ولتحبس الطبيعة اذا افرطت بمثل
السماقية والحصرمية والحماضية والزيرشكية والتفاحية وبقلة الرمن والسلق
قال ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلنقل
فيهما اقول الحمام والجماع من انواع الاستفراغ فلا يكون البحث دون تحقيقهما قال في الحمام افضله ما كان
قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة اقول اما قدم البناء فالمراد به ان لا يكون في الحمام
ما يكون في الحمامات القريبة العهد بالتعمير من روائح الكلس وقوة الجرم المرتفعة من جدرانها ومجاري مياهها فان
تلك الروائح والاجزاء تضر بالروح والبدن واما عذوبة الماء فلان غير العذب من المياه كالمالح والنحاسي والشبي وغيرها
ضار بحافظ الصحة واما سعة الفضاء فالمراد به ان يكون فضاؤه متسعا ليكون الهواء في داخله كثيرا فلان الهواء القليل الا ابتلعه
فيه الصدر ولا يسهل فيه التنفس ويجتمع فيه الابخرة وانفاس الناس واما اعتدال الحرارة فلان شديد السخونة يجفف لفرط
التحليل وشديد البرودة لا يحصل به التحليل الذي هو المقصود الاصلي من الاستحمام والاولى ان يفوض امر سخونة الحمام
الى مزاج من يريد دخوله ومن الاطباء من زاد على ما ذكرنا صفاء هواء الحمام وضياءه وحسن صورة الجليس والخادم
وطيبه وحسن الرائحة لكل واحد منها مدخل في فضيلة الحمام قال والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن
مرطب والثالث مسخن مجفف اقول الفاضل من الحمام ما يكون فيه ثلثة بيوت متفاوتة الحرارة وهذا الذي عند المسلمين جار
لانه خارج من الحمام فالبيت الثالث هو الذي فيه منبع النار والاول ابعد البيوت عن النار والثاني هو ما بينهما والاول
مبرد مرطب لقلة حرارة هوائه لانه قريب من الهواء الخارجي بعيد من النار فيكون معظم التأثير فيه للماء فقط فلا يكون مبردا
مرطبا لان الحرارة العرضية تفارق بسرعة ويبقى حكم الماء الذاتي وهو التبريد والترطيب والثاني مسخن مرطب اما انه
مسخن فبهوائه لان هواءه اسخن من البيت الاول واما انه مرطب فبمائه والثالث مسخن مجفف لفرط تحليل هوائه لانه
لا يبقى مع قوة حرارة الهواء الماء اثر يرطب ترطيبا معتدا به قال ولا يدخل البيت الثاني الا بتدريج فكيف
الخروج منه اقول يجب التدريج في كل واحد من الدخول في البيت الحار من الحمام والخروج لكن التدريج في الخروج اوجب
منه في الدخول اما الاول فلما مر ان الانتقال من الضد الى الضد بغتة نكاية في البدن واما الثاني فلان الخارج من الحمام
قوته ضعيفة واخلاطه رقيقة متوجهة الى السيلان فاذا انسدت مسامه من البرد اجتمعت تحت الجلد وحصلت منه
حميات عرضية بخلاف الداخل قال وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان اقول
السبب فيه ان استنشاق الهواء الحار مسخن للقلب والروح جدا وهو موجب لهذه الاعراض قال ويابس المزاج
يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر لمن يريد ترطيب البدن بالماء وحبسه
على ارض الحمام ليتكثر بتجرع كما يفعل بالمدقوقين ورطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء

وقد تصطر الى افراط الغرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين اقول المراد استعمال
الماء الكثير من الاوان لكنه المستحب حتى الماء ويقال لكنك فيه ويعني الجام المرطب والمراد قبيل التعلل وفي الترطيب
الان الماء مرطب كيف كان وهو مناسب لبايس المزاج وبخيف البدن والمشمول والمراد في وقت يقتضي صلاحه
الايرش ابين بالماء وجب على ارض الجام الكثير الحمى والمراد باستعمال الهواء اكثر من الماء ان يقلل نظام
ويكثر الماء فيه ويعني الجام الجابس وانه قوي التغيير فعلل الترطيب وهو مناسب لمرطب المزاج والسمين والمترهل
والمستسقي والمبرسم والمراد بوجع عن عادة بارودة نضجه وقد يضطر حينئذ الى افراط الغرق فيعتمد بما يكره الطبيب
وقد يكون بعسل ما لم يكن قبل استعمال الماء فاما واذا كان افراط واخذ البدن في الصفرة
والكدرة في التزيد فقد وقع افراط وليزد الاتيان بعد الجام وخصوصا في الشتاء لان البدن
يشتمل من هواء الجام الى ابرد منه لان ما سبه البدن من ماء الجام يزيله منه حرارة الغرفة
فيبرد ويجود البدن اقول هذا معنى من الشرح وهو ان الجام يزيل الحرارة الغريزية
لان الحرارة الغريزية في الباطن ضعيفة والحرارة الغريزية بحسب فعله يفعل الغذاء وقد ذوى ان جام وهو يعطيه
يرجع الحرارة الى الباطن ويقوي الغوى فاما ولا يدخل الجام من ورم او غرف اتصال او حمى عفنية
لم تنضج اقول من به ورم لان سبب الجام ما ناته يستيل اليه ويزيدها فيزيد الورم ويعين على ضعف العضو المورم لان
الغليظ يستيل المائي الى العضو الضعيف والاجنبي لان هذا قبل نضج ما دة الورم ومن به تفرق الاتصال لان سبب الجام
لا مرجع طرفا للجرح ويجلب اليه مواد تمنع من الالتحام الى الجفاف ومن به حمى عفنية وما دة خام غير نضجة لان سبب الجام
لان حمى عفنية الجام وان نضجت انحى وبزيد وعفونة المادة وليزد بقوة التحليل لان المادة غير نضجة بالفرض والمادة غير
التي يكون بها عفنية لان غير ما يكون اليوم وقد ذكر بتاسبه الجام وانما قيل المادة بعدم النضج لانها اذا كانت بعض نضج الجام
يحللها واعلم ان تجويز الجام للمبرسم انما هو في مبرسم الغوة والا فليس من بعيد عن وقت الغوة ان كان قوة الجام
وقد استعمل في هذا الجام عنب العذاء فيسمن لكن يخاف منه الشدة فليتحرز عنها فلذلك
بالسلجين او الليمو وري بحسب الامر حمه اقول قد تقدم ان الجام يغذو فيسمن لكن يخاف منه الشدة
الفضلة البرازية من الكيلوس وهو سمين ولكن يخاف منه الشدة اما مرور فلان الجام يغذو بغير بجذب المادة
الى جهة المسام عوض المعرق فيخاف بما ذكر الاستماع الغذاء الى ان يصل بجذب الى المعدة فيجذب الغذاء
منها ويعرض فاصر البعض فيزيد منه البلغم ويمرض واما الشدة فلان المادة الغير النضيجة مدرة وبطاهر واذا
وقع استعمال الجام بعد الغذاء وجب شدة ذلك الشد بابقاء المادة وبطنها كما لستحسن ان تدع لبعض المرضى
والبرودي بالبزور الباقة كبزر الهندبا بعضها والبزور الجامع كبزر الخس والقثاء الرطب والبزور
على الكمثرى والتفاح وقد ذكر بعد هذا بين البعضية فليطلب منها اقول وقد تعتذى عنب الجام فيسمن ولا يغذو الدم
مع امن من الشدة ولذلك استعمال الجام بعد الهضم اقول هذا ظاهر والمراد ان الغذاء بعد عنب الجام
الاغذاء بعد كبزر الخرفة الغريبة واستعمالها بعد الهضم استعمالها بعد البعض المعدي قال وقد استعمل على
الخلاء قبل ان يحف وقبل الرياضة ينبغي ان يستكثر من الجام المعرق اقول
سبب دون التحليل بالورود والبرد وهو الاتيان بذلك ما وقع من التعبير في تحلل الفضلات بالرياضة قال
وبعد استعمال بالماء الباردة بقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها اقول

الطبيعة عن تقبل الغذاء قال والجامع المعتدل وقد افرط في الجامع بتحبس الحرارة الغريزية وتبقى
البدن للاعتدال او يفرح ويجمع الغضب وتزيد الكدرة والمرة السوداء وتوسوس السوداوي
وسيغ الكلام مرض البلغمية والسوداوية وربما وقع مادة الجامع في امراض مثل الادواء
وتحلله البصر في تقل البدن وورم الغضبة او الحالب واذا عاد البدن يبرى بسرعة اقول
الجامع المعتدل فالبكر قليلا بالنسبة الى مزاج الجامع ولا كثيرا بالنسبة اليه وهو يعيد الغذاء بدل ما تحلل
ومنع الجرة المتصاعدة منه والدكر تمنع تاركة الجامع في الامراض التي ذكرها واتمام بعل وجيد بزمر الحرارة
والبلغمية لان منها ما يوجد الجامع كالمل الماصل والدرعة ونحوها قال والافراط في الجامع يسقط القوة
وتضر الغضب توقع في الدرعة والفالج والنشج وتضعف البصر جدا وجمع الغذاء
اقل استعمالا عما ينبغي فيكثر اضعافه وضرره اقل لكن يخرج الى حركات شنيعة لكونه
غير طبيعي و يتجنب اجماع العجز والصغير جدا والجامع والذي لم يجامع مدة طويلة
والمرتضة والمتضد المنظر والبكر وكل من تضعف بالجماع وجماع المحبوب جدا
ويقل ضعافه مع كثرة استعماله وارداء اشكال الجامع ان تعلو المرأة الرجل ويتعلق
لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر فيه فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات شبيه
الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة الفاضية وواضعا
الذراع والساعد حلقة الفرج بالذكر فاذا انفرت هيئة عنها وعظم نفسها وطلبت الرجل
اوج الذكر وصب المني لينشاعر الجسمان وكل من الجامع والمجامع على الجامع روية الجامعة
والنظر الى نساء ذوات الجوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وجماعات الموات وشم العبير
واستماع الرنين من اصوات المغنيات وجلوس الجامعة بهيئة المشوق وطلب المرأة العهد بيرك الباه
بالبيض ولبن الضأن واكل الجوز وجميع الحمر وضعيف الاشياء والمشوه اقول هذه المواضع ظاهرة
عن الشرح والسك وقد ذكر الله الجامعة واما ان جماع الجامع يهيج الشهوة لان بوجع الحرارة الغريزية ويزيد
ذكر جميع ما ظهر حسيا الضعف في نهيج الشهوة وجلوس الجامعة على الجامع ان يكون الجامع اقوى
فاذا جلس الجامعة الجامع يزيد عن غذاء الجامع ويصير لعضاء التناسل كالعضو الزائد ويستولي عليها الذكر لان
الفضل الجامع مجتمع بها فترخو ضعفت لفوتي بسببه قال تأخير الفضول والتشنج قبل الهضم بالقصد
والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات والمسكنات للوجع والتجنب المتيبات كلها
كالحركة المفرطة والشراب القوي والطعام ويقلل الغذاء وتكثر الشراب المزوج وليس
السمانجبين الصفراء الحقيقة اقول لان تأخير الفضول من قوانين حفظ الصحة ذكره وانما ناسب القصد
الربع لانه يضبط الدم ويجذب غليظا حتى لا تسعه العروق فان لم يفلان بالقصد اندفع الى بعض اعضاء
واوديت علة دموية وانما ناسبه القيء لان المواد مائلة الى فوق وورد بعضاء لطوبة الفضل مطاوعة التي
وانما ناسبه استعمال المطفيات لحرارة والمسكنات للوجع لان حرارة تهيج حرارة البدن لتحركها كان ساكنا
الثاني من المراد توجب تطفية الحرارة وتسكن الماء ويعلم منه وجه اجتناب المسخنات لتعلل الغذاء فالمراد فظاهر
قال ويلزم في الصفة الهدوء والدعة والنظر وبقية الباقة المتعلقة كالمائية

وبجب كحل بسعن ويخفف وينقص الاغذية وكثير من الفاكهة الرطبة كالاجاص و
الخيار والبطيخ الابنة وليس فيه اللبان العنيق اقول الوجه في جميع ذلك سخونة اللبان وميل
الحران الى البحران اذ هذا الفصل وقد ذكر ما يشبه ان هذا في فصل ما كان الهدة السكون والكلان ان يقال ان
والعنيق أجود قال وتجب في الموقف كل بالجنفكة وكثرة الجماع والاغتسال بالماء الباردة وشربه
والسفرجل الرمان الاستكثار من اتباعه فاكهة واما الغني فيه فيجلب الحمى ويضر من يرد
الغدد والم وحرارة الظهر اقول اما اجتناب الجنفكة والجماع فلان هذا الفصل يابس وهما يوبسان
اليبس واما اجتناب الاغتسال بالماء الباردة وشربه وكثرة الرمان فلان هذا الفصل يابس وهما يوبسان تزيد
البرودة واما اجتناب الحوكة الكثيرة فلانها تفني الرطوبات كثيرة بسبب خلق قضية البدن لتقديم الضعف الحار والحرارة
الغريزية ضرورة بتحقق الرطوبات وقد ان الذي يجلب الحمى فلانه اذا دار الفضول وضاق من ابواب اخراج تصيف
والذي يحرك المواد العفنية بسبب تصعد حرارة الفصل فوقت الحمى العفنية واما اجتناب برد الغذاء وتناول الظهر
فلما مر احكام الاقوية قال ويستقبل الشتاء بالرمان واليبس ويجب ولين والخل والحامض
والدلق فيقوي الاعضاء الباطنة الباردة والمرطوب والدم ويقوي الاعضاء العليظة
كالمعدة ويردع الاستكثار من الحموم واستعمال الملطفات والمبرزات الخارج والشراب
القوي والمني فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة اقول اما في بادئة الاستعمال
ويسر ذكره من انواع الفوة وقبله الفصل والمنيف فيزيد الفوة المشهوة بالذكر والخل يحصل جمع حوصلة
ومن جمع حوصلة طاركيف كالخل وهي كيس تحت الجلد بين الاسك تجتمع فيه الفوة والمائية والرطوبة الغليظة
كالهرسة والطعوم فلان الضم فيه الوني والحامض العذاء الحلوة كثيرة واما استعمال الملطفات فليتحصل من ضرر الاستكثار
واما تنشيف الشراب القوي ان الصرف عليل ومع تحرك يرد الهواء واما ان حصر الزنى الذي فلان من دخل الهواء غير الفضلات
واما تنقيع المحركات القوية فلتسخينها وبعاونة الحضوة للبرد والمحرك وتحليل ما تكثف من برد الهواء غير الفضلات
قال الجزء الثاني من الجزء العلمي من معالجات المرضى يقول في العلاج بتمامه
باجزائه ثلثة التدبير والادوية والعمال البدن اقول والمراد بالتدبير استعمال الاشياء الستة الضرورية
في الاسباب الضرورية لحفظ الصحة او استردادها والمؤلف اراد به القسم الثاني لان المبحث علاج المرض
والمراد بالادوية استعمالها لدفع المرض وبالعمال البدن الجراحة وغيرها والحصار بها لعلاج وجوه العلاج
انما علل الامر بالتدبير قال والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وجملة وجهة اللفظية
حكم الادوية اقول حكم التصرف في الاسباب اعم من جهة الكيفية حكم الادوية اي كالتبريد في الدواء اسفل الاعضاء
لان العلاج بالتصرف في الاسباب يجب متقدما على العلاج بالادوية والمراد بالدواء الجارة والمبرد ونحوهما
بالغذاء الجيد والمشروب الجيد والهواء الجيد والحار والمبرد بالغذاء الحار والهواء الحار والاعمال
فيها في الاسباب الضرورية قال حركة النوم واليقظة اقول اي حركة النوم واليقظة
بالنوم تنقيع بالبعض ويابس لكن للجماع احكام مخصوصة فاذا تنقع كما في الصرار
وعند المنهي ليلا يتعلل لطبيعة بعضهم عن دفع المرض وعند الشوب لذلك وليلا يكثر
الكرب بحرارة الطبخ اقول فيه ومن الاسباب الضرورية احكام خاصة لابد من التعرض لها ونزول الى تدبير

Scanned by CamScanner

فهذه ثلاثة اقسام لمخصر سوء المزاج فيها وعلاج القسم الاول بالضد ظاهر من القاعدة فان كان حارا فعلاجه التبريد وان كان باردا فعلاجه التسخين وان كان يابسا فعلاجه الترطيب وان كان رطبا فعلاجه التجفيف وسوء المزاج المادي سهل الزوال في الابتداء عسر الزوال في الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهي وتسخين الدواء يتعاونان على دفع سوء المزاج المادي واما الثاني فلان الحرارة الغريزية ضعفت لتمادي المرض مدة فلا يصلح لمعاونة تسخين الدواء وسوء المزاج الحار بالضد من ذلك اي هو عسر الزوال في الابتداء سهل الزوال في الانتهاء اما الاول فلان الحرارة الغريزية لم تضعف بعد وهي ومخالفة المزاج الغريب يتعاونان على فهر تبريد الدواء واما الثانية فلان الحرارة الغريزية ضعفت فلا تصلح للمعاونة وتجفيف سوء المزاج الرطب اسهل واقصر مدة من ترطيب سوء المزاج اليابس لان جميع الاسباب الحالة التي لا يخلو عنها البدن مجففة وعلاج القسم الثالث التعديم بالحفظ بازالته لانه كاف في الامن منه وعلاج القسم الثالث بالامرين جميعا اي بالمعالجة بالضد والتعديم بالحفظ اما الاول فلانه حصل منه شيء واما الثانية فلان منه ما لم يحصل فلا بد من ازالة سببه

قال **وسوء المزاج ان كان ساذجا لم يكن فيه الا التبديل وان كان مع مادة استفرغت مادته فان تخلف بعدها بدل** اقول سوء المزاج الذي لا يكون ماديا يكفي في علاجه تبديل المزاج اي ازالة تلك الكيفية بكيفية تضادها ولا احتياج فيه الى الاستفراغ اذ لا مادة موجبة له وسوء المزاج الذي يكون ماديا يجب في علاجه استفراغ المادة الموجبة له فان زال سوء المزاج بالاستفراغ فبها ونعمت والا وجب تبديل المزاج ايضا كما في الساذج

قال **والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء المحالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا مما يكون الاستفراغ فيستعمل ثم تقوى القوى** اقول اما كان الخلاء مانعا من الاستفراغ لان موجب الاستفراغ الامتلاء واذا لم يوجد الموجب لا سبيل الى الموجب واما كان الضعف مانعا لان الاستفراغ يزيد في الضعف واذا ازداد الضعف لم يتمكن الطبيعة من مقاومة المرض وهو متلف حينئذ وانما استثنى الصورة المذكورة لانه يمكن تدارك الضعف ولا يمكن تدارك ترك الاستفراغ الذي فرضناه اخير

قال **وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او الرطوبة وقلة الدم مانع** اقول اما كان افراط ما ذكر مانعا من الاستفراغ لان الرطوبات الفضلية تقل فيما ذكر من المزاج فان وقع فيه استفراغ خرجت الرطوبات المحمودة

قال **ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع** اقول السحنة هزال البدن وخصبه ونحافته وغلظه واعتداله اما كان افراط القضافة والتخلخل مانعا من الاستفراغ لقلة الرطوبات الفضلية فيؤدي الى خروج الرطوبات المحمودة واما كان افراط السمن مانعا منه لان العروق اذا خلت من الرطوبات ضغطها اللحم والسمن لعدم معاونة الرطوبة المالئة فتعفن الروح والحرارة الغريزية وتعرض الموت

قال **وخامسها الاعراض اللازمة فاستطلاق البطن وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع** اقول اما كان الهرم والطفولية مانعين من الاستفراغ لضعف قوتهما والهرم امنع لان الطفل لنمو يكثر حرارته منتعشة

قال **وسابعها الوقت فالقيظ وشدة البرد مانع** اقول فالقيظ هو الصيف الشديد الحر وانما كان مانعا من الاستفراغ لان الاخلاط قليلة لافراط التحليل والقوى ضعيفة والاستفراغ يزيد الضعف وايضا اكثر الادوية المسهلة حارة ولا يناسب استعمالها الزمان الشديد الحرارة لانه يضاعف الحرارة وشدة البرد مانعة من الاستفراغ لان الاخلاط

المنجمدة بسبب البرد يستعصي على الدواء وايضا القوى الماسكة يقوى في البرد فيعارض فعل المستفرغ

قال **وثامنها البلاد فالحار والبارد المفرطان مانعان وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي** اقول الوجه في منع البلد الحار والبارد المفرطين وشديد التحليل يعرف مما قدمنا والوجه في منع من لم يعتد الاستفراغ ان طبيعته تجتهد في تحليل فضوله من طريق اخر فلا توافقه الاستفراغ لقلة احتباس ما يجب استفراغه في بدنه بخلاف المعتاد فان طبيعته تجمع الفضول في البدن اعتمادا على الاستفراغ الذي اعتادته وايضا فعل الدواء المستفرغ يكون منافيا لفعل طبيعته وانه متعب لها واما اهل الانتقال من الضد الى الضد عادة للطبيعة

قال **وينبغي ان يفضل في كل استفراغ خمسة امور اولها اخراج ما يوافق البدن بالجنس او الكيفية** اقول اما كان كذلك لانه لا سبيل الى رفع المسبب الا برفع السبب وعلامته ان يحصل للمريض من الاستفراغ خفة واضطراب فوقع يوجه حركة المولد لان ما لا ينبغي استفراغه يضطرب المريض في استفراغه لان الطبيعة تدافع الدواء وتقاومه

قال **وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ورابعها ان لا يترك كثيرا ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل فلا تخف من افراط واذا استفرغت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء ثم الدم فاحذر خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء** اقول يجب ان يكون الاستفراغ بقدر ما يحتمل المريض وعلامته ان يحصل عقيبه خفة ولا ينبغي للطبيب ان يخاف من كثرة الاستفراغ فانه لا حرج به ما دام المستفرغ مما يجب استفراغه والمريض محتمل له فلا خوف من الافراط واذا استفرغ المريض مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد وقع النقاء من الصفراء والحبس واجب لان انقطاع الصفراء اما ان يكون لبطلان قوة الدواء او ضعفها او العدم ما يجب دفعه من الصفراء لا سبيل الى الاول والثاني لان اخراج الخلط الخاص بالدواء اسهل عليه من اخراج غيره فلو بطلت قوته او ضعفت لما اخرج البلغم والاعتذر بخلافه فتعين الثالث وهو المراد بالنقاء من الصفراء ولو انقطع البلغم ايضا فاسهل السوداء فهو ادل على نقاء الصفراء والحبس فيه احب لان السوداء افعل في البدن فتاخر خروجها اوجب واما الانتقال الى الدم فهو خطر عظيم لانه افضل الاخلاط والطبيعة تضن فالانتقال اليه يدل على ان الدواء قهر الطبيعة والعطش والنعاس المعتدلان عقيب الاسهال والقيء يدلان على النقاء الكامل لان زوال الرطوبات الواجبة الاندفاع يقتضي اعتدال الرطوبات الباقية واستراحة المريض ومما يوجب العطش والنعاس المعتدلان واما العطش المفرط فيدل على كثرة الاستفراغ مفرطا لاستيلاء اليبس

قال **وثالثها ان يكون ذلك مما يسهل لما دام فالعليل ان يتنقى بالقيء والمعتاد للاسهال** اقول الوجه فيه انه اسهل على الطبيعة واقل كلفة عليها وان منع مانع من ذلك كما اذا كان يخوف من ان يمال الدم بخار فينبغي ان يترك القيء في الغثيان ويقتصر على الاسهال

قال **ورابعها ان يكون ما يخرج منه خروجا طبيعيا في العضو المنقول اليه المادة احس واشرف كما يلي وقف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبور الماء برص عليه** اقول الوجه في ذلك ان الخروج من المخرج الطبيعي اسهل على الطبيعة والمنقول اليه اذا كان اشرف كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين والمشاركة بين العضوين تعين على اندفاع المادة اليه من الطرف لما مر في اسباب المشاركة واذا لم يكن ما يخرج منه الخلط المستفرغ صبورا على ما يرد عليه مثل ان يكون في المجرى الضيق مثلا

الوديم كان في توجيه المادة اليه اشد الضررين والمثال الذي ذكره ظاهر لان الباسليق الايمن طريق لاندفاع فضلات الكبد وهو اعون على اندفاعها من غيره

قال **وخامسها ان يكون ذلك بعد النضج وجوبا في مزمن الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة** اقول النضج حالة للفضلة التي بها تدفعها يسهل اندفاعها ومن ان يحصل لها اعتدال القوام لان كل واحد من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع اما الغلظ واللزوجة فظاهر انهما مانعان واما الرقة فلان الرقيق يتشربه العضو الذي هو فيه فلا يسهل اندفاعه واذا عرفت هذا فنقول للمادة ان اريد تنقيصها ولا يجب انتظار النضج بالاتفاق للاطباء وان اريد استيصالها فانما ينبغي من انتظار النضج مانع كما اذا كانت المادة شديدة الهيجان فيخاف من انتظار النضج تحركها الى بعض الاعضاء الرئيسة او الشريفة وضرره اشد من ضرر استفراغها غير نضيجة وكما اذا كانت القوة غير واقية الى انتظار النضج او لا يمنع مانع كان الاول وجب الاستفراغ قبل النضج وان كان الثاني فالمرض اما مزمن او حاد فان كان الاول وجب انتظار النضج وان كان الثاني جاز الانتظار وتركه وانما احب اختلاف فيه للاطباء منهم من قال لا انتظار احب ومختار المصنف وهو الحق لان سهولة الاندفاع في النضج وسلوك اسهل الطريقين اولى ومنهم من قال الاستفراغ قبل النضج احب تخفيفا على الطبيعة وضعفه ظاهر

قال **وقد يجذب المادة من عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهته وان لم تستفرغه كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا ينبسط في القطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان الجذب مع امتلاء ومع توجه مادة فتندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه** اقول قد يحيل الاطباء بجذب المادة من عضو شريف الى عضو اخس منه مخالف لجهته واذا اجذب فاما ان يستفرغ من المجذوب اليه واما ان يكتفي بتحليل الطبيعة اياه والمراد بالجهة جهة السفل والفوق واليمين واليسار والخلف والقدام فان الجذب من اليمين يكون الى اليسار وبالعكس ومن الفوق الى الاسفل وبالعكس وكذا الخلف والقدام والجذب طرق كالمحاجم والايلام وغيرهما ثم الجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد مثل اخراج الدم من عروق اسافل البدن يجذب الى الخلاف البعيد كذا في مختصر الكليات ويشترط في الجذب ان لا ينبسط في قطرين لانه متعب للطبيعة بل يجب ان يجذب الى اطول القطرين لانه ابعد فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى لانه جذب من العضو الى مخالفه في القطرين لانه من اليمين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل بل لا بد من الجذب في قطر واحد وهو ان يجذب في هذه الصورة اما الى اليد اليسرى او الى الرجل اليمنى والثاني اولى لانه ابعد ويشترط في الجذب الا يكون البدن ممتلئا لئلا ينجذب الى العضو المجذوب اليه مادة كثيرة يعسر دفعها عنه وان لا يكون المادة متوجهة الى العضو المجذوب عنه لانه قد يعيق الجذب الى اندفاع مادة اخرى الى المجذوب عنه ان كان به وجع اولا لان الوجع جاذب للمادة الى موضعه فيتعارض جذبك وجذبه لان جذبك عنه وجذبه اليه

قال **واذا وجب الفصد والاسهال وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدى بالفصد**

وان غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب والاتم فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب اقول اذا احوج الامتلاء الى الفصد والاسهال معا فاما ان يكون اخلاط البدن على النسبة الطبيعية بان يكون مقدار كل واحد منها غير زائد على ما يقتضيه الطبيعة ولا ناقص عنه بالنسبة الى الاخر او لا يكون كذلك فان كان الاول وجب الابتداء بالفصد والاولى عليه اذ بالفصد يخرج من الدم من الاخلاط لو ابتدئ بالاسهال خلط اخر واخرج المقدار الواجب كان الفصد بعده مخرجا من ذلك الخلط مقدارا اخر وهو زائد على المقدار الواجب واخراجه غير جائز واذا ابتدئ بالفصد خرج معه من الاخلاط الاخر فان وقعت الكفاية به فيها ونعمت والا وجب استفراغ الباقي منه فيما ظهر لان وقعت الكفاية بما خرج مع الفصد لم يكن الامتلاء محوجا الى الفصد والاسهال معا وهو المفروض وان وقع ان يقال اذا خرج شيء مع الفصد وجب اخراج الباقي بعده بالاسهال وبعد الفصد ان غلب خلط بسبب الفصد وجب اخراجه ايضا وان كان الثاني استفرغ الخلط الغالب اما منا مناسبة لزوال الدم الذي كان يكسر الشر واذا جمع بين الفصد والاسهال في الشهر وجب ان يكون بينهما مهلة باتمام لئلا يقع خطر لان الجمع من الاستفراغين يضعف ضعفا عظيما وكثيرا ما اوقع شرب الدواء في الصورة التي يجب فيها الفصد في الحمى والقلق والاضطراب لان الدم غالب في الغرض والدم حار واكثر المسهلات حارة فيستولي الحرارة على البدن ويلزم منه الحمى والقلق

قال **وقد يجري الاستفراغ لا لان ما دة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع** اقول لا يجب ان يكون الاستفراغ لازدياد مقدار الاخلاط فانه قد يجري الاستفراغ لاسباب غيره منها ان يتغير كيفية الاخلاط من الصلاح الى الرداءة ومنها ان يحدس وقوع مرض فيستفرغ المادة استظهارا دافعا من ذلك المرض ومنها ان يعتاد شخصا ان يعرض له في فصل مخصوص مرض فاذا قرب ذلك الفصل استفرغت مادة ذلك المرض تقدما بالحفظ واما خص الربيع في هذا الحكم لانه وقت سيلان الاخلاط ... والفرق بين الاستظهار والتقدم بالحفظ ان الاول في مرض غير المعتاد والثاني في حق المعتاد وكثيرا ما يطلق احدهما على الاخر

قال **وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك** اقول قد يمتلي البدن ويمنع من الاستفراغ مانع والحيلة في ذلك ان يستبدل عن الاستفراغ بالصوم والنوم فينتقص المادة ويتدارك سوء المزاج الذي يوجبه ذلك الامتلاء بالتبديل فيكسر لتلك المادة فيحصل عندنا الكما وكيفا ويقع الغنية عن الاستفراغ وفي بعض النسخ ويتدارك سوء مزاج يوجب ذلك وهو ايضا معنى صحيح اي يتدارك سوء المزاج الذي يوجب الاستفراغ

قال **وقد يستفرغ ما يجتمع من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي** اقول هذا الكلام يمكن ان يكون من تتمة الكلام السابق ويمكن ان يكون فائدة اخرى مذكورة على سبيل الافادة الجليلة ومعناه ظاهر

قال **ويعدل الحار في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحموم عند استفراغ الصفراء** اقول قد يمتلي البدن من خلط ويحتاج الطبيب الى استفراغ ذلك الخلط بادوية مناسبة له في الكيفية فيخاف من استعمالها وحينئذ يجب عليه ان يعدل كيفية تلك الادوية بادوية اخرى تضادها في الكيفية ويوافقها في استفراغ ذلك الخلط لئلا يتضرر البدن بكيفية تلك الادوية لانضمامها الى كيفية الخلط المستفرغ مثال ذلك ان يحتاج في استفراغ الصفراء التي هي حارة الى المحموم التي هي حارة فتعدله

قال وقد يغلب المسهل معينا اما لضعف المعدة او لكثرة المستفرغ من الخلط او لبوجه الثقل او لكثرة اخذ الدواء

اقول سبب الاول ان الاعضاء تابع المعدة فلا يقبل الخلط الذي حركه المسهل والحال ان المعدة ضعيفة فلا يمكن لها ان يقاوم الاعضاء فيقذف ذلك الخلط من فوق وسبب الثاني ان من به التخمة تكره معدته قبول الدواء فيقذفه مع ان ضعف المعدة من لوازم التخمة وسبب الثالث ان الدفع الى الاسفل يكثر عسر او صعد الثقل اليابس فيدفع الطبيعة المادة من فوق لكونه اسهل عليه وسبب الرابع ان كثرة هذا الدواء يمنع المعدة من قبوله فيقذفه ويقذف ما تقدم

قال وقد يقلب المقي مسهلا اما لشدة جوع او لكثرة المقي ذهبا او غير معتاد للقي

اقول سبب الاول ان المقي يكثر ما فيه غالبا وشدة الجوع يوجب ان يشتمل عليه المعدة ويستفرغ جوبها ويعسر ... بسبب ذلك ميله الى فوق ولما كان ... الطبيعة ان يخرج ... من الاسفل ... ما اجتمع بسببه وسبب الثالث ان طبيعة ... اعتادت ... الخلط من اسفل ...

قال والشاب اخلق ما يقي الصفراوية المطيعة للقي بخلاف السوداوي واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة للخلط المختص به لا لانه يحل بالاوراق اولا ثم المشاكلة والاجذب الاقرب ذهبا بتغليبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك وزعم ان غير السمية من الادوية اذا لم يسهل الخلط الذي يحل به اولا المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لغرض ذلك الخلط

اقول للناس في سبب اسهال الادوية طريقان ... بقوة جاذبة للخلط وهي المسماة بالخاصية كالقوة الجاذبة للحديد في المغناطيس وليست هي كيفية من الكيفيات ...

لو كان المشاكلة لجذب الاقرب ذهبا يغلبه بالكثرة والتالي باطل فالمقدم مثله اما الملازمة فلان اشخاص النوع الواحد متشاكلة وانما فيه المجذوب بالكثرة لان ... اظهر ... بطلان التالي ... وجاب عن استدلال جالينوس بان كثرة الخلط اذا لم يسهل الدواء انما هي للحركة والانتشار في البدن ... واعلم ان القول بالمشاكلة باطل لانه لو كان بالمشاكلة كان الخلط اولى بجذب الدواء ...

قال والحمام قبل الدواء معاون عليه وبعده بحيث يحلل الباقي ويعين فيقطع لفعله

اقول ... ومحل للفضلات المانعة من الاسهال ... يعجز عنه الدواء بعده ... واما الثالث فلانه يجذب الاخلاط الى خارج الحرارة فينفعل ... ولهذا ... الاسهال

قال والاكل يقطع الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الرتبة فليعقب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره

اقول ...

... قطع النوم عمل الدواء ...

قال ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وابلغ منه جذا ورق العناب وقد يخلط الدواء في ... ومن يشفع عن الحفنة ... ومن خاف القذف شد اطرافه ويتناول بعده فيضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار اذا شرب منه مفردا ... ومن وجد مغصا فليجرع ماء حارا او يمشي خطوات وعند قطع الدواء يشرب الجوز ودون بزر قطونا بشراب التفاح ... والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ... الغذاء بعد الاسهال ... والقي شيئا لا يزيد اجتذب الجوهر كالفروج ... الاكل فان الاعضاء خلوها تجذب بقوة فان عاونته المعدة

المتقلقلة غذاء بالاقنع حلاب شديدا وصعب الامر

اقول من عاف شرب الدواء اي كرهه ونفر عنه فليمضغ ما ذكره فانه يبطل القوة الذائقة بالتخدير حتى ان ماضغ ورق العناب لا يفرق بين الحلو والمر ... للاحتراز عن صعود الرائحة الى الدماغ وشد الطرف ليقع من القي لانه يجمع الروح ... عن جهة القي ... ويجب الحذر بعد الدواء عن السكنجبين يومين او ثلثة ...

قال ومن شرب الدواء ولم يسهله فالمكين السكون فعل والا حرك بأكل القوابض او بالحقن الليّنة او الفتل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس

اقول المراد بامكان التسكين ان لا يحصل للمريض اعراض منكرة كالمغص والتهيج والدوار والقلق والكرب والاضطراب وبالقوابض بعض المعدة كالرمان المز والتفاح والريباس وبالحقن الليّنة والفتل المسهلة ... ما يجيء ذكر نسخها في اول الباب الثالث من الجملة الثانية من جملتي الفن الثالث واما جمع مسهلين فخطر لانه سبب ضعف القوة موجب للانصباب فضول رديئة الى الاعضاء ... الاعراض المنكرة ... الى الفصد ...

قال ومن افرط الدواء فليشد اطرافه ...

بضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من له ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة المستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يملى طعاما ليتهيأ ثم يتقيأ وذلك يتجلب به ويوقع في امراض رديئة ويجعل القي له عادة

اقول اما ضرره بالمعدة فلانه يضعفها لكونه من الحركات الغير الطبيعية واما ضرره بالاسنان ... الاخلاط عليها ... ضرره بالسمع والبصر ...

يخرج على ما ينبغي الا ان الاورق يخرج الكثر من الغليظ والاجود في نفسه الطبيعة به يخرج فان من المذموم فلذلك صنيعة المزبر
ومن المحمود والعروق المنصفة كثيرة وقد ذكر المؤلف منها ما هو المشهور ونحن نقتصر على شرح ما ذكر فنقول الفصيل
هو الوريد الذي يظهر عند المابض ما بين اعلى الساعد واوسطه والمابض هو الذي يتصل فيه العضد والساعد
وهذا الوريد في هذا الموضع وقد يطلق على منفصل من الحفن الى الرسغ المعروف والجانب المتزل على البدن اما مؤنث
من الرباط والخلاء محاك وجب الجانب من الاعلى والقراح ان كان ما ينفع الحفنة المعيدة وان كان ما يجتمعه
الحفنة الكاسرة للرياح وقفت الخفيفة وقد يرد بها من الفيء وقد يطلق ايضا على الجانب الوحشي من كرب وفي واضطراب ومن
الاول صعود في الماء الى الجنب المجرة والثاني صعود هذا الموضع الذي من ان يرجع الى الرضاع المان من الحقيقة وقد يرد
للترتيب عند الامر اعني

فصل في بعض الفصول والجانب من الاعلى وفي نوضح وفيها اربعة ابدان

اول ولنضع هذا الفن بوصية في امر المعالجات بعني ان يعود الطبيعة السهل
بان نعالجها بكل المرفق عن الصحة وان نجعل برئ السهل والمعتاد ذيادة وجعت الامر الذي بالاسهال
الوجوع فلا نعود الى اصحابها وبذلك يرجع من الاصعب الى الرضى ادا لم يغن الاصعب الا ان يخاف
فوت القوة فحينئذ نبدا بالقوي ثم نتبعه بالمعالجة على دواء واحد فانه الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على لغط ويهرب من الصواب لنا حرائرها ما يجري على الاصحة
القوية في الفصول القوية وحيث امكن الدبر بزكة اغنه فاذ تعدل الى ادويه واذا استقل المرض

احال موارم بادوية الجرين بمرط وبجار لغليط نائر المرجي **اول** هذا وصايا وجوه نطاسية والبدن
الغائر والمرتبي فرط غلظ او الصواب ما عدل بالطبائع الاربعة والمراد بالمعتدل القوية الصحيح الشديد
المزاج والشباب الشديد البدن ويكون ان يريد بفصل الصيف في الشتاء فانها قوية ان بالنسبة الى الخريف والربيع
بالمرط خطر طويل ان يكبر المرض حالا مذ ذو نفعت القوية بفرط في الخراج وفيه عظيم والمراد بتغليظ الناتية العرضي ان
يستول الطبيب عليه والمراد بالمادة التي في المرض الذي يعالج جفيفا وغير العرضي مرجعة اخرى في البدن ظاهر القوي
الطبيب عن الناتية العرضي فيذكر ذكر الاول وهو غلظ فيجب على الطبيب ان يجتنب عن الناتية العرضي يزول سريعا
ويخوف الناتية الذاتية الذي مول معرفة في المعالج **اول** واذا اجتمعت امراض بدان فاقتضت احدى
تلك خواص احديها ان يكبر احداها سريعا الاخر مرض فاعلى نزعه كاولهم والمنعهم فابدا
بالوسم وثانيها ان يكبر احداها كان تدع والحمى العفنية فليبدل بالبازالة الشبب
فان لم يغن عمل المستعجبين فلا علبه بالمتعاقبين المختلف ونفع تقيمها بالتبريد لعظم مرضرر
تسخينها وثالثها ان يكبر احداها منه من الاخر كالمادة والمزمن فابدا بالحادة ومن هذا
فلا تغفل عن الاخر واذا اتسع مرض وعرض طبيبه نزع بالمرض الان كان العرض هو
كالقوة لهم فليستن **اول** الوجع ثم بعالج المدن ثم الفن الاول **اول** يريد الوجع موقوف على برد الورم
لان الغرض ازالة الالم واصله مزاج العضو حتى يقبل اغذاء الملجم لان سوء المزاج مانع الطبيعة من تعاونها واذا ازال
بالمبرد لم يرد سوء مزاج العضو واذا لم يسبب سبب للحمى العفنية لانها غير من نزوح غلظ وهو السبب في تعفنها فان
انضمت تلك الى مثل اسكنجبين فلا كلام ولان اصابت في انفتاح الى المنخات وهي ضارة بالحمى وجب استعمالها
لان السبب لا يزول مع بقاء السبب ومع تبيين ان ذلك في التبريد لان ذلك يوجب رقاق الحمى آخر الامر اعظم
من ضرر تسخينها الحالي علاج الحمى واذا كان علاج الحاد اهم لان غلبة الكاية لتوانيه وسيجيء ان المزمن اكثر من موت ذلك

وعلاجه ان لا فصد لعدم اختصاصه بعضو دون عضو فانا لا نعرض الحجامة بالاعضاء الدنسة لانها يجذب من الاعضاء
الشريفة على ما مر في الجلد فلا يحدث اثرها ان الاعضاء الدنسة غذاؤها معتدل بخلاف الفصد **اول** والمعتدل يعالج

فاصله في بعض الفصول والجانب من الاعلى وفي نوضح وفيها اربعة ابدان

كثيرة والوضح مفصل منفصل من الحفن الى الرسغ المعروف والجانب مزل على البدن اما مؤنث من الرباط والخلاء
من الرباط والخلاء محاك وجب الجانب من الاعلى والقراح ان كان ما ينفع الحفنة المعيدة وان كان ما يجتمعه
الحفنة الكاسرة للرياح وقفت الخفيفة وقد يرد بها من الفيء وقد يطلق ايضا على الجانب الوحشي من كرب وفي واضطراب ومن
الاول صعود في الماء الى الجنب المجرة والثاني صعود هذا الموضع الذي من ان يرجع الى الرضاع المان من الحقيقة وقد يرد
للترتيب عند الامر اعني

فصل ولنضع هذا الفن بوصية في امر المعالجات بعني ان يعود الطبيعة السهل
بان نعالجها بكل المرفق عن الصحة وان نجعل برئ السهل والمعتاد ذيادة وجعت الامر الذي بالاسهال
الوجوع فلا نعود الى اصحابها وبذلك يرجع من الاصعب الى الرضى ادا لم يغن الاصعب الا ان يخاف
فوت القوة فحينئذ نبدا بالقوي ثم نتبعه بالمعالجة على دواء واحد فانه الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على لغط ويهرب من الصواب لنا حرائرها ما يجري على الاصحة
القوية في الفصول القوية وحيث امكن الدبر بزكة اغنه فاذ تعدل الى ادويه واذا استقل المرض

احال موارم بادوية الجرين بمرط وبجار لغليط نائر المرجي **اول** هذا وصايا وجوه نطاسية والبدن
الغائر والمرتبي فرط غلظ او الصواب ما عدل بالطبائع الاربعة والمراد بالمعتدل القوية الصحيح الشديد
المزاج والشباب الشديد البدن ويكون ان يريد بفصل الصيف في الشتاء فانها قوية ان بالنسبة الى الخريف والربيع
بالمرط خطر طويل ان يكبر المرض حالا مذ ذو نفعت القوية بفرط في الخراج وفيه عظيم والمراد بتغليظ الناتية العرضي ان
يستول الطبيب عليه والمراد بالمادة التي في المرض الذي يعالج جفيفا وغير العرضي مرجعة اخرى في البدن ظاهر القوي
الطبيب عن الناتية العرضي فيذكر ذكر الاول وهو غلظ فيجب على الطبيب ان يجتنب عن الناتية العرضي يزول سريعا
ويخوف الناتية الذاتية الذي مول معرفة في المعالج **اول** واذا اجتمعت امراض بدان فاقتضت احدى
تلك خواص احديها ان يكبر احداها سريعا الاخر مرض فاعلى نزعه كاولهم والمنعهم فابدا
بالوسم وثانيها ان يكبر احداها كان تدع والحمى العفنية فليبدل بالبازالة الشبب
فان لم يغن عمل المستعجبين فلا علبه بالمتعاقبين المختلف ونفع تقيمها بالتبريد لعظم مرضرر
تسخينها وثالثها ان يكبر احداها منه من الاخر كالمادة والمزمن فابدا بالحادة ومن هذا
فلا تغفل عن الاخر واذا اتسع مرض وعرض طبيبه نزع بالمرض الان كان العرض هو
كالقوة لهم فليستن **اول** الوجع ثم بعالج المدن ثم الفن الاول **اول** يريد الوجع موقوف على برد الورم
لان الغرض ازالة الالم واصله مزاج العضو حتى يقبل اغذاء الملجم لان سوء المزاج مانع الطبيعة من تعاونها واذا ازال
بالمبرد لم يرد سوء مزاج العضو واذا لم يسبب سبب للحمى العفنية لانها غير من نزوح غلظ وهو السبب في تعفنها فان
انضمت تلك الى مثل اسكنجبين فلا كلام ولان اصابت في انفتاح الى المنخات وهي ضارة بالحمى وجب استعمالها
لان السبب لا يزول مع بقاء السبب ومع تبيين ان ذلك في التبريد لان ذلك يوجب رقاق الحمى آخر الامر اعظم
من ضرر تسخينها الحالي علاج الحمى واذا كان علاج الحاد اهم لان غلبة الكاية لتوانيه وسيجيء ان المزمن اكثر من موت ذلك

فصل في بعض الفصول والجانب من الاعلى وفي نوضح وفيها اربعة ابدان

اول ولنضع هذا الفن بوصية في امر المعالجات بعني ان يعود الطبيعة السهل
بان نعالجها بكل المرفق عن الصحة وان نجعل برئ السهل والمعتاد ذيادة وجعت الامر الذي بالاسهال
الوجوع فلا نعود الى اصحابها وبذلك يرجع من الاصعب الى الرضى ادا لم يغن الاصعب الا ان يخاف
فوت القوة فحينئذ نبدا بالقوي ثم نتبعه بالمعالجة على دواء واحد فانه الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على لغط ويهرب من الصواب لنا حرائرها ما يجري على الاصحة
القوية في الفصول القوية وحيث امكن الدبر بزكة اغنه فاذ تعدل الى ادويه واذا استقل المرض

احال موارم بادوية الجرين بمرط وبجار لغليط نائر المرجي **اول** هذا وصايا وجوه نطاسية والبدن
الغائر والمرتبي فرط غلظ او الصواب ما عدل بالطبائع الاربعة والمراد بالمعتدل القوية الصحيح الشديد
المزاج والشباب الشديد البدن ويكون ان يريد بفصل الصيف في الشتاء فانها قوية ان بالنسبة الى الخريف والربيع
بالمرط خطر طويل ان يكبر المرض حالا مذ ذو نفعت القوية بفرط في الخراج وفيه عظيم والمراد بتغليظ الناتية العرضي ان
يستول الطبيب عليه والمراد بالمادة التي في المرض الذي يعالج جفيفا وغير العرضي مرجعة اخرى في البدن ظاهر القوي
الطبيب عن الناتية العرضي فيذكر ذكر الاول وهو غلظ فيجب على الطبيب ان يجتنب عن الناتية العرضي يزول سريعا
ويخوف الناتية الذاتية الذي مول معرفة في المعالج **اول** واذا اجتمعت امراض بدان فاقتضت احدى
تلك خواص احديها ان يكبر احداها سريعا الاخر مرض فاعلى نزعه كاولهم والمنعهم فابدا
بالوسم وثانيها ان يكبر احداها كان تدع والحمى العفنية فليبدل بالبازالة الشبب
فان لم يغن عمل المستعجبين فلا علبه بالمتعاقبين المختلف ونفع تقيمها بالتبريد لعظم مرضرر
تسخينها وثالثها ان يكبر احداها منه من الاخر كالمادة والمزمن فابدا بالحادة ومن هذا
فلا تغفل عن الاخر واذا اتسع مرض وعرض طبيبه نزع بالمرض الان كان العرض هو
كالقوة لهم فليستن **اول** الوجع ثم بعالج المدن ثم الفن الاول **اول** يريد الوجع موقوف على برد الورم
لان الغرض ازالة الالم واصله مزاج العضو حتى يقبل اغذاء الملجم لان سوء المزاج مانع الطبيعة من تعاونها واذا ازال
بالمبرد لم يرد سوء مزاج العضو واذا لم يسبب سبب للحمى العفنية لانها غير من نزوح غلظ وهو السبب في تعفنها فان
انضمت تلك الى مثل اسكنجبين فلا كلام ولان اصابت في انفتاح الى المنخات وهي ضارة بالحمى وجب استعمالها
لان السبب لا يزول مع بقاء السبب ومع تبيين ان ذلك في التبريد لان ذلك يوجب رقاق الحمى آخر الامر اعظم
من ضرر تسخينها الحالي علاج الحمى واذا كان علاج الحاد اهم لان غلبة الكاية لتوانيه وسيجيء ان المزمن اكثر من موت ذلك

وجب ان لا يغفل عن المزمن ايضاً ومثال ذلك ان يجتمع سوء هضم والفالج فيجب الابتداء بمعالجة سوء الهضم بالتلطيف والفصد ومع ذلك يجب علم الذي هو اسلم عن الفالج ومثال اجتماع المرض والعرض اجتماع الحمى والصداع فان يقصد الى الحمى يزول الصداع لكونه تابعاً لها والوجع الذي هو عرض القولنج اذا خيف من تحليله القوة وجب تسكينه اولاً وان اضر المسكن بالقولنج كما اذا كان المسكن من المخدرات التي يسعى لتسكين الاوجاع وانما وجب التسكين اولاً لان الضرر في الذهول عن الوجع اشد لانا فرضناه مؤدياً الى الهلاك والله اعلم

قال الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على باب من الباب الاول

كلام كلي في الادوية المفردة اقول انما حصر الفن الثاني في الجملتين لانه في الادوية والاغذية كما عرفت وهي اما مفردة او مركبة فافرد لكل من المفرد والمركب جملة وخص الجملة الاولى بالبابين لان الكلام في المفرد اما كلي وجزوي بالنفس المتقدم في صدر الكتاب

قال كل ما يتغير ما يؤثر في البدن بكيفية فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوساً فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمية اقول

الذي يؤثر في البدن بكيفية انما يؤثر بعد ان ينفعل عن الحرارة الغريزية التي هي في البدن وتخرج الحرارة الغريزية تلك الكيفية فيه من القوة الى الفعل فيحصل منها مثلها في البدن فالكيفية الحاصلة منها فيه بشرط ان يكون الدواء المعتدل المزاج ويكون ما استعمل منه المقدار المستعمل منه عادة اما ان لا يكون زائدة على ما للانسان من تلك الكيفية او يكون زائدة فان كان الاول فذلك المتناول معتدل وان كان الثاني فهو خارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اما ان لا يكون تاثيره محسوساً او يكون محسوساً فان كان الاول فذلك المتناول في تلك الكيفية في الدرجة الاولى وان كان الثاني فذلك التاثير المحسوس اما ان لا يبلغ الى حد يضر بالفعل او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في تلك الكيفية في الدرجة الثانية وان كان الثاني فاما ان لا يبلغ الى ان يقتل او يبلغ فان كان الاول فالمتناول في الدرجة الثالثة وان كان الثاني فهو في الدرجة الرابعة ولكل درجة مراتب ثلاثة هي طرفاها العالي والسافل وما توسط بينهما مثال الخارج في الاولى الحنطة وفي الثانية العسل وفي الثالثة الزنجبيل وفي الرابعة الافربيون وهي الذي في الدرجة الرابعة الدواء السمي وهو غير السم لان هذا فاعل بكيفية والسم فاعل بصورته النوعية واطلاق التسمية عليه تشبيه له بالسم في الاهلاك والا فقوة الحنظل دواء فان قلت فالدواء الخارج كيف يعلم انه هو قلت تاثيره يعلم من تكرار تناوله او من كثرة مقدار المتناول وكل ذلك يفهم من كلام الشيخ

قال ومن الادوية ما قوته مركبة والذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل لمجموعها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فتؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد تحصل عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد اقول المزاج اما اول او ثان فالمزاج الاول هو الذي مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو الذي يحدث عن مزاج اشياء لها في انفسها امزجة والمزاج الاول يحصل صاحبه الكل متشابه القوة وذلك لانه اذا كان الامتزاج كذلك صار مزاج ذلك الممتزج مزاجاً اولاً ووجه الحصر ان الطريق اما ان يحصل من اشياء لها امزجة فالتركيب الحاصل منها والاول هو الاول والثاني هو الثاني اذا عرفت هذا فنقول

من الادوية ما هو مركب القوى وهو الذي له المزاج الثاني لتركيبه من ذوات الامزجة وتركيب ماله مزاج ثان قسمان لانه اما طبيعي كاللبن فانه ممتزج من مائية وجبنية وسمنية ولكل واحد منها مزاج فالمادة المائية وان كانت بالقياس رطبة بالطبع ففيها حرارة مكتسبة من البورقية المستفادة من الجزء الصفراوي في الدم والمادة الجبنية حارة يابسة والسمنية حارة رطبة واما صناعي كالترياق فانه ممتزج من ادوية كل واحد منها ذو مزاج خاص وللمجموع المركب الصناعي مزاج ثان خاص ثم الدواء المركب القوى قد يصدر عنه اثار متضادة كالتبريد والتسخين لان امزجة بسائطه لم تبطل بل ماهو حار منها وبرد ما هو بارد وهذا اقيا اذا لم يكن بسائطه متلاشية اي يمكن انفكاكها ومثاله الورد فانه مركب من جوهر مائي يغلب عليه البرودة وارضي يغلب عليه اليبوسة ولذلك يمكن الصداع الحار طلاه وتعطيس وروده الانف مشموماً

قال ثم المزاج قد يكون قوياً مستحكماً لا تحله النار فضلاً عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزئها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المانع البارد اقول ماله المزاج الثاني بحسب استحكام امتزاج بسائطه ورخاوته اقسام لانه اما ان يكون امتزاجه مستحكماً بحيث لا يقدر النار على تفريقها فضلاً عن الطبخ وهذا كالذهب فان جرمه مركب من جوهر مائي يغلب عليه الرطوبة وجوهر ارضي يغلب عليه اليبوسة وقد امتزجا امتزاجاً يعجز النار عن تفريقهما فانها اذا اسيلت المائية انصعدت بها تشبث بجميع اجزائها اجزاء الجوهر الارضي فلم تقدر على تصعيدها وارسال الارضية كما يقدر على مثله في الخشب والثاني ان يكون اضعف من ذلك بحيث تقدر النار على تفريقها ولا تقدر الطبخ وهذا كالبابونج فان النار يقدر على ان يفعل فيه مثل ما يفعل في الخشب والطبخ لا يفعل ذلك لانه اذا طبخ لا يتميز عنه جوهر هو مبدأ ما فيه من القوة القابضة عن جوهر هو مبدأ ما فيه من القوة المحللة والاول يغلب عليه الارضية والثاني يغلب عليه المائية وانما قلنا انهما لا يفترقان بالطبخ لان القوتين نشاهدان منه اذا طبخ وضمد به الموضع من البدن والثالث ان يكون اضعف من ذلك بحيث يقدر الطبخ على التفريق دون الغسل وهذا كالعدس فان فيه جوهرين احدهما مبدأ قوة التحليل يغلب عليه البورقية المستفادة من احتراق الاجزاء بعض اجزائه الارضية والثاني مبدأ قوة القبض يغلب عليه الاجزاء الارضية وبالطبخ تخرج الاول الى الماء ويبقى الثاني في جرمه والرابع ان يكون اضعف من ذلك بحيث يقدر الغسل على التفريق وهذا كالهندباء فان فيه جوهراً من مادة ارضية باردة بها يبرد وجوهراً لطيفاً قليلاً منبسطاً على سطحه فيصعد اليه والغرض عليه به تفتيح السدد وبالغسل يخلل ذلك الجزء في الماء ولا يبقى شيء يعتد به ولهذا ابو كان معسول الدماغ كثيراً فلذلك نهى عن غسل الهندباء شرعاً وطباً كذلك الثوم

قال وتاثير الادوية والاغذية اما ان يكون خارجاً فقط كالبصل المفرج ضماداً مع السلامة عنه ماكولاً وذلك لما اختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تضعفه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الاقليلاً او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلاً فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروباً لا ضماداً وذلك اما لعاطف يلاقيه منه ما يوثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره خارجاً وداخلاً كالتبريد بالماء وقد يكون التاثير الخارجي مضاداً للتاثير الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت اقول كل ما يعتبر في البدن فتغيره اما ان يكون من خارجه فقط الى فعله

ولا صعادها وافادة الخفة وافعال البرودة الكاثف والاجماد والتعقيد والاصلاد وافادة الثقل ثم من الاجسام ما هو شفاف عديم اللون ومنها ما هو كثيف لا يخلو عن لون والكثافة يطلق على ازاء التخلخل تارة وبازاء الشفاف اخرى والكثافة والشفيف قابلان للشدة والضعف فان الهواء اشف من الماء وهو من الارض وايضا من الاجسام ما له نور كالنيرين والنار واللآلي ومنها ما ليس له نور والقمر ايضا قابل للشدة والضعف وغير المنير ينفذ في الشفافات لا بعض الانفعال بل يحدث فيها لحاذية نور اضعف منه وينعكس عن سطوح الكثيفات وعن سطوح ما بين الشفاف والكثيف ولذلك ينفذ نور الشمس والنار والبصر في الهواء وينعكس عن الارض والماء ينعكس النور عنه وينفذ فيه لتوسطه بين الهواء والارض والالوان تحصل من هذه الكيفيات ولا حاجة لنا في هذا البحث الا الى تحقيق البياض والسواد فنقول المتوسط في الشفيف كالجمد والزجاج اذا انصدعت اجزاؤه وتعاكست الانوار من بعض سطوحها الى بعض حدث البياض وتعتبر فلك في الثلج والجمد المدقوق واما السواد فيتولد من الكثيف الصرف وعدم النور واعتبر الزاج والعفص فان في الزاج قوة النفوذ لحدته وفي العفص قوة القبض فاذا اختلطا نفذت اجزاء الزاج فيما بين اجزاء العفص لقوة نفوذه وضغطها العفص لقوة قبضه فخرج ما في باطنه من الهواء المشف وخلص الكثيف فاسود المجموع منهما والتراب كثيف لكن لاختلاط اجزاء الشفاف باجزائه يرى اغبر فان مازجه الماء يرى اسود لان الماء اكثف من الهواء واوراق الشجر بعكس ذلك فانها نرى اخضر للمائية التي فيها ثم اذا جفت وتبدلت المائية بالهوائية اصفرت ثم ابيضت والحطب اذا انجثه النار صعدت مائيته وهوائيته وخلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم اذا الح النار فرقت بين اجزائها ودخلت فيما بينها الهواء لامتناع الخلاء فصارت رمادا ضاربا الى البياض والكلام فيها طويل يحتاج الى تحقيق بسبب حدوث الالوان المتوسطة ولكنا نرجع الى المتن فنقول الحرارة تفعل في الرطب السواد لاصعادها الاجزاء المشفة وتحليلها الرطوبات فيخلص الاجزاء الكثيفة كما نشاهد ذلك في الفحم والاشربة المحترقة وبشرة الانسان اذا اصابه النار او الشمس كثيرا وتفعل في اليابس البياض لتفريق اجزائه واخراج ما يقبل الاصعاد منها وتكثير سطوح الاجزاء الباقية منها القابلة لانعكاس النور من بعضها الى بعض كما نشاهد ذلك في الاطلاع والنورة والجص في الفحم اذا احترق والبرودة تفعل في الرطب البياض لاجماد اجزائه وتكثيفه واحداث فرج خالية فيما بينها فيملاها الهواء وتكثير سطوح الاجزاء التي ينعكس النور من البعض الى البعض كما نشاهد ذلك في الثلج والصقيع وتراجم المتكرجة التي عقدتها البرودة وتفعل في اليابس السواد لتكثيفها واخراج الجسم المشف بالقوة من خلاله كما نشاهد في الاشجار والزروع اذا اصابها البرد الشديد وبقال ان اكثر ما البرد هو هذا يسود السواد في الحيوانات والاجسام الصلبة في الجبال قال ثم الرائحة فالحادة القوية جدا للحرارة والمدنية وعدم الرائحة للبرودة اقول قال الاطباء السبب الاكثري في وصول الكيفية المشمومة من ذي الرائحة الى القوة الشامة ارتفاع جوهر بخاري لطيف منه وان كان يجوز ان يكون على سبيل تكيف الهواء من غير تحلل شئ من ذي الرائحة الا ان الاول اكثر ولهذا اذا زيد تصعيد الرائحة ازداد الرائحة في النار واذا كان كذلك كان خروج الرائحة لحرارة مصعدة مبخرة فاذا كانت الرائحة ادواحادة جدا دلت على حرارة كالافاوية واذا كانت الرائحة مدينة اي ذات مذاق وهي التي يلتذ بها ويتداوونها ويسكن منها الروح كرائحة الكافور والنيلوفر دلت على برودة لان ما في ذلك الدواء من الحرارة وان صعدت البخار لكن لا يخلو البخار الصاعد عن جوهر بارد وما لم يغلب ذلك الجوهر البارد في الدواء لم يتصعد منه ما يعدل اللذاذة والاعتدال والدالة على عدم الرائحة كان بارد لان العادلة الحرارة المصعدة او لشدة تكاثف الدواء المانعة من التصعد وهي لا يكون الا من البرد لغالب المكثف والمدنية بالتخفيف

صعدته شيئا فقال الارض نديه ابتداء ثلاوه وبلين قال ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص وقابض والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد المتوسط قابض والمعتدل تفه اقول التقسيم ظاهر ولكن لا بد من تقسيم هذه الاقسام بعضها من بعض فنقول الحريف احر ثم المر ثم المالح والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو اكثر تبريدا منه لنفوذه ولطافته والعفص والقابض متقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن والحريف والمر يجردان اللسان لكن المر يجرد ظاهره والحريف يغوص جوهره للطفه وليبوسة المر يكون معتقبين ما والحلو والدسم يبسطان اللسان ويلينانه لكن الدسم يفعل ذلك بلا استخراج والحلو يفعل مع تسخين ما فلذلك يقطع الحلو اكثر واما صاحب الحلو لاذا لانه يجلو الغلظ جلاء ما بصلحه وبسيله ويلينه ويزيل اذى بجوهره من غير تفرق اتصال كالماء والمعتدل الحار اذا اشتبه على الحصر والمر والملح يجردان اللسان لكن المر اشد والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف اشد وهو مع سخونته بخلاف الحامض والتفه يطلق على عديم الطعم كالماء وعلى ما لا يدرك طعمه لعدم تحلل شئ منه يخالط اللسان فيدركه لغاية كثافته كالحديد والنحاس فانه لا يدرك طعمها الا اذا احتيل في تحليل اجزائه فانه حينئذ يظهر له طعم قوي وذكر بعض الفضلاء ان المراد بالتفه ههنا هو الثاني وفيه نظر لان حاصله يكون كثيفا جدا وفاعله يكون برودة قوية كالحال في الحديد او حرارة قوية كما في النحاس وهو ليس من القسم التاسع في شئ والحق ان المراد المعنى الاول بلا تاويل مشكل ايضا لان المقسم ما له طعم فكيف يجوز ان يعد عديم الطعم منه لانه يوجب فساد التقسيم والذي يظهر لي في هذا الموضع ان القسم التاسع طعم متوسط ضعيف كبياض البيض والعسل منه انفعال شديد مثل ما نشاهد من الطعوم الثانية لكونه حاصلا من فاعل متوسط في مادة متوسطة واطلق عليه التفه نقلا من المعنى الاول مجازا او ان كان ذا طعم في نفسه كما يقال الضعيف لعين لا عين له ولضعف الراي لا راي له وعلى هذا يصح التقسيم قال وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون احد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرد اخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالا من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ولكن مع ذلك البياض لا يبرد المجموع اقول المراد بالغلط في هذا الموضع ان يشاهد من الممتزج رائحة او لون او طعم يدل على الحرارة وهو في الاشياء وتطبيق ما ذكره على مثاله سهل فان المفرد الذي وقع الغلط بسببه هو اللبن لانه ابيض وهو قوي غالب في الممتزج وبرودته ضعيفة فظهر لونه في الممتزج ولكن كيفية الممتزج هي الحرارة التي اكتسبها من المفرد الاخر وهو الافربيون واذا كان كذلك لم يصدق قوله هذا الا حار بحسب الحقيقة ومثل هذا التركيب الصناعي الذي هو صنعة التمثيل وقع في التركيب الطبيعي ولهذا كان الفلفل الاسود حارا جدا مع مرارته وفي بعض النسخ بدل قوله المفرد للبرد ولا او الحد ولانه انسب لقوله للمجموع لما عرفت في علم المعاني قال ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطوؤه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخر

في سعة المسام والفرج
في ضيق المسام والفرج
في رقة القوام

بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين **اقول** هذا من وجوه الاستدلال على قوة الدواء
بالقياس وانما فصله من الوجوه الثلثة المتقدمة الدالة على القوة مضافا اليه بخلاف تلك الوجوه الدالة على قوة الدواء
في نفسه لا بالنسبة الى دواء آخر والوجه في هذا الاستدلال ان كل جرمين متساويين في اللطافة والكثافة والتخلخل
ايهما قبل الاشتعال اسرع فهو احر وايهما قبل الجمود اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة اسرع فهو احر وايهما قبل البرودة اسرع
فهو ابرد بشرط ان يتساوى المؤثر والقرب منه لان المقاوم للسبب الخارجي فيما يبطؤ ناشئ بكيفية اشد فيكون ضد ذلك
المقاوم فيه اضعف واما شرطنا التساوي في القوام لانه ان كان احدهما اشد تخلخلا من الآخر لم يلزم من سرعة تأثيره
كون الكيفية التي تماثل الكيفية الواردة عليه من الخارج فيه اقوى لجواز ان يكون تلك السرعة لتخلخل القوام واما شرطنا
التساوي في المؤثر والقرب منه لانه لا يلزم من سرعة التأثر من المؤثر القوي او الاقرب كون تلك الكيفية اقوى على الاجزاء

قال وقد يستعمل في الباب لمسئلة الفاظ غير مشهورة فيحسن بنا ان نشرحها الدواء اللطيف
ما من شانه ان يتصغر عند فعل الحار فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع
عند الامتداد كالعسل والهش ما ينفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل
وهو في الحال منجمد والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى السفل والعلك ما ينفصل
عنه اجزاء يصير لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف
ما اذا لاقى رطوبة نابتة غائصة في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالرمان **اقول** مثل المؤلف
هذه التفسيرات والتمثيلات من الفاتحة ولا حاجة بها الى مزيد شرح فلنقتصر على القدر المحتاج اليه فنقول فضل الدواء
الكثيف القريب وفضل الدواء اللطيف على الكثيف ان اللطيف انفع منه في جميع تأثيراته حتى ان تجفيف المجفف اللطيف
اكثر من تجفيف المجفف الكثيف وعلم ... في اللزج انما يعتبر عند ... اذا كان كذلك وقت تأثير الحار الغريزي
فيه وهذا المعنى معتبر في جميع التعريفات المذكورة وان لم يصرح المؤلف به في بعضها لوضوحه والتفتت التفرق الى اجزاء
صغار ... مثال الجامد الشمع الغير المذاب ومعنى اجتماعه في الحال انه ثابت على شكل
واحد بالفعل ومثال السائل المايعات كلها والدواء العلكي لانفصال الاجزاء التي يصير المجموع منه لزجا اذا انقع
في الماء او في جسم مائع ... واذا اريد الحبس وجب ان يتوى ليصير لعابية ... فقيس

قال والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يفنى المادة ... فيتبخر كالجندبيدستر
والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة
والمفتح ما يخرج المادة التي تسد عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين
العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يعدل الغذاء بسرعة انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب
والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان يقسم على غلظها والجاذب ما يحرك المادة
الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في موضع حس بانفرادها
بل يجلبها كالخردل **اقول** الزوفا انما يجعل قوام الخلط ارق للطافته مع حرارته المعتدلة والمحلل بذلك من الحرارة
القوية كما في الجندبيدستر ولذلك يفنى المادة بالدوام وهو المراد بقوله فيتبخر اي يخرج عن موضعه الذي احتبس فيه والجالي

الا انه يزيل الرطوبة عن فوهات مسام العضو المجلو عن ما ليس للطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية والخشن اختلاف
اجزاء سطح العضو في الخشن ان يقلع بعضها وانخفاض البعض الآخر وذلك اما لشدة قبض ذلك الخشن ...
او لشدة حرافته مع لطافة جوهره وهذا اذا كانت ملاسة العضو طبيعية واما اذا كانت عارضة لرطوبة لزجة سالت عليه
فالخشن يكفي فيه ان يظهر الخشونة وذلك بجلاء تلك الرطوبة ومثال الخشن ... والمفتح يحصل من تركيب
والمرخي اللطيف والقتال اللطيف واسبال اللطيف والمنضج انما يعدل قوام الخلط بحرارته المعتدلة وتبعضه
... مثاله التين اليابس ... محلل الريح ...
عن الموضع الذي احتقن فيه ومثال المقطع السكنجبين وما يجوز في المقطع ان يبقى الاجزاء على غلظها الا انه لا يعتبر
في المقطع الا تفرق اتصال الخلط فيجوز ان يبقى الاجزاء على قوامها وفي ... الجاذب الى موضعه اي الى موضع
الجاذب ومثاله الجندبيدستر واللاذع ما يحدث لغاية لطفه ونفوذه في الانفصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع
صغير المقدار لا يحس كل واحد منها بانفراده ويحس الجملة كاللدغ الواحد ...
في تعريف المقرح هو ما يفصل بين اجزاء الجلد ... بالحجر الهندي ...
الدواء الذي يشتد مزاج الروح ... العضو ... لاصلاح المركب
ولا يصلح تلك الرطوبة لما عرض له من قبول اثر القوة التي ... الروح ولا يبلغ ان يحرقه او يأكله ...
بتلك الرطوبة الفاسدة حرارة غريبة فتعفن ... وكل ما احترق ...
لم يشتغل بشرح ما يلي منها في المتن ... في الشرح ...
يشبه نواة التمر الهندي ...
يقع في ادوية البواسير ... **قال** والمقوي ما يعدل
مزاج العضو ... حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ
ضد الملطف والمفجج مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس او المحرك للعضو
غير قابل للتأثر لنفسه في فعلا تاما كالافيون **اقول** الدواء المقوي هو الدواء الذي يعدل مزاج العضو
حتى يمنع من قبول الفضول المنصبة اليه ... كالطين المختوم والترياق ...
... جالينوس ... الرادع ضد الجاذب ...
في العضو ...
ويمنع العضو من قبولها مثل عنب الثعلب ... والمغلظ ضد الملطف ...
... والمفجج مضاد للهاضم ...
والخلط حتى ... والمخدر هو الذي يبلغ من ... الروح ...
بالدواء مزاجه ... فلا يقبل ... القوى النفسانية ...
تاما كالافيون ... **قال** والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما يجلي
المادة برطوبته وسيلانه لا لجلائه كالماء والملحم للقروح ما يجففها برطوبته والمزلق
ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على

سطح عضو حسن فيسترخي شهوته قوله المتفه قسمان متفه ما يتفه في المعدة ولا يلامس وهو ما يتحلل رطوبته الغليظة هذا قسم الاول كالمويز وكمثرى ملايم في الوقوف وهو ما يتحيل رطوبته الفضلة بعد الهضم لا وزكا كالخيل وزر الطعم

والقسم الثاني وهو ما يتفه في المعدة والمرارة الذي يبقى لمادة اذا كان بالعود الفاسد اصل الموارد فهو جاف واذا كان بالعود المنفعل اعني الرطوبة والسبلان فهو عفن كالماء الى الصوح والشعر والموتج كل هذا رطب بل قوله سبب

طوبته فيجتمع فيها رطوبات كثيرة وتمنع ازدياد فيها وقوله في تعريف الطبي قيد تحتي حمل سيئة الهضم لم يذكر لان في وقوله لم يهضم

على الصواب ايضا من الصواب لو على المعروف من الوجوه لان الخبيص اذا بقي سطحي بقي حركته اما يتفلد الضيوع بالنوع الاوسع

قال والخفيف نفي الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض بما فيه اجزاء الضيوع والعاصر

ما يبلغ فيضه الى خراج ما في بجوفه لبعضوك الليلة والمسدد ما يحبس في المرى للثخانة

او نفع بنه او يوسنه فيسد والحري بالسر دور طوبة لزجة يلزق على الافواه فتسدها

والملزم ما يحقف بحمل الرطوبة التي بين شيئين الخرج لزجة فتلصق احدهما بالاخر

لكم رجوعين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد على الجراحها والخاتم ما يجعل على سطح

الجراحة خلقة تكتاما من الاطباق قوله فيسد اي فيحترز في الجروح السدة واما ذكر

لانه يتوهم فحرز الاسدة المصطلحة وهي الحصاص بالمين بان يلوى الخيط الطبي قوله ان يسد الخلط الطبي قوله ان يسد عاد به الخ

قليلا لزمه يلزق على فوهات الجراحات بسدها ويحبس فيها الدم ولا تدركا اخص يزد ظوا احمار بعد بياض

والمسيلة ما يعقد الدم الخليلة بطوبته بالتصعف والخاتم سواد الوان المتصعف الذي يجتمع حج الجراحة وبصلبة حتى

يصير خشكريشة تحفظها من عرضات بالسنة والغطية الى ان يبث الجلد الطبيعي قوله ان يسد عاد به الخ

في الخاص والخاتم في الغابر قوله والترياق والقاهر هما يحفظ قوة الروح وقوته بتمكن

من رفع السموم اقول قال الشيخ في اسم الترياق بالصوغات وفي واسم القاوزهر بالفارسية للاقعة

عن الطبيعة ويشبه ان يكون الثاني من الصوغات احق باسم الترياق والاعتبار باسم الباذزهر وبيه

ان لا يكون هناك كثير فرق فانه قد يعرض بقال لها فار فهرج وقيل هو معرب ثم اعلم ان الادوية الترياقية

من شانها اي يكون فيها مشاكلة للفاعل والمنفعل فيه بما يجذب السم بخاصيته المشاكلة له فتزوجه وفيها ما يقوي البدن

بخاصيته المشاكلة له من وجه آخر وان كان من اخذ في وقد الصحة ضرر وان اضطر منها في علاج السم اكثر من ضرر

وان اخذ منها مقدار الدينار يكثرة ولا يخلو السم لمثله نفع ذكر صاحب المنهاج قال الباب الثامن

في احكام الادوية والاغذية المفردة اقول فقد المولف وعدا الباب لانه اهمال دوية واغذية لا يدرى معرفتها

لعدم شروطها من السنة الباب من العلاج كالنورة سماوثان والصبر والبزر والشفا فل والكراث وبزر الكتان

ونحوها ولا ادري لاهمال مثل هذه الفوائد حذر اسوى انه استعجل امر وقف فالف هذا المختصر قاصر من ان اقسم الى

قوله ما ذكر مما اعلمه والله يعلمه قال فالشيح خاصته ابرء منه حار رطب يقرح خاصته الخام ويمنع

ليبس الفعل قوله قال الشيخ الخ قال الشيخ في الادوية القلبية لا بريم حار يابس في الاولى والثانية مزاجه مركب من حرارة وبرودة

وجوهر المفرحات القوية وليس يخص تفرحه بروح دون روح بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه يمنع الروح

الذي في الاوعية والذي في الكبد فانه يقوي البصر الكلالي وهو آية قوته للقوى الداخلة وهو يقوي الدماغ ويقوي

البدن

بالفارسية ورمنه وروس وقال الشيخ الافسنتين طبخ ذيجيره الرطبة يقيض وجوهه تطيف وبه تسهل البقية ومرخوصه
الدنيع والشيب عن الشيوخ وبشربه في الصفراء ومعان وفي المنهاج الى الاصفر اربعة دراهم وقال
الرازي بدله الصعتر وقال الجزء سوء بدله الفوتنج وقد ذكره مرة اخرى وشرف قائمة مرارة وتنفع من الحدة
جدا فانه ينفع بها وبقوتها ويصلح الشهوة

الشيح حار في الثالثة يابس في اول وفي محلل منفخ محفف
باكل اللحم الخبيث ويثبت اللحم الجيد واذا طبق العسل نفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال المفاصل ووجع النسا وطبيخ الورق والخبيز
يقتل حب القرع وقرح الجنبين وينفع الخنازير وجع المفاصل وضمان نفع اقواه

البواسير اول الاشن ينفع يبس ذلك اذا لم يصل الى حالة لم يرج بها الانسان بالفرطاس وقال بعض الاطباء
انه يطلق اطلاقا قويا والذي لم يسكن يعني وبلغ تنفيخه الى ان يسيل الدم من افواه العروق وانفع بالكي ويطبل
الخنازير ووجع النساء ان يضمد مع العسل الذيف وبلين حشونة الاصفان ويحلو البياض جدا ولعقة بالعسل
ناسور عسر الهضم وداء الاراد الصعب ولعق جاء الشعير وضمد به طلاء لسرته بالخل وضرسه نصف درهم
بسكبين وبدله وخبخ الكوامين

اساروس حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة
ينفع سدد الكبد وعلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة والصبر
ويدر البول والطمث قال اصحاب القوم لاساروس يسمى بالفارسية ناذبين وهشي وبعضهم يسميه
ذاب بوذ كبير عفقة الاصول وجوهها طيبة الرائحة لذاعة اللسان وطعمها زمر بين الورق عند اصولها كورق
القلقاس الا انه اصغر بكثير واشد اسندادا ولون زهرها وقيل ان ارجواني ضارب الى البنفسجية وهو مع ان
غليظ ودقيق والغليظ يوجد في ارض جلاط وازرن الروم في غليظ الرصيع والرقيق ينبت في بلاد الروم قال
بانج الدين البغاري اهل جميع بلاد آذربيجان يسمونه قرنفل كوهي وليس من القرنفل في شيء وشربته من
الوزن دانق الى درهم وصفة كذا الى
الغموم ذوالطحال ويسقى يابس ان شربته ثلاثة مثاقيل بالعسل وبدله وزنه وثلثه افتيمون وهو من ذكر بها
الرازي وهو عظيم النفع في مدة الكبد اذا نفع ماء العسل وزوفي بعد شهرين ويشرب وهو من الاسنفج جيدا

اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع النزد وافواه العروق وهو مدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الورم الصلب في المعدة والكبد والكليتين
شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة وبذهب الاعياء واحمله يقوي عضو الرعشان والحكة
ويسكن الاعتيان البلغمي ويعقل البطن

اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع النزد وافواه العروق وهو مدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الورم الصلب في المعدة والكبد والكليتين
شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واحمله يقوي عضو الرعشان والحكة
ويسكن الاعتيان البلغمي ويعقل البطن

اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية
يحلل ويلطف وينضج ويحلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء وينفع العفونة
ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن وجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والمالنخوليا وينهل البلغم والسوداء كلاهما شربا يعطش

اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية
يحلل ويلطف وينضج ويحلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء وينفع العفونة
ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن وجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والمالنخوليا وينهل البلغم والسوداء كلاهما شربا يعطش

افسنتين حار في الثالثة يابس في الثانية
ينفع سدد الكبد والطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة والصبر
ويدر البول والطمث قال اصحاب القوم لافسنتين يسمى بالفارسية ناذبين وهشي وبعضهم يسميه
ذاب بوذ كبير عفقة الاصول وجوهها طيبة الرائحة لذاعة اللسان وطعمها زمر بين الورق عند اصولها كورق
القلقاس الا انه اصغر بكثير واشد اسندادا ولون زهرها وقيل ان ارجواني ضارب الى البنفسجية وهو مع ان
غليظ ودقيق والغليظ يوجد في ارض جلاط وازرن الروم في غليظ الرصيع والرقيق ينبت في بلاد الروم قال
بانج الدين البغاري اهل جميع بلاد آذربيجان يسمونه قرنفل كوهي وليس من القرنفل في شيء وشربته من
الوزن دانق الى درهم وصفة كذا الى
الغموم ذوالطحال ويسقى يابس ان شربته ثلاثة مثاقيل بالعسل وبدله وزنه وثلثه افتيمون وهو من ذكر بها
الرازي وهو عظيم النفع في مدة الكبد اذا نفع ماء العسل وزوفي بعد شهرين ويشرب وهو من الاسنفج جيدا

ابهل بارد يابس في الثانية جامع للصفراء جدا نافع للعلل والكبد ويقطع
العطش جدا ويعقل وينفع من الصرع وسيلان الدم من الانف

ابهل بارد يابس في الثانية جامع للصفراء جدا نافع للعلل والكبد ويقطع
العطش جدا ويعقل وينفع من الصرع وسيلان الدم من الانف

اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع النزد وافواه العروق وهو مدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الورم الصلب في المعدة والكبد والكليتين
شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واحمله يقوي عضو الرعشان والحكة
ويسكن الاعتيان البلغمي ويعقل البطن

اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع النزد وافواه العروق وهو مدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الورم الصلب في المعدة والكبد والكليتين
شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واحمله يقوي عضو الرعشان والحكة
ويسكن الاعتيان البلغمي ويعقل البطن

ابهل بارد يابس يسكن الصفراء ويحلو اللبن ينفع القولنج ويسكن
الغثي الصفراوي والخفقان الحار وحرقه وشرابه دابغ للمعدة وينمي الطعام ويقوي
الصدر والمعصب فتره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع
العصب والمفاصل وورقه تصلح للوباء وفساد الهواء والمرخى منه بالعسل اجود

ابهل بارد يابس يسكن الصفراء ويحلو اللبن ينفع القولنج ويسكن
الغثي الصفراوي والخفقان الحار وحرقه وشرابه دابغ للمعدة وينمي الطعام ويقوي
الصدر والمعصب فتره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع
العصب والمفاصل وورقه تصلح للوباء وفساد الهواء والمرخى منه بالعسل اجود

افسنتين حار في الثالثة يابس في الثانية
ينفع سدد الكبد والطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة والصبر
ويدر البول والطمث قال اصحاب القوم لافسنتين يسمى بالفارسية ناذبين وهشي وبعضهم يسميه
ذاب بوذ كبير عفقة الاصول وجوهها طيبة الرائحة لذاعة اللسان وطعمها زمر بين الورق عند اصولها كورق
القلقاس الا انه اصغر بكثير واشد اسندادا ولون زهرها وقيل ان ارجواني ضارب الى البنفسجية وهو مع ان
غليظ ودقيق والغليظ يوجد في ارض جلاط وازرن الروم في غليظ الرصيع والرقيق ينبت في بلاد الروم قال
بانج الدين البغاري اهل جميع بلاد آذربيجان يسمونه قرنفل كوهي وليس من القرنفل في شيء وشربته من
الوزن دانق الى درهم وصفة كذا الى
الغموم ذوالطحال ويسقى يابس ان شربته ثلاثة مثاقيل بالعسل وبدله وزنه وثلثه افتيمون وهو من ذكر بها
الرازي وهو عظيم النفع في مدة الكبد اذا نفع ماء العسل وزوفي بعد شهرين ويشرب وهو من الاسنفج جيدا

الفنا والانها صارت الى الخضرة والفنا داخضر وفي الازروت قوة عظيمة في ذلك يدمل الجراحات ويستعمل في المراهم
وفيه نوع اخرى نزرة وربما ينضج ويجلو ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل وخصوصا من الورك قال **أثل** بارد
بطعه في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها
الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف اقول الإثمد هو الكحل الاصفهاني وهو جوهر الاسرب المعدني
شبيه بنوع الرصاص والباقي ظاهر قال **إيل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح
الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانها
يطرد الهوام اقول الإيل بكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها يسمى بالفارسية گوزن وهو حيوان في غاية الخفة
عاليات وذو شعب كثيرة يخرج من واحد وبه حفيف اذا دخل ... بارض فتركه ما كل الحية ...
قال **انفحة** كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل مجفف تحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة ويحل كلما ذاب ويحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل
البطن اقول الانفحة لبن يجتمع في كرش ما لا كرش من الحيوانات كالحمل والجدي في اوائل انتاج قبل ان يطعم غير اللبن وشربه
تحليل اللبن الجامد في المعدة بالخل قال **أرز** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ
المعدة ويعقل البطن اقول قال السمرقندي الارز يابس باتفاق الاطباء واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد
في الاولى وقيل هو معتدل وقيل انه يسخن ابدان المحرورين وهو المعقول من فعله تجربة وقياسا وذلك بسبب لزوجته وبسبب
ماء اللزوجة تسخن ... في ابدان المحرورين فيحبس تلك الحرارة ... في العروق ... وحول بين الماء والكبد
فيسخن المحرورين بالذات والعرض واما في المرطوبين فيقل بسبب الاشتعار في الرطوبات فيميل عن الاعتدال الى البرودة
ويصير ... على احد الرأيين ... ويحبس ... غير مغسول ويعين على ... الدسم
او ... والطبخ بالماء واللبن الحليب يصير جيد الغذاء معتدلا في الرطوبة واليبس لان رطوبة اللبن ...
... معتدلا ويزيد في المني ويخصب البدن وخصوصا اذا اكل بالسكر ويزيد في ... اللون ...
... يقال ... للصبيان ... وعند الكي ... ويطبخ ...
ويقتني ... ابطاء خروجا واقل غذاء من خبز الحنطة قال **أنيسون** حار في الاولى رطبة
في الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي اقول ... منها في الصلابات والعصب
الجاسي ... يقال جسأ ... اي صلب ... الجساة مثل ... تعال
في ... اي يبس ... هذا ما ذكره المؤلف من الادوية ... في حرف الهمزة ومما اهمله آبنوس وهو ...
حار يابس واذا اكتحل به ... العين نفع من البياض ومنه الآذريون وهو نور حار يابس ... ورام ...
الاسقولوقندريون ... ضرب من الاسقيل حار يابس واذا طبخ في السكنجبين وشرب ... نفع من الطحال ...
... ومنه الاسفيداج وهو رماد الرصاص ... وان ... صار ... بارد يابس يجفف القروح
... ومنه الاشقاقل ... ومنه الاسقيل وهو بصل العنصل ... في الكتاب ومنه الاشقاقل وهو ...
البري حار يابس ... ومنه الاشنان حار يابس جلاء ...
وهو اصل ... ومنه الاشترغاز حار يابس ... والصواب ان ... الحلل
ويستعمل ... ومنه الاكشوث وهو شيء يلتف على الشوك والشجر لا ورق له ... حار يابس ... نافع من اليرقان

ومنه ام غيلان وهو شجرة معروفة صمغها هو الصمغ العربي ... يابسة قابضة ومنه الابرسا وهو اصل السوسن الاسمانجوني
حار يابس منضج محلل

حرف الباء قال **بابونج** حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين
منضج محلل بالجذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع
واستفراغ مواد الرأس فيسهل النفث ويبرئ الجرب المتقرح ضمادا ويذهب اليرقان
ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الاورام
اقول البابونج حشيشة معروفة زهرها اصفر ومنه ابيض ومنه فرفيري وحرارته عند الاورام ... ملائمة للبدن ...
... حار ... في ما ... يخرج ... ومنه ... نوع من ...
... ومعناه ... والاستعمال ... وعلامته ... فوق ... ولا ينفع ... كثيرا ...
قال **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل حار تولده معتدلا ويسكن الصداع الحار
شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة
وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء ومرباه
ملين للطبيعة وينفع من نتو المقعدة اقول البنفسج لا ... بقاء ولا اعلم ... وجها
ولا حاجة لما ذكره المؤلف الا الشرح وشربه اربعة دراهم واختلفوا ... قيل ... وقيل ...
قال السمرقندي البنفسج ... النوم ... ينفع من السهر قال **بورق** حار يابس في آخر الثالثة يجلو ويقوي
ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب
الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا اقول البورق شيء يتكون على ... الحجر على جنس ... يكون الملح
فمنه ما يجعل كالبورق الارمني ومنه ما يبقى على جنس الافريقي وله ... اجناس كثيرة ... المصريين ...
الى الحمرة ... من الملح ... يسمى بورق الخبز ... وافعاله ظاهرة ... نصف درهم
قال **بصل** حار في الثالثة يابس محلل جلاء مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى يحمر الوجه
ويزيل ... ويذهب البهق ... بالملح يقطع الثآليل ويصلح ... ويسبب ... بالخل
ويقوي المعدة ويهضم الطعام والمطبوخ منه ... معطش ينفع اليرقان ويفتح
افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من رياح السموم وخل العنصل
يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويشد الاسنان وينفع العصب
السليم ... نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج ... ينفع
الصرع ... والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم
وينفع ... الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر ... وينفع
وشرب خله وملازمته للطحال ويفتت ... اقول البصل فيه حرارة ... وحلاء ... ويفتح
... من ... والاحمر اقوى من الابيض و... اقوى من المشوي ... واليابس ... الرطب ... وهو حار يابس
وقيل رطب وفيه رطوبة فضلية كثيرة ... كذا في ... العنصل نوع من البصل يسمى
الاسقيل وبصل ... ورقه كورق السوسن يطول ساقه ... على ساقه ... ضارب الى السواد
... حبا اسود ... البصل وهو بصل كبير ... منه عنصلا وكان ...

والتصديع وتزيد سيئات في البصل لكثرة مخالطة الغليظة المتصعدة الى الرأس فيضر العقل وقطع العضل
سو الخلط المرة يجعل فيه العضل وطرحه ان يدفع لا سفيدباج سكباج خشكنان أو دجاج وبسكر ويخرط من عصره
يلتصق القطع بعضها ببعض وتخيف في الغل اربعين يوما تلبق على مقدار درهم من عصارته مع الخل الثقيف
ويضع في الشمس تجيد بوطة اتاء مغطى الرأس وقوم مرطبا يجعلون في كل مقدار درهم من عصارته اثنا عشر
واحرون الى يجيئون الى مقبل ولكن يكرجوزة في كل مقدار درهم من عصارته اثنا عشر درهما ويعمل هكذا أبكر اوقى كوراني اقرباذين
الذي ينبغي والسلام فيه ناقد في الماء الذي يسيل من عصير الشئ كالاسفيدباج وما رسمناه فيه وبجعل

باقلا حار رطب في الثالثة يقوي القلب جدا ويزيد في المني ويدر البلة ويضر
بطاع خشب مر وبعض مرة يسهل المرة السوداء ينبغي ان يطبخ مرارة قال ابو الريحان في الصيدنة كذا اذا
في الجبال فاكلب أشبه بانه ولا وهي شبه الاترجة لونا وطعما قال الغنج في الادوية القلب الهندي حار يابس من
ابيض ومن احمر وهو احمر اشد حرارة وفيها جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح وايها خاصة قوية في تقوية القلب وتفريحه وتبريد
قوري او بعض لسان العصافير **باقلا** قريب من الاعتدال في الرطوبة منه رطب وفيه رطوبة
فضلية وفيه يقال ذا طبخ أقل فلي ويولد بخارا جوا وخلطا غليظا جيد الغذاء
عسر الهضم اذا شوي وجعل على نزف الدم وقطعه وجاصبه قطع ببعض الرجاء اذا
علق منه واذا اضمد للشعر بقشره رقيقه واذا اضمد به غاية صبي منع نباته للشعر فيها
وحسن اللون وبجعل بروح الشراب على ورم الخصية جيد للمصل ويقلع من
الشعال ويجلع ويبري احلاما مشوية **الباقلا** الباقلا يسمى الفول والخرجز وهو باقلا يابس الاول
وهو قال ابو حنيفة الباقلا الرطب بارد رطب بادئ بالشهوة وقد أمن قال ابو عبيد ان الباقلا يعقد والله اعلم قال
المؤلف يقرب منه لان معناه الميل الى البرد والرطوبة هنا وقول احمد الغذاء ما مضى عليه الهاضم ولو لم ينضج ما
عن كشك الشعير في جودة الغذاء وحفظ الصحة في قوله وجعل على نزف اي سيلان دم مرضية وبجعل قوله ومنع جا
الشعر بقرب الجسم وذكر في التنقيح والد كر اذا كثر ضماده على الموضع الحاوي منع نبات الشعر وحسن اللون
لانه من الجلاء والد كر يميل الكلف والنمش وتصديقه ومن تطلام المشق له الاخلاط نفخه وانتشار البخار الغليظ
منه والد كر يورث سكتة لانه جيد البدن وتولد اخلاطا غليظة وخواز وتثقل النوم وذكره السيد فقدري
باردان يابسان في الثالثة في الثانية بقبضان ويعقلان البطن جيدان للعضو واللثات
ردي للصدر والهرة يطبا العضو بالذان المعدة مجففان السدد في الاحشاء **بلوط**
ماقرح الامعاء كالصبر طلية تم طلاء ثم لم يسع الماء والنار والحماة المهلة ثم شرب ثم قرة اصاحب الصحاح
بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره
الياس واصله مجففان في الاولى والتنضيج لطيف والنضج تثقيف في طبع الغذاء وهو
منضج حال للسرة ويقع وحصاة الكلى والمثانة ويبقي المجلس وينفع من الكلف والبرص
والنمش والهوش والحزاز ويبقي ان يتبع بطعام والاعشى وقيا وقرحان عن اصله ينبغي
بالعنف وتسهيل الى اي خلط واخرج في المعدة ومولى البلغم اسهل منه الى الصفراء
فكيف الى السوداء والطاهر ان استعاله للاصفراوي اكثر واذا احس لفساده

فيجب ان يقيا فانه قل ما يحتمل سما ولينبغي الحذر من كبيتا والمرطوب لا اقرا وخيارا اخرى
اترج اسماء البطيخ في كل بلد بقعة قريب من الاتان نسبة الى حامل بزره او الى قادة هاضم وهو وهو مع اختلاف
انهاسه بالوم بطيخ كثيرة وعندا تفاق بين البطيخ ان خير اصفر الصادق في الحلاوة قال ابو حنيفة قال الاصمعي الحلو
حار رطب في الثالثة ينفع من السوداء والصفراء ويطفئ العطش ويدر البول ويسكن الغثيان ويقوي المعدة
بطعام وبزره الرطب ثلث اليابس يحدث والنضج من البطيخ الصيفي سريع الاستحالة الى الصفراء ان حدث خلطا حادا
وان نضج كاملا دل الى البلغم ان خالف ذكي وعند التنضيج كيف يتحمل اياما خاليا ويعرف جيدا وبعد جيدا وخصوصا ويجوز
ونفع من الكلف والبهق والبرص والحزاز وخصوصا اذا دلك من جوفه كما مر ومن الحصاة وجفف في الشمس واكثر
الشيخ ان يؤكل قبل الطعام وكذا في المنهاج الهندي يؤكل بين الطعامين في البادية واضح
البهمن البهمن افضله الابيض ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الاسود يستحيل الى ادخانه ومولى الاعتدال
لكن مجمد اميل الى الحرارة ومياضه الى البرودة ومهما رطبان ويشوي الخ مع العسل طلاء
للكلف وبياضه على الوجه منع نائرة الشمس وحرق النار وليكن او جاع العين ومن
ينفع من السعال وخشونة الحلق بجوشة الصوف من السيل والشوصة وفتق النفس
وقيء الدم وخاصة اذا خلط بصمغ مفتر ومن سرع النفوذ جيد للبوس كثير
الغذاء عظيمة وفيه قبض ويبلغ بحتن ويروح الامعاء وفي ادوية البحر **البيض** البيض
البيض في قوة الدم لانه جزء الحيوان بل وجميعه بالقوة والفضل في صفرته لان البياض يتولد المني قليلا والصفرة غذاء والدم
اذ يكون اعضاء الحيوان من البياض والصفرة تغذوها من الوسط الى الطرف كالدم الجيد غذاء الدم مركب من الاصل
الدم من كبد امتد بطرق السرة واذا في الصفرة غذاء الحيوان وطلب الخروج واذا كانت الصفرة غذاء وهو حيوان ضعيف
الحرارة عديم مائية الفضلة جعلت بعد اذ نضج لطيم الحرارة سريعة الاستحالة الى الدم فليلة الفضلة فالدم المتولد منها
شديد المناسبة للقلب ولذلك ينفع البيض المجفف وبذا درك ضعفه في الادوية المفردة بجوهره الروح وكل البيض والصفرة
والتبريش ان ينضج نصف النضج وهو ان لا يعقد ولا يائع فان الافضل لانه اسرع انهضاما واجود غذاء، وكل صفرة ويركب
بياضه فوله وهو الى الاعتدال اسرع الى البيض مايل الى الاعتدال وصفرته اميل الى الحرارة وبياضه الى البرد والخبز واكل
بياضه فانه يقل لدينة ينفع قليلا **البيرد** البيرد وان اكل عليه كل الملح والفرفير والزيت فان ذلك جيد له ويعقله
ويخرجه سريعا والبيض المسلوق في الخل وماء الجبن هو الصافي ينبغي لا سهال وبيض لعصافير يطبخ البادية بالكامون
تاتمة بيض الماء وبيض الصفيرة البرية مجرب لحال الصبيان **بليلج** بادهي الاولى يابس
ينفع المعدة بالذاع والجمع وينفع اجزاء خاما وطبوخا **البلوط** ثمره صنفان
بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من وجع الامعاء البلغمية والسوداوية خاصة الحرب
السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البصر ويقع من السدد الذاع **البادرنجبويه** نبتها
بعض الترش نبات يشبه الريحان برائحة لاذعة وهو حشيشة نافعة المنفوخ وزهره اصفر يطلق الريحان والخطر
بزره يشبه بزر قطونا الزهر الطويل وينبتها بعضهم بحشيشة التوت لانه يذرع بها ويطيب وله خاصية عجيبة في تفريح
القلب وتقويته ونفع مرة رحشا كلها وفيه طبيعة النهال السوداء بقرص عظيم ولطيف الدم منها والمشرع منها عزة
حراره وبدله في التفريح ابريسم وقطونا ونفع من ذرع **بادخان** قيل بارد وقيل حار يابس والطاهر انه وسط

بزالذ السوداء والاسفيذج والسرطان والعرب والبواسير والاصلابة والجذام ويغسل
اللون ويسود ويصفر ويبرء الغم الى الذاهب الى برء الجان ما يشربه وضمادة الماخوذ
والاسفيذاج على حرارة بمرارة بقر وخرقة وكذلك الاكحلية فانه يلصق سده الدم وليس لنا
كلفة ان طبخ الزعفران الطلق وان طبخ فوا الحاجس قال السمرقندي الذاجان بزيادة وفاء حار
يصير بجودة يسير يسوء السوداء ويبرء الغم الذي يكون من اللون وهو فاسد ويطفو اذا سحق
ويجعل في الاكحلية فيقبل عليه الطبيعة بقلة
وبعد بعضه ونفع عنه لا يصلح لليرقان لانه يزيد الصفرة
بوزيدان حار في الاولى ماس في الثانية
ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه
البوزيدان اصل نبات بارض كثيرة
كالاصابع ابيض صلب وهي المستعمل وبلده مذاذ مرّ البهر يزيد بياض وشره ونصف كالذاهب المتقوم ويحلله
بقلة حامية بادرة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش
ينفع السعال والصدر والاصداع الباردة
قال صاحب التقويم البقلة الحامية سبع اغصان سبع
ورقات وقال في الادوية المفردة هي عشبة مدورة حمراء اغصانها واوراقها وقد ذكرت بستان الورد
والسبانخ واهل ابيورد يزرعونه بين الباقلى للزينة وطبخه وورقه كطعم اسفاناخ وسنذكره في الادوية بالصفاء والسعال
والصدر في العطش يشربه مطبوخا بدهن اللوز اوما بالاترج الحلو وفي الصداع بالضماد وبالبقلة الحامية عصارة
ورق من الورد
بزر قطونا باردة في الاولى رطبة في الثانية المغلى بدهن الورد قابض
نافع للسحج والجلى على الجمرة والاورام الحارة ويسكن الوجاع ويضمد به الراس ويسكن
الصداع والعطش والحمى وغير المغلى يابس الطبيعة
بالقارورة يسكن الوجاع والاورام الحارة ويقطع السعال والنزلة والزكام ويسكن الصداع
المزمن وجفوف الاصبغة والاكثار منه يضر بالمعدة ويولد الرياح الغليظة ومن اراد ان يقطع الدم
والنساء تغلى الثمار بحامضه وتسكن الصداع الحار والنهابات المعدة ياردة رطبة
الرمل ومرقف الدم ويذهب الصفرة
بقلة الحمقاء يسخن بالقارورة في الثالثة ويبرد في الاولى
المباركة وتغلى الورقة والبقلة الطاهرة قال صاحب الصيدنة وصفها بالمباركة لكثرة منافعها وكذلك ذكر وصفها
بالحمقاء لانه كان يجب عليها ان ينبت في كل مكان ولا تنبت الا في مكان بعينه من باب اضافة الموصوف الى الصفة
على التاويل المذكور كما ان الزعفران سمي بذلك لصفرة لونه وقيل سمي بذلك لانه يقطع الصفرة
كما ان من اسمائه القاطع وكان الزعفران سمي بذلك لانه يقطع الصفرة بخبثها وقيل سمي بذلك لانه يقطع الصفرة
من غير صفرة وبنبت حيث الصفرة واوكد مما قبله الحامية وابن بزرجها يكثر بالقاف ويقال بزقطونا البقلة وتصلح المكر
وقد تزرع في بساتين دمشق
بقدونس حار في الثالثة يابس في الاولى
ويصدع ويطلق الرياح والنفخ ويزيد في الباه وينفع السعال ويلين على الالتفاف
البذر قابض للمرار والبول ويسهيه ربطي القضم يزيل منه المرار ويقطع البلغم
الذي في المثانة والكليتين ويفتت الحصاة ويدر البول ويدر الطمث ويسكن الوجع الذي يكون في الاحليل
ويقطع الاورام الحارة والبواسير وهو اقوى من الكرفس وادر للبول ومضماض في وجع الاسنان
والقروح العتيقة
الجلنار رطب الرمان اليابس وهو رمان الاسفنج
جلنار رطب حامض قابض للصفراء

والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري مسمن غاذ والمملح العتيق مهزل وهو
ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي بسبب تفتيح مجاريه ويولد حصاة
الكلى والمثانة اقول الجبن الرطب بارد رطب في الثانية لبقاء مائية اللبن فيه ولهذا يكسر لهيب المعدة
وهو اقل توليدا للخلط الغليظ واذا اكل مع العسل اطلق لغلبة مائيته المسهلة واحدار العسل اياه ومع [illegible]
عن صالح للبلغم والجبن اليابس حار يابس يغذو غذاء كثيرا قويا لان اقوى ما في اللبن يصير جبنا ويعقل البطن
لغلظه ويبس الاسهال ان عصر وشوي وهو عسر الانهضام وافضله المتوسط اللين المتخلخل الرخو السريع
النضج اللذيذ الضارب طعمه الى الحلاوة والمالح العتيق يهزل البدن [illegible] لميله الى الاحتراق والاجابة الدسمة
الحلوة التي استفادها من [illegible] ومن الملح ولهذا كان رديا للمعدة الا انه يقوي فمها ويذهب الوخامة التي حصلت
من الاغذية الحلوة الدسمة والملطفات تزيد شر التنفيذ [illegible] وهو غائص على القوة [illegible] وملطف من
اجزائه يصير حصاة [illegible] البدن حرارة قوية [illegible] الملطفات [illegible] والجبن يختلف حاله باختلاف الالبان
الحيوانات [illegible] وجب عليه البحث عن حال اللبن الذي اتخذ منه قال [illegible]
اصله طب في الاولى ينفع ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول و
الطمث اقول هذا ظاهر واستعماله في ادرار البول بالشرب وهو ان يغلى بزره ويشرب ماؤه وللطمث بالشرب
والحمول والبخور [illegible] واقل من غذاء الشلجم واصلاحه بالمري والخل والخردل [illegible] المؤلف في هذا الحرف [illegible]
[illegible] يابس قابض مجفف [illegible] المعدة ويصلحه اللبن ومنه الجاوشير وهو من الصموغ حار يابس ينفع من عرق
النسا والمفاصل جلاء ويجلو البصر اكتحالا ومنه [illegible] وفعله كفعل الخربق واستعماله خطر فانه قتال
ومنه الجاوي [illegible] حار يابس ينفع للبواسير وعسر البول وخصوصا في النساء ومنه الجلبان وهو الكرسنة
مجفف قليل الغذاء ردي الدم بارد في الاولى يابس في الثانية ومنه الجلاب وهو معتدل يميل الى البرد ينفع من الحار
ويسكن الحمى والعطش وهو مضر [illegible] وهو ان يغلى السكر مع الماورد [illegible] وكثرته بحسب الحاجة [illegible]
او اكثر او اقل ومنه الجلغوزه وهو حب الصنوبر [illegible] الهضم حار رطب يهيج الباه [illegible] ينفع من حصى المثانة
وجع الظهر والنسا ومنه الجنطيانا [illegible] لونه احمر حار يابس ينفع السدد ومنه الجندبيدستر وهو خصية
حيوان في البحر يوجد زوجا متعلقا من اصل واحد [illegible] حار يابس مجفف ينفع من الرعشة
والخدر والفالج والنسيان والصداع البارد [illegible] الابيض [illegible]
يابس ينفع البلغم والرطوبة وينفع الفالج

حرف الدال

دارصيني حار يابس في الثالثة غاية في
اللطافة جلاء مفتح مصلح لكل عفونة وصيدلانية ودهنه جلاء مذهب للكلف [illegible]
للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الرأس وما في الصدر ويفرح ويفتح
سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة و
الظلمة اكحالا والنزلات اقول دارصيني ترجمة قرفة صيني وهو قشر خشب [illegible] طيب الريح [illegible]
للسان [illegible] قال ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبض و
افضل الديك ما لم يزعق ولحم الفروج اسخن من لحم الدجاج وخصي الديوك محمود الغذاء
سريع الهضم ومرقة الديك [illegible] الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج

ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافي [illegible]
باحة الفراريج يسكن لهيب المعدة اقول الديك [illegible]
[illegible] لتعديل الفضول الردية [illegible] الطبيعة وان اتخذ غير ساذج جعل معها ما يلائم الاغراض التي يدعو
الحاجة اليها [illegible] على ما نذكره وصنعة مرقته على ما ذكره [illegible] ان يتعب الديك [illegible] عليه زمان
[illegible] حتى يسقط ثم يذبح ويخرج ما في بطنها ويجعل في بطنها [illegible] الملح ويخاط ويطبخ ويشرب [illegible] في موضع [illegible]
الساذج وان اريد اتخاذه للرعشة ووجع المفاصل والقولنج طبخ مع البسفايج والشبت وان اتخذ للربو طبخ بالقرطم
[illegible] والحمص وان اتخذ للاسهال زيد البسفايج وغيرها من الادوية المسهلة وان اتخذ للسحج طبخ بالادوية القابضة
وان اتخذ لقروح المثانة طبخ باللبن ولحم الدجاج يزيد في العقل لانه يغذو الدماغ غذاء معتدلا لطيفا فيكثره ويقوي
قواه والديك [illegible] الخصي [illegible] من كل حيوان افضل وخصية الديوك المسمنة حارة رطبة جدا جيدة الغذاء [illegible]
[illegible] كثير [illegible] عسر الانهضام ويصلحها الصعتر قال دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط
الغليظة ويغثي ويقي ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل بالابازير [illegible] الطبع
هذا ظاهر وكل حيوان مزاجه اسخن دماغه اجود [illegible] من الحيوانات ودماغه اجود من غيره وادمغة الطيور افضل
من غيرها ومع ذلك [illegible] الادمغة لانها [illegible] الطبيعة بلزوجتها قال
دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف
ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة اقول [illegible] دم الاخوين
يسمى بالفارسية خون سياوشان وهو عصارة حمراء تسيل من شجرة تنبت في جبال سقوطرة واجوده السريع التفرك
واستعماله للقبض بان يشرب منه نصف درهم [illegible] بعض الاطباء ان بدله في جميع افعاله [illegible]
اهمله المؤلف الدفلى وهو شجر حار يابس من السموم لا ينبغي ان يقرب منه قال

حرف الهاء

هندبا بارد في
الاولى يابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى
الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة
فبذاته الموافقة لها واما الباردة فلخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار
يقوي القلب وينفع مع [illegible] لاورام الحلق وينفع النقرس ولبنه يجلو بياض العين اقول
الهندبا يسمى بالفارسية كاسني وهو بارد في الدرجة الاولى [illegible] وان كان فيها قوى مختلفة [illegible]
الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض [illegible] ويابسه يابس ورطبه رطب في الدرجة الاولى ويميل الى الحرارة في الصيف
[illegible] ذكره في المنهاج والبري اقوى من البستاني في الخواص والبري يسمى الطرخشقوق
وهو عجيب لتفتيح سدد الكبد قال الشيخ [illegible]
[illegible] في التغذية والتطفئة [illegible] اي ليس بشديد وهو يقوي المعدة الحارة بل هو من خيار الادوية
لها وضماده [illegible] مع سويق الشعير نافع للخفقان الحار ويقوي القلب [illegible] لاورام
الحلق الحارة وضماده ينفع [illegible]
مع ذلك [illegible] الهضم [illegible] قال هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية كلها يطفئ
الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود
يحمل

يصفي اللون ولكاينا في نفع الحواس والحفظ والعقل ومزيل لسقم، ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر بسهل الصفراء مع القحم قيل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير اذا
ظاهر وشربه لوجع مثلوث من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير منفوع مزنانه الى خمسة
والمصفر شربة منفوعا من عشرة الى عشرين درهما ومنفوع مزنانه الى خمسة
والمصفر شربة منفوعا من سبعة دراهم
الى عشرة وهو مقوي مفرح قوي الى غشية وهو غير منفوع يدر في ويسرع بعض الولادة
المحران وقد جلاء ونفع سلاق الاحشاء وخصوصا الكلية والكبلية وهو نحليل وينفع
البرقان وهو تعقيد وينفع وجع الظهر ويدر البول والجنبض وينهل لوان وبزيد
في المني المليز بسي بالفارسية ماوجوي وهو مايل الى الحمرة وان في الحمرة ليس من عند الله وكل الصلب
نافع حرة ولبن يسري حاد والمحرق احد ويسهل بزره وطبيخه وطبخ اصله
في الثانية بدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع مزيرقان
الجلد وينفع الصرع وسع المجوام وجرح وصل الرحم حقنة بطبيخه
ومن جنس الكرنب منفوع جاب تعلد الدم غير وا لصداع ليس نفعه اصلا ويشابهه من بلاد الهند وثمرة ابيض
الحمال ويطلو الحرب في الطبيعة الغرسو ينفع لوجاع الجنب والصدر والمغص ويحلس
في طبيعة الوجع الرحم الوجع اصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه وسمي بالفارسية وبربر
وبالتركية اكرو وهو معروف وفيه تلطيف وقبض للمراح وهو مسرور بالسكنجبين ينفع من يرقان الطحال وورم المعدة والكبد
واذا شرب مع العسل نفع من رجيع الرأس المنتن قال بولس انه يقوي المعدة ويسهل بلغمها وكسكة اذا وضع منزوعا على الفالج والاعصاب
والطبيعة الفرسية والعصبية يحي فسير معاني في شرح الصب عند ذكر امراضها
الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا وبابسه اقبض وهو منفع لسكن حرارة الصفراء وقوي
مرعصة الباطنة وماؤه ينفع من العشي ويسكن الصداع الحار لكن سمه اقوى يعطس
عرور المزاج والدماغ ورطيب لملحة البدن وينفع السعج والمرة حمار يقوي المعدة
والكبد ويعين على الهضم واقتراشه يضعف لمادة وهو يسكن وجع المعدة وعسر ما والم
مرطوبة نسهل عشرة مثاقيل الورد اعتدل جوهره غير مستكمل على مرتبة لاس فيه جوهره مراجه
البرد في الدرجة الثانية وجوهر مراجه الحر في الدرجة الاولى ويجوهر مرطب مابن ويبس جوهر باس مكتف وادكن كان
حارا وحراقه مع قبض وقليل حلاوة واذا بس قلت مراراته وازكن يسهل مرة اذا شرب منه وزن عشرة دراهم وبابسه
لا يسهل وهو نفع مقوي نافع للغلب ولذكان نافعا جدا من الغشي والخفقان الحاريين اذا جرح ماؤه يصير اسيرا
وكان النبع وقت اصفرار الشفق المشهور بين الحاطبة ومن مزر الورد انه صوالزغب الذي في وسطه والكنه ليس من جنس الثمرة
لان الورد اذا زرع على شجرة الان ينبت ورقة والزغب الذي في وسطه اعتدل ثمرة ما كوله شبيهة في لونه
وقدره وطعمه من العناب وطعم مركب من قبض وحموضة مزة اليزيدا و فوزدانيه والكنه منها وكان في الحل
وكل ثمرة جنة تؤخذ صلب كصفار الخوخ فذلك طيب ومن زر الورد بالخفنة وهو الذي اذا ازرع تخلفه
الزاء عرعران حارة الثانية بابس في الاولى منفع محلل بعض منفع بحتن
اللون ويسرع الشراب جدا حي يزعن ويعدع ويزم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس

ويقوي القلب ويلين ويحفظ الشهوة الزعفران يقال له بالفارسية كركم وهو نبات معروي اجمد
اللون فيه نوع تريق اي يميل لرجوبة وهي حدة العقل كالصبوبة قوله ينهل الولادة اي مشروبا اما آورد البيض
والمراد بتسهيل المنفس تقويه الآلة وقيل ان ثلثة مثاقيل منه تسقط الجنين
الغير آوان ويقمع الصفرآوي ويمنع السيلان الزعرور ثمرة جبلية مشهورة يعلى الفم البرق وقال
ابن ماسويه قال ابن ماسه حار رطب في اولى منفع عمل مرخ بطي به الدين فيغذي
ويسمن وينفع النعال والصدر وينهل النفث وينفع جراحات لعصب ويلين الطبيعة
والاكثار منه ينهل هذا الذي ذكره مبني على الشرع الخبيل حار في الثانية يابس
في الثانية وقيل رطوبة فضلية يقمع الماءة ويقبض ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل يلتهب
الحادة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحوط ويلين الطبيعة الزعل اصل نبات
لذع اللسان وهو مجاور شيء الثلبق في طبعه لكن ليس في قطافته ويعرف بالتجربة الفضلة بالكيموس
ويقمع من ظلمة العين كلا ويوافق برد الكبد ويزيل رطوبة المعدة وقد يرا بجذمه الى وجه ابيض
وبالتمر اكرد وهو معروف وفيه تلطيف وقمع للمراح وهو مسرور بالسكنجبين ينفع من يرقان الطحال وورم المعدة والكبد
واذا شرب مع العسل نفع من رجيع الرأس المنتن قال بولس انه يقوي المعدة ويسهل بلغمها وكسكة اذا وضع منزوعا على الفالج والاعصاب
والطبيعة الفرسية والعصبية يحي فسير معاني في شرح الصب عند ذكر امراضها
الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا وبابسه اقبض وهو منفع لسكن حرارة الصفراء وقوي
مرعصة الباطنة وماؤه ينفع من العشي ويسكن الصداع الحار لكن سمه اقوى يعطس
عرور المزاج والدماغ ورطيب لملحة البدن وينفع السعج والمرة حمار يقوي المعدة
والكبد ويعين على الهضم واقتراشه يضعف لمادة وهو يسكن وجع المعدة وعسر ما والم
مرطوبة نسهل عشرة مثاقيل الورد اعتدل جوهره غير مستكمل على مرتبة لاس فيه جوهره مراجه
البرد في الدرجة الثانية وجوهر مراجه الحر في الدرجة الاولى ويجوهر مرطب مابن ويبس جوهر باس مكتف وادكن كان
حارا وحراقه مع قبض وقليل حلاوة واذا بس قلت مراراته وازكن يسهل مرة اذا شرب منه وزن عشرة دراهم وبابسه
لا يسهل وهو نفع مقوي نافع للغلب ولذكان نافعا جدا من الغشي والخفقان الحاريين اذا جرح ماؤه يصير اسيرا
وكان النبع وقت اصفرار الشفق المشهور بين الحاطبة ومن مزر الورد انه صوالزغب الذي في وسطه والكنه ليس من جنس الثمرة
لان الورد اذا زرع على شجرة الان ينبت ورقة والزغب الذي في وسطه اعتدل ثمرة ما كوله شبيهة في لونه
وقدره وطعمه من العناب وطعم مركب من قبض وحموضة مزة اليزيدا و فوزدانيه والكنه منها وكان في الحل
وكل ثمرة جنة تؤخذ صلب كصفار الخوخ فذلك طيب ومن زر الورد بالخفنة وهو الذي اذا ازرع تخلفه
الزاء عرعران حارة الثانية بابس في الاولى منفع محلل بعض منفع بحتن
اللون ويسرع الشراب جدا حي يزعن ويعدع ويزم ويجلو البصر ويسهل الولادة والنفس

ويقوي

مطلوبات
تفسير
الزعفران
زهراخان
حوالواو
وج
ورد
زيد
زيت
زراوند
زرنب
زعرور
زنجبيل
الزاج
الزباد
زرنب
زوفا
زنبق
زان

ويطفئ حرارة الصفراء والدم ويقوي منه الملكي وأمراض الصفراء ويقوي الكبد والمعدة من أفعاله وأما أفعاله
الجيدة فإن شربه بالخل نفع من عضة الكلب الكلب منه ليس بمصنوع انضاد من كل سم
ومن وجع الورك ومن الجذام وقروح الأمعاء وأما أفعاله الرديئة فإنه يولد السدد ويورث
وجع الكبد والطحال ويولد الحصاة في الكلى والمثانة ويحدث الصداع ويسكر سريعا

حب الرمان حب الرمان حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل حار وقيل بارد
وقبض لطيف نفع أهواء العروق نفع من الزحير والحكان والبلغم فاغية نافع
لأوجاع العصب النافع والمعدة ويهضم الطعام ويلين العصب قوي
للعناء

حب الآس حب الآس حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل حار وقيل
وفي ثمانه تشهير وفاغية زهرة لأن كل طيب الرائحة سبي فاعلة وقابضة ذهنه ان تعمل الخمار الورق الرطب
ويطفئ ويقوي

حب الغار حب الغار حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل حار وقيل
محلل منضج جاذب مرقئ ورقه أيضا قطع نزف الدم وجبار الأورام وينضجها ويفتحها
وأوجاع العصب النفرس والمفاصل ويعرق النساء ولذلك الحوامل وداء الفيل
فينفع وتضمد به لوجع الأضلاع وشهال فاعلها والإسهال بورقه منه أثناء عشر قيراطا ونفع
الكلى والمثانة وأصلابهم بالكثير أو دهن الغار قوي الخطاطيف يعرق النساء
ولم يعد عن الصواب بقدر أثداء وأقوى من حبه ومثله قال ابن ماسويه وذكر أن حبه يجتنب منها واذا كان في خمر حنظل
واحدة قوي ايضا قال ابن جلجل ينبغي أن يجتنب حبها لأن في الصدمة تسبب للكبد ان نفع من أصل كلام الغابر الى الكبد
ويسكن الدم ان أخذ في الحقنة وأسكنت في المضغة تنام واذا وزن مثال درهمين
إنه المعي حبه ان الجزء الصغير منه في الحين اذا بها وفي الرطوبة تربو وتشتت بخواص ملعه وتخارج الأمعاء وتدرها
فلذلك يجب اذا أعطي ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويعطى وذكر المؤمن ان عدد طهره والغير الطري ربع درهم وزن
والدانق سدس الدرهم فيكون اثنا عشر قيراطا ربع درهم وهذا اذا سحق مع عسل واذا جعل مع الأدوية مقدارها
ونصف كذلك في المنهاج وبعض الأطباء اختار له صلاحه الصغير واختار المحققون الكثير او حب الغار الرطب
الغير الدواء والحنظل انفع دواء للأورام العقرب زورات واحدا مرهم وهو اربعة عشر في اربعة مواضع وقيل
في اربعين موضعا فمتى برئ منها فهو على عكس ذلك وقد يكون نفع منه واحد

حب الحمص حب الحمص حار يابس في الثانية والأولى في
والدسومة الغير المتفق موضع أغنى عن الأفاذية بنفع النهر والورام الحادة الصلبة والورام الحارة
الأورام والبثور والصوف ويغلظ الدم ويورث الكآبة عسره وطبخه نافع للاستسقاء والبرقان ونفث الدم
في الكلى والمثانة ووجع الجنبين وبزر القولنج ويدر البول ويدر الماء جدا

حب الحلبة حب الحلبة حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل حار
والرطب أرطب من مسه رطب الجوف ويدر الطمث ويسهل الصفراء ويطفئ حرارة المعدة والكبد والدم
على الطبيعة نميرها والهند الغير المنخر في العروق ويذكي البصر ويزيد في المني وتغذو الرئة الكثير منه يولد
لأن يخدر على الفلك ويصل الى الرية ومعه فلك الرطوبة فتغذو الرئة غذاء رديئا كثيرا او لذلك ينفع للحبابا والمخانيق
ومن الأدهان مزيل صوبة وجعة ديه ومن الأدوية تفتيل نحم فليكلم مع الدم يبس واصبر مع الدم والملوخيا أن يشرب
عليه الماء ساعة ثم يؤكل للذكر نحم ومعنى ان يؤكل وسط الطعام وباقي اللبن ظاهر

حب الخطمي حب الخطمي حار في الثالثة رطب في الثانية
معدل في الرطوبة واليبوسة والمغلب رطبة الهضم نفاخه تولد الدود والحنطة الكثيرة والجراد
أغذى أقوى حب الحنظل وطبوخها مثل جرادة لأن الحنظل وطوبة وأما كما مثل الحنظل الجراد العدو والبصاق

حب الخروب حب الخروب حار في الثالثة يابس في الثانية
وبلين ويفتح وينقي ويفتح فيها قبض وجلاء قوي وينفع جيد ويجلب مع عرق الدين
ويهضم الماء وصبها بنفع الأورام ويحلل الدم الهائم ويلين البطن ويفتح سفلا والجيد
ومن يجلو الجرب ودهنه ينفع الأعياء والقيء والقولنج

حب الحمام حب الحمام حار في الثالثة يابس في الثانية
بالفارسي بشك وفي المزن ناخ

حب الحمص حمام النواميض يخف ويغذي مزاج الرأس ويجود
خلطا وياكلها المجرور بالخمير والكمرة ولب الخيار

حب الحنطة حب الحنطة حار رطب يزيد في المني والمنوة
مهل يزيد كثيرا يعرقه على قدر دراج البيض لوزن

حب اللوز حب اللوز المر حار في الثانية رطب في الثالثة
يشهد للدن السوداء بنوع والأدوية لقوي وغير المحلول منها يغني

حب النيل حب النيل حار في الثالثة يابس في الثانية
من مهرزور ومجوهر رطب وافيونه في المني جدا ويدر كثيرا منه نوم الخماج

حب الصنوبر حب الصنوبر حار رطب في الثالثة
الصلب بحار رطب والصغار وهو أقل حرارة يابس في الثانية فيه اضماع ويلين
ويحلل ويدر بزره نفعه الماء كسر الحدة، وهو عسر الهضم جيد للسعال وتشفية
رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويجص وريادة

حب الريحان حب الريحان المري حب يصنع بدهن المسمى بالفارسية جلغوزة وفي كتاب ذكر منه سبابا
سبابا بالجلغوزة اذا الصغار شبيه المرداد والكبير دون ذلك مطلق في الصغار ربما عنف

حب الخضراء حب الخضراء حار يابس في الثانية
الأبعد النفع في الماء الحار وباء المين واصفه

حب الشمشير حب الشمشير حار رطب في الثالثة يابس في الثانية
ويلين ويفتح وينقي وفيها قبض وجلاء قوي وينفع جيد ويجلب مع عرق الدين
ويهضم الماء وصبها بنفع الأورام ويحلل الدم الهائم ويلين البطن وينفع سفلا والجيد
ومن يجلو الجرب ودهنه ينفع الأعياء والقيء والقولنج

حب الآس حب الآس حار في الثالثة يابس في الثانية
بالفارسي بشك وفي المزن ناخ

حب الحمص حمام النواميض يخف ويغذي مزاج الرأس ويجود
خلطا ويأكلها المجرور بالخمير والكمرة ولب الخيار

حب الحنطة حب الحنطة حار رطب يزيد في المني والمنوة
مهل يزيد كثيرا يعرقه على قدر دراج البيض لوزن

حب اللوز حب اللوز المر حار في الثانية رطب في الثالثة
يشهد للدن السوداء بنوع والأدوية لقوي وغير المحلول منها يغني

حب النيل حب النيل حار في الثالثة يابس في الثانية
من مهرزور ومجوهر رطب وافيونه في المني جدا ويدر كثيرا منه نوم الخماج

حب الصنوبر حب الصنوبر حار رطب في الثالثة
الصلب بحار رطب والصغار وهو أقل حرارة يابس في الثانية فيه اضماع ويلين
ويحلل ويدر بزره نفعه الماء كسر الحدة، وهو عسر الهضم جيد للسعال وتشفية
رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويجص وريادة

حب الريحان حب الريحان المري حب يصنع بدهن المسمى بالفارسية جلغوزة وفي كتاب ذكر منه سبابا
سبابا بالجلغوزة اذا الصغار شبيه المرداد والكبير دون ذلك مطلق في الصغار ربما عنف

حب الخضراء حب الخضراء حار يابس في الثانية
الأبعد النفع في الماء الحار وباء المين واصفه

حب الشمشير حب الشمشير حار رطب في الثالثة يابس في الثانية
ويلين ويفتح وينقي وفيها قبض وجلاء قوي وينفع جيد ويجلب مع عرق الدين
ويهضم الماء وصبها بنفع الأورام ويحلل الدم الهائم ويلين البطن وينفع سفلا والجيد
ومن يجلو الجرب ودهنه ينفع الأعياء والقيء والقولنج

حب العالم حب العالم الصغير منه ينفع نفث الدم ويبني الصدر والرئة
ويدخل أدوية الفتق واذا طبخ بشراب مفرح جمع الأمعاء والكبير أصعب تركه

يُفتل النعاب ويقمع الكلف والحمر بالشراب جيد للشري واذا استعمل قبل الشراب
خمس اوق قمرة منع السكر والحلو منه ينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا المزمور عصر الهضم جيد للخاط والمرة ينفى القلى والنائمة ويفتت الحصاة
اقول الورد الجاف معتدل فى الحرارة واليبوسة مابين الرطوبة وخصوصا الرطب وهذا فى المشروح يفرح لان
قشره يابس والذى يؤيد انه يفتح المعدة وقال بعضهم انه حار رطب اما الورد المشروح فحار يابس انتهى وغذاء الورد
اعظم من غذاء البنفسج ومرارطا انه يضاف ما يبه وقيل ان الورد المغلب للحاسة لا للكتلة والباقى واضح
لبن افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عن هذا الحال فهو ادناه يتبع عن
وكل حيوان تطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردى فالمناسب منه للبقر
وماعز اللبن جارة ملطفة غسالة للادرع وفيها تسهل الصفراء المحترقة ومع ذلك فيقون فيسهل
السوداء المحترقة واللبن الحامض يقوى يابس والحليب يابس رطب وقيل حار رطب واللبن
يغسل كالمسواب وينوى البدن ويقى القروح الباطنة ويغسل ويزيد فى الدماغ وفى
المنى وكذلك بهيج الماء حتى الحامض ويقرب الى الجسم ينفع لاوجاع الحارة البابسة
ان لم كان فى معدل بهم صفراء واصر المبلغين لان جرابهم تقصر عن قضه الى ادويته وينفع
المشايخ لرطوبته قليلا قليلا وعلى هضه بالعسل واكثر اما يعدى اللبن بالطلاق واخراج
ما فى الامعاء من الفضول ثم يتقرق فى البدن فيفيض ويجبن لطبخ وموته فاخ الان يغلى
واللبا، رطب فى الاولى يضام ردى الخاط والعسل يحلى وكل لبن ردى الاخلاط يسد المجارى
الكبد الابن التفاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس وصعوبة الاسنان وخشونة اللسان
واجتلاب الصداع والدوار والطين ويهرب طلاوة البصر والعيشا وقمع السعال
وقت الدم والسل واللبن التفاح نافع من السنسقاء وصلابة الطحال والاكثار منه
يولد القلق وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن عكر مابه وجبنه وجبنه تكثر فى البقرى
واللبن التفاح والملوز فيقان لكثرة المائية
اقول قال السيد قدس الله سره من قوى اسقاط الحبض
استعماله وترى علة ذلك من هنا بهذا مزاج حار الى ان قطع صورة الدم وصار رطبه وارق فاخرارة
منفعل وكم عضو مابلغ البرد لكن اسرع استحالة الى الدم الذى يناسب اعضاء الولد فى الرقة واللطافة ولذلك
كان اللبن ابرد من المعتدل بالنسبة الى المستكمل وبسرعة صيرورته الى طبيعة الدم المعتدل يابس بالقوة لان
والمزور اذا نضج فلعضو حرارته الخصوصية فيهضم فيه الدم ويزيد برودته والمزاج الحضور والمابس ينفع به
اشد انتفاع اذا لم يكن فى معدة صفراء تفسد اللبن وقال ايضا اجود اللبن ما سبان بالماء ولذلك
لبن النساء افضل من لبن الحيوانات لغرب المزاج والمشروب عن الضرع او كما جلب افضل لان الفساد يتسارع
اليه وكلما طال زمان بلبنه بعد الحلب قبل ادراك الزبد على هذه الرواية بعد الحلب فيزيد الرداءة بزيادة
الزمان وهو معنى قوله ليبعد عما يعد وخلاف لان اللبان باحد ذى اجناس الحيوان واحد ذى اجناف
غذاء الحيوان وقد حيل مدة كثيرة فى اصطبل واللبن مركب من مائية جوهر الماء ولبنية والدسم فالماء جاء للقط
للخلط عسل لمائيته عن الدم الرقيق المتفاوت عن الدم الزوفى واللبنية من مولد الخلط الغليظ واحد ذى اجناف الكلى

اقول الكبد بالقوة مائلة الى اليبس نرطبه مزيجه مائية البول وقد علمت ان يوكل بعد الحيوانات العظام
وفى الكبد الجدى والجمل حسنى ان يوكل بحمامه مع الملح وفى الفلفل
والبط المسمن وكبد الوز عسر بكسر وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها
صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب يشفع لعضوضه اقول الكبد جاء رطب نحو غذاء
الاسماك والحيوانات المخالفة كالحدى والجمل والديك والدجاج وغيرها اكثر من اللحم وبارد وقد صح الا ان ها
يعتبر ان نضام ويوكل بالملح والدارصينى وفى المزن على
فى الثانية ذات قبض وقطريه وتسكن الوجع وينفع لاورام الحار وتنفع الخفقان الحار
وعضة الطعام ويجب ان يكثر فى اطعمة المرضى غير اصحاب الزواد والسدر والبابسة
نكر قوة الباه، ويجفف المنى والاكثار منها يولد الظلمة البصر اقول الكزبرة يابسة
كشنيز وخاصيتها انها توقف الطعام فى المعدة ليتهضم هضما تاما ولذلك ينفع اصحاب الزقى وهى بها قبض
ولذلك ينفع ما وقعا من الاطراف والقراع وقى الفم والسنة ما يوكل مقرونا بالملح يطيب لطعام وفيها تبريد قال
الكشرى بالفاء الاولى يابس فى الثانية قابض يحبس الاسهال ويسكن الصفراء والحمى وينفى العدة
اقول اضاف الكشرى كثيرة وكلها بادرة يابسة الا ان المعمول منها بدليل حرارة ما ورطوبة الرطب المائى منها انتهى
وغذاؤها اكثر من النفاخ والاسبانخ ما كان منه صلبا حلوا وضد نزع للطيب وضد قليل فهو وقوفى المعدة وتصلبه العسل
قال كراث بولد غذاء رديا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح للمعدة
اقول
اكارع الحيوان قابض بعض الشىء يابسة بالقوة مبلدة للغذاء والفضول بولدها بالقوة الرجاوى صالحة للمعدة
الى الغذا قليل وفيه بعض الدم اذا وجع الامعاء وعالج بالطبخ الموثق الكلية وهى جيدة بدنه القليل الرديء صالح يابسة
مفتحة ملطفة ومنه الكرنب جار يابس ينضج محلل ينضج ومنه الكراث حار يابس يدر البول ويزيد فى الباه بصلح
الكبد ومدر ضعيف مرور حار يابس محقن تقوى المعدة
حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة
يسيرة رطب فى الاولى وقيل بارد رطب فى الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وحاصة
محرقا ويقوى القلب ويمنع الخفقان والوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا
بالسكر اقول لسان الثور خشنة عريض الورق خشنة المس وقضيبانه خشنة كأنها جلد الحية ويسمى الهار بهكاوان
لسان الحمل اقول يابس قابض يقطع سدد الدم ويمنع حرق النار والشرى
والجمرة وحبب للقروح الخبيثة والمتاخر القارسة ويضمد لداء الفيل فيمنع نزيف وينفع
الزحير والدفت الدموى ويزيد ورمه نافع لسدد الكبد اقول لسان الحمل خشنة عريضة الورق بست
على ما يخطه ورنجار وبسمى الفارسية برزوزه قال لويا فيه رطوبة فضلية وخلطه رطب يعنى ويدفع
برقى الحادة رديئة جيد للصدر والرئة مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل
اقول اللوبيا حب معروف مثل العدس بركل اشهر اصنافه الابيض ثم الاحمر ثم الاسود قال فيه ابن ماسويه يابس
الاخرون انه حار رطب وقال الشيخ عندى ان جوهره يابس وفضوليه فضليه وانه مائل الى الحرارة وهو رديء الهضم
المصنف وقد اسكت عن الحكم بالحرارة واليبوسة قال لوز الحلو معتدل الى الرطوبة والمر
حار فى الثانية وعال قيل فيه تفتح وجلاء وتنقية والحار فى ذلك كله اضعف المر

ومن العجيبة مع الخل يبقض ومع النوره مسود ومنه المرى وهو حار يابس يجلو الاخلاط الغليظة
ويقي البلغم ويطيب النكهة وينفع من اليبس ورطوبة المعدة ومنه الكمخ وهو مضر دائما كالنمل من ابادان ابيضان كغريب
حار يابس ملطف مفرح ينفع من الخفقان ومنه المقل وهو صمغ شجرة ينبت بعمان يابس قابض ومنه الموميائي معلاة
في الرقبة والعنبر المخلوطين وطبيخها وهو حار يابس محلل ينفع من الاورام البلغمية ومنه البيقة وهي رطوبة شجرة تجلب
من اصبهان وفيه يفيد بالطبع حار يابس لطيف ويشنج

حرف النون

نرجس اصله يجلو باسمن القرع ويجفف ويحلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو
الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع القرح
ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القي — النرجس يسمى عبهرا والمراد اصله بصله
كذا في المنهاج وهو معتدل في الحر واليبس وقيل انه حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة

نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع من الزكام ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات
الطرية وورقه خضاب صالح — النيل حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته تسمى نيلنج

نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي
والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين

نمام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل القمل وينفع من الاورام الباردة والشرى
والفواق بشراب واورام الكبد الباردة — النمام يسمى بالفارسية سيسنبر وانما سمي به لسطوع
رائحته لانه يدل كل بها على نفسه ومن تلبس به

نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع
الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباءة ويحمد الحمى الحادة
وشرابه يسهل الطبيعة لا يسهل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة — النيلوفر معروف
واصل النيلوفر الهندي كالسروح وفيه رطوبة مخدرة يحدث في الارواح كلالا ولذلك كان منوما ومضعفا للدماغ مع
تسكينه الصداع الحار وهو اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش نقص الاحتلام وكسر الباءة وخصوصا اصله

نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على الباءة وطاقات منه
توضع في اللبن فيمنع تجبنه — النعناع حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية بها يهيج
الباءة ويولد ابخرة كثيرة وفيه قوة قابضة بها يقوي المعدة والكبد الباردتين ويعين على الهضم ويشهي الطعام ويدفع
الغثيان ويقتل الديدان وواحد من اغصان البقول يسمى طاقة واخذ منها طاقات يسمى باقة ومنه ما يسمى العاقرقرحا

نانخواه حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتلطيف ويحلل ما باللون
والسكر نافع للحلق والسعال ومع الشراب ينفع الاورام — النانخواه النانخة قال في
موجب حدوث شرط يجيء كما يقال في المنازل منا واجوده للابيض الهش واذا طبخ بالزعفران مع ثلثة امثاله
من الماء نفع من الكلف وفيه تقريح واصلاحه بالسكر ودهن اللوز وهو يطلي البضم بحدث اللبلاث واصلاحه لدفع الثرد

نبق شبيه القوة بالزعرور — النبق ثمرة معروفة وصفته معروفة وهو بارد والحلو
اقل بردا والمائل الى الحموضة اشد بردا ويولد البلغم واصلاحه بالسكنجبين واحكامه كاحكام الزعرور وما اصله الموتر

الناجيل وهو الحيوان البري حار يابس يزيد في الباءة ومنه الناردين وهو كالاترج لكنه الطف منه ومنه النانخواه الحنبلي
الرومي وورقه كورق العصفر حار يابس مدر ومنه النطرون وهو البورق حار يابس محلل منقي للاخلاط مسهل
ومنه النفط معدني مشهور حار يابس في الرابعة محلل

حرف السين

سيسنبر ورقه يذهب الخزاز غسالة
ودخانه شديد القبض — السيسنبر ورق شجرة النبق وهو بري وبستاني وهو بارد يابس قابض يجفف
يعقل البطن مطبوخا شربا وحقنة

سورنجان حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
يزيد في الباءة وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل وفيه
قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ منه — السورنجان اصل نبات له نور ابيض
واصفر ويتفتح اول الربيع لا ورق في سفوح الجبال وفي الرواية ويسمى ورده بالفارسية شنبليد وورقه الى الارض
وهذا الاصل منه ابيض ومنه احمر ومنه اسود والمستعمل هو الابيض اذ الاحمر والاسود رديان ويغش بالكعبة
البربرية وبدله وزنه من ورق الحناء في وجع المفاصل وهو ردي للمعدة ومقداره يؤخذ منه نصف مثقال وهو حار يابس
والالم يسهل وقيل انه اذا كان حارا لكان فيه لذع للفروج ولا لذع فيه البتة وهو مسهل وان كان فيه قبض فالالم
وبذلك يقع وجع المفاصل لان القوة المسهلة بما هو يجذب المادة والقوة القابضة بما هو يضيق مجاري المادة فلا يدع
اليها المادة وليخلفها اخرى والاولى اظن ان ذلك ينفي اعتدال السورنجان ولذلك نعارض بالبلادة القابل بحرارته والقابل
ببرودته

سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء
ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه الى نصف
احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس
والكثيرا والسفرجلة او التفاحة التي يشوى فيهما السقمونيا تسهل ايضا وانقص مضرتها — السقمونيا هو المحمودة وهو لبن نبات شكله كاللبلاب يحفر حول اصله حفرة ثم يجرح الاصل بسكين ويوضع
في موضع الجراحة صوفة فيجري من الجراحة اليها لبن ويجمد واجوده ما يجتنى من ارض انطاكية وعنتاب من ارض الشام
واجوده ما يسرع تفتته ويكون اذا ذوق لذع حرارة واذا اصابه الماء صار كاللبن ويبقى قوته ثلثين سنة ويجلب من الموصل
يكون اسود وهو ردي للمعدة استعماله اجالة لانه يغثي ويهيج ولا بد من حاجة الى السقمونيا ان يشوى كما ذكر في المتن
وقد ما يسهلها من قيراط الى دانقين على قدر الابدان وعلامة وجع الادوية من قيراط الى دانق كذا في المنهاج وما ذكره
في الكتاب كثير لانه قريب من ثلث دوانق ولعله اراد به بعض الامراض القوية الرديئة قال في المنهاج الشربة القاتلة منه ثمان
واصلاحه بالكثيرا والكثيرا والنشا ولا ينبغي فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوى بالدوغ ورب السفرجل ورب السماق
والريباس وسويق التفاح

سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو يعقل
البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الدوسنطاريا ويمنع تزيد الاورام
ويسقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة
ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر — الغافل هو الغافل
لكنه يستعمل في آلات الغذاء مقطوما لا انه لا يقبض السماق كثيرا فيقبض يطبخ مع السلق ومن اراد القبض حمل عيدان
يلقه الحماة

سلق حار يابس في الاولى وفيه بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل وهو ردي للمعدة
قليل الغذاء معطش عصارته تقتل القمل ويغسل بها الرأس فيذهب النخالة — قال بعض الاطباء

سبستان

سكبر

سفرجل

سمك

سماق

سناب

سرمق

سطان

سعد

سقمونيا

سكبيج

عنب

عود

عنّاب

عدس

عسل

عنب الثعلب

الكبد ويفتح صلابه الطحال ثم يا وضماد ويذهب الغشاوة ويجلو البصر أقول
حرف الزاي زرنباد حار يابس في الثالثة وقيل
ويقع البواسير وتسكن المرة من منه الملتوية أقول
حرف السين سعد حار يابس في الثانية ومزاجه
والمثروث الباقية على الجلد طلاء بالخل استفراغه ويقع السفط جدا والقروح
والنفوخ والضرة والفوق والبرص ونقش الدم والمعدة والكبد وأوجاعهما
ومزاج العوائق ولوجاع الكلى والمثانة والقحاف المزمنة أقول
حرف الشين شعير بارد يابس في الأولى أقل غذاء من
الحنطة وهو الشعير إغلى مزموغه وأبطأ هضما ويفتح السوق أكثر وهو الشعير
ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضماد ينفر دي المعدة أقول
حرف الصاد صعتر حار يابس في الثالثة ويجلو
البرى منه حرارة وتيبسه في الثالثة والبثور في الثانية ينفع التردد ويجلو
البصر ويغر الطين ويدر البول والطمث وينفع الغشيان والنهاب المعدة ماء
باهه وحلطه ترقى أقول
حرف الضاد ضفدع بارد رطب في الثانية ينفع
والبهق البرص وينقل الدبال وحبه يفتح السدد ويلين الطبيعة أقول
حرف الطاء طحال الدواب حار يابس في الثالثة
وينفع الزكام مجففا مضمورا في حقنة الدم أقول
حرف الظاء ظربان حار يابس في الثانية
العارض من البرد وينفع مبلى غاغرا بوزن أوقية جلاء منه أقول
حرف العين عسل حار رطب في الأولى ويابس في الثانية ينفع الصفراء
الثانية ينفع الكلى ويقوي المعدة ويفتي الدرد وينفع الحكة والجرب ويلين
الطبيعة أقول
حرف الغين غاريقون ينفع المعدة والكبد والورم اللهاب
والجنابات العفنية والجلوس في طبيخه ينفع بزق الدم أقول
حرف الفاء فلفل حار يابس في الثالثة ينفع الصفراء
ويقع سيلان النفوس لكائن الاحشاء وجمعه مباشرة أو جمعه إضافة حكمة جالينوس
جلاء وهو قبض وجمعه مع العسل طلاء لوجع الاذن والدبر والخشن والقلاع وقروح
المعدة والفروج المخبثة والقاتحة الجراحات وخصوصا محرقا والحامض المزمن الزرد
والمزمع النهاب المعدة والحامض يحتش الصدر والحلو المحلو بالنهاب المعدة
الصدر وينفع صلابه الطحال ثم يا وضماد ويذهب الغشاوة ويجلو البصر أقول
حرف القاف قرنفل حار يابس في الثالثة ينفع المعدة
والكبد أقول
حرف الكاف كمون كرماني حار يابس في الثالثة ينفع
البلغم العارض من البرد ويقع الحكة والجرب والبهق أقول
حرف اللام لبان ذكر حار يابس في الثانية ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول
حرف الميم مر حار يابس في الثالثة ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول
حرف النون نعناع حار رطب في الثانية ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول
حرف الهاء هليلج أصفر بارد يابس في الأولى ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول
حرف الواو وزوفا حار يابس في الثالثة ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول
حرف الياء يانسون حار يابس في الثانية ينفع
الصدر والسعال والمعدة والكبد والورم اللهاب أقول

في تفريح القلب دون الياقوت وهي في الفضة وافعاله بالخاصية وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل والمسك ومقداره ما يستعمل منه بقدر ما يطرح اللحال اللجام والمهملة ما يستعمل من الذهب والفضة بالسحق كالبرادة من الكحل والسعوط

قال **حرف الغين غبيراء** بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الكزغرد في احكامه

اقول الغبيراء ثمرة معروفة يسمى بالفارسية سنجد قال **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والصرع والربو والبرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة الثانية درهمان ويدر البول والطمث

اقول الغاريقون شيء كالكمأة ابيض خفيف الوزن ينبت في اصول شجر الجوز والتين في بلاد الروم كذا ذكره تاج الدين الطيار قال وجدته في بلاد الحبش على شجر اللون ... غاريقون فعلت ان كل شي محتص بارض وقال فيه مواصل شجر منه ذكر ومنه انثى وقيل بدله مثل وزنه تربد وربع وزنه صبر وقال صاحب المنهاج شربته الى نصف درهم قال **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين والمغشي عليهم ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع للخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث ويفتح افواه الرحم المختنقة ويدر المايلة وينقيه ويهيئه للحبل

اقول الغالية طيب معروف من الادوية العطرة قال صاحب المنهاج صنعتها ان يسحق السك والمسك ويخلط مثل نصف المسك عنبر ويخلط به ثم يخلط الجميع بدهن البان او دهن النيلوفر ويرفع واما الغالية التي يختضب بها الشعر فهي شيء آخر يسمى غالية المنصور وصنعتها ان يؤخذ آملج وماء مرس البرطب فيطبخ ويضاف اليه حناء ووسمة وعفص وزاج ويصنع عنه ثم يسحق ويطيب بالمسك والسك ومما اهمله المؤلف غافث وهو حشيش له ورق كورق الشهدانج حار يابس محلل

قال **الجملة الثانية في الادوية المركبة** وتشتمل على بابين اقول الكلام في الادوية المركبة اما ان يكون بحثا عن نفس تلك الادوية او عما يتوقف عليه معرفة كيفية تركيبها اذ لا شك ان البحث عنها بعد معرفة المفردات فاورد لكل منهما بابا وقدم الباب الباحث عن قوانين تركيبها لتقدم الموقوف عليه على الموقوف طبعا

قال **الباب الاول في قوانين تركيب الادوية** اعلم انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته طعم او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فنخلط فيه ما يثبطه او لانه بطيء النفوذ فنخلط ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او لتخصيصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او وجدناه قوتاه متكافئتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابله

اقول الطبيب ينبغي ان لا يتجاوز في العلاج الدواء المفرد ان وجده كافيا في مقصوده لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب ولان الواقع من كل مفرد في المركب لا يكون شربته التامة فلا يفيد الفائدة التي يفيدها شربتها التامة وهي اكمل الفوائد لموجوده منه وان لم يجده كافيا

في مقصوده فله ان يعالج بالدواء المركب وعلم كفاية المفرد بمقصوده يكون لامرين اولهما ان يكون ضمن سببين في العلاج اصلاحيه او اجلهما ولا يمكن اصلاحه الا بضم دواء آخر اليه والثاني ان يكون المرض مركبا يستدعي علاجه ضم دواء آخر اليه اما الاول فله اقسام الاول ان يكون الدواء المفرد حاد الطعم لا يقبله الطبيعة بسبب حدة طعمه فيضم اليه ما يزيل حدته ومثاله الزنجبيل فانه يربى في العسل لينكسر حدة طعمه والثانية ان يكون حاد الرائحة فيضم اليه ما يزيل حدتها ومثاله الجندبيدستر فانه يضم اليه الماورد لئلا ينفر الدماغ من رائحته ويحصل الامن من الغشيان والثالث ان يكون ضعيف القوة لا يفي بالمقصود فيضم اليه ما يقويه ومثاله التربد فانه يضم اليه الزنجبيل ليخرج غليظ البلغم ومن هذا القسم ضم مسخن الى مسخن ان مست الحاجة الى تسخين زائد على تسخين ما يوجد من الدواء المفرد وكذا ضم مبرد الى مبرد ان مست الحاجة الى تبريد زائد والرابع ان يكون قوي القوة والغرض يحصل بما اضعف منه والزائد ضار ومثاله الزنجار فانه يضم اليه الصمغ لكسر قوته في شيافات الزنجار ومنه ضم المسحن بالمبرد وبالعكس والخامس ان يكون سريع النفوذ لا يقف في الموضع الذي يراد عمله فيه فيضم اليه ما يلبثه في ذلك الموضع ومثاله الادوية المفتحة لسدد الكبد كبزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون فانها سريعة النفوذ عن الكبد فيضم اليها ادوية جاذبة الى جهة الكبد كبزر البقل الجاذب الى فم المعدة فيقف الدواء في الكبد قدر ما يصل اليها منفعته ثم ينفذ والسادس ان يكون بطيء النفوذ فيبطل قوته او يضعف لكسر الطبيعة اياه قبل وصوله الى العضو المقصود علاجه وهو اما لان بطوء النفوذ اما ان لا يكون بسبب انقسام الدواء لطريقين احدهما للعضو المقصود علاجه والآخر لانه انصرف بعضه الى جهة العضو الآخر يوجب بطوء نفوذ الباقي الى العضو المقصود وخصوصا اذا كان الاكثر منه منصرفا الى جهة تلك الجهة واما ان يكون بسبب كيفيته فالاول يجب ان يضم اليه ما يسرع نفوذه ويعين على دفعه من المسرع اما ان ينفذ لا الى عضو مخصوص كما ينفذ الخل دهن الورد فانه ينفذ الخل الى الدهن مع لزوجته الى المسالك مطلقا او ينفذ الى عضو مخصوص كما ينفذ الزعفران الكافور في قرص الكافور الى القلب فاذا خلط الكافور القلب عدمت الطبيعة فابطلت الزعفران وبردت القلب بالكافور كما ينفعل بالبابونج الذي فيه قوتا التحليل والقبض فتحول قوة التحليل الى نفس العضو الالم والقابضة في مجاري المادة لتمنع انصبابها اذ كل الشيء واما الثاني فيجب ان يضم اليه ما يختص بالعضو المخصوص علاجه كما يضم الزراوند ومحو حيوان يخرج ويستعمل الى الادوية الملائمة الصارفة عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واما الامر الثاني فله ايضا اقسام الاول ان يكون المرض المركب مفردان لا يوجد دواء مفرد يقابل كلا مفرديه كما يخلط مبنت اللحم واكل الوسخ في علاج القرحة المتوسخة اذ لا دواء مفرد لهما كما ... ومثاله خلط الاسفيداج المنبت للحم بالزنجار الاكل للوسخ في مرهم الزنجار الثاني ان يكون للمرض المركب مفردان ووجد دواء مفرد يقابل كلا مفرديه لكن احدى قوتي الدواء اضعف لانه يدفع احد مفردي المرض فيضم اليه ما يضعف تلك القوة مثل ان يخلط بالبابونج ما يقلل تحليله فيعتدل ويقوى للمرض وقوته ما يعدل لم يشمل القبض والرابع ان يكون للمرض مفردان وللدواء قوتان متكافئتان لكن احد مفردي المرض اقوى فيضم اليه ما يقوي التي تقابل المفرد الاقوى من مفردي المرض كما يخلط الكافور بماء الشعير في علاج السل عند من قال بكونه مرضا مركبا كالمولف فان الحرارة اللذعية اقوى من قرحة الرئة ولا تفي ما في ماء الشعير بتطفئتها وان وفى ما فيه من الجلاء لقرحة الرئة فيقوى بالكافور قوة التطفئة مع ما يقابلها فاعلم منه ... يرجع الى احد مفردي المرض قال **واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها**

الى مقدار الشربة من آخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر فان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته بعدد الادوية اقول قال الشيخ في بيان كيفية التركيب لو ان الغرض كان ربع حوائج ولم نجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان يحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فيريد ان تجمع ما يكثر لكل دواء جامع فيجب ان ينظر فان لم يكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة فانوا ... وتفعل تلك الشربة الجامعة مقدار البعض وانقص مقدار البعض على نسبة الحاجة وان كانت الحاجة الى اربعتها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربته وركبه واليه اشار المؤلف بقوله فخذ الى آخره والشيخ المماثل في الاسم يقال فلان سمي فلان اذا وافق اسمه اسمه قال الله تعالى هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق مثل اسمه وفي استعمال هذا اللفظ في هذا الموضع نوع مجاز لان التسمي المماثل كما عرفت ولعل تغليظها اكثر من مجموع مماثل للادوية في الاسم فان الربع في المثال المذكور بعض من ابعاض جملة وادوية المركب مماثلة في الاسم اربعة قال **وربما كان بعض المفردات مما يحصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت** اقول في المركبات ادوية هي عمدة واصل فيها اذا اسقطت او بدلت بطلت الفائدة او نقصت وذلك مثل الصبر في ايارج فيقرا والمحمودة في ايارج الفلفل في الترياق واليه اشار المؤلف بقوله فاذا بطل الى آخره والمراد بالبطلان السقوط وايارج فيقرا ذكره عن قريب قال الشيخ وفي المركبات ما ليس عمدة او اصلا فيجوز اسقاطه وتبديله وان يزاد فيه وينقص فانك لو نقصت في الترياق جوز نبوا لم يضر قال **فاذا اردت ان تعرف درجة الدواء المركب في حر مثلا اوفى برد فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا بحسب العدد للادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وبارد في الاولى وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحرارة جزآن لان فيه جزءا حارا فيعتدل الباردالذي فيه وجزءا آخر حارا به في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزآن بقي ثلاثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزآن باردان وجزء حار وفي الحار ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركب من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلاثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقط الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الثلاثة والاربعة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية** اقول اذا اردت ان تعرف درجة الدواء المركب في الكيفية كحره وبرده ورطوبته ويبوسته فلا يخلو اما ان يكون مقادير ادويته متساوية او لا فان كان القسم الاول ان يكون متساوية وضابطه في معرفة الدرجة ان تجمع الاجزاء الحارة والاجزاء الباردة ولا يمكن ان يتساوى الاجزاء او الى ... لان الدواء المركب يكون معتدلا والكلام في الكيفية درجة واذا لم يتساو فالطريق ان يسقط الاقل من الاكثر ويؤخذ

من الباقي جزءا يسمى بعدد الادوية فالتفسير الذي ذكرنا السمي فذلك الجزء الماخوذ يكون درجة ذلك الدواء المركب وانما وجب اخذ الجزء لان الباقي بعد اسقاط الاقل يشترك في جملة الدواء المركب بحكم التساوي فلا يوجب انفراد الدرجة فان المركب من حار في الاولى وحار آخر في الاولى ايضا يكون حارا في الاول ومن حار في الرابعة وحار آخر فيها يكون حارا في الرابع والامثلة المذكورة في الكتاب ظاهرة لان الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء حارة وعدد الادوية اثنان وسميه النصف ونصف الثلثة جزء ونصف فالمركب في درجة ونصف من الحرارة والباقي في الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة وعدد الادوية اثنان وسميه النصف فالمركب في نصف درجة من الحرارة والباقي في الصورة الثالثة جزآن من الحرارة وعدد الادوية ثلثة وسميه الثلث وثلث الاثنين ثلثان من واحد فالمركب في ثلثي درجة واحدة من الحرارة ولا يخفى عليك استخراج درجة المركب في الرطوبة واليبوسة على القياس الذي ذكرنا في الحرارة والبرودة قال **فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له ونظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وعلم جزء او يؤخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع مقدارا واحدا في الكيفية**

اقول القسم الثاني ان لا يكون مقادير ادوية المركب متساوية وضابطه في معرفة الدرجة ان يؤخذ من الاعظم مقدارا مساويا للاصغر ويعلم درجة المركب من ذلك المقدار ومن الاصغر بالضابطة المذكورة في القسم الاول لتساويهما ويحفظ ذلك المعلوم ثم ينظر الى الباقي من الاعظم فاما ان يكون مساويا لذلك المركب او يكون اعظم منه او يكون اقل منه فهاهنا اقسام ثلثة الاول ان يكون الباقي مساويا للمركب وحكمه سهل لانه يفوض المركب دواء واحدا له الدرجة المحفوظة وبالضابطة المذكورة في القسم الاول يعرف درجة المركب منه ومن الباقي لتساويهما مثاله دهن من دواء حار في الدرجة الاولى وثلثة دراهم من دواء حار في الدرجة الثانية يعرف درجة المركب منها باخذ درهم من الاعظم واستخراج درجة المركب منه ومن الدواء الاول بالضابطة المذكورة لتساويهما ثم ضم الدرهمين الباقيين من الاعظم الى المركب الذي هو ايضا درهمان واستخراج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لتساويهما الثاني ان يكون الباقي اعظم من المركب وحكمه ايضا سهل لاندراجه في القسمين المتقدمين بالآخرة لان طريقه ان يؤخذ مقدار آخر منه ويركب ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة لان اخذ المساوي للاصغر من الاعظم اما مرة او زيادة والاصغر اعم من البسيط والمركب فيندرج القسم الثاني بالآخرة في القسمين الآخرين وهذا الكلام يذكره المؤلف والثالث ان يكون الباقي اقل من المركب وطريقه ان يؤخذ من المركب مقدار مساو للباقي ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة في القسم الاول ثم ينظر في الباقي من المركب الاول فان كان مساويا للمركب الثاني فلا اشكال لحصول العلم بدرجة المركب بالضابطة المذكورة في القسم لتساويهما وان كان اقل منه وجب اخذ مقداره ولم من المركب الثاني ويستخرج درجة المركب منهما بالضابطة المذكورة ثم ينظر في الباقي وهكذا يكون العمل الى ان يتوزع جميع الادوية المختلفة المقادير مقدارا واحدا في الكيفية لانه كلما زاد العمل ازداد القرب مثاله درهم من دواء حار في الدرجة الاولى وثلاثة دراهم من دواء حار في الدرجة الرابعة يحصل بعمل واحد مركب من الدرجة ونصف من الحرارة ويبقى في الثانية من الحار مقدار ... درهمان ومقدار الثانية درهم ويحصل بعمل ثان مركبان احدهما حار في درجة ونصف الرابع درجة وهو درهمان والثالث مركب حار في درجة ونصف وهو درهم واحد ويحصل بعمل ثالث مركب حار في درجة وثلث ارباع درجة وهو درهم والثالث حار في درجة ونصف درجة وثلث درجة وهو درهمان فيعامل كذلك حتى يعلم القرب الى التساوي بين الطرفين في الاول اكثر منه في الثانية وفي الثانية اكثر منه في الثالث واذا عرفت ذلك علمت انه كلما زاد العمل زاد القرب

الباب الثاني

الفصل الاول في الاشربة المفردة

الفصل الثاني في الجوارشنات

الفصل الثالث في المعجون

الفصل الرابع في الحبوب والاياريجات

الفصل الخامس في المنقيات

الفصل السادس في اللعوق

الفصل السابع في الاقراص

الفصل الثامن في السفوفات

الفصل التاسع في الطلاء

الفصل العاشر في الادهان

الفصل الحادي عشر في الاضمدة

الفصل الثاني عشر في الاضمدة المختصة بعضو

المزاج البارد برد ويجمد وكسل وفتور وبلادة ونقصان في الضلال وبياض
لون الوجه والعين وانتفاخ بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج**
الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم **علامات** المزاج اليابس جفاف الجسم وقلة
موطن وانتفاع بالأدهان الحارة وتضرر بالمحللات **علامات** المزاج
الأمر جيد المركبة امزاج علامتي المزاج الحار **وعلامات** المزاج الساذج **وأما**
المادة فعلامة الصفراء ثقل المرة والفم والنهاش مع حرقة بالبدن وسهر مفرط
وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته والتهاب وحرارته **وعلامات الدم**
ثقل النبض وضربان واستلاء وحمرة الوجه والعين وبدو عروق العرق ونوم
وأما **البلغم** فثقل النبض وسكون وهدوء ورهل وطول مرض وإزمانه **وأما السوداء**
فثقل الفؤاد وفساد الحدس وسوء الظن وصفرة لون الوجه والعين وهذه علامات الأمراض
العارضة **وأما الأمراض** المختصة بعضو عضو فنذكرها من الرأس إلى آخر البدن إن شاء الله
الكلام في أمراض الرأس **الجبلة**
عضو مقدم تشرف بحسب شرف عدم الخلاف في ذلك الأفاظ الكتاب فنقول الجمجمة هي
هي المشتملة على الدماغ ثم السحاة ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهر
وبطونه وأفضله آن فخذه ثم الشبكة ثم المخ الذي هو لفافة للدماغ والدماغ ينتسم إلى جوهر لحائي
والى جوهر مخي والى جاويف فيه مملوة روحا وأعصابه كالفروع المنبعثة عنه لأعلى أجزاء جوهر الحواس
وجميع الدماغ منتصف في طوله تقسيما تاما فإذا جسه ومحته وفي بطونه وإن كان منه الزجة في البطن المقدم وهذا
الظهر أصلب وبطونه تلك أحدها هذا البطن المقدم والثالث المؤخر وهو أيضا عظيم والثانية كالمعلق
مضروب بينها وبين مؤخر ونسمى كرة وهذا كاف في شرح ما نحن بصدد قوله وتشوش في أفعاله مثل الشيء
في القوة التشويش بأن ترى الفوق الباصرة ما ليس لموجود في الخارج كابني والنمل ونحوها إذا لم يكن
باسبار خاصة بالعين وبان يمنع الفوق السامعة ما ليس لموجود في الخارج كضرب المطارق وصوت الطبول
او جعفه الزجاج وبان يتم الفوق الشامة ما ليس في الخارج وجود وبان يخيل الفوق المختلفة ما ليس لوجود
في الخارج وبان يذكره الشيء بعد ما ليس بمذكور وباقي المتن من المباحث واضح وقوله والمراد بالعرق حركته **قال الصداع**
الم الرأس وكل الرأس سببه اما سوء المزاج حار أو بارد وإما تفرق اتصال وإما هما معا
كما في الأول ثم الرطب يولد بادئ بان تمحو وتمدد فتفرق الاتصال البابين يولد الكرب وضجيج
بلا تفرق الاتصال غالبا كأنفعة والحار والبارد يولدان بذلك وبذاتهما والمادة تخارج يقل
المادة قوله فلذلك الفضل الساخن يغلي من شرح هذا الكلام وأما الرطب واليابس بذاتهما لا يحدثان
منفعلان لا يحصل منهما قال وسبب الصداع ان كان بادئا كضربة وسقطة ونحوهما
فربما أوسما بما توجب نخسا او برد هواء او بخارا او فرط جماع او لجزة رديئة واردة
من خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجود وان كان بدنا فالمزاج يعرف بعلامته
ساذجا كان او مادة والذي من تفرق اتصال والتمدد والجمع الثاقب والتمدد
والذي عن سيلان المدم وتعلم سببه بادئ والذي عن سيلان صديد بوجع عند بدئه ما يحتبس من المواد بدل عليه
علامات وجود المواد مع احتباسها والحساس الفرد والصداع الذي مع قوة يحتمل الدماغ
بشاركه الذي موضعه في التصدع مزاجي سبب كبخار لا عذرة التي لا يتكل عنها عادة
وخالفه بان الحوابن يلهم فيضافيه وبلا فعال الرائحة قوته والذي عن رياح والمرة بدئه
كثيرة عادة مقرفة يعرف بدء وورم العرق وانتفاخ الأوداج وانسفال الوجه وخفقة وزوي
وطنين فان كثرة فارغ وسدد والذي عن ورم يولد في مقدم الدماغ يكون مع بثر وكال
واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة عن المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان
وقلة النهوة او فساد الهضم او ضعفه او بطلانه وينتدئ من الفوق ومن عالي الرأس
ثم تزل الى القفا وينتهي حاله على الأكثر الى الوجع والصفراوي يشتد على الجوع مع
عطش ومرارة فم والبلغمي على الأكل وبعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وتسكن
الأكل الصداع المعدي ان كان عن بلغم لزج الجزء حابسا اياها عن الدماغ و
الذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف
والذي عن المرافق الى قدام والذي عن الجسم يكون في حوالي الجبهة وبعد والذي
او انعطاط او احتباس حيض والجلطة لا يدع تقدم ضربتي العصبتين الصلبتين والذي عن
البحران بما يوجبه من تخاليط ونزول بزوله وبكثرته وقته **وأما** السبب الهادي كما مر
والسبب فيما يفعل والتمام مع صحة وعن البرد الخارج وانما كان فرط الجماع من أسباب الصداع
لانه يجذب ويضعف للأعصاب والمراد بعلامات السبب الهادي العلامات المذكورة قبيل هذا الفصل
عند ذكر علامات أعراض الدماغ والمراد بالذي عن تفرق الاتصال السبب الداخلي الذي نشأ عن تفرق الاتصال
الناشئ من السبب الهادي وقدم تفسير الوجع والتمدد وجمع وجع والذي جاز عرفا ان يسمى وجعا لا صداعا
وانما خص في قوله الدماغ بالذكر مقدم الدماغ لانه هو الموضع الذي تغرب فيه الوارد غريبا كثيرا فان مقدم الرأس
والمخيلي الخيشوم فالوارد بعد فوارد فيما يغرب منه من مقدم الدماغ لا شعر لكثافتها في الليونة ولان لكثرة جمل تلي الدماغ لا
علامة له وإنما فوجان عنفان فوق الناصية في مقدم الرأس يكونان في الصبيان وفي غاية الليونة
متحركان والمراد في مزيفة بها **قال العلاج** انما تكون دوية لكل مرض فليطلب منها
الخلوة عند إقران السعال والمبنة للطبيعة عند اعتقالها وحيث او حيثما
الاستفراغ انما تزيل بعد النضج وتنضج الجاري وتلين الطبع والجملة تسهيل
الطرق على ما فتر للمادة في الفم الأكل واذا اقترن مع الصداع المزمن عضو
فلتستدل بعلاجه فان وجعه يزيل في الصداع وان اقترن به نزلة تزيل المادة حيث
والأدهان واقتصر على الأدهان وتلين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الدماغ والعضو
ينفعه الهدوء والدعة وترك المحكمات وقلة الكلام وتلين الطبع وكذلك الاطراف
ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والفلنسوة التي مع حمل الرجلين تسكن الصداع
والايعرض للذي بهما صداع **قوله** الاشبه الخ مضعفة بعض السعال لتشبثها الجاري والخاص وخصوصا المفتل

علاج الصداع

وضماد بحر وبياض بيض اللون ويجعل بثلاثة امثاله عسل والشيرج ثلاثة امثاله وزراوند مدحرج قوته من شهرين الى سنتين
فتله او قوص بالبابج من الاصابع كالبابج فيقرأ البابج نوعا وصمغ حبة لا قوص فيقصر جزء عاقرقرحا بابج
مركل واحد نصف جزء نعم الحنطل بربع جزء يغلى وتغسل مركل واحد عشر جزء بدق ويجعن بالماء ويطبخ الشيرج
قرصان ونصف كمن اوى اقراصا دين الفالسي والمرقيطون بالبابج ابن البقرة قال والصداع الذي عن مرة
او سفطة بين فيه الطبيعة ويرد مع البقرة ويفصد ان احتمل ويرد النطرافل وغرغر الرأس
بادهن الورد المغلي ما ذكرنا قوله الذين والفصد والشد والنطرافل كلها من حروف الروم وتوجه الملاءة الى
الرأس لتوارد المواد الموجعة الواقعة المذكورة في الصداع الحار وتسكينات من البقرة المرافقة من المعدة
كالرشوة بوزن عذرة المذكورة في الصداع الحار وعلله ما ذكرنا ان في الصداع الحار قوله الماء قال والصداع البارد
يقوى الرأس كأبا دهن الورد ويلين الطبيعة ويرد مع الجزء بشراب الخاص والبنوا والزعفران
والغذاء وعرقوة حبة الرمان او سفاناخ مجتمعين بماء اللبلاب او السماق والبعصر ثم يدخل الحمام
ويتعلل بمطبول الصداع البارد ويدهن بادهن البابونج وينام قوله اذا قال لم يدخل الحمام لزمه
ضاق في اوله كان من حمى الورد ضاق في آخر لان الواجب في الورد في آخر الفصل قال الشيخ ومن
السوسن في برد خاصة وجيد قال والصداع الذي عن فرط جماع يعالج بعلاج الصداع البارد
مع زيادة تقوية الرأس والذي عن البقرة حاجته يقابل بضدها من دونة المذكورة قوله
اما امر بزيادة تقوية الرأس في الصداع الحامي لان الحركة الجامعة مضعفة للدماغ جدا والمراد بضد المذكور
لادوية الخارجة ان كانت الخارجة باردة وموجودة كورد والمواضع المذكورة في دونة الباردة وان كانت الخارجة
حارة وموجودة كان العلاج بالضد قال والذي عن نفرق اتصال يدبر بالجراحة والتداوي
بنقص المواد قبل حب الابارح ويستعمل المنقيات كالسكعبين البزوري وسم الترنجبين
او الشونيز المجمص والذي عن غرة النجس بغلظ الدبر مثل الدبس والبزوس وبزر اسفيدج
الخردل كالمحس والحماض والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والغربل يلزق
على الفرق فيقوي الدماغ والذي عن البقرة بدبيره يسقرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوي
ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس البقرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السعد والمقاء
والكمثرى او المزعرور او السماق او البزر قطونا بالسكر يستعمل كل هذه بعد الطعام ويكره الكزبرة في
الطعام والذي عن دود ينفي الدماغ من البلغم بحب الابارح والابارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق
الخوخ او المرسين والسكبيج بصبر وبالجملة الادوية التي تذكرها الدواء النظر والذي بسبب المعدة
مثل الدماغ والمعدة بمثل الاطريفل الصغير ويقوي بالابارج فيقرأ مع استفراغ حوابس الجزء المذكور
والصفراوي من ذلك بنفعه الدقوم الى الحامض وشراب التمر الهندي او ربحاص والبزر قطونا
والهندبا فيدفع ذلك الحامض وجد غثيان وكل صداع كابن بتركه عضو فعلها صالح
ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحمام الذي يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني
لاحاجة الى علاجه الا ان ينفع الم مبرح وجع يستعمل بماء الورد والخلاف ودهن البنفسج
والبابونج وماء الآس وماء الخيار مفردا ومجموعة محمد بجمع الشونيز ونحوه من الورد ان يوضع

المشمومات

الشباه اقول ومن الفرع يتضح موجبه وهو مشهور معروف يتضح كدهن الورد وذريرة مرجوم الفرع
وهران بنشر وبرق ونعنع ويغسل مع الشيح وحبق يطبخ الماء والجرادة ما يسقط هو الذي يجرد وهو قشرة والورق
بن السعط والتوت ان السعط ما يقطر لا انف مرض إوه والتوت ما يستنشق به والمراد والله اعلم الذي
بالمنخلين الفرع وهو في اللغة ما يعلو على كل شجرة لا يقوم على ساق بل يبسط على الارض كالقرع والبطيخ
والمنخل وما شاكل ذلك وهذا ما لا دهان المذكورة الادهان المرطبة تنبه كدهن الورد والبنفسج والنيلوفر قال

علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوي الدماغ ويسد طريق الخرء ويعدل
الغذاء ويكثر الرأس بمثل المنخن وشراب الاسطوخودوس نافع قوله لانه ماء من قوله
يستفرغ الرطوب وفاقد ماء من قوله العلاج المذكور في الصداع الحار ان كان معه الم وجع ان كان الرطوبة الدماغ ليست مرادة
فيه ويجوز ان يكون مراده رطوبة في غيره ويكمل له بما ذكرها والمراد بالاستفراغ استفراغ مكان الرطوبة قال

علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلنا وعند الدموي
بنفع مادة اما الصفراوي فالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والكشمش والغذاء
تلك الاغذية تم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او التفوع . المغوي او الصوف المخبأ بشيرا وعاء
الرمانين المعصورة بالشحم طبيخ اصفراوي كابابج موصوفين تنفع عن فيه او مطبوخ شيرا فيه
مركل واحد خمسة دراهم ونصف مربى راوند او مركل واحد منها ثلثة دراهم مدقوقة ناعمة
واما البلغم فينفع بالاشربة ويرد غذية المذكورة للصداع البلغمي تم يستفرغ بحب الابارج او حب
الفوفل بالوابارج فيقرأ وجدع او مارج لوغاذيا او ابطريفل الصغير ودهن او فوي بالابارج
او اسطوخودوس نصف درهم والشونيز اه فيشرب بماء وكرياه للصداع البلغمي تم يستفرغ
بطبيخ الافسنين او جبه او افسنين سنه دراهم في فارج مرتين الانعاج مجلى بالسكر قوله
المراد بالعضد فصد الباسليق وعرق الجبهة وما ينفي الرأس والمراد بالدماغ ما وكرة في مداخل الصداع الحار وهو
حب الفوفل بالوابارج وهي حب جالنوس صبر سقوطرى عصارة الافسنين مصطكى مركل واحد جزء سنفونيا
وتجم الفلفل مركل واحد نصف جزء بدق ويعجن بماء الكرفس او بماء حار ويجب ويخفف في الظل الفترة متقال
وصمغ اما بابج لوغاذيا وهو من ادوية المذكورة الكثيرة النفع بتنقية البدن والرأس بلا مدة ثم حنظل جزء
عصفل مشوي عاريتون سفونيا وعروق اشق قرطم يزن مركل واحد ربع جزء افسنين كف خربوش مثل ادوي
صبر مركل واحد نصف جزء حاشا سافرن سدى جوزة سليخة فلفل وزنجبيل فلفل زنجبيل دارصيني جاوشير
بسفايج سكبيج جندبيدستر مرزنجوش مرطوبل افسنين اوفربون سنبل الطيب حماما نعنع
مركل خمسة جزء جنطاناروفي واسطوخودوس مركل واحد نصف جزء بدق ويعجن بالعسل والشراب
اربعة امثال ماء طبخ فيه الافسنين والبسفايج والاوفربون ولسان الثور مركل واحد فرد الخاصة ومعجون اربعين درهم
مرسنة اسهراني اربعة سنين وصمغ لوز مرسل العصفر جلنجبين اصفر اسوسن هندبا كابلي وبابونج وماء بالسوية بدق

وعمل

هذا المرض يسمى البرسام البارد والثاقل فى مجارى الروح لان ورم هذا المرض يكون داخل القحف وانما خص م د نه بالبلغم لان السوداء لا تحدث ورما فلهذا لا يسمى بهذا الاسم اصطلاحا وانما يعظم النبض عند ثبات القلب فى الحمى وانما يتموج للبوبة البلغم والجسم الذى ند انحله قال السبات السهرى هو اسم لورم دماغى عن بلغم وصفراء معا

فتكون علامته مركبة من علامتى السرسامين وقد يغلب البلغم فتغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب الصفراء ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجى فرانيطس وليثرغس

اقول مثال تركيب علامتى السرسامين ان يعرض للمريض سبات وثقل وكسل تارة وارق وهذيان ووثوب اخرى فبوجود علامات الصفراء يفارق ليثرغس وبوجود علامات البلغم يفارق فرانيطس وتعادل المادتين تكون تارة على ان كلا منهما يدفع شر الاخر فلا يكون يعرض لوف لغلبة احدهما ساكتا عن التعادل وفى علاجه يجب والنظر الى الجانبين ويزاد المسخنات فى الاستفراغات والادوية الموضعية ان غلب البلغم وينقص ان غلب الصفراء قال

الرعونة والحمق هما نقصان فى الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادى او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا فى العلوم العقلية والحكمية فانهما يقوى الذهن ويحد اقول

البرد الموجب للرعونة والحمق انما يكون مستوليا على البطن الاوسط من الدماغ الذى هو محل هذا الفعل وانما كان البرد موجبا لهذين المرضين لان الفكر لكونه حركة من حركات النفس تتحرك الروح بها من مقدم هذا البطن الى موخره وبالعكس لا بد لها من الحرارة لانها تثير الحركة ولذلك جعل هذا البطن من الدماغ مائلا الى الحرارة وبرد النسيان الذى يذكر عقيب هذا الكلام يكون مستوليا على البطن الموخر لان التذكير والرعونة هى النقصان والحمق هو البطلان وصفة تربية الهليلج ان ينقع فى الماء ورماد الكرم عشرة ايام يغير الماء فى كل ثلثة ايام ثم يغسل الهليلج ويطبخ مع الشعير حتى ينضج الشعير ثم يخرج منه وينظف ثم يثقب بمسلة وغرزة هو اصنع ثم يلقى عليه العسل ويترك عشرين يوما ثم يجعل عليه عسل اخر كلما ارخى ويرفع وصفة معجون البلادر ويسمى الانقرديانا سنبل ساذج مر سليخة زعفران افسنتين افيون اذخر راوند قرنفل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى عسل البلادر من كل واحد ثلثة دراهم حب البلسان زنجبيل صبر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا ثمانية دراهم اصل السوسن الاسمانجونى عشرون درهما قشور اصل الرازيانج المنقوع فى الخل ثلثة ايام ثم المغلى مع الخل والعسل حتى يحصل لدوام يعرف الحجة بدق الادوية ويذر على قشور اصل الرازيانج المطبوخ كما وصفنا ويخلط يستعمل بعد ستة اشهر وشربته درهم ثم فاتر قال النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادى ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتى وعلاجه علاج الحمق اقول اليبس لا يخلو عن سهر والرطوبة لا تخلو عن بلادة الحاس وانما لا يحفظ اليبس الا القديم لان ما انطبع من المثل لا يزول بورود اليبوسة بل يترسخ ولا يزول وانما لا يحفظ الرطوبة الا الوقتى لانه ينطبع فيه المثال ويزول سريعا قال المانيا هو جنون سبعى عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء تكون مع اضطراب وتوثب وبكثر السكون والخوف

والجفاف

والجفاف فى السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفى السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه اقول المادة الموجبة لهذا المرض هى السوداء المحترقة عن صفراء شديدة الحرارة او سوداء غير شديدة البرودة والموجبة للماليخوليا هى السوداء الطبيعية او المحترقة ولكن عن بلغم او دم غير ضعيف وفى الثانى يكون عن صفراء غير شديدة الحرارة او سوداء شديدة البرودة واكثر ما يعرض لصاحب الماليخوليا سوء الظن والفكر الفاسد والخوف والسكون والبكاء وفى المانيا كثرة الاضطراب والوثوب ونظر يشبه نظر السباع والبكر مع هذه المرض الحمى فى الغالب وفى السرسام لا يخلو عنها فبهذا يعرف بينهما وان اشترك فى بعض الاوصاف وداء الكلب نوع من المانيا وانما سمى به لان فيه نوعا من الغضب مخلوطا بلعب واستعطاف كما هو من عادة الكلاب وانما انذر الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء العينين دما وانعقاد الفم فى شدة المرض وتعوى بداء الكلب خصوصا لا شديدا على حركات فاسدة من الاعصاب منتشرة الى الدماغ وشى الى اعصاب الحلق غريزى غير فوق بديع بثوران جيدا فيفسد وفساد ابوى ضربه الى الدماغ وكذا عرض امتلاء العينين دما فى اخر المانيا فزيادة على الخلالة قال علاجه هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة فى التبريد وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على راسه فيثوب اليه العقل ومن العلاج القوى الجيد ان يسقى نصف درهم افيون فى ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه فى يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا اقول ينبغى ان يكون قصد الطبيب فى هذا المرض اشد من قصد التبريد وذلك بتكرار التطولات والضمادات المرطبة فى يوم واحد مرارا وادامة الطبيب العناية البرودة وجب تعديلها بالبابونج والتنويم فهذا المرض من انفع المعالجات قال الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف يبتدى بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء الخشن اقول السوداء لكونها ردية مباينة تضاد مزاج الروح لكنه حارا رطبا فاذا غلب سوء المزاج السوداوى على الدماغ فزع روحه بالمضادة واوحشه بظلمته كما يوحش الظلمة الخارجية ولذلك يوجبان يعرض الخوف مما لا يخاف وفساد الظنون ورداءة الفكر ويكثر هذا المرض فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثيرها وكثرة شعر الصدر والبدن وغليظ الغليظ الشفة الالثغ السريع اللسان الواسع العرق العظيم الصدر الاحمر اللون او الادكن لدلالتها على حرارة القلب او رطوبة الدماغ وعروض هذا المرض للرجال اكثر لحرارة قلوبهم جدا وكذلك وكذا على غلبتهم فانه معد لهذا المرض وللنساء الخشن ابرد مزاجهن المقتضى لشدتهن وبطوءهن قال واصنافه ثلاثة احدها ان يكون السبب فى الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء فى البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف والثانى ان يكون السبب فى البدن كله ويكون علامات السوداء فى البدن كله ظاهرة عامة وهذا اسلم والثالث ان يكون بشركة المراق ويسمى مالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم السوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها

السبات السهرى

الرعونة والحمق

النسيان

المانيا

الماليخوليا

الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة و القيء
الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ و
البلغم والبراز لذلك وكثرة التبن لشدة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية
وثقل الاجفان والم في المراق ونفخ وتشبه لصنفين الاولين اما مزاج سوداوي يابس
يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكثر الجنون و التحجر
والجراءة اكثر او عن سوداء فيكثر الجمود والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم
فيكون مع ضحك وفرح بسرور وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة من القلب اقول اما الصنف
الاول شر الاصناف لانه اذا امكن الفساد في الدماغ نفسه تبعه القلب في الفساد فان سوء المزاج من احدهما
يسري الى الآخر لمشاركة بينهما واذا كان كذلك فساد الدماغ بسراية فساد القلب اليه فيصير فساد الدماغ و تابعه
عليه فيصعب الامر وايضا اذا امكن السبب في الدماغ عسر ازالته لاحتياجه الى الجذب الى مجاري الدفع بخلاف الثانية
والثالث واما كان الثالث اسلم لعدم تمكن الموجب في الدماغ نفسه كما في الصنف الاول ولا في موضع قريب كما في الصنف الثالث
فانه ...ان اما الاول فلما عرفت واما الثانية فلانه يوجب ان يصير اكثر ما يغتذي به صاحبه سوداء واما الصنف الثالث
كما يسمى المالنخوليا المراقي ... مراقيه ومالنخوليا ... الى الدماغ بسبب ... وتلك الابخرة يحصل المالنخوليا
والمولف جعل سببه شدة حرارة الكبد وبعض الاطباء جعل سببه ورم باب الكبد وبعضهم جعل سببه ... وان لم يكن
ورم ... اشارة الى ضعف الهضم قوله اما مزاج سوداوي ... اي ساذج ... من دم ...
وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة من القلب قال الشيخ لكن لم يكن في علاج هذا المرض بدء من علاج القلب قال العلاج اما الصنف
الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد في الدم كثيرة ثم في جميع الاصناف الاشربة
مثل الشعر المنزير او الساذج بالسكر او جلاب بماء الورد ماء ... او ماء لسان الثور
بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور مرغذية اللحوم اسفيدباجات او
اجاصية او حنطة او رشتا ان احتمل الهضم والرماسنة والتفاحية والحصرمية ان
كان السوداء عن صفراء وبه الحلواء حلاوة من سكر والنشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر
البقلة كما سواء مستعملا الفاكهة الخيار و القثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش
والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على الراس خصوصا في
الصنف الاول وتدهن المعدة وخصوصا ... في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي
مفترة وتكمد بالخرق المسخنة وتنطل بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج طبخ
الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور في الراحي وتضمد ... عنبر وصندل
بماء الورد ويلين الطبع بالفتل او بالحقن اللينة او بما يشبه اللب الخيار شنبر بدهن اللوز
وتكسر الرياح بما هو من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بعد كل
قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حب ... او ... دراهم افتيمون ... حلب ...
او سفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير ويقوى بالافتيمون خصوصا
في الصنف الاول ويجب ان يرحم من المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المفرحات

الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العمل علاوة من يستحيون منه وان يمال
معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس ويتور في الربيع
لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها وكثرتها اقول قال الشيخ يجب ان يبدا بالفصد على كل حال الا ان يكون
ضعفا شديدا ويعلم ان المولف لعله ... في الدماغ فقط وان البدن ... ثم اذا فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس
فانه كثيرا ما يقع الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد شرا واذا افتصدت فوشح وافصد الاكحل وان وجدت خلاء في الراس
فالباسليق ... الى فصد الباسليق ويجب الحذر عن ... شديد للراس وقال السمرقندي يجب ... الاستفراغ
بالدواء في المراقي الا عند الضرورة الشديدة والاقتصار على الفرابيج وصيرورة النبض والفصد في كل بعض ... الا الا من
بقدر القوة وترطيب المزاج بماء الشعير وشراب الخشخاش وتقوية ... والجلنجبين وان وقع الحاجة الى استفراغ قوي
الرقيق بمثل الحمار شنبر ونحوه وعولج المبرز ان المطبوخ مع البزور الحارة كبزر الرازيانج والكرفس ... باحوال السوداء
يطبخ على وجوه واصلها اللحوم والبصل والحمص واما الادبار ... او البادنجان و البقول من ... فعلى حسب ...
الرباحي منسوب الى ... الرياح وانما ذكر ... لان القوية تدفع الرطوبات الرقيقة فيستولي اليبس
ومن ... الاشياء في هذا المرض ... الاستفراغ من الفاعل ... الاحتياج وصفته سفوف السوداء
... اسود وكابلي من كل واحد درهم وصف افتيمون درهمان غاريقون ربع درهم ... يدق ويلت منه
درهمان الى ثلاثة دراهم في ماء الجبن ويشرب ... من الكامل وتقوية الاطريفل الصغير بالافتيمون ان يلقى درهم من الافتيمون
الى اربعة دراهم من الاطريفل ولكن ... حسب المزاج والمفرحات كثيرة وصفة المفرح الياقوتي لولو غير مثقوب
... ياقوت ... صندل احمر ... بادرنجبويه ... من كل واحد ... الذهب ...
... ساذج هندي زرنباد ... من كل ربع جزء ... نصف جزء ... بلوط ...
... بزر الورد عود ... لسان الثور ... محرق ...
نصف جزء ... شراب السفرجل من كل واحد ...
سكر طبرزد وشراب التفاح وماء الرمان الحلو من كل واحد ... مثقال قال ونوع من المالنخوليا
يقال له القطرب يكون صاحبه دائم الاجتماع يحب الخلوة والمقابر جاف البصر على رأسه
قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثيرا ما يعرض له من الصداع او العضة كلب الا انه يهرب
من كل من يراه فاذا رأى اخر فر منه راجعا فلا يزال يعدو فرعا من الناس وسببه سوداء
محترقة وعلاجه كالمانيا اقول اكثر وقوع هذا المرض انما يكون في شهر شباط واخص علاماته حب الخلوة
حتى انه يختفي نهاره ويبرز ليلا ولا يزال يتردد في طلب البعد عن الناس وانما لا يندمل قروح ساقيه لرداءة اخلاطه وكثرة
ما يعرض لهما من الصدمة وعض الكلب لكثرة الحركة فلكثرة الانصباب وحول السبيل ... والقطرب ... على وجه
الماء ويتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة يغوص ثم يظهر ... هذا المرض ... قال
ونوع اخر يقال له العشق وهو يعتري للغرباء في الرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان
بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما
الا عند البكاء وثقل الجفن للسهر وكثيرا ما يصعد البخار من حرارة الجفن ضاحكة
كأنه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا تقدر السلة ... بلا نظام ...

الفلاح
الفطرب
العشق
سفوف السوداء
المفرح الياقوتي

معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسمائه وصفاته فانه يختلف عنده النبض ويتغير لون
الوجه ويعرف انه هو **العلاج** لا شي كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فيتسلط
العجائز لتبغيض المعشوق اليه بحكاية قبائحه واشباهها ثم تدبير المالخوليا فان كان العاشق
من العقلاء ينفعه النصيحة والعظة والاستهزاء به والتصوير ان ما به ضرب من الجنون
والوسواس وربما اغرى ذلك قوما اخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية
والمحاكمات وكثرة الجماع واللعب في السماعات المقصود بها اللعب كالتي بالخيال واما التي
يذكر بها الهجر والنوى فلتترك لانها مهلك عشقا **اقول** [illegible]
علو همة ونفس [illegible] **قال السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه اما فرط تحلل
الروح لتعب او لرفع جميع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجمع
في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما سبب يسد منه
مسالك الروح عن النفوذ لضربة وسقطة على عظام الصدغين واما برد او رطوبة
من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب بما يوجبه كالافيون
والبنج واللفاح وجوز ماثل عن سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد
او رطوبة من اجنة سانحة او مادة غالبة ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات
والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويختص بخفة النوام وكذلك المسكوت ولا
المغشي عليه ولا المخنوقة الرحم **العلاج** تعديل الدماغ وينقى ويقوى ويداوي المخدرات
بما ذكر من علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واستعاط الخل وماء
الاس جيد متفق **اقول** المراد بالطول في حد السبات ان يكون المقدار زائدا على النوم الطبيعي والمراد
بالغرق ان لا يكون مخلوطا بالتململ والحركة كما يكون في نوم الاصحاء فانه لا يخلو عن ادنى تململ وحركة من جانب الى جانب
والمراد بالثقل ان يكون صاحبه عسر التنبه بالتنبيه وانما قيد المادة بكونها غالبة لانها ان كانت يسيرة ربما اوجبت
السهر لا السبات وعلامات سوء المزاج البارد الرطب ساذجا ان لا يكون في الوجه تهيج ولا في الاجفان غلظ ويكون اللون
الى الخضرة والمادي يعرف بتقدم الامتلاء وبلة المنخرين وبياض الوجه وثقل الراس وتهيج الاجفان [illegible]
وارتكام الرطوبات في الفم وحس البرودة في الراس هذا في البلغمي وقد يكون دمويا ويعلم من انتفاخ الاوداج وحمرة العين
والخشن وحمرة اللون وحس الحرارة في الراس وجوزنا [illegible] غلظ [illegible]
وهو بالرطب مجرب يتقدم من السموم وعلاجه ما ذكرنا في الصداع البلغمي والدموي [illegible]
لم يذكر المولف [illegible] **قال السهر** يقظة
مفرطة عن حرارة ويبس يحدثان الروح ويوجبان حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلاماتهما او بورقه
خلط يعرف بوجود بلة في البخار او فكر غام او شدة لمستعجيد او فساد هضم ونفخ او غذاء
مشوش للنوم كالباقلا ويعرف بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع المالخوليا **العلاج**
لا شي كالحمام فان لم يتم لسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فاستعمال ماء الشعير الساذج و
المبزر بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج

مع قليل

مع قليل افيون ودهن زعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة
فليستعمل ههنا **اقول** علامات الحر واليبس حرارة محسوسة والتهاب وحرقة وعطش وجفاف في العينين
واللسان والمنخرين وعلامة الرطوبة [illegible] المنخرين [illegible] ونقل يسير في الراس [illegible]
[illegible]
قال الدوار والسدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء
تدور والسدر مقدمة الدوار اذا دام بالشيخ يصرع او يسكته وقد يحل الدوار
بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة يظلم البصر او يدور فتدور معها الارواح
فينعدم معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار
اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر او من
سوء مزاج مختلف تضطرب الارواح منه دائما في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته
او لسبب كدوران الانسان نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون دائرة كالقنينة
المملوءة ماء اذا ديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف
كل ذلك بتقدمه **العلاج** تقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض
ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق
بخارها وبذلك الاطراف ويحل بالحمو وتوضع في الماء الحار ويسقى مثل شراب الحماض
والليمون والتمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بمثله
مسهلة وحقنة لينة او بنقوع حامض شراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكسفرة
الباب ثم الغذاء مزورة حب الرمان والليمون باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان كان
البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمون وربما احتيج الى الاطريفل وحده او ايارج
فيقرا وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج **اقول** السدر ظلمة تعرض للبصر اذا اراد صاحبه القيام
وربما وجد طنينا في اذنيه وثقلا عظيما في راسه [illegible] والشديد منه يشبه الصرع الا انه
لا يكون تشنج كما يكون للصرع والدوار ان يتخيل صاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران ولا يملك
ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات والفرق بينه وبين الصرع ان الدوار يثبت مدة والصرع يكون دفعة فيسقط
صاحبه ساكتا ويفيق والسدر مقدمة الدوار واذا دام في رطب الدماغ كالشيخ انذر بالجنون والصرع او سكتة
وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض [illegible] الدوار في اكثر الامر لابخرة كثيرة
في الدماغ تظلم البصر فيعرض السدر او تدور فيدور معها الارواح لان حركتها غير طبيعية وحركة الارواح طبيعية
فيتدافعان فيقع بينهما حركة دورية [illegible] وبسبب دوران الروح يتخيل ان الاشياء تدور لانه سواء
ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس من جهة المحسوس او يختلف من جهة الحاس ودوران الارواح
يكون للبخار كما ذكرنا سواء كان ذلك البخار من الدماغ نفسه لوجود رطوبة بلغمية فيتحلل بادنى حركة او حرارة مبخرة او
من المعدة او من اعضاء اخرى كالرحم والمثانة والكليتين والرجلين والمراق لوجود مواد فيها بلغمية او صفراوية
او دموية او سوداوية ويعرف كل واحد منها بعلاماتها [illegible] سوء مزاج مختلف [illegible] فيدور

السكبينج العنصلي نافع وذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ منقو ولربما احتيج بعد استفراغ الدماغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والنفوخات
والنشوقات سعوط خفيف يؤخذ ربع درهم يستعمل في عصارة السلق آخر صبر وعصارة قثاء الحمار
من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان تتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما
احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او المعجون الفلافلي والمثروديطوس
وتشميم بمثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان
ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا
لسبب في الدماغ ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن ويضر الصرع كلها بخر وعلاء
الراس فضول كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل
والباقلا والقنبيط وكلما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة
الغليظة والشراب وحس الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم
الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة وليحترز من الاصوات الصارخة
كصرير الباب والهابلة كزئير الاسد اقول فصد الصرع الدموي ينبغي ان يكون من الباسليق وفي الدموي يقلل
لا يلزم منه تبريد ما فيه وان احتيج الى الفصد الشديد فعل كذلك من الصافن معالجة الحاجم والمصروع البلغمي يسقى
كل غداة عشرة دراهم من الجلنجبين مع ماء الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم وغذاؤه ماء الحمص مع اللحوم الخفيفة
ويطلق عليه شيء من الادوية وسهل ما ذكر وصفة معجون الزبيب زبيب منقى ده اوقية علك البطم من كل واحد ستة دراهم
مر وآذريون من كل واحد اربعة دراهم سنبل وسليخة وإكليل وسعد وحب الغار من كل واحد درهم قصب الذريرة ودرهمان
زعفران نصف درهم يعجن بالعسل الشربة درهم والمصروع السوداوي شربة شراب الافتيمون والغذاء الحار المرطب
ويسهل ما ذكر والصفراوي مع قلة شربه شراب التفاح وغذاؤه اللحوم الخفيفة مع المبردات اللطيفة ويسهل ما ذكر
كلاهما في باب الصداع وتقوية الدماغ في العلاج فاية علاجان لا يقبل الموذي المتوجه اليه والاكثر من البدن الفاسد وهو
نم في عظم الجفن خشخاش جالينوس في الاول يسقط به اللقوة والصرع فيبرئ الى ثلاثة ايام ويبطل الرطوبة من اللجوف
ويا يسقط به فيشرب المعلق قدر علامة مع ماء السلق او مع ماء المرزنجوش وعصارة قثاء الحمار ان يؤخذ ثمرته
في آخر الصيف بعد ان يصفر ويعلق في خرقة ليسيل ماؤه ويجفف في غضارة على رماد ثم يوضع على لوح في الظل
جالينوس والترياق الكبير هو المعروف بترياق الفاروق ونسخته مشهورة وكتب الطب والمثروديطوس ترياق ركبه طبيب كان
اسمه مثروديطوس فسمي باسمه وكان يستعمله في الصوم فاضاف اندروماخس لحوم الافاعي وغيره حتى صار ترياق الفاروق
فمثروديطوس هو اصل ترياق الفاروق لانه يفرق بين السم والبدن وينفع من الامراض الباردة وما يقال من نفعه لكل مرض
جالينوس فيلس نعني بل صرع المعدة من عظيم وافلاطون حلف منه قيراطا واكثره مثقالان وانما لم اذكر اخلاطه وصنعته لعشر
لشافه في هذا الزمان والسذاب نافع عظيم من الصرع والكابوس شما واكل شربه ادى يعرض لشاربه مخطوط العين والنبات
الباطن بدواء بالنفع واذا دق البري منه ووضع على عضو احرقه ورما والقاه وانما منه حنظل وعنه رومي حار يابس
واجتناب المصروع عن البقول كلها واجب وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع وان كان ولا بد فليستعمل
فذا ابرام احرق وقد رخص بعض الاطباء في الخس والكزبرة فان التشم وان لا احدهما والتعليق للسلوع

ثم المصلح بالزيت والمرخ يجب استعمال الغرض اليقين يجب ايضا على اجتناب الفواكه الرطبة كلها لاسيما الرطب
وكل حريف مبخر وعلاج صرع الصبيان اجتناب المرضعة واعالة غذائها الى الخبز والبيض واللحوم الخفيفة كلحم الدجاج
والفيح مطجنا مشويا وان احتمل الطفل تشميم السذاب فعل فانه نافع جدا
السكتة
قال السكتة سدة تامة في
بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء والحركة لضرورة الاستنشاق وسببها اما
انقباض الدماغ لبرد مبرد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة او امتلاء من خلط
سيما بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة منها هي التي
لا يظهر فيها التنفس حتى يشتبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرأ والسهلة هي
التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا يعسر بردها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع
القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع
في الدبر فهناك شريان يتحرك عند الحياة فيعرف السكتة حركته والعلامة الجيدة ان ينظر
في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب في حمرة اللون والعضل في
العنق لين او اوداجين وحجامة الاقفية ويلين الطبيعة بالحقن المنوطة ثم الحادة
واما البلغمية فيجب ان يبدأ بالحقن الحادة ثم الحنظل والقنطوريون ويكثر من الاوقف
الفم ويدخل فيه ريشة مدهنة وقليل من ايارج فيقرا العرك الذي ومحي طابق ويوضع
بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندش والفرنفل والمسك والجندبيدستر
واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فادافاق
دبر بتدبير الصرع وشيء الاطريفل مقوي بالاسطوخودوس والايارج والكاس من ضربة
او سقطة تعالج الجراحة وتقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الراس
بالطابق المذكور اقول انما لم يذكر في المواد الصفراء لانه قل ما يعرض السكتة منها وصاحب هذا المرض تعلم
من الصرع والفرق بين الميت والمسكوت قد يعسر جدا ولذلك حرم الدفن الى تيقن الحال وظهور الموت ولا بد
من الانتظار اثنتين وسبعين ساعة لا اقل والسكتة تنحل غالبا الى الفالج لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة
من الشقين جميعا دفعتها الى اضعفها ونفذتها في المجاري بتبعيد الهيا عن بطون الدماغ ونسخة ترياق الاربعة ذكرها
الشمرقندي في اصول التراكيب وهي جنطيانا وحب الغار ومر دزاوند طويل جنطيانا رومي من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة الشربة مثقال
الفالج
قال الفالج هو استرخاء اي عضو كان
وفي العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس
والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط والكثر البرد
والرطوبة وانما يعرض ذلك في المختص بعضو كالمثانة والا يقع دفعة واكثر ما في الاسباب
معلومة وعلامات البرد ظاهرة اقول الفالج يطلق في الطب على استرخاء في اي عضو كان حتى لو عم
الشقين من البدن كان فالجا لكن بشرط ان لا يعم الراس اذ لو عم كان سكتة ولو وجد في اصبع واحدة مثلا كان
فالجا وفي العرف اللغوي على استرخاء احد شقي البدن طولا على الخصوص فيه فالمكثر الشق المبتدي من الوجه ومكثر
الوجه والراس معه حتى ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم والاستعمال اللغوي بدل على هذا المعنى لان الفالج

وعدم النفوذ للانسداد وانقباض معا كاللوم في منابت العصب كالعرض عند
السقوط اوفي شعبه والقطع اما قبله اذا كان عرضا وفي العالي عرض مع ورم
بغتة والوجع في طول الاطراف وتعرف اورام الحار بالمدد والحمى والوجع الصلب بتقدم
وجع واحساس بتعفن عصبي وكونه عقيب ضربة والوجع الخلو من لين وحذر
ووجع يسير يزداد عند تحركه واذا كان السبب في شعبه فلم يرم عضوا ما يليه الحس
والحركة منها وان كان في احد منابع العرق فلم يصف الدم الى الوجه وان كان في
احد شقي الظهر فوجع الاربع فلم يوجد واكثر نصف الوجه واحسن بجذر في نصف جلد
الرأس فان عم البظر كله قبل البدء كله الدرس اذ لو عدا كان سلسة فحيث ان كفه للعالج
للقابض علما بمبادئ العصب اقول قد علمت ان السبب الحابس الذي لا يخص عضوا ما هو ورود
الذي هو علة فقد الروح الحساس والحركي وهو الذي يعلله وفقده ومنعه الى العضو اما ان يكون
عدم تموج الروح للانسداد او بكثرة للضغط اما لانسداد فاما ان تكون لغلظ وصلابة او للاعتاص او للربط
او للضربة او للضاغط او لتمدد ضغط حوبر العضو وقد يجمع الانسداد للغلظ والاعتاص كما في الورم الذي
دلك وفي ذلك اشارة الى هذا وقوله البقية الى قوله ان الى القدم او الخلف لا يخص من الضغط
بل يعرض للتمدد لان الدماغ اقرب الى عاني القدم والخلف لنس على مخارج العصب فوقه او شعبه اي شعب
العصب واما الضغط فانما يقع اذا كان في غضاريف الذي يعرض للعصب طول الاربع الحس او لكونه فوقه او بعد
شق الجمجمة مثل الدماغ في انضمامه الى القمين وان كان الغلظ بعيدا كثير شيء واما كان منفصلا الى القمين لانه
ينشأ من قفي الدماغ واما كون العصبي احد شعبه لانه يتعذر ان يحفظ الشعبة احد شعبه وقوله المادة
الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للماء اولى والذي عوضه الصدغ زوايد يخ الله فضل من الشق
الذي بلده من الدماغ وظاهر قال العلاج اما ما كان عن قطع فداوه رجاء له والمزاجي دواؤه
تعديل مزاج العضو بالاضداد واستفراغ الباقي والمرة وبطوس واللوم
تعالج اللوم وتقوي العصب واستلاؤ تشقرغ الملا دواما الدم فبالفصد والحجر
علته الا بعد تحقق غلبة الدم جدا باد اطراحه اللون وابيغ لا وداجه واما القيلم
فتسهل الخمن اولا المتوسطة الحار وتكرر فيها مثل تخم الحنظل والقنطريون
وتسهل المنقيات كالعسل او شراب السكبين المفصل بغل منقيات
المنقيات كشراب الاصول ومعمل مزاسطوخودوس ومزركرض وابسنر وراتج

وعرق السوس نصف على سكنجبين عنصلي وورد مع عسل ثم تستفرغ بحسب الاخلاط
او اباريج لوغاديا مع بعود الى المنقيات ثم تعاود الاستفراغ وتسهل
بالاطريفل المقوي كالاربارج والاسنطوخودوس واذا مض علته استعمل الاردوالقوة
كالحقن او جب مع تخم الحنظل ومجموعة ومثل سداب وزرنب وكندر وربوس
مركل واحد سبع درهم اماريج وسقرن وزنجبيل وزيرم وزيرم مع اسطوخودوس
مثقال بمرارة بذر من اللوز وعرعسل جام شير وبحبب وتسهل وبحسان تلطف الفعل الواقع
في الطعام ويزاد على اوقاء الحمض لعسل اوقاء العسل وحده اوقاء الشعير لعسل يم ماء وزوج
ماء الشيت والكرصني والفلفل والصعتر والخردل او زعتره او خم الظبي بزعوه الخردل
ولحوم الصيد طبخ مشوية او مطبخة او في مرخ لحوم الحوذان الاهلي الوحشي الارنب وما عز
ما مر الماء المقره والماء والعصافير بذكر الماء الموتى بعض مرالحام ملك الابزار ومكة
بعض مع المصطكى والزنجبيل والكندر والفرفيل لم يعهد استعمال الزماق والمازريون
انها كان نصف درهم كل يوم ويوجد في الغار ومرنجوش وحب غار وبابونج وحضض
واكليل الملك وورق الآس وعناب وبطيوم وشيح وقيصوم وجعتل شجرا وسواء
جند بادستر نصف جزو وبطيخ ماء كثير حتى بس نصفه وضاف اليه مثل نصفه زيت وطبخ
فيه او جلس في مزيب يسخن فيه جند بادستر وقليل فربون يعجن ويدهن به وكفرة القدر
والكندس والمسل والجند بادستر والفربون والعبر وفي كل لبان قلب الصوف بعض
العصب بقوته فاذا فارق نبه الم فصب ان يرصوا فوجر الا عضاء المشنجة رياضة
قوية كثيرا سريعة في الشمس لحان وغسل بالماء الملح والكبريتي ومياه الحمامات نافعة
فذا بلغ الموقف في علاج عرض الارض والاحاجة لما ذكر الى مرارة سرح واذا قد معنى اطناب والمراد لا عرض مثل عرض
الوسوس ومن المعوز والتبث ومن الضغط ورم المصطكى وحبها والمرعلة الزماق الكبر وصفة
ترياق صوف فعل اصل الاترياق وفعل اصل الكرفس وفعل اصل الكرفس واحد خمسة دراهم انيسون
واترياق مركل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل مركل واحد درهم فتاخذ ورقه وسليخة مركل واحد درهم ونصف
ربعة عسر يجاطبخ ويعوم مع العسل ويرفع وصفة المحلل المسن سكبنج اشق جاوشير مثل جاوشير مثل
درهم صبر ونوشادر مركل واحد درهمان تحم الحنظل نصف درهم ورقه وحده عدس مركل واحد نصف درهم صبر ونوشادر
يحل بالماء وطبخ الشربة علته راهم بما يجاوز مثقالا مرارا كامل والمراد اذا زاد الدواء زاد المدة كثيرا العمال بزاد الدواء والمكثر
والفرزجل والكندر باو الغار بتحرد دقة كوزق ٣ سبع درهم زنجبيل حرا وحبه على مكيال البندق حاريا بس عند الحاجة
مواشهد من الناس يا لسيد جاريا بس ملطف وبجنكشت جوز بلطه بزوراق وسبي منقط فلفل حاريا بس محلل

قال الشيخ موقف اعراض العصب عن الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لموقه
يقفر عنه العصب الى بدايته مرخاط الدماغ فيكثر مع وجع او برده فتلتف او كثفته سدته
كاعتدال سوء الغرب والحية والمتولد عن العصب اما المتولد بزيد في العرض
ويقبض الطول والذي من بلغم غليظ وقد يكون مرخاط آخر واما الجفاف يقبض الطول

Arabic manuscript page with medical text on treatment of nerve paralysis, facial paralysis, and related conditions.

والعرض وانما تكون مع حميات محرقة واعراض حقيقية كالاسهال والقئ المفرط وتكثر معه مخافة وقلق ان كان امام وبقي العقل كما هو دفعة ويفارق بسرعة واما الذي في عضو خاص كالمعدة عند ورود اخلاط حادة عليها او شرب الحريف او البرد ويعرف ذلك كله بعلامته

اقول تقلص العصب حركة الى جهة مبدئه فيعصي في الانبساط فيه ما يبقى كذلك ومنها ما يزول بسرعة كالتثاوب والسبب فيه اما مادة او غير مادة والمادة في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية او دموية والاخيرة تكون في الاعصاب او ورم العضل داخل الدماغ في تجاويف العصب فتزداد في عرضه وتنقص من طوله والتشنج اليابس من فرط التحليل مهلك يقل الخلاص منه وما يحدث في الحميات يشبهها الرطوبات الى الاعصاب لا بسبب التجفيف فليس برديء جدا وخصوصا اذا كان البدن ممتلئا وقال ابقراط الحمى بعد التشنج خير من التشنج بعد الحمى اي اذا طرأت الحمى على التشنج الرطب حللته واذا طرأ التشنج على الحمى يكون يابسا ولا رجاء فيه فهو يدل على التشنج اليابس في الاكثر والرطب في الاول وما هو للعدة او الرحم لنشاركهما الاوجاع يعرف بتفقد حالهما ويجيء علاجه في الكتاب عقيب ذكر الاختلاج

قال التمدد مرض آلي يمنع انقباض الاعصاب واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هاهنا واقعة في خلال الليف ثم يحدث يعسر رجوع العضو الى انقباض من غير نقصان في الطول او اذا وقع في مبدأ الوتر او العضلة تهرب منه طولا اوليبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص عرضا طوله

اقول التمدد عند الشيخ لا انه عبارة عن عسر الانقباض في الاعضاء التي من شأنها ان ينقبض وهو داخل تحت جنس التشنج اعني ضرر الفعل الحركة وسببها واحد الا ان الفرق في المادي منها ان المادة في التمدد حيث خلال الليف ثم يحدث ويبقى على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض ولا كذلك التشنج الاصطلاحي فانها لم تحدث فيه بالارض الليف فيجذب الاعصاب فتزداد عرضها وتنقص طولها وعلاجه يجيء في الكتاب

قال اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخ والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج والفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد والحس يتمدد ويتسفل استرخاء الجفن وترى الغشاء الذي على [redacted] الحادي لتلك العين زهلا مسترخيا وفي التشنجية يكون الرؤية اقل مع تمدد ويبطل الغضون وميل الجلد الى جانب الذي فيه اكثر ويرد الثقل اعسر ويعرف الشق المؤوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الآخر **اقول** اللقوة التشنجية هي الاكثر وكل واحدة منها اذا وقعت وقع التغير في الشق الغير المؤوف ايضا بسبب الجذب فان عضلات الصدغين والوجه اذا انجذبت بسبب التشنج جذبت اجزاء الوجه ولذلك يعسر معرفة شق المؤوف والتمييز مما ذكره في المتن والفرق بين الاسترخائية والتشنجية بما ذكره ظاهر وانما يتعدى الاسترخاء الى جلد الحنك لاتصاله بالجلد المسترخي بمادة اللقوة والغضون جمع غضن وهو تكسر الجلد واذا امتد الجلد زالت غضونه والحزم ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليه الفجاءة او الفالج او السكتة لان اللقوة من مقدمات هذه الامراض واذا امتدت مدة اشهر لم يرج برؤها والتفع معالجاتها مضغ المحلالات كالاوخ وجوزبوا وعاقرقرحا

قال الرعشة مرض يعرض عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيخلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة لثقل العضو الى سفل وذلك

اما الضعف

اما الضعف القوة كما يحدث عند الفزع او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حالة من الات الاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند الشيخ يضر بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من غير البيان **اقول** الموجب للرعشة ضعف القوة كما يحدث عند عروض الاعراض النفسانية كالفزع وكما يعرض عند الجماع الكثير وعقيب الامراض الحادة وحال العصب بان يحصل اسباب الفالج لكنها لم يستحكم او الامران معا كما في الشيخ فان يوجب ضعف القوة وآفة الآلة ايضا بتشنج او تبرد ونحوهما والفرق بين الرعشة والاختلاج ان الحركة في الاختلاج تظهر سواء كان العضو ساكنا او متحركا ولا كذلك الرعشة لتوقف ظهور الحركة المرضية فيها على حركة العضو واكثر عروض الرعشة لليدين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب التي منه لليدين من العصب واما لان السبب في النخاع لكنه ينعصر الى اقرب المواضع واما لان الروح المحرك لغير اليدين كالرجلين وسائر البدن اقوى لثقلها وحملها الجسد

قال الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا ما بل تحدث غلظا في الروح او كثافة سببية لمنع لنفعه الجنسية او لغلظ جوهر الروح او لشدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **اقول** الرعشة آفة القوة المحركة والخدر آفة القوة الحساسة ولا يوجد الخدر بلا آفة الحركة ايضا لان القوة الحسية لا يمنع عن النفوذ الا والحركة تمنع قوله لغلظ جوهر العصب اي غلظا فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ولذلك يوجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر كما في الشافي

قال الاختلاج سببه ريح غليظة يتحرك لها العضلات وما يلتحق بها من الجلد لتحلل **اقول** الدليل على ان الاختلاج من الريح سرعة انحلاله ولانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب المبادرة وشرب الاشياء الباردة وتحلله بالمسخنات والحركة **قال** وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها ما تقدم في الفالج واذا دام الاختلاج فلجاله العضو ما لنطولات المتخذة من البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش وبكدمانجا له المسخنة وما كان من هذه الامراض من يبس فهو بعيد عن العلاج فان كان للخلاص فبالجلوس في دهن البنفسج وتغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا استرخت الابنة وربطت على التشنج اليبسي والامتلاء الى ان ينين تفعت **اقول** هذا اغنى عن الشرح وقوله هذه الامراض اشارة الى التشنج وما ذكر بعده

قال امراض العين **اقول** لا بد من شرح العين فنقول ينشأ من مقدم الدماغ من جانبيه عصبتان مجوفتان يحيط بكل واحد منهما غشاء آن نابتان من غشائي الدماغ الصلب والرقيق ثم يتصلان ويتحدان ثم يفترقان في سلوكهما حتى يتصلا بثقب فان تجذبهما نحو نقرتي العين فيخرجان من الثقبين هناك فينبسط طرف كل واحد منهما انبساطا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالجليد مايله الى الاستدارة ما هو الى الخارج منها ما يل الى التفرطح وما هو الى الداخل مخروطي ليحسن انطباقها في الاجسام الملتقمة لها وورائها رطوبة اخرى يشبه الزجاج الذائب تعلو الصافية العنايبة الى عله جرم وهي تعلو النصف الداخل من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وتسمى الرطوبة الزجاجية وقدام الجليدية رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى الرطوبة البيضية فهذه رطوبات ثلاث ثم ان طرف العصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية

التمدد

اللقوة

الرعشة

الخدر

الاختلاج

امراض العين

احدوار الشبكة على الصبد فيسي طبقة شبكية وتبتدئ من عرظها بنهج عنكبوتية حاجزين الجليدية والبيضية فيقي طبقة عنكبوتية ثم طرف الفشاء الرقيق تقلي وتبيع عروقا كالشبكية يسمى المغزة الموجودة طبقة مشيمية وحاجا وزن الى قدام يخن مايلي الفاظ باهو ويميل الى السواد يسمى طبقة عنبية والايمن احاطتها من قدام بل بقي ثقبة حلق زجاجيا لابصار ان انسلت تلك الثقبة اسمع لا بصار ثم العشاء الاخر يصفق جلدا ويسمى موخر طبقة صلبة ومقدمه يخيط بجمع الخرقة ويسمى طبقة قرنية لانها يشبه القرن المنحوب وهي مؤلفة من طبقات رقاق قدام يبين كما تشق الذراكبة ثم ان غشاء آخر يأتي من مراجع النصف فيحيط بالعضلات المحركة للعين ويسمى الابيض وهما يسي الطبقة الملتحمة ويتصور من هذا الشكل بكذا

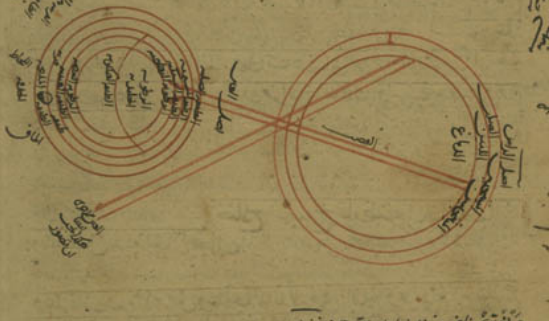

وتتبين منافع هذه الرطوبات والطبقات فنقول اما الرطوبة الجليدية فمجراة لجواهر العين الان الابصار يحصل الشبح فيها وباقي احراء العين خدمها لانها اما لدفع مؤذيها او لابصال منفعة اليها ولذلك ان الماء اذا حال بيها وبين المحسوس يبطل البصر فاذا ارتفع منها بالقيء عاد البصر واما الرطوبة الزجاجية فهي لغذية الرطوبة الجليدية ولذلك كانت صافية شبيهة بالمعدني منها ما هو جمد لانها من الدم والذي صار لجليدية معترفة فيها الى نصفها لكن نصفها ماء واما الطبقة الشبكية فهي تغذو الرطوبة الزجاجية واما الطبقة المشيمية فانها تغذو الشبكية ويندفع فيها غذاء ما يغذى بها لبرد اعتصاره وغلظ وهي من العروق التي فيها واما العنكبوتية فيغتذي من الرطوبة الجليدية والبيضية لبلة غذاها ومن رقيقة الجليدية بل هي كالمعترضة لهما لانها غذاء بما فضل عن غذا بها واما الرطوبة البيضية فيغتذي من الطبقة العنبية ومن تندي الجليدية لبلة الجليف بالحركة واما الطبقة العنبية فيغتذي من المشيمية وبدفع خمر صلابة القرنية من الجليدية ويجمع الروح ملونها لانها مايلة الى السواد واما القرنية فيغتذي من العنبية ومن رقيقة ما تحتها من رقاق وقد ذكر جالنوس انها تتشرب واحدة منها لم تر قد واما الملتحمة فهي جسم صلب يقي العين ويربطها وتغذاها من الطبقة الصلبية التي هي من قدام داخل العين ومنها هو وفا

قال علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها اللمس فخراريها او مرودتها او صلابتها او ليونتها تدل على احد الامزجة الاربعة وقابليتها من

الحرة فحقنتها الحرارة او يبس يعرف منها اللمس وتقابلها البرد بها او لرطوبتها وقابلتها مزعفر وقبلها خلاوها ليبس واعتلاوها كثرة مادة وطوبتها للبحران وراتبها للعين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكون للسوداء وخامسها من الاقوال قوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد كون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صافي وبالعكس لغلظه وكثرته ولدورته وسادسها حالها بسبل منها فعلم الرمص للجفاف للبيس الذي من فرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الاشفار فاني تنقلب بالبرد وتنضر بالحرجان المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين فاكثرها اصلية وورثية بالبرة وافرب المشاركة الدماغ والمجوف للعدة ودلائل على المعدى اختلاف الحال بالحرى او الى امتلاء وعلى الجاني اما الخارج فتمدد في الجبهة وكثرة المضرة في العين والما الداخل فاتدبيلي الوجع مع عوده والعين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق وزعص والتصاق وصران الصدغين وثقل علامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب وخشونة رقة مع جحوظ وقلة التصاق علامات البلغم بياض ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجمع علامات السوداء ثقل اقل وكمون وقلة ومع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم ثقل اولها الحساسية بالحر والعبر بكثرة مزاجها واحساسها بالبرد بقلة ليرودتها واحساسها بالعين بكون رطوبتها فابصارها القريب دون البعيد انما يكون لمادة الروح وروقتها وصفاتها على المذهب الاول واما على ما يذهب اليه جالنوس فلانهم يقولون ان الروح بالانشار يجاوز القرنية وقليلا ويعينون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه مرتجل الروح وانه يخرج فلا في المنصر ويعتقدون في العكس انه لا يصنعوا الا بالحركة المباعدة واما على مذهب المحققين فباني متحيثة ومثال اختلاف الحال في المادة وجودة ملاء الخلاف فانها تبقى مدة خلاء العدة وبكثرة اعلاها وهو اعلم ان الدم يصنع مع مرض العين حمرة ظاهرة مع تعجيل العين الاسعاد ازالة الصداع وابدة مزيل الى تقزز وكل المتوسط الى مزاج الحبر الملاحية قال الكلدر وهو تمدد ورطب يعرض للعين فينشيء الرمد فيكثر سيلان الدمعة بادية بالعصر او مقطرة حادة او حمر مسخنة او برد فكيف فان ذلك نفسه وبالجزئية فيها وتعرف الى اجيبه الى الخفيف من علاج الرمد قال الكلدر ليس يوم كالربيع وان هو يشبهه في الهواء ويكثر مجاسادات الخارجة والاطيب ذا ما يعتدل به وفي اكثر الامر مزوان يسبه كالمشرق البرد والريح والبخار والدخان والعبار والخفيف من علاج الرمد كتقطير لبن النساء مع دهن الورد وهو قال الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فتعرف وذلك بثقله وتقدم الصداع وذلك بكثير من الحجاب المدخل وقلة خراج فيبس وتقاطل الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الربحي بالخفة وفرط الدمع فله الحمرة اقول المراد بالعلامات المذكورة ما ذكر قبيل الكلام من علامات الموتغ كالحمرة والتهيج ودرور العروق والرمص والالتصاق وضيق الصدغين والثقل في علامات الدم وكذا ما ذكر في سائر المواد قال العالج يحترز الامر مدمركل ضار بالعين كالدخان والغبار والاموية الخارجة

عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد
لا يبعد وقد لا يسكن رمد الجماع اضر الاشياء بها وكذلك لا يسكن عن السكر والتملي من
الطعام وخصوصاً عشاء وخصوصاً اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل
ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر وملطف كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط
الحموضة كالخل ودهن الحسن يضر الارمد جداً وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم والنفطة
وكل من ضار في حال الصحة ايضاً وتليين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل من الاشربة كل
يوم شراب البنفسج وبزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معاً او احدهما مع شراب الاجاص
ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد وسلوفر والاغذية مزورة فروج او طبخه
او حباري او رجلة او محّ بيض نيمبرشت وتضرة اللحوم كلها فان خيف الضعف لطرح
او غيره مرقة الفروج مسلوقا وتضرة الشراب الا ان يكون المادة غليظة جداً فقليل من
الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج
او حب ايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافيتمون او حبه على ان ذلك
قليل نادر الدموي يفصد القيفال والاحجم الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء
فرفيق بياض البيض مل كل احسن بوجع يسكن به او لبن جارية وحيا ان يغسل سريعا بماء
فاتر والشياف الابيض او سيبا واما ما يحلوا في ماء ورد وقد اغلى فيه حلبة او اكليل
الملك او ماء ورد او نابخ عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء حار وحده
بقطنة يضعها على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء وتجرب ذلك بالكميد
بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن
كلها نقي سقيته من الشراب الصرف قدحاً ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة
في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان من الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة السحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق
الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وسقف الجفن بشياف
الورد واما البلغمي فيكمد بوادعه اقل برداً ومنضجه اقوى تنضيجا ويغمه بقطر
لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير
فاتفق ان في طبقات العين او عروقها افة تفسد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المغسولة الذهبية والنشا وقليل صمغ
وربما كفى الاكحال بالصبر وحده واما الرمد فالتدبير ما ذكرناه ومما كفى واعلم ان لعاب
بزرقطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام
قبل النقاء اردأ ويجذب اكثر مما يحلل **اقول** انما كان الجماع من اضر الاشياء لانه يثير البخارات ويحركها
الى الاطراف ويضعف الحس والدماغ ومنه يعلم وجه اضرار السكر والتملي من الطعام ووجه مضرة الحريف والملح
فتامل نوف وصفة لاشياف الابيض صح درهم نشا كثيرا من كل واحد درهم افيون اسفيداج الرصاص من كل واحد

درهم يدف ويحل ويعجن ببياض البيض ويشف ولذلك شياف الماميثا عصارة الماميثا خمسة عشر حلقة الربع من الطعم
وعصارة يحل مثل بلوط زعفرانه الوزن سهل الكبير يابس وانا جوز الشراب الصرف في المادة الغليظة بعد نضجها وتحليلها
للتحليل والتسخين الغشا خارج الخف وصفة شياف الورد منقول من القرابادين ورد منزوع الاقماع مثقال زعفران مثقال
افيون ربع سدس مثقال سنبل مثله صمغ مثقال يعجن ببياض البيض ويشف وصفة الاشياف الاحمر اللين شادنج درهمان
ونصف نحاس محرق درهم ونصف سك لولو كهربا واسرنج من كل واحد درهم صمغ مر كثيرا من كل واحد درهمان ونصف
دم الاخوين زعفران من كل واحد ربع درهم يدف ويحل ويعجن بالماء ويشف واذا ارمد شياف الاحمر الحاد يزاد الزنجار
والقلقطار والاقليميا نوعان احدهما اقليميا الفضة وهو يتولد من اسبك والثاني اقليميا الذهب ويعرف نحله اذا
سبك وقد يوجد الاقليميا من النحاس والزجاج واما الحبار الاحص لانه العطف ولذلك احتيج بحسب **قال الوردينج**
ربما عظم ورم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف
اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة
في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغين وقطعه ويكمل باوراق الكزبرة
ومح البيض مع قليل زعفران **اقول** علاقة الوردينج من امراض الملتحمة لانه علامة من الرمد والسبب فيه
من امراض الطبقة الشبكية وقال بسببه انساع فم من افواه العروق المتصلة بالشبكية فتقذف الدم الكثير حتى يربو البياض
على الحدقة فيغطيها ولا منافاة بين القولين فتامل **قال النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات
مائية فتحدث بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب كالحجب لون
العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه في الغالب ابيض وقد يكون للمادة عذبة
وقد يكون مالحة او حريفة **العلاج** اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار
فيحتاج الى عمل الجلائل **اقول** المراد بطبقات القرنية قشورها كما عرفت فما هو تحت القشرة الاولى يرى الاهل
لونه بل اسود لانه لا يعوق البصر عن ادراك العنبية المائلة الى السواد وما هو تحت القشرة الثانية يرى لونه لا يعوق
عن ادراك العنبية لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه وفي الغالب اكثر ابيض لانه مائية وما هو تحت الثالثة يكون كالمتوسط
وما هو اغور فهو اكثر وجعا وبهذه النفاخات علم ان القرنية اربعة قشور كما ذكر صاحب تذكرة الكحالين والضرر في قوله
لونه لما ولذلك ذكر وان كان عبارة عن النفاخة والادوية المجففة كالاسفيداج والقليميا والصمغ والشادنج وقشور البيض
والتوتيا **قال قروح العين** خلاف اما عقيب رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح
سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى قرحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة
بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون
على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الكليلية ورابعها
كانها صوف على طاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلاثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية
وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان
شديد واذا كانت المادة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت
رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف واخف من ذلك كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة
من اليمين نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى القرابيع والطرائف

لبلا يضعف القوة فلا يدل الفرحة والعدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل القصد
وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ كل يوم فلابل مثل طبيخ الفاكهة وأكاسب
الفرحة وسعة نفيت بماء العسل وهلبن جاز يزر وان كان هناك وجع فالسباق لشاسجي
لتقطير الابن واذا قلت الفرحة استعمل الجفنات لشباق للكلد والكلد لقبير والشاسجي

قوله الذي موضع في سباب جلباف العين لان لحم يتنا فوق غير الملحمة والغرنية والعنبية لا يظهر العين وسببها
انخلاط حاد محترق وحدوثها اما بحتب بلد او بقدر اوضرة والذي كذلك الموضع من الوجه اسرع انحداره والقيام في القلة الغبار
ويكثر على الفرنية بيض وعلى المقعر من احمر وكلها بعد الحد المشترك بين الواحد والبياض من الوجع كان الخمار
والمدة الغائرة بكثرة في جفن الفرنية والمراد بكلد الاولى نتية كونها بيضاء صافية تشبه الجلاء وليس كذلك بل هو الذي
ذات الحشكر يشبه علايجي مخاطر لون الريق يسيل لذاكي غليظة ويعسد عنه العين والقياق انسا سيل ظاهر الشباك
الرمض اما الشباك الكدر فيصفه انزر فيه مرة بلون الاجان اغبر كثيرا مركل واحد درهم بان ابيض نصف درهم اسفيداج
الرصاص ثلاثة ارباعه صمغ عربي ربعه بزر قطونا ودرهم بزر قر محفف والقان سواكنه

قال الطرفة حمرة في عن قد حادث غير ضربة او سقطة او غليان مجتمع للعروق وانفتاح فرصة
عرق بسبب حركة عنيفة كالتي العلاج تقطر دم الحمام او الفواجر عن تحلل الدين ودمه
نقب فان كان في الابدان اخلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا

قوله الطرفة تقدم تحديدها في المفردة لانها بعض اورد نها بالاسباب المذكورة والقيموليا طين يتلف الطه بعض الاطين
سريع التفرق يجد في الطين السيريفة بادوباس مجفف واذا كانت الطرفة قوية ودمها وعوجت بالمطلقات كالقرحي
الذي خرج من الطين قال الغافقي الاكياب على بخار الماء وقد طفل المرء بين يدل الطرفة بالجلاب

قال السبل غشاوة تعرض لانضاج عروق سلوية او نعلوية وفيه وكثرة مع حكة وتسادي بالغرة الراس
وتصغر العين والقوى منه على الجه الحديد والخفيف جربه لول تركيبه براده
القاس القبرسي بوتا والسباق والاحمر اللين والاحمر الحاد فان افترن مع البلجرب
فلا يؤمن كشاف السباق ويخذم الساق وحاد وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه
يقطع السبل ويزيل الجرب

قوله السبل غشاوة في سمع الملتحمة لانضاج عروقها التي تتلوى وتغلظ وتعرض
للعين السبلة ان يصير لحم المقصان جرم الحدقة وهو من الامراض التي تتوارث وتبقى وصفه الساط الجوهري
وينفخ الحضر ايضا وصفه زعفران درهم ونصف اسفيداج الرصاص نصف درهم سواد ثلثا مركل واحد نصف درهم
يسحق ويجمع بالاشق في مغرفة ماء التذليب ويجلف في الظل ويشتق واتخاذ الشباك مر الساق وصلاته ان
يملى الساق في يوم حار ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه حتى يغلظ ويشف فيجاد عند الحاجة بالماء البارد اوماء الورد
اوماء المصطكى

قال الظفرة زيادة في الملتحمة والغشاء المحلل للعين بنتدي من الجوف
الاسفل في اكثر ويكثر صفراء احمر اء اوكدر وقد تبقى تغطي اكثر العين وربما الابصار
فالتي كالكشط بالحديد لم يقطر في العين كون مصوغ بملح ولوم مغلب الحدقة لبلا
يلتصق بالجفن وذكر والهاء ادوية كالروشنايا والباسليقون وان الزم جميع ذلك ما يجلب
على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة

قوله الظفرة يجب بقاء واو مفتوحين زيادة في الطبعة

الملتحمة او في الحجاب المحيط بالعين نابتة من ذكر من الجانب الذي يلي الانف ويقال لها ايضا ظفرة وصفه الروشنايا الخاص
محرق شادنج مركل واحد درهم ان ونصف فلفل دار فلفل نعنع ثم للمطل مركل واحد ربع درهم نجار واحد صبر واحد
ان في مركل واحد نصف درهم افليمايا درهم بزر قنا وبا وكتجل به وصفه آخر سليخون زيد البحر اطيب القصب مركل
واحد حشيشة ابراهيم فاس محرق سعتر قرطم ملح هندي زنجار واسفيداج الرصاص وفلفل وسنبل الطيب
وانيذ مركل واحد درهم ملح هندي وفربيون واشنة مركل واحد نصف درهم صبر وعصارة الماميثا مركل واحد درهم ان
ونصف مر وماميران ونشادر وعروق الصابغ مركل واحد درهم وصفه آخر صبر وعصارة الماميثا مركل واحد درهم ان
ونصف مر وماميران ونشادر وعروق الصابغ مركل واحد درهم ونصف اهليلج اصفر درهم ان

صفة روشنايا

صفة باسليقون

الغمام والقمل

قال الغمام والقمل في الجفان الكثرا يعرض للمتفقين في اغذية الفليلي الرداءة
وسببه ان عفنة تملأ فمها الطبيعة الى مجامع الجفن فتقبل مزاجا حاجبون فيحصل لها صورة
قليلا العلاج تنقية البدن والرأس وغسل الجفن بماء البرموماء الملح

قوله الغمام والقمل طفيلات

تحدث في الجفن والفرق ان القمل لها ارجل كثيرة ولا كذلك القمل

قال السلاق اكلة تحمر لها الجفن
وينتشر الهدب وربما ادى الى تقرحه الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عنق
وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن والرأس ويضمد الحديث عن ذلك
ليلا بعد مس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقا وهندبا وبياض بيض بدهن ورد و
يدخل الحمام بكرة واما القديم فيجم السافين ويضمد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا
ويرخ نحاس محرق نصف درهم زنج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق
بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن

قوله موضع من السرع

قال البردة رطوبة تغلظ وتجمد في باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلى بالبزور
وصمغ البطم بقليل خل

قوله البردة تكون غارية الى البياض وربما شبه

قال الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله والكثر ما يكثر عند دم العلاج الفصد
والاستفراغ بالاياريج ويضمد بالسنجم المذاب مع دقيق الشعير ويطلى بدم الحمام او دم
الورشان او دم الشقانين

قوله الورشان ذكر الغذي محمد بعيد ال البطن وهو عصر الهدهد يشبه ان يصله
بالمثل المتقدمين طابر يشبه الكركي الا ان نظره احد من نظر الغاضنة وبيضه حاريا بس وبيض يخذب بهما
والاربكل منه ماجاوز اصبعة فانه شديد الضرر ويترك بعد ذبحه يوما ثم يؤكل

قال الشرناق زاد تنعم
في الجفن الاعلى ثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للمسنين وللمرطوبين ومن يكثر
الرمد وعلامته انكل ذا لبس الجفن باصبعيل ثم فرقهما تناء بهما العلاج الذي كالرمد
فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه حرقه مبلولة بخل فاذا انمحى الرمد فبعالج
بالادوية المنصفة وهي احمض وشاف وماميثا وعمران

قوله الفرق بين الشرناق والشعرة
ان الصلة تجرح ولا كذلك الشرناق والفرق الاقتصاص بهوز اللام

قال الشعر المنقلب علاجه
الاقتصاص او الكي او الدبغ بالابرة او تغصير الجفن بالقطع او التنتف المانع
وصفات ذلك يعرفه الكحالون

قوله المراد بالاقتصاص ان يقص الشعر المنقلب بالشعر المنعم
بمثل المصطكى او الزنجبح والصمغ العربي والمراد بالكي ان يكوى موضع الشعر بعد نتفه بابرة مدققة الراس والمراد

بالنظر ما يبدد ان بتلك البرة من باطن لطيف الى ما خارج بجنب الشعر ثم يجعل الشعر ثم تنتهيا ويخرج مرارا حاد
وحيث والقرطم يخضب الشعر ان يبقى منه مرارا الحنفي والمرارة التي لها ان يخرج ثم يجعل على موضع مرارة ويه تلك النوع من
نبات الشوكة الاسفيدج ومرارة الثور ومرارة الخنزير المخدر سنة

قال ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بارد في اورطة العين خاصة والثر عن يبس فرط استفراغ في
جماع او سهاد وتعب او افراط حركة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى
وهج الشمس ونعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم تقو على النظر الى المشرق وان
كان كثيرا لم تر الاشياء البعيدة او افراط غلظها فيكون اكثر ما يكون وقد يكون افراط
الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراطه فيها كما يعرض للمحموم من
في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب من الرطوبات اذا كن بلين صافية وقليلة ويسبب
الطبقات ويعسر معرفة ذلك **العلاج** سوء المزاج الكائن في جملة البدن او في الدماغ خاصة او في العين خاصة
بتنويع الى ما هو حار وما هو رطب وما يبس وهو الاكثر ويعرف كل قسم بعلاماته من تدبير العين وغيرها وقد
في الماذي وغيرها وحتفا فان كان سوء المزاج الكائن في جزء ذلك من العلامات التي عرفنا مرارا والروح الباصر فقد يعرض لذلك ان يرقق
ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يقل وامكثره فاضل شيء وانفعه وافراط الرقة فقد يحدث عن الهيوة
وقد يحدث عن شدة ترقيق يعرض عند القوى التي وصفنا من المشرقات وعلامة رقته ان كان قليلا ان لا يرى العين على
النظر الى المشرقات وان كان كثيرا ان يرى القريب والبعيد والسبب في عدم رؤية القريب قلة النفوذ بالشعاع وعدم ان لا يجاوز
يخرج الشعاع وعلامة انه لقصر ان الحركة المنبعثة الى مكان بعيد تخلل الروح الرقيق فلا يعمل شيئا خلاف الحركة الى المكان
قريب وعند احتباس النضج ان الرطوبة الجليدية تشتد حركتها عند رؤية البعيد وذلك ان تخلل الروح الرقيق فلا يعمل شيئا
وافراط غلظ الروح يحدث عن الرطوبة وربما جزء وقد يحدث عن الاجتماع الشديد الذي لا يكثر حتى يقوى على استفراغ الروح
مرقق وعلامة غلظه ان يقوى العين على رؤية البعيد دون القريب والسبب فيه على المذهب الاول حركة الروح الى المكان
البعيد بلطف غلظها وقيد له فوا بها بخلاف حركتها الى المكان القريب وعلى المذهب الثاني ان استدلاله حركة
الجليدية بلطف غلظها بخلاف حركتها اللينة وقد تولد ان افراط غلظ الروح بسبب اجتماعه مؤديا الى افراط رقتها وذكر بان يختفي
الحرارة فيه للاجتماع المفرط فينضج مزاجها فيرق جدا بسبب فقدان الكثف والى الترقيق ثانيا وهذا يعرض للمحموم في
الظلمة عند طول المقام وضعف البصر العارض بسبب الرطوبات الغليظة بسبب عدم صفائها وبسبب الطبقات بسبب رطوبتها
وتقشرها او سوء صلابتها او بعدها عما يصلح لها حتى او فقد رؤية المتوسطات عالم مزاجها عالما ما ظهر مزاجها ما ظهر كان

قال العلاج يجب ان يعدل المزاج وينوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير نافع لمنفعة الدماغ وتقشة الدماغ وتنوية المعدة وان كان الروح غليظا
استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش الجاء الباذروج وادامة الاكتحال
بالمخصص ينفع العين جدا ويحفظ في هامة طويلة وفي الاذونية المعدلة النافعة
لضعف البصر ان يخرق جوزتان وتلقم نواة من الهليلج الاصفر وبسخ ويلف عليه مثقال
فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى ان يبقى النصف ويخلط به نصف عسل
ويتمش على القيظ شهرين ثم يتصلى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وما

البصل

البصل مع العسل نافع وتناول اللبن اما مسلوقا وما وطبوخا يقوي العين ويحد
البصر اصلا جاد وطوم الاقاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا وضمط الزابر
كل يوم يقع البصر خاصة للسباج والسباحين لماء الخلجي الصافي وفتح العين
فيه ينفع البصر خصوصا للسباحين ونضر البصر المندل والبهار وخصوصا اللوم
عليها والدكاء وكل يعقل الدم كالعدس وادامة الجماع والجوع والاستفراغ
وكل ما يولد في المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والبارد وح والزمهرير المفتح والثلج وجميع
الاشياء المذكورة في قول علاج الرمد **قوله** مرطوبة غير الصرح ومراده المفرق لبصر المولدات مزاجه

قال الخيالات اشكال دواليل لوان نرى فالجوز وسببها اما قوة البصر اقتص
ذلك الهباء الموجود في الجو والحرم الغذاء التي لم تخلو عنها الدين فيلم مع سلامة الحواس
وقوة الابصار واما بسبب الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات فان يحدث
في القرنية آثار عن جدري او ورم او برد يكثف بظهر لصغرها للحس ويحجب الابصار
ابطال الاشفاق فيري على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من رقوم الشبح سواد الا يتغير
ولا يضعف البصر ولا ينقص ويزداد بحسب العلة وامكنة الرطوبات فاما بسبب في الطبقات
الرطوبة الغليظة بارد رطب مغير لشفيفها والحران توجب غلظا ما يحدث عن مواشة
بخالطة الرطوبة فتضر كالريدة عدم الاشفاق وشدة برد ويبس جاء مكثف
مزيل للاشفاق واما بسبب وارد فغير عن كالحاصل عن الاغذية او الحران او الغضب
ويختلف حالة الحبس بكل وقت من يتدبر بزول الماء في العين وهو الذي يتدرج من الرؤية
البصر واضعافه وقلما يجاوز سنة اشهر من الخيالات سنة اشهر فهو الماء **اقول**
قوة البصر حاصل بالروح الباصر الموجود في الجليد وليفة الموجودة من الدماغ
الى المقرة وليس مرضا في الحقيقة وانما يدفع التأثير الحس وليات الكائنة في القرنية لا يظهر العين من الخارج لصغرها ولا يظهر
لها من باطن من حيث الشف المكان الذي يوقف فيه من على عمقه انكاسها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواد وبعض وبه
على هيئة اشكالها اذ ترى مثلثا او مربعا او مسدسا على حسب الخلاف من الخارج وبعض رؤيته على نسبتها في موقع الشبح اذ يرى
بمقدار بوجه موقع شبحه لو كان موجودا في الخارج اكثر فرى في الخارج استفاف بمقدار من موقع شبحه وعلامة ان لا يتغير
الذي من الحواس بل يحدث علة لا يتزايد ولا ينقص حبس الاغذية وحبسه لا يرى في البصر وغيره بخلاف علة نقوة
البصر حدا فانه لا يكثر على نهج واحد وكل واحد وكان لسبب في الطبقات ما ان يكثر لا من وجوه مخالفة او يكثر لامر وارد
من خارج والوارد من خارج اما مرئي غير متكثر يحصل ويتصل به بقاء وهو من جنس الحالات المضاعفة من الدين كلما او
من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة سريعة الزوال وذلك يكثر من الاغذية او البحران وبعد الغضب
وعلامة ان يختلف بحسب اختلاف الاحوال والامكنة وهو متدبر بزول الماء وعلامة ان يدرج في ذلك بحسب
البصر واضعافه الى تنزل الماء والتوقيت بمشاهدة معرفة ان الخيالات سببه الدين عرف بالجربة بالمقابلة **العلاج**
ما كان عن سوء الحس يعالج بتدبير وبخار الحس وما كان عن خلل الحواس

نفيث مثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الحيالات
بان يهتم الكحال بعلاجه بالمنذر بالماء ولا تستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس
والمعدة وان نفعت فلا يخلو من خطر لعنف تحريكها فربما حرك الماء الى العين واما ما يارج فيقرا
جماع ذلك كله ولكن حب الذهب يستعملان حبوبا كبارا او قيل الاكحال ببزر الكتم نوع
من الماء وبه اينبغي ان يقبل على التجفيف جلاء واغتذاء او اقتصارا على مثل النقلى والطبيخ
والمشوى واجتناب الامراق والثرائد والفواكه وهذا الذي يبرى من ابتداء الماء اقول
صفة حب الذهب صبر اسقوطرى عشرة دراهم اهليلج اصفر ... مصطكى وكثيرا وسنبل وزعفران من كل واحد درهم ونصف
... الكتم مع حب النيل
... قال الماء مواد رطوبة
غريبة يحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية ويمنع من الخيالات
المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة والقدح
المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر والازرق
او الجصي فلا يبرأ وربما كان في كل الثقبة فيحجب العمى وربما وقع في جانب منها من فوق
او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح
اقول المراد بالصفاق الطبقات القرنية قال جالينوس هذا المرض يحدث عن غلظ الرطوبة البيضية ...
... خلف القرنية فيقف هناك ويتبدد بالماء
الخيالات التي لا يكون ... الاسباب الباقية ... البصر واضعافه والغليظ
الكدر والازرق والجصي لا يقبل العلاج ... ايضا وصفة القدح مذكورة في المطولات
بالماء من المبصرات ... قال امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه
اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض
وتعرف بامتناع ملجح مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ
الدماغ في المادي مثل حب الايارج ومثل ايارج نفسه ... او اطريفل مقوى
بايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وجند والشم معلق نافع واما ما كان عن سدة
فعلاجه في الزكام اقول سوء المزاج الساذج ... اسعوطات كالقطورات
... العارضة ... الموصوف ... عن خلط او ريح او ورم او سرطان او ... زائد
... قال الرائحة
الكريهة في الانف واستدلال الاقتصار على ادراكها سببه خلط عفن في مقدم
الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن من
المعدة او الرئة فيحس برائحة وان الرائحة تعرف بكيفية بها فلا يحس الا بذلك وربما
استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وشميم المسك
الى ان يدرك الرائحة الطيبة او اقتصارا على ادراكها ويستدل بها ومن السعوطات

النافعة

النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وسنبل وصبر وورد وقد يقال يعجن بماء
الفوذنج او الاس وينبغي ان يغسل الانف او ما بالشراب اقول احساس الرائحة الكريهة من غير ان يكون هناك
في الخارج يكون لخلط منتن في احد المواضع التي ذكرها واستدل الروائح الخبيثة واستكراه ... ايضا
اهل المواضع لكن يكون ذلك الخلط مضادة لما يستلذه فيستلذه ... ذلك الخلط
غالبا على الطبيعة ... كلام الشيخ في تلك المسئلة ... على ادراك الخبيثة ... الخلط
... الذي ... شميم المسك انما هو راى الشيخ
قال دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات الحادة
رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج اذ لم يدرك
الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شمم الجند بيدستر الى ان يدركه اقول ...
المبلول او رائحة المسك ... الاعراض الحادة ... الطبيعة الى تخييل
مقوى ... المعاون ... الموت ...
... المسئلة ... الرائحة لسوء مزاج
... فالذي يدرك النتن ولا يدرك الطيب يكون سوء مزاجه موافقا للطيب ...
... المعالجة بالنتن لان المعالجة بالضد والذي يدرك الطيب ولا يدرك النتن
يكون سوء مزاجه موافقا النتن ... المعالجة بالطيب واعلم ان الخلاف ... تعديل
المزاج ... الدماغ من الخلط ... قال الجفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة
كما في الحميات المحرقة او يبس كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بالحشم منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن
البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان
عن خلط فليستفرغ وينقى الدماغ بما علم به مرارا اقول ... في الخلط اللزج ...
فيمنع خروجه والعلاج فيه ان يخرج بعد ... تليينه بالادهان قال قروح الانف اما الرطبة السيالة
فمرهم الاسفيداج او اهليلج بدهن ورد او لعاب بزر الكتان واما اليابسة فدهن
البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم
وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود مثل السفرجل او التفاح
او الكمثرى او بزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج
الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب
الى الانف اقول قروح الانف ... اخلاط ردية ... في ظاهر الانف
او في باطنه وصفة مرهم الاسفيداج ... المحرق ...
قال الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط خوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد مفتح للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها
واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار عرق او انشقاق الشرايين

ويعبه على الجمر والكرز عن صرف او سقطة او فرط غليان فيسقيه صداع مبرح والتهاب وحمرة
ويفرق بين العروق والشرايين بانه في الشرايين يكثر خفقان وفرقعا اشعر في الادوية
الرعاف عجمه مدها قابضة كالراتج فيها والجلنار والعدس والعفص وهي البردة مجففة كالتبن
والتبن والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنقوعه وخبار الرحى و
وفي القابض الكثير ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالحاصية كعصارة زوبع الحمار وبيض
العنكبوت وماء البارد روح والصناع الادوية المركبة فيه غريب العنكبوت نعم في
الجمر ويذر عليها عفار الرحى ويحتمى منها الانف احرى افيمزق اتق عبار الرحى و
الجلنار والعفص مزكل واحد نصف درهم لحم بعصارة زوبع الحمار وبخاط ببيض
العنكبوت وحبتي بها وبيض الجهة بما ويقوى كاوية وتعلق الحاجم على الكتد ان كان الرعاف
من البمبر ويبرد الكتد بالماء ويصدل فتح وتعلق المحجم على الطحال ان كان الرعاف من
اليسار وتعلق المحجم على البغرة نافع ولكل مقدار السن وجلها بقوة وبرها بقوة وبين الفصد
وبين ان يحصل العنف وتبرد الدم وتبرد الرعاف اقول الفصد انما يصار اليه في الرعاف الصعب
وهو الكائن لغليان حرارة شديدة وانجذاب السرايين واتى العروق الضعيفة الذي يلي ذلك العنف وتبين ان يكون ضعيفا
جدا احرى من الضعف وادل على الفصد على الوجه الذي ذكر يجب ان يكون كما احس شدة الرعاف جزء قبل سكونه
الغوث واما اذا لم يكن حفز شديد وكان كائنا قطرات وكانه يجوز انه فان صير الى الفصد صير اليه قليلا قليلا بمرتب
والوصول الى حد العنف الكام والنزلة علاج الحار منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه
والعين ولذع السائل ورقته وحرارته وتحرق الى الصفرة والحمرة وطلبها
وعلامات البارد دوده السيائل وغلظه وعدم عنة الانف وبرد الجبهة ورياض ما يتفجع
والاسقاء بجلوس المحتي اقول هما نان العلتان مشتركان في ان كل واحد منهما سيلان من الرماغ
لكن هذا يابس مرخي باسم النزلة كما نزل الى الحلق وباسم الكام ما نزل مرتخيا لانفعه والمشهور وبينهم مر
سبي جميع ذلك نزلة ويخص الكام ما كان مبيضا الى مقدم اعضاء الوجه كالانف والعين مع رقته ومعقر لبشرهما وكذلك
المولف مر العلة ما كان ظاهرة وحدة الملاة وانتهاجها ورقتها وحرارتها وورودها وغلظها وبياضها يخرج الكام والرطوبة
الانف في النزلة في الحلق وهذا التعريف علج كما مر الراي المشهور قال العلاج الغرض في علاج
النزلة فصد الامور ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب
لها كما تبلغ وتلين الطبيعة وتابعها تغيير المزاج كالكبر بادخال الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة
والرطبة كالمرق واللوبيه والرسفاج والرجلة اعمها كان بدل من اللوبيا وبدل من الرجلة والترمس
واطراف بدل من السفرجل والسماق في البادرة بالقرفي المسخنة والخالة المسخنة والجاورس
وقد احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية الخارة اللطيفة كالعسل والابهر والسكنجبين
المسك والعنبر والكثيرة الخمص مصروا لرغيف كان رقيقا وما انتهاء منع السيلان من شراب
المنخاس وبماء الشعير في الحارة وبغلي جلوة البادرة والكل لكل المصنفة وطبخ الخشخاش
والعناب والعدس بارد في الحارة وحار في البادرة ورابعها تغيير المزاج فتقابل قوام المادة

اما الحارة فالغليظ بمثل الخشخاش وعاقرحا البادرة فبالتليف بمثل شراب الورد والخلاب
بعرق السوس او السيكبين العنصلي او الشراب الجموا القليل الخمض وهما مهما اما الملوة
الى جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات حرفا على الدرة وقصبتها
وسادسها تدبير ما يحتي ان تتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير بحون
البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال قال تقليل المادة بالمصدرة الحارة وتغيير في الحار والحار
وفضل القصد على استفراغ الاسفل ان احتيج اليها فاعرف وقتها ما سلف وتبع المسنة خاصة عروف ايضا في الامراض السالفة
والغش الجاذبة فلو لقائل ان يسئل عن انع المعالجات وتحديل نزاع الاوجاع بالتبريد في النزلة الحارة واصبغ الالوان
مقابلة للسبب الفاعل فان الحام بالماء الفاتر مبرد وكذا الاغذية المذكورة وقد عن اطراف الاذن بدهن البنفسج الحرم
بالس لعلة المخنوة طرف المعاء المستقيم بطل المقصود كلية مع ان الغليظ صحيح الى التغليظ في ابتداء النزول اذ القابل لا يقدر
من لم يجب عن عرا عنا كما لكن في اوقات مخصوصة قال وحينئذ صحيح الى التغليظ في ابتداء النزول اذ القابل لا يقدر
تحليله واما المادة فاما في قبل النزول الى الحلق فبالمعطسات التي تنهاك النزول اليها وموعدة وقد ذكر مفوضة الى حين نضج شراب الحالج
وغيره واما في النزلة باعضاء الصدر بكعن الاغذية اما في النزلة الحارة فبمثل ماء الشعير بالنشاء المزيد وماء الرمان
الحلو والحبيب المنخوم الغناء وفي الشعير الباقلا واسقاط المعوقات البادرة واما في النزلة الباردة فبمثل
مر بطريقة بالعسل وماء فاغلا للخشنة بدهن اللوز والعسل مفوضا وبالجملة مرة الكوم المالح شراب السنبيع بمثل
مر غباب واصل السوس وعدا وماء الشعير وبعض الوان كانت الحرارة فوته والنافس مع لحوم الغزلان وبعض الاسماك
ان لم يكن الحرارة قوية وشربة المركوم الباقلا بعد الاب مر اصل السوس وبزرسا وشان واصل الدلبا نخ والكوس
وقيل زوفا وغذاؤه عرفه الحمص مع لحم الاجاج قال واعلم ان الحمام في اول النزلة البادرة
ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنفعة
النضج نافع بعد النضج وماء الشعير بحمر البنفسج ثم الجامع للمنتب وقليل الغذاء والشراب
والنوم حاضة نوم النهار واجتناب الفخ والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل مع حجر
الرحى يفتح سدد الكام الحار والبونيز الخمص المنقوع في الخل الحاد يوما بليلة المذوق مع
قليل ربب عتيق يفتح انسداد الطبقة الرقيقة في الحال اقول ضرر الحام في اول النزلة البادرة كونه معينا
على النزول لانه مسهل للادة الغليظة ولذلك كان نافعا في آخرها لانه حلل وقوى فاعلة حلل الرياح الحارة
لرقتها والعطاس ضار في اول النزلة لانه ما نع من نضج الاخلاط لان انضجها بالسكون ولانه جاذب الاوجاع فضرر
اخرى وهو ما فيه جاذبة في آخرها لانه يستفرغ الفضل النضيج والباقي كما قال امراض اللثة
والشفتين حمر الحبت حفظ اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام والشراب
في المعدة اما لجوعها او لسرعة انهضامها كالسمك واللبن والاصناء المصرية او
لفساد استمرائها وثانيها الاحتراز عن كثرة الاكل وخصوصا الحامض وثالثها
الاحتراز عن مرطبات الاشياء الثقيلة وخصوصا الحلو كالفواضية واللبن الدابس ورابعها
الاحتراز عن المقشرات وكل ما يدل المرخصوصا عقب الخارة كالاشياء الحامضة
كالكراث ومنها الاحتراز عن مكثرات الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز والفستق وسادسها

Ahmanet Allah

ان يدلم تنقية الاسنان من غير استعمال بضة اللحم وتقليل الاسنان وسابعها استعمال السواك
حتى باعتدال الابصر والاجلع الى ذهاب ظلم الاسنان فتهيأ للنوازل والخرم الصاعد او افصل
الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالآس والزيتون والسواك يجلو الاسنان وينفع اللثة ويقوي
العضو وينفع الخفر ويفيد وطيب النكهة وثامنها ان يتعهد الاسنان عند النوم
بمثل دهن الورد ان احتيج الى البزر يد او دهن النارديين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع
والبسد اولى العسل اكثر جلاء وتنقية وحامسها ان يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر
مرتين بشراب طبخ فيه اصل البنوج فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان و السابع العسل عجوفا وغير عرق

اقول الطعام الفاسد للموجر كالبقول والفواكه الفاسدة والشراب الفاسد للموجر كالماء الآجن والذي خالطه
بما افسده والطعام الذي ينزع عنه فاكهة فاسدة فاكهة مع انه فاسد للموجر ايضا والعفص اذا دام جذب الهيكل الطري
فيقطع ويبرك تلك ايام بغير علم ثم يطرح عليه علم ويجذب بخشونة كل يوم حتى ينحفي وبذره حتى كرفاد فانها تنقي
فيما مر والقراصية نوع من الحلوا والفلفلة الغير كالظلم يقع الفاء وسكون اللام ما الاسنان ويزيلها وانما يثبتها الاسنان
فضول النوازل وليجزها بالمبا لغة في السواك لانه بدلك كل الاسنان كالمحرك ويعالج كثيرا كالعضو الذي بدلك كثيرا والمضغ فضل الجوع
لاسنان والذي كان العسل او المسكر يجب ان يتقدم على المذهبين لما فيه من الجلاء والتنقية وبدل الله ثم يتبع بالذهبين
لكثرة الانتفاع بالتمضض او التبريد بعد التنقية فانه ابلغ والتبوغ كل نبات له لبن حار والمشهور منه اللاذنية والشيخ
والعرطنيا والمازريون والتفاطون واذا اطلق الاطباء لفظ التبوغ من غير تقييد فانهم يريدون به اللاذنية
ومن اسلم التبوغات على انه حفظ البصر فان لبن التبوغات وزورها واوراقها ويه اللاذنية منها بخورها ورد
طيب لرطوبة فيها لا يرعاه الغيل بنبي في اسافل المساله فوله محرفا او غيره محرف قال الشيخ المحروق صوب وطرق لتخاذ
ان تعمل بذوقه في حرقه ويدلك به الاسنان ثم يسفل الدهن بعد كالاول

قال تضعف الاسنان بنفعه القوابض كالعفص والملح الدراني المغلو المطفي بالخل وورد الورد والجلنار
والاقاقيا وعصارة السوماق والمتمضمة بماء الورد وماء الآس وماء الساق نافع

اقول السوماق اسم لشجرة بشد الله جدا وصفته معروف صفرته وراعم شب يماني وجلنار كل واحد عكة
راعم عفص وقشور الرمان من كل واحد درهم ساق درهم ونصف بذوق ونحل ويرفع وللذي اعرفه في العصر هو قابض العنوان

قال ورد الاسنان يسقطها النيخ يزر البنج والكراث والبصل

اقول الاجود النيخ بالنون وصفته ان يحذ بزر البنج ويزر الكراث من كل واحد حزآن ويزر البصل عز بذق وبعض النيخ الماء وجب
كل جبة وزن درهم حجر منه حبة بالغ يجب الضرس سبه اما مخشن بغيضه او حمو ضعه او
عفوضه والد مر خارج او صاعد من المعدة وربما كان عيب الفمي الملاح
مصح البقلة او على البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح سديد النفع
والمتمضمة باللبن الحليب نافع

اقول الضرس جذر يعرض للسن باذكر من سبب وذكر من الاسباب وذكر من الصور
الرديئة عنوصة اعوذ من قيقم الحاصص جلدا وعلاجه مصح البقلة الخمي او على البطم وهو صعب ويعالج لكل صنع
على وكذا مصح صنع الجوز والتوز والنارجيل وذكر

قال اللثة اللاذنية تنفع اللثة الحرق

اقول المراد بالملح ملح الطعام وورد الورد ملحوظ
المطفي بالخل مع حنفعه ملح ومثل الجميع ورد

نقصان لحم اللثة

قال نقصان لحم اللثة يخذل الكندر وبزر ورد وقرحه ودم الاخوين
وكركم وسنه واصل السوسن يجمع بسكبين عنصلي ويستعمل

اقول الكندر صنف الجلبان
وبيسي كلون

قال اشرحاء اللثة القليل منه تكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي
يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير

اقول المراد بالارسال الصالح الكافي في دفع المرض
لانه تكرر وهو تطيب الدم

قال وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس
يؤذيها وحصوصا ان كانت قبل ذلك مستعدة لانصباب المواد اليها تارة لا يفيد
القلع بل قد تضر فان كانت سليمة واخرى بالوجع ممتدا في طول الاسنين فالوجع فيه وجع
يقبل القلع وخاصة ان كان متفوقا وان كان الوجع في الضرس وهو في العصبة والعلة لم يقبل
بل يجذب المادة ضرتها الى القليل وقد لا ينفع وينفع سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف

اقول الضرس الذي يقبل القلع هو الذي لا يكون في عظم الفك الاعلى او الاسفل
فلما ينفع بالمبا ورد والبلعكس وقد يجب بدلك على الجلب عليه مر الصفراء او الدم او السوداء او
الياس يعلق السن وصوره والاورام يلوى بها واسمها

اقول قد يعرض على كثير من المتأخرين اسامهم
الموجعة الغير من مواضع السباب وجهلها والذكر كر الوقوف التفصيل الخير فيها والجهل لا يفيد اذ كان السبب في اللثة
لبقاء سبب الوجع بل قد يضر بقلعه ما دام ثابتا وهو عندنا ان كان السبب في من السن لزوال السبب وان كان السبب في
العصبة التي في اصل الاسنان فقد يفيد القلع لسد مجاري المادة التي يريد الطبيعة او الدواء الخلبي امكانا واسعا
بدفع فيه بعد ان تعجز عن محو عنه السن وقد لا ينفع لبقاء السبب ولا يضر سوء المزاج السادج الرطب الموجع
لنفس السن لانه موجع بخلاف الخلبي فتضاد الغذاء مثلا فانه قد يوجع لما عرفت من جهة اجراء العضو والذكر يضره

قال العلاج اما ورم اللثة فعالجه بحار وحرقه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل
القوع المنوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ التاهكة او بكبس بزر الورد وسائر
القوابض المعلوة وتتمضمض بماء الآس هذا في الابداء وليكن اسقاطها مقدما
والمتمضمة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستحيل المنتفخات للهر الورد مع المصطكا و
المسبل ولا شيء كالخبار شبر واما الوجع الشوقي فالمبا رد ينفع منه العفص على مع البيض
حارا وعلى الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمتمضمة بطبخ مزبر الحلبة
وكون الرماني وادرج مع قليل عاقرقرحا وزبما نفعت المتمضمة بالشراب الصرف وسحقا
بدخل اليه فان قوي الوجع فالقوتيا او الزباق الحاذق وزباق البرغشا وان كان
البرد هو الجاذب فالى بسلة تدخل الضرس في الفور وقد جوز حوله بعين الملتمس المسلة
البابي وبلد الرطي بالخالة والبابونج والمجاور بس مسحقة ليجذب المادة الى الفي
فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمتمضمة بماء الورد والخل معتدرين وربما زيد
فيه كافور وربما اصبح لشدة الوجع بالفليل فيبرد وينافع الماء المنوع واما
اليابس فالزمه ودهن البنفسج وليد مما ابرص داوضعت على السن المتاكلة الوجعة
سكن وجعها واما العصبي فالمتمضمة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد

اقول

القوابض هي ما ذكر في ضعف الاسنان من العفص والجلنار والساق ونحوها واستعمال الفلونيا والزباق

فلفل بكسر الفاء وفتحها بالوضع على اللسن يقطعه والنوم عليه فيسكن الوجع والنفيلو بالنون احدى ما يسمى الرومية وهى زعمران الروم ونصف فلفل ابيض بزر البنج وكل واحد عشرة دراهم افيون جندبادستر درهم بزر الكرفس درهم ونصف سنبل رومان ساذج سليخة عاقرقرحا جزير من كل واحد نصف درهم بدق ويغربل ويذاف بدهن البلسان ويعجن بالعسل تلثه امثاله ويبتعل بعد ستة اشهر والثانية بعد سبعة اشهر وهذه بعد سقاط بزر الكرفس سليخة وبعد ذلك تجند بدستر نصف درهم وزنجبيل نصف درهم وفلفل واحد بربع درهم ولوز وسكر وكل واحد بربع مثقال وكافور نصف دانق ولوز فتح الدين الرومية فهى التى ارادها المولف واصل هذا المركب بضم اللام بالنون الرومى الفتح سوبق والمراد به بالدرمانى الكبير وهو مما يحصل فى اربع سنين ايجود استعماله قبل ذلك وهو ينتهى الى ثلثين سنة حديثى فى مبادئ الغلو ومن بعد ثلثين سنة الى ستين سنة عتيق ضعيف الفعل وشيبه الحارث بالشباب وفضل العتيق الطيب وقيل يضعف الى ستين سنة ويضعف بعدها وضمد البرشعثا الفلفلان من كل واحد عشرون جزءا بزر البنج عشرة اجزاء الافيون خمسة اجزاء ومزقونا عاقرقرحا مركل واحد جزء بالعسل تلثه امثاله ويبتعل بعد اربعة اشهر والشربة مثقال كذا فى الحاوى والبلغى وغيره **قال** **الغرقى** يكون لعفن امافى اللثة ويعرف بتزهلها او فى السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او فى سمخ الفم او المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة النوكثرة العطش وقد يكون من اكثر منه وتواجعا كما فى السل وقد يكون من البدن كله كما فى الجذام والبهاق والماسى **العلاج** ان كان من اللثة فاولا المضمضة بخل العنصل فاذا انقيت الاسنان يعلى بالعسير بخل عنصل مسوى فى قصبة فانه يزيل العفونة ويبين اللحم وكل ما قلناه فى استرخاء اللثة ينفعه واما الذى من السل وغيره فلا شئ كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتقويتها وحبكها او بردها ونقوتها ان كان السبب ضعفها واما المعدى والذى عن خلط فالصفراوى ينفعه المشى فان لم يجد فتقوءها والتقوع الحامض او السوبق كل ذلك باستكرار وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او التقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغى فشراب اللبوب والسكنجبين المسخن او الرمانى ثم استفرغ البلغم بايارج فيقرا او جب الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاخلاط بفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المثلى والمقوى وبزر الكرفس واستعمال ورق الاترج بالزنجبيل المربى وقوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **اقول** الدلالة خروج اللسان من الفم وكل عضو ايضا منفعل وكون صدره دائع بسكون اللام وسبب جزوعها انها تشرب الرطوبة فتنتفخ فيضيق ما بين الجوز وعها من الفم واما شرط الشئ فى الفصل الذى قبله فيمكن استفادة الاعداد الشئ او الطبخ لغاية حدته والمثلى المراد من المتخذ من الاسنان بان يجد فى فصل الشتاء او فى الصيف بعد ان يعرق فى فصل الشتاء وقد يحذا ايضا من الفصل الذى يرعاه الابل والمراد بحل اللسن ان يزال عن ظاهره ان كان سببه العفونة فيدرك بالدرمان يعنى بالدرمان ان كان السبب فى الطرفه والمكتصص ليس جلى والرانى ان يحمل فى فمه السكنجبين الباذرج شئ منها **قال** **القلاع** اما الابيض البلغمى فرقيته الزنجبون المملح بالخمر والجلنار مع بزر ورد ولاقيا فيه تافيا واما الاحمر الدموى فهذه الغراغر مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة البابسة واما الصفراوى الكثير الملتهب فالسماق والجلنار

والكافور اخاصة عجيبة وكذلك فى الاسود السوداوى وعصارة الحصرم نافع وبما احميه الى الاستفراغ والفصد من القيفال بحجامة النقرة او قطع الذقن او فصد الباسليق وان كان القلاع خبيثا غائصا ضاربا ينفعه القط والعقص بحجر الكالغبار وقوى منه القلقديس عملا فائقا وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى ويجب ان يعد الدواء بالتقوءات والاشربة المبردة والغاغرة الباقع بحجر اللوم **اقول** القلاع قرحة يكثر فى جارة الفم واللسان مع انتشار وانبساط ويعرض للصبيان كثيرا ويعرض من خلط ويتنوع بلونه فالابيض بلغمى والاصفر صفراوى والاسود سوداوى وقد يكون منهما معا وبانكان حكم الصفراوى حكم الصفراوى بادن السوداوى يحذر من السوداء المحترقة فهى المعروفة بالغائصة الباذرة وكل الادوية تعالج المرض للقلع من وجهه او من قشره جوابه من حيث هو كذلك واقل الخلط المواد الهاوى الصديد الخضر يأوى فى الصفر والبنات يظهر من قشرة الى قشرة **قال** **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة وخاصة فى فم المعدة ويكون لبرودة وياغ ويكثر من رودة ويخالفه ولين بانه يختص بالليل العلاج بتعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل البلغمى غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع ربع ملح جريش يسقى بترع كل يوم **اقول** يعرف له وله بعلامات الحزان والمانة بعلامات البلغم ويكثر عند الخوى جلاف الفاك والدودى يقل فى النهار ويكون المدوف ليلا واستعمال الهندباء مع الملح يقع بدواء بقراحيث التى دالم تنع دقة نهو جريش **قال** **تشقق الشفة** اقول تشقق الشفة ينفعه جميع الغوابض المحفف ولمساك الكثيرة فى الغم وتقليته باللسان ولك لان الزبد الحادث فى القناة والخيار اذا دلك والعاب بزر قطونا وزيت دهن السرة والمعدة بدهن البنفسج **اقول** القناة والخيار كل واحد منهما يقذف رطبا اذا دلك بعضه بعض وبدهن السرة والمعدة الجذب من اسفل ومن الجوانب لهذا المرض بعض محوف اسهل اخراج نشاكر اجنى بنيم الدجاج **قال** **اورام الشفة** يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **اقول** يتعرف كالخلط بعلاماته المعلومة ويستفرغ بسهلة المعلوم والغالب عوالغار وزادونية المؤخذة من الغوابض المذكورة **قال** **امراض الوجه** الماشرا يطلق فى العرف على وريم حار عن دم صفراوى يعم الوجه وربما عظم العين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالتقوء المقوى او طبيخ الفاكهة هذا واما الرماس بالهليلج او بعروق الحنا شنيز والنظر الحمى الصفراوية **اقول** هذا المرض بعده كثير من الاطباء من انواع السرسام والحق انه ليس كذلك لما مر تعريف السرسام لكن مادتها والحدة الا ان العرف حققص هذا الاسم بما يقرب من اجزاء الكرس الخارجة وقد تزيد الى الوجه وربما يفقى العين وهو فيهم من السرسام منقرا ويشتد فيه الوجع ويحتقن فيه العين وعلاجه المعالجة والفصد من القيفال وعرق الجبهة وعرق المقرنين والعرقين الذين تحت اللسان على حسب ما علمت

سيلان اللعاب
تشقق الشفة
اورام الشفة
امراض الوجه ماشرا
القلاع

الغوغ وباقي نادر الحق للجادة والسرجام قال البادشام وهو حمرة مفرطة تعرض في اليد
يشبه الجذام من ابتداء به الجذام وتولد عن حاد تعرف الى غرق الى خارج وربما كان
معه فوح العلاج الفصد وبثقة الدم من الخاط المحمر وبيرئه وبرطبته والنباتي
بالسكبين نافع والسفوف المشهيات الجبن جيد قوله البادشام تحدث من احتقان
خلاف دهوية غليظة تحت الجلد وتثيره الشاء والحواء البارد والعقد وارسال العلق جيد له ويدل الحجيه
بماء الغاء وكبراء اليوم مرات وشربة منه بطبيخ البليلج نافع له والكسفرة والخس مفيدان عظيمان للدم صفة
التقوف المهيل جليله اصفر فتة راهم بزر الهندبا درهم بزر الخيار المقشر درهم بزر القثاء ورهم
لك معتوف نصف درهم ربوند نصف درهم سقونيا دانق الشم درهمان باء الجبن وان كانت حمى يسقى مع آب بزر الخط

صفة سفوف مسهل

وقالوس الخيار شنبر كذا ذكره الغافقي قال امراض اللسان تشقق اللسان علاجه امساك
بزر القطونا في الفم او بزر السفرجل او كبر او ورد عند انباء كاء حنظية قوله
عروض تشقق اللسان من الحرارة فينفعه الاطعمة الباردة وورد عند انباء بالمضمضة بالخل
ومما جربه زيد الغنا وهو اخذ السمسان في الفم قال جفاف اللسان ماكان عن حرارة يابس
كالذي في الحميات المحرقة يسح بلعاب حب السفرجل او بماء النيلوفر والسكر وربما
زيد فيه لبن بزر يقطين او بزر خلة والمضمضة بطبيخ مرزنجوش او بماء البطيخ نافع
ولاك بالخبازى الفثاء وماكان عن خاط لزج ويعرف بغزوبة الريق فذلك
بقضيب خلاف عمس في سكنجبين او ماء بطيخ او سكر قوله ماكان من حرارة ويعرف
بصيرورة لونه وخشونته وسائر علامات الامراض الحادة وذكر هنا ليوسه على الخشنة وماكان عن خاط لزج
عرض سال على سطحه وفد جفته الحرة يعرف بغزوبة الريق وهو ليس يوسه على الخشنة لانه رطوبة لزجة جعلت
من نزلة ولكن لما جفتها الحرة وصف اللسان بالجفاف يسبب قال استرخاء اللسان وثقله
والتمتمة والفأفاء قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته
وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية تزلج العضو ويعرف بكثرة الريق وسقاع
بالقوابض الكائنة من المحلات وقد يكون بسبب كبر الدماغ او الفالج قوله التمتمة
ان يرد المتكلم في الحاء وسوء تمام والفأفاء ان يرد في الفاء ومن فاء فارة والرتة بالتاء من شركة الدماغ
ان يكون السبب في الدماغ اولا ويعرض من يعرف اهوال الدماغ وسائر الاعضاء المتبقية منه حسا وحركة
والمراد بما يكون من الفالج ان يفلج شعبة من العضو جانبية الى اللسان ويعرف بعروضه ابتداء وكلوزن للوس
وبلادتها وقد يعرض ذلك من التشنج الاستسقائي والاعياء جدا وقد يعرض عند السرسام والحمى الحادة قال
العلاج ينقى البدن والرأس بحب الاباريح ولوا باريح والادوية الموضعة
خل عنصل طبيخ فيه قليل وج يسعط مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والسعتر
وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان يحبض او مضيل فيها قليل زعفران والدوى
يجب فيه الفصد والمضمضة بالمواضع المقطعة مع تخليل اللعاب كالحصرم وماء
الفواكه القابضة وفاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطى كلامه ذلك

لسانه بعسل وملح واجبر على كلام الفصيح وعالج بطئ اللسان كثرة استعمال
اللاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب الغريبة قوله استعمال الحواء ص القوابض
كاذكره لانها يقطع الريق وتشد العضو كالمصل والحصرم وجميع المحللات البلا تنفيذ المادة للوجيه قال

امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخاوق على المجرى او لحم زايد او ثؤلول ومنه عارض اما لشدة في المجرى من وجع او ورم او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حلت عنه حيات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فالجنب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كثؤلول وثواة او وجع دم سال فاجعل الاذن واما من سوء مزاج في العصب اكثر عن البرد واما من رياح الدماغ
ويدل عليه تقدم الاقة في افعال النفس بتة وعلى المزاجي الامتناع بصدمة خفة و
على البرد وكال ودمعة غة وعلى انسداد الثقل وعدم تقوذ الصوت في تقدم سببها و
وقد يكون عن خراز او عن دفع خراج في وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث
طرش وقد يكون عن عقيب الحميات ويتبدر بالنكس قوله افذ السمع
فذكر لعدم الصوت الكائن في داخل الاذن المشتمل على الهواء الذي به يسمع الصوت بتوجده وسبي صماء وذكرون
بسبب بطلان القوة السامعة مع سلامة العضو وسبي وقد يكون بسبب منفصل ويتبع طرشا مثل ان يسمع من القريب
لا من البعيد وقد يبطئ السمع على التمييز من غير ان يصاب للمؤلف الذي بالطرش مطلق فاد السمع سواء كان نقصانا
بتة او لغيره وسواء كان بطلانا او نقصانا والمراد بالصوت الذي داخل الاذن الموج الصوتي الى داخل الاذن العصب
هو الواصل الى الاذن من الدماغ للاراك المجموعات قد لا فان كان في العصب ان كان الورم في العصب ل
عليه الحمى التي لها ناقض وشعرية واخلاط عفن وعذربان وقيء خلط الاذن بقيته وان لم يكن لورم فضل العصب
لم يجب ان يكبر حمى الاعلى حكم حمى يوم مع تمدد ووجع وضربان قوله وعلى المزاجي اي على سوء مزاج العصب الخاص
والا فقد فان كان حارا انفع بالماء والخيار وعلى هذا القياس فالسابع بلا ثقل وتمدد والثالث بالعكس من ذلك
بالكبرين من خيران ان يعرض عند تحريك الجوانب ويزول بزوالها وبالكبرين عن زيغ جواذ ان يدفع خيران المادة الى
ناحية الاذن فاقبض فيها والمعالجة بالصواب قال العلاج اما الخلقي فلا يرجى له واما العارض
فان طال زمانه فقل ما يبرأ فالقريب العهد ان كان من برد وبلغ نفعه جميع ما ذكر وان كان من
خصوصا دهن الخل او دهن البلسان او دهن الفسط او دهن الغار و
لدهن البزر المرخاصة ونفع او شيء خطي فيه خل او اصوله او عصارة السذاب مع الخل
احمل بدسرة بدهن سبت وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة وهي الاشربة شراب
اسطوخودوس بماء حار او معلى حلو او معلى مع اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج
وخطمي يصفى على وارد مرة ان كان الطبيعة معتقلة بطول اكليل الملك وبابونج وخالة
وخطمي وورد فان نطبخ ونطل به ويلف على خرق ويضمد بملة والصباح الشديد
وضرب الطبول ينفعه وتشرج البلغم بادرنا وان كان مرحرارة صفراء او دم
فصد واستفرغ الصفراء بطبخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والبنفسج

او النفسج او بنفسج ويزر قطونا وتمر هندي والعصوص وورد قصا ر على مثل اسفاناخ
او الرجلة او الملوخية او الخبازى او الهرع مطبوخا من اللوز الحلو ويضف في الاذن
مثل دهن الهرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مع شيء فيه قليل خل حتى يفنى وربما اصنع
اي عصارة الخيري وشيا وقد ميتا بارد من بنفسج اولبن حار بزيد وبجان ولعق بسكر جمع ما يجب
في الاذن فانه نافع وكان ممن يعتمد ذكرناه في ادوية الاذن الخفيفة بسقوطورا مقصورة
وكان عسر على عشاء او لحم فروج او قطعة واحراجه بالاناس المهوا الرطب وكان
الشيء وسخنه مع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن للاحار او بدخل الحمام بكرة وغدا
على الريق للخان قول صفة دهن القسط ان يوخذ منه عشرة دراهم سليخة قرنفل ودرهم ودرق المار كاجوز مسه
خافيل يدق دقيقا وينقع في الشراب بماء وقيمة بطبخ مع الشيرج ثم يقطر عضاعة حتى يفنى الماء ومن الخل ثلاثة اضعافه
ودهن الشيرج ومن السليخة ان يحفر الشيء في الظل ثم يدق ويذر على الشيرج وينتسر في زجاج عشرين يوما ويصفى فانه
ينفع الصداع وعرق الطبل لانه رياضة محللة واتما شرط فناء الخل لان بعض عصب الصبع الكثير يزيد وهو الورد وهو مضطرب
لان الكلام في علاج الحار وهذه بعلاج اشياء ان يكون المصبوب في الاذن فاترا وقد ينام على الارض الحانة
اي في الحمام فضل الوضع بعد غلبين ومن اللوز ايضا ، قال الطين والدوي سبب الطوان
الذي في الجوف فيحسه الصاخ كالنخس الخارج فان كان نفوذ الخس حتى يدرك
الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كصوت الخان الاغذية دل على سلامة الدماغ ووصفا الحواس
وان كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كذلك وان كان ان رياح او الخرج
كثيرة هو لان في الدماغ فيخرج كان كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المشيرة
لها وان كان عن رياح او الخرج منضعف من المعدة اختلف بحسب الخواء او الامتلاء
مع خفة الراس فان كان لشكوى بان يضطرب الرطوبات دل على تقدم جوع
مفرط قول الطين في اللغة صوت الذباب والدوي كصفير الريح ونحوها ، يسمع الانفس بمعنى واحد
وكان ما يقيل فيه اذا دار على انفه يشبه بالخديف وهو النوع الذي يكون عند الشبكان الدرج والذي يخيل فيه
نوع صفير فانه يشبه بصوت الذباب وهذا النوع الذي لا يكون عن سكتان الدرج وعرق نضبا ، هذا المرض يا صوت
الريح الذي يجده الانسان من غير سبب من خارج وفساد الصبح فاس لخبر الاث القيم كما عرفت وسببه نوع من الخارج
يحصله الصاخ كالمخرج من النوح في الهواء الخارج والموج حركة الغيرة في البطن فاكان سببه قوة الحس بكون ذا حدة
ما لا يجلو عنه الانسان من غير الغذاء المعتاد كصوت نظيره في الخبالات وما كان سببه ضعف الدماغ بان يكون انفعال
الغيرة اضعف عما لا ينفعل عنه الغيرة الغيرة ومنه ما يعرض للناهضين وما كان سببه الرياح المتولدة في الدماغ
او الصاعدة من المعدة لكثرة خلط الغيرة ومعنى اختلاف الرياح بحسب الخواء والامتلاء انها بعد في الامتلاء
وبقصة الخواء اذا كانت الرياح من غير رطوبة او الرطوبة على المعدة وما كان سببه الخبال بكون سببه نوعان
من الغيرة لاضطراب الرطوبات لتوجه الطبيعة اليها لعوز الغذاء فتحالها وتحركها وهذا الاخير عن ضعف الغيرة
ايضا كان المعتبر ههنا نوعان الغيرة لاضطراب الرطوبات لضعف الغيرة لان المضعف يبدأ بالدماغ قال
العلاج بنقي البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا ويحفظ الحرور يقوي الدماغ

ويلين الطبيعة ويحبس الغيرة المنضعد بما ذكرنا وشراب اسطوخودوس مع التمر
الهندي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بسكر المعدة نافع ويقوي الدماغ
بمثل دهن الاس ويسيغ الخلط الغالب ويلذك اطراف ويجتب الحركات كالتي
والصياح والشمس الجبان والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يجلب ذلك من
البخران ويزول بزواله وقد يجلب من انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب
يكون الطبيعة في كل اصناف لينة قول هذه ترى ان هذا اصناف الطرش ما يعني عشرة
هذا المقام والصواب ان يجب ان لا يعرض له لانه يزيد له بقية وانما يجلب من انقطاع الاسهال الرجيع الجواد
الى جهة العالية والذكر ان يتلين الطبيعة في جميع اصناف هذا المرض لان ترى في الجواد مجرى له فيكف اذا كان

وجع الاذن

قال وجع الاذن سببه اما سوء المزاج ان ادم او المادي واما قرف
الاتصال او هما معا كما في الورام والورم اما حار غابض وهو قاتل خاصة
للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتقرف
الاتصال فالحمى عن ضربة او سقطة او برد عارضه والحمى بكثير مع خفة واعتقال
العلاج بعد ان المزاج اما الحار فرقيا لا دهان البارد كذلك من التنفيض بشيافات
ماميثا او بكافور او عصارة الغرع والخيار او دهن النيلوفر وقد يقطر الماء
الحار وقد يحاذى به اذن فيسكن وجعها واما البارد فمن الماء والسوس
او الغار او البلسان او لبان واما الرطب فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة
تطول للريحي والبارد طبخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار
وورق الازرج وقشور الجمار والنعناع والتمام كل هذه او بعض منها و
يلث على حاره ويضمد بثقله والنوم المطبوخ والزيت نافع للريحي والبارد واما
الورم فالحار الغابض بضعه الابن الحليب او دهن اللوز مغلى فيه قليل خل في الامزاج
ثم دهن الورد بلعاب الحلبة ولعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فليمزج الصبر
مسكن للوجع واما البارد فيما ذكرناه من علاج البارد مع قليل الشمع في الابتداء
هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتناول الطبيعة وفي كل يوم شربة بعد كشراب
الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نوع بسكر او شراب بنفسج
في الخان وشراب اسطوخودوس او مغلى حلوبة اللبلاب او معجون بنفسج في البارد
وحمايزي الروحي والبارد شراب بنفسج مقر اولبن ما يصب في الاذن فاتر
مسخنا كان او مبرد او لبزر الكتان المحرم والقصد على المزاوير والبعوض كالاسفاناخ
والهندبا والطبيخ وجع البيض المنبرشت قول هو مزاج الذي مثل ما يحصل من سواد حار او
بارد واعتقال بما حار او بارد واما كان الورم الحاد الغابض فانه لغير من الدماغ وربما يقتل الطابع
قبل النضج وربما قتل بغته كما كنته والضجيج من احتلاط عقل وفلق واضطراب عظيم واما الورم الغير الغابض
الخارجة فليس فيه شدة خطر وعلامات المواد عرفتها مرارا وما ذكره من مسكنات الاوجاع كالبن المحلول

مرّ ما ضع النساء ودهن الورد مع قليل الخل والكمّون العتيق وانما يمكن الوجع لما فيها من الرخاء
والبياض البيض في تكين الوجع الحار خاصة عجيبة واشربة ان يكون المضروب فانه ينفع الصداع الحار
من الحار جدا لغريب موضع ملاءة المصبوب منه وهو فوق الاسفناج والعدس بالخل والبلسم والبيض
الباقي والمرّ ودقيق اصطلاح لوجع الطحال كما مرّ ذكره لمريض مزعوط وقد يوضع فيطلق على ما يلوم به الكحل ايضا

فروح الاذن قال **فروح الاذن** اما المشتملة فقشار مبتلا بالخل وماء الحصرم بالعسل او مرمم
استيدليه او ابن سليمون واما العتيقة المزمنة ويعرف بتزن الجرح منها وكثرة تقيحه فيها
الى القطران انفع **مرهم ابن سليمون** صفة مرهم ابن سليمون المستعمل في هذا المرض وقت رأيته شمع
بذ ابن زيت ويعمل مرهما وهو ينفع الورم ويصلح المواضع العفنة والجراحات التي لا تجرى فيها

دخول الحيوان في الاذن قال **دخول الحيوان في الاذن** وقولد الدود فيها يقطر فيها القطران فيسكن حركة
الحيوان في الحال ثم يغسل او يقطر الزيت مسخنا ويقام في الشمس فيموت وماء ورق
الخوخ او ورق الحاض وكل مذكر في ادوية الدود انفع يموت الحيوان في الاذن بالمرة
والدقدقة وخروجها احيانا والنمل ربما دخل فيها فوعان بيض سرد الرؤس عن كرك الذباب قال **دخول الماء**

دخول الماء في الاذن في الاذن يعرض منه وجع شديد وورم فان لم ينفع القطر والتصريد والمجل على
جانب الداخل في الاذن عود ودري فدلف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم يجعل
فاذا فرغت التامر من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء باضطرار الخلاء وانفى من ذلك
صوف الانجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر ارارا حتى يسقو في الماء ثم يجمعه
الورم الورم تحرك مادة وفي احد هما غيبة عن الآخر وخروج الماء والتوكيل ان يوضع ذلك الاذن على محقة بالشمس
تصرك الراس تحريكا شديدا والمجل ان يقوم على رجل واحدة ويقيد ذلك بعد ان يضع راسه على ملك الاذن
والبقوس نبت حوينت في ديار مصر يضع اهلها اصله كقصب السكر وعلى راس قصبته صوف واصل مصر
تقدون من مرجوش وجنوبه القرطاس وكل حب رخو فانه ينفع بصله الاذن الطبرزد يعجن المشب والذباب
واشعال القطن ليدفع الجراغ الى داخل الاذن فان بها بهتة الماء للذباب والشرط ان يهيئ طرف القطن
على قدر الاذن بما يهيئ فيها من شحم ونحوه والمراد بالانجوان حيوان يجري يكثر عليه صوف يشبه الماء
قال صاحب الصيدنة هو الحذرون **امراض الحلق الخناق** قال **امراض الحلق الخناق** هو امتناع النفس او
البلع او تعسرهما اما مزاجه كما يعرض عند رداءة فقره من العنق الى قدام فيعقر فينقع
موضعها ويرخو حسه ويمنع من رياضة الاعضاء اما النوم على القفا واما الجوع الضرورة
للاكل اما بالتحريك كما عند شدة جفافها فيكثر النفس جافا ويسهل البلع والنفس
بجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكثر عندنا والادوية
خانقة او جود اللبن في المعدة واما لورم في العضلات التي المحنجرة واما الخارجة
فيظهر للحس اسلم واما الداخلة فيضوق النفس جدا ويورد في ويهيج بالكثر النفس
اعسر من البلع واما في العضلات المرئي العالية الخارجة او الداخلة وفيها يكثر البلع
اعسر في المدوي من الورم يكثر اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويمتد والوجع اقوى وفي

الصفراوي

الصفراوي يكثر التهاب وخشن وصفرة لسان ومرارة ثم قد يرى كما لورم منهما فكثير
العلامات وفي اللغي الغير ملوحة اقل لاغة في الفم وقلة عطش وجع وفي السوداوي
يكثر هذا به وجوضة او عفوضة ولا يكثر الاحمرار والكثرة انتقال وانكباب مع الخناق
مايلوم فيه فتح الفم وطول اللسان وصورتي واذا اخطه وجد المخنوق واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود
فاذا زاد المخنوق قلة برجى اول جميع اصناف الخوانيق يضن به الفس والدم لكن الدم
يكثر النفس يعسر وان كان في المرئي بالعكس لان المنع في المئة ذاني وفي المجاور عرض مسك الضغط ولكن
العرض مثل الزاني والقوالي يكثر معه لخذاب عسر الوفية الى داخل ونفضه واذا انام على القفا لا يمكنه اساغة
ما يبتلعه وارداده ماء من عسر الفضة الاولى ثم ماكان من عسر الثانية واذا سلم والاورام الخانق كالتي تكون في
الخصر والاسنة واما قد تعتدل الاورام عند غلبة لان العضلات السافلة من الرئة تضع النفس لانها لا يحتاج
لان نوازع النفضة وطرقها فلا يدخلها هواء البتة والوجع في الصفراوي اقل من الدموي لغلبة النهد والاعتدال في
الاوجاع الكثيرة وغلظ بالنسبة الى الصفراء وان كانت لغرقة في الصفراوي في الغاية والبلغمي سلم من الزوال
وربما طال اربعين يوما واما كان البلغم ملوحة لا يكثر فاسدا حتى وتدلع اللسان بسبب الارخاء وفي بعض
الورم المختلفة من السوداوي حتى في بعض الطبا انه لا يعرض البتة لان السوداء لا يتشعب مع عضو الى عضو
وغلبة واكثر ما يقع منه على هذه يكثر اختلال الامر الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي والكلس ما يخرج الى اداءة
فتح الفم واحراج اللسان وهو ما كان لورم العضل الاطلق الخضرة اوكان لزوال النفاذ والزوال لا يمكن
معه زوال النفاذ الى جهة من الجهات الخارجة مجرا لغير يكثر الجهم وصوت الطرف للعلل من سكر تحيرة فوق الحسن وهو الذي
يتولد وجع النفاذ وانما الورم المخنوق اذا الزم لذلك اذا بلغ صين النفس الحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى
ان يرجع الهوا المنتفسة الرطوبات المنوية فيها يرتفع من فيها والحرارة والشهوة فيرى يعرض من يزيد ثم يصح وذكر
ان ذكاء تنفسك فوه وشهوه غذاء **علاج العلاج** يبدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب
وفصد القرفي الذي تحت اللسان وتليين الطبعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
الساقين وشد ما وكل الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع
شراب الخاص او النوشر او بنفسج وبنلوفر بلعاب بزر قطونا اصل السوسن
او ماء رمانين بشراب بنفسج او ماء البنفسج وبزر بنفسج ودهن اللوز الحلو وخشخاش
في البلغمي او يغلب فيه البلغم والحلبة **يستعمل في الحمى مع مرارة غالب** الحلبة وماء
لسان الثور بعض هذه الاشربة او بالسكنجبين فاذا فرغ من الادعاء ينقل الى
الملينات كالحلاب ماء الرمان او معلى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن مع الحمى فاتبع
بزر قطونا بحب الخرنوب او بوميين او ثلاثة ثم بالسكنجبين او شراب البنفسج
فاذا هان البلغم وصدف النهوض فاسفاناخ او بنفسج او فرخ او خبازى بدهن اللوز
الحلو وكل ما يخرج الى موضع فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالوا وكرات
النوشادر الورد او ماء الكرنب بزر النوشادر وبزر الخوز او معلى من عدس وكزبرة

آخر اوزن مقشر وفستق ومز وقلب صنوبر وقيل زوفا يابس بعين بجلاب طبخ فيه عرق سوسن وجعل فيه والسوداوي لعوق الرمان الاعليسي وسرابه ماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضمن النفس كما مثلا وهو العرق العظيم الممتد على الصلب الامتلاء الدموي فيكثر دواؤه الفصد وقد يكثر الربو عرق وقط حرارة فضلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والتفوهات والبزورات المبردة وربما احوج الى الكافور في الاقراص

نفس الانتصاب

أقول موطأ من مقرن الرمح **فالنفس لا** انتصاب مولد ان كان يتلى النفس لها ابا انتصاب الرئة ومجاهدة الى فوق فيتعقب الحبري وسببه مادة غليظة او ورم ومعالجة كالربو ويجب ان يقرب الادهان الى المصدر كما ربما اوجب طبها **أقول** اعلم ان الرئة اذا انفتحت لم يبق في مجرى النفس الا فتح يسير فاذا وجد خلط غليظ او ورم او سد صار الخلط بمنزلة على المجرى انتهى وذكر الفتح اليسير ايضا وهو المرض المسمى بنفس الانتصاب وعلاجه علاج الورم الا ان كل خلط او ورم يوجب اسرع ضيقا

بحة الصوت

العضلات فيمتنع على اجزاء الرئة فيحفظ وبتا لمجرى **فالبحة الصوت** ما كان عن عرق ولحم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن عرق صياح فانذكر في السعال **أقول** وبعضهم الزيادة ذكر والغرغرة بالدمن البنفسج وعرق ثياب الثا فعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة والاحتراز عن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا ارقت البلغم فقد يقع مثل تراب اللبن والسكنجبين وحمض العنصلي وليكثر من اكل الباقلا واذين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلبة ويزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والرانج وحل العنصل والنشا والكثيرا او يزر القثا والخيار ويزر الفرخ وجميع اللعابات وحب الصنوبر **أقول** اشار الى ما ذكر في الربو من تراب اللبن وعرق السوس وسبستان الى آخره وسراب اللبن والسكنجبين لتنقيح البلغم والذكر استثناء من قوله الحموضة والا فالذكر وما ذكره مهما لا ينضاح والملاذة

السعال

فالسعال ما كان عن بلغم غليظ او بردي احبه الى الزمان ولعوق البصل لعنصل غاية وما كان عن حرارة ويبس نفع فيه ماء الشعير وتراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من سرابه ولعوق الرمان الحلو وسرابه وحب منعقد من لب بزر القثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا وتين وزبيب سوس من كل واحد درهم يعجن بعد تنقيته بسراب رمان حلو وبزر مارديانه ان كان مع حرارة قوية **وان غلب** مرورة قرع او خيار او ورق خبازى او بقلة حمقاء او البقلة الحمقا او حب بنفسج شيرشك واذا كان عن البلغم الحسى مع البياض المسخن جيدا منتفع في الوقت وربما لعب بالبلغم وان احتبه الى اللحوم كان بالحقنة او ادرشا بعض البقول المذكورة وحلوا نزشا وسكر وفرخ جيد ولبكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن لذع المادة بالمعطشات الى الانف

وخيس
عن البزور الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المنعذر من القشر وماء الشعير الملين وبالغرغرة بالمغليظاف وعن ذلك عدس عناب وسبستان وخطمي خيارى وحماض بقلي ويمضمض بمائه **وان** ورعا نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن رداءة الهيب او ورم الكبد وغيرهم الكبد فالعلاج الشاركاف فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او الليسي او الصندل او الرمان الحلو ويسهل الصوت والنفث الذي في الحب مخصصة **أقول** السعال حركة قوية تدفع بالطبيعة اذى عضو من الرئة او ما يتصل بها مزعج لهم وهو المصدر مثل العطاس المدافع وقيل بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وما ذكره في التعريف هو اثر الحركة والعرف استعمل صيغة استفعل سوى نادر امن اصل السوس الاسم المخفف من سوسن وورد فارسيون وورد فارسي واحد هم بدقوقي ويضمن بعسل وزبيون بزر الكرث الجبلي والحب الذي ذكر هو حب السعال المشهور والمعتمد مثل الكندش والخندقيدس سرشحا والليسي من شراب السوس وبسي المنسوس ومستة ورد السوس اربعون وزبد بيضة ثم توخذ قسط وفوذنجان ونصب الذريرة مركل واحد درهمان يلت قرصا نة وسلجة مركل واحد ثلثة دراهم جاء سنبل الطيب ومصطكى مركل واحد درهمان عود البلسان اربعة دراهم يجعل الا دوية مع السوس في فلوذج ويترك ويداوم عليه وصفة اخرى للسعال والربو والنفث والزعفران نصف درهم ومن المسك واحد واربعة دراهم بعد سائيدن وهم من الليسان ونيطين اسر وبترك سنة اشهر ويستعمل **فالنفث الدم** ما كان نقلا هو من القم وما كان منفعا هو من القصبة وما كان قبالا فهو من المرى او المعدة او الكبد ويعرف بنهاوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكثر امهيل الى السواد والجودة مع قليل زبدية والذي يكثر من الرئة يكثر زبدا والذي عن اصل اعرق يكثر كثيرا دفعة والذي عن انفتاح فوقه عرق يكثر قليلا قليلا مع احساس حنجرة وجه والذي عن قرحة عروم يكثر مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن ناكل يكثر فجئيا وصديديا مع قيوح وتقدم نوازل حادة او نبا واول اشباه حريفة والذي عن العلق يكثر مع عرق وتقدم شرب علق **أقول** النمل الابرق وقيل هو افل من البرق والنمر في القاموس مزعج الهاء وبدونه الذال عن الراس على الهاء والهيكل ويكثر معه علامات الدماغ ومزعج الهيجان امام العين وخفة الراس بعد فعل كان والتفتح في الخارج مزعج الهاء وهو افضى الحلق وبحوفه والفرق بين ما هو من الذي وما هو من المعدة وما هو من الكبد يوجد الآفة في العضو وكل عضو من هذه الثلثة فيه تقدم ذكره فالدم منبعث والذي من المصدر ليس فيه من نفوذ هواء في الذي من الصدر الا يسيرا وان لم يثر الم يكن غالبا وفي الرية والذي من الصدر يكون اسود وغليظا جامدا شبيها بالعلق لطول المسافة والنفاوة من وجه الصدر لصيقة ويكون نفثة قليلا قليلا لان فيه قضاء الرية عروق الصدر وصعوبها والذي من الرئة يكثر احمر نا صعابا وبالاوجع وقوافل مدارا من الصدر واردا عاكية والذي يكثر من افتتاح فوهة العروق يكون قليلا قليلا ويكثر فيفتح اصلا ويعيد اجتوالا بلوغ والذي عن الورم يوجد فيه علامات الورم كما تذكر في اماكنها والله العالم ذو الحلق كلامنا تم **قال العلاج** يجب ان يجتنب عن كثرة الكلام والاصباح والضحك

والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الماء الجاري والشراب والمغتسل والمنقاش
كالكرفس وكل حريف وملح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فانه يسهل
الفصد قبل حدوثه وخاصة اذا صدع ما ضيق وفي الربيع فاد احدث ثقب
الدم فليفصد من ٢٠ رصافل كالصافن والنساء فصد الصنفا ويمنع النوازل
الى الصدر بشراب الحسك ان مع دم الاخوين والصبر للدواء النافع المشترك
لجميع الاصناف شراب الانجبار رباء لسان الحمل وهو رباء ودم الاخوين وصمغ عربي
من كل واحد نصف درهم وبماذريون شعير من كافور ان كاين مع عنابين ورطوبان
من الدم وربما احوج الى هذا الامر مزمن فيه اطراف عظيمة والعوفي يحذر من الجبان
ودم الاخوين وكل رباوند وطرثيث من كل واحد درهم افيمون بزر هليلج وبزر
بشرابه ربان امليس ويسهل لعقا وشراب عوض الماء لسان الحمل الغداء مع
شيء شراب فاذا زعليه دم الاخوين وهو رباوند بزر بابسه او لحمه هم جزي طبخ بالخبار ولسان
الحمل وكزبرة وزوفا على ان ترك اللحم واجب الا ان يقع في اطراف وخاف الضعف
وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الغذاء ملئة ايام والكزبرة والبقلة الحمقاء عذا جيد
وشرع عصارة تهابان بكزبرانا فع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير فاطبخ فيه عناب
وعدس ولسان الحمل وخرز عليه دم الاخوين واجب الاحتراز من كثرة الكلام وسايرما ذكر
لانها محركة للدم وانما كان الفصل العالي اشارة منها لانه يستقر الى تحريك على عسل الصدر وهذا الفصل
يكثر في الجبال لوباستوا وانما كان الجبن لطري نافع لانه متوسط ساذ فابرض بخلاف العتيق فاعرفه
حريف مالح والبقاطر
قال العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي
يظن انها عافية فلا يشرب الا من ورداء فان لم يتيقن لها ولم يحترز منها
لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها تقلب دم
رقيق وغم وكرب العلاج يقع القم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت
بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان يقطع وان لم يظهر نعز عز بالخل والخردل مع قليل
ملح او ماء البصل او نشق النوشادر والخردل ويتمضمض في الفم فان لم يسقط ادخل
الحمام واطبل المقام فيه فيذكر كثيرا الشباب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج
فيتحرك اليها العلقة فدعها وشأنها واخذت بالكيد وربما خرجت سفنها فان بقي بعد ذلك
نقث الدم يعز بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفع الحلو جلنار وشاه
ودم الاخوين مسحوقة
قال الناشب المغلي والقلة السمة الرقيق والكلبتان آلة المشهورة للزينة
اللقمة والشوك تنشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار فادخل
الحمام وسقي عز الذي عز انقم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او ضأن قدر ربطة خبز فاذا
تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذب بسرعة وربما احتيج عناه ان يربط سفنج بخيط
ويبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم جذب بسرعة
قال الاشبه من ما يبقى فيها وعانة

الفرس يعلو الفم ابزرجرده واذا ابقى الماء نبق فندق وجلنبه ابزرجرده وموجم خفيف يميل الى السواد
عالما ينبت في صخر السواحل ومنه من ينبت بالجبال الاقاحية وطعمه اذع الرمس
في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب السكنجبين فد طبخ فيه قليل
فلفل ويغذى بحسو الحنطة
قال موضع الشرج
قال امراض الصدر والرئة
علامات امراضهما علامات الخراز عظم النفس وحرارته واسراعه بالنبض
البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار علامات اليبوسة
خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل
دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل
قرب المادة والبقوي دليل بعدها
قال النفس العظيم هو النفس الذي يأتي به هواء كثير جدا
فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا فالنفس ما يستنشق
والصفير ما لصفد وعلامات التي ذكرها قد ذكرت واضحة بالطبع وذلك اذا كان المزاج طبيعيا وذلك عرضه
اي حادثة وذلك اذا كان المزاج عرضيا
قال ذات الجنب وذات الرية اما ذات الرية
فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة
ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة
وانتفاخ الوجنة واحمرارها يبسط بتصعد الى هناك فراز الجزء ونبض موجي
وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يحتمل
وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العلس وقد ينتقل الى السرسام فان
جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الزفير
والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف المزاج
قال ذات الرية ورم حار في الرية
فلذلك ابتداء وذلك يعرض عن نوازل او خلط ردي يحتقن الى الرية وهي بكر من كل خلط لكن اكثر ما يكون عن دم
او بلغم عفن مالح لان الدم صحيح فلا يجتمع منه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب صفراوي لان كيموس
هذا المعن لان العضو شاك كثيف يسخن فلا يفد ويه الا اللطيف الحاد وعلامته الثقل في الصدر لكثرة
المادة في عضو غير حساس للجوع حار الغشاء الذي يلف فيه وضيق النفس لان الورم يضيق المسالك
وحرارة في النفس شديدة وخصوصا في الدموي والوجع الممتد من الصدر الى ناحية الظهر والصلب
وقد يحس من الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والنزع والذي اما منصلا واما عند يسعل
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر لانه يحتقن على الجنب والجنب الحار لانه ورم في رطبة وانتفاع
في الاجنحة لما يتصعد البخار مع ملجبنيا وخلطيا وربما اشتدت الحمى حتى يشبه الوجنة المصبوغ
وقد يحس بصعود الدخان كانه نار يغلو والنبض الموجي لان الرية جسم رخو لان المادة رطبة والتهاب
وانتفاخ الاذنين وغلظ الاجفان وثقلها وتشبه نوم فيها وفي العينين ومثل محيط في الجفنة كذلك للموتى
وذات الرية قاتل في سبعة ايام وخصوصا ما كان منه من الصفراء وهو قليل واما كان قتالا لان العضو مجاور
للقلب وانتفاع بالمشروب والمضمون قليل لان المشروب يبلد المضمون لا يحفظان النفوذ عند وصولها الى الرية

وذات الرئة فيزول بالخلط وقد يزول بالاستفاق وانتقالها الى ذات الجنب اسلم من انتقال ذات الجنب اليها
والبرء في ذات الجنب اقرب منه في ذات الرئة لان الجذب مع الرئة اعدم للجواب واعسر الصيد
وعصلا يزيد ومنه يعلم وجه سلامة انتقال ذات الرئة بالنسبة الى اخويها وانتقالها الى الدرسام رديء وذات الجانبين
الرئة الاصبوع لفوة المريض انتقال ذات الرئة النضج اذا لم ينهض الجهد والوجع ولم يرتقص معتد به نفث اصول

غلظ دون صبيب اوبران **فالسواء ذات الجنب** وسمي الشوصة وبرسامها وهو ورم حار
اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن فواماذ الحجاب الحاجز وهو الخالص
واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فظهري في الجنبين وهادئ اكثر صفراوي اوديم
صفراوي وقلما يكون عن بلغم خلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وخلخلة ذلك وتأثره
حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس ان العضو حساس وربض منشاري وسعال
تابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان استداد الوجع عند النضج فالورم في العضلات
الباطنة وان كان عند رقة النفس فهو في العضلات القابضة وبكثرة الهذيان في الدموي
الكثير والنفس في الصفراوي اقوى ولون النفث بدل على المادة فالدموي وردي والصفراوي
صفراوي والبلغمي ابيض مع ملوحة والسوداوي ان لم يكن من خارج فما يسوده كالدخان فسوداوي
واستداد الوجع الحمى بدل على غلبة المادة واذا لم يخل في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجنب بثقل الاعراض ونقاهة
واذا لم ينق النضج في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجنب بثقل الاعراض ونقاهة
بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واسبوع اوض النبض ونضجه ورداءة عرض
حمى شديدة بسبب لدغ المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة
والقوة قوية فذلك للنضج واذا دل الاستواء على النضج والوقت والسلامة والعطب مأمونة
في ذات الرئة والجنب وافضل النفث اسهله واغزره والنضج وبوله ابيض يرتفع الى فوق
الذي لا رسوب له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع
وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع ينضج في السابع ويجزئ في الحادي عشر
او الرابع عشر حسن فرب النفث عشر النضج وان تأخر النفث مع سلامة توقع عرض فالمرض
طويل ومع رداءة ينضاد ليل الموت واذا استمهل النفث وكان نضجا فالخف فان استداد
عرض واعتل على القوة والنفث الردي موريد حمرة وصفرة وربض الفرح وارسوذ
وخصوصا المتن والمبتدئ بغلظ المادة والاخضر المجرد احمر اقوى واذا نفث
دم جاري في نواحي الصدر اوفي العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن ان الداخل او الحجاب الحاجز من الآت
الغذاء والآت النفس او في العضلات الخارجة الظاهرة او الحجاب الخارج يشاركه الجلد او يغير مشاركة
واعظم هذا الورم واعوده فاكان في الحجاب الحاجز نفسه وبيني ذات الجنب الخالص والمولم فرق بين
الشوصة والبرسام وذات الجنب افتداء بالرئيس فهذه الالفاظ مترادفة عندهما والبرسام قدمي عرف البرسام
بالورم المعارض المحجاب الذي بين الكبد والمعدة وهو حجاب طويل عارضا يصل بالحجاب الحاجز وذكر
انه عرض لبرسام لان ذكر الحجاب يتصل بحجاب الحاجز وذلك عرض بالنصف العليظ فيعرض في

كل واحد

كل واحد منها اختلاط الذهن والهجر والعطش وذكر غيره ان الفرق بينها بعد اشتراكها في هذه العوارض ان البرسام
يلوم معه اختلاط الذهن اولا ثم يتبعه بزيد وصراخ فحس والعطش والبرسام يهجر معه اطول ولا يلزم فيه الاوجاع
من الغلب وبعده من الرئة بخلاف البرسام وعرق البرسام الذي ضعيفا ولورم العارض في اضلاع لطف وقد ان الطاهر
بالورم الذي عرض لغشاء المستبطن للاضلاع هو الحجاب الحاجز فان الحاجز بعد من والذي الخارج يسير والاول اكثر
لاداء مرتصيف ربه من القلب والذي في طرين اردأ وصيب يجد الضغط بعد من القلب وعلامة هذا الورم ان الكبر ورم صفراء
لورم صفراوي لان هذا الجانب يفيد فيها الا البلاءة اللطيفة بخلاف ذات الرئة وقد مر ذكر ما قال ان الكبر ورم
لانه قد يكبر مرتفع عن في الرئة واذا ابتدأ الجنب عرض منها الحاجز فان الحاجز ورم الغلب ومنها الوجع الذي
تحت ضلع لان العضو غشاؤه والف وعصبا ذ والعصب اذا حس ومنها منشارية البض لاصلاق
الغشاء في الصلاية والليين وهما ايفرق بينهما وبين ورم الكبد بعد اشتراكها في الحمى وقد الحالق وروعة لان
البض في ورم الكبد لا يكبر مثل بل يكبر موضعيا وقد الوجع صفراوية ومنها السعال فاذا كان الورم بالحجاب
اولا يكون لان النفث انما يعرض بعد نضج ما يمر نضج الى الرئة بعرقة المرض ومنها ضيق النفس لان الورم يضغط
مجاري النفس والان الحجاب بمرحلة الآت النفس ان كان حابس ممتد الوجع عند الاستنشاق فالورم في الحجاب
الباسطة وان كان في الرئة فهو في العضلات القابضة والفرق بين الدموي والصفراوي ان الدموي تدوم الحمى
الصفراوي نضجه اكثر والملاءة اليوم وهو استدلال فيه نظر فان الدموي قد يطول الى اربعين ونحوها واحدة
والصفراوي نوبة اصفر وحمى يسند عشاء وعلى هذا القياس والورم يحصل الفتاء بالنفخ وان الحمى الى اربعة
عشر يوما فقد احمدها ما لم يتبعها ما هو اشد منها ومن لم يسقط في الميعاد الى اربعين يوما فقد طال الى السل بان يمزج الملاءة او الملاءة
المتصلة به حر مع الرئة بجذبها وردادها وقد يكثر اسعال ذات الجنب السل بعد انقلابه الى ذات الرئة بان يقبل
الرئة مادة الورم فيحبس فيها ويولد ثم يمزج وعلامة ابتداء اجتماع مادة ذات الجنب شدة اعراض المريض
ان يشتد وجعه وضغطه وصعوبة وحمى وحشن فاسرع نضجا ما يمزج وعلامة نضج المادة وكثرة الجاب وسقوط
وخلط عليه وينقل حوائجه فاذا ذاق الطبخ يكتفي بما عرض لكن يزيد الهذيان ولقاء النفث عرض فاضل
واستعراض بعض بوجه للضعف وربما عرض حمى شديدة للدغ المادة للاعضاء وللدماغ الورم وكلما كان عرض
الجنب اشد كان الانضاج اسرع وخطأ كان متلائين كان الانضاج ابطأ وخصوصا الحمى من مبدأ العوارض واذا ظهر الخلاف
الطبيعة وكثرة عادت الى مجرى فالنفث وغيره فالجوع كل الجوع فان عروضها بسبب الخلط لا سيما نحو اذا ظهرت
ذات الجنب وذات الرئة على نضج المادة وعلى وقت النقاء المرض من غير انذاله او توقيده والخطاط او انتهاء وعلى
وعلى سلامة المريض وهلاكه مو النفث اما دلالته على النضج فلما ذكر عقيب هذا الكلام واما دلالته على الوقت
فقوله ان كان رقيقا فقليل الوقت وقد يزداد واذا اخذ في الغلظ وازداد واصفر فهو وقت لازدياد وقد يطول
وان نضج وخلط معه الوجع فهو وقت انتهاء واذا انقطع نضج وبقي الوجع فهو وقت لانخطاط واذا انقطع
على السلامة والهلاك فان افضله بدل على السلامة وضده على الهلاك وافضل النفث واردأه مذكور ان في النفث
بالفاء الاخضر غير الشرح وكذلك الاصفر والاحمر والاسود كما ذكرها وعاد ذكر مرتصفات النفث بيانا لدلالة
النفث عليه **قال الطالح** الذي المشترك للذات الرديه والجنبه **هو الفضل** من الفضائل
واستراغ الخلط الغالب وبين الطبيعة بالفضل والخشن اللينة والحمر خير

علامات

المعالجة
بتغيرها اكه معلق است
بمعنى اويعلقه است بطن

لانه اخف الوجوه

ذات الجنب

للاضلاع

تحرير

الغشاء المبسوط

كل واحد

والاحمر

والجوان سم

والصدر ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يمس بنفل ذا نام على الجانب الاخر فوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف ولا فيه الورم فهو
قال السل يوجد في الرئة بلزم مهما حتى دقيقة للغرب من القلب ونفث الملة ويعرف
بينهما وبين اللغم باستدلار يهما ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضع على الجمر وبرهما
في وقارير كما ذكر في التفاتيا وذات الجنب وذات الرئة اذا انفتحت في قصبة الرئة اكالة
وقد يكون من الفرق تقادم وتقدم نفث دم زبدي والمبتدي مرهف قليلا براء والمكرر
لاصلاح له انما يلطف به تنهيا مع والذي جرت به العادة في زماننا وان كان غير موافق
عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مبرد بشراب حماض وسفوف السرطان وقد
ماء لسان الثور وكبد الثعلب الاتين موصوفا كان وسفوف السرطان والمسك
البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج والفراريج و
الاكارع واستعمال المحبوب والملعوقات المسعال وما ذكر جدا وقيل انه يبرئ
ذلك الاستكانة من الجلبين لطري حتى ويكل يطبخ وينبغي ان يكثر منه جدا وقال
اوجب ضيق نفس شديد وذلك يلعوقات المذكورة في ذات الجنب وان انتفعت
الحرارة طبيخ بنبل يزالبقلة على شراب الرمان الاملس وغاوي بالكافور ومعاجين
وكان يخف عليهم امر عرق السهل بجلوسه في الماء الحار وعلى بكر يخرج واذا
لطاء الظفر غان وغارت العينان وأغبر الوجه وفي حلة البطن وامتلأ الجبهة
فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوابي واشتد نتن النفث
قول تعريف السل نفس المفرخة المخصوصة وسيأتي ما ذكر في اول الكتاب من ان مرض
مركب جاء من الحق بالترخ وما ذكرنا هنا هو المشهور من الاطباء وما ذكر ثم لم يرد عنهم على وفق قولنا وما ذكر
صاحب الكامل من ان السل هو قرحة الصدر او قرحة الرئة غير جار عليه اكثر الاطباء وانما كانت تلك الرئة الذي
لا ينبغي ان يوازن به قرحة الصدر لانها مجاورة للقلب فيتبع القلب مع قصر فعلها عن استفاق الاوجاع الورم وقد
كان نفث الملة لازما لها لان الورم يكون عن مادة منعفنة لازمة عالطبيعة ما امكن وهو فيها اياها اعاما هو
بالسعال الجاف والفرق بين الملة والمخاط باستدارة المدة وتنهيها عند الاحراق خاصة وبرسوبها في الماء
فان المخاط الهوائية فيها واسباب القرحة الموجبة للهابس ما ذكر وسيأتي ما ذكر في اول الباب مع غير الجوامع
وبعد استكماله غير قابل لبرء فلذكر كان لاستغال بخروجها عن الواجب عن وضعه وسيأتي ذكر عشرة المعلوم
شراب الخشخاش او شراب السنبل مع الغاب والسنبلان والقرنفل وماء الشعير المطبوخ مع الكاهيا والكثيرا
او اللوم التي ذكرها المؤلف والمرقد بالسرطان الذي منه بعد ان يقطع ارجله واثنا به ويغسل بالملح ويرمى او اللوم
بعد شق بطنه وصفة سفوف السرطان بعد غسله كما ذكرنا بان يجعل في كوز وبطين راسه بطين
خاطه بطوباه ويوضع في التنور يوما وليلة واذا احترق دق دقا ناعما تم خلط الى عشرة دراهم منه مرقد واحد
من الصمغ العربي والطين الارمني خمسة دراهم ومن الكثيرا ثلثة دراهم ومن الخشخاش اربعة ومن الرصاص جميعهم
يدق الجميع ناعما والزبد رطان مهلهل الاتان او شراب الغاب او شراب الخشخاش كذا في كامل الصناعة وما ذكر

واوجاع اللحوص للسوع وان ماعن دود وحيات في البطن ينبغي ان يصنع منها الجزء
ربه وعزيعرف بالخفقان او العشي عن اذى سبب وليس عن فوع الحس فهو والاكثر
يوجب نجاة اقول الخفقان حركة احداجبه القلب لوقوع المؤذي فان لم يفرط فخاطر وان افرط اوجب
حالة اخرى لازمة ان افرط اوجب العشي ان لم يكن في الغاية وان اوجب الموت ان كان فيها والمؤذي قد يكون في نفس
القلب وقد يكون في غلافه وقد يكون في الاعضاء المشاركة له وبينهم بالعضاء اسبابه الاقسام مزوج المزاج
الساذج الا ان كل مزيج فانه يعرض له الغلبة بوجه ما فيه وهو مزاج يجذب كيموسه الضعيف اما بالضعف او بالقوة
والى سوء المزاج المادي وهو على نوعين لان مادته اما ان تكون حارة او باردة فان كانت حارة فاما ان تكون
المعلومة مرارا او عبدات نوام كالربع والبحرة الدخانية المتضاعفة او بعضاء ويوجب لخفقة وقلة احتمال
النفس وسرعة الوثوب الى خلاف الكائن عن سوء مزاج حار والى اشد ضعف يتصل الى القلب دفعة فيحدث موت عاجل
والمزاج البارد اما في مجاري الدم والروح في القلب او في القلب نفسه وعلامته ما ذكرنا في الخاص فوحص الاعلى ان
يتفعل اما في مادة الاعلى الجلد عنه كالخوف والغذاء وسوء تغذية واما في الفعال او في مزاج عضو يقرب في قوته الاصلية والسمع
والسادس ضعف القلب فيتفعل ايضا عن اذى عرف والفرق بين الخامس والسادس بقوة النبض وسلامة
الاول اسقامه الفعال الصحيحة في الخامس وضعف القوة والخلل في الافعال في السادس والسابع
وروض نوع يكاد يعرض من السموم او لسوء الحيوانات وعلامته وجود هما والاعم الاردو والحيات في البطن خصوصا
اذا التفت الى اعالي موضع وفي الغناء والنقل وعلامته فاسد كرع من علامات المادة وهي بانه كالعاب
السائل وضع من المعدة ومزيوضه الخفقان او العشي عن اذى سبب ليس من فوع الحس فهو منذر بانبوز خطاء
وهو يخصوص ايذاء فاصاحب لخاوي اظهر السبب فان لم يكن سبب ظاهر فهو العرق الذي يسلك
منه الروح من اقبل الى جهة المدن قال العلاج ما كان لسوء مزاج غلب واستفرغ المادة
ان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة
وقد عدد ناها مرارا وحبب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية قلبية لوصل الدواء الى
القلب وان كان مناسبا لسوء المزاج كالخلط الزعفران بالادوية المردة ثم بعد اخراج القلب
اما الحار فبالادوية المبردة كالخيار شنبر لليابس والنفاح والبنفسج والرمان بماء
الشعير وماء النيلوفر وماء الورد وخليط البقلة وبالمزجات البادرة الباردة وغيرها وربما
احتيج الى الكافور وان كان سوء المزاج مفرطا والاقراص المجرة على هيئة الادوية البادرة فانها وان برد
جرم القلب فانها تطفي الروح وان لم يكن منها بد فبخاطيطا وبنحاس وهذا الامر بالزعفران
في فرص الكافور والطبيعة اذ خالفها بقتل لبا يطرح القلب طبا ان لا تفاس الروح
وتم الطبوب البارد كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والاس ومياهها والكافور
والصندل والتفاح والكمثري والسفرجل الاترجة الرمانية والحصرمية والتفاحية و
الرياسية والحامضية والمزبكة الادوية الموضعية بطلي الصدر بالعاب بزر قطونا
بماء ورد ضماد بريق بماء الهندبا الخريز قطونا وسونو دقيق شعير وخطمي بماء ورد
ويرش البيت وبكثر الجلوس في المياه الجارية والفرح وبلذ ويلذ عند المزاج

قوله وجودة الرجاء
بين اميد يا بكر جاب
بكسر قوله فتح الاول
بعين طول امل وخيار
بكسر

والنفس
في النفس

خفقان

الغشي
واذا ايضا
او وجب

واما البارد فاشربة شراب تفاح ممسك وبزربخان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الخارج الباقوتية وغيرها والكبريتي الكبريتي نافع وجوارش التفاح والمفرحل والمفرح المفوقة وماء لسان الثور وبزربادر نجبوية وبزربخان وسكر وبزعفران والمشمومات الحاد كالرياحين والترنجس والمنثور والنرجس والخلاف والدارصيني والخولنجان وجوزها واوراقها وزهورها والعود والمسك والعنبر والاعشاب الفرايح والدجاج والبيض والناطف بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر وبالفستق والعسل والاسرز والزعفران او دوبية الموضعية بدهن الصندل بدهن البان او دهن سوسن او دهن نيلوفر وان كان فدهن الادهان فلمسك مواد ولوفانيا اليابس والرطب فيعالج بما بضاد مزالادوية والادهنة والمشمومات الحيوان واليابس مخلوطا مع اقناعها في تعديل سوء المزاج وما كان عن الخلط فاخراجه علاجه كذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن فوة الحس غذي بما يحفظ زيادة كان عن ضعف القلب فبتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيب في امراض القلب ليس ببليد بل ذا ذهن نقال اقول الحقان الذي يقرب سببه سوء مزاج القلب ان كان ساذجا كالحرارة تعديل المفاط اليابس والرطب المفاط الحار واليابس الرطب واعني باليابس الرطب المجفف والمرطب وان كان مادياً فلا بد من استفراغ المادة فان بقي اثر فلا بد من التعديل ايضا وفي وقت نضج المبلدات والمبلدات اعني المعدلات في الامراض المذكورة فيما تقدم من ادوية الحار والبارد فلا حاجة الى تكثير الكلام ولكن لابد من ادوية المنفعلة في هذا المرض ان يخلط بدول، ومن الادوية القلبية وهي كل ما فيه عطرية قانه يكون قلبيا وقد عرفت اصولها وذكر لحماية القلب قانه سلطان البدن وبزجاف يه تؤدي الى الاعضاء لان رياسته اجل من رياسة سايرالاعضاء الرئيسة لان فيه مجمع البدن باعتدال الروح الذي هو حامله للقوة المغوانية والحرارة الغريزية والقلب معدنها وهي معدن جميع القوى البدنية قال ان سلطان ليس القلب اول عضو يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه وقت الوفاة ومن شرفه ووجوب الاعتناء به لان اصل الدواء اليه الابعد ضعف فيه فلا بد من الموصل وهو الدواء القلبي فان كان يخلط بهذا الغرض موافقا لعلاج سوء المزاج كالخلط الزعفران في علاج سوء المزاج البارد فذاك والا ان لم يكن موافقا وجب ان لا يزيد الخلط لتحصل هذا الغرض والطبيعة يستفرغ كل دواء في الغرض المطلوب منه وان وقع منه نوع مضرة نذر كه بالتنقيص الخلط ولذلك يخلط الزعفران في علاج سوء المزاج الحار ايضا والوصية لعدم ارتقاء الحيوانات بالتدبير العظيم في سوء المزاج الحاد الاعتناء بالقلب ايضا كما ذكر واسان الثور في تعديل القلب اذا تاوى من الحرارة غاية حتى انه اعراض ان يسقى كل ليلة منه وزن مثقال وقال لا يختص استعماله بالصيف مع كل الشعيب والطبخ وكذلك ما وقع المنطق قوله وغيرها اي غير المفرحات اليا قوتية كذا واه المسك الخلو البارد وهذه نسخة له جزيرة شديدة المطبخية بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر الخطمى الحمراء لسان الثور كسفره بابسه يشد كبدا لو يجزماء التفاح والشربة درهمان وان اضفي الخال

او سوء مزاج البارد فعليه السكر اما صفار او اما جل الدجاج او الدجاج قوله ويوضع ان يشرب ليسكن ويسيرهم من الادوية معمل لقرقة وسوء المزاج البارد تاسيه دواء المسك المزوصفته يسقى مسك مرتاض مرطل واحد حران زعفران بزر الكرفس المقشور مركل واحد اربعة اجزاء صبر واحد وثمانين مزنجبل واحد ثمانية اجزاء دار صيني ستة اجزاء جندبادستر خن ونصف يدق ويعجن بالعسل ومن ما بين قوته الى ثلاث سنين قوله المفوتة ان التي جعل فيه ذهب وبين الادوية الطيبة الروح كالترنجل والدارصيني والخولنجان وجوزها ومنها فواغل وصريحة فوق كفوفي واسواق كذا في الصحاح وجوارش التفاح ان ينقى التفاح من حبته ويدق بشراب ويغلى بالعسل ويلقى عليه مايربطه من الادوية ويجوز بواوزعفران ومسك وغيرها وكذا جوارش المرجل بدل الورد الزنجفر يوضع مرقشر ورق مع الادوية ويعجن بعسل ومن الزنجفر الورد ومن البوسن الرمض قوله ان فاتها في تعديل سوء المزاج اي يجمع المشموم للحار والبارد لكسوء المزاج الرطب اذا كان ما مجففا لان اصلاحه تقتا والحار حار طبا وفي سوء المزاج اليابس اذا كان مرطبين اذا كان اصلا مرطبا وان حار مجففا والحوالات الى ذكرها الى باب ضعف النفس وعند القسوع والسموم وامراض الاعضاء المشاركة كالمعدة وغيرها وعلاج الورد سهل بعد الرجوع الى الكتب الادوية ومطالعة ما ذكروه ويذكر فيها والوصية في جميع بتقوية القلب اما من ان قطع السبب الفاعل يجب ان يكون مع منع العضو القابل من القبول كما هو مراد قال الغشي حالة تعطل مها الحس والحركة لضعف القلب قد مر فما بينه وبين السكتة وسببه اما مورد على القلب كالغشي عند الغوب واللسوع واستفراغ السموم او وصول ابخرة ذخانية خارجية او ردية واما سوء مزاج سادج واما دي فيجتمع الروح التجاميه او مجتمعة واما فرد الروح اوقليلها لتعلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يمكن من انبساط عن المبدا وقد يكون بسبب المعدة او عضو اخر اقول الغشي حالة تعطل مها القوى الحركة والحساسة جميعا لضعف القلب في اجتماع الروح كلها اليه قال المؤلف وقد فرقنا بينه وبين السكتة وهو عندنا فرق لان السكتة فيها مر الفرق بينه وبين السبات لا مبثه وبين السكتة والفرق بينها ان الغشي يصغر فيه الفوى اندادا واجتماع عليه جميع كما هو مر ممكن بعيد وهو ردا جدا ويكثر سريعا مرافقة بخلاف السكتة وسبب الغشي اخذ امور الاول ان يرد مؤذي على القلب بكيفيته البالغة جدا او للذاعة جدا او المعرفة جدا فيجتمع الروح اليه لدفع المؤذي وذلك كما في الغشي الحادث في ابتداء نوب الحميات مر اخلاط ردية من اسباب تلك الحميات فيتولد منها مؤذي القلب وكما في الغشي الواقع بسبب لسوع الحيوانات او استنشاق السموم فانه يتولد منها الكيفيات المؤذية للقلب وكما في الواقع لوصول ابخرة ذخانية رديئة له سواء كانت من الخارج او من البدن مر الخوخ لانحلاط المؤذية والثاني سوء مزاج القلب اما ساذجا واما بالانه يوجب اجتماع الروح الى القلب لكي يتلافى المادة عنه او لتعديل مزاجه والذي يعالج بالجماعة وبعض المادي والتعديل في التاجح والمادي ايضا بعد تهيئة المادة والجماعة الروح بنا اجتماعيه فوق ان ضعف عند عارضة والثالث انه الروح او خلتها التعلل مفرط كما عند الجوع ولا ستفراغات مر الذوب والوق والرعاف ونحوها لانه اذا ذرف الروح او قلت لم يمكن مر انبساط مر البدا ان القلب فارتشر في الدم والاولى ان يوجد مولكثيرة في البدن في المعدة او في عضو اخر فيشتد الجاري فيجتمع الروح الى القلب اضعا وقد ذكر السدة عامة لامتلاء جميع العروق فمر انخلاط واقرب موفق القلب بالمشاركة في المعدة لذة حتمه وقربه مر القلب بحسب

ملكان والملك يحدث امراضه كسوء مزاجه وورم وصول رقعاء الاخير اليه الغشي ولشدة المشاركة يقال لوجع فم المعدة وجع
الفؤاد قال العلاج تعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي بالاستفراغ وبالادوية
القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم في اول النوب
وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه ينبه المغشي عليه
واطراف اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة
اقول المراد بالاستفراغ دفع مادة سوء المزاج المادي وما يتعلق بسوء المزاج الساذج وما بقي بعد الاستفراغ
في المادي والادوية المعتدلة اما باردة او حارة وقد مر ذكرها في الخفقان والادوية القلبية ايضا مر ذكرها وعلاج الغشي
مستفاد من علاج الخفقان لان الاسباب ان كانت ضعيفة احدثت الخفقان وان كانت قوية احدثت الغشي وان
كانت اقوى احدثت الموت فلا حاجة الى تطويل الكلام في علاج الغشي بعد العلم بوجوه علاج الخفقان قال

امراض الثدي

امراض الثدي اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون مختلطة وقد يتعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات
الاورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن
الورد بخل وتطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي المزيد يخلط بالضماد والنطول
حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة اقول هذه المباحث ظاهرة وقوله هذه اشارة
الى المحللات التي هي الحلبة والاكليل والبابونج لان العلاج ان يوضع الروادع اولا والمحللات آخرا كما مر ومن الثدي
ما يرطب ولذلك قلما يعرض من السوداء ويتأخر انعقاده الى البلوغ لجلب الحرارة على البدن وذكرنا البلوغ قال

ابقاء الثدي

ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عفص واسفيداج وبرنج وعصارة [illegible]
مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية
او بورق واما لرداءة الدم فلا يقوى الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء
بقلة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته
وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس
العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفرط وحبس المفسد
لاستفراغات في تقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية
وترفه الصفراوية وتودع وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل
للبلغمية والسوداوية وبالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل
ضرع الضان او المعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب
اللبن بالسكر والعسل وفي الرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف
المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة اقول الدم مادة اللبن فاذا كان وافرا جيدا كثر اللبن
واذا قل او فسد قل اللبن وقلة الدم اما لقلة الاغذية او لرداءتها وهو ان يخرج من البدن كثير كالحيض ونحوه كالفصد
والاورام وسيلان البواسير والرعاف وفساده اما لغلبة احد الاخلاط الثلثة والمزاج بان يجففه او بان يرققه
جدا فلا يصلح للصيرورة اللبنية وانما يجعل المزاج اليابس اللبن كالخيوط لان مصيره كالخيوط انما يكون لاستيلاء

اليبوسة

اليبوسة عليه الموجبة لتراكم اجزائه بعضها على بعض كتراكم اجزاء الشعر واستيلاؤها انما هو لفرط الجفف والاقوام

امراض المعدة

قال امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة
انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ
ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة الجشاء وبطوء هضم الاغذية
اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا وريحا وقلة عطش وشهوة
اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخصص الماء وتكون هاهنا
عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان ونحل البدن واضداد ذلك علامات
الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الاخر
اقول العطش الذي يسكن بالهواء البارد من علامات حرارة القلب واما الذي يسكن بالماء البارد فهو من علامات
حرارة المعدة وقد مر ذكر السهوكة ادنى نتن يحصل من الجرح التي يولدها ويهيجها الحرارة وهي كرائحة السمك
وصدأ الحديد يقال بدن من السمك سهكة ومن اللبن والزبد وضرة وذلك نوع نتن يحصل من فساد ما اذا
حصل من فساد اللحم فهو [illegible] وانما لا يهضم المعدة الغذاء اللطيف ولا الكثيف اذا افرط سوء
مزاجها لان افراطها يضعف قوتها فلا يقدر على الهضم وانما يكون الهضم في المعدة الحارة اقوى من الاشتهاء لان الهضم
بالحرارة والاشتهاء بالبرودة ولذلك كان المزاج البارد اشتهاؤه اقوى من هضمه وتخصص الماء حركته الى الرية
اليابسة الملوحة [illegible] والمراد بتركيب العلامات ان العطش وسهوكة الريق مثلا يوجدان مع النفور عن الاشياء اليابسة
واشتهاء المرق مثلا فان هذا المجموع يكون من علامات كون مزاج المعدة حارا يابسا وعلى هذا القياس وانتفاع
كل مزاج باضداده واستضراره بما يماثله من اصح الدلائل عليه وطعم الفم يدل على المزاج بمرارته وعلى البرودة بحموضته
ودلالة القيء على نوع المادة ظاهرة

وجع المعدة

قال وجع المعدة وسببه اما سوء مزاج مادي واكثره الحار
اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح تمددا وخلط يلذع واما بهما معا كما في الاورام
واصحاب المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بالانحدار الغذاء
ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات فلا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب
سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجعه معدته على
الجوع فاذا اكل سكن وذلك من انصباب الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة
الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حستها فيتأذى بادنى
سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر
وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا اقول الذي اظنه سببا في عدم ذكر المؤلف سوء المزاج الساذج
في اسباب وجع المعدة وان ذكره الشيخ وغيره انه قليل الوجود لان المعدة ممر الغذاء وموضع نزول بعض
الاخلاط غير الطبيعية فاكثر ما يكون من اوجاعها يكون ماديا واما كان من غير الصفراوي والسوداوي من المادي فقليلا
لان الوجع بدون تفرق الاتصال انما يكون باللذع غالبا ولا لذع في غيرهما وانما كان يكون اكثر الحار لان الماكول لحرارته

ولكن بابسة وسماق وبزر ورد وجلنار يستعمل بماء الورد واما المركبة
مركب العلاج واما الوردي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والاضماع ثم التعليل بشرط
ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يخل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة اذعن الى ورمها
واكثر وجع المعدة عن ورم الحلو عرضي وينبغي ان يفصل او يبين سورة الحمى
بما ذكر في معالجتها ويصمد للورم اما باخراجه ان قرع وماء عنب ان تعلب او ماء حي
العالم او ماء الورد وحوله او ماء خيار وصندل وسوق وجميع الاضمدة المذكورة البارد
ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج بارهن لوز حلو ثم يضمد بالمرهم بنفسج
وبزر ورد ودقيق شعير وخطمي عاما ولهما وماء هندبا ثم بكمد المحللات ويضمد بدقيق شعير
وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وبزر ورد وسنبل الطيب وسعد ودفن ثعلب وحجر
ان فعل الغذاء في اورام المعدة جدا اقول ما ذكره من ورد وما اغذيه معرقة ومركبه فذكرها و
طبيعتها وصنعتها في المباحث السالفة فلا وجه للاعادة قال النهوض وفساد الغذاء بالحموضة او
الجشاء المدخنة او الثقل فعليك بدر الى القي فان نفع او كان الثقل ذهاب
الى سفل فليلين الطبيعة بشراب الماء الغوي الحرارة بقليل مصطكى وخل قبله
مسهلة او يحقن بحقنة ليته فاذا تعقب المعدة استفل بعض الاشربة المقوية للمعدة
كالتفاح والحصرم بقرص العود او مثيبة مطيبة او سادجة حسل المزاج وبترك الغذاء
ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام ويتمام ويلطف التدبير بعده اما اقول علامات التخمة
نهج الوجه وضيق النفس وثقل الرأس وادى وجع في المعدة والغثاء والكسل وبطء الحركات وصفرة اللون
وتغير في البطن ورداءة والشراسيف والهضاء الحامض او الحريف والعفن والنهوع والكرب والاعتى للاوارق
من الطعام الفاسد يوم الطبيعة ومعم مزفوق وما غلظ من اسفل ويجب ان يفطن ما يدفع الطبيعة الا اذا الزم
والصوم انفع عليه له الا اذا اخيف الضعف واما الحركة فنافعة ان لم يكن في البدن امتلاء الا ان وجد امتلاء
يخاف منه هيجان المواد فيكثر السكون والنوم انفع والحقن والغسل بقدر حركاتها وتنتج قرص المعدة كثيرة وليحذر
ان يوخذ الكندر والطين المغرا سا في مرتكل واحد جزء درام ومن قشور الفستق الخارجة نقدرام مرد وكيابه
وقاقلة مرتكل واحد جزء درهم كافور وسكر وفرنفل مرتكل واحد نصف قرص يدرق ويعرض بشراب السفرجل المرية
وعم بشراب التفاح او الحصرم وشبه سورة شراب السفرجل والمطيب عنه ما جعل فيه شيء من المرارة وبه قال النفساني
النهوض وبطلانها يكثر الكلس ومزاج مفرط عجيب للفوة الشهوانية والحرارة مفوقة
الى الماء دون الغذاء او الصفراء غالبة او لاخلاط رديئة توجب العفيان وتغلب
النفرش الخاجة الى الدفع اكثر من الجذب ولذلك يكثر عقيب القيء وقد يكثر لقلة
الدم والضعف كما يكثر للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكثر لقلة انصباب الصفراء
فاذا استفل حامضا هاجت النهوض وقد يكثر لاستفال الطبيعة عما طوا بهم من الغذاء
لدفع المرض وقد يكثر النهوض سافطة واذا استفل ناقم الغذاء نهض وذلك اما لنسيه
القوة او لعدم ملة مزاج المعدة ومن الناس من يعرض نهوضه بالماء الباقي لتعديله وقد يكثر
النهوض حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الحافظة وقد يكثر لدوران تتعدل

علامات الهضم

التخمة وفساد الغذاء

اذا احسن فساد الغذاء

نقصان الشهوة

والمعدة وتفرق الاوصال وجميعها الى مزاج الرابع او الخلط وقد يعرض اجتماع سوء المزاج وتفرق الاوصال في الاورام
والقروحات وما اشبهها الصفراوية لمجاورتها المرة وقد يعرض يسره وسبب وجع المعدة عجيب لكل اطبائهم ضعف المعدة
بسبب تقرحها فمزاجها كالمعروف وبابه واما الذين يعرض لهم وجع المعدة بعد ساعات مزاجهم الى الصفراوي فسببه ذكر فيهم
ان الصفراء التي بمنبت الاطفال يقع في قعر معدتهم فاذا مضى عليه اكثر من ساعات اختلط الطعام بها فيطفو بفعل
الى اعالي المعدة التي بها سائر الاحساس واما انصباب الصفراء الى المعدة الخارجية فانما يكثر من الكبد ويقع في اعالي
المعدة لطفوها وخفتها فيضع بالاحساس تجويف وتمزيق ينفعه الشيء يقذفه بالقيء وقد يكثر من الصفراء الذي
قوية الحرق لا يحلو عكر لان ما يتطعام او بخار او انصباب مادة تهيج الشهوة وتحدها واجماع سوء المزاج
البارد على ما يرون اما هو لتكثيف وايذاء بالكيفية وتقديمي الوجع المعلق في المعدة الى المؤنفاء والذي يتاذى الوجع
الى القذف كالشم والنافي والرائحة قال العلاج استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبع الفاكهة
اوماء الرمانين بالعليق للصفراوي بالغ وطبيخ الافتمون للسوداوي وبعد كل المزاج
اما المحارفيا لانه كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحامض او رب بهما كل ذلك اما
وحده مع طباشير وبزر بقلة وقد يجوح الى الكافور او شراب الليمو او قرصه او شراب
اترج بارد يس او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب السفرجل
او سكنجبين السفرجلي والرماني بالغ والرائب الحامض عظيم النفع وزعاقي شربا ع
بارد على الريق وقرص الطباشير الحامضي والكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة
الاعذبة الحصرمية والرمانية والزبدكية والسماقية والمرغيدية والليمو والريباس والكشكاب
والزبيب بجب الاربعان وجميع الفواكه المطرح البارد كالتفاح والكمثرى والسفرجل ف
الزعرور والنبق والمرسون النضج المهم والعصيا بالسمامية ورصمدة السوس
بالماء البارد احر بزر ورد وصندل برب التفاح وبزر هذه كافور ادهان
دهن نسفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس وماء التفاح
اوماء السفرجل قد ضعف حتى سخن الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشات
كالجاهجين والكوني والسفرجلي الغابض والتفاحي والارتج بالرازيانج والبابسون
والمصطكي ويراعى بعض الاشربة ليفعل حركما كشراب السفرجلي السفرجلي
او الليمو السفرجلي لارعدسة الغرارية والدجاج والعصافير مطجنة او مسوية مبرية
بالدارصيني والمصطكي السنبل والفلفل والزنجبيل الاصمدة سنبل ومصطكي وقرنفل
وجوزطيب بزر الاس وماء القرنفل ادهان دهن البابسين او المسطكي و
السنبل او دهن ورد او زيت في مصطكي وسنبل وعود وقرنفل والدهن بكمد بالغالية المسخنة
والخرق وبالغ بعلاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالكمد او بشراب التفاح
وماء الشعير البزر غاية ودهن النفسج بلعاب بزر قطونا بالغ لارعدسة الاسم اوراق
والزيادي الدهنية الاصمدة جزاة الغرع او لعاب حب السفرجل وبزر القثاء وبزر قطونا
بماء الورد الادهان دهن النفسج والورد واما الرطب فماء الورد بالرس وسكر

وكمون

الى فم المعدة وقد يكثر قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون وقد يكثر لانقطاع
الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بعطريته وقد يكثر لما يلزم الغذاء من استقذار
كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم تسقط الشهوة اقول سبب نقصان الشهوة اى ضعفها
هو بعينه سبب بطلانها اى زوالها بالكلية اذا ضعف فان القوى من السبب يبطلها والضعيف يضعفها ولذلك اطلق
المولف الكلام في سببها ولم يتعرض لما هو سبب النقصان [illegible] والمراد بسوء المزاج المفرط المميت للقوة [illegible]
بسوء المزاج البارد لان الحار لا يسقط فيه [illegible] لكونه مضعفا للشهوة لما فيه من الارخاء وتسييل المواد بخلاف البارد
فانه مهيج للشهوة ولذلك كان الشتاء والشمال والسفر في الاهوية الباردة مما تزيد في الشهوة فابطال البرد للشهوة
واضعافه لها انما يكون اذا استحكم فاما شوق الحر الحاد فيضعف الشهوة والذي يكون للحرارة او الصفراء [illegible]
علامته شدة العطش ومرارة الفم كما عرفت [illegible] وذكر وصف الحرارة بكونها مشوقة الى الماء واما كان قلة الدم وضعف
مما يوهن الشهوة لان وفور الدم وقوة الحق سبب كل فعل من الافعال البدنية وقلة انصباب السوداء [illegible]
من الطحال الى فم المعدة وانما يكثر [illegible] والمراد بنسبة القوة انتعاش القوة الجاذبة للغذاء وتعديل مزاج المعدة
ان تغير الكيفية المسقطة للشهوة بالغذاء الوارد مثل ان يكثر بتلك الكيفية الحرارة ويكثر الغذاء [illegible] باردا بالفعل
ولذلك ينهض شهوة حار من شرب المعدة بالماء البارد وقلة الشهوة لقلة التحليل ظاهرة لان الطبيعة لا يتمص من العروق
ولا العروق من المعدة فلا ينهض الشهوة كما يستغني الدب والقنفذ مدة طويلة عن الغذاء [illegible]
الغم يشغل الطبيعة والفرق بين هذا القسم والذي ذكره قبله من اشتغال الطبيعة بما هو اهم ان [illegible]
الرطوبات [illegible] وانما كان انقطاع الشراب للمعتاد موهنا للشهوة لانه بعطريته يقوي الدماغ
ويهيج الاحساس [illegible] السوداء المنصب [illegible] بتناول الشراب لم ينتعش قوة [illegible]
والغم والهم يوجبان سقوط الشهوة لاثارتهما ومن جميع القوى وضعفها والفرق بين الغم والهم ان الهم لما لم يقع
وهو متوقع والغم لما وقع من المكروه قال العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة
الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل الجبة [illegible] والمطيبة وشراب
الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والرايب
والصحناة والثوم والبصل والكراث والتفاح والسفرجل والسماق والجلاب
كلها والزنجبيل الابيض المربى والسمك المالح والبن والزعرور والزعفران علو للشهوة
يسقطها بالحرارة المضادة لجوهر السوداء اقول اراد بما ذكر في وجع المعدة الادوية المعدلة للمزاج
الحارة كالكوشة والجوارشنات المتخذة [illegible] والمصطكى ونحوها ومن البارد كشراب الحصرم
والحامض المتخذ من الطباشير والكافور ونحوها وبمقابلة الاسباب الاخرى استفراغ الخلط الموجب وتكثير الدم
وتقوية البدن واصلاح السوداء المجاري لينصب السوداء المهيجة ودفع المرض الذي اشتغلت به الطبيعة وتقوية
القوى الجاذبة [illegible] ودفع الديدان [illegible] بالتحليل وتقوية الدماغ بالادوية
العطرية ودفع استقذار الطعام وازالة اسباب الغم والهم والطرق في جميع ذلك معلومة قال فساد الشهوة
قد يكون لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد يشوق الطبيعة الى اشيا [illegible] فيكون
مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والتراب وقشور البيض وغير ذلك اقول

فساد الشهوة

فساد الشهوة ويسمى الوحم ان يشتهي الانسان الاشياء الردية الكيفية مثل شهوة الطين والفحم والخزف ونحوها
وهذا ما يعرض للحوامل من اشتهاء [illegible] وسببه خلط ردي يجتمع في المعدة مخالف للخلط الطبيعي
المعتاد في كيفيته مثل ما يجتمع في الحوامل من احتباس دم الطمث لغذاء الجنين وخوف الاسقاط [illegible]
ينفصل لجنس من غذاء الجنين لصغره فيتولد من الفاضل الخلط الردي المذكور ولذلك قلت تلك الفضول بعد
الشهر الرابع وانما كان اجتماع مثل ذلك الخلط موجبا لهذا المرض لانه يشوق الطبيعة الى شيء مضاد لرديء
الكيفية يدفعها فيه من النشف والقطع او نحوهما والمضاد الذي يخالف المعتاد يكون مخالفا للمعتاد لان الطبيعي
المعتاد واقع في الوسط والمنافاة اعني التضاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اما هو بين الطرفين لا بين الطرف والوسط لان بينهما [illegible]
وهي اعم من التضاد اذ التضاد ما يكون [illegible] غاية الخلاف [illegible] فانهما ضدان وكل واحد منهما مخالف
للغاية الذي هو الوسط قال العلاج يتقيأ بماء العسل والملح عند اكل السمك المالح و
[illegible] الفراريج ولحم الجدي من الضان بزيرباج مبزر بالدارصيني والابازير
المفتحة ويشرب بكرة النهار [illegible] وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر
[illegible] ويصفى على السكر فان لم يبق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي
واملج وبليلج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس ومقل
ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار وحب كبار [illegible] ويستعمل [illegible] ويكثر
مضغ المصطكى والعلك والكمون [illegible] ويبتلع [illegible] اقول الذي اتفق عليه
الاصحاب في هذا المرض [illegible] اكل السمك المالح ويصبر عليه الى غلبة العطش ثم يشرب عليه ماء العسل او [illegible]
ثم يتقيأ [illegible] شيء من الطين [illegible] الزعفران [illegible] والمفتحة كبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر
الكشوث قال الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او
بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات الطاولة
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج بطعم الاشياء الدهنة والدسمة
والحلواء ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا
على الريق فانه [illegible] اقول الشهوة الكلبية اشتداد اشتهاء الطعام والحرص عليه كما هو من طبع الكلاب
وسببها الخلط الحامض اللاذع لفم المعدة وايضا [illegible] يقطع الاخلاط اللزجة من فم المعدة الذي يضاد الشهوة
او نزول نوازل حادة من الراس وذلك نادر وسببه اللذع وتقطيع الخلط اللزج ايضا والفرق [illegible]
فيه ولا يوجد علامات النزلة [illegible] او وجود ديدان كبار [illegible] تبلع الغذاء والحاجة الى الغذاء [illegible]
وعلامته الاحساس بحركتها [illegible] او حرارة مفرطة تحلل الغذاء الوارد ويستدعي البدل وعلامته ان يكثر
معه عطش او شدة خلاء لاستفراغ مفرط متقدم او تحلل قوي سابق لانها توجب ان يمتص العروق ما في المعدة
[illegible] فينتهي المص الى فم المعدة فيحصل [illegible] وعلامته تقدم اسباب الاستفراغ والتحلل واعلم
ان الحرارة المفرطة داخلة في هذا السبب وكان الاحسن ان يجعله [illegible] الحامض والحريف والمالح [illegible] ولذلك

العطش

شرح الحلاوة في الشراب وازالة الاسباب من الخلط والدود ظاهره قال العطش سببه اما حرارة
القلب فيسكن بالهواء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من
الهواء او فرط حرارة او خلط او غذاء يعطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى
غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك المالح
فذهم الكل العلاج اما القلب فالترويح البارد اللذيذ كالجبا رو الفند
والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية
والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدة الحارة فحليب بزر البقلة والبقطين وشراب
السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر
عابد والنقوعات الحامضة واذا خيف العطش الحار في السفر فليكن من
بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان من خلط غليظ اولزج فماء العسل او
ماء حار وسكر او جلاب بعرق السوس والانيسون وان كان مالحا فماء الشعير هذا
كله بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة
دبر في هضمه واحداره اقول وفرط حرارة المعدة قد يكون لسوء مزاجها ان ذج وقد يكون لخلط حار
فيها على الخصوص او في عضو آخر من شركها وقد يكون لطعام مسخن وقد يكون لحمى حتى يخصها فاما السمك المالح
الكل لانه مالح ولزج وغليظ فيطلب الطبيعة ما يغسله ويقطعه ويرققه ليندفع والشرج في مجاري الكبد
ايضا معطش علم بذكره المولف لانه يعلم من مباحث الاستسقاء وقد يكون لغير ذلك وسنذكره في الاستسقاء
وذيابيطس غلة لكن لم يستوف المولف اسباب العطش في هذا الموضع قال نقصان الهضم و

نقصان الهضم

بطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى ربما يشفى بعضهم بماء بارد يشربه على الريق
فاما لافراط العطش الذي اوجبته خطاء الاطباء بمنعهم الماء البارد لكن البارد
الرطب بذلك اولى وجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك
وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون
عن الغذاء المزلق اقول المراد بنقصان الهضم وبطلانه الآفة العارضة في الهضم بسبب ضعفها او
القوة الهاضمة لموجب كسوء مزاج المعدة واقواها البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالقوة
الهاضمة من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان في الاكثر الامر الى ان يظهر منهما مع اعتدال الكيفيتين
الاخريين ضرر في القوة الهاضمة الا وقد احدث اما اليابس فذبولا واما الرطب فاستسقاء وبالجملة فان كل
سوء مزاج للمعدة مضعف للقوة الهاضمة والبارد الرطب اولى بذلك وجميع اسباب ضعف الشهوة فانها توجب
ضعف الهاضمة وضعف جوهر المعدة لسخافتها او وهن نسجها اولى الاسباب اضعف الهاضمة وطفو الطعام
ينبغي ان يعد من اسباب سوء الهضم لا من هذا الباب على انه يمكن ان يقال طفو الطعام يعجز الهاضمة عن الهضم لان
الهضم باسفل المعدة اقوى واما سرعة النزول فان كان لضعف الماسكة صح عدها من هذا الباب وان كان لغذاء
مزلق وجب عدها من باب فساد الهضم وفي بعض النسخ او لسرعة نزوله كما يكون لغذاء مزلق والاشكال فيه قال
العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين
وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمبه المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكى

والسنبل

والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص اللك وقرص
الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزن ورد من كل واحد
درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وقشر من كل واحد
ربع درهم عاقرقرحا مثقال مسك خرنوبة يسف ناعما ويستعمل الجلنجبين السكري والغذاء من لحم
الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق محجم
على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها اقول صفة قرص الورد ورد احمر سبعة عصارة الغافت

صفة قرص ورد
صفة قرص انبرباريس

طباشير سنبل هندي من كل واحد ... رب السوس ... يعجن بماء ويقرص الشربة مثقال وصفة قرص الانبرباريس
الكبير عصارة الانبرباريس لب بزر القثاء والبطيخ من كل واحد ثلثة ورد احمر خمسة من كل واحد ستة بزر الكشوث
ورب السوس وطباشير بزر الهندبا مصطكي سنبل عصارة الغافت من كل واحد اثنان ... من كل
واحد اثنان زعفران واحد ... ويعجن بماء الترنجبين ويقرص الشربة مثقال واذا اهيض منه الترنجبين ولب بزر البطيخ
وبزر الكشوث ورب السوس والمصطكي والغافت واللك ... قرص الانبرباريس الصغير لكن يعجن بالسكنجبين او بلعاب بزر
قطونا قال فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة

فساد الهضم

الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته
كاللبن او لفساد دون ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لانقلاب حركته عنيفة عليه او شرب
ماء كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء او لرياح او لعروق يمنع
جودة الاشتمال على الغذاء من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب
المراقيا اقول المراد بفساد الهضم الآفة العارضة في الهضم لا بسبب ... يكون القوة الهاضمة
كاملة لكن الهضم يكون رديا متغيرا الى بعض الكيفيات المذمومة بسبب من الاسباب التي ذكرها المولف واختلال
تصرف الهاضمة في الغذاء الكثير لانه تعجز عنها ... الاقل مما ينبغي والمراد بفساد الترتيب ان يوكل سريع الانهضام
بعد بطي الانهضام لانه يهضم السريع ويبقى طافيا فوق البطي فيفسد ويفسد ما خالطه او يوكل الملين عقيب
القابض لانه يخرجه غير منهضم والمراد باستعماله في غير وقته ان يوكل وفي المعدة امتلاء من الطعام السابق
او قبل الرياضة في حق من اعتادها قبل الاكل والمراد بالحركة ... والفزع وان يحول شي منهما بين المعدة واحتوائها
على الطعام وهذه الاسباب منها كثير مما ذكر في الاصول فعليك بالتامل فيها واعلم ان فساد الهضم ام الامراض
ومنبع الاسقام فلا بد من زيادة اعتناء بامر الهضم وانما لم يذكر المولف العلاج لان تداركه بالاحتراز عن اسبابه المعلومة
او بدفع الاخلاط المنصبة او بالتعديل وكل ذلك معلوم او مذكور في الامراض السابقة قال الفواق حركة

الفواق

من المعدة لدفع ما يوذيها اما لبرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحرة كما في
الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكرفس او لغلظه كالحادث عن بلغم لزج او
بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجارى او تناول الحامض وقد يكون ليبس مشنج وانما
يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي اما المزاجي
فبظهور علاماته واما المادي فيما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد اقول الفواق
حركة مركبة من تشنج انقباضي وتمدد انبساطي كان فم المعدة يحتج الى دابها بالتشنج استعمل ... طعم قوية

الموضعة اما البارد والعلفي فيدهن المقشعر او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكى والغرنفل وصمغ مر سنبل ومصطكى وزعفران وينفض ويسوق
بماء المسكة الغرنفل واما الصفراوي فخراذ الدرع او دهن البنفسج او دهن الدرع
مخلوط بزيت دهن الورد وماورد وصندل ودهن الورد مخلوط بطرياثيون
وريما زيد فيه كافور مسحوق جيد مع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجراب الغوث
ودهن البنفسج وماورد وشعير كافور مستعمل قائل واما البيسي فدهن البنفسج
ولعاب مزقطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب لهذا
وكل ما قلنا في تقوية المعدة والمحرجات المرتجية تاثير عجيب في تسكين الغواق المادي
وكذلك العطاس في الفجر وتهتحبس النفس الصباح الغوي والارتعاد عن صب
الماء البارد غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح و
الاكثار من السعال المزعج الغواق في الوقت قوله السبب في تاثير الحركة المرتجة
في دفع الغواق المادي انها تغير الخلط ويحركه الاخلاط اللجة وتحللها وكذا حبس النفس والعطاس والصياح
والعنف والفرح ونحوها قوله مخثر اي مغلظ قال القرع والنوع والغشان سببها اما
خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المرة الصفراء او رطوبة مخمة
او ريح مرتاح ساذج والكرب الحار او خلل فاذا تخيل الغسل عذرا وعلامة اشياء
مستقرة للطعام كالذباب او فوائر الفم وفساد الطعم قوله اذا عرض للبعد
حال يجب بها ان يكون معها الدفع شيء منها الى المعاوح من طريق الفم فاما ان لا يكون معها الدفع او يكون
والمادة اما ان يكون معها خروج شيء مما يؤدم ودفعه او لا يكون ويؤدي شيء فيتاذى والمادة تهيجها فاما الغشان فالميل الى الحركة
فقط والدفع الحركة بالادفع والقيء الحركة مع الدفع فاذا دام الغشيان يسمى غثيانا لتفرق سببه عند الاحوال
ما يخرج واما السبب سوء المزاج ان وجد بها الانهاء في المعدة كيموس المادة الحار او البارد فحركه المعدة
لدفعه فيقذف فاما فقط والبيان سوء المزاج ضعف المعدة فلا يحتمل اذى شيء يروم القذف
وقوله للطعام متعلق بمحذوف دل عليه ملازمه وقال السمرقندي المادة الموجبة ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يعرض
منها القيء وان كانت متمددة اخلطة خرج بها يعرض منها الغثيان قال العلاج الادوية المانعة من
القيء هي القابضة العطرة وجميع الادوية المفرحة نافعة من الغشان وتقلب
النفس النوع والقيء والسعوط المركب من سماق وكزبرة يابسة وورد
وطباشير بالقيء تسكن القيء والتمهيد لقوابض نافع فان اتفق مع القيء اعتقال
من الطبيعة فالنوع تمهيدي غاية وقد يسهل القوابض مع ليين الطبيعة بالحقن
الليسة وقد يصلح القيء بتنقية الخلط الفاسد لئلا يسقي المعدة فينقطع القيء قوله اذا مر منع الغثيان
القيء العطرة لان القبض يضاد القيء والعطرة تريح بادة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كان عن اليا وذكر مثل الكزبرة
والمصطكى والقرنفل وريب الزنج والعود وقشور النفس وماء السرجل والتفاح والكزبرة وطبها والادوية

يقلوظ مشربا يعوض لمن يريد ان يقيء ثم يأخذ عنيب وعوضها لهم المعدة انا يكثر السبب موقوف له وهو اما بارد رطب
لانه مغيض كالف حابس للساعة ما فيه للخلط واما حامض لانه مغلظ واما صفراء
او طعام حامض لانها لاذعان واما القوابض لا تستفرغ ان فانما يكون عن فرط البيس هو دون مهلك علامات
الغرض ظاهرة من مساعدة اسبابها او قوة زمام مواد هيكل عرفت مداواة قال العلاج المادي بتقيء
فاقه بالقي اكلام بالاسهال اما البلغمي فبابارج فيفر ابعصارة الرمان او بطبيخ
الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالانوغاليا المسهلة وطبيخ الفاكهة و
ينفع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج
ويخلط في الادوية محذرات ومقويات في المعدة كالفلونيا البلغمي والبابونج وصف
بهذا الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل من كل واحد درهم مثاقيل اسارون مثاقيل
صبر مثاقيل افتيمون ربع مثقال وكذلك ان نزلت وتقيء بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ
مرافسنين وقشور الفستق ينفع وقوتيا وشعير الحشخاش فان كانت المادة
غليظة صنع على سكنجبين عنصلي فان تاثيرة في ذلك عجيب واما الصفراوي الحار
فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وورد الورد المدر وعليه قليل
طباشير وشراب الورد والتفاح القمحي بماء الورد او حلبوب بزر البقلة بشراب التفاح وما
اجتمع الى قليل كافور وحلبوب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من قشور
نصف جزء زعفران نفع طامر واما البيسي فالمبتدي بما نفع فيه ماء الشعير المبرد
بدهن اللوز وشراب التفاح بقليل افسنتين وليكن فيه الخشخاش والسعلم مبرد كما يرى
له ويحترس على طاد الحموضة بما ذكرنا من [illegible] والبلغمي بالمعرض
او القرابيج او العصافير قوله اما مر بالمحذرات ومقويات فم المعدة لانه اذا اعتدل الحساسة
بالمودي فلا يروم دفعه فلا يعرض الغواق واذا فني قل انفعاله عن المودي فلا يعظم الغواق الفلونيا جامع
بين التحذير والتقوية والقرص الذي ذكر عظم النفع لان الزعفران مفرح منضج سخن مصلح للاعضاء والافيون
مفرح عاصر والمصطكى والسنبل محللان مسخنان والاسارون يميل الرطوبة الى مجاري البول ويخرجها منها
والعنصل يميلها الى مجاري القتل ويخرجها منها والقرص محذر فلهذا صار هذا القرص نافعا من قوي البلغمي
والبابونج جلا والمطبوخ الذي ذكر عظيم النفع لان الرمان يميل الرطوبات الى اسفل مبرد للمعدة
والتفاح والقوتيا محللان مسخنان وقشور الفستق والمرد الحارة مكثفة مقوية وقشور الخشخاش
محذر وبابونج من اجل البلغمي والبابونج من الصفراوي والحار لان المرد بالبارد وبخار السارج منها قال
الاعذبه اما البلغمي فالتواضع من القرابيج او القرابيج او العصافير في كل ذلك مبزرة
بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل والمرد رصيني والزعفران واما الصفراوي
فالقرابيج او اللحم الضائنة ان كان الصوم فوبا بالقرع او الجاص مخثرة بالخشخاش
مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او الشعير المغسل والكزبرة واما البيسي فالقرابيج
بماء الشعير والخسة بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية

الموضعة

المشهيه ذكرت في باب فساد الشهوة كالكزبرة والنانخواه وغيرهما واذا جمع الفرح مع قبض الفعل فعل بعنف وانفجار وهو ضد المنبه المهدئ وباقي الحواس وبارد ياس فالياس يميل الى اسفل ويسكن الفوعي منها ويحرك مثل الى اسفل الفواض من مزق وبلتن الطبيعة بالحض اللين المخدر من الصفح والشعير للشهوة والتبريد والمخسل والمرة يد والبورق والسكر الراحة وغيرها قال امراض الكبد علامات امراضه الحران عطش شديد وغثوة قليلة والتهاب وانصباغ بول والتضرر بالمخدات علامات البرودة بياض اللسانين واللسان وقلة العطش وبياض الفاروره وفساد اللون وجرع مفرط علامات يبوسة بس الفم والعطش ورقة البول وصلابة البض ومخافة البدن علامات الرطوبة تهيئة الوجه ورطوبة اللسان وترهل الشراسيف وقلة العطش علامات الامزجة المركبة تركب العلامات اقول العلة شريكة الكبد فرارة الكبد وبرودتها ويبوستها وتطرق ذلك الى المعاء فلذلك وقل العطش وقلة الشهوة على حرارتها وقلة العطش والجوع المفرط على برودتها وقلة العلامات الخاصة ظاهرة والشراسيف الخراف الاضلاع حمالي البطن قال ضعف الكبد اثره عن سوء مزاج ساذج اومادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورم اوبيلة ولغم المكبود في الاكثر يسهل الى صفرة وماص وقد يكون عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في المجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج في الضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثر الماسكة في الدم وكان ما يصل اليه الاعضاء غير ناضج وابيض لغم البول والبول على الهاضمة دل والبراز على المجاذبة وان كان في الماسكة بدء تعلق حس عند امتلاء الكبد عن ما هو ناقص الهضم بقدر تحمل الماسكة وان كان في الدافعة قل تغير السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل ضبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى الطعام وانقضت شهوة الطعام ويزداد على سوء المزاج المضعف باعلامات الامزجة اقول سوء مزاج البوس الذي لا يتحرك في افعال الكبد ضعف غير ان يكون لورم او بيلة مكبود طوا الفرق بين الورم والبيلة ان الورم اخص من الورم لانه عمارة عن الورم الذي في داخل موضع منضبط له الماقة على ما سبق في مباحث الورم في المكبود لونه في مزاج يميل الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكدورة بلا دفء فتبقيه عند افراط البرد وغيره ما يلونه على غاية الصحة فلا فرق بكبد والكبد من ضعف في الكبد لزمه وضعف ما عند نفوذ الغذاء وجع لين يتبدل الى الضغط والضعف الذي في اسفل الاضلاع وضعف الكبد يتبع امراضه وذلك ما يسوء مزاجها الساذج اولا المادي وهو اما امر آخر غير سوء المزاج كتفرق الاتصال فان الكبد تحمله والمجاف منه الموت العاجل الان يتعصب انفجار الدم منه في عظيم فاما الفتح الكبد يحمل الخرق الكبير منه اعضاء اخر ويرد ذلك الى تجويف بها الحس لها ما يلي منها غشاءها يحس بسبب ما يلزم من مزاجه الغشاء فاما صاحب الغشاء فاما مزاج غير طبيعي ما فاما مزاج غير طبيعي ما فاما لغير ذي جوهر واما الخراب جوهرها فمثل ضعف الكبد الكلي يتبع ضعف جميع قواها وغير الكلي يتضعف بعضها دون بعض واكثر ضعف الجاذبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبوسة وعلامة

وعلامة ضعف الجاذبة كثرة البراز ولينه وبياضه ولجاذبة البول فان كان مع ذلك حال البول كما ينبغي من الصبغ والنضج دل على ان الآفة تعدت الى الهاضمة والبراز دليل على الجاذبة والبول على الهاضمة وعلامة ضعف الهاضمة دقة الدم الصالح للغذاء وبياض البول وصول الغذاء الى الاعضاء غير مهضوم فيتولد عنه رديء ويتبعه به الوجه وبعد اللون وعلامة ضعف الماسكة ان يسرع زوال الثقل المحسوس من الاعضاء الغذائي وينقص الغذاء بقدر تعجيل الماسكة وعلامة ضعف الدافعة قلة تميز الفضول الثقال اعني السود والصفراء والمائية من الدم الخارج بالعصر وقد يصبغ البراز والبول وقلة رشحاتها الى الفضاء مع عدم انزعاج الفضلات عند امتيازها لاختلاط من الدم وعدم توجه السوداء الى الطحال ويلزم فيه شهوة الطعام لذلك وفي بادي الاستسقاء كثيرا وعند تموج المزاج الضعف الكبد من علامات لامرض ان جعة والمائية وغيرها ذكرها ضمن البحث قال العلاج تعديل المزاج بما فيه عطر يه يقوي القوي وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية للجان والبادزهر وهي الزعفران والزنجبيل والدارصيني وقشور الاترج والتراب الرخامي والبراوند وحب الرمان والانيسون والشمار ورس ماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر اوعسل ومن المركبات تراب الدماري والاصول وقرص الانيسون والورد والاطعام المتخذ من الزنجبيل وحب الرمان غاية اقول الادوية العطرية يقوي الكبد وبسائر جوهر الروح وبيناه العقوبة وهي كالزعفران والدارصيني والسنبل وقشور الاترج والسليخة والانيسون يقوي جرمها وينفع من سرعة التأثر وهي كالانيسون وحب الرمان والخردل والسماق ونحوها والمفتحات تزيل سدد الكبد كالبزر الهندبا والبراوند ونحوها والرسم جامع للمنفع والانضاج والتقوية وهو صديق الكبد لطاوية وصف التراب الدماري الانيسون جزء الورد ثمانية ثمانية سنبل زراوند واحد فليرفع اصل الكبر اصل الهندبا اصل الكرفس كموث تمام اصل السوس اثنان زراوند واحد يطبخ بالسكر والورد ويعمل اقراصا في الخل ويطبخ بذلك الخل كما يعمل سكنجبين سكنجبيناً دماري وتراب الاصول وقرص الانيسون والورد وغيرها قال سدد الكبد الترجد وتنقيتها عن الخرطة عقب الاغذية وخصوصا الغليظة ان كانت مع غلظها لزجة كالبيطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالحبيص واما التراب الحلو فانه وان نفع سدد الدرنة فهو تسد الكبد بسرعة نفوذ ولا نه تراب فيشتد جذب الكبد له كالحبيص لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل لها على فاجئة فيسد واما الريه فجاريها متسعة ووصول التراب اليها بعد تصفيته [illegible] اما مرجحة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه ولا ما مرجحة مسام الحاجز من المري وقصبة الريه وهي ضيقة جدا وقد يجوز السدد عن الماكولات الغليظة كالطين والبصل الفج وغير الغوالة الخلط القبض كالزعرور وقد يحدث عن الخلط اما كثرتها او لخلطها او لمرجحها والكثرة السدد في جانب المنفعة الان ما يصل الى المجاذب تكون قد تصفى والان عروقه

او سوء وقد يلزم التدكثرة البراز ولينه وان يكثر كيلوسا وثقل في الحابس لايمر
وهو الذي يخالف التدرالورم بان النفل يكثر اكثره وعبر مخبض بوضع من الكبد
ولا يكون بهما حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر ليس بنّ ولا بتغير السحنة كما ليس
تغيرا ذا كانت التدفي المقعر كان معظم النفل في الماساريقا وان كانت في الجلد
كان معظمه في الكبد قوله قال السيد قندي انه ظهر من الجلوا المتخذة من دبيل الارز وفي المفاتيح انها
تتقي صحابية بطخ وقيل الارز بالدبس السكر المدقوق واما الخبيص فمشهور يعمل من مزدقوق فيخلط مع دهن
اللوز او الشيرج وبعد انضباغ الدقيق في الرص يصعد عليه شيء من السكر او العسل ويرفع والثرد لغة يجوز
في الكبد سرد او هو في نفسه يحلو ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب المحلو منجذب الى الكبد غير مدرج يحب الكبد
لمزجيب حلو ونفوذه مزجيب حموشراب فلا يلبث قدر ما يتميز النفل من سائر الاشياء الغليظة بالبرد
على الكبد بغلظه وقد للسلك انها تمتاز لان طرف ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يجتذبه اليه مزاج الورق
المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر ما للقيز والمضعم بل ان دفع اللطيف في العروق الضيقة هناك
لضيقها نفوذ وخلف الرسوب اضيق مسلكا واما دة الدرنة لا مرا لمخلف لانها يرد عليها الشراب المحلو اما
مزطرق الجوف وقد انهضم ونصفي وخلف النفل وهو اذ مزمنا فد ضيقة الى واسعة واما مزطرق معاقد
المرى على سبيل الدرخ وذلك لما فد ضيقة جدا فيتصفى اضداد كالشيح والاصل في مادة التدر غلظها فان
غير الغليظ لا يجذب التدر وان كان باردا والغليظ يجذبها وان كان حارا والذي قد يكثر على ظها بالقياس الى الكبد
ولا يكثر غليظا بالقياس الى ما بعدها كالمحظة العلكة وسدة الكبد قد يكثر في خلط مخصوص لغلظ الدم الذي يجذوبها
وضعف دافعتها وسدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي في اصل الكبد خلط او لسبب يجري فيها مما ذكرنا في
الفن من الدناءة والكثرة ما يكثر من هذا القبيل يكثر في شعب الباب لان المارة ان ما دة جعل اليها اولا ثم تصفى
منها الى فوهات العروق المنتشرة من العرف الطالع وقد يخلف النفل هناك واصل كثرة في الحوانب التي في جهة
الطالع اوسع فلذلك كثر التدر اما يكثر في جانب النقعر وربما اذى الامر الى ان تحدث الدرنة في الجوانب
والتي في المقعر تدفع مزطريق اليها ازدة التي في الحانب الجذب يدفع مزطريق الوليد والنفل الذي مزمن على المدة
في ادوارها يكثر في الماساريقا وفي الدنعة في الكبد والفرق بين التدر والورم ان النفل في التدر اكثر والوجع في
الورم اشد قال العلاج ان كانت التدفي المقعر استعملت الادوية المفتحة
المسهلة كالرواند بماء الهندباء او ماء الرازيانج او الكرفس او الاصول المجروعة
بشراب السكنجبين الناذج والبزوري بحسب ما نذري مزالمزاج وربما خلط بذلك
قليل مزلب الخيار شنبر ودهن لوز وهو الاشربة الجيدة شراب الذبارى
والسكنجبين بالرواند وان كانت التدفي الجانب فالمفتحة المدرة كشراب
الاصول والسكنجبين الناذج والبزوري بماء الرازيانج وقليل مزلك البسفايج
وان كانت الجران قوية والعطش مع فرط الفلس نمزفتا وخيارا وهندبا ناتجبير
وفرصل الانبار باريس جبل الاغذية مزوزة زيرباج او هندبا مطبوخ بدهن لوز محمض

بقليل خل وعزوز محب رمان او ماء حبة خضل وربما احتيج الى القرح عند الضعف
وهما امن نزل الخبز واللبن هنا ولى والاكارح اصلح التدر ديه وان اقترن
مع التدر اسهال مفرط فشا ولى شراب السفرجل لمنبضه وبقشر حبة اطاهذا
نفع فيحب رمان وانبار باريس وزرد وايا كان يحبس الطبيعة بالعوا ض فتزيد
التدر فيزيد الاسهال قوله هذا الكلام واضح وهو مبني على ان مزالمذوات والمكان خلاف ما ذكرها قال
وسدة الماساريقا يعالج بعلاج سدة الكبد قوله سدة الماساريقا يعرف بتمدد البطن
والعضة وثقل مايل الى جهتها وكبلوسية البراز مع فقدان علامات سدة الكبد والورم وعدم دليل ضعف الهضم
في المعدة ويعالج بعلاج سدة الكبد الذي بكثرة تغيير هما من تقديم المقية والمقطع ثم سقي المسهل كما وصف قال
النفخة والريح في الكبد والوجع التدر والحادث لضعف الهضم او غلظ المأكول
اقول فد يجتمع في اخراج الكبد فتحب اجرا شيا الجاذبة بتعديل واحدا فاخذ لا يجد منفذا اما لكثرة ما
احدر من الكبد فلا يمكن عبر النفخة في الكبد والبطن معه ثقل كما في الورم والتدر وربما كان الكبد والورم وكثر
معه الوجع التدر الى المتصل ادنى ثقل ولا يكثر فيه كثرة النفخة ويجذب ذلك الجزء اما النفخة فهي الحاصلة
اولا من المادة الغذائية او الخاطئة مزمنا ان كيموس ريحا وحركها الدرك بالبرد ويعاون الدرور قال العلاج
يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضدة وسفوفات حماد سنبل
وزرد وجاورس بحبن بماء الفرفل مع قليل مسك وعود والخام والمر والصبر مغمز اقول المسخنات التي ادرجها مما ذكرها في نفخات البلدة العارضة للكبد كالمعرق
والزنجبيل والدارصيني وفتاح فما ذكرناه ما والرازياج وشراب الاصول وفوقها قال وجع الكبد سببه
اما سوء مزاج مفرط مختلف في ناحية الغشاء او سدة او ورم عمدة او ورم
اقول وزعم ان سوء المزاج المختلف وانما فيذه بكونه في ناحية الغشاء لان ما لا يلي الغشاء مزالكبد
لا يحس له والمراد بها تورم الجانب لان الالتهاب في نفسه معتد به بعد ما ذكر وعلامات هذه الاربعة مسطورة مذكورة
في ابوابها وكان ذلك معلوما لها ولذلك لم يتعرض الواقف هنا للعلامة والعلاج قال اورام الكبد ان
ورم الكبد حدث في العرق ثورم المغور وورم المحارب عمد ظهر للحس والمغير
شارك المعدة ويزاحمها ويوجب الغواق ويفرق من مواد الاورام بعلامات
الامزجة اقول ورم الكبد يقع في نفس طارح على ورم نفسها وعلى ورم العضلات الموضوعة عليها والفرق
بينها ان ورم الكبد هادئ وورم العضلات مستطيل احدث مزغليظ والاخر دقيق كانه ذنب للغارة
وورم العضلات يظهر ابا وورم الكبد فلا يظهر وخصوصا التغيري وخصوصا في البيان واذا دابت
الفرق تبادر الى الفصل والبس فاعلم ان الورم كبدي وايراث ورم مغور الكبد المزاجي اختلف فيه فقال
بعض الاطباء انه لا يكاد يحدث في الكبد وقال بعضهم انه يحدث جدا وقال الجزوني يحدث الغواق لاذعن
ورم الكبد عظم ضاغط لفم المعدة وقال جالينوس السبب فيه ما يحدث مزالورم الحادث العظيم في الكبد الى فم
المعدة مزالخلط وورم الكبد جميع اصنا فوجهة الى الاستسقا وقال الشيخ ورم الكبد اذا فارق مزاجه الى ملك

وسبب الورم المواد المحلوبة ويعرف انواعها باعراضها المعلومة ويعرف مطلق الورم بالامتلاء والحمى والوجع
وعلاجه التدابير المخالفة للورم وتجويف واضجاع الاضطجاع على الصدر والسعال الماس وصعوبة التنفس ظهور الورم

ودبوها قال العالج اما الورم الحار فليبتداء فيه بالفصد من الباسليق الايمن
واستعمال الادوية المبردة المرطبة فمنها الغرة المبرد فمنها الماء وحبب الماء
صفراويته فالجسيان على التبريد اكثر والمزج الادوية المذكورة بما فيه تلطيف
وتفتيح ليلا تسد الادوية المذكورة بعد ذلك الخلط بالمنضجات فاذا جاوز
الانتهاء فالتحليل ولا يخلو مرقابض للابخرة الفوح او سحر الماء بتحليل لطيفها
ويحفظ هذه الفوائد في الاحمدة اضعافا واما ان تسهل والورم حار فاوفق
والورم نفخي فنع الورم وافراط الاسهال يخل القوة ويضعف واعتقال
الطبيعة نوع بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشارة اما في الابتداء فاء الهندبا
بالسكنجبين الخ او البزوري ان كان الورم حديثا وفرص انبربارديس الكبير
او فرص لورد او نيلوفر البنادري او السكنجبين حلب برزقطونا وهندبا وبقلة
وخيار مستجلبة على سكنجبين او بنوع من انبربارديس وحب رمان وبزر هندبا
واجاص وبزر خلوف وبزر هندبا مع خل بماء برزقطونا وخل خمر نسرا وسرات او فر
وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور بزرا وضمادا وذلك عند شدة اشتعال واما في
النزول الى الانتهاء فخلط بماء الهندبا ماء الورد ناجح وماء الكرفس وكافور المهنى
بزر هما واما في الاخلاط فالورد ناجح فدفنغه فنبرزد وخ وانبربارديس او بزر
انبربارديس كبير على تراب سكنجبين الاغذية ماء السعد بسكر ورد وتفاحه
سوفل وسكباج الهندبا المطبوخ بدهن اللوز محضا بالخل او مزورد حب رمان
او بزر باذروج الادوية الموضعة ضمادا صندل وزورد وماورد وسونفو قليل
خل ثم بزاد افستين او عفران ثم بزر كالصندل ويقتصر على الماني ثم يقتصر
على افستين او عفران ثم بزر كالصندل ويقتصر على الماني ثم يقتصر على السماق
ورعفران وعود ويجن بماء الفرفخ واذا اردت الاسهال فلا مني كالخيار شنبر
بالماء المذكور ودهن اللوز او مطبوخ مرسفيدج وبزر سفرجل وبزر صندل و
غاربون وبزر وثا وهندبا وافستين مضى على نرخبين او بزر خشخاش وراوند
ولا تهرب الطبيخ ولا السفوفة واذا اردت الادرار فاسقه جلاب بحل الماء
المذكور بزر قطونا وخيار وبطيخ اما الورم البارد فعلاجه بالمطفات والمسخنات
والمحللات ولا بد من قابض لحفظ القوة وفي الابتداء ينوى القوابض وفي الانحطاط
يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والفوة والكندر الاسارون وبزر
والمسهل مثل حب الاباريج او مطبوخ مرقرطم وسفرجل مع كل واحد سنة دراهم

الجارة
ولبيري
كرمان

منعرن

الاضعر

انسيون وافستين وعرق سوس وخطمي وجعدة قنا من كل واحد اربعة دراهم
بزر قنا وهندبا وانيسون وعاربون وبزر كرفس من كل واحد درهم يطبخ
ويصفى على اثنى خيار شنبر مائة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن ورد
من كل واحد نصف درهم اقول هذا الطلاء واضح لا حاجة له الى الشرح قال السوء المزية
موضعه الاستسقاء وسببه ضعف الكبد ونوع مرتها فيصفر اللون ويبيض
وينبع الوجه والاطراف والاجفان خاصة ويفاشي البدن كله حتى صار كالغير
ولزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجيء البطن ويعرض في الدبر بثور
لفساد البخارات المنصعدة وعلاجه التخفيف من علاج الاستسقاء اقول لما
بعدم ترتيب مجيء البطن حينا بعد حين كل بزران قليل وحسا بزران كثير وبابونا ودرطيا اخرى و
سنكفا من وطيا اخرى وكل يختلف حال الورم والمهر كل واحد بحسب اختلاف حال الكبد ويلحق هذا المرض
باسم فساد المزاج وانفع علاج لهذا المرض التفي وتقليل الماء والرياضة المعتدلة قوة واستعمال بالماء البورية وكيفية
والرشية واما الاستحمام بالماء والصوب فضار الا ان يكون حارا قال الاستسقاء عرض ذو مادة
باردة غريبة بخلل الاعضاء فتنزلها اما الظاهر كلها او مواضع تدبير الغذاء و
الاخلاط واقواعه ثلثة ارداها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي اقول الاستسقاء مرض مادي سببه
مادة غريبة باردة تخلل الاعضاء وتبرد بها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الحالة التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط وهي اعضاء الجوف وانواعه ثلثة زقي ولحمي وطبلي والزقي استسقاء يصب فيه المائية الى المواضع المذكورة
واما تاتي زقيا تشبها بالبطن صاحبه بالزق في الهواء وهذا يحس بحضخضة الماء عند التحريك والاستعفاء عن جانب الى
جانب والطبلي استسقاء يغشو فيه الماء مع الدم الى جلد الاعضاء فيصير في خلال اللحم فيبرز هل فيرو واما تاتي
لحيا لازدياد دم صاحبه بسبب الحار خلاف النوعين فانه ازدياد بسبب الخفيفة وهذا قريب شبيه لازدياد
الخفيفة والطبلي استسقاء يغشو فيه الماء الدرجة في المواضع المذكورة بحيث يتبين فيها والرطوبة المذكورة المواضع المذكورة
عن قبول رطوبة ايضا واما تاتي طبلا تشبها بالبطن صاحبه بالطبلي في الهواء رمز الدرج وهذا افاد فرع يسمع
صوت كصوت الطبل ودليل الحصر في هذه الانواع ان المادة الموجبة للاستسقاء اما ان تكون ذات قوام
اولا والاول ان كان على سبيل الدوام فهو اللحمي وان كان على سبيل الخصوص فهو الزقي والثاني هو الطبلي
واراد باولا الانواع الزقية عند الشيخ واختار المؤلف واستدل على الدوام فيها بان هذا النوع من استسقاء
لا يجاب الامر وريم حارة الكبد او سوء مزاج حار مكلم ينطلي امرها والاذن مادة باقية من الدرارة فيلتهب
الاعضاء وكان اللحمي وهو الغليظ بالغ بالدفع بالخلط كما قال الطبلي وقال بعض الاطباء اللحمي اردء
من الزقية لان الاولى ردية بهم جميع عروق البدن والثاني حتى يطلي جميع البطن والحق الثالث قال
الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر من التربة والصفاق فيحس
خضخضها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكثر لجلاج البطن صفاقه
الجلد المبلول الممدود ويصير المائية الى هنا ك احتباسها عن عجزها الطبيعي فرجح
كلها اولا والاظهر ان الاستسقاء الحق والثاني اما ان يكون مادته سيالة اولا والاول اسرع والثاني الطبلي واما اكثر

الاستسقاء

الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخر الذى يوجبه الاجتفان او التفرق اتصال
يقع فى المرى او انها لما منعت عن المخرج الطبيعى عادت الى حيث كانت
تخرج فى خاصة كفر الانسان جنبا ويوجع الشرسوف فيخلط الدم فلا يقبلها البدن
فيخرج ويجب ما قلنا او كثرة شرب اوذى وان تنفق معه ورم المرى العفار
وانحلاله (قول) السبب الواصل للاستسقاء الرقى كثرة المائية واحتباسها بين الشرسوف والصفاق
وهو اكثر او بين القرب والامعاء وهو قليل وآصفان عبارة عن جلد البطن وحجول المائية فى هذه
الرقاق اما كثرة فلورود احدها المزج لا يسد المجرى الطبيعى الذى يصب منه الكبد الى الكلية والمانى اتصاله
الجزء كثرة يوجبها الاجتفان كثرة المائية او الانسداد المجرى والمانى تفرق اتصاله يمنع فى مجارى الغذاء
الى الكبد فيصلب منها المائية والرابع انسداد المجرى الطبيعى فيعود المائية الى الشرسوف منها العروق النوابت
اليها فى حالة كفر الانسان جنبا فان الصفى يجول فى البطن من سرته فاذا وجد فى شرسوفه منفذا
انفتح نحو جهات تلك العروق فانصبت المائية الى ورقضيته المذكورة واسبابه هى السبب الواصل
امور ثلاثة اولها ضعف القوة التى تميز المائية عن الغذاء ومن داخله الكبد وجاذبة الكلية فانها اذا ضعفتا
او احدهما اختلطت المائية بالدم فلا يغيلها البدن فيتكثر ويحبسها ما تصور والثانى كثرة الشرب
الذى يفرط معطش فى الكبد اولان الماء مائع او مورد فى غير كاسر العطش او غير ذلك والثالث فتور ان
يتبع الشدة فى المرى المعتاد مزورم او غيره قال وحدث الاستسقاء اللمى عن
ضعف هاضة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة
فيكثر الرطوبات فى الدم فلا يلتصق ما يولد منه بالاعضاء فيربو ويلين
لسها واذا ضعف هاضة الاعضاء وجب وهاضة الكبد وساكنها وقوى
جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمى والكثرة مع برد الكبد ورطوبة كان لفوت وخارج
او برد العروق او امراض عرضت لها او بلادة كما يكثر عند اكل الطين (اقول)
السبب الواصل للاستسقاء اللحمى فساد الاعضاء الثالث حتى يصير الاربع الى الجاهة والمائية والبلغمية فلا يلتصق
اللحم المتولد منه ذلك الدم الفاسد بالبدن لصوقه الطبيعى زيادة ورطوبة كان فساد الاعضاء الثلاثة الكبد او
مرؤوس المعدى مفاد فساد الاعضاء الثالث وسبب فساد الاعضاء الرابعة للشيخ والمفصوم وخصوصا
اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جماعة فى بلاد العرب فانهم طووا
الى ذلك فبرؤا وكذلك اهل الابل والخمر بعد اياس وقد عرض لامرأة استسقاء مع
حران فاكلت من الرمان ما تشبع مرارا فبرأت واكثر اصل المازريون مستولون لهم
سهلا تنهم راوند فبرأ ستكعبين من نصف درهم الى درهم سهل الصفراء هليلج
اصفر راوند واسقنتين من كل واحد نصف درهم اخر للبلغم غاريقون زنجبيل
من كل واحد نصف درهم مع هندبا ربع درهم اخر للسوداء افسنتين وغاريقون
وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية
كلها مثقال زنجبيل وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويقرص بدهن اللوز واذا احتيج الى
اخراج اخلاط كثيرة فاخر جها فى غرارة ليلة ثم تعصر جيدا ثم تعلق بهم والباقى هم وزنهم فوة
ومن كل واحد من افسنتين وراند بلج وبزد هندبا وفتا وبطبخ وقرص المازريون غاية
سهل هذا او بعضها بحسب المزاج بماء من الجاه وبزر خرفة المذكورة او عذبة
كل حبة الجوز بطيف قليل الفلفل كالفرزج والدارج والانواهض من الحمام زيد بالجا

او سكباجا او بالزيب والزعان الحامض والمنعنع او مجففا مبتلا بالابزار الحار كالدار صيني
والفلفل والمصطكى والزنجبيل والزعفران الادوية الموضعة ضاد بعفر الغزال واخذا النفع
ونوفق وخل وبارنيل فمه كثيرا بستعمله صاحب النهي على جميع بدنه والزق على بطنه الطبخ
على الفور واضعف منه ملح وخل وسبل ويتدبر صاحب الخمالة والجاورس والملح مسخنة
ونفع جميعهم الدعتسال بالماء الحار والحمام المعرق واما الحمام الرطيل لعذب الماء فضار
لهم جدا قوله انه ينبغي ان يعلم ان الخبز الذي يورث السدة المرة هو الذي عجن بماء ساخن
من حدة المرض وقد مضى تفسير الحشكار وقيل انه ذكر مع الفواصل لكلامه ظاهر وقد حكم ان الخبز الفاخر
ربما استعمله آفاحد وعشرين نفلا الشيخ عن نفس كذا آ وتصحيحه بالاصل عد قال الشيخ ميزر الخبز في المعدة
ويقيضه اليوم على اكله واحد وبين اللقم خاصة وفي مع ما فيه من الجلة ويرقق والابتلع الى ان قال
من الابن ضار في ورم حار والا نما دو لجواز ان يرتجى منه فعله بالخاصية كما ينفع الهندبا في الاورام الصفراوية وطبخ
ان خذ رشاريز مزيتة في الدبرة بان تبعه حبلا ليمكنه ويخرجه وصنه وضع فاز بيس ماز يون مدبر ومر المدفوع
في الخل وقله الحنظ مجاور الملوث بدهن اللوز وقطر له عليه ليصير ودقيق الشعير عرنكل واحد جزء ضع
بالطبيزد الشرة مثقال بالحلاب والبابونج طبه قال اما اعراض المعا فوله عالج المعا باستدا وتبعها
المعروف بالاسن عسران ثم المعروف بالصاب ثم معاطول مختلف يعرف بالدقاق والالتواف ثم معا معروف بالاعور
ثم معا معروف بالخولون ثم معا معروف بالمستقيم وهو متصل الاستدم وما فوق الاعور منها يسمى الاعمى العليا وهو اجود فاق
ومن الاعور الى آخر الامعاء يسمى الامعاء السفلى وهي غلاظ وهذه كلها معا وكلها مربوطة بالصلب بالطاف الاسا عزاء
فهو متصل بعضها ببعض ثم في المعدة يسمى فوا يا بتدفع الغير عن المعدة اليه وهو حامل للمرى لان المرى الموصل في المعدة
وهو لفوج منها وسمي بالاثنا عشرى لان طوله هذا القدر مقطعا اصابعه صاحبه ويتصل به معا آخر هو الصايم وسمي
لانه يجدني اكثر خالية لانه الطبيعة لان الماء يتصل به انصبا لا عظما فوقها يتصل بزمعا عشرى وهو اقرب
للمعاء الى الكبد يجذب ماهو سريعا وهو انصافه من المرارة ويجري اليه الصفرا ومنها فيتصله سريعا انصافا وهو اكثر
ورما خال منه صايم ويتصل به معاء آخر حتى خفيف ولطوحا جاف تكاثم الغذاء وفيه مكث حتى يتصل الماء ريقا
منه بقيته الصفاوة ويتصل بمعا هذا المعاء يسمى اعور لانه لصل الاقوا ما دمنه بدخل ما منه وهي يخرج وهو اقرب
الى الخلف قليلا وميله الى الميز وحتى اجتمع منه الفضل فلا يخلط الى القيام كل ساعة وان الفضل او سلك في
جميع المعاء وصف الضغاج وعلم انه عد تقدم ويتصل بالاعور معا سي قولون وهو منعطف يدفع
الفضل ثم متصل به المعا المنعنع الذي بعد في الفضل الى خارج ومنعطف التدريج انصا ليستقبل ما عضا ل الخذ
ما يكن من الغذاء قال الاسهال الكبد اما من البلغم او اف واما من الاعضاء والكاين من
المشا ولات اما لادوية مسهلة خلقت فواها او لكثرة اغذية اوجبت خلمة
او لغذاء لذع مرتق كالاجاص ولغذاء يشم الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب
نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة قوله ربما تمنع اشتمال المعدة فيسهل المعصر يدفع
الغذاء او يعرف حلكه كله بتقدم اسبابه والاستدي يوجد لعقب جذب الدبي بكثرة

معه القرافر قوله انه اعتبر اختلاف قوى الادوية المسهلة لانها اذا اختلفت اسهلت على كمية واحدة بعض
اسهالها لان الكاين في الاسهال الذي هو مرض اولانها اذا اختلفت آفت المعدة فاوجبت نفرة الطبيعة فقذفت
ما في المعدة مخرطيف الامعاء وهو ما يكون بسرعة يسمى هيضة قال والكاين من الاعضاء اما من عضو
معين او عدة معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه مادة
الغذاء ويخرجه فيلهم محفوظ النوابب وعقيب النوم مع علامات النوازل قوله
نزول ما نزل عن الدماغ الى المعدة بطريق الحنك انما يكون بسبب سوء مزاج الدماغ حتى يكثر فيه الفضول والمعدة
محفوظة بالعوايد في زمن الاسهال بكبد حسن وفي الفصلة واجتماعها في المعدة ولا يدخلها مزمان واما يكون عقيب النوم
لان توجه الخلط الى الباطن في النوم يستقل كل ما يقبل ثم تهدأ بعد الاف بعد النوم التيز والنوب
غالبا وعلامات النوازل هكذا كل الانف واحمرار العين وضعف الحاد وكذلك الموسوس وثقل الراس وضعف حمالة
الباقة قال واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته
فان كان ذلك لضعف الهاضة او بطلانها كان مع ثقل بتقدم الاسهال
وخرج قليل الهضم او عادمه او لنشويش فعلها فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا
او لضعف الماسكة فلا يبقى على اقل الغذاء فيدفع قبل الهضم وخرج وفيه
هضم ما مع مضرة النمل او لضعف الدافعة فبخرج قليلا قليلا ملتوا لاثفة
او لكثرة رطوبات فيها عرلغة فيخرج الغذاء قبل وضمه ويخرج معه رطوبات ليزجيه
فهذا كله ملكه الرطوبات تخرجه وذلك كله مادة بورقيه ويفرق بينها بطعم الفم وقد تفرق
الغذاء لفروج في ثم المعدة وبدل لعلها وجع بنزول الغذاء او بثور في الفم
وبثم وفشور بخرجان بالقيء واكثره بضعف المعدة مرسوء مزاج مادي الماسارقا
قوله اذا كان سبب الاسهال في نفس المعدة اثر الطبيعة فيه جودة وردائة في زمان قليل بخلاف اذا كان في الدماغ
مثلا فان ذلك في المعدة لا يؤثر فيه ابدا وانما كان عند ضعف القوة الهاضة او بطلانها الثقل لان زوال الثقل
انما هو بالهضم وخروج قليل الهضم انما يكون عند الضعف وقادر عند البطلان والتفاوت بين ضعف الماسكة
وضعف الهاضة ظاهر لان الثقل الاول ما يكون مع كثرة الرطوبات المزلقة يسبق زقوق المعدة وانما يزلق الفرق
الغذاء الذي اذا لقي ملكا لغذ وخلقه انما خبذ بغير الهضمة وعلامته ان يظهر وجع بعد طعام الغذاء وجوده
بنزوله قال واما من الكبد والماسارقا ويفرق بينها وبين المعدي بان فم المعدة يكون
المعدة فلا سوف فعلها وتمتلي سبنه ولا ضرر في المعدة والطبيب
الجرب لا يشبه عليه لان المجوف والمكبود والمعدي يكمن كثيرا غير متصل وكثرة
المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماسارقا ان الكبدي يتغير
معه اللون والبول والفرق بينها وبين القرح ان الخلط المندفع عن الكبد يكون
كثير أقبل المرأث غير مختلط بالبراز بل بعده مرغير مخيض وسبب الكبدي اما مزاج الهاضة
بان برطب او يضعف او ينشوش فيخرج الاسهال كيلوبا او زيد هضا بقليل وفاسدا

مع النفض في البول او مع الماسكة فيخرج وقد ازدهضا عن الكيلوسية ولم يطل
بقاء الغذاء في الكبد او مع المميزة فيخرج غسالتها او مع الجاذبة فلا يجذب من
الكيلوس الا ما قد رب عليه فيكثر الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامر جة المضعفة
بعلامات اولوم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماسكة بقلة
لكن يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها بان الثقل الكبدي وابيل
الى الحبش ويظهر فيه الماء ويعقبه ثقل اذا كانت السدة والورم عند افواه الاوردة من
جهة الامعاء كانه لا يصل اليها بثقله فيها او لا نفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او
قطعه او قطع في جرم الكبد عرضية او سقوطه ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد
اكل فيخرج الدم مع القيء بحمض وعفص وعطش وكثير الاسهال الكبدي لمادة
فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف بدليل ويوجع ملك المادة يخرج مع الاسهال مرة
حديدا وقيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع مرجرحها لعنفه
لا بذوب بالبيان اقول العرق بين من اسهال الزق هو مر الكبد والماس يغلظ والذي هو من المعدة
الا فاخر ج من مرة من يكون كيلوسيا صرفا لم يقبض المعدة ما غلظها فيه وبين ثانيه الكبد هو ان كان من مر المعدة كان
شيء اخضر صافيا كقيء كيلوسيا وكان ثقل على المعدة وايضا في الاولين ابيض جدا ضرر في المعدة واما من مر الماس فيكون
المكبوه مائلا الى الصفرة لصعف الدم الحاصل في الكبد وميله الى الصفرة ولون المكبوه مائل الى حمرة صافية
الى كدرة وعفونة بحدة من القار اذا كانت المادة لاسهال الحدة بكثرة المقادير مع جالية زمان طويل
واكثرة بكثرة بهال الاثنة ومع ذلك المعدة غالبا واكثر الكبدي بكثرة لان الزمان خلطها غالبا والماسايقي لا الاثنة
في اللون والبول لسلامة الكبد والفرق بينهما ان الكبدي والماسايقي ومثل المكوي ان المكوي يكثر غليظا
مخلطا بالهواء بعض بخلاف الكبدي والماسايقي وخروج الكيلوس على سلامة بطلان حاضنة الكبد وجود
اذى عضو فيه زلل على الكيلوس سلامة تصفيها وفي ضعفه اي مصيره الى رداءة ومثل سلامة نفوذها والكبد
لا كثر صحيحا في هذه الاوجه منه صالحا ايضا ما زاد على الكيلوسية من غير كثرة في الكبد سلامة ضعف
ماسكتها وخروجه غالبا سلامة تضعف تميزها وغلبة الكيلوس على الخارج مع وجود جاذبة ضعيف جزابه
لانهضام الكبدي سلامة تضعف جاذبتها ويضعف قواها اما البدن الباهر او الخارا والطبا والبارس على الاعضاء
مذكورة مرارا والباقي ظاهر ولفظ ذو منظار يا الكبدية في عرف الاطباء يقع على اسهال دهني من غير سلامة صميم
قال واما من الامعاء فان كان من صحة فسببه اما خلط جاد والصفراء تخرج
في اسبوعين وربما بلغ اكثر من صحة فسببه اما خلط جاد والصفراء تخرج
وربما بلغ ذلك الى ان تخرج الثقل في بطنه حتى كانه مشوي ثم يموت وفي الاكثر
يتقدم ذلك الموت واسلم الفرجة فان كان في الامعاء الغليظة وارد هيا فان كان في
الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرار اليه والسوداء تخرج في اربعين
يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يعلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال

الصحة والبلغم المالح يخرج في شهر او ثقل بس يخرج الامعاء بوضع الوجع وقلة
فان وجع الدقاق اندمر وجع الغلاظ وجع الغلاظ اهون ومن الغشوة
ان كانت رقيقة هي في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة هي اياما من الغلاظ
والجراحة والخراطة تدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الريح دلت على
تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وعسليم يخرج اي الاكلس
في رابوع وبادونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الاقلاع
وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكثر اما من ضعف الماسكة او رطوبة مزلقة اقول
السحج عبارة عن وجع الجزء الذي من مخرج المعاء والجارة اما خلط او ثقل كما ذكرناه ومعاد كل منهما يقدم الموجع على خروج البراز
الى النظر سببه ان المعاء تشارك المعدة وتحمل بواسطتها الى ملاك الغاية ينادي المعدة فيضعف بعمل لها ويوجب
واما كان تاذاه القرحتها كان في الصائم اشد واقرب الى الكبد سريع الى المعاء ولانه يصب اليه من المزاج الصفراوي الحاد
لحاة وحمة رقيق واما كان لاسهال والفرجة السوداوية فاكثر ان من عفونة السوداء عطيته لاصحابها الطبيعة
طلم النازل من المعاء الغلاظ يكثر بحلة الغلاظ ومن الدقاق فيقل واما كان ذلالة رقة فمن الدقاق اكثر لانه
يمكن ان يكثر القشر الدقيق من المعاء الغليظ واما كان قشر الغلاظ دلالة دائمة لانه لا يمكن ان يحصل القشر الغليظ
مزاج رقيق بوسط الاوسط ربما المعوي يقع على الاسهال المعوي من الصحيح سواء كان الخارج مادة او مدة او خلط قال
واما عن البدن كله فقضلات اجتمعت في بعض ثم دفعت الرئاسة او البرد خارجي
حابس كالحلبل او حبس يواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او
لسد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن
البدن ما هو على سبيل البحران فيكثر مع علامات الامتلاء وقوة القوى ويحمل
عقيب خفقة وكل ذلك في قطعة خطر ومن البدن ما هو لذوبان فيكثر مع
النهاب وحمى دقية ونتن رائحة مايرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في العضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للدم سخنا كان صديدا غليظا مع
دسومة ثم يصير في قوام النبيذ مشابه الدوام وكذلك ذوبان الاحشاء الدم
الاثمة لا تكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان صديدا ما ما ومن
البدن ما هو لاخلاط فاسدة بكرها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان
كثيرة رائحة اقول المراد بضغط عضو ان يتعفن ويقطع يدا او رجل مثلا فيرسل الطبيعة من الدم جمعة فيحبس
فيها جاورده من عضاء ثم يدفع الى الكبد ومنها الى الامعاء فتخرج انها لا في معناه وربط العضو حتى يزيل
ذلك الاسهال المذكور بان علامته جود ما يخرج قال والاسهال الكائن من عضو غير معين عند الطبيب
بلا الا فيجاد بيلة من اي عضو حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم
في ذلك العضو اقول سيجيء ذكر الشرح قال العلاج الاسهال يمنع اما
بالمقبضات او بالمغرياب ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المحدرات

وقد ينعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمقدار اوبالفي او بالتفرق
وتعلق المجاجم على الاعضاء العالية اقول هذه هي الاصول الكلية من علاج السهال وحسن
مواقعها غير نظر الى الخصوصيات والانتفاع بالمحترزات من حيث انها تحفظ للمادة وتبطل الحاجة الى القيام
بسبب التغاير وابطال الفرس ومع ذلك سنقول خطر يجب ان لا يستعمل كان منها منفردا واذا وجب استعمالها
لم يستعمل على سبيل مفردة وضعفت قوته فان كان لا بد فليخلط بها مثل جديد بنفسج او لعاب بزر قطونا
قد شاهدنا من استعمال الافيون مفردا شيئا فشيئا والاحسن ان يستعمل المخدر الذي في شيافة لا يستعمل مفردا وان اكرهت على
استعماله مفردا فاسقه مع الخيار شنبر او مع الخيار او مع الخس او مع الهندبا او مع الكرفس او مع الكشك بالادهان الحارة كدهن
البنفسج ودهن لجاية المرو الذي في باطن الدن ووضع الحاجم على الاعضاء العالية اذا تركت عليها ساعة او ربعا ما يحبس
قال الصفدي جربت ذلك قال وما كان لسبب المنا وان منع سببه وعولج اثره مما قلناه
من علاج القمروف والهضم وما كان من مرار عضاء فما كان عن سوء مزاج عار للبدن
وما كان عن انفتاح عرق او انفتاح فم او فطر او فروح او فساد غائر او سلاق لديه او
ما شاربقية او بدية او تزله او ضعف قوة بدنية بعد الحمى والبرسام والمقتضات الصرف حبت
الاسهال سبدي او ورمي وان نضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سدها فيكون
ذلك سببا لقطعها والاولى ح كمثراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه منضج وكذلك ماء هندبا
المقنوع فحب رمان وورد واجاص وسعوف المغليا نافع للدق وربما
احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف مرارة اقول العذر مذكور
فيما تقدم بالقصد وقد اندرج في مباحث مساد العضو ايضا فحقت الحواله وتعديل سوء المزاج حاصل من تعفن
البارد ويزيد الحار وفي اعضاء مذكورة في ابواب الاعضاء التي يمكن ان يكون سببا لها كالرئيس والمعدة والكبد منفصلة
وانما امر علاج اسباب تلك الامراض الى الاطباء لان ورقة الدمع مثلا واسباب بعيدة عامة وما تهيج الاعضاء في الشدة لان مثاله
معتدل لها وتضعف سعوف المغليا نا قوله وكما قال والادوية الخاصة للاسهال هي العفص
والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحتمص والطين الارمني والطباشير والطراثيث
والطباشير خاصة المغلو وحب الآس والكافور وحب الرمان الحامض
وعصارة لحية البلس وبزر قطونا وبزر لسان الحمل مغلو ولكن لك
والكمثرى المغلو والاجاص المغلو والفواكه القابضة كالتفاح والنرجس والكمثرى
والسفرجل والسرو والبلم وحامض الانرج وريباها واشربتها وقد يستعمل مع الاغذية
والادوية الاقوى فعلا اضمد واذا كان مع الاسهال سجع فلا بأس على المغريات
كالبزور المغلية والطين الارمني وقرص الكهربات وقرص الطباشير الكافوري
والحامض وسعوف الطين ينفع السجع والمغص وسعوف جيد الكرمان يقوي
المعدة والامعاء والكزبرة اذا دوسة شديدة القبض مسرية وسعوفا في اضمدة
وزيت الآس والسفرجل جيدان لدوران بادر عليه سعاف او جب الرمان او سعوف

مرغض وسعاف وقشر رمان من كل واحد نصف درهم يسحق وينخل بياض
البيض ويجعل في رمانة حامضة ويشوى على الجمر حتى تنشوى ثم تسحق
ويستعمل وعالج للذرب فانه نصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منه
درهمان بزبر سفرجل او زب آس او قد يستعمل عن هذا الدواء غجيبة وماء الآس
وماء السفرجل اذا اعلى في دهن الورد حتى ينفع المدهن وحد ويدل بخرمه لكان
وضعف على المعدة والامعاء نفع وقد يزاد فيه قليل سنبل وافافيا
وربما احتيج الى ستفراغ الرطوبة المزلقة والجؤذ ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه
القبض فلتحذر في السجع من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحموضة كالسماق
مذ هر حتى متى تترك للبدي والبدنة والمعدي حرارة او خلط
حاد مع العطش يزبد بقله محمص مسلوب على شراب صندل او تفاح او مما
معاوشراب رمان او رياس وقد يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند
خوف حدوث المغص واضاحت رمان عشرة دراهم حبيب صندل وزر ورد
وانبر باريون وحب آس من كل واحد اربعة دراهم ينفع في ماء حار او في ماء لسان
الحمل وماء هندبا ثم يضفى ويسحل بماء بزر بقله محمص ويحل بشراب تفاح وقد
يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور وزعفران فوق ويعلق قبل تبريده بقليل
شراب تفاح وبرد الكبد والامعاء بماء ورد نفع فيه حبيب صندل وزر ورد او ماء
السفرجل وماء الآس توضع عليها خرقة كتان وقد يجعن خلك بسويق ويستعمل
ضماد او قد يزاد قليل سنبل وزعفران يلزم هذا التدبير جمعة ايام او سنة والغذاء
فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص شراب تفاح او فرزر خبز بان
مدقوق او زبيب ماء حصرم او حب رمان مدقوق او سماق او شعير يهشم حتى
محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلح الخلط المدفع
استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وماكان من الاسهال مزبد
فشراب الآس او زبيبه وجوارش السفرجل القابض وبمارد فيه سعوف المغليا نا
وقرص العود جبتد وسعوف مرسماق وعذبة وكمون وانيسون محمص من كل واحد درهم وسكر
حب الآس وزن درهم وكذر محمص مدقق ويستعمل منه بزنة كل يوم قلة درهم
بزب الآس او السفرجل الاغذية المسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما
البارد فالقرابيص سطيفة وسعوفة مبرد بزبزورد وكزبرة بابسة او السماق او الكمون
المحمص وسعوفة في ماء حصرم وجميع الامراق الابناسب المسهولين وانما يستعمل
عند جموح العطش وكذلك شرب الماء وقد يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بالنوامير
من الحمام بالابزار القابضة جيدة للاسهال مع البرد ولذلك للدراج والجبن العتيق

المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما مقدار الى درهمين في
الربيب او الشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه
اقوى من دواء نافع لضرر مضرتها وينفع السحج والكمد مضرته للعطش فليتدارك
بالطباشير المغسول وقشر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او بطبيخها والله
المحاقيل اذا طبخ حتى يزول ايامنه وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او
الحجر المحمى طبخ بقل الحمقاء المنفية الخباط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويحبس ان لا يستعمل مع الحمى واذا اعقبت المسهل فلم تزد في بضعة قوة فلا تعالج اقول
السحج والقروح الامعاء اكثر ما تكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاجاته
وقليل مرمعالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة الذين المطفى فيه الحديد
حتى يبرد ثلاث مرات ويدر اذا دفن صمغ عربي ونشا وطباشير مغلوة ومسحوق
اذا سحق في لعقت شراب الخبازى او تفاح او امرخ نفع جدا احفه جدا صمغ
محمص لسان العصافير مغسول محمص من كل محمص لسان الحمل مثل نصف
جلنار ورد خطمي حب الاس ورق ورد يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي
مجلل في دهن ورد او شمع كل الماء او ماء الصمغ العربي الخشخاش ودم الاخوين
والكهربا والبسد دواء جيد سعير محمص خطمي ورق ورد وسومق حشخاش يطبخ
ويصفى ويحلى بشراب الخبازى او شراب آس او تفاح وورد سماق مرتبغله محمص
وقد يزاد مغ النرجس والحمصة بلة دراهم او مغ سفوف الطين بلة دراهم وقد يزاد دنا وجمع
عرق وطباشير محمصة فان كان القرح مع اكل ووجع احتيج الى جلاء هاملج الجلاب
او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة اقول اراد بماء الشعير الكائن مغ غير اسهال
السحج النقي فانه اذا كان بابس حشا اورث السحج وعلاجه تقدم في اسباب المقرط ويروز القوابض
والكائن من بعض الادوية المتممة كالترنجبين والبنفسج في ماء القرع اذا كانا مع غير اسهال
ما كان مغ القروح كما مر مرارا مقولا في نفس جرم المعاء او على ما عنده وقروح الامعاء قد تسمى
وجع كلمة الماء اذا وقع دواء في هذين المقصدين لما فيه مغ التغرية ويسكن اللذع والتبريد والجمود على وضع العلة
بسرعة وقد بان علم ان السحج والقرح في الامعاء العليا اكثر وجودا في معالجتها المشروبات وفي الامعاء السفلى
الجوذ الحقن الجيدة وحدا بعصر مغ اصل بحرة مشهورة ببلاد الشام قال المعصر
سببه امارة محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح جاد او سوداوي
غليظ لاجح او قرحه او ورم او حبات غفلة كثيرة السبب في البدن وقد يكون
لغذاء ولد ذلك وقد يكون لجر اثاما عند نزول الاسهال زواد ابيض البول في
الامراض الحادة وقل او لم يكن هناك علامة افنة في الدماغ وكلما عن شيء مغ بحثا

وهنا ان عن شود الامعاء الى كوضيح القسم الرابع من هذا الباب الثاني
معص فقد وجب ان نقع اسهالا واذا استدل المعص سكنه القوابض وعولج
بعلاجه اقول المعص بسكون العين وجع لزمعا واسبابه ما ذكر وجملة المعالجة المعص الشديد الى علاج
القرح بعد صحته بالطافها فان المعص لمرارة اذا وجد عند شدته بعلاج القوابض كان فيه خطر عليه وكان منه
الرمي القروح والمدة بلا شك ان الامتناع خروج الريح علة جدا خلافا لمن قال ان الريح ما دام محبوسا لا يكون
الصداع ان الامر بالعكس والامتناع بالعطش وخروج المرار زعم بعض المتقدمين ان كثرة عطشه وبزاقه
جاء الريق وبرد جلده والعلامة الضد وقد يخرج مع البراز وجلد بها المنتهى بما علم مرارا او المرض والدواء
عرف جملة ما تقدم ذكره وبعلاجها تعالجها المعلومة في ابوابها وانا لم نعرض المؤلف في هذا الباب لمعالجة
ظهور بل الواقف على المعنى ان لم يقف على ما ذكرناه في مواضع متفرقة فاطلبه الى الاعادة
قال القوابض وجع يعوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع
وقد يعوي فيقتل بخلاف الصداع والمغص وضرب في معاء فهو اقول هذا التقسيم
ينبغي ان يكون القوابض اخص من المغص مطلقا وافترق بينهما بامرين لعام وخاص وفرق العام فذكر بعضهم
وجه آخر وهو ان المغص يجيء اكثر ما يجيء بعد نقل القوابض نقل والذي وصل القوابض في معاء فوقف وهذا فرق
وكثافة وليس بكثير عليه النجيء فقط القوابض ماخوذ من اسم دكان العطار لكنه صار اسما مفردا اصطلاحا لان
الوجع الكائن في غير معاء ايضا يسمى قولنجا ان كان في الكائن في الماء الغليظ خصوصا باسم زائد وهو عرض
ريحي مهلك وقد يكون القوابض فيقتل بخلاف الصداع فانه لا يقتل وان فرض الاقتل الوجع الذي يعقبه الاضعاف
الاعضاء او ما يطيفه مستعليه فحينئذ ما كان القوابض غلظه مرخيا فعل وخلط كثيف وقتل الوجع بالتدريج
كما تم اعضاء القوابض كما قبل قال وسببه اخلاط غليظة تحتبس في طبقات الامعاء فتحبس كانه
يثقف وكانها اودعت المعاء مسلة وبحبس الوجع صغير اقول هذا القسم هو
ان يحتبس الريح بين طبقات الامعاء وان لكل معا طبقتين خلقتا للاحتباط فان لا يفوت الفضاء والعضو
المهيأ لهما المعا عند اول آفة تلحقه سريعا واما اذا لم الوجع في ذلك الموضع لتفريط اتصال الامعاء والوجع
الاحتباس كبر الوجع صغيرا قال واما مدة اما من نقل ما بين جفقفته حرارة مفرطة في الامعاء
او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط حلب يعرف اما حدا واما بطول
احتباس اخبثا او لفقد المنبه للغوث الدافعة كما في البرقان الزردي او كما عليه
جافة كالبول والقيا واما سدة من ريح في جوف الامعاء غليظة محمدن فيكون مع خفة
واستفال من الريح وثبوته في موضع من البطن واستفاغ بالجشاء وخروج الريح والمليد
اقول قوله او لفقد المنبه عطف على قوله احتباسا الآن طويل احتباس اما لنقل فذكر بعد احتباس الريح عارضا
مرسبب غاير بين بوجب ان يجيء قياسا وقد ذكره لفقد المنبه للغوث الدافعة بسبب عدم انضباب الصفراء
الى فيه بالمرة كما في بعض انواع البرقان وهو الذي سببه الشدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى المعا
وقد يوقف على القسم الذي من الشدة بان الريح الذي ولد الاعراض فلم لا ينسب القوابض الى كدر الماء وعدم السيلان
يرد على القسم الثاني وهو ان الريح المحتبس بين طبقات المعا وجعل به آلة كالماء لا يوجع وانما
الموجع الريح المحدث منها فلذلك نسب القوابض اليها قال واكثر القوابض عسر ريح او ثقل واكثر

نوله جنبا عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والنرجس والورد والفرع والعناب والخيار والارز والسوس والكشك والعنب والشراب الكثير الرقيق والشراب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الحاج على الاكل قوله لبقاء على اكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها وبعد منها

مبزرة والرياح ومنعه للنساء فلذلك كثر الفتق فيهن قال وقد يكثر الدم مخلوطا غليظا نخ كالبلغم وربما كان مرصفراء وهو قليل نادر وقد يكثر كل يوم كثيرة ساعة وقد يكثر مرضغط وريم في الكبد او الكلى والطحال وفي البطن فيزحم الامعاء ويسدها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الريح وقد يكثر من القولنج معا او زواله عن موضعه بقئ او بغير قئ قوله واما كان الصفراوي نادرا لان الصفراء حارة جارة تبعد عنه ومضاف بالامعاء بخلاف البلغم المزج والاسود يبقى ذكر موضع تولد الدود المؤجر والقرع علة ما يعرف ما يوجب اورام الاعضاء التي ذكرها قال واذا ابتدأ القولنج فعليك بالقهوة خصوصا للحلو والدسم وكثرة الغشيان والقهوع والحبس لريح والبراز وحمل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من العين وتشتد الوطئ لان سداد فوهات المسار يفلا يصل الماء الى الكبد والاجعل بالشرب ردئ قوله هذه من علامات القولنج مطلقا وانما يقل القهوع وخصوصا عن الاسهوات والحلوات لميل يحبس الى جهة العلو مع كثرة الطعام منه مايعلو الى الفم والقهوع لكونه مستقبل المزاج الى طريق المرار الى المعاء فاكثر الامر ينتقذف الى فوق ولهذا يميل اقليل ميل الى الحامض والخريف والمالح هذا في اوائله وقد اشتد استحكم لا له وكلما حركه قاوئ واشتد العطش ولم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسد فحصل في فوهات المسار يضا الذي في البطن وكثيرا ما يقئ اذا قئ مرة القولنج المرار او الدم البلغم وربما قذف شيئا كريا وربما قذف سوداويا لان مزاجه قد خلط بعد ويضعف مزاج الوضع والمهرور ودوته الخارج وانما يقئ لما كان المعدة للامعاء الكثرة المادة وفقد الها الطريق الى اسفل

قال العالج اولا شئ يبدأ به الحقن ولكن او لا ينبغي ان نستعمل الحادة وقد يغلط بان يكثر لسبب الساد في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها اعظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع في ذلك ولا يعاد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او التمري قد رأيتهم الفي دانق والكوني وبقوة الريحي او بدونه اعقب ذلك بعلق عرسنا وبيطار ويقلب على ظهره ويرفع الحجم من كل واجعل سنة دراهم بزر سياوشان خربق نطيفة حرف سوس وزراز نابخ وبزر كرفس من كل واحد نلثة دراهم وزبا كفى الماء الحار وحل او بالمصطكى او بمعجن البنفسج والاحسن ان يضع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر زراتابخ والفرطم والمنظوري

ويسقى الزيافي الكبير وزياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند فوة الوجع جدا ويسقى الكلوني والانسون والزرنباخ والمصطكى والكندر والكوبا اى هذه كان بالتكر وتكلبا بالخالة والملح والجاورس والخرق مسخنة حقنة للريحي والثقلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك وفاله وفرطم من كل واحد كف عاريقون للمدراهم يطبخ في قارورة ماء سلق حتى ينقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم لون منفعل يحمد ربع درهم يسقل خارة مرتين الاغلبة قوة ديل ٢ بنشت وحصل اسود وزراصبي ومصطكى وفلفل اوعرفه الفرابخ او الفرابخ نفسها ان كانت القهوة قوية الادوية الموضعة الكادات المذكرة وبذر من الحوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى وعصير ويغسل بالصابغ والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وتراها لينفتح بامحاء ولعاب حب السفرجل وبزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية وهذه عرفة الهدهد وحجر مه وايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكرنا ولها ماجزو الذيل الذي يكثر من عظام اكلها وعلامته ان يكثر ابيض كالخائطة لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه ينفع شئ ويسقى في شراب او في ماء عسل ويلعق في عسل بعد الان يعجن به على الدسم او بطيخ يكم ويفلفل وشئ مرارا فاوه وان وجد في خروء عظم كما هو هو عجيب النفع وبد كر ان تعليقها نافع فضلا عن شربها وبامرون ان تعلق في جلد اوابل اوصوف كبش تعلق به الذيب وانفلك منه وجاليوس ممن يعمل منفعة تعليقها ولو في قصبة وقد قيل ان جرم امعاء الذيب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان سعف قرن ابل محرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته قوله انما امرنا بالحقنة الا لان سقى المسهل مزيد في مرار القولنج خطر عظيم لانه ربما كانت الدرة قوية وكانت اخلاط وبادفي كيفياتها فاوجبه الاحتياط مرفوق وزعامه بجارة متقدرا وفادى الذبير الراقي وعظمه وايضا المسهل مرفوق توجه الاخلاط مرفوق الى المعاء الماء وقد يصيب عالزيكن احراجه فيزيد الشر على الامعاء فاذا اصبح الى النقية بالحقنة نافذ من المعاء اصعد اصلا ان الاقتصار على الحقن واجب امكن ولتقدم الحقن اللينة لانه يخاف من الحادة على القلب والاعضاء ولكثرة الحقن الدرين وجواز فرق المسهل والله ان الكوني منهم مرفوق والسذاب حي الى قوله لانه يسكن والكوني بالزعبل لانه يكسر واعذره اعجبا لقولهم عن الاوائل مزاج الدبل والذيب والفيرة وطبعها والحلو جها فلا ادري ما هذا يوقع من الظلم الجارب قوته في الاصل من الفضل وجالينوس مرورويس برحضان ان بحوجها ايضا وما كان منهم مرخرو الذيب فهو شئ يبعثه بالماصة حتى الحابوس في كما به من يزدوته المفرغ ان تعلقه عند الخاصة بوعاء من جلد ثعلب او ابل او صوف كبش انفرسه الذيب ضع مع مزاج القولنج قال الدود وانواعه اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء ومن حوالي

الدود

دفعة ساد الطبخ وربما امتص قبل شربه فليلاً فإن اللبخ المدقوق المغلي مع غير
إبلاع وليكن بغير لبن فإن كثيراً فيه يهيج الدود وتقع أفواهها حلتيفة لما برد إليها وهذه
الأدوية مثل الشيح ووزن الحوخوما بة والجنجبيل والثوم والبزر والقطران
والتوتيا والنعنع والفوتج والكبر والصعتر والزعرور والسعد والحاشا ومثل
الأفيون وتخم الحنظل وحب النيل والمهلات يستعمل إذا خرج بقيها ومثل
الطرائث والكرويا البابسة والسماق مع القوابض يستعمل إذا أفرز مع
الدود إسهالاً وبزر البقلة قتالة وماء البطيخ قتل بقتلها والخل خاصة حل
العنصل إذا لحسي صاحب الدود وكل ليلة نفع جداً ووطع مادتها وخصوصاً
بعض الأدوية وقد يستعمل الأدوية أضمدة من خارج ضماد جيد برسرس ري
وصبر وتخم الحنظل يعجن بماء ورق الخوخ أو الخاص ويضمد به حوالي السرة
فإن كان المعاء ضعيفاً فليجعل الأدوية بماء السعرجل أو بزبرة قتيلة للدود الصغار
تخم الحنظل وقنطوريون ومن حقته فنطوريون ورخص وأفتيمون وسقاريا
وقسط ومر وقشر أصل التوت وكل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزبد قوي
الآب المضاع فيها دقة الدود من الخارج الباقية والتي تقتلها من المرة التي تفسد حبوبها كالصبر والشيح
وغيرها مما يضاد ما هي أجود عليها من الكيموس الذي هو الدود وبعد فيها الإسهال بمقدار إخراجها سريعاً فإن إخراجها
ضرراً عظيماً وقد ذكر المؤلف في المركبات والمفردات الكثير الذي يحتاج إليه الشارح والمتصفح فليطلبه
من المطبوط أما هو لهيج الدود وإنها ضد لإطعام الدود وإنها تقتله فإنها سموم بالنسبة إليها ولذلك يجب
أن يبدأ بها مقدمة والمحافظ على مزوجها ليلا يكون الدود طلبها ولإنها بضد الشراب أيضاً قال

أمراض المعدة صيرة البرد لأنها مجرى الفضلات وإليها تنصب
بالطبع ولأنها مغلوبة الى فوق وموضوعة الى سفل وقوية الحس أقول كونها مجرى
الفضلات يزيد في الآلام ويفيد عدا السكنجبين الذي به نهم فول نافع للدوية لها وبه يمكن الطعن في
رداءة الخ وكونها مغلوبة الى فوق يصعب لزوم الدوية لها وكونها موضوعة الى أسفل يوجب الحدار
الفضول إليها وضعفها وقبولها للآفات وكونها قوية الحس لكثرة عصبها يوجب كثرة وجعها وكثرة الوجع
جملة قال **شقاق المعدة** يعرف بالتهلب والجفاف وأما لو وجد حار ويعرف
بوجود وتوة المكان وفوة الألم وأما لسفل بابس غليظ ويعرف بتقاصره وأما
لو باسير انشقت وأما لفوة أن فاع دم اليها فيكثر مع سيلان مفرط أقول
إذا استولى الخلو والبيس على المعدة انشعب ما دام سبب جفن عن خروج الفضل وفوع الدود في
الى فوهات عروقها يوجب انصداعها بسرعة قال **العلاج** يعدل المزاج ويداوى الدود
والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بلعاب
السعرجل الأخذ به أما الأكارع أو مخ البيض النيمرشت أو اسفاناخ

أسماء الدود التي تعتري الأطعمة العليظة والغير المعجونة والفواكه الخ والكائن في الأمعاء
وأما بسماية الواصلة المادية في الرطوبات الملقية المعفنة فإنها إذا
تفتت في الأمعاء وما يستدفئ لفضول الصورية الخ
طوال مطلقاً ومستدق
مرمى فيه الزرع وبعضها
لا فائدة الآن

أعراض ربما كان وفي يبلغ قدر الذراع ويعرف بتغاثة في المعاء ولذعها وبغص وعثيان ونفور
عن الطعام وخصوصاً اللبن وما وجبت ضرراً في القلب كالغثي والخفقان وقد
يحدث الصداع وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم تقسيماً جيداً
الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها المنفذ في المنقيم وهي صفراء كثيرة ودم الحلق بصداع ذلك
والخراج الثفل مادتها وقد يعرف بحكة المخرج وثالثها المتولد في قولون وملاقيه
وهي عرض يسمى حب القرع ورابعها المتولد في المعاء بين المادتين وملاقيها التهوع
لحظتها الغثاء وبحركة عند الجوع حركان منكرة قارصة مؤذية أقول الدود لا يولد من الصفراء
والسوداء لأن الصفراء شديدة الحرارة فلا يتولد منها الدود لعدم الرطوبة لأنها صفراء قليلة الرطوبة والسوداء باردة يابسة
بعيدة المناسبة للحيوان وأما الدم فإن الصفراء تتسلط عليه والحاجة لا عضاء شديدة اليه ولا يوجد هنا سبب
الا ليجيه روفس ومعظمه لا للدود والاهو أيضاً بالنصب الى الامعاء ويبقى فيها ليولد عنه الدود فليس واحد من
الا البلغم إذا استحين وكثر ومعفن في الامعاء ويبقى فيها زماناً قبل الهضم كقول القدماء والدليل على
الرطبة في الخارج والدود في الامعاء الأربعة المذكورة ظاهرة وذكر علامة كل نوع معه وهي العلامات التي خصه وسيذكر
المشترك منها وذكر سبب عظم النوع الأول وهو كثرة الرطوبة لانها لم ينقسم لا مرجحة جذب الكبد ولا مرجحة شدة
العفونة فان كل واحد منهما يوجب قلة الرطوبة التي منها يتولد الدود ولذكر يضعف النوع الثاني الذي هو جيد الوجود
مرتين منه وأما الثالثة والثالث فاذ منها بين المادتين ولذكر لم يكن في عظم الأول وصغر الرابع وعلى هذا يعين على صغر
الرابع خروجه بالثفل قبل ان يعظم لقربه من المخرج وذكر الرابع قبل الثالث والثالث كان أحسن في نظام قوله
بين المتاخرين كما عده الشيخ في الظاهر وقد يوجد في بعض النسخ كذلك والخطب سهل فانا بينا العلل والاعراض
والغرض وهو لا خذ بأطراف الصناعة لو الحلب كان الدود يتولد في المعدة قال **العلامات المشتركة**
تمدد الدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلاً وجفافها نهاراً لانتشار الرطوبة
واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفته بلسانه ويكون في أكثر الأوقات
كأنه يمضغ شيئاً مع ضجر ونصر براسنان ونوبات في النوم وصياح وكلام وغلط
وسوء خلق على من يهيجه وانتفاخ الكلام الكثير ولونه على هيئة المغضب حتى الخلق
وغثيان على الطعام وكرب ونزف البراز أقول الخراز ينتشر في النهار ويعصر في الليل فاذا
انتشرت الحرارة لجذب الرطوبات معها جاء الدود الذي وجذب من المعدة فتحدث السخ المتصل بها ضرر على الفم
والشفة ولونها على تخفيف المشعة الهوائي لطارق فلذلك ترطب صاحبه شفته وعلة جلد الطلاقات كثرة الرطوبة
وشدة سخونة الهيئة منها قال **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالأشياء المرة أو بما له
خاصية أو بأشكارها بمثل الكرويا البابسة وأخراجها بليين لطبع وإخراج الصفار
بالقنا يل والحنظل المتخذة من أدوية الدود ومن الحيل الجيدة في إسقاء الدود
الأدوية القتالة فانها تعاجلها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن أياماً فانها تجتبه
ثم يجوع جوعاً شديداً وتخلط الأدوية باللبن على تقدير أن لا يتمها ثم يسقى بها

بكر اطراف
ويبس فم

اوهلد ورة طوخيم الادوية الموضعة مرهم المقل او مرهم الاقاديا او مح
البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق
وشمع احمر بالخ هذه بقطنة فاتر وبخر زعفران الماء البارد ومزج جميع الاشياء القوية
المرخية او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضادلهم (اقول صفة مرهم المقل شمع يط
شمع امرض دهن الخل مح ساقى البقر من كل سنام الجمل انظر عنه المقل مثل عمل المقل بلعاب بزر الكتان
وماء الهليلج وسنبل وصفة مرهم اقاديا لم اجدها فيما عندى من الكتب ولعله سقط عند بعض
النسخ) قال استرخاء المفعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها وسقلم سبب
مبرد كالجلوس على حجر باردة او لرطوبة ويعرف برهلها او لورم ويعرف بالوجع
او لقطع اصاب لعصبة عقيب الضربة او لسقطة فيكون معه ولا يرد له او لاسترخاء
فى العصب او العضلة او لفالج وكسح الصلابة العلاج بدلاوى الورم ويعادل
المزاج ونقوى العصب وفى الغالب تكون مزيدة او لرطوبة رطلة جيد طراثيت
وزرور وخطمى وفشر بان وقسط ومر واذخر بطبخ ويجلس فى مائه ويدهن
بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرور وواس بابس ومقل ازرق
وكندر واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى (اقول سوق علاج الشرع) قال خروج
المفعدة تكون لورم فيتعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة المشيلة
العلاج بعالج الورم ويجلس فى الماء المطبوخ فيه الفوايض المذكورة ويذر
عليها الفوايض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد وتوفر بقطن ويعصب
ولم ينفع فان لم ترتد فليجلس فى ماء طبخ فيه الملبناف ومسكناف الجميع كالخطمى
الخشخاش والبابونج وزهر الشبت وزهر الخبازى (اقول العضلة المشيلة هى التى ترفع
المفعدة الى فوق والمراد بالفوايض المذكورة ما ذكر فى استرخاء المفعدة كالطرفاء وبزر الورد وقشور
الرمان وعدس ونحوها ومنها الصعتر والبطم وجوز السرو القابض والعفص اما لها قال
حكة المفعدة قد يكون ذلك اما لخلط بورقى اوجع اوى او لفرح او لدود
وقد يكون لبياء البواسير العلاج منقى البدن وبقتل الدود وبداوى القروح
وبنفع ذلك كله مسح المفعدة بالخل وحجامة العضعض (اقول علامة كل بوحدها
ذكرناها مرارا وعلاج كل معلوم من بابه والعضعض عظم العجب وهو الذى تكثر الفقود عليه) قال
اورام المفعدة اكثرها حادث عن دم صرف او صفراوى وقلما تكون مبتدأة
وفى الاكثر تكون عقيب انشقاق او القروح والحكة او قطع البواسير العلاج
الفصد وبالحاجم او بدهن الورد والشمع وح البيض وبماء زيد فيه قليل ماء
الكزبرة الرطبة عند فوة الوجع او مرهم المقل محلولا فى دهن الورد فاذا جاوز
الامتلاء فرهم الدياخلون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمى والبابونج

وطباشيرى وزهر البنفسج وجب ان يبط قبل النضج ليلا يصير ناصورا (اقول
صفة مرهم المقل يذر المرداسنج الاطباء ويضرب مع اربعة امثاله من القاقيا والدرنج ويعمل منه مرهم الزنجفر وان
اردت ان تكثر القوس فى العضعض فاجعل معه قليلا من العروق الصبغ المذكورة ماعا وصفة مرهم القابضون حليه مزاج الكبريت
خطمى ابيض منع كل واحد الماء بابونج وبنفسج ورد احمر ماء ورد اسفيداج ثلثه ماء وعلى مع المزاج من يعقيد من
الكبابا نافلة قليلا وعصر من سنوى ورقع والنواصير من الفروج الغايرة المفعدة ثمرين وسبل منها صديد وانا استعمل
وزهر المفعدة اى شئ قبل النضج لما قيل ان ما يحل الى العروق ويجيء منها صور اوفق حكى هذا الذى من انذار عن بعض
بواسير قال البواسير بقسم الى نواتيه شبيه القابل الصفان وعنبية منقوعة مدورة ارجوانية
القوم والى نوتيه رجوع دمويته وابضا الى نابية وهى الجمل والى عارية وهى ارطاء
وايضا الى منفجرة سيالة والى عياء رديسبل والذرها عن السوداء والدم السوداوى
فان تولدت عن البلغم كثفاخات بطيء النضج والنواتية اقرب الى السوداء والنوعية
الى الدم والعنبية بين بين ولا بد لها من انفتاح فرق المفعدة وسبلا زهم
البواسير لا تقطع الا اذا اجتمع لضعف وجب ضعف حركة الرجل فان فى حالة
اما نافعة الاكل والجنون والصرع السوداوى ومن الجذام وذات الجنب وذات الرية
والسرسام فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شئ من ذلك وخيف الاستسقاء
والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حبض انتفع به والبواسير بين
بين الصفر والخضر (اقول البواسير جمع باسور والملك بقال للذى المفعل منه باسور ومن زيادات
منصور على اواء عروق المفعدة والبواسير نفسه ورجح فى القنية لانه يحب شكلها والوبا ومن اشهر وجوه القنية
بين مخصوصة بانتفاخ منه البصر ولا قسام الخارجة عن هذا الوجه مثلثة نوتية يشبه القوس الصغيرة الاتية ومن
اراد الوقوف عليها فعليه عرضه على عروضه مدورة نوتها ارجوانى او ضارب اليه ونوتيه بين رجوعية وهى التى تحسب من عنبية
والخارج منه فمعان ناشزة وهى الظاهرة وعارية وهى الكامنة والثانية اجود واقبل للعلاج والخارجة اردا والبعد عن
الصلاح والثالثة اصعب ما يسبل منها والخارج منه فمعان منقوعة سيالة وهى التى بعضها يكون مرتبطا فى
الغصة وبعضها الاسبل منها ماشئ وأكثر ما يولد من البواسير مقدار عنب السوداء او الدم السوداوى وقلما يتولد بعد طعام وان
تولدت منه كانت كما ذكرت بطيء النضج والنواتية اقرب الى صرع السوداء والنوتية الى صرع الدم والعنبية من صرع
وليس يمكن ان تولد البواسير وحدها الا نفسه ودون ان تنفتح افواه عروق المفعدة عارية فى الاحوال وذلك
كما يرى بالجذوب والبارد والخشونة والبواسير اشبه بالعنب ان تجتمع فيها الاورام الى الضعف وتمتد الرجلين
والركبتين واستيلاء الخفقان فان فى سيالة اغلب من امراض الدم وذكرها واما شبيها كالتى بالسرطان وغيرها فيها
والجذام وحبس دم البواسير يحب ويوقع فى مزمنة كثير امراض والطوف من مزمنة سنتها وقد قيل لا حتباس ادم الرئوى
فى البدن وافساد مزاج الكبد وغيرها من عروضها وقد يكون ان لا تعرض البواسير وتعرض بها وينتفع
على ما يطبع حدوثه من ابتداء العلل ليلا يفاجئ المفعدة الهم اذا وقع الخاصة فى حين الدم قال العلاج يعرق
البدن حتى يغسل الصفان وعرق المايزن وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء

محبس ثم يوم الامعاء اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاعراض
ويبدأ للزحير الذي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك خروج عصارة
النقل سهلا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين من ذلك والباطل ان
في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للزحير جمة وربما كان معه مغص
دائم لا يزول لخروج ما خرج صلبا بلع ذلك حدا الفواق وقلة شهوة وخروج ثفل يابس
كالحص اكثر منه في حال الزحير اوقبله وتقدم الاعانة اليابسة المجففة ومثل الجبال في تعرف الفرق بينها ابتلاع حبات من الخروب فان خرجت نهوض اذ
لا سدة ولذلك غير من البورد كبزر قطونا اقول حركة مرالمعاء المستقيم نحو الى البراز
اظن ازيدوضع منه الاشي نسير مزبوطة محاطبة بحالظاهر ناصع والزحير لغوي سيء صادق والباطل كاذبا لانه
يوهم الجاهل ان سببه اسهال وهو في الجفيف احتباس من البرد وصلابة المركوب انا وجبان الزحير اما كثفان
مغلظان يحبسان غلظ المعاء المستقيم وحركة الى شبه البرز وهو اغلاس يصعد من الكسر ويهوي ما خرج مع الوليد مرة
المخاطة فهم واطلق على الزحاف الخارج عن الرطع المذكور للمعاء وايضا قال العلاج اما الباطل
فمابن الطبيعة بمثل شراب السفرجل بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
او معجون التفاح بماء حار فان غلى فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما
احتيج الى عسل حينا شيء يذهب اللون او الكثير او ورب السوس وقد يلقى
فيه الماء الحار وحلو يشرب وجلس فتورا فقير الى اللحفن الليسة ولعوقها
مثل الزيق والعنذاء مثل الملوخيه والاسفاناخ او خبازى واسفيداج او
الجلق فاكان لبرد فقير وطي بدهن الفستق وبكل المغدة والعين والشرج بالمرق
المسخنة او الخالة المسخنة ويجلس فجارة فد على فيه كمز واخر وبابونج وخطمي
وجلس على ارض الحمام الحار او على اجرة محماة او اليذبح حي والشراب الصرف يالكون
نفع عجيب شرابا وربطوكا خصوصا للقابض منه وما كان لخراز او خلط حاذ تغتول
من فتور الحيتان وخطمي وزوزد وخبس مايتصيد لبه وفنايل الزجير عند قوة
الوجع ومرهم لخل وفتر وطي بماء الكزبرة الرطبه وما كان لورم فالفصد وبكر للغذاء
ومن ثم وعالج الورم وما كان من صلابة مركوب فارهن الورد ووجع السفرجل ومثل
ازرق مغرا واكثر الزجير منفعة التكميد والمضخين اللطيف والمطول الفاتر وبقر
البارد وكل ما لذ خاط غليظ اقول الغير وحي موالمصلكة وذي اي النبع المذاب في الدهن وهو
المشهور يوم روغن وال العجان ماين المقعدة وخلفه المذكر والموضع وهناك عصبة تثني سرجا بكسر السراء
والشراب القابض هو الغليظ العفص او الحامض منه وقنابل الزجير كثيرة والمعروف منها هو شبافت
الاسكدر وصمغ كدر ومر وعفص وافيون اجزاء سواء تجذ شياف وبلة في وطرفه خرط ليجرب عند الحاجة
فانه يقذر اذا مضى عليه ساعة الى ساعتين قال امراض الطحال والمرار فالمرار الاسود

فاوجبت
ويصلح الطحال والكبد وبلين الطبيعة والادوية الموضعة الماسورة منها مسقطات
ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملة ثلاث ومنها مسكنات للوجع وعلى اما اشربة المنزر
واما اضدة واما نطولات والمجورات اما المسقطات فانما تستعمل عند علم الصبر على الجديد بل عند
الجهل باسقاط كل بواسير وعصبن ما كان معتادا من الدم وبورث مافلنا مزامراض وهي
مثل الدبيل بردبل والفلاغمون ومع اشباهها واذا اسودت وضع عليها مثلا قرة الكرنب وبسن
الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط وشربة النوشادر وجفنها ثم يجلس ما يطبخ فيه
القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزد الورد والجلنار وربما احتيج الى مسكن الوجع
مثل طبيخ الخطمي والخبازى والبنفسج وربما استعمل الممن الكثير قبل القوابض ثم بعدها ثم
لا سيما ذاج والمزيل واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحمى
يحل الطعام مدارا وربما فصد الصافن وعرق المابض ثم تمرخ بادهان سنام الفهل او مخ
الابل او دهن فرخ الحمير المتردهن الخرخ والفهل القرادا وجموعة عنهم تسهل المفتحات
ومثل ذرق حر الحمام والفتة ومرارات البقر وبخور فرثهم وفصل
الصافن ربما فصلها وحده واما حوابس الدم فمنها قوية كاوبة كالزجاجات
ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر وورد
والارنب ونبع العنكبوت والافاقيا والعفص وخبث ان بذر بوت الى ان
تخثر والاحجار وعثر انه عظم النفع في قطع الدم فرأى عضو كان وخاصته
انه لا يفعل اطبهو واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها وما مسكنات
الوجع فقد اشرنا اليه مرارا الاعذبه يلتقون من كل غليظ ولثف وعرق الدم
والابزار والقوابل ويلزمون كل ما سرع منضه ويجود غذاوه كالهجم اللطف المعد باجة
وجوزابة وجع البيض البيمهشتوا فقهم اقول قد ذكر الصافن وعرق المابض ومؤداه الحصر لكل
كل الوجه مرة وصفا ابقراط فانه قال ان حدث ان مزكر واحد منها وفصل بل الصواب ان يعطع واحد ومتر كالباقي ويعالج
ذلك الواحد ثم المنضج ثم يعاد الى ان يبرئ واحد سر كل بحسب ما يليه القاصد وصفة الاكيل مرة يحذ عذر الورد
ورجوز ورصفر من كل واحد سبعة دراهم ومرجان المزعفران ومرجان الزنجار درهم ونصف يحل
بخل خمر ويذر وصفة الغلغيون ان تؤخذ الانون والزعفران والنسر من كل واحد سبعة دراهم افاقيا العنزروت
درق وخل وعجن بالمغل ويعرض ويجفف ويسقى بالاسكنجبين والدبس مرة بعد مرة بماء الكزبرة والمرزنجوش
ماء الذي يخرج منه بالسلق عالم السلق مبني ان يسلق بالزيت مهرا واسفاناخ اليمن لسكنين الوجع ولوسعد بدراج
والمذكر عن المرار اسفيذاج للعفص وقصد الصافن ربما فيه الموضع الباسور وحده باوجه الدم الى حمة والحوابس التي
ذكرها عرق استعمالها ان بذر على الموضع ثم يشد الموضع ووبر الارنب ونبع العنكبوت بلبان ومخاط الاذرور
ويوضع على الموضع ثم يشد الى ان علقه قال الزجير منه حوخ وورم حار او مخاط اذ خ
صفراوي او بلغم ملح او يرد نائي الموضع او صلابة مزركوب في منه باطل عن ثعلبانس

جنس

قال الصفر واجتماعهما البرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما والكثرة قد تكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكلما يولد الصفراء او السوداء بذاته بسرعة او باستحالته واما غير الاغذية فاما لبرد بدني يحيل الدم سوداء او حر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وكذلك اما لمزاج الكبد ولمزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرر الزنابير وامثالها او فساد الهواء او بردة واما امتناع الاستفراغ واما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويعرف منها بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد او مجرى الطحال الى المعدة ويعرف منها بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون بغير ورم ومادة البرقان ليست عفنة ولا اوجبت الحمى

اقول قوله او احدهما عطف على الضمير المثنى في قوله استفراغهما وكان حقه ان تقول او استفراغ احدهما والاغذية التي تولد الصفراء بذاتها مثل العسل والسمن والبطيخ الاصفر الصادق الحلاوة والفندق ونحوها والتي تولد السوداء مثل الباذنجان والقديد ولحم الارنب ونحوها والجرارة نوع من العقارب يجر ذنبها ولسعها انما يوجب البرقان لانه يحيل المواد الى الصفراء او السوداء لان السم منه بارد جدا كما للعقرب ومنه حار جدا كما للحية ...

... الى المعدة ... وجبت الحمى ... لا صفراء اذا عفنت اوجبت الغب ...

قال العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعريق في الابزن والاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس والسكنجبين الساذج او البزوري او ماء رمان او ماء ريباس بسكنجبين او سكنجبين وجلاب او ودنارى او ماء شعير شراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغ راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار وابرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما من خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاسود افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل نصف درهم يدق ويعجن بعسل خيار شنبر اخر مفتح يجعل منقوعا في سكنجبين بماء حار اخر عصارة الخل بسكنجبين وملح المعرفات مما جرب ان تسقى اصول الحماض

ويقام

ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوة ونعناع فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن مما ينفع والاغذية مزورة زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب رمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل وغير محمض او ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بحب رمان وزيرباج او بزبيب خل ولحم الفنفلة ينفعهم لادراره والخراطين المجففة تبرئ في الحال او وصا مع كل الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة البرقان من ثالول او التحام او لحم زائد فلم يبرح برؤه

اقول ... المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار ... طريقه مرارا ... والمركبات المذكورة لها في الشرح واما قوله البرقان الاسود بالسوداوي لانه اذا الطحالي الذي سوداوي ... ان اصفرار الدم في الكبد فانه اسود كبدي والفرق بينهما ان الكبدي يكون قليل السواد مع سوء حال الكبد والطحالي يكون شديد السواد مع شكوى المريض من الجانب الايسر واعلم ان كل ... كالطحال لا يناسب هذا المرض لان ... فاعلم ذلك ولا من حوض ... في الحامات ... وجلس فيه المريض ... عليه وقد يحتمل للنقل من مكان الى مكان من فضة او نحاس ونحوها ... يخرج المريض ...

قال ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي ويعقد الدم لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء ومما ندران واكثر ما يكون الورم في سفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدثت فرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء المجاورة له لم تجد ابانها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحولين ان يحمر كفاه وركبتاه وقدماه لانه ... الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال احدث ضيق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة وتطاطئ وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن

اقول الدم الذي يصل الى الطحال لغذائه هو الدم الغليظ المتين السريع الاستحالة الى السوداء ... ورم الطحال البلغمي والصفراوي وان وجد تصلب ... اولا ... الفارق بين النفخة والورم ... مراجعة الحرارة المستبدة والرطوبة ... وورم لانه مزاحم الحجاب الذي هو آلة النفس ... الكبد لان الطحال ... ولذلك كلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن

قال العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد والمفتح القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما ينفعه جدا ان تشرب المطبوخ من بول بكر كل يوم ثلث كف فيبرا في قريب من ايام

يخرج المغص بسرعة ينبغي ان يخلط به مايتشه في العضو مرة ليقوى عليه
وذلك كصمغ الحاص وكل مافيه دسومة وليزجه وقوة الوجع وخصوصا
المحصوي يخاف منه الورم والمزمن يحرك المواد الى العضو المحصوي فينبغي
ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصة كبزر الخطمي والخبازي كالخشخاش
والطبيعة باذن يخالفها تستعمل كل دواء في الابزن اقول ما ذكره من الدسم والقوابض
الصايب في معالجة هذا المرض لا مقدر له فهو مرسل العانة او الظهر واحراج الحصاة فانه يحفظ عرضها
وغسل ميزابها الذي الكثير قاربة ودفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية
والمثانة ومرسهل اما الذي الى جانب السفل ودفع مزاحمة السفل للكلية والمثانة ولطف العفار وقطع ما يولد
منه الحصاة والمدر نفسه لما كان مجرى ومغسل ومزلق ومحلل ومن المدر المحلل ما هو يابس كماء الخس ومن
المطيل المجلو ما هذا المطلوب فقوته الجلاء واجادة الاعضاء والرطوبة المعتدلة والحمام المعتدل واما امس
باب تحالي المدرات مع المثانة ليوصلها الى موضع ولجوم ما تنتهي مرة الحصاة واما امر بالمشي ومعتر
الحركة وموضع الورم لكثرة المواد والف بكل منه فعله واما امر بعنوس الخصيتين فان الورم ان نزل الى الحصاة
عظم جرمها ان استعين بالادوية الجاذبة والورم موجود والمدر يحرك المواد الى العضو المحبوس والمزلق يعين
الثانية والمحلل يضعفه والمقوي يضاد المدر ايضا واما امر بمسكن الوجع لانه محلل لقوى ومسكن الوجع
يضاد المقوي مزموجع لان دونه لان المصلة لا ينضج به الا بعد تحلل الطبيعة فانه بان يستفل كل دواء فيها من
البين وتعطل عبره فيه فيحتاج بهذه الصفة قال والنافع الادوية المحصوية
ومي الجلجل والفسط وحب البلسان وعود وذهنه قوي جدا والمرشف
واسفولوقندريون والبرساوشان وزباد العقارب ودهنها عجيبة وزباد
الارنب والزجاج المنقع كالهما، وبوله وبادقة البيض ساعة انفياضه عن
الفرخ وزباد الكركي والجرا الموجود في الاسفنج ودواء يسمى بد الله بالجلالة ومي
ان يذبح ثعلب اربع سنين اول تلون العنب وبراق اول قدمه واخره ويترك الوسط
حتى يجف ثم يقطع صغارا ويجفف في الشمس على مقل ويعطى لخرقة تسع من العفار
فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسماة
بالهندية اطرغوليد بطوس واظنه المعروف عندنا بالصفير بكل ما وصفوه في الكتب
ولعله هو الذي يعرف بالصفار ون بالاضافة بوكل نيا ومطبوخا وملحا فنفع الحصاة
جدا والخنافس الخضر نافع وجدا لليهود سفع حصاة الكلى وات ادوية جماعة المثانة
فيجعل لكل قوي من الكلوة لبعدها وصلاتها وهذه الادوية تستعمل بشراب
كشراب الفنصلي والبزوري بماء الفجل وماء الكرفس وماء الرازيانج وادوية
تركيبه مرهذه على هذا القانون المذكور والحيوان بذكر الابزن والنطول بالرخيات
للبلين الحري ويعمل خرؤهما قبسكن الوجع اقول الادوية المحصونة مرة شديدة الحرارة جدا لان

شدة الحرارة بزيادة اليبس وكلما كان ما تطبخ بها اشد وحرارتها اقل من افضل وعجب ان يكون المفرد اشد
حرارة من المركب ومع هذه المحصونة ما لا يسخن فعلها الى حد ويزيد بل انما يفعل الخاصة والخريف وقع الكركي وزباد
العقارب بذره ان يطبخ فاروية تحتبه بطين الحكمة يفعل فيها العقارب ويتركه في تنور حار لئلا اوافق حين يخرج
والشيرخان وبزر نفاض البطم الصفر عند وقوع القرع منه والعصفور المذكر وصفوه بانه اصفر وقرع العصافير
خلا العصفور الملكي فوجدته من الرماوي ولا اصفر ويوجد في حاجبيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط بيض
والكبير مجهول عندنا اشتا، ولا شتاء لو لطير ازيد بطيء فللا وقع وصفوه بانه اصفر الذنب المراد بالمثانة ان
يقدم والمراد بالادوية المركبة مرارا دونه المركبة المذكورة على القانون المذكور من الحب والمثلث وغيره
مركبات ذكرناها في المفردات كالمشروبات والمعجونات والمحرقات والمعجونات والمحرقات والمعجونات
والادهان والزاعفة وما عرفتها قال وقروح الكلى والمثانة الغرق منها موضع الوجع و
الرائحة المنكرة في المثانة مع اشتر الحمامة في خروج القيح والقشور وكمن في الكبر
عن سبح حصاة وقد يكمن عن خلط لذاع او ابتجار ورم اقول المرض ان اشتركا
في خروج القشور كمن قشور الكلية كبر حجما وقشور المثانة بيضا وروح قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي
قوي الحس قال العلاج بنقي البدن بالقي والاستفراغ واما لة المادة الى المعاء
بمليين لطيفة واصلاح الاغذية فلا تقربوا الخرنف ولا المالح ولا القوي الحموضة
ولا الزيت العتيق ولا السكباج خلطا حادا ويلزم النقرة كالرشتا والملوخية
والاسفاناخ والماش بدهن اللوز وتعلل الدم وان لم كان بد فسكنجبين مقشر او خشخاش وجميع
المحركات رديئة وخصوصا الجاوشير ولتعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزرا وساذج
بكرة وربما احتيج الى المخدر لقوة الوجع وذلك قرص الكافور او شراب الخاص
او قرصا حليب مر بعقد وخشخاش وقثاء ولا بأس بالمدرات حتى يحصل النقاء
اقول الخرنف والمالية واي بعض فيها لذع غير بارد على الطبع جرحا والخلوف جدة لما سبق الخراء والقشور
بدهن اللوز مناسب عظيم فيها مر القرنفل ويسكن الوجع والجاوشير والخروبات تهدئ المرض ووصفه قرص
الكافور مر والجلنار المقشر طين ارمني صمغ عربي من كل واحد درهم ونصف حشخاش ابيض لب اللوز الحلو صابون نشا كبريا
كندر من كل واحد عشرة درهم يزر الكرفس مكان حب الكافور سذاب اجزاء ورق مرزنجوش ماء ويطبخ ومتى شرب
الشفع قال اورام الكلى وقد يكمن دموية وقد يكمن صفراوية وقد يكمن بلغمية وقل
يكمن صلبة سودا وية مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلبة ويبرع انتقال
الدموية الى الصلابة وليس لا والكلية بيض الحصاة وايضا قد يكمن عامة في الكبر
جميعا فتمنع الهضم والوجع وقد يكمن في احدهما فان كان الوجع يقرب الكبد يضر
في الصبر وان كان بسارا او يقرب المثانة هو في اليسرى ويعسر البول على جانب الكلية
الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب المحتقن واصاقل
يكمن الورم في جميع الجزاء الكلية وقد يكمن في ناحية الظهر وقد يكمن في ناحية المعاء

فربما بلغ الحال ان وجب القيء واحتاس الطبع وقد يكثر داخلا بغرب العشاء و
الورم الحار يعصبه حتى ترتهن جهات غرات بلا نظام وافتراب بخالطه التهاب
وضوء وجع وربما شارفها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم
الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زال الحمى وحصل بها فيض للدنع المادة وربما
اوجب ان ما انحتر منها واذا كان البول في اول الحمى احمر ثم مع سلامة الدماغ
والاحشاء والكبد وعدم الانهيال فالكلية وان دامت الرقة فالورم يجمع
او تصلب والورم البلغمي كثر فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب
وربما عرض ترهل والصلب يكثر الوجع اقل مع تحدر في الخصيتين والوركين وخفر
في الساقين **وقوله** اسقال الورم الدموي اما الصلب بكثرة الدم المرتبط والورم الكائن بالعجز
ورطبها والمتوسط اما موسب الضغط والمزاحمة للمثانة العشاء الحمراء الكلية والورم الكائن بالعجز
اشد وجعا وكثر اما عند غلافة الكلية وربما منع الانضباب والتعلق والعطاس واختلاط الذهن اما كثير سريع
مثل ركوب الحجاب لعظم الوجع والمزيل بالزمل اللازم الورم البلغمي ترهل الوجه والعجز وحلة البدن وخصوصا
المواضع المزمنة مرة الحلية **قال أورام المثانة** يعقل حدوث الورم في المثانة واكثر
ما كثر حارا عرض اوصفراء او خارجها وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ
وحزاز وخشن وحرقان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا
مضطجعا او بغتة واتهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان
لم تغر لم ينضج فمتى في استسقاء ولعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تتعلل
بالورم فلا تفعل في البول الا بعض نضج والانحدار بول النضج **العلاج** ابتداء
او في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ وليكن الطبيعة
واحتناب كل حريف حاد والمدرات القوية الاثرية ماء الشعير المبرد فيسكر
او شراب بنفسج وسلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر بقلة وخشخاش وفقاء
على شراب اجاص وقراسيا واذا جاوز الايام الاولى فماء الشعير المتاخ بالسكر
او شراب الهليلج فاذا انفرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار شنبر
قرطاسيا وقد يخرج الى المسكنين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير المحلو ومتى تم البزور
المدرة الحادة كبزر الخلاف والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم تستعمل
الملطفات كالقثاء والكشوث والصمغ ثم مهدئة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراسيا
المسهلات ماء الهندبا بلب خيار شنبر ودهن لوز او معلى حلو بلب خيار شنبر
ودهن لوز او مطبوخ مرستا وسقابر ودهن بنفسج وبزر قثاء وهندبا واجاص
وعناب بسنان وشاهترج بصفة على لب خيار شنبر ودهن اللوز او الفرع
لا عزيمة في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نوفر فاذا فرت انتهى وحفز

الحقنة فاسفاناخ وقرع او ماش وماء خيبة يلذعن لون الادوية المذكورة اما في
الابتداء فنطول على القطن والخاصرة او على العانة مرخيارى وخطمى ودقيق شعير
وزيت بنفسج وبزر كتان يطبخ ويتطل بانيه ويختمل بنفله وبعد اياما تزاد بابونج
واكليل الملك وحلبة وينقص مرة البوارد كل يوم حتى يبقى المنضجات وحدها عند
القطلب والانحطاط **وقوله** ماذكر مرعلامات اورام المثانة ظاهرة والحكم بعضه اذا لم ينضج في اسبوع
حدس كثير من صعوبة الامر والاقلد دليل على تعذر الملء وكذا المزيل في انواع هذا الحكم في سائر اورام
كان ان رؤسبوع عامة ورما الشديد يحسكم البحران واما جميع من علاج اورام العضو من لانتفاء فهو فوق
علاج امر بعضها واما بهن المدرات العنيفة لانها توجب انصباب الاخلاط الى العضو في اول الامر فحال
نومها والباقي واضح **قال الجرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حلة
ورسوب غثائي وربما سالت مع طوبان او دم **العلاج** ما قلنا في القروح **وقوله** هذا ظاهر
قال جرب الكلى في المثانة يعرض من كرب وغثي وبرد اطراف وسقوط نبض
العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى التلطيف بالعنصل وعاموثا مع
كندر الخارمران السلجفاة والنخة الاريب وخصوصا في رماد حطب الكرم والعنصل
ولبن التين المجفف في بطوله او مرارة في شئ من الماء كاء رماد حطب الكرم او ماء
رماد حطب الدلب او ماء رماد حطب التنصوم او يطبخ السداب وماء الحمص **وقوله**
هذا الشرح من علامات هذا المرض العرق الفاتر والعثيان والمغص وحبس بوله الدم والضربة والسقطة على المثانة
قال خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر يعرض منه سلس في البول
واحتباسه **العلاج** حقن الاريب بالية في شراب رجاني او حقنة الدكل محرقة بماء
فاتر وقد يحتاج **وقوله** عرض سلس البول وهذا المرض او احتباسه انما هو بحسب ما يعرض للعضو
من الضعف دون نساع وما ذكر من العلاج من باب الخاصية لا التاثير من الكمنة **قال رخو المثانة** يحدث
عن ضعف الهضم وتولد النفخ او اغذية نافخة **العلاج** مدر هن العانة بلادهن
الخاء العطر وتنطيلها بمثل ماء السلاب والكمثرى والتحاقة المعضة **وقوله**
الحق ان علامة الرخو الاقلال وعدم الثقل ومن الادهان التي ذكرها وفي الزعفران ودهن الخروع مع شئ
للسكر مقوم لها **قال حرقة البول** سببه اما حدة البول وكثرة بوله فيه حرارة مزاج
وكثرة صفراء فيكثر البول منصفيا او فروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول
مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب وكثرة لكثرة
الجماع فكثرة جماع وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرنا في علاج وجع الكلى
والمثانة وتؤخذ بين مع ضعفات الحوادي مع دهن البنفسج نافع وكذلك العاب الخطمي
وشياف عاميثا بدهن الورد او اللوز والبنفسج واللوز **وقوله** الرطوبة المعدة المذكورة
انما هي في النخع المذروة التي هناك وفي بدنها ان تعدل البول وتغري الحرن والجماع ما جعلها الاتهاء خرج معلمي

عسر البول

لكن اذا اشتد الضعف فالقول قال عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع لسبب مزاجي خارجي او بدني والمرة البارد او ضربة او حبس بول او ورم او فتق في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما من سدد من ورم او فتق عن جفاف او خلط او مدة او غلظة او حصاة او الصعبة فيها اسهل الكبرة بزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او لفرج توجع فعسر البول لو صبر عليه يجري والذي بالمشاركة قد يقل ورم مجاور او ثقل بول او ريح او الحصبة ارتفعت الى المراق فراجعته اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعتدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والفرجي العذر بمثل اواص كالحج علاج الفرجة والمدرات مثل الكرفس والفوة والشت وبزره والبحار ماؤه وماء الفحل اشربوني وشيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبرد المدرة البارد كبزر الاترج والخيار والقثاء ومثانه ان عرس جعفة شرب منها قلة دراهم شراب رطل فجر او كذلك وزن درهمين من الزعفران النهري محرقا شراب رطلين ومن فاقصة الرجمة والملح الهندي من كل واحد اربع دراهم يستعمل ماء جار والملح الطبرزد اذا اضيف للمعدة حلل بين الطبيعة واذن واذا ادخل في الحليل طابق عزان او فهلة او بقة ادرته الحال واذا ازرق في الحليل زيت شمس فنه العقارب البيض التي تسبت بردية نفع جدا وفخ الدن واذا امن من مر الفرج فليشرب البزور بسكنجبين عسلي او بزوري واذا اختيف منها فبشراب قراسيا لقولا المثانة لسوء مزاج حار او بارد والماء اكثر وطلق للجراب والعصر واذا ضعفت لم يمكن مر هذا الفعل وضعفها اما مكتسب او مزاج اصلي بكثرة عروض الرياح الشمالية وهذا مكتسب حبس البول كثير الان هذا ضعف فوتي والنوع ضعف مزاجها وكذا ضعف عن الورم والمراد بالمدرة ما خرج عما مر ذكره بعده كالورم والخلط والحصاة وبعض مثانة البول اواضح او انضاج الفرجة والمراد بالمفرح ما مر في الحليل والمراد بالورم المشاركة الورم في الامعاء والرحم والسرة والزائدة التي بدفع بها الماء في الحليل فلو عدم الفضيب وذيوخذ مر الذكر قال السادس

البول والبول في الفراش يكثر اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والمطبخ او لاسترخاء المثانة او المعصلة لسوء مزاج بدني او خارجي والكثرة البارد وقد يكثر لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكثر لضعط عرق ورم مجاور او لتمدد يابس او رياح تزال فقزه لسقطة او ضربة فاذ يسع المثانة بولا كثيرا لجمع نفرح دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيل للمحتبل للقوة النفسانية لما ذهبا بحدة البول حبا لا بحرك الدافعة الارادية الى البول كالمتلمات التي براها من يبول في الفراش لقول سلس البول ان يخرج بلا ارادة واسبابه عاد كما مر

المثانة

المثانة والعضلة تكثر في تحذ لمراض كثيرا ولخزن المفرط انما تجذب الماء الى المثانة لنزفها البدن ومر الضاغط ما عرض لخواص مر سلس البول والفوت الارادية التي في النوم هي مر بلوا ذات الجنبة القيح المشعوب بها كارادة النفس في النوم والحاجة معها وكر الى ذكر العلامات قال العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض البارد كبزر الورد والسماق والكمثرى والكبر والنيابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور وابسيل مغرة او مجمع عفر شراب الرمان الحامض او ابن حامض وماكان لبرودة فالقوابض الحار كالسكبينج والسعد والقسط والمر واسطوخودوس والكندر ويوخذ الادوية وتجعل ناعما لينقط وتستعمل بورد مرة سكري بكرة وعشيا درهمين والغذاء سماقية وحصرمية للحار وقليبرة للبارد الحار في البارد ولحم مغلي بكبرة بالادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد وماكان بسبب آخر عولج بحاصبه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام فيثقل عن الماء ويثقل نومه ويتعهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه بول فيه فيحمله سهلا او عند ذلك مما يجزم لبذكر ذلك ادل حتيل المختبل الحيا لبول والمزعل منه درهم بالشراب على الريق فيبرأ به وكذلك قرص مخبوز مر عين فيه فلفل مر خرؤ الحمام مما وزن درهم يؤخذ ماء الاترج بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك قول هذا على مر الشارح قال ذيابيطس

مولان يدوم العطش وكل شراب يلذعه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وفوت حرارتها الجاذبة فتجذب ما لا تطبق حمله فدفعه ولا يزال الجذب ودفع وقد يكثر من برودة ويكثر معه عطش لكن اقل ومعه قليلا ما دن واذا دام ذيابيطس اوث ضعف الكبد وخافه البدن وربما اوجب الذفي لعدم وصول الماء الى البدن وفوت جذب الدوبات العلاج جميع الربوبات والقوا كه والادوية البارد القابضة والاكثر في القوابض الباردة وجميع ما قلنا في سلس البول واذا تفتت ثلثة بصاص فدفعة في الخل يوما بليلة نفع جدا قول ذيابيطس ان سرح الماء كما يشرب في وقت قصير ونسبه هذا المرض الى المشروب واعضائه نسبة زلق المعدة والامعاء الى المطعومات وسببي زلق الكلية والدولابية والبركارية وسيلان ضعف الكلية او اتساع مجاريها فلا ينعصر ما يطبخ الماشة في الكلية او شدة حرارتها فيجذب الماء مر الكبد والكلى ولهذا يوجد بول الكلية لانها لا تحتمل فيجذب ما آخر فلا يزال يجذب ودفع وقد يكثر سببه البرودة المفوتة لقبه على الكبد والبدن ومواد بعيد قال السبع لم مني قاهدة ولذلك لم يعرض المؤلف لعلاجه واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكلى وعند ضعفها يذهب البدن لعدم تحويدها الغذا الكافي والدبوب الفاضلة كثيرة السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم والقوابض كالصافي وفي غير القرحان وغيرها مما قوله ليلة ظرف قوله يعني

والكون نافع

ذيابيطس

والمرعلى الشراب على الريق

بارد

ذيابيطس

الكبرة ذات الرئة والجنبة

سلس البول

والسرة

تقطير البول

فقطر البول جالة من العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يهمل الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او فرح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكثر للبرد كثيرا وظهر العرض في اثناء العلاج علاجه حدة البول وتقويه المثانة وازالة الضاغط ومعالجة الفرح والجرب وتعديل مزاج المثانة

اقول جدة البول توجب الدفع توجهين الاول ان حدته تؤذي المثانة فلا يمهل حتى يجتمع فيدفع ما يحصل في المثانة والثاني ان حدته تؤدي الحادي فلا تقدر الطبيعة على امساك البول زمانا تاما وان احتقن في المثانة بالتمام وضعف المثانة توجب لضعف تمكنها فلا تمكن من رجع او لضعف دافعتها فلا تمكن من الدفع الا قليلا قليلا والحاصل الضغط لظاهر او لمزاج فرج المثانة وجرحها فانه توجب ايضا العطر لانه تاذي المثانة بالجرح واما فقدان الحس لآفة الدماغ فظاهر انجابه له وعلامة كل موجع وعلاجه علاج فاعله

امراض تناسلية

علاقات امراض جهتها

امراض خاصة الى الاعضاء التناسلية

اما الخارجة فثلاثة السبق وكثرة الشعر على العانة والنخاريز وبعقة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة انزاله واما البارزة فاضدادها وامات الرطبة فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابسة فضد ذلك مع حدة في المني

اقول لما بينا هذه العلامات ظاهرة مما ذكرنا في الجزء الرابع من اجناس الخلل الظاهرة في العلامات

كلام كلي في المني

منه

المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور اقوى والمنعقد في الاناث وجايز ان يكون في كليهما عاقدة ومنعقد لكن العاقدة في الذكر اقوى والمنعقد في الانثى اقوى وليس لك واحد من الذكر من مني احدهما وجلك

اقول المني من جوهر الاعضاء الرئيسة الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء واستخلاصه عن العروق وفضل السوي في الهضم الثالث وهو من جملة الدم الجوهر الغريزي العهد بالانعقاد وبها تغتذي الاعضاء والاصلية مثل العروق والشرايين وشوعها وعرق وصوله ان خميرة واصله من الدماغ منزل في النخرة اللاتي خلف الاذنين ولذلك ينقطع مجاريها النفس ويكثر دهنها بنيا وبها يزلان موصولين بالدماغ ثم الى نخاعه اليه من كل عضو ليس بمركب عضو سوي حتى ملاقي الجميع الى المعروق التي باقي الاعضاء وتصل فيها منها خاصا وبكل لمني هذا الكمال ولمنزجه من كل عضو يضعف بضعف سنزاع شيء فاضل منه اكثر من الضعف الذي يكثر من استنزاع اضعاف ذلك الفاضل من الدم وعند جالينوس وسايرالاطباء كل واحد من الذكر والانثى منيا دون الحق والاصل عليه انه لو لم يكن كذلك لما تشابه الخصية والمجاري لها عيشا الزان منهما اروق واشبه بالكمال ثم ان الحكماء لا اختلفوا في ان مني الذكر فيه قوة عاقدة وان مني الانثى فيه قوة منعقدة واختلفوا في ان مني الذكر هل فيه قوة منعقدة حتى تصير جزءا من الجنين ومني الانثى هل فيه قوة عاقدة حتى يعقد ذلك الجزء ام لا حتى لا يكون الجنين مركبا الا من مني الذكر والحق انه كذلك والاطباء اثبتوا ذلك

حالموس

حالموس اصاعم رهموان عاقدة مني الذكر قوي ومنعقدة مني الانثى اقوى واجمع الحكماء انه توجد القوتان في مني واحد كان الشيء الواحد قد يكون عاقدا ومنعقدا ليس شيء لان ذكر ان العاقدة هي القدر منها انما هي في البسيط من غير تعدد الآلات والفاعل والمني مركب من اجزاء مختلفة غاية في الاتساط حتى انه يتولد منه اجزاء والمولف اضعاف مقدار مني واحد وزعم حالموس ما وجهه ان يقال ويصح ما ذكر لزم ان يكون احد المنيين كافيا في التوليد والحالي باطل بان شرطه انه لا معنى للفاعل الا ما صدر عنه الفعل ولم يصدر عنه اخر مع حصول جميع ما فاذا الاضافة هذا الفعل الى احدهما دون الاخر ترجيح من غير مرجح فظاهر ان الفعل صدر عنهما معا فلم يكن احدهما فاعلا ولم يكن الفعل فعل هذا خلف وبطلان الثاني ما عرفته حالموس ولقايل ان يقول لم لا يجوز ان يكون كل واحد من المنيين كافيا في التوليد ولم قلتم ان شرطه ان يكون صدر عنه الفعل ولم لا يجوز ان يكون شرطه انه لو صدر عنه الفعل لصدر ولم نظر ما في الشرطية فليست علة فاعلية ولم لا يجوز ان يكون صدر عن احدهما دون الثاني فلانه حال عن الدليل واعترافا حالموس لاحدى المقدمتين بطل ما ذكرتم

موفرة الحق

انتشار

السوق

راجع ١٢٠

قال الانتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا ما سخب اليه من روح كثير كثيف بخاري كثرة تهوا شه وبضعها دم ثم ولذلك يحمر وينتفخ ويكثر ذلك في اللوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحلب لفظة وكثرة واخر النوم لكمال الهضم فينشأ ان لطبيعة الى دفع فضلات وتعين على الانتشار كذلك فيه رطوبة غريبة تولد من رديء عليظ في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه ويزكه بذلك ويزيده

اقول قال المسيح الانتشار يعرض لامتلاء العصبة الحوية وما يليها منعقر فيه وتمدد لما سخب اليها من ريح فيه نفوخ وروح شهواني متين فينشأ وبعد دم كثير وروح غليظ ولذلك يعرض عند النوم وبعد الاكثار من الجماع والمني واخلاب الريح والروح والدم اليها ان ينتشر وعما يعين على هذا الانتشار وكلما فيه رطوبة غريبة متهيئة الان تحصيل ريحا ما يتولد عنه سهل فلذ دعوتين الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى اوفاء ما احاله ريحا وتحلله سريعا على تسلي الهضم الثالث فيها لكن نفخ واسفع الظاهر بقوي الذكر وغلظه ويزكه بذويه ويدل فان الهال كما قال اقرط مغلظ والعطلة مذبية

السهو

قال السهو سببه كثرة المني وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه اولكثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المذاري وانحلال صفير

اقول كثرة المني وحدته توجبان طلب الطبيعة دفعه لخفته على نفسها ولذكر الذكر المستكن من الانسان عن الجماع كما ذكره الحالموس وكثرة الريح المالخة كما في اصحاب المذاري توجب ان يتذكر الانسان وذلك الاول ويحركه تهوشه والسبب الضبابي كما ذكر عند تخيل الصورة المستلذة وظاهر انه يحرك التهوع

نقصان الباه

قال نقصان الباه سببه اما عن المني بان يقل او تقل حدته او فرق العضوان يسترخي ولا ينشر او لقلة الريح والروح النافذة او لضعف التهوع وقد يعرض عن الجماع او هما كما يعرض لبعض المجامع او احتباسه او وقوعه سريعا عن عجز عنه او دوام تركه فاهلته الطبيعة كالذين في الفاطر

اقول قلة المني قد ذكر لعدم مناسبة موجودة او فعلها او وصول بعض وقد اجادة بذكر لعلة البرد وعلى عروقه واسترخاء العضو بذكر لاستيلاء البرد عليه او على البدن كله وقلة الريح

وفد يعرض صحيح او عكس

والروح لضعف القلب وضعف الشهوة لكثرة ضعف الدماغ وجهود القوى الحساسة وعلامة كل من هذه
ما علم من الابواب السالفة قال العلاج يحسن ان يقوى البدن كله بالاغذية الجيدة
ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكيلوس
لكثرة مادة المني والدماغ ليقوى الحصر والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك
مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اكثر من ادرار استعمال الادوية
والمرطبات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل
بالمزعفر والدارصيني واما الافراط في هذا فيحدث بالاعتراض والتخم الباه
كالخس والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية
الباهية وتجتنب كل ما يضر الباه كالنفخ وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ
بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او يحلل الريح كالاكل اليابس
والقوابض والعدس لتغذيتها والمخدرات الفوية البزر كالكافور والورد
والسلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة المزاج تدرج اليه وما كان لوهم
احتيج الى ان الله والعلاج في تقوية الباه على الاغذية الكثيرة منها على الادوية اذ فيها
بتكثير المني اقول هذا الكلام واضح الدلالة على المقصود منه وما ذكره من الادوية والاغذية ذكرت في
مواضعه من ابواب السالفة فلا حاجة الى التطويل قال ذكر الادوية الباهية الجزر
والجرجير والفجل والحلبلج وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس
وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا واللبلاب والقرفة والدارصيني
والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكشر والخلنبت وعروق
منفخة وشرب مثقال منه بالشراب عظم النفع للهرمين والنبهنان والسنط و
الزبد والزنباد وخصي الثعلب والسقاقل والزنجبيل وخصوصا المربى
والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والغاث والاترلد والاسفنوز وخصوصا
اصل زنبه وكلاه وبزرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والدجاج النيء ثم
مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج واللبطة والحبارى
بفعل بلح الاسفنوز وقد رخصة فرانجة الفصيل بماء فاتر عظيم فان اغتسل
بماء بارد وبن الفاغ بخمسة دراهم مرخبين نافع للعنين بعد الطبخ بالطبخ وسهل منه
بكرنا كل يوم مقدار فلاح ويقوي للهرمين بالزنجبيل والسقاقل وماء العسل جيد
خصوصا بما طبخ فيه الجرجير وهو اكثر الاشربة الشراب الحديث والعنبر الطري
جيد وان شرب عن عصارة الجرجير بنبيذ صلب عقبها وجهد نفعه في الحال ومن ادمن
اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشر الكبر الذي لا
المركبات المنزوبطوس ودواء المسك وثلاثة مثاقيل من جوارش البزوري وهو الجرجير

بتحفزه لكثرته وقبول الاعضاء لضعفه وان استولى تضرر عصبه ودماغه فهو كالجذام
يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر بمثل عصارة الحس وتضمد بالسذاب
والنطيل
يلوفر وتنطل بمائه وبزر الاغذية الباهية واستعمال الادوية المحفظة للمني
ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لنوع ضعفها اقول كثرة الشهوة مع علم الضرر بالجماع
انما هو لقوة الدين ودعوته وصحة المزاج ومناسبة السن كالشباب والصفاك لديه والاقذاذ الدائم
الذي لا استعقب الضعف ومثل ذلك ليس بمرض وذكر في الامراض بطريق الاستطراد والذي هو مرض
ويجب علاجه مركبة الشهوة ما يطفئ بسببه حرارة في النفس اللذين ذكرهما الاول الحكماء اعضاء النسل
بحيث يهيجان الانبعاث ويمنع الطبيعة الشهوة للتأثير بها الى الجماع فالادوية المسكنة والتي تفتر بعض
كالعضاه والكافور والخوص لان على ضعف الجماع ونحوه ومحققات المني اما الاول كالعدس والحلبوبة وبزر
البقلة وماء الورق الشديد الحموضة وحقن الباطة والخل وما ماثله كالشونيز وبزر السذاب والخس ونحو ذلك
والكمثرى (كمثرى) اقول كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال ومعلمه عند الجماع وضعف الشهوة
وقلة القدرة على الجماع فلا يكون اناس بهذه الصفة لوجود المني منهم فالى ما يهيج الشهوة
والسؤال ثم لفرط البرد والاحتلام تزال لوجود المني او بطوء مع ذلك يحتلمون
كثرة السعونة المني عند القوم العلاج جميع الادوية المغتة المكثرة المكثرة والادهان
المكثرة في ذلك تقع بين اقول اما سخن المني عند النوم لوجه الحرارة الى الاطن مع ولاشان
ما ذكروه ويزدهان الى ما ذكروه من زيادة ولم يزدهان الناهية عن علاج بعضان الماء السرعة
الانزال فذلك لكثرة المني او لطول العهد بالجماع ويكسر خلة بفتح بحرفه وغبته
سعة المجاري العلاج لاعدة البارد الرطبة وكثرة شرب الشراب المزوج
واستعمال الجماع اقول الجاب كثرة تولد المني واحتقانه بسبب طول العهد بالجماع وحدة لسرعة الانزال
انما هو بسبب ان الطبيعة تستفل دفعه تخفيفا على نفسها لدائن في الكثرة والخفن والحدة وانما معا وته
سعة المجاري فظاهر وعلامته ظاهرة ان الاشباع الجماع ضعف ونقص مع كثرة الاشتغال به وعلامة الثاني جاز
وعلامة الثالث الخروج مع الخفة والقوة وعلامة الرابعة الرطبة كالشعر والملوجسة وهي ما عرف مرارا
كثرة الانفاظ المذرة لها شهوة سببه كثرة الدم الرطوبة كثيرة وحرارة فاصرعها العلل
العلاج لو نفعه جميع الرطبة وبالاضداد ويجعل على الظهر وطعامه العدس والحلبوبة ويفرش
الورد والنيلوفر والخس ثم يرقى ويسقى بما نفع الفجل والسذاب والمرزنجوش والمنطل
بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تقحين كثير اقول المراد بالرطوبة والاضداد
المذرة ما جمع نوعا ان الدماغ من مواده لتكثيفه تلك المواد وتغليظه اياها كالمعدة من الطعام وبزر
الخس والبقلة والخيار والنيلوفر والمنع واستعمال المنطف لتحليل تلك الدماغ والاعضاء ان الاكثر
سخنا في بالاضافة بهم ثوران الدماغ منها وصلابته وتكوزه في يبقى فيه فلا يخارج الاول ما بين
وان الاصل بالمنطف بنفس الدماغ قال العلل يفرط الشهوة مع ان تكثر كثير الشهوة ونحو المعدة
فاذا اجامع استرخى لفرط الشهوة فالفت زيادة العلاج بتنقل نفسه قبل الجماع وجلس

وطبخ لاسباء القابضة المغوية للمفعل اقول هذا لا مرض سمي العذيطة احاصه ص
العين مكسوره وذال ساكنة معجمة وياء معجمة وواو ساكنة على ما قطعب والسبب في استرخاء مثل
هذا المرض وفط خلان وصه لفرط لزنه وشد نبضه وعضو مرتخل رخوب بعد الاسترخاء كما ذكر
ولاشباء المغوية للمفعل العافي والخلاف والورد والعنص ونحوها قال الاولية تعرض لمن تعتاد
ان يجامعه الرجال ومنيه كثير فقليل لذة القذف ومنهم من يعرض له ساقطه واسنان فقليل
منهم من يمكن بذلك مرات من جماع عبرة فقليل لذة القذف ومنهم من يعرض له بذلك فيلتذ
لان الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منها لكنه يلتذ بحصول الجماع وحضوصاني
نفسه اقول وقد يتعذر ان يحصل للرجال حكة في الابعاء الانزال بالمني كما يعرض للنساء
في فم الرحم وظاهر ان يكون بعض هوام كالنفس فوماعلى الجماع والمستكثر من الجماع
في الليل عبر آمن مرض ولذي اشتد اقول الظاهر ان يقيد بما اذا وجد معه على اصل وجه تعاون
ان يتذر ذلك العلم الجماع حينئذ لان الجامعة والفائدة ان تزيد ذلك لعمل ملتذ لان الانزال والقذف
ان يتصلان ولا ينزل ولكن ملتذ بحصول فضل الجامعة من الامن وافرغ ما كان معه وقال ان الحص اقاس
فزعلم عليه المزاج الاولية فاكثر الاشياء ملتذ الى داخل البطن كالان الانزال عارض وجنيد عرض
عليه كثرة المني او جدته فضعف في اجهاد الجماع المستغم كما عرض في اجهاد النشه واصل القضيب
مائل بالذات ذكاك لكن الموضع كالذات ولا ذن والانف المحل وكذلك ذكر المؤلف مرضوص كثيرة
ولذلك تكثر الباصر صغير القضيب الحصين جدا او ماذكر المؤلف مرضوص كثيرة
المني مع عبران تحمد وضع اعضاء الناسل على الوجه المذكور فهي عبر واضح قال العلاج الفرس
والحبس والاسهاك ونوافيه عن مأمون وعجوم ومجاكان ومحي حاصاب وماكان عن حلة
فليفا فاستفراغ الخلط الحاكي وفي الحاكية يكفي بالجماع والجاورة بالادهان المسكنة
للحكة كالدهن البنفسج واللعابات وبما كان ذلك مزاج الرئة افبض على القلب
وحصل على الاعضاء اصرع الذكران وبما كانت اعضاؤه اجمل عن الذكران الرئة
ان منع لا يتحلل علاجه جهدا ذكر وانما فلما ذكر انها لا تقبل العلاج غالبا لانها وعبيه الرطوبة كثيرة
من اعضاء المزاج الاولية على الغالب كما ذكر انما ذكره انما ذكره اشارة الى ما ذكره انما وكذلك لاردة
كاذكرنا قال تدبير استكثار الجماع فاقترن بالتشغل بما يعنيه وتدبيره وتدبيره
وتفرجه بالمزاجين المطربة ولين الضيافة ولا يقرمعن على انعاشه وتقويته ومعرض
لمن ذلك رعشة وهم ومرخ ناذكرناه لرعشة ومعرض لضعف البصر وهن
وماغه وتعط بدن البنفسج وادخل الحمام وتفتح عينه في ماء العذب اقول
الادهان المناسبة لمرضه ومن الكافور وهن العوسن ونحوها بعد استفراغ
ان كثرت المادة الرطبة بعد استكثار الجماع وكان اضراره باضعاف الاعصاب الادهان المسكنة
قال معالجات الذكر لذلك لحرقة الحشفة والدلك بالادهان الحارة ثم بالضغ

١٢٠

عليه الزوف بجذب الدم وحبسه وما يفعل ذلك لعفو والخراطين المجففة
وضرب من الالاب أقول قال السيد وكنت اسعال العلق جعل في ماء جيد فيها ماء فما وشرب
اسبوعا قال ذهب صحق وتطلق به والخراطين دفعة اجود في عين الارض حارة يابس ظلاوة بعض الغوم
سقم الكبد ونفع وجع الاذن خلطه مع خمر الورد والزوج الذي ذكر في الالاب هو العريض او رق منه الذي
يعمل الطوب لابن كثير قال معالجة امراض مختصرة لنساء تضيق قبل عود
وسعد وآس وورد يابس ومرتك وقليل ثا وقليل سكبينج يعمل في صوفة معمولة في شراب
قابض واقوى منه يجيب بعبدالكافور عفص فيفاج الاذخر خرز ويحمل به في خرقة
كتان مبلول بشراب قابض معتخانات القبل بسل وسنبل وزعفران يعلق في
شراب رطاني ويسيل به خرقة كتان ويحمل به ومرطيب معفن والكزبرة عشية وقلل
الملازمات اقول من لخذاقه فهم كما بد او حلتيت او عسل مع الخل او عسل عفن به
سفوفا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير اقول الاكمد انه ضد سوداء
محلقة الراس علها عشاء الى الماض ومن حارة اسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء وشربه لاذى عرض
منه يوجب عظم ولذع في البطن بل مغرغ للامعاء والحلتيت والعسل لو بدل المعجون به ما ذكر معطوفان على
الكمد به على بعلم من كلام الشيخ قال عاد ما في الزجر اما المرارة فقد اطت واضاءت عنه
اما الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع تمر فيدل
على العفونة ومع عدم التمر فيدل على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكمرة
الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانضباغ البول في الاكثر واما البرودة
فطول الظهر وبياض الطهر ورقته وقلته وعوافه للسوداء وقلة شعر العانة
وقلة صبغة البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحبض وكثرة سيلان
الرطوبة فاسقاط الجنين كما بعظم اما اليبوسة فاجفاف وقلة الشبلان
اقول قوله وكثرة السعر وما بعده معطوفان على قوله قلة الطمث والمراد بجفاف الشفتين يبس شفتي
المراة وحتى انها تحلمان كل سلعة وما فاقه لا اكثر جواز كثر البول منضبغا مع برودة مزاج الرحم كما يكثر
احمر سببه الرحم كما مر وما زاد طول الظهر على البرد لان الحرارة توجب سرعة نضج الدم وانضاجه واما قلة
لون المبيض بزيادة رطوبة الرحم او ازدياد ثخنه وهو عند كبر و اللام في قوله قلة السيلان للعهد اي سيلان رطوبة
قال العقم وسببه اما قلة المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او
مزمكران او مسخ او صبي او كثير الجماع او ما وقوف الاعضاء فلو يدل الرحم على
وقد يكون الفساد منها معا على وجه لا يتهيأ الان وقد ينفوا خروجه عن الرحم عند الجماع
فيجذب فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة او لمبلاة
او انضمام فمه او ورمه او لين لغة لرطوبة مزلقة او لمزاحمة مزيح او لكثرة ثخم
الترب واما من القضيب لقصره او لغرط سمن الرجل والمراة فلا يصل منه الا القليل

اوغرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لافة في المبادي كضعف الدماغ
والهضم واما لخطاء طرا كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني عشيقة
كالغم والخوف الطاري بعد الجماع قال ثمامة أقول قال المجي ان لا يبقى شكون المحس منه
قلة الغذاء او الضعف مولد للمني وفاده ان سوء مزاج حار او رد او رطوبة او يوسه بدنه او خارجه
ومن غير الكامل لا يصلح لانه سلم ركيل عصو بكر مرا الى عامل ملا ومر الى قوص ناضجا كما ان الرطب
وطلع الاصلح منى المريض والكران والسيع والصبي وكثير الجماع وما وقوف العضو واذا بدل المني بحكم
ساكن الخبث ومدبكه الفاسد ومزعزع نوافي المنبس فان لكثير منى الرجل مخالفا لاثر بلامني المراة
مستعدا لقبول اومما لا كل له على احد المذهبين والخبث منها ولكد ولو بدل كل جاز امكن حدوث الولد
وربما كان مخالف المنبس لسوء مزاج في كل واحد منهما لا يطابق مزاج مزيد فاد وقد يحول مزاج
سوء مزاج احدهما سوء مزاج مزيح بالقضاء فامكن الحمل منهما واما فالي سوء مزاج الرحم والكبد
مزاج البرد لان سوء المزاج الحار معاند للحمل لان الماء الواقع لان البرد مضعف والحر يفرق فلا يصل الجزء المني
الا اذا بلغ وزن الحد وهو قليل والمراد عدلان الرحم ان يزول فيه عن مجاري الرحم لسبب من الاسباب
قوله او كثره عجز الترب معطوف على الرطوبة المزلقة لان كثرة السمج على الترب يعجز وصول المكان المني
متوجه بعجزه كما ذكره هذا الصنف مزاج الرحم واما كان قصر القضيب من الاسباب لانه لا يصل الى المحيل
واما كان افراط العين منها او منهما احدهما لا يصل الى تطيل الا المقدار القليل لعقاء اكثره في الفرج
وانه من موانع جوده اذ في المني والمراد ما حاذى عند ان يرسل الرجل او قبيل كما المراة وقد ينزل
بعد او يرسل المراة قبل الرجل لانه تقذف رجما من حركات جذب المني لانها يفعل ذلك عند انزالها
كذا قاله الشيخ والحركة العنيفة الطارية بعد الجماع كالزنية والسقطة المزلقة والخوف والغم المتعاقب
للمني الماسكة ومن الرسالة الاكمن معرفة خاصة المني بحكم الشهوة التي لا تنظر قال وانت تعرف
سد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر بفتح وعدم احساس بطعم الثوم
المتحلة في الرحم ولا برائحتها وتعرف كره الاحلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس
ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم ان لا تكمن فيه محاذاة للفرج ويوجع تحصل
عند المباضعة ولا انضمام بظهر الحشفة والوليم فلا تكمن معه ثقل واسفاح وحمى
وقشعريرة ووجع وربما شارك المعدة حدث كرب وعشي وموافق وفي حمى حمقة
كان الوليم امتنع النوم على حلاها والعاقر اكثر امراضا واطول اشبابا والولد
بالعكس أقول هذه علامات اسباب العقر وعالم يذكر علامة منها فاما هو نظم مع المعالجة من الاسباب
الى بعده وعدم وصول الدفعة من العلامة التي ذكرها وذاك لان الاحلاط رديئة تمنع وانضمام الرحم
العيون الطيب ومثل الرحم منى فقط بعرفه الغوابل واما ما يذكره بعض الناس من علامة عسر المني العقر
الصالح مزطفو في الماء وخفيف بولة صاحبه للغشاء الذي اذا صب على صلد وعفر بقي اسهل للحل العلم
بعضها قال العلاج فاذ كراهية الجماع المحيل وينبغي ان يلزم الرجل المراة

بعد الجماع ساعة يستفرغ الذي واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة
فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع عقيب الطهر
وفي اليوم الذي تحيض فيه فان كان سبب العقر سوء مزاج عرض بضد ات
الحار قوله الادهان واللعابات الاضمدة الباردة توضع على الرحم والقطن
والمذكر من الحيوان اما البارد والرطب فهو الاكثر فاستفرغ الرطوبة والبلغم
مثل الزباف والمشروط رطوبة مجنون العلاسفة ودهن البان والبلسان الموز
واما اليابس فالمعاجين والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة و
الاستحمام وشرب اللبن وما كان كالمشرع بحم على البدن ومن الحيل البعيدة
في احبالها لسمنة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان للاورام الرحم
او برد او ميله فاذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه لسمنة الخيار
مزالادهان والمعاجات والقطولات واصل فيه مثل مرارب وغلظ
داما يندبج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وبزر جاعها وما كان
لرياح فالكمون وشراب الاصول او مياهها والشراب الصرف اقول الثاني
الذي ذكره من صفة الجماع والوقت الصحيح له في الجملة الا انه من حيث انه من الاول واراد بكونه الجماع عقيب
الطهر ان لا يكون حالة الحيض والادهان واللعابات والاضمدة الحارة والباردة مر ذكرها في العلاجات الموضعية
الا انه مرارا والمذكر مع ذكره على غير ما من بعد بل الدون مركبة النهم بالرياضة ويلطف الغذاء والاكتفاء
بالقصد والمحقنات المحتاج وحر الاستحمام الرطب والشراب الرقيق من بياض والجماع على هيئة الراكع
يعين على وصول المذكر الى قعر الرحم ويغلظ المبال بدل الدون تغليظ قال ذكر الدون بعين
على الحبل نثار العاج مثقال عاجلة القعر وبول الفيل عجيب وشرب عند الجماع
او قبله ويزيد لبن الفيل لبن جيد مجرب واحتمال الانفحة الارنب بعد الطهر بعين
على الحبل كذلك مر ان الطبي الذكر وبعره وعز مران الذئب او الاسد فرد انفحين
وانصاف زنجبيل منقذ من سكنجبين وسنبل وخصي الثعلب في دهن البلسان ودهن
البان ودهن السوسن كل ذلك جيد اقول ان صح شيء مزوكر فهو لخاصية لا من الادوار العامة
بالحزاز او البوصة والعلم بصحة ذلك ان حصل فالمحصل الخبرة وسيأتي بزيادة ان شاء الله تعالى قال
علامات المني المولد هو الابيض البراق الذي ينقط عليه الذباب
ويأكل منه وريحه كالطلع والياسمين اقول ما ذكر صفات مني الرجل واما مني المرأة
على ما مر في باب الولد فهو رقيق كدم الخثر ليس له لذع والتهاب اجل اقوى واطلاق اسم المني عليهما
بالاشتراك اللفظي اللهم الا ان يحمل معنى جامع وسيأتي ما قاله الشيخ قال علامات الحبل
واحكامه ان بتوانفطاع النزاف الان ومخرج الذكر الى بياض سنه وكأنه امتلاء ونفخ فم
الرحم حتى لا يسع مرودا وبرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والعرج

قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى يذكر ويعرض لها عند الجماع الم او ثقل
او بقل او تاخر ويعرض الغشيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع وظلمة
عين وحكاك وتهوع فاسد بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة ياض
العين وكل ذلك فحمل الا في الكريم اذ اكبر الجنين بعد ذي الطمث فان
هذه الاعراض ومن علامات الجهة ان تسقي ماء العسل وخصوصا ماء المطر
عند القوم فان اصابها مغص فهي حامل الا قلا ولذلك يخبر مزلة بالباب
من وضع او عرض اجنبية متفوهة بعد ان تصوم وقد ان احست رائحة البصل
ليست بحامل كذلك احتمال القوم على الحبلى فان لم تحس بطعمها او رائحتها
فهي حامل وان احست فلا وقد وجد في بول الحبالى شيء كالفطر المتفوهة
وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب ورماكان فيه كالحب بصعد وينزل وقوله
الحامل يكره لها الزرقة وفي اخرج الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت
ولذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم اقول تعليل الاول انما يعتبر لما الاولاد
انما يلتمع المني وقت انزال المرأة ومحل ابن الذكر دليل البلوغ وانضمام الرحم وارتفاعه عن الاعتدال والطبيعة
بثان الخبيث والاعراض الثلاثة لانضمام الفضلات لانقطاع المحيض وعلة المغص في العلامة الاولى كما
ان العسل وخصوصا ماء المطر لسرعة صيرورته هواء للطافة جوهره فاذا وصل الرحم منفخا
مرتفعا غير حامل لزم الوجع في الامعاء المزاحمة وهو المغص وخوف الموت على الصغيرة لصغر جرمها وعلة
خوف الموت اذا عرض للحامل الحمى او الورم من ان تركل الغذاء مضر بالجنين وضرر الجنين عود الى ضرر الام
والتعريه مضرة مرض الام والام غذاء الام بجزء منها فيه وكذا الغذاء وهما فيه سببا رمي الرحم وفساد
غذائها فيؤدي الى فساد غذاء الجنين فعوته الوجه الذي الام وان العلاج ويزيد الاول الى الام تكمن عسرا
وعلى كل حال فالحامل اذا مرضت فليس بجيد قال سبب الذكورة وعلامته عز الرحم منى
الرجل وحرارته وخروجه من اليمين ومواقعة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل
المارة ان والرحم الشمالية ومن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى
بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وحول النطفة اليمنى
وعظم الذي الايمن اولا واحمر رجليه وقد يكون المني عليظا ابيض وحركة
الرجل اليمنى اذا مشت واذا قام منك عقرب على البدن اليمنى وكذا عنها اليمنى
اخف والم حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر وقد ينفي بعد ربعة اقول
جانب اليمين اقوى واسخن لقربه من الكبد فالذي الذكر منه يكون كذلك وجميع هذه الاحكام تصحيحها التجربة
وعلة ما حرف اصله وعسر حركة الذكر بالنسبة الى مزاج الانثى قوة ولذا كان الحامل بولد ذكر قال
علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وقد تبرء استقرارها وجريان الطمث
في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين وعدمها اقول

بعد الغسل بالماء ولا مامن البواسير في الرحم واما بعقب عسر الولاده وعلامة البواسير
والقروح وعلاجها يجيء في موضعه العلاج اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط فيفصد
الباسليق ونحلل الدين وموضع المحاجم بالنار على اسفل الدين ومتى فرأس الكبد باه
بالاشربة القابضة المطفئة المسكنة لثوران الدم شراب الرمان والحماض وشراب
الفواكه ايها اتفق الاعلامة سماق بالقرع بالعناب المحمض بالانبه يارديس او
ماء الرمان الحامض الفواكه الرمان المزر والتفاح المزر فرجية المسكن لثوران المحتد
من الكحل والجلنار والشب اليماني وتنكار الصاغة والعفص وقشار الكندر والطافا
ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وطباشير والاسر بعض ماء لسان الحمل
او بصفرة البيض ويحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى علاج رقة
الدم وحرقته مثل النوع الاول بسقي الاشربة والربوب الحامضة المعاضة المغاظة
للدم والاغذية كذلك الا الفصد اما الذي لغلبة الخلط وهو البلغم والسوداء
بسهولة والتدبير الذي تقدم ذكرنا واما الذي جاء عن عسر الولادة فعلاجه
علاج النوع الاول من الاشربة والاغذية والاشياف والادوية النافعة للقروح
والتشقق في الرحم قوله الفصد الذي امرنا به انما هو لمثل الدم وغيره الى الخلط وهي
ان تسفرغ ما هو باسفراغه عاجلة مع الاسفراغ فوق فيضرك كالبلغم وان احتيج عقيبها الى القيء
والكثرة النافعة افواه العروق وشراب الغافث ان يوخذ والسنجبل والكمثرى والرمان المزر والسماق
والزعرور ويطبخ بالسكر والغريفة اسم ما يحمل من الفيل وتنكار الصاغة شيء يعلم الصاغة الذهب
به منه معدنية ومنه مصنوع ويوان يوخذ المهلبي والغافث والمصطكى ويطبخ مع لبن البقر واما اختيار
لعين الفرجة ماء لسان الحمل لانه لا ضرر له في وظيفة الدم وكذلك الادوية وروح الرحم وشفاؤه على الكمال
قال احتباس الطمث السبب اما قلة الدم وعلامة سخافة البدن وصفرة
اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغ الكثير لسادات الدم والاعراف
وغوذ لك واما لغلظ الدم من البرودة او ما كثرة واما لغلظ مع قلة الغليظة
وعلامته ثقل البدن وبياضه وخضرة الاوراد وكثرة البول وملوحة البراز
وقلة النوم واما لسدد في افواه عروق الرحم او عن حر مجفف مفيض
وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم او عن برودة محتقنة وعلامتها بياض اللون
وتفاوت النبض وبرد العرق وسايرعلامات سوء المزاج البارد او من
يبس كثيف في الرحم او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط
من ضيق المسالك بالمزاجة قوله كلما ذكر المشايخ هذه الاسباب وفي كثير منها نظر
للسبب الاول وهو مرضاً نظر الان المرض هيئة بدنية كما مر وهي لا تعارض ضررا ولا حضر في عدم ورود الخلط
لقلة الدم لان قول الضرر في قلة الدم فان فيها بوتا قال العلاج النوع في الاغذية

وقليل من الشراب القابض الذى طبخ فيه الفرط والاطباشير والعفص
والخرنوب وأذيف فيه شئ من الخل فانه يسكن والمراهنة شايلة الورك
وتضمد الغاية وتواتى الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وتتم الاربع
الطيبة وتعاوده بعد العلاج وترك الفرزجة فانها الى ان يرجع ويعود
فان كان بروز الرحم من اسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج من سقى
الادوية المسهلة وملاز الرحم فادخره العمر

ومعاودة ملامه

اقول (اراد بجذب المنية والولد الميت
ان جذبها القابلة بعنف اذا عجزت الطبيعة عن دفعها ذكر الشيخ وفى معنى سقوط المرأة على
عرضها الضربة على عجزها والعثرة والتردى منها والصعقة القوية والعطسة العظيمة فانها
كلها من اسباب الباه فى هذا المرض واما كان الفرج اكثر ما يتردى منها لان الاعضاء الحاملة
رباطات الرحم تفرح بحركوبها المرتبة المزلقة وعلامته اى علامة هذا المرض ان الاعراض
وكثرا ما يكون معها حميات عظيمة واحتباس للبول والبول احمر الرحم محمرا ايضا وسوء الرحم فذكر وجلد
وذكر مع الدلالة ويعرف ان خرج باطنها ظاهرا ويعرف ذلك بان الجس فيها عند التغوط فى الفرج
وذكر بعض المذكرة فى الاقبال بالشد فى النوائج اخف والكبر ازضم الكفاف والضغط وقد يخص
بتشنج عضلات الفرج والسبب فى عروضه وعروض الرعشة والخوف عند المرض نزول الدماغ
والاعصاب فيجدأ والجس مع المم موضع الجس وعلى الجس ليدفع الموضع البض بحيث
لا ينحسه الطبيب الحاذق استعمال المحقنة والمداف المحلول مع فوتك دفئا الدواء بالماء اى حالة
بالماء الطاهر والخاوق بالماء المجرد عن الطبيخ الفرط ورق السلم يذيبه والشابلة الزاهدة عن شايلة
اى رصيف وعلاوة الغابضة مثل الاس وقشور الرمان والورد اليابس والاراضح جمع ان يجمع
ربح ولما كان سلم الطبيب فى هذا المرض لان الرحم يجعد اسبها الى فوق ولذلك كان الاشياء
المنتنة ضارة لان الرحم تهرب منها الى اسفل فوله فعلاجه هذا العلاج اى رد الرحم على الوجه الذى كان
واما كان سقى الادوية المسهلة ما فعا فى هذا المرض لان القبض للفضل والبول ضارة فالاصح
ان يبدأ فيه بالرطوبات والمرطبات

الرحم قد يعرض للمرأة احوال شتى

باحوال الحبالى فى احتباس الطمث وتهدل الرحم وسقوط النهوة وانضمامه والرحم
وربما كان مع صلابة وحبس فى بطنها حركة كحركة الجنين وجماعة تعقل بالغير
عنفه وضرة السب اما كثرة مواد بنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم خلب
عرض للرحم او لفم الرحم او لرياح غليظ والقوى بينه وبين الحبل الجنى شدة
الجماع ونتو البطن وترهل البدن والرحلين وان يكون قد جاوز الوقت

اقول (يمكن ان يريد بالصلابة صلابة الرحم وصلابة البطن فانها من عوارض هذا المرض والجسم
الذى يحس فى بطنها اما مادة منصبة صلبتها شدة حرارة وعلاطمها وامارياح احتبسن فى الرحم فجاع
من غير ازال الرجل علامة الطبيعة بالغذاء والفقد ان منى الرجل لا يصير ولدا اصلا ما فعال فى الجماع الصلاة

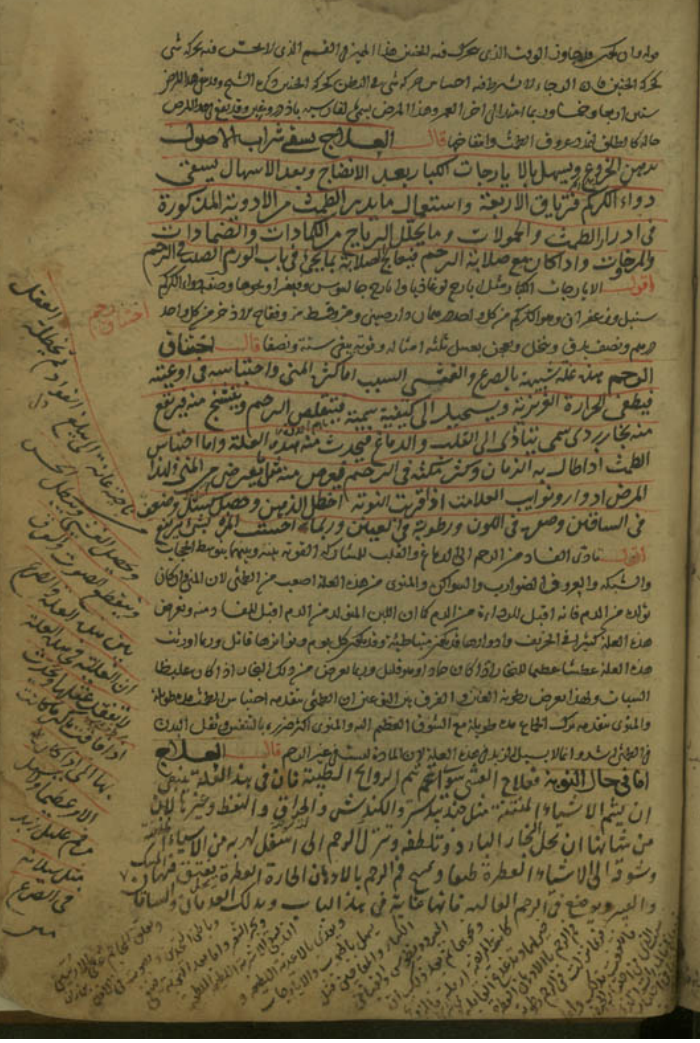

وله ان يحمر فاحاوف الوقت الذى حركه فيه الجنين هذا الجنين الذى لا يحس فيه حركة شئ
لحركة الجنين فان الرجاء لا يشرط فيه احساس حركة الجنين بحركة الشيخ وذكر هذا الامر
سنين ارجاء وخفاوة بما امتد الى اخر العمر وهذا المرض يسمى لقاس سببه باذ هو وغيره وقد يسمى هذا المرض
حالة كان تطلق لهذه عروق الخوف وانقطاعها قال العلاج يسقى شراب الاصول
ثم من الخروج ويسهل بالايارجات اكثيرا بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى
دواء الكركم فرياق الاربعة واستعمال ما يدير الطمث من الادوية المذكورة
فى ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكبادات والضمادات
والمرخيات واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجئ فى باب الورم الصلب فى الرحم
اقول الايارجات الكبار مثل بارج فوغا فيارج جالينوس وبعضهم وصفه بالكركم
سنبل وزعفران وهو اكثر من كل واحد درهمان وارضين ومن شط مثقال واذا خرج من كل واحد
درهم ونصف يدق ويخل ويجبن بعسل مثله اضعافه وفوته بعض سنة ونصفا قال اختناق
الرحم ربما عرض بشبيه بالصرع والغشى السبب اما كثر المنى واحتباسه فى اوعيته
فيطفو الحرارة الغريزية ويسجير الى كيفية سمية فيتخلص الرحم وينتج منه فيرتفع
منه بخار ردى يصعد الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس
الطمث اذا طاله به الزمان وكثر كمثله فى الرحم فيعرض منه مثل هذا العرض من المنى والدم
المرض اذا دار ونوائب العلامات اذا قويت النوبة احفظ الذهن وحصل يستلقى ويمتد
فى الساقين وصفر فى اللون وربطوبة فى العينين وربما احتبس البول وربما احتبس الغائط
اقول تاوين الفاد من الرحم الى الدماغ والقلب للمشاركة القوية بينه وبينهما بتوسط الجاب
والشبكة والعروق فى الصوارب والسواكن والمنى من هذه العلة اصعب من الطمثى لان المنى اكثر
توادا من الدم فانه اقبل للحرارة من الدم كان الابن المولد من الدم اقبل للفساد منه وتعرض
هذه العلة كثيرا فى الخريف واذا وارها فكثر مباطيته وقد يكثر كل يوم وقد ازمانها قاتل وربما اودت
هذه العلة عطشا عظيما للحار واذا كان حادا وموقفا وربما عرض من ذلك البخار اذا كان على ظهر
السبات وهذا يعرض لرطوبة العارق الغرق من الغيرة ان الطمثى تقذفه احتباس الطمث على طوله
والمنى تقذفه كركة الجماع عاد طويلا مع السوق العظيم الدم والمنى الكثير ضرر بالتغير فى نقل البدن
فى الطمث يشد واما لابسبيل الزيد فى هذه العلة لان المادة ليست فى غير الرحم قال العلاج
اما فى حال النوبة فعلاج الغشى سواء تم الرواح النطيفة فان فى هذه العلة ينبغى
ان يشم الاشياء المنتنة مثل جلد بلسر والكندش والحراق والنفط وغيرها لان
من شأنها ان تحمل البخار البارد وتلطفه وترد الرحم الى اسفل لان به من الاشياء
وتسوق الى الاشياء العطرة طعما وشما تم الرحم بالادهان الحارة العطرة يعتق فيها
والعبير ويوضع فى الرحم العالمة فانها غاية فى هذا الباب وبذلك العدان والسافل

Property of the Wellcome Institute for the History of Medicine

العلاج الفصد والاسفراج ويفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا
ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء بالكلية اياما ويقلل الماء ولو اعتاد الترو
ح واوطى وكلف السهر كلما قدر عليه ويجلس اول ما ياخذ ماء عنب ودهن ورد فان
اوما وطبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وينضم بزيت انفاق وخشخاش
قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمى وحسك وبزر كتان وزرورد
ولسان الحمل واكليل الملك ثم يقصل القوابض ويقتصر على الملينة الجلاة وهى
الحناجبند وكذلك النمر المهرى بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ويربط
الضماد بقوة قبيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليطها وان كانت في قعره
استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات حتى تجتمع
وربما احتيجت الى ان تغرها بالسن والخرزل وبعد ذلك ينقى بماء العسل بعد ذلك
مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمى فليكن زاده عن اقل تبريدا ومحللا اقوى
قبضيا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحنا ودهن الخلبة
والشيب وشحم الهوز ودهن المقوان والشمع الاحمر وح البيض ومرهم الرسل
بالغ جدا وبطوف من الخطمى والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمى
مدقوقا مع شحم الهوز قوله فصد الصافن انفع من فصد الباسليق لانه جاذب للدم من
الموضع القريب من الورم الى الاسفل ومندرج تحت قصد الباسليق اذا كان الاحتباس
الحيض لانه جاذب الى الخلاف وترك الطعام والماء من العلاجات الواجبة وخصوصا في اليوم الاول
والثاني شديد النفع لان العفان من لوازم هذا المرض وناذى القليل من هذا المرض عظيم وخصوصا
في القوم وتوجه الحرارة الى الباطن واما مرهم القوابض فلا للورم واما اشترط ان يكون القوابض
حسنة جدا من نصلبا لورم ودهن الحنا ان تعلى ورقه او نوره في الشيرج وضمد مرهم الورد
ومما له مرهم الحوارين وتعرف اصنافه في اول عشرى لانهم كانوا انى عشر فذكر كل واحد منهم دواء
وكان المجموع من اصلاط انى عشر وعى الشمع والدراهم مثل كل واحد اربعة عشر درهما والمخاوشين
والزنجار والقلقند يلة مثل كل واحد درهمان والاشق بعد ورام قوارزاد والليان مثل كل واحد
مثلى ورام والمثاقيل اربعة عشر درهما والمرة اسع اربعة ورام عجين اثنى بعد الدرق قوله اورام
الخصيتين وما يليها من التشريح ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة
وان كان في البيض عسر المشى معه فيه والجاز منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته
وحمى لرياسة العضو وقد ينقل المادة بالنعاظ الى الصدر وربما احدث اللبس

قوله هذا العلاج يعنيه منقول من كلام التميمى والشيخ لم يطنب في هذا المقام وقد ذكر الى
قوله واما السبب الذى من احتباس الطمث الحيض فدبر شركه بين توبى هذا المرض فان وجد عفونة
الرحم منفوذا حيضا نقض عليه الشيخ وكذا اذا كان الفساد بجزوات فبر بعد المادة الى الخلاء وكذا اطلق
الجماع فانه اعاد للبغاران من الارياح والقلب وكذا تشميم الاشياء المنتنة فان القار الصلب المعروف
بالقار الكثير وكل الشيح والاشيره المطبوخ مانع فيه يزيد الكرفس والانيسون والرازيانج والفوة والمشكطرا
مشيع وفحها والاغذية اللطيفة مثل لحوم الطيور الجبلية وقد عرفتها مرارا والجوب شاحب اللحم يحبون
وجزء قاوره وحب الكبه والاترجان الكل وذكر ما في الرجا وبعضها مشهور في المقولات وبعضها
ذكرته هذا الكتاب في اورام اخر قوله الدبيلة في الرحم السوداوى مرارا ما تضع
للرحم ويعلل ما يصل الدم من العداء الى الرياح ويحتقن فيه العلاج بالادهان بالارياح والجوب
وسفن صوار شن اكثون وشراب الاصول واسعال الحقن والقرابيه والكمدة بالورد والبنفسج
قوله العشق سرح ما ذكر هنا من امراض مع الاحاطة ما ذكرنا من امراض اخر قوله فزوج الرحم ان كان فتحا او هتكا فعلاجه ان يجلس العليل في ماء الشعير
ويحمل فرزجه من الكندر والاسفيداج وقشور الرمان وشعر مما ذكر في القرابادين المطول والمختصر هذا ورد وبه مصاقا لدبه الطين ورد من وان كان
عن نفاط او خراج نخس بدهن الورد والسفيدا واقتصر حين نقل الماء وسكن الوجع بمرهم
الباسليقون مع دهن الورد وان عالت الايام سقت الجوز الملزق مع المختصر قوله
المذهبا بالمكل والشيح وعان من فرق الاتصال الواصل الدم اما من الخارج كالقرحة الموسعة
او من الداخل حال عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت والمكل ان مع
فرق الاتصال على العضلة والشيح مرخيه فيصدر الكلب والمراد هنا بالقرحة الجراحة المتفتحة التى
سببها الهتك او القيح والخراج باقى تقريبه في الكلب والمولف نقل علاج هذا المرض من كلام السيد فزدى ايضا
قوله اورام الرحم اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العفر وسببها اما
بادكضربة او سقطة او لكزة جماع او خرق من القابلة او احتباس من حيض
او دم نفاس او مني او لكزة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون
عند فمه فمما ان وقع بها واذا اجذبت الى الدبيلة استدت الاعراض والحمى
والوجع واما البلغمى فدلت عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع بعد يدل على
الطراف والعانه واما الصلب فدلت عليه الثقل وتعسر خروج البول
وبحاكة البول البدن وضعف الساقين وبرعاظم البطن حتى كانه
مستسق قوله ما ذكر من علامات الورم الحار هو الحمى والعفشعرية والوجع الشديد والكرب
والغشان والقواف لمشاركة الحدة والمراد بخرق القابلة ان لا يحسن ذلك العمل فيصل بكفه
لخذها عند جذب المولود والمشيمة ان احتيج اليه ما يعرض من الضربة والصدمة والخرق بضم الخاء

خلاف الموقى والمراد خرق هو انما كان الرد المكلف مسالوبه الحار لانه منبع تحلل الحرارة الحار منوم ولانه منعش
الطبيعة زما الدالاصلاح فيه بعيد ورما حار والورم الكائن في فم الرحم اصعب من ثم الرحم عصبانى وتبع الاطراف
والعانة والمثانة وامتاح الدماغ كلها مثل الى الاستسقاء الحمى وكثيرا ما يورم الرحم الى الاستسقاء الحقيقى قوله
العلاج الفصد والاسفراج ويفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا
ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء بالكلية اياما ويقلل الماء ولو اعتاد الترو
ح واوطى وكلف السهر كلما قدر عليه ويجلس اول ما ياخذ ماء عنب ودهن ورد فان
اوما وطبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وينضم بزيت انفاق وخشخاش
قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمى وحسك وبزر كتان وزرورد
ولسان الحمل واكليل الملك ثم يقصل القوابض ويقتصر على الملينة الجلاة وهى
الحناجبند وكذلك النمر المهرى بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ويربط
الضماد بقوة قبيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليطها وان كانت في قعره
استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شئ من اللعابات حتى تجتمع
وربما احتيجت الى ان تغرها بالسن والخرزل وبعد ذلك ينقى بماء العسل بعد ذلك
مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمى فليكن زاده عن اقل تبريدا ومحللا اقوى
قبضيا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحنا ودهن الخلبة
والشيب وشحم الهوز ودهن المقوان والشمع الاحمر وح البيض ومرهم الرسل
بالغ جدا وبطوف من الخطمى والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمى
مدقوقا مع شحم الهوز قوله فصد الصافن انفع من فصد الباسليق لانه جاذب للدم من
الموضع القريب من الورم الى الاسفل ومندرج تحت قصد الباسليق اذا كان الاحتباس
الحيض لانه جاذب الى الخلاف وترك الطعام والماء من العلاجات الواجبة وخصوصا في اليوم الاول
والثاني شديد النفع لان العفان من لوازم هذا المرض وناذى القليل من هذا المرض عظيم وخصوصا
في القوم وتوجه الحرارة الى الباطن واما مرهم القوابض فلا للورم واما اشترط ان يكون القوابض
حسنة جدا من نصلبا لورم ودهن الحنا ان تعلى ورقه او نوره في الشيرج وضمد مرهم الورد
ومما له مرهم الحوارين وتعرف اصنافه في اول عشرى لانهم كانوا انى عشر فذكر كل واحد منهم دواء
وكان المجموع من اصلاط انى عشر وعى الشمع والدراهم مثل كل واحد اربعة عشر درهما والمخاوشين
والزنجار والقلقند يلة مثل كل واحد درهمان والاشق بعد ورام قوارزاد والليان مثل كل واحد
مثلى ورام والمثاقيل اربعة عشر درهما والمرة اسع اربعة ورام عجين اثنى بعد الدرق قوله اورام
الخصيتين وما يليها من التشريح ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة
وان كان في البيض عسر المشى معه فيه والجاز منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته
وحمى لرياسة العضو وقد ينقل المادة بالنعاظ الى الصدر وربما احدث اللبس

وسقط . ويغيب البيضتان معلقة ثم يثبت كبس اصلب مرارا والملغى
بكمز مع لبن وقلة وجع والصلب يحبس صلابته والرطبة يكمز مع خفة
العلاج اما الحار فلفصد واسفراغ الصفراء وبلين الطبيعة وقليلي
وجمر الحموم وتعديل المزاج ويوضع عليه اوالادهن الورد وقليل خل ودقيق
الباقلا والشعر اوخل وماورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة
ومما مر مجرب محمد بن سهل مسح وباقلا مدقوق ناعما ثم يقبل على الانصباب مثل
البابونج والخطمي والباقلا ويزرا الكتان نطولا بماءها وبضمد انفلها واوراقها
مدقوقة والكمون بالزيت المزوج العجم جيد واما الملغى فعلاجه المتضاد كدقيق
الحلبة والباقلا بالشراب ولذلك دقيق الباقلا والشعر والكمون والباقلا والشعير
والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطر دهن البنفسج في الحلبل غب اما الصلب
فاسفراغ السوداء وبضمد بزوفا رطب وتحم البقر وحمل ساقا الابل ودهن
الورد اودهن السوسن واما الرطبة فالتجفيد بالجاورس المحمص والتخالة
المسخنة قوله هذا الكلام منبغي المعنى قال فروح الذكر اما الداخلة فاذكرناه
مر فروح المثانة وبقطر في القضيب لبن امراة نرضع جارية بدهن البنفسج
وشياف ماميثا ولبعد عما يولد غذاء عذبا الزجاجية والرطبة واما الخارجة
فرهم مر مركب واسفيداج وخل ودهن وجب زبان محمص هذا مع اصلاح
الغذاء وتعديل المزاج واسفراغ الخلط الغالب قوله العلاج في هذا المرض
سهل للعالم بعالجات الامراض المتقدمة والادوية ومعدلات المزاج حاره وباردا وعالما بالخلط
الغالب ومعدلاته معلوما عنده قال الفتق بكسر اما الانشقاق الفتقاء وهو جسم
كان محتبسا داخله قبل تفتق او اتساع المحرمين اللذين فوق الانثيين
او الرفوف منهما فينفذ الى كيس الانثيين اما تارب واما حجاب واما معاء وهو
الاعور او رحم غليظة ويسمى ذلك قبلة او رطوبة مائية او دموية ويسمى
اجدرة وربما لم يترك الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكلا الكيس
في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو اردا ولان النافذ
بكمز من الامعاء الدقاق ويرجب كثرة اعراض المالوس وسيلان انشقاق
والانبياع اما رطوبة مرلغة او مرخية عاضدها وتبة او صيحة او سقطة
او في عنيف او ريح فورية حادة او جماع على الامتلاء او عمل فيه المراة
الرجل او حبس نفل او ريح قوله اعلم ان على البطن جلد الجلد عشاء من احد جانبيه
الظافي ظ الذي سمي بارطمر قاول ما يلقى من البطن الجلد ثم العشاء الظافي ثم العضل ثم بارطمر
للاسباب التي تذكرها فسنذكر شيئا من ذلك في شقه وقد سقط ايضا ان يتبع المجاري للاذان

فتق مراق البطن وهي الاربعة زنانير الجلد
فاصله نهوض الامعاء الى الفتق اما من مراق البطن فلا سورا يخرج
الكثرة والقليل فالاكثر الامعاء الدقاق والاقل الاعور والمثانة
والقليل والاقل الاكثر الاجوف

فوق الامعاء او تحرق ما فيها لملك اسباب التي تذكرها فسنذكر اضدادها وذكر الشق وتفويده وذكر
الى كبس الانثيين وورم الكمر قد ذكرنا ان حبس في العانة وهذا هو السبب في اعراض التي ذكرها الاول
التي الفاذا ما ان كمز ثريدا او كمز حمصا او كمز معاوحضوصا المعاء ربوب لانه محلي بغير مربوط او كمز
بطاغلظة او كمز رطوبة مائية او دموية او مرة وبزعلاظة وبهذا افاهم حمص وورد كراس المولف
ما طبق علاجها مر رسالة ابي علاء المتقدم ان برجع بعد بلا فوزه وكمز صغير الحجم وسلس فلا والبلا
وتجاذب صلب الملمس والمعوان رجوعه اعسر وقد يعرض منه اعراض التي ذكرها الا وهي والربح يرجع بهوته
مع قرقرة شديدة وخدر والرطوبة يطول فيه جدا ولا كمز في الموضع نفل والريح اسهل وزناع وزر انشقاق
وزناع وزر انفراق الذي هو مر انشقاق في اضداد كمز الرطوبة المرغوة فيها احتبس نفل الغشاء
والمعوين او استلاء الرطوبة المرخية للنشق والمشيع والمعرق بعاونة الاسباب التي ذكرها في الوجه
وضبرها فانها اذا اجتمعت فيه الانشقاق وزناع وزر انشقاق نفث وتعب قال
العلاج جرم عليهم الامتلاء والحرارة القوية حتى الصباح والوثبة و
الجماع وشرد لذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد استيلاء
بالزفادة المعروفة وتمنعوا الاعذية النافخة والاسكنار من الماء والخبز
حتى الحمام فاذا اكل استلقى وكمد عند الحلوس والقيام مشدود الفتق
وتعهد في الحمام الشوان امكن والا فعضغط لما ابزيد وقيل خلل
يرد ما نفذ فيه وان كان معاء او ثريا او الحلان كان زقاء او رطوبة منع
مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه
والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الرمان والاس وبزر
الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان بنعم هذا كله
او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاشق المقل
ويعجن بالاس والذي او عزي السماق بالصفن فانه وقد يسعفان بالكي و
الادوية المحللة هي المذكورة للحلبل ان لم يستسقوا وربما اجتنبهم في الزنجي
والمائي الى مثل الترياق والمثردبطوس قوله كل واحد منهما ملاء والحرارة
القوية وزر تعديد الناخرة والمرخيات لصلب ان كمز سببا للانشقاق وزناع المذكر فان ذاقانه
استعلاء القيابل فلان كمز مانعا مزيلا لها وموجبا لارتدادها اولى وزر دا عدا الماء
والريح مزاجام النافذة ممكن مع عسر البعض بالنسبة الى البعض بالانشقاق والغرز بالبيد
واما الماء والريح فلا بد مر تحلبل ما نزل منها وقطع مادتها باستعمال المجففات والمسخنات
وكواسير الرياح وقد مر تفاوتها في الاستسقاء وحضوصا في الصبي فالتفرقة والادوية الملحمة قد ذكرنا
والكي بالنار لتجفيف الماء وتصليب الاصل ليلتصل العلة نافعان قال الحدبة وارياح
الافرهيد تعني ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل لوقت فتنج

مواده وتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى القفر اب ويدق الساق
من صاحبه لجريه لاسداد بعض مجاري الغذاء وسببه الحديه ورياح
الفرهه اما باد كضربه او سقطه واما بدنيه كرطوبه مفلجه واذا مالت
القفزه الى خلف فهو جديه الموخر وان مالت الى قدام فهو جديه
المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب ويقال له الوان العلاج
استفراغ الرطوبه المزلقه وتعديل المزاج ورد القفر اب ويعالج بعلاج
الفالج باكمادات والادهان والمرهمات وغير ذلك قوله الحديه
زوال القفزات اما الى قدام او الى خلف او الى احد الجانبين سببه باد كضربه او سقطه او بدنيه كرطوبه
وريح وهذا النوع لا يحضر اعني المرضى بسبب رياح لان فرسه ولا فرسه وهي ريح يأخذ في العنق
فيقرسه وكره صاحب الصحاح قال صاحب التنسيق الفرهه الوجع على افرسه واما يجع على
فرهات وجمعه على فرهه على اشذوذ والمراد بالرطوبه الرطوبه الفالجيه المزلقه المرخيه للاربطات
او الرطوبه المشنجه وهو اصلب في الحديه من الاولى به والحديه وخصوصا التي تدخل وهي
التقصع ضيق النفس لتصلب المكان على الرئه وصاحب الحديه يدق ساقه لانه يجد بعض
منافذ الغذاء وهي العلامات ظاهره لان البادية تعرف بوقوعها والرطوبه بالتدبير المتقدم
الرطب وقد اشتاق الموضع للدين الذي مرخ به ونزحل ظاهرا والريح بالخفقه والانتفاخ للجلده
قال وجع الظهر وقد يكثر للبلغم وبرد ويعرف بعلامات شداده
عند الاستكمال في الليل في النشاء وبرد الملمس وقد يكثر من تعب
من رجل تفعل او حركه او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حراره
او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكثر لامتلاء العروق العظيم
الممتد على الصلب كما تعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس
او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع
طولا وعلامات الامتلاء وقد يكثر لاحتباس الثقل لمزاحمته وبزوله
بزواله العلاج اما البلغي فاستفراغ البلغم بمثل حب الاباريح مقوى
بنحو الحنظل الاشربه السكعبين البزوري عاء عروق السوسن او
سكعبين عنصلي وشراب الاصول وعاء الكرفس سكعبين بزوري
او نقوع مزحم اصول اذاء الكرفس سكعبين بزوري ووج في عاء
حار مصفى على سكعبين عنصلي الاعذبه الغراريح والمواميثا من
الخام بالشبث والحمص الاسود والهليون الادهان دهن الفسطو
او السوسن او المسذاب يدلك الظهر بخرقه خشنه ويدهن بعض
النهوم والادهان الحاره وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد

برئه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب مزكه عنفه
او فرط جماع فادرناه في تدبير افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فادرناه في
علاجها قوله وجع الظهر تكثر العشار والدوثار الاعد والخارجه المطمعه بالصلب للاسباب التي
ذكرها وعلامة اللحمي والزنى عن برد المزاج سكون الحوارث كالمشي والزنى الخارجان فانهما وان تصلب
بالضد لا يعالجان علامة التي عن الحمل والحركه والجماع ظاهره لانه يعرف بوجود هذا الذي عن ضعف الكلى بكثر
فيه عند القطن وتضعف معه الناحيه ووجود علامات ضعف الكلى المذكوره فيما بعد والذي عن احتراق المزاج
يعرف بالتدبير المتقدم واللون وخفة البدن وتقدم الضنى وسائر علامات الحرارة والذي عن وجع الصلب
يعرف بوجوده وذلك لوجع وبعلاقاتها المعلومه في ابواب امراض مواضعه والذي من امتلاء العروق
يعرف بما ذكرناه والذي من الحمل عدم الحيض ونماء البطن وانتفاخ الجفنين ووجع الظهر ووجع الاحشاء
وذلك لوضوح وزوال سببه كثيرة الاعضاء الباطنه وكثرة حضر فاقي النفس ذا اتصب وذلك وديم الوسب
من اسباب حدته الموجوده المعاني ظاهره قال امراض الاعضاء الطرفيه الدوالي
هو نماء عروق في الرجل لكثره نزول الدم السوداوي اليها او البلغمي او
الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وبالون وبالتدبير المتقدم
العلاج الخفيفه عن كل مولد المادة والفصد عن الدين والذي البالغ
واستفراغ السوداء او البلغم وابارج فيقر الجراحي بالغ وذلك عند الاضمحلال وجه
اوجبه عاء الجبن او باللبن الحليب فان زاد والا احتيج الى اخراج العروق
المنتفخه وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكليه وكيها ثم يستعمل
الادويه القابضه لئلا يولد امراضا اخرى ومن عاجيف من ذلك حلاوث
المالبغولا وامراض السوداويه قوله ماده الدوالي لا عضوا فيها والاولى التفرج
والاورام الخبيثه وعلاماتها ظهور عروق غلاظ خضر مثلثه على الساق والفصد انما هو في الدوالي
الصرف والذي وجعه والمراد بالساق الفوايض وضعها على الرجل قال داء الفيل
زياده في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه لثه السوداء وقد
لا يكثر منفرجا وقد يتفرج ويخاف منه الاكله وقد يحتاج الى قطع العضو
وعلاوة داء الدوالي والمستحكم منه لا يبرى والمتخلف يحتاج الى العلاج
القوي الذي للدوالي العلاج بدلا بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال
الادويه القابضه والربط ولا يهمل والا يقوم الامر فوط الرجل وكثر ما يعرض
الدوالي وداء الفيل للحالين او القوام من حضره الملوك والسعاة قوله
العرق من الدوالي وداء الفيل وان كانا من السوداء واصلا لان المراد كثره السوداء اذا السوداء
الغالبه على الدم الذي يتغذى به الرجل ان الدوالي لم تغذ الرجل فيه بالمادة الرديه بعد ولم يظهر
العظم الاتي العروق والمراد بفقط العضو عند خوف الاكله قطع الرجل من اصلها لاختيار الاسوء

منتخب

الضربان والربط ان يعضب الرجلان من اسفل الى فوق والسعاة هم المسرعة المشي كالنبوع

اوجاع مفاصل قال اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل لما يضعفه خلطة كالهوم القديمة او لسوء مزاجه وكثرة البارد واما الحارة الحادة وخصوصا اذا عرضت الوجع والحرارة واما لوضعه اسفل حيث المواد تخر اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ذو فوام كالخلط او غير ذي فوام كالريح بسيط او مركب والكثرة عن بلغم ثم دم ثم صفرا وفي النادر عن سوداء والسبب الآلي موضعة الجاري خلطه او لعارض او حادث مجاور علم بان احدثها الحرارة او الخلط او الصفاقة والتهيل والكثرة هذا الخلط من فضل الهضم الثاني والمادي السبب الذي له كثرة ايراد وجاع في المفاصل ان لحق لخوف فحبس المواد وكثرتها والحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها فاط نهاط فيه بعيدة عن المدبر الاول وقبل بلوغ اجنباس الخلط في المفاصل الحالي ان يجر وينضج بنهاوخصوصا لحاري المزاج وهي من الامراض التي تورث وسبب لكثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او كثرة الرئاضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على ريق والكثرة من نعته وجع المفاصل نعته اما الفرس وبكثرة اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الصيف لتوفر حرارتها وبتقدم الضعف في الصيف اول قول العشر اما الصعفة وصعفة نوعان حلقي وعارضي فحبس سوء مزاجه واكثره البارد لان الحار نعم لا يضعف العضو عالم يفرط وقد مر ذلك واما الحرارة الحادة بها والوجع اوالحركة اطبع بها واما لوضعه اسفل حيث يتحرك اليه المواد طبعا وهذا ليكثر هذا المرض في الرجلين ط او ركبت والمراد بالكائن من البلغم والمرة الكائن مزجهما وهو مثال للمادة المركبة والواو بمعنى مع وجوبه ثم ظاهر عطف على مجرور من والتهيل لمتعاقد نقائب منهيل اي عبر محكم النسج وهو معنى الخثوب وتعل ذكر التهيل وقع للموضح والافليس بينه وبين المعلل كثير فرق والفضلات المجتمعة من الهضم الثاني كثيرة الاقسام فمن الذين ذكعت اعراضهم بالتفكيك دون الاسترخاء الوليفوردة المفاصل لانها في العظام ومحفوفة بالاعصاب والرباطات ولذلك احملت كثرة الحركات وهي بعدك عن المدبر الاول الذي هو القلب الذي هو معدن الحرارة وماذكر من رطوبات اللحم من المفاصل كثيرة جدا واصابع وخصوصا من الوسطى في الوجهين ومنه تولدت هذا المرض ان مني الوالد تكثر على مزاجه المستفرغة فيشابه مزاج الولد والولد في القابل والفاعل وفي معنى مادكر من اسباب كثرة المواد فوانواع الكسر والخام على الطعام والمراد بالمستفرغات المعتادة دم الحيض والبواسير والفصد ولاسيما لمعتادان وكثرة هذا المرض في المؤنث سببه آخر وهو سوء الهضم فيه وكثرة الفواكه

عرق النساء قال عرق النسا وهو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع لحبس كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويضعف

الاكباب وتسوية القامة وربما الخلع بسبب طرفي الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وعسر حالا بعود بسرعة وكثرة مالكن فاحشة في المفاصل ولا تم سفلى الى العصبة العريض وقد تكون فيها اولا قول عرق النسا وجع الورك والفرس انواع واحد خص وجع المفاصل اما عرق النسا فوجع يبتدي من ورحشى الورك غالبا وينزل الى الركبة وربما نزل الى الكعب ويتمدد الى الاصابع وفي اخره بالمشي عليها وينزيد بطول الزمان وكثرة المادة وهو من العلل الموجعة الى البوح لانه يخلو به زمانه الفتور عن المشي وهو اكثرية الفخذ وسرعة عوده توضع العضو الذي تحرك اليه المواد طبعا واعلم ان هذا المرض قد يكثر في انثى الرجل كثيرا

وجع الورك قال واما وجع الورك فهو مالكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لضربة بلحفة او لطول الركوب في الكثير عن حمام وقد يكون انتقالا من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة اشهر اقول وجع الورك مذكور في النسا وسمي بسمه الا انه ذكر عن الحمام كسر الحاء في عرق النسا فانه لا يكون عن الحمام ذكر اعن الدم الملغي والبالغ الصفراوي والبلغم عشرة اشهر وصف اوجاع الرحم كما عن ازنها قال واما النفرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة لاتهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانبه منهم وربما صعد الى الفخذ واما مالكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل وهذا لا يعرض لهم لشبه والخصيان لا يعرض لهم النفرس ولا الصلع والمتفرس بطول صيفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا المرأة الا ان تسقط طمثها واما ما كان عن سوء مزاج حار فقول الاول قال ان صبل متصل ابهام الرجل سمي نفوذوس ومن هذا اللفظ احدث اسم النفرس بسمه لهال اسم الحلل ووجعه اشد منه في المفاصل لان عدد المرض كثير وربما في اكثر الامر فان الوجع مبدأ من في المادة المنصبة الى هذا العضو كثيرة بالنفاس ثم ومفاصله اضعف وهو اما مالكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج لا في الزوائد والعصب ولذلك لا يعرض للمتفرس شيء وبعرض لمن له ان يطول صفن حصته اي خلقها والمعنى لا يعرض له النفرس ولا الصلع اما الاول فلان انضمام الاخلاط الى مفاصل القدم الصفة لا يجلو من مرار حاد تصير بارد فيها والمعنى لبوغ فيه رطوبة مثل هذه المرار ولان اجتماع اجسام هذا المرض له انما هو الجماع على الاعضاء والمعنى للاجتماع واما الثاني فلان الصلع مكتسب عن صفاق الجلد ورطوبة الخصي وافرة فلا تجلبه ولا يعرض النفرس ايضا للصبي لانصراف مادته الى النمو فلا تجتمع في بدنه فتصير مادة هذا المرض ولانه لا يجامع والمزاج لا يعرض لها النفرس لان الخصي متى بدت منها مزاج الفضل ولانه ليس لجامعها حرارة جالبة للاخلاط الى المفاصل قال واما ما كان عن سوء مزاج ساذج حار فقليل جدا بلا ثقل والورم والاتغير لون واما المادي فالدم مالكثر مع حمرة فقد الان تكثر عابرا جدا وعلك ونقل

وضرقان والصفراء تكثر مع فرط حرارة وصفرة موضع وشدة وجع وتكثر
النقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم تكثر الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم
تغير لون او يتغير الى لرصاصية والسوداء تكثر مع فجوة المكان وخفاء
الوجع وكمودة لونه وقد يدل على نوع المادة الدم المتقدم والسن والبلد
والعادة والصناعة والفصل والتسخين ومزاج المتعض والقاروده والبراز
والنتن وما اوقفوه ونظره قوله مدع علامات امراض لمفاصل وسوء المزاج الحار
فدلال لوجود ناهو وعلامته الخفة والنقاء علامات المواد والفرق بين وجع الدموي و وجع
الصفراوي ان وجع الدموي يميل الى الباطن ووجع الصفراوي يميل الى ناحية الجلد والمراد
بلزوم الوجع في البلغم ان يكون على وتيره واحده لا ينقص وقتا ولا يشتد وقتا وبرد يستدل على المواضع
والضابط يجب ان يحتاط فيه لانه قد يغلط فيه الحاذق فان البارد يسكن وجعه بالحار ويظن انه
حار والحار يسكن وجعه بالبارد فيسكن وجعه بالحار يظن انه بارد وبالكشف فان الحار يزاد
وجعه بالبارد لكثيفه يظن انه بارد قوله العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا
كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ بسير من الدم والصفراء
المحض وفي البارد الى استفراغ بسير من البلغم وان كان لمادة قطعت المادة
ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولوا بحاجم وقلت الغذاء ويوضع عليه
مرة راسها او يقوى العضو بالروادع للابقبل زيادة هذا اذا كانت المادة
قليلة وان كانت كثيرة فان الدفع يوجب احد امرين اما رد المادة الى عضو
شريف او حبسها فيربد الدم وما عدى عرق النسا فالاسهل الادفع الا لعوذ
فادته ثم تحلل الموجود في العضو ويراطيه المسخنة في الابتداء ردية لجذبها المجاورة
صائرة لتغلبها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته عسر موافق للشراب
عارضهم في الخمر استعماله الا بعد البرء بازيع فصول خصوصا وجميع المحللات خلط
معها الملينات كالمنعوم للمادة بعد تحليل المادة لتعذر تطبيقها وخصوصا في السوداوي قوله
طرق تعديل المزاج الحار اليارد والبارد للحار معلومة في الامراض الى قوله واما مصلح في الدفع
الى استفراغ بسير من الخلط اذ اهاج ولكن الخلط يعاضد المزاج الدفع وانما لم يذكر السوداء
لانها قليلة في الدن فلا يهيج بالمزاج العارض الدفع ولانها عاصية لا تستفرغ سريعا وانما كان
لا يهيج دون الدفع لان الدفع لازم لحركة المواد الى جهة المرض وهذا في عرق النسا و التقرس
ووجه الدرك ومنع الدواعي في عرق النسا لان المادة بعيدة فلا يحل بحبسها ونجرها فجائع
العضو اللهم الا ان يكثر المادة فليلد وقتها موجعة واما مع الشراب لانه منفذ للعذاب ويوجعهم
وانما بالغ بوجوب الاجتناب بعد البرء الى سنة لان العلم بالتمام هذا المرض بتمامه لا يحصل
الا بمضي الفصول الاربعة لجواز سكونه في بعض الفصول لمضادة قوله الاشربة

اما الحار

اما الحار والدموي والصفراوي فما تقدم في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا
ان كان معه حمى وبدن الطبيعة مثل شراب لينفسج بل بالفشل والخمر اللينة
واما البلغمي والبارد فبفعل حلو ومنضج مع سكنجبين ورد مرة او بسيط مرتين
او شراب اللوبيا وعرق السوس ان كان معه عطش او مع الجرائر او شراب
الاصول والسكنجبين العنصلي وطبرزدي بماء عرق سوس او معلى واما
اللابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش وراحوص وحاره
ويجاز فيه عرق سوس او ماء الشعير بسكر او عنب بنعوص الحم الا
ضرورة وحمل لحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي ايام زوال
ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق
بسكر فاذا انهضت النهوض فاسقاناخ او يقلة ماسخ او فرخ او لوخ بارد
البارد والبلغمي ماء الحمص بالسكر اما ماء العسل او ماء الشعير بالعسل
او العسل وحده واذا قويت النهوض فالملبوس او معزوز اللبوبا لعسل ثم بمرقة
الديك بالشيبذ والدارصيني والمصطكى وامراق الفراريج ثم العصافير والقراريط
مبرزة بالابزار الجاف واما السوداوي فاغذيته المتوسطة بين الصفراوي والبلغمي
مثل الجدي والابزار القليلة الحرارة والمسفرغانا اما الدم فالفصد خير المخلفة
والافضل ان يخرج من ثلثه لسبع المادة قليلا واما البلغم فانظر بضبطه
واجب وخصوصا الغلبة ثم استفراغ بحب المفاصل او مطبوخها او اقاريح
لوقاذيا اوجب المتن والاخير استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يجلب البلغم
الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسوداء ان تعذر استعمالها قبض بسد
الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وجعل
الغراب تقوم مقامه والابضر مضرته واما الصفراء فطبيخ الافاقيا مقوي بالسوسن
والبنوزيدان واما السوداء فطبيخ الافتيمون والخجل الهرمني نافع لاوجاع المفاصل
المقيتات درمن مخرجات البطن بالسكنجبين للصفراوي اوبزر خبل
اوعصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي اوخبل بنفع في السكنجبين العنصلي كل
ذلك للبلغمي المدرات منفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق
النسا بل كثير اما بسهل فلا ينفعون يتبرؤن بالمدرات والمدرات بزر
البطيخ وخيار وقثاء وسلطب بما اعلى فيه برسيا وبنان وفوه الصبغ للصفراوي
والبلغمي هذا السقوف جرطيانا كما فيطوس كما فريوس وبزر بطيخ وبزر
سلاب تسقل على الزبد قدر طبيعتهم بماء بارد فينفع نافعا دراروا دوية
الموضعية الدظولات تقول للحار شعر وخس بطيخ بالخل حتى تهزا اخر للبارد

مز بحوش وورق الغار سداب الكمون يطبخ ويتطل به اخر ذهب مز عدل
بابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وخطمي وحبازي يطبخ ويتطل به
الادهان والمرهمات دهن الخيطل ودهن القسط ودهن الخزل
ومز المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وموميز يا بالكلية والمرهم بالعسل
بعد الحمام نافع وسم الاسد وشحم الثيلبون بالغ الافضل ضماد حلبة
يطبخ في الخل والعسل حتى يهز اخر حلبه واكليل الملك ويزكان والند
ورماد بيض بلدي وبصاق الدسم احمر وستوراق نبر الاسخاما ما حضرتهم
الحمامات المرطبة العذبة الماء والحمام الجفف بفرط التعرق اذا ولك فيه
بالملح والاشنان والنطرون وملح وورق وورق الغار وورق بغلي
ويستحم ما بعد التعرق الكثير الابزنات سفنهم الابزن المطعم
الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الصبا وهاوالوجس
او الابزنات او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقي فيه الوجع بعد ذلك
فالكي وافضل لكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويخوط بحبن
ويلقى عليه المكاوي ويزباف القاروق عظيم النفع وكذلك سرباق الاربعة
والعلجبن الكبار المذكورة في الاقرابادين وعظام الناس ينفع من النقرس
ووجع المفاصل اقول اراد بالمخارات ذع لانه اوفق الدعوى والصفراوي ما ذكر وكذا الكلام في اللاس ومنع الطعم في جميع انواع هذا المرض واصب حتى انا بقد ذكرة الشيخ وكذا الفواكه وكذلك
نهر هالنوس عن علاج مزبه هذا المرض وهو كثير ما فاكهه والشراب الخاع ذكر صاحب الكامل ورخص
الشيخ مز اصل اكلة الكمثرى والتفاح والريحان والفضل الذي ذكر في الدعوى علاج صحيح في الحال وفي الصفراوي
الصافي نافع واما البلغمي فهو اصلاح بعد نضج حتى قال الشيخ نفصد في البلغمي مرة مل مراراً وجب الفاصل
وجب السورنجان ومطبوخها هو مطبوخة فيه لان الصفراء تحرك البلغم يعني ان استفزع البلغم وذكر
الصفراء لزم ان يحرك الصفراء البلغم الذي لم نضج ويوضعف فيتضاعف فيزداد الشر فلا عبرة بالانضاج
الحاصل الفعلي مز استفزاع البلغم وقوله والسورنجان يعقب اي هو محمود في هذا المرض لهذه الصفة
واما منفع اصحاب هذا المرض بالمدرات كثيراً لان ما دتهم كما عرفت مز فضل الطعم الكبدي والعروق
ومجراه الطبيعي البول وعرق النساء الخصوص اشد انتفاعاً بالمدر للاستفراغ في قريب مز موضعه
وكما فيطوس بزر الكرفس كاربوس قضبان له ورق حضر نسي بلوط الارض حار يابس
والبلسون قبل انه طابر والحقو معتدل الازار ولم يذكر مسكنات الوجع مع الاصباح البها
كثيراً اي لا فهم والبنج وبزر قطونا وزعفران وافق فانه يجيء بلباب الخبز وليس البزر ويطلى به
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو
بل اما تعم البدن كالحميات او تجدث في اي عضو كان كالورم وتفرق
الاتصال

الاتصال ويشتمل على اربعة ابواب منه الباب الاول في الحميات الباب
الثاني في البحران الباب الثالث في الاورام والبثور والخذام والوباء
والجرب عنه الباب الرابع في الكبر والولي والخلع والاسقطة والصلعة
والصرعة والنعاج والبهق الباب الخامس في الدنة الباب السادس في
السموم واصطحاب عنها اقول الابواب في نوعة الفن فالجران
والوباء ليس مما مرضا وكذا السموم فيه سهل والتشيب في ذكر جميع ذلك في هذا الفن عرضاً لخصائص
في شيء منها بعضو دون عضو فانها مشتركة بين الجميع قوله الباب الاول
في الحميات الحمى حرارة غريبة ضائة بالافعال تبتعث من القلب الى الاعضاء
اقول قوله حرارة بمنزلة الجنس لوجود الحرارة الاسطقسية الموجودة في البدن حيا وميتا
وخرج بقوله الحرارة الغريزية الموجودة فيه حيا فانها غير اسطقسية بفيض على البدن عند فيضان
النفس على ما ذهب اليه المحققون او هي متولدة اي محصلة لوجود بيان وبرد اسطقسية لما هيئة
وقوله غريبة احتراز عنها لان المراد بالغريبة ما يرد على البدن الحي وقوله تبتعث من القلب اي
مرضاء احتراز عن الحرارة الغريبة في البدن غير المبتعثة عن القلب اي لا عضاء الحرارة حاصلة
في البدن من الشمس او من النار اذا لم يوجد الحي بواسطتها وكيفية ابتعاث حرارة الحي من القلب الى
الاعضاء انما تنبث من القلب بواسطة الروح والدم في الشرايين الى جميع البدن وقوله ضائة ما يعاد
اي بالافعال احتراز عن الحرارة الغريبة المبتعثة عن القلب التي لا تضاد بالافعال مثل الحرارة التي يجدها
الانسان في بدنه عند الغضب اذا لم تقو ولم يتبع الحي قال وسببها
اما ان يكون مرضا يعقبه الحمى او عرضا يعقبه الحمى وهي حمى عرض او يكون
وهي حمى مرض اقول الاولى في الحميات لان العفونة وهذا التقسيم يحسب
الظاهر لان التحقيق يهدي الى ان التقسيم الاول غير محقق لان حمى الورم ان كانت بسبب العفونة
الحاصلة في المادة المورقة فهي حمى مرض وان كانت بسبب الوجع الحاصل في الورم فبعض صورها
الورم الذي لا يكون حمى عرض مثل الذي لا يوجب اكثر من ضربان فقط فهذا لا يكون مرضا فعلم ان هذا التقسيم غير صحيح بالحقيقة
ولكن لما وجب بحسب الظاهر بان يقال المراد بحمى المرض ان يكون سببها مفاض المرض بزوال الحمى يزول الورم
ويجب بوجوه حمى عارضة لا بد ذكرها فلذلك اورده المؤلف اقتفاء وتبعه
وهي اما ان تكون بادواح البدن وهي حمى يوم او يوما خلاطية وهي بالنسبة فقط مز غير عفونة
وهي سوفونخس او بانتعفن وهي الحمى العفونية او باعضاء به وهي حمى عرض
اقول الضمير في قوله وتعلقها يعود الى حمى المرض وكان الظاهر انه يعود الى مطلق الحمى
وقد لم يوجد مرضا مجانة حمى الوصل ان اخذ الهيا بالذكر وهذه القسمة انما هي باعتبار محلها لان البدن
مركب مز جواهر مختلفة هي الاعضاء وسوائل هي اخلاط وارواح هي الارواح فمتى تحرك احدهم الاخلاط ثم

قياسها يأس
قياسها يأس
جيران لقام

الاول من هذه الرطوبة وشرعت في اثناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم
حمى الدق وان اقت الصنف الثاني وشرعت في اثناء الثالث خص باسم
الدبول ولا يبلغ مربلغ انتهاء وان اقت الصنف الثالث وشرعت في اثناء
الرابع خص باسم المغيث والعلل يسمى حمى الدق اقول الحمى الدقية هي الحادثة
بالاعضاء او اصلبة اي المشابهة لها جزاء اولا فيفني رطوبتها في البدن رطوبتان لان ما استحال اليه
العدا اما ان لا يكون بواسطة وهي الاولى او يكون بواسطة وهي الثانية والثانية اما ان يصير
كالاورام والدق والمزمن واما غير فضولي لانه ان كان في طريق ان يصير جزاء البدن فهي الثالثة والا فهي الاولى
وغير الفضولي اربع والمركب المحصور في الاورام الورمي ما استحال من الخلطية نوع اسخانة في الورمي الصفار
ورمي قريب الى الخلطية بعد ولم يلاق العضو بعد الرطوبة الغليظة فلا قبلة لكثير عبرة فيه مبنوش على سطحه
والمزمن العهد بالانعقاد فيه كثير وهو ثخين وغلظ مزاج العضو وشبهه بكن يسمى الغوام العضوي الذي
يرجع حركة رطوبة وهو هذا المقام مباحث الباقي بالمحسوسات المعتبرة تقسيم الدق الى لاف ما المذكورة
حالة فناء رطوبة وشروع الحرارة في اخرى لان التغير بظهر عند ذلك لان زمان فعل الحرارة فيه رطوبة واحدة
منتابة وسبعة اقسام مرسوم الدق مذهب سبعة المفيدا بمطلق لا يرى مع كونه اسما عاما للجنس صار
اسما للاول المخصوص ولا شكل ان لكل قسم في الخصوص عرضا ابتدا وانتهاء ووسطا فقال قال واما
الحمى المركبة فذكرها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية اي من
اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد
كتركيب الغب الاثنين مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كتركيب من غبين واحد
خالصة اقول هذا الكلام ظاهر لما يدل عليه التفسير الى السابق لهذا الجنس فما ذكرها قال
والتفصيل لان لكل منها اسبابها وعلاماتها ومعالجتها
الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها وبندى بلا نافض ولا تكسير ولا تصاعد
نبض وربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل فتشعر بسبب الجزء وربما قوي
فضار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كما مر حران حمام بالقلب
بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس لذيذ وبول نضيج صحيح وعرق ذاري
غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا اطالت فتشعر بتفليس اليومية العلاج
مقابلة السبب كالتفريح والتسليم في العضة والخرنبة والغبة والاستهانة بالفرح
في الفرحة والتقذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتنفيخ في الضعف
والتدبية والادلاك الاطف فيها وشراب السكنجبين قبلها نافع وربما احتيج
معها الى حلب بزر القثاء والبزر بل والتمريخ بالاغلية والاشربة
والسموم والنوم الحمام اقول المراد بالاسباع الدفع مرة الفرح والغضب والهم
والجوع وغيرها ومن امور معاونة الاخلاط الى الطلاقة وسفيرة اما فضي والمنكسر واما كان الحرارة في الحمى

خفيفة للطافة الجسم الذي تعلقت الحرارة به والمؤلف اقتصر على العلاج الكلي بعد ما بلغه السبب وهو
عن غليان الدم ويكثر اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من الحمية
والخفة من العفنية ويكثر على ايام الاملاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد وما
كفى وحده وبه يخرج الدم الى ان يحصل القيء فيقلع الحي في الحال وربما
احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وبحر اللحوم والاغتصار على الماء وبعد
الخامسة وتلين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال للصفراء خفيفا مثل التنوع
المقوي او ماء الرمان بالخليط قوله كثرة الدم توجب العفونة لانه يختفن به الحرارة
ولا عفونة للدم في هذا المرض وانما هو افراط حرارة لغليان الدم وهذا يخرج العين والوجه ويلتهب الاورد
ويحصل الهثل والعدد والكسل ويزيد اذا لدم فيه وهو الذي اشار اليه المؤلف بعلامات الاملاء الدموي
والجود اغلبه العدس مثل قوله الحي الدموية العفنية تكرها جالنوس معتقدا
ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكثر الحي صفراويه لا دموية وعلى هذا
يجوز لا يبقى مهما الحمض وجب كان الدم داخل العروق فعفنه تكثر داخل
العروق فتوجب الحي المنطبقة على الاعراض اللازمة وتسبب العفونة امام الغريزية
ان كانت سريعة الفساد بوجوهها كالعمل او اسرعه اسفلها كالدين او اسوء
ترتيبها او كونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي
فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخبار والقثاء واما لسبب منع الزيد مع كثرة
الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حرها على الاملاء واما لسبب مع خارج كاستشاف
الهواء الوباء او الماء الردئ او الجيف ويدل على الحمى العفونية كثرة الحرارة لذاعة
والدفع في الدموية اقل وبقلها حالة بين المبلة وهي بين الحمى في اعتدال المزاج
وبندي بنكس وكسل واختلاف النبض بقل في العفنية مادتها
وقلما تحصل ندلوخ في النوبة الاولى وقلما يتم الدفاء بعد الاقلاع واعراض اسد
من اليومية وسوء خلق من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولفة اللسان
ويكثر ذلك في الدموية مع عدد وانتفاخ العروق والاوداج واملاء النبض
واخرا ارا للمرة وثقل البدن والراس وبندي بلا ناقض ولا عرق الا عند الهران
ويكثر الحي الازمة عبر لذاعة بل كانها حران الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج
اول ما يبتدأ به الفصد والمنطفية وبلطيف الغذا وبتركه يوم بين ثلاثة واعتمال
لطيف للصفراء بمثل التنوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالخليط قوله
انكر جالينوس الحمى الدموية العفنية واعتقد ان الدم اذا عفن صار لطيفه صفراء وبح بكثر الحمى صفراوية
لا دموية ولذلك قال صاحب الجنى يقتضي ما عنينا ومع ذلك يوجب حمى كتوائب الحمى الصفراوية

وخالف في هذا القول ابقراط لانه قال الدم اذا عفن لم يخرج عن كونه دما واحتال ان يتغير واعترض على
جالينوس بانه امكان يريد بصيرورة الدم صفرا حال التعفن او يريد بصيرورته اياها بعده بالاستحالة الى الاول
لان التعفن استحالة ردية مع حركة والحركة لا بد لها من زمان والمتحرك لا بد ان يكون موجودا في كل الزمان وعلى
التقدير الثاني لا يلزم ان يكون الصفراء التي حاصلة بعد التعفن هي التي كانت حاصلة قبله فانه لا يلزم ان يكون كل ما يحصل من التعفن الا
كان زائدا الزيادة بعينها وايضا ان صار لطيفة صفراء صار كثيفة سوداء فيكون هنا كيفيتان صفراويتان وسوداويتان
فلا يكون الباقي الحاصل منه الى الصفراء اولى من الباقي به الى السوداء او قال بعض المتاخرين
المشاهدة تبطل ما ذهب اليه جالنوس لانا نرى المطبقة لا تفتر ولا تشتد كما يوشان الحمى الصفراوية
وليس مرارة الفم وحدة الفارورة واصفرار البول موجودة في المطبقة كما هي في الصفراوية لان الفم في المطبقة
حلو والبدن احمر والفارورة فاترة البول واما ما ذكره من ان الجنب فضعيف لان ما وقع في الجنب
لخلوه عن صفراء تنفذها في الغشاء وحمة النفاذ لا يلزم ان يكون لون الدم لان الدم الصفراء فرضنا ان
احمر في هذه المواضع ثالثا لم المؤلف بقوله وعلى هذا لجوز قوله على اولى من الملة اي المنزوة والمناضة
والمشاورة وقد عرفتها وسور الزمان ان يكثر الكل الاضعف على الكثيف وقد مر ذكرها واما كان اللذع في
الدموية اقل لمائية الكامنة فيه قوله ويقدم بها اي بحمى العفونة والمبلة حرارة بين الحمى واعتدال المزاج
يجوز بها الاضافة من قرينة ومنه الفاعل وهو الخلوف والاضطراب ما خوف من المنة وهي الرياح والخلاء بقاف
فلاق بمثله على قراءته اي لا يستفز من موضع وخرج وقد ويبدي اي حمى العفونة وانما يقل للذاعة في حمى
العفن في النوبة الاولى وقد لا يتم النقاء بعد لطائع لغلظ المادة بعد وقوله وعلى اعراض عطف على قوله
من الصداع بيان لعفونه وانعراض الدموي وقوله ويبدي بلا ناقض اي الدموي وعلاجه الفصد والاستفراغ
من تصريح الدم وشربة شراب الغناب والرئيب الخامض كرب الحصرم وربت الرياس وعاض وسرع
والفذ الهدس وفي نسخ وانما امرنا بها للصفراء لطيف لان الدم الخلوف من الصفراء ويحتد الدموية
بعفونة الدم فان تركت في البدن اورثت حمى صفراوية قال الحمى الصفراوية اما الغب
فانها تنوب يوما ويوما ويكثر العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة وفي الحمرة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته
وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان
سواد واصفر وبعض الكلام والضوء وقد يكون هذا العارض
في الغب ابيضا ويبدي نوبة الغب بقشعريرة ناقض ويكثر اولا
قوي ثم يضعف كلما نضجت حدة المادة بالنضج والربح بالعكس لا بد وم
البرد مع فورة فيها والبرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى
حمايه القلب وفيها في نعرق كثير واللازمة يشتد غبا والحمرة قد لا يظهر
فيها طاد انه ينوب غبان ثابت كل يوم فلا نعتمد على النوب في الدلالة على نوع
المرض وفي الاكثر يكثر الطبع معتقلا لان الصفراء بحرا ما الى فوق او الى تحته

ضعف

الجلد والبول يكون نادراً بالاذا كانت الصفراء منصعدة الى الدماغ فيكون
مايبا ابيض وحج بنذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها
يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة ومقدار زيادتها على
ذلك يعرف بعدها عن الخالص واطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار الخطاء
وقد يعرض يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة
فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا
واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في
الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر اقول لابد من ذكر القشعريرة
والنافض وتحقيق القول فيهما فنقول النافض اهتزاز يحصل للبدن مع حركات غير ارادية وله
اسباب كثرة مقدار المادة وحدة مزاجها وقوة حس العضو الذي يمر به المادة وقوة دافعة الطبيعة
الموجبة للحمى اذا اجتمع وانصب الى مستوقد العفونة وصادف في طريقه اعضاء حساسة
ويوذيها وعند ذلك يهرب الحرارة الى الباطن خوفا من الموذي فيستولي البرد على الاعضاء الظاهرة
وهو السبب في حصول البرد في الجبات وعند ذلك ينتفض الاعضاء لدفعها ويتحرك حركة غير ارادية
من الجهم ثم اختلف الاطباء في حركة النافض في حمى الصفراوية والبلغمية انها في ايتهما يكون اقوى فذهب الشيخ
الى ان النافض في البلغمية اقوى لان المنفذ كلما كان اكثر لزوجة من الصفراء وذهب صاحب الكامل الى انها
في الصفراوية اشد لان الصفراء لحدتها انكى والذع للعضو الحساس فيكون حركة للدفع اقوى ولذلك
صار النافض في ابتداء الصفراوية اشد ثم انه يضعف قليلا قليلا عندما ياخذ في النضج ويغلظ قوامها
ويقل حدتها والسوداوية بالعكس لانه عندما ينضج ويرق قوامها يكون احر والذع وانكى ولذلك صار
قوة النافض في السوداوية متزايدا فلتحها وللشيخ ان يقول الصفراء وان كانت احد لكنها تمر سريعا
والبلغم بطيء مروره فيكون ايلامه اشد فيكون النافض فيه اقوى على ان الماء البارد اشد انفضاضا
من الحار واعلم انه قلما يحتمع رعاف ونافض لان المادة المدفوعة بالرعاف داخل العروق والمنفضة
خارج العروق وقلما يبلغ المادة الى كثرة تعم الداخل والخارج واما القشعريرة فهي حالة يجد الانسان فيها
احتلافا في برد ويحس في الجلد والعضل وذلك ايضا بسبب مرور الاخلاط على الاعضاء الحساسة
ولكنها يوذيها ببرد مع حر ناخس والنافض برده اشد وحره اقل وكلما كان البرد اقوى فالنافض اشد
وعلم تماكل الاعضاء من ... العظيم ... واما التكسر فكانه مقدمة القشعريرة قوله ...
ويوجع الجي عليه وقوله مع اسوداد اللسان اي في الحرفة قوله وبيان يعرف كثيرا ذلك للطف المادة قوله
ولا يعنف على النوبة اي اذا اخذ الغبان وجد الحمى كل يوم واشكل الامر جولة ان يكثر العلة غير اوانه
فلا يجوز الاعتماد على النوبة في تعيين المرض قوله اما الى فوق او الى ناحية الجلد اما ميل الصفراء الى فوق
عند غلبة الاجزاء النارية والى جهة الجلد عند غلبة الاجزاء الاخرى من المواد العنصرية ويمكن ان يميل الى فوق
عند ضعف القوة والى الجلد ... قوله الى ثنتي عشرة ساعة اي لا يتجاوزها واكثرها لا يتجاوز عن

السابع قوله في سبعة ادوار وذلك لان السابع بحران لامراض الحادة اذا جاوزت الرابع وجد الحمى
منها والادوار هو مجموع زمان الاخذ والترك قوله الاخطاء اي من المريض او من الطبيب وقوله او يعرض الصداع
الى اخر يعني تحقيقه في مباحث البحرانات قال العلاج ان وجد في الدم كثرة فالفصد
بمهل واخراج دم بسبب الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد
عطش فمع حليب بزر قثاء البقلة الدرد وبدت وبرد ثم شراب البنفسج
والنيلوفر او اخذها مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب اللبوب بنيلوفر
او بنفسج او اجاص ونيلوفر او تفاح او نقوع حامض وحلو بسكر او بشراب بنفسج
او نيلوفر الشراب الصحو ودرو ولي ماء النقوع بومين ثلاثة او ماء الرمان بشراب
بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر
او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء
اليقطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين
الطبيعة كل يوم مجلسين ثلاثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يلين بالاشربة المذكورة في
اواخر النهار او في الليل وتضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار
خصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او
مع بزر يقطين او مع بزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور
فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على
او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة دراهم
او شراب التمر هندي المصفى او شراب الريباس وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض
او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه الاقراص
عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع
القيء والغثيان فبرود طباشير وسماق وكهربا وورد بابسة وبزر ورد يسحق ناعما
ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور اقول انما امر في الفصد بالتقليل والتمهل
لان زوال الدم يزيد في تلهب الصفراء لا يحتاج الى كثير سورتها وانما امر بالسكنجبين في الابتداء لان
العناية في هذه الحمى يجب ان يكون مصروفة الى التنقية والتبريد فوق العناية الى اخراج المادة وانما
امر بتاخير النقوع حذرا من انحدار رقيق الصفراء قبل النضج ولذلك امر بتاخير مياه الفواكه
ايضا والاولى بالحقن اللينة ما ذكرها في صدر الباب الثاني من المقالة الثانية قوله وقد يستعمل هذه الاقراص
وتليين الطبيعة يعني يستعمل هذه القابضة لدفع القيء حال كون الطبيعة مجيبة وحال كونها معتقلة
اما الاول فلا اشكال فيه لانها مع كونها قابضة للطبيعة نافعة للقيء واما الثاني فكذلك لانها نافعة للقيء
وما يوجب من القبض يتدارك بالحقن والفتائل المسهلة قوله وقد يضاف اليه قليل كافور اي عند فرط الحرارة
وغلبة القيء قال المسهلات النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او ابتعويد

من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر
بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او شراب هندبا عروس في ماء حار على اب الخيار شنبر
والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المهملات
الى النضج الا ان يكثر الصفراء فمعجلة على ان الخطر في الاسهال
في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق في الثامن
الا ان بحران السادس يردى فاذا اتفق مع المهمل ففي الغالب يقتل
المراد بالنضج المقوى النضج المهمل وقد عرفت في صدر الباب الثاني من الجملة الثانية والتحليل وان
كان مشهلا للصفراء ففيه تلبيس وتخليط عظيم فلا حسن في هذا الحين تركه كذا ذكره الرهاوي والاولى
من الخيار شنبر والنيلوفر الصندلي والشيرخشت سراب البنفسج وانما امر بتخيير المشهل الى النضج لانه قبل النضج يوجب زيادة الى رقيق المادة فيبقى كثيفها بلا محالطة بعد له للاسهال فيعصي على الطبيعة
وانتظار النضج في غير الخالصة اوجب والمادة المهيجة ما ينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض
وهذا النوع من المادة يوجد في الحرة كثيرا ويوم النوبة ويوم البحران وقت اشتغال الطبيعة بمجاهدة
المرض فيقرض شغلها بالمشهل ومباشرة ايام البحران بسعي ما يرشد الى تخفيفها عن قريب قال
الاغذية يجب ان يوخر الغذاء بوعين ثلاثة ثم يسقى ماء الشعير وحليب
لباب الخبز المنضوح في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع عنبان اي هذه
كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا في النبض فيكثر فيه الوزج
والحبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف
ادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيغذى بما يرقا القرايد فيقشل
في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء ويقرب ويسوغ الارض
ولا يحصل منها تغوية يعتد بها فاذا خفت الحمى وتهضت الشهوة فمن ورق حب
الرمان او اجاص او زبرباج او لهوثية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة ثمانية
ويطبخ في كل بدرهم اللوز الحلو ويخض بالخل او ماء اللبوان لم يكن سعال
ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوبل الى العزايم في الايام الاول وهو المتخلخل
البدن بل في يوم النوبة وغيرها فلا ينبغي ان يغتذى في يوم النوبة وعلى الاطلاق
من الطبيعة قال ماء الشعير لطف غذاء في حمى المرض لانه بارد رطب مملس مرطوب جالب
لين مسكن للعطش مضاد لكل حمى ولهذا خصوصا سريع النفوذ عياني ولا يحتبس فيه ولا
يتشبث بالمنافذ دون ضاقت واذا اجيد طبخه وبولغ فيه لم ينفخ واذا اقل الشعير وطبخ نهو جيد
ولو كانت الطبيعة معتقلة اذن بالحمص والفاصوليا لم يعطى ماء الشعير وان خيف ان الحمص يعفن

المعد

المعد التي فيه عفن من التكر والحمض بقيء بن السكنجبين مكررا مضمضة وغرغرة لمن اوجاع اللثة من الارض
اغلظه وبعده ماء الشعير كل غذاء رطب قال قسطا بن لوقا البعلبكي موافق لجميع الحميات لا سيما الصبيان
والنساء ومن كان رطب مزاجا واخلاطهم رطب لان مزاجهم الطمس ارطب من مزاج الرجال الا ترى ان
فيهم اصبح الى المرطب لصوالح طبيعتهم وانما منع الغذاء يوم النوبة ويوم الاعتقال لكي يتوفر شغل
على الطبيعة وحتى لا تشغلها بالهضم عن دفع النوبة وانما ذكرنا ما مفلفلا قال الادوية
الموضعة تسكن صداعهم وتبرئهم عاذكرنا في الصداع الحار وفي السهر مع الحران
وترطب التنفس عما ذكرنا في جفاف اللسان ويرد اكبادهم بالخرق المبلولة
بماء الورد او بماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور
وغسل اطرافهم بالماء الحار والخارة بتفقدهم لتسكن صداعهم وغسل راس الخرقة
المتصعدة الى دماغهم ويجب ان يقتصد في ابتداء الثوب بالماء الحار والسكنجبين
وقت فوة الحران يستعفر البرد مستعليا على شراب الاجاص والسكنجبين
وعند ابتداء العرق يذرع فهم بالسكنجبين ماء البطيخ او بالماء البارد او يحلب
بزر القثاء وينسم عرفهم بمروحة دار دار ويدرس المسكن ويكثر حرارات الماء
ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والنرجس والخيار والرمان
الرياحي راس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح
والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهر الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع الخلاف الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر
وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكثر سهر فلا يقرب الخل وقد يتفقهم
الاحتقان بمثل ماء البطيخ او الخيار قال وقد ذكر غير واحد من الشرع واتباعهم عن الخل في السهر
لانه ضار للعينية الاعاقال الحمى البلغمية يكثر حرارتها قليلة بخارية ابلغ
البدن اذا اطبقت مدة وبردها يكثر طويلا وتوب كل يوم وتاخذ بكمل وسباب
وقفل وتعصر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد تسخن والادوية تشابه الادوية
لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للمتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما
كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة وربما اصفر بسبب اللون وضعف
النبض وصغره وسدة احتلافه ورقة البرار وبلغمية والعطش قليل
الا ان يكثر البلغم مالحا ولا يكثر خاليا عن ضعف في المعدة لكثرة البلغم فيها
ويتبع ذلك ما عرضا كما لغشي في ابتداء الثوب في الحمقان وسقوط الشهوة
مع الغثاء وقلة عرق ولا يكثر شاربها قال قلة الحرارة وعدم الزهم اليدين وهذا الحمى
برد ماؤها وغلظها وانها تحبس بطالة وضع اليد لانه يجتمع تحت اليد بطول الوضع الحارة
وعلة اضرارها كل يوم حمى ذكرها والكسل والسبات والثقل لضعف الدماغ لنقل الابخرة الصاعدة

لكونها بلغمية وانما يعسر اذا ابردها لغلظ مادتها والذي يسخن البدن فيه ويبرد بدفعات سببه ان
يكون مادته مختلفة بعضها الى الرقة والغلظ فيعفن ويسخن بتدريج والفرق بين البلغمية اللازمة
والدق بصلابة النبض في الدق ولينه فيها واللون الرصاصي هو المركب من الخضرة والبياض
كلون الرصاص وانما يقل العرق للزوجة البلغم والتابع التام الشامل **قال** العلاج انضاج
البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لابد منه في كل نوبة او اكثر النوب
الاشربة شراب الليمو والنيلوفر او بنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين
بزوري او عنصلي او عسلي بالماء الحار او مغلي من بزرقطونا وخيار وهندبا
وانبرباريس يصفى على سكنجبين سادج او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها
العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل
حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الخلنجبين
بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر
كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة
ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص
الغافث او طبيخ الغافث والسكاعي والبادآورد والشاهترج والهندبا والكشوث
والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او مع ... وربما ركبت هذه الادوية
مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها
شراب واما ماء الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فضار لهم المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلاثون حبة بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس انبرباريس
من كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد
خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر او ترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب
من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد انقان يترك بعض
لوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل غاريقون وتكون طبا بعجم
براوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او حقن ملينة وينفع فيها قرطم وبسفايج
وقنطوريون ويعني كل ليلة بارارجم بمثل بزرقطونا والخيار والبطيخ وعرق سوس
ويصفى على سكنجبين المفتاف بزر هرنجل سكنجبين وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس
او اصول البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفى على سكنجبين الاعدسة هذا المرض ان
كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء الزم الصفراوية في
الايام مزاولة ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة
تسخينه بمثل قليل فلفل ورازيانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري

او السادج

او السادج لتحلل بقوا امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بفرطه وماء
ليمو وسكر الادوية الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل ودهن ورد
اغلي فيه سنبل ومصطكي ويضمد ببزر ورد وافسنتين بماء القرنفل **اقول** لا حاجة
الى الشرح لانه من جميع ما ذكر فيه من المفردات والمركبات وانما حكم بمضرة الاجاص والتمر الهندي لانهما مضعفان
لفم المعدة مولدان البلغم وضعف فم المعدة لكثرة البلغم من خواص هذه الحمى كما عرفت **قال** الحمى السوداوية

حمى سوداوي

يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسير
في العظام وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية وتلبث
في بدء البلغمية ليبوسة ذاتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاكثر
الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف وبطول دورها اربعة وعشرين
ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار
اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كانت
كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق خلط فلابد من
تقدم علل ما به او قد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج
والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة
اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت
العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض تعفن خارج العروق وان كان
ضد ذلك عني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فينوب يوما
ويخلي يومين وقد يقل فينوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعة ذلك واما ان كانت
المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا كما في البلغمية ففارقت لكن نابت
كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا
والربع الصيفية يكون قصيرة والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء
وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها
وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي و اوجاع
المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب **اقول** من الناس من ظن ان الحمى السوداوية
لا يمكن من السوداء الطبيعية لانها لا يعفن واستدل عليه بان ما يتعفن رطب وهي يابسة
وهو مردود لان فيها رطوبة فانها خلط رطب ويبوستها بالقياس الى البلغم والدم وقد مر ما يرشد
الى هذا وقد مرت الاشارة الى سبب ضعف النافض في الابتداء وقوته عند النضج والوجع المشابه
لتكسير العظام لغلظ المادة ورسوبها في اعماق البدن وانما صلب النبض ليبوسة الخلط
لانه يجذب الناس العرق الى داخل وانما يختلف لغلظه وما ذكر من مفارقتها بعرق كثير فوجهه
ان السوداء عديمة اللزوجة فيسهل خروجها بخلاف البلغم ولما فيه تداوة البدن فيها فليبس

الخلط والسوداء الخالصة من الخلاط اخرى يكثر على ما مثل بجسب تلك الاخلاط وذلك السن والبلد والفصل
ونحوها على نوع اخر ظاهرة للواقف على المباحث السالفة وما ذكرنا من اختلاف نوب الحميات فانما هو لات
العفن تتحصل فيها على الاتزع فان بعض الخلط اذا اعفن عفنت عنه الحرارة فأنتجت فيحترق الجزء الحي فتفاره وربما
فاد انصباب يذكر الى موضع بعض اخر فتعفن فيأخذ الجزء الحي وتحلله وهكذا الى اخر النوب وعلى هذه المقدمة يدور ما ذكرنا
وافتضاء الرطوبة والكثرة سرعة التعفن لاضافرة واما افتضاء الحرارة دوامها فلم يذكر عليه دليلا فاذا والله اعلم
بافادة ما ذكر الطبيب المشهور من ارطبا والحمرا السوداوية يكثر معها ضربة الظهر والكبد غالبا كان البلغمية يكون
فيها ضربة في المعدة والغيبوبة السوداوية عن الاعراض التي ذكرها لانها يكثر عن اختلاط الرقيق بالغليظ مشكلة
وعلى نزعها بالقوس الوافر والقبض قال العلاج ان كان في الدم كثرة او كان السوداء
دمويه فالفصد والا فيجب ان لضعف واذا له ضد السوداء وبدلا وبالاستفراغ
خفيف ثم تشاصل السوداء بعد النضج التام لاشربة ماء السعير الماضغ او المبزر
بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او جاري والسكنجبين في بعض
الاوقات او المخاض النيلوفر والنفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر
الريحان او مغلي مرزنجوش وهندبا وخيارو وكشوث مع كل واحد ثلاثة دراهم عرق
سوس وانبرباريس مع كل واحد درهمان لسان الثور جمنة دراهم يصفى على سكنجبين او
سكر وبنفسج الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب
الاجاص او التفوح وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المهلات يجب ان يفعل
في ثاني يوم الراحة او اليوم الاول للحمام ويراعى لبنان التي منها السوداء فان الصفراوية
حبان يقع في مهلها مثل الشاهرج والهليلج الاصفر والحوذبا والبلغمية مثل الهليلج
الكابلي والتمر هندي والبسفايج والغاريقون ونحو الخطمي مطبوخ جيد عناب
سبستان غرهندي اجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا سفرجل وشكاعي و
بادآورد بنفسج ريحان وشاهرج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج وسان الثور
من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا وهندبا وانبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلاثة
دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما سكنجبين سنبر ودهن لوز رب دراهم
لان مي والازورد ومثل الزعفران وشيرا وعجوة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ
الافتيمون بلبن النفاح جيد واياراج لوغاذيا عجوة وجب ان بعد الاستفراغ مرة بعد
مرة حتى ينقي البدن والسعوف المهمل بماء الجبن مشكر وجب ان يقطو في ابتداء
النوب بالسكنجبين وصمغ البطم ينفع وعرق السوس وبعضي باحرار هم بزر القثاء واخيار
والبطيخ والهندبا مسهلة وثالث يوم النوبة يدخل الحمام ويجلس على الابزن الحوض
ويصب عليه الماء اكثر من الهواء لا عذبة اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون
النوبة ثالثة اخر النهار ويشد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء السعير بسكر

اوشراب النيلوفر او بنفسج او سفاناخ وهندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز
واما في اليوم الرابعة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحوبي من الضان
اسفيدباج او جب الرمان وزيلبا وبطيخ واذا صلح الهضم فربما لم ترجع على ستة وربما
امتدت الى ثنتي عشرة سنة والتي معها ورم في الطحال طول واردى اعراضا وربما
الى الاستسقاء قوله ضرر الفصد اذا لم يكن الدم غالبا مرجوعه الى قوله لا ضعاف فانه منه
الماء يهيج السوداء لنزوال كاسرها وموادها لانه حار رطب والسوداء يابسة باردة والاخلاط
المرة الى خارج فيثور الاعراض ويزيد الغليان والكرب واما امره بسفراج حنيف في ابتداء الامر المرض
مرض فيشغل على الطبيعة مقاساة جملة المواد الى وقت استيصالها واما شرط النضج التام لان المادة
في غاية الغلظ واستغال المسكنجبين في بعض الاوقات انما هو لتفتيح الدة وتسكين حرارة الحمى
والحمرة واما لانه لا يوافق ونضج وذكر الحمام مرتين والاولى ازادته لاستفراغ للدتين للمهل والثانية
لاجل بها تنقية ما ابقاه المهل تحت الجلد وقد مر مايدل عليه ومما يقع في مهلات الصفراوية النفخ
والتمر هندي والسنا واخيار شنبر ومراده بالريحان الباذرنجبوية ذكر ابو ريحان في الصيدنة فكان
جالينوس يقول السمج الغليظ قال حتى الخمس والسبس والسبع وهلم جرا
وقد عاهد ذا كثيرا من ذلك وان انكر جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية
غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع قوله ذكر جالينوس انه ثم يرهذه الحمات
البتة وفي ايضا ان يقعد ان يقع هذه الحميات لبعد تدبير الاوايل فاذا تركت ذلك التدبير زال الحمى واذا عاد
عاد بضد فيكون عودها بعود التدبير الاول وادعت الى مكان العفن فيوجب هذه الحميات ومن هذا القول
ينبغي انكارها الى جالينوس انبرا ط كما يقول بعد الحميات عن مواد مخصوصة يوجبها وبين السوداوية
التي يغلب عليها الغلظ المفرط مع قلة مقدارها وعلاجه عاتية رطبا وعلاج هذه الحميات يكون
اميل الى اللطيف لانها لا يزيد من القوة لطول زمان الراحة والتي يوم النوبة النفع المعالجات طبائل
الخريق والادوية المغيبة القوية قال حمى الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون مفردة
وقد يكون مركبة من حمى عفنية فارداء ما يتركب معه حمى خمس ويكون النبض
فيها دقيقا صلبا منوالا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن
لا يكون في اول الامر جارا جدا فاذا طال لمس احس للذع ويكون موضع الشرايين
اسخن وينشد الحرارة على الغذاء وربما غلط في ذلك جماعة الاطباء فيمنعون الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد لا يزول ازداد النبض صلابة
وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس وتثاءب حروف المغارف
من كل عضو ولطاء الصفراء وتمدد جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه
شئ كالغبار وثقل رفع الحاجب فظهر في القارورة دهانة وصفاء ويذل الانف
ويطول الشعر وكثرة الغسل ويرى بطنه فارغا قليل ولزق ظهره والجلد مع جلد
الصدر والجزء الاظفار ثم يحدث اسهال ذوبان ويساقط الشعر ثم عوت

قوله الدق لايكون ابتداء غالبا لانه يبعد ان يبعث الاعضاء وهي اصلبة ولم يبعث الخلط والمرة واخ وهي لطيفة بسبالة سريعة الانفعال والذي يظهر لي في ازالة تركيبه مع المحس ان ذلك بدلالة على ان مادة الجسم في غاية الغلظ والكثافة حتى ان الحرارة الدقيقة مع افراطها لاتقوى على افنائها مع قلتها وتفشيها وقد يقع خروج مثل ذلك للغليظ الكثيف على تقدير امكان اخراجه بالاسباب الاسهال الذي الدق لانه يزيل الجفاف والسبب في قوة النضج صلابته وتوانيه في هذا المرض ضعف القوة وجفاف كما آله وشدة الحاجة الى التروح والسبب في ازدياد قوة النبض بالغذاء ظاهر واما عدم الاحساس بالحرارة في اوائل الدق فلان الحرارة في ابتدائه تكون قابلة كما في الجمرات العفنة شيئا فشيئا لغرة كثيرة فيلذع اليد واما في هذا المرض فالحرارة منضجة بالاعضاء ولايتبقى منها الا لغرة مثل مايتبقى من رماد الفحم وانما لايحس بها لعدم ظهورها الا بانهاء قوى فتنفعل حيث اثرة الحواس وانما يحس بمواضع الشرايين اكثر من الاعضاء لان غاية هذه الحرارة في القلب لان شدة تشبثها به واتقاده فيه ثم منها يعتدل الغذاء فقد اضطرب الاطباء في معرفة سببها فقال بعضهم ان هذا الغذاء الرطوبة تضاد هذا الحمى فيشتد بورودها عليها كاشتعال النيران عند صب الماء عليها وهذا ليس بشيء لان ذلك يستدعي ان يكون تعفنه عند شرب الماء البارد اشد وهو قريب مما ذكر بعضهم من ان البطيخة لضعفها يحتاج الى الغذاء وقد وضع تحليل عليه كما عارض عن الفعل فيه فينعقد يعجز عن مقاومة الحرارة فيظهر الحرارة ظهورا اشد وهو ضعيف في الغاية هذا الموضع واما كثرة الرمض عند الذبول لضعف الدماغ فلا يقدر على التغذية بما يرد على اعضائه وانما يحس الرمض للجفاف بفرط الحرارة وجروف الغضاريف اطرافها وذهاب رطوبة الجلد لانها المائية وظهور الدهانة في القارورة للذوبان وظهور القالة غذائه فيخرج وتقل الاجفان لضعف القوى المحركة وطول الشعر لقلة الرطوبات الغذائية على الرطوبات لزوالها وباقي الاحكام الحمى ظاهر بعد احاطتك بما ذكرنا قال العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى نضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء بالحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يتحرز عن مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن نحتاج جهرا الى تكثير الجانب ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما تعفنه مشترك وقد يعلم برفق لبزوغ حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والاطرف الجيد ان يسقوا الدرع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلع الشمس فتح وعاء الشعير بتهر السكر وبعد الساعتين يدخل فيه ايرنا من ماء طبخ فيه فرع وقثاء خيار ورجلة وخس وبطيخ من زهر تلوفر وبقضم

وشعير مقشر اي شيء حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة او فعين رؤسهم الماء البارد ثم تعرقون اذا خرجوا منه بدهن النفسج او دهن البنفسج ويقطر ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يسيرا خمس ساعة ويغلون بلحم الجدي والضأن والدجاج المسمن اسفيداجا او بوشنا او بخنطا وبلبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او مح بيض مسخن او نمير بيض يقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربته بنصف ساعات كثيرا الماء جدا وتثقلوا عليه بالفراش اللبود وبلتس الحيار والقثاء او بالفراش الكافور ويبهرهم بقلة وسكر او عجلة وقرع مسكر ونشادر هزيز بما فرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع وليب اللوز وبارزد فيه فليل كافورهم شيا من على الفرش من الكتان وطبرية مخيشة يغطون البردي وبرياء الخذ لهم فرش مرادم وملئت ماء ودر بما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يغتسلون من الاعلاة المذكورة ويكون مجلسهم بعرب الماء وفضاء بارد كثير الهواء ويرخون ويفرخون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات والملونات ويكثر عندهم من اقاطة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالمخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكرون شم الروائح الباردة اللذيذة ويجترون من كل يابس وماء وحار وحريف والهوج والغبيط والهمهمة والغم ويجتنبون في نومهم بكل حيلة قوله اما صعوبة معرفته فلانه حرارة هادية ساكنة ليس فيه بلبلة لان سوء المزاج صار متقنا لتمكنه واستقرار وجوهر الاعضاء الصلبة وكانت صار مزاجا اصليا والاحساس بما يكتنفها لخفاء ذكر صاحب الحاوي قوله والى تقدير الغذاء اي لايؤمر بالتقليل والصوم في هذا المرض ولا بد من ترطيبهم لانتعريقهم فلا بد من الحذر ان تعرقوا فيه ولهم الجدري والحوف يغلب عليه الرطوبة والارجة المغرة والمليح مجفف والشراب وان كان نافعا لهم بالترطيب بتوضا رهم بالتضمين ولذلك اختار الابيض الكثير الماء وليدارك تعفينه بالمبردات وهو التقتل باذكر والبزري لمحفوظ كالمضمن وقد ذكر والياء ظاهر قال الحبات المركبة والمركب اما مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مباكلة وهو ان يأخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان يأخذا معا وتركبا معا قوله اعتبر بعض الاطباء في المشاركة تركب الحمير مع البغال ثبات ذلك فجمع الاخلاط فان الصفراوية والسوداوية اذا اخذتا معا فان السوداوية ينوب اربعة وعشرين ساعة والصفراوية بنوب ثنتي عشرة ساعة ولا يتأتى ذلك الا ويما كانت مواد الحمى مرتوع واحد فلا وفى ان لا يعتبر ذلك العقد وبعضهم يسمي المشاركة مشابكة قال

ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة صفراوية بلغمية
اما دايرتين او لازمتين واما الصفراوية لازمة والبلغمية دايرة وهي الخالصة
واما ما يعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر
علاماته وقد يتساويان في القوم ويكثر هذه الحمى في احد اليومين اقوى
اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجه ملوط في التبريد والمرطيب بين الصفراوية
والبلغمية المفردتين ويكثر العود على الاستفراغ اكثر

شطر الغب حمى مركبة من جنسين احدهما بلغمية والاخرى صفراوية واما هما اربعة لان البلغم والصفراء
اما ان يكونا خارج العروق فيكثر الجبان دايرتين واما ان يكونا داخل العروق فيكونان لازمتين
واما ان يكثر الصفراء خارجا والبلغم داخلا فيكثر الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهذا القسم
يسمى شطر الغب الخالصة واما ان يكثر بالعكس ويعرف الصفراء داخلا والبلغم خارجا فيكثر
الصفراوية لازمة والبلغمية دايرة وعلى اقسام الثلثة غير القسم الثالث يسمى غير الخالصة وانما قيل
لها شطر الغب لان الصفراء لما ورتها البلغم وان كانا ممتزجين حتى تشبه الغرق بين شطر الغب
والغب غير الخالصة كما عرفت تتكسر سورة اعراضها بالبلغم فكانه نصف الحمى الكائنة من الصفراء
فان قلت كما يتكسر اعراض الصفراء بالبلغم يتكسر اعراض البلغم بالصفراء فلم يتم بشطر الغبانية
قلت علامة الصفراء اظهر من علامة البلغم في كل مرض وخصوصا في الحمى لان اعراضها تظهر
في الظاهر اسد واعراض البرودة في الباطن اشد كما هو معلوم لمن مارس العلاج فكانت
الاضافة الى الصفراء اولى وشطر الغب قد يكثر الصفراء فيه اغلب فيظهر علاماتها من مرارة الفم
وشدة العطش وصفرة اللون والقارورة ونحوها وقد يكثر البلغم اغلب فيظهر علاماته من الكسل
والسبات والثقل ونحوها وقد يكثر المادتان متساويتين لكن مع تمام المساواة عسر جدا وعليك
بالحدس من تركب علائم المادتين وشطر الغب يكثر في احد اليومين اشد لاجتماع الصفراوية والبلغمية
فيه وفي علاجها يغب ثلثة غاية جانب المادتين وسوبالتوسط بين مقتضى الصفراء ومقتضى البلغم الميل
الى احد الجانبين عند غلبة والعلة في معالجته على الاستفراغ من المادتين اكثر لان التبريد والتطفيف
والترطيب وان كان علاجا لكل حمى لكن هذه الحمى دائما بلغم وصفراء مجاورة له فلا يكثر من الاعراض
من يخوف فوجب صرف العناية الى الاستفراغ والمكثرين البزوري او فوتيرية له وكان الجلوس
بجعل العلاء وفيه ماء الشعير مع قليل فليفل وفي معناه ان يجعل فيه قليل كزفس ونحوه قال

واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا
يوما وقد تبادلان يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد يتبادلان يوما
واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابطة في ذلك ان يضم
ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد بدلا واحدا والحاصل فيتفق منه اسم كل احد

من تلك المركبات ويكون عدد كل منها بعدد الثوب مثاله حمى ثنوب خمسة ايام
وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك حمس حميات بتسع وليست الرابع
هي التي ياخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي ياخذ اليوم وخامسه فيكثر الخمس
ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكثر المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة
والخمس حمس غب الغبان اذا تباعدا لانا يأكل يوم لان اليوم الثالث نوبة الغب الاول
والرابع نوبة الغب الثانية والخامس نوبة الثانية وهلم جرا والاربعان
المتباعدان ياخذان يومين ويتركان يوما يعكس لان الربع المزدوج لان اليوم الثالث راحة كل مرة تغير
ثاني راحة اول واول راحة الثانية والحمسان ياخذان يومين ويتركان يومين ويكون ان ياخذ
الحمسان عنيابان يكثر نوبة الحمس ثلثة ثالث الحمس اول لا ثانيه والسدسان ياخذان يومين
ويتركان ثلثة ايام ان كان نوبة السدس الثانية ثالث السدس اول لان اليوم الخامس ليس نوبة شيء
منها وذلك ظاهر والضابطة في معرفة نوع الحمى وعددها عند التركيب في ذلك ان تضم ايام الاخذ
الى ايام المترك وتزيد واحدا ويسقط من الحاصل اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عدد ما بقي بعد
النوب في المثال المذكور حمسة ايام للاخذ ثلثة للترك وبعد زيادة واحد يكثر الحاصل تسعة
فالحميات من نوع التسع وعددها خمس وعلة ذلك ان الربع هي الحمى التي ياخذ اليوم ورابعه
والخمس هي التي ياخذ اليوم وخامسه من تلك يكثر الغوم اي صيرهم اربعة وخمسهم اي صيرهم
خمسة ويقال ربع فلان وخمسه اي فيكثر من اربع طلقات او خمس والربع يوم راحة ويوم نوبة
واذا زدنا عليه واحدا كان المجموع اربعة فلذلك سمي ربعا لانه ربع فانه بعوده يصير الايام اربعة فهذا
الطريق معروف كونه ربعا وكذلك الخمس والسدس وغيرهما قال

وما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران واياما فلنقل فيه اقول

وجد كون البحران
عن البحران لا يقال للبحث عن الحميات اشارة اليها في عدم الاختصاص فان الحمى التي يختص بعضو
دون عضو والبحران الذي يختص بمرض عضو دون عضو وشدة الانتفاع بمعرفة البحران في الحميات
فان البحران لا يكثر الا في امراض سوداوية وسوء المزاج العام الكثير الوجود مع الحمى وايضا تقع البحران
كثيرة في امراض حادة والحادة اما حميات او ليحاق بها قال

الباب الثاني في البحران واياما وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان زهو الفصل فالخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يجد في دفعة الى الصحة او المعطب

اقول ذكر للبحران تفسيرين لغويا واصطلاحيا اما الاول وهو انه الفصل في الخطاب وهو حكم الحاكم
الذي يحضر عند المتخاصمان وترجح البينة حتى صح النقل ان البحران يفصل حكم المرض اما الى الصحة
او الى الهلاك كان الحاكم يفصل بحكمه بعوارضها اما الى هذا او الى ذلك فلهذا سمي بهذا على التشبيه
واول من اطلق هذه اللفظة على هذا المعنى ابقراط حيث قال في اليونانية حضر عند مريض استدعاه فقال له
في البحران اي حاضر عند الحاكم يحكم له او عليه واما الذي هو انه تغير عظيم يحصل للمريض فقد واضحة اما الى

يكون اوب والبحران الردى موما بخالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون
قبل النضج والمنفى وسمه ابقراط سابوا لانه يدل على نقصان
الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوسل السبب طبران
يقهر او يموت قبل الاستعداد له قال واذا حصل تمام النضج كان ذلك دليلا على قوة الطبيعة
للاستقراع واذا جاء البحران فى يوم محمود من ايامه بعد ان انذر به يوم انذار كان على قوة من الطبيعة
والبحران الانتقالى الى الخراج يدل على ضعف القوة او غلظ المادة والجهة المناسبة اخف على الطبيعة
واسهل والراحة عقيبه تدل على انه كان كافيا فى قلة كان ما ذكر من العلامات فى الردى كذلك البحران
محمود او البحران الردى ما يكون علاماته بخلاف ما ذكرنا فى البحران المحمود مثل ان يكون قبل النضج والمنهى
فانه يدل على ضعف القوة والهلاك واما ستاء ابقراط سابق السبيل لانه ورد فى زمن وزمن الانذار
الانذار مرجوة تارة اى دفعة من خلصة قال العلامات المحمودة والردية فى كل مرض
العلامات المحمودة هى سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة
والنهوض والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية وانحلال
الحران فى البدن كله وفوح النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع
بالمعالجات والاستقراع والعلامات المحمودة مع قوة تدل على عافية عاجلة
ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فاذا كانت
فى الغاية دلت على موت او كان معها قوة القوى حتى المرض ثم قتل وكثيرا ما تعرض
علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح وانذر باغاثة فيبرأ فيجب ان يعتمد على
القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتأتى الطبيعة من الدفع
فتوجه القوة كالمنهزمة الى الميدان فيحصل الاجتماع قوة فيستولى على المرض
ويقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة الفتال والمجاهدة لانها
آيسة من الجيوش او لخورها بالكلية ثم يعقبها الموت ويكون مع النبض فى اكثر
ما يظهر وربما كان لا يظهر بتاتا كالتى قال ما ذكر من العلامات ظاهرة وغير ظاهرة
منصرة فيه فان من العلامات المحمودة النفس الطبيعى وعدم التعرب بتركه الجنبة وفتور المرض والغاية
الاشياء كفتور الاعضاء والنفاثة وحسن حلمة وان طرد البثرات على الشفة والاحلام الطيبة وقلة
القصر والنوم فى الليل فى اطراد النهار واختلال الاحوال الغريبة بسهولة ومن العلامات الدالة اضداد
ذلك وقد اطنب صاحب الحاوى فى جميع العلامات الردية المذكورة فى الكتب الطبية فى المواضع المتفرقة
وبايراد واحد افيه لغنى فى كتابه فمن اراد ذلك فليطالعه قال العلة فى الموت
على ايام البحران العلة فى ذلك على الاستقراء والبنية ان البحران يلزمه تغيرات
يتغير معها الرطوبات فانها تنفصل فى تمام الدورين وذلك عند الاجتماع وعدم
النور ويزيد جدا فى نضجها وذلك عند الاستقبال وكان النور فيكون لها

فى نصف نصف الدورة وهى التربيع تغيرا لا محالة فالتغير الذى يكون
فى مادة المرض فى هذه الايام بحران ومن اجتماع الى تسعة وعشرون
يوما وخمس وستين وهو ثلثا بالتقريب ينقص منه زمان مرة الشمس
من اجتماع الى الاجتماع فهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فبقى هذه
الدورة ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران فى السابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران فى الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام
ونصف ونمن فيقع فى التاسع هذه الايام نحادين وكذلك ابدا
ومن اعتدال يكون فى تغيرا ويلبس يوم او نقص يوم فيحب ان يكون النصف
ونصف كل ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الاعتدال الربع الاول يكون
المرض مثل الغب والبحران والاعتدال الربع الثانى فى يوم الموت قال
الحكماء عند اليوم المحمود ان وذلك اليوم ليس يوم بحران بعينه على اصل وهو اختلاف حال القوة وجودته
علم بالاستقراء وذلك لانهم علموا بالاستقراء ان طريان العالم يتغير تغيرات احوال القوى ازدياد
نور ونقصانه فان البحران الجيد فى الزيادة عند ازدياد نور القمر فى النصف عند نقصانه واذا كان الموت
تزداد فى زيادته وتنقص فى نقصانه والنبض يكون ما عند زيادة نور القمر ما عند نقصانه وكذلك حال
اللبن فى الضرع والماء يجرى الى الظاهر عند زيادة نور القمر الى الباطن عند نقصانه
ويرجع ادراك الثمرات عند زيادة نور القمر بحيث ان الماشرين لها يعرفون بها صوابا عند قطعها وتوقيتها
وطب النساء يجرى فى زيادة نورها فى اكثر الامر والله اعلم فى امر الحمل به الزيادة ونقص منقوص وصايم
واستخراج فى بدنه وتدبيره فى حركاته وطعوم الحيوانات تتغير عند وضعها فى نورها وطعوم
الكراجا اذا وضع فى موضع آخر والحمار فى البحار يخرج مرفوع الماء الى طاهره فى النصف الاول من الشهر
ولذلك يسمن فى النصف الاول ويهزل فى النصف الاول من الشهر فوجب ان تغير رجاء فيه
الى المعروس فى النصف الآخر والسابع يزداد بياضها فى النصف الاول ويعرف ذلك من ماء حلبها وذلك
ظاهر فكله الهيئة عجزت عن ادراكها العقول واذا اعلم ذلك استقراء واكمال ان ما ذكر المرض وحلوه
من الرطوبات فيعرض لها النضج ايضا بسبب تغير حال القمر فالايام التى يتغير فيها حسنة يكون البحران
فيها موجب خصاص ايام بالبطيئة دون ايام قلب ان صح ما ذكرته فما يصح اذا مرض انسان اول
الشهر حتى يكون الرابع عشر من الشهر الرابع عشر من مرضه وذلك ان المرض فى وسط الشهر والموم
الرابع عشر من مرضه غير اليوم الرابع عشر من الشهر وكذلك المزاجان البريم الذى وقع فيه المرض يكون الغير
بخلاف يوم ما يكون فى اليوم الرابع عشر من المرض يكون الغير متقدما من حالة الاولى فى غير هذا الشكل فتتغير
ثانية وذلك الكلام فى السابع الذى هو الرابع وهذا مطرد فى جميع الامراض سواء وضع فى اول الشهر
او وسطه او آخره انها اذا وقعت فى منتهى الشهر كان وقوع التغير فيها اظهر واذا وقعت فى نصف
الدورين اقامه للغرى من اجتماع عينه وبين الشمس الى الاجتماع الآخر منها سبعة وعشرون يوما وخمس مرات

قال والبوم الحادي عشر منه في الرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني
والبوم الرابع عشر يوم الاندلاء لانه اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع
من اليوم الحادي عشر اقول كما ان الرابع من الاسبوع الاول مندرج في اليوم السابع الذي هو آخر ايام
الاسبوع الثاني من مندرجا في اليوم الرابع عشر الذي هو آخر ايام الاسبوع الثالث واليوم الرابع عشر
الاندلاء واليوم الرابع عشر من الاندلاء يسمى في الحادي عشر فيه الرابع عشر
تغير احد اعضاء بعضه في الحادي عشر فيندر بالعشرين كما يندر الحادي عشر بالرابع عشر واعلم ان الاندلاء
وهذه الاحكام الحوالها على علم بالتجارب الكثيرة كما جعلها حالسوس في شرح الفصول قال
والامراض الحادة مطلقا اجلها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع عشر
والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين اقول هذه الايام ايام البحاريز التي عرفت والمرض
الذي يطلق عليه الحاد اما بالاطلاق او بوصف ما في الجزء او صنفها الايجاز وعدها
بل قيدين لامرين لان الطبيعة لا تحتمل مقاساة المرض الحاد اكثر منها فيجب ان
تغلب او تغلب قال ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والتغير
والرابع والتغير والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعين والستين
والثمانين والمائة والعشرون واثنا زادوا بعد الاربعين حسن عشرين
لان البرابيع والاسابيع ضعف حكمها اذ لم يحصل الهيمانا تغير في هذه المدة
فزادوا عدد الجمع فيه البرابيع والاسابيع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين
اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واذا
بحاريز المزمن اربعين وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات
وقد يتغير البحران في بضعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى
وعشرين سنة اقول اذا تبين ان مرض الرابع والعشرين مرض يطلق له
مزمن اصطلاحا تم أذا تبين الى الاربعين شبيه بالحاد ويطلق عليه الحاد مجازا واذا جاوز
الاربعين يقال له مزمن ولا يقال له حاد اصلا والمراد بالعدد الذي اجمع فيه الرابع والسابع
على البحرانية العشرون لان فيه اسابيع وارابيع كاعوف والبحاريز الواقعة في المدد الطويلة
نسبتها الاطباء الى الشمس وسائر الكواكب السيارة سوى القمر فانه سريع الحركة فتبوا
المدة البحارين الواقعة في المدد القصيرة والاطناب في ذلك الطبي شرح هذا المختصر والله اعلم
قال الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام
والوباء والتحرز عنه اقول علم دخول الجذام تحت الاورام غير واضح وجعل الاثنين
فالورم سرطان عام البدن وقالوا سيجيء معه الشكل وذلك لا يلتئم على ما عرف غير واضح
وارتياد جميعها لان المادة عامة غالبة كما في والنفخ والمرفندي والمتأخرون فذكروه

وقوله يوم بالتذنب واخافاب بالتذنب لان مجموع الخمس في السدس يكون اثني عشر فيقبل لانه
يكون احد عشر جزء امتثلثين وثلثة اجزاء من ثلثين فالخمس في السدس ثلثون وعشرة ثلث فاذا نقص من الدورة التامة
ايام الاجتماع ويبقى يومان ونصف وذلك لتغرب لان الغيبة في هذه المدة لا تجعل الخلق عن الكوكب عن الظهور فانه يتغير
اثنا عشر جزء واذا انقضت ذلك المدة بقي مدة الدورة سنة وعشرون يوما ونصف يوم فيكون اليوم السابع
والعشرون يوم بحران لانه يوم عرض للعشرة ايضا يكون يوم بحران لانه ايضا تغير ويوم تغير المقابلة
ونصف النصف ايضا يكون يوم بحران لانه التغير الزمني الذي به ينتقل من احد الضدين الى الاخر فاجتمع
والمقابلة قال وكل بحران قليل له من يوم ما انذار يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من اخر
فيجب ان يكون مع النصف فنصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثم فيكون الانذار
في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقعان في الاكثر الا في يوم
التوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب السنجال الطبيعة لانتهائها الى المادة او
ناخيرها استظهار اللنضج التام اقول يوم الانذار يوم يقع فيه ادنى تغير يستدل به على البحران الذي
يأتي بعده ولا يقع في يوم الانذار الا فصل عظيم كالاستفراغ او الرابع منذ يوم لسابع لانه نصف دوس
يوم اولى بالانذار من النصف فجعل ذا النصف واما استثنى مثل الغب لانه على الاستقراء ان الانذار
يبحران لا يتعاقبان في الاكثر الا في يوم نوبته قال ثم جعلوا ثلثة الرابع احد عشر يوما
وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق
اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا الربعين متصلين والثالث منفصلا
وسابيعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابع الاول ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن وميوافق من نصف يوم فوصلوا به الرابع الثاني فصار
الربعان ستة ايام ونصف واوفيا فجعلوا يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان
اول الاسبوع الثالث اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وذلك
اقل من نصف يوم فوصلوا به الساسع الثالث وكان اول اليوم الرابع عشر واخر
اليوم العشرين اقول التغيرات العرضية اكثرها جارية على الرابع اياما المرض واسابيعها
ثم على عشرينا تها ثم على اربعينا تها وعلى هذا طبقا وعلى هذا بالتجربة فاعتمدوا عليها وجعلوا
ثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وبهذين الحسابين مروا الى اربعين ثم اعتبروا
العشرينات الى الثمانين ثم اعتبروا الاربعينات وضابطهم في جعل احد عشر وثلثة اثنا عشر وثلثة اسابيع
يوما وثلثة اسابيع مع ان الظاهر يقتضي ان يكون ثلثة ارابيع اثني عشر وثلثة اسابيع احد واعشرين
مبني على حروف واحد وجعلوا ان كان كسر الرابع او السابع اقل من نصف يوم لم يكمل يوما ان كان اكثر
من نصفه كمل يوما وعلى هذا مروا الى جعلوا امبداء الرابع او السابع الذي بعده من ذكر اليوم فيكون منها
يوم مشترك وهو معنى الوصل وعلى الفرد الثاني جعلوا احد السابعة ذكر اليوم فلا يكون منها يوم مشترك
وهو معنى الفصل وهذا يقتضي الحساب على الوجه الذي ذكر المؤلف والاخفاء فيه بعد تحقق ما ذكرنا

في باب الورم منتصرين على من جعله الباب بانه في الورم قال الشيخ الفن الثالث في الورم
والبثور من غير ذكر الخراجات ثم جعل المقالة الثالثة من مقالات هذا الفن في الخراجات والبثور ايضا
من جنس الورم وكل المصنف انما افردهما بالذكر على طريقة ذكر الخاص بعد العام لتفرده بالاسم
مخصوص وحكم مخصوص وقد حصلنا القول في ذلك الطريقة فيما الفن ٥ في علم المعاني والبيان قال
تقسم الورم كل ورم فان له مادة اما دائموا وهي احد الاخلاط الاربعة
او غير دائموا وهي المادية والمركبة والورم الدموي سببي فلغوينا
والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغوينا احمرة وحمرة فلغوينا يتقدمون
الاغلب منهما والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهو
البلغم اللبنة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او يكون والمداخل اما ان يكون
مولدا اصولنا شبيه في الاعضاء وهو السرطان او يكون سركا كاهادا وهو
الصلابة غير المداخل اما ان يكون متبينا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون
ويقول العدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية
واما الريحي فاما ان يكون مخالطا ينا عند الجس وهو النفيخ او مجتمعا محاوما
للجس وهو النفخة الورم اذ يدا حجم العضو وغذوه لاحتباس خلط او
مادة اوريح فيه والقسم الذي ذكره واضح واختصاص بعض الاقسام بالاسماء الخصوصة كاصفار
ورم الرجل الذي ذكره بداء الفيل وغيره كالياني وحوالية فتح حصن الورم واندراجه في قسم من
قسمه وهذا التقسيم ليس يرى ابن النفيس ولا ثبات فلا يفيد الحصر ولفظ الفلغموني استعمال اليونانيين
كان مختصا على الحرارة والالتهاب فاطلق على هذا النوع من الورم لانه لا يخلو عن الالتهاب لاحتقان
الدم والسدد او المتانس وتقديم احد الاقطين على الآخر اعني الفلغموني والحمة في الورم المركب من الورم
والصفراء لتقديم لفظ السبات على السهر والسبات والسهر على السبات في السهر النباتي
كما عرف وجعلوا الغالب سبب التسمية وهو اعلى المغلوب بلفظ ثان واما وصف الورم باللون الرخو
واللون لان الصلابة اغا يكون مع لون والم السوداوية والاطمانينة يعني بالورم استسقاء والنوع الذي
وصف القيلة بالمائية احتراز عن سائر اقسامها وقد مر قال والبثور اورام صغار
تنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغير بما ومخالطة اقول قد مر ان
كل واحد من الدموي والصفراوية كالنملة والسوداوية كالقيل والبلغمية كالثري البلغمي والمائية كالنفاطة
والريحية كالنفاخة وسيجيء ذكرها قال الورم الدموي والصفراوي اما الدموي
فيدل عليه التمدد وجمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو
حساسا وفيه شرايين والورم غايصا وماله اما ان بجمع او تحلل وتسهل
صلبا او عبت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان
والحران واذا انجر سكن الحران وخف الضربان والوجع واما الصفراوي

احمر ناصع وتمدد اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان ملكر صفراوي
غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل واسباب بالضربة
اوسقطة وكثرة الفروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج اقول
كون العضو حساسا وجود الشرايين وشرط الاحساس بالضربان وكل كاني الشريان ثم اعظم واكثر
كان الضربان اشد وكيف كان لابد ان يظهر عروقه الصغار والمراد بموت العضو فساده وتعفنه
على الوجه الذي يؤدي الى قطعه عند او مسيرية الفساد الى باقي البدن وذلك يكون بخبث المادة
او كثرتها واتوجع في الدموي اكثر وفي الصفراوي اقرب الى الجلد لان الصفراء احر وارق وانصل الى
جهة الظاهر والجمرة في الدموي ضاربة الى سواد وحمرة وفي الصفراوي الى زعفرانية وصفرة فاما الصفراوي
يخبث الجلد والدموي يكون غايصا في اللحم وعند تركب مادة الورم من الدم والصفراء يعرض غلبة احدهما
بغلبة علامة وايضا يكون وجع ما يغلب فيه الدم اكثر بسبب الفاعل ووجع ما يغلب فيه الصفراء اكثر
بسبب الحرارة التي تشرف العضو وكثرة الفروح من علائم الدمل وكثرة الدماميل من علائم الجرب قال
العلاج فما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين
والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيين فلا يجوز دفعه حتوفا ورجوع
المادة الى العضو الرئيس وقد ازداد ذلك شرا فيقتل بل يستعمل
فيها المرخيات كالبابونج والخلاب فينفع الرئيس وتلك المرخيات كالسمن
والزيت وربما كفى التطيل بالماء الحار وان لم يتحلل واجتمعت فالاولى تحريرها
بالادوية او بقطع بالحديد وما ليس كذلك كان سببا داميا كالضربة والسقطة
فان كان البدن معدا ممتلئا استفرغ ثم حلل والا تحلل من غير استفراغ
والوجع فيها غير جائز لانه يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا
لكن الورد مقرا وان كان بسببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن مركبة
للوجع كقيروطي مركب مع شمع ابيض ودهن ورد وماء كسفرج يستعمل قارا
وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى
ماء كزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل
او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع مخالط بالرواضع
المنضجات المحللة والمليئة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان
ثم اذا بدا في نضجها او تنطل بما هي او يضمد بما ينضجها بعد تلطيفها بعد طبخها ومرهم الدخلقون
مع مرهم الخل ومرهم الدخلقون وحده في الابتداء جيد وان كان في البدن
امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند
الخلط يقتصر على المرخيات المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة
اقتصر على المرخيات المليئة وان خيف فساد العضو بما يزيد في سواده

او يميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء
في الصفراوي الكثر والبحفنف في المدوي الكثر قال
شرط الاتباع قوله يحتوي بالحركة ويحتوي بسبب المحتوية والادوية المجففة كاصل الزنجبيل العسل
والزفت والتابل ووضع الكوابر والزنجار والجوز الزنج والخيري والبصل المطبوخ ونحوه وانما امر
بالمضمضة عند استعمال البدن حذرا من ان يرد بخار الاضماد وانما يزيد الوجع الذي وجد اضطرابا في
المادة واريكاز العضو وانما يوجب الوجع ازدياد الورم لان الوجع جاذب والطبيعة ترسل اليه اخلاطا
ورقيقا لما مختلط بادة الورم فيزيده والله فرط ضرر قال الاورام الدموية اما رخوة
فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يظهر نفوذ الاصبع
فيها اسهل واما السلعي فبلغمها اغلظ ولون اللون فيها على لون البدن
وبلا وجع العلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولد والورع
في الابتداء بما هو قليل الرطوبة وفيه تجفيف كالسفيدج عفص في خل
تجفيف ممزوج بماء البورق او عصارة الاس مقترة وقد يجعل فيها قليل ملح
وخل ثم الظولات والمرو خارشيا والاصمغة المحللة كالخنا والبقر ومرهم
الباسليقون قول ان الشيح في طبيعة السفيدج تجفيف وتحليل وكذا تربة العدس في السفيدج
في خل اصرف قليلا وعند المتنبي يجعل الخل الشديد في الغاية فان لم يوجد السفيدج يجاوز الحوض
المقوية طافين بماء الرماد والحصرم الكثير تجفيف في هذا الباب ومرهم الباسليقون قد مر وصفه
قال الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما ضلب
والتصمد بالملمس كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء
والزيت العتيق مرهم يحل الصلابة في سبوع وما دته خردل وبزر الاجرة
وكبريت وزيد البحر وكراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق
اقول الصلابة بارد المحسة كذلك اللون عادم للحس والسرطان لا دته حران في المحسة مبتدي
وربما مثل اللوزة او اصغر منها ثم يزايد على الايام وسكظ مسند ويوذا اخذ ظهر على غروق في حمة
وخضر شهبة بارجل السرطان ولونه اكمد عن السرطان والمنقرح مسود الفرحة غليظ الشفة
منقلب الى خارج بسيل منه صديد رديء متنن وبعد الجلد داء لا مطمع في برء واما المضمد ومن
معالجته منعه من ان يزيد وحفظ من ان ينقرح او يبتدل المنقرح ولا يجعل سبيا للقاء كبريت
حار يابس يحلل عاطف يلين للاورام ويزيل الشبه من الكراث الاانه اصعب قال الذبيلة
والخراج اما الذبيلة فكل ورم في داخل موضع تنصب اليه
المادة واما الخراج فنوعان كان مع ذلك حار واذا ازداد مع الورم خرقا
كثيرا وانغار الخد الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر

احش بشئ بنجرگ باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونه اوصفرة او
خضرة اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المنتشا
لاجزاء المتوسطة الرابحة اقول انما مدح في المدة الملاسة ونفى به لاجزاء المدة لانها
على انها متنفخة لانتقال عن النفوخ الابيضة ولم يخالف فعلها في عاص ومطبع وانما مدح فيها
البياض لان الوان الورم عرضية بيض وتن يتبعها بها الطبيعة المقتدرة فعلها واما مع
توسط الرابحة لان الرابحة الكريهة تدل على شدة العفونة التي يفعلها شدة الحرارة
الغريبة والنتن تدل على عدم النضج ويعلم منه اوصاف المدة الردية قال العلاج
استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع ثم يستفرغ
المنضجات الخفيفة كالمنطبل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين
او الحنطة المضوغة او شمع وزيت ولبذر او زعفران وخطمي وزيدان
فان لان الجلد وامن التغير بلا دونه المغرة فهو اولى والتضميد بالاصل
الزجس يغير كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والدباغ يعلم الغاب
المزدل معجز يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والاقيط واحرص
ان يكمن فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة فاغسله
بمثل ماء العسل ثم املاه الجرح وكل ورم ظاهر لا ضرر ان معه قوة اكثر
ينفتح وفي الاكثر لا يكمن ورم مفردة اقول انما امر بتفريغ البدن
لان المادة اذا لم يستفرغ البدن يتوجه الى موضع الرخاوة والخراج من البدن لضعفه واعتياد
الطبيعة صب الماء واما امر بالحمية لان تركها صديق كل مرض واما امر بالتقوية لان الوجع
والتهاب الورم كل واحد منهما مضعف فالتنبيه عن الشيء عن الناس مزيوت غشيا عند انهاء الورم دفعة
والتقوية يجب ان يكون بالمقويات المطبوخة الشريفة المضم كطوم الطير والعكاك المقوية كالدجاج
والكبدي والمشويات المقوية للدماغ وان كان المرض في عمر الصغار فلا يخلى وجوب تقليد واما امر
في المنضجات بان يكون خفيفة لان القوية تضر بالخراج والنضج وجذب المادة اليه واما امر
بان يكمن فم الشق الى اسفل لان خروج المدة يكون حينئذ اسهل وفي ليفة الرطب كالمطيب بالاختلاط
بلحناف الاعضاء ومزاد ذلك فيه بان فيه قال الدمامل ردادها اغورها
وهي من جنس الخراجات ولكن تحدث في اكثر عن الحركات وفي كثرة الحمام على الامتلاء
العلاج المستفرغ بكثرة الدماميل ينفرغ بالفصد والاسهال
بكثرة الحمام وفي الابام الاول اولى مداواة الاورام الحارة ثم يقصر على
الانضاج ومن المنضجات لها اللبن والعسل وبزر الكرنب والحنطة
المضوغة واللبن مع المزدل بدهن السوسن فان نضج ولم ينجر فبالادوية
وربما احتيج الى بط اقول الدمامل اورام صفوية الشكل حمر الظهر مولمة في ابتدائها

جدا وهي من جنس الخراجات وسببها المخركات العنيفة على الطعام المنضجة للهضم المولدة للدم الفاسد الكثير وفي مقناها كثرة الحمام على الطعام وعلاجها الى ثلثة ايام وهي المراد بايام البحران معالجة الاورام الحادة وهي وضع الرادعات وقد عرفتها ثم وضع المنضجات ثم وضع المخرجات ان لم ينفجر ينفسها وقد عرفت الادوية وبعد انقضاء ايام النضج المذكورة ان احتيج اليه كما يكون الاغلب وعلاجها بالتحفيف مستعاد من علاج الدبيلة وطريق الخراج وقد عرفت

البثور ايضا على عدد الاورام منها دموية كالثرا وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والتآليل والمسامير ومنها بلغمية كالثرا البلغمي ومنها مائية كالنفاطات وذات الجنبة كالنفاطات **اقول** معنى كونها على عدد الاورام انها ينقسم بحسب الموادة كانقسام الاورام بحسبها والتولد منها واما المسامير فهو عقدة سوداوية يابسة مستديرة ايضا مثل راس المسمار وتكثر في الرجل واصابعها فيدفع المشي وعقدة السرقندي من انواع التوليل وما يسقطها الدلك بورق الكبر والملح والخل والتوتيا والخل **قال** **الثرا** بثور مستحكمة مدورة كحب العدس في الاكثر قعقعة وتشتهي وكرها وغمها قليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا **العلاج** يكثر استدعاء ليلا الاكثر من الادوية والدموي الاكثر الحن وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق مثل النفوع المسهل وماء الرمانين بالطبيخ وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وبهار يدقه قليل ثم يدير الحي بالنبيذ ويترك اللحوم والعدس بالخل فانه مرزوق جب الرمان والسماق جيد ويكثر في الطعام والنفوعات المكسفرة اليابسة **اقول** ذكر الشيخ ان الثرا بثور صفار وقال السمرقندي انه بثور بعضها صفار وبعضها كبار ولم يتعرض المولف لونها بالصغر والكبر ويجوز ان يكون ذلك لانها جنس واحد كما ذكرناه بذكر البثور لانها عبارة عن ورم الصفار اصطلاحا على ان السمرقندي لا يريد بالكبير مالا يطلق عليه البثرة حقيقة بل يريد كون بعض البثور اكبر من بعضها لان الكبر بين الكلامين خلاف الاهم مراد في الكرب وكذا الغلة وانما يكون استداد البلغمي في البثرة الكبار لان مادتها يتوجه بالميل الى الباطن فيسكن البلغمي لكونه على طاهر البدن وخلاصة عن القشر الكثير بخلاف الدموي لانه يطلب عليه الخارج والبلغمي يطلب عليه البرودة واما امر بنديره الحي لان علاجها واحد وهو النبريد والتطفية قال التميمي ان لم يصلد في ثلث اخيه حتى الغلب **قال** **النملة** بثور مستحكمة عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكلة والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة يحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل الهنا بابا وابطاء لخلاء العلاج يجب ان يبدأ اولا بالاستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة

وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعمل اقراص اندرون بنزاب قابض والحاوي كيف يجعل في مسهلها قليل نربد وافيمون والكثير الحليب ها جيد وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **اقول** اقراص اندرون منفعة مزاقيل افيمون الرمني عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص **قال** **الجمرة** بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل ثرا كان منقط محرق محدث للحشكريشة وربما حصلت النار الفارسية بمكان معين من جنس النملة فيه سبق وبسيط من غاذية صفراوية قليلة الدعن والسوداء والجمرة ما يسود الجلد من غير رطوبة وبلغم كثيرة السوداء غليظة غائصة **اقول** على اصطلاح الاول يكون اللفظان مترادفين وعلى الثاني يكونان متباينين **قليلة البثر** **اقول** على اصطلاح الاول يكون اللفظان مترادفين وعلى الثاني يكونان متباينين والجمرة على التفسير الثاني لا يكاد فيه بثر كثير ولا حاقة الجلد تشبه بجمرة النار **قال** **العلاج** لابد من الفصل واستفراغ الصفراء وعراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعة لا يجوز ان يكثر شديدة البرد لئلا يحتبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لئلا يحتبس ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة وفي الادوية الجيدة زمان حامض يبرد ويطبخ في الخل حتى يبقى ثلثه او يضمد بخرقة كتان بعد تحقنه والغرض بالخل وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **اقول** التفصيل الذي ذكره انما يستقيم على الاصطلاح الثاني ووجهه ان ما قاله الجمرة اشد غلظا فهو احوج الى الاستفراغ والى الاخراج بالحديد ان لم يخرج بالاستفراغ والفصد يجب تقديمه على الاسهال لما مر وبهما يتناصل ما قاله عذرين المرضيزاذ الفصد يخرج الدم السوداوي والصفراوي ولا سيما ليخرج من السوداء والصفراء ما يخلبه عن الفصد والبدء في الفصد والاسهال من المبالغة حتى انه يفارق الفصد بعد القشي والواجب ان لا يستعمل الادوية الشديدة البرد والشديدة القبض ولا قوية التحليل لما ذكر بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل قا مثل الضماد الذي ذكره واما اعتبر كثرة الغلظ لان مثل هذا الخبز الطيف في جوع مرة كل الشيخ **قال** **النفاطات والنفـ** النفاطات النفاخات تحدث اما لغلبان يصعد المائية الى الجلد فيحتبس تحته كلثافته واما لدم رقيق العلاج يشق البدن ويقل مزاجه ويرك الهوم ويوضع عليها اول ظهورها عاد من مدوف ناعما مجفوا بالخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة فقنت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد **اقول** الغليان يكون مع جميع الخلاط ولكن مع الدم والبلغم يكون كبارا والدم الباني ويبوا النفاطة مراحتباس الدم الرقيق لا يخرج من النفاطة بناء على مر

الجدري والحصبة

من كثرة دمها مائية لان الدم الرقيق اكثر المائية غالبة فيه كما انه مائية ولذلك يحمل الموقف في القسم مادة الغاطرة مائية من غير تخليص يقوع منه وقوله فتفتك اي تشق بالمرة بقال تفقأ الدمل ان تشق والقوة اما بصار اليه اذا لم يتفقأ بنفسه وغاية القوة اخراج ما فيه من الطوبة قال

الجدري والحصبة اردأ دماء الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب وحمى قوية ثم الكثير العدد مع بقاء الصفاق واما المختلط المتصل حمى باخذ رفعة كبيرة مديدة واوذاب اضطراب نهوردي ولذلك المضاعف اللئيم حمى بكر واحد في اخر وقد يكون بكر الجدري والحصبة معا للحي اولى من العكس والاجود ان يكون النفس والصوت غير واذا رأيت الجدور والحصوب بتنابع نفسه فتيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يزيد والجدري والحصبة يخضران ويسودان فهما لك اسوء وانكر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والايام الحارة والصبيان والشبان وتندران في المسلخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية اصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا تكمن هناك قال

الجدري بثور تحدث في البياض ما بين ينغرس في جميع البدن اوفى اكثره وتتقيح سريعا وسببه غليان الدم وفضته ما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولية ولذا يجدرن الصبيان كثيرا والحصبة بثور حمر كحب الجاورس اذا ابتدأت تحمر ثم تغيب ثم تتقيح ثم تتقيح بل يحمر شكرية وسببها صفرا حادة رقيقة وكثيرا ما يحصل مثل تلك الصفراء من غليان الدم وتخونه وحدته ولهذا قيل الحصبة كالجدري صفراوي كان الجدري حصبة دموية والحمى اللازمة والتهاب الحلق وخشونة الصوت وحكة الانف خصوصا في الجدري والنهاب والكرب والقلق وخشونة الحلق وخبث النفس ولذعة الغرغرة بين انواعها المذكورة حتى كان بعضها ارق لاعراض البعض طامة لسعيه مواد بعضها والمضاعف تغيره ان يكثر في جوف كل بثرة اخرى وتتوالى الاولى على كثرة المادة فانه يدل على كثرتها والقليل العدد السهل الخروج يدل على قلة المادة وقوة الطبيعة وما كان عقيب الحمى فهو اصعد مما كان في نفس عقيبه لان مروله على انضاج المادة الموجبة للحمى الباطن في الظاهر ودلالة الناقع على عموم المادة للظاهر والباطن واكثر ما يعرض هذان المرضان في الربيع لبلدان المولد فيه كما مر وفي بلاد الحار الرطبة لان ابدان اهلها مكمن خبيثة والمواد رقيقة سمائية وفي الصبيان والشبان لكن الجدري في الصبيان اكثر والحصبة الشبان اما الاول فلان دمهم اكثر ولكثرة الفضول المتولدة من اللبن مستعدة للغليان كالعصارات الطرية واما الباقي فلصلاح حرارتهم ويندران في المشايخ لاستحكام دمائهم ورقة شاش الجلد وجفوفه وانكماش الجلد عنها والنساء احق بالجدري من الرجال وعلى عكسهم الحصبة لان الجلد لا يتهيأ لقطع مواد الجدري

قال العلاج يسير في اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف

عام للاعضاء العالية المشروبات المنقوع الحلو بالسكر او شراب العناب و السفرجل وشراب الهادي بارد وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حقنة البقلة بل الكافور الاعزيزي عديم المنفعة وربما ورد وخل وتخدم العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان نقل السل البدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعه سقي ماء الرمان بالسكر وماء الكرفس اقول اختلف في الحجامة والجويز ان تفصد ولا يحتجم والمختار ان الفصد فالحق غير المحتقن منهم عدم جواز الاسهال بعد ذلك من تحرك الاخلاط الى الباطن واما الفصد فالحق غير جايز في الحصبة اذا كانت مادة سمتية كما يعيد المفهوم حذرا عن انتشار تلك الكيفية الى البدن واذا لم تكن سمية وكان في الدم كثرة جاز الفصد واما الجدري فالفصد فيه اولى من الحجامة والقوع لان في تقليل ان احتقن البرد والكافي مرتب بلاد المغرب بتواتر عن عثمان بطبيب به الدين وسمي الاردا ايضا

قال الحجامة والجويز لخلط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ويكون منه رطب فيتولد عن مخالطته بلغم مالح بالدم الحجامة كالجويز لكن يكثر معها بثور واكثر ما هو لدا عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحار العلاج استفراغ المادة بطبخ الفاكهة او طبخ الافتمون او السفوف المسهل والدين بالافتمون والسكر وماء ان سرخ وقد نفع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي مقشر كل واحد اربعة درهم وفي كل يوم يتغلغل السكنجبين او ماء الجبن بالسفوف المذكور او ماء ان سرخ بالسكنجبين او نقوع بالسكر الاعزيزي كل قشة كالهند باوالبا هنج والرجلة والاسفاناخ والحمص الجدري بالرمان الحامض وتقليل اللحوم فاما من الادوية الموضعية الكبريت والزنجفر المغسول والكندر والاشق والزنجار والنشادر واخذ هذه مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمض ويضاف اليه دهن الورد ودهن بنفسج وما ورد وما الكبريت الخضر او خل وربما احتيج الى الكافور والمشروبات المغوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم مائة وثلاثين درهما شربا رقيقا ان ضعف المعدة ويغثي والصبر شديد الفلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب اقول يجب الحذر عن الحكة بقارات لطخ حريفة حادة للاعضاء واخلاط رقيقة لطيفة قليلة المقدار ويعرض ذلك من اكل السكسوء والسمك المالح والجبن ونحوها والعرق منها وبين الجرب ان الجرب بثور ولا يهيج الحكة واكثر حدوثها في اليدين والاطراف لضعفها والجاع اضر مرة شاء بها لانه يحرك المادة الى الخارج وبثر بخار حادة اعنيا ياتي في ناحية سطح الجلد بيعفن هناك والدكر اكثر بثرا بالدكر في مثل بخابه

قال الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود

في الجذام

العام

منه بابس فيكثر صفراوي صح

محترقة صح

الجدري والحصبة

باقي

مستشر

الجدري والحصبة

الجذام

وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق
اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي ما تتدحرن الكليتين او البدن او
بوسيطها فيحرق الدم واما بردها فيحدث سوداء وسببه المادي الاغذية
المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي
ويغلظ الدم ولذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا يبقى الدم
منها او فساد مزاج الهواء وكثرة النجم واذا كثرت السوداء اعانت على
كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واجالبها الوارد الى طبيعتها
ومن الجذام متفرح ومنه غير متفرح وهو مما يورث ويعدي مما يعدي والمتميز منه
لا يرجى برءه والبدئي قبل الافلاج واذا ابتدأ الجذام احمر الوجه او اسود
وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد والمكر وظهرت في العين لونا الى حمرة
وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرى في الشعر
ويتساقط وربما يتغلط موضعه ويحس في النوم بثقل ويخشم الانف ويتشقق
الاظفار ويتهرى الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف
والاطراف وتسيل صديد منتن وقد يحدث الجذام علة تحدث من انتشار المرة السوداء
غير المتعفنة في البدن كله وافسادها مزاج الاعضاء وهيئاتها وشكلها وانما قلنا غير المتعفنة
لانها ان كانت متعفنة احدثت حمى اربع وانما قلنا في البدن كله لانه ان كان في عضو واحد او عضوين
كان سرطانا او غيره من امراض وان كان في اخلاط فقط ولم يكن غابضا في الاعضاء كان
برقانا السوداء وسببه الفاعلي فاسد المزاج في الكبد او في البدن كله المائل الى الحر واليبس فيحترق الدم
سوداء واما فاسد المزاج فيها المائل الى البرد فيبرد الدم بسببها ويصير بالجود سوداء وسببه المادي
ما ذكرنا قوله ويغلظ الدم اي يصير سوداء لان اختناق الحرارة الغريزية يوجب استيلاء البرد قوله
او فساد مزاج الهواء اي يحرق الهواء الشريان حره مثلا الدم فيصير سوداء او يبرده الشريان برده
فيصير سوداء او تعفنه بعفونة فيفيخ لطيفه ويبقى رديئه فيصير سوداء قوله وكثرة النجم وذلك
لان النجم اذا اكثر علة فيها الحرارة فحالت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والسبب في كثرة الجذام
مايورث تكثيف مزاج الاطعمة تلك الكيفية الردية لامتشار السوداء الى جميع الاعضاء والاكابر من السوداء
الصفراء الحريفة والكمأة الردية واصعبها عراضا واسرعها احراقا ونقرسا كلة لقبول العلاج والاكابر عن نفل الدم
اسلم واسكن ولا يقرع وسبب الجذام في هذا المرض نادي الردية وقضيبها وبهرام الصوت عن خروجه الى
ظاهر قال العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ
في النفع وفي حمرة السوداء يقوم المسهلات اياج لوغاذيا وطبخ الاهليلج
وحبه وحب الاياج بالجر الاسود والسقوف المسهل بماء الجبن واما المقوي
المبدل فتنفعه بماء الجبن ان كانت السوداء احراقية الاشربة بكر كل يوم

ماء الشعير الرائب والمزن بالسكر او شراب النيلوفر وجلاب بماء هذا لسان
الثور وسكاج الاعذبة لحم الجدي او الدجاج المسمن ولحم الضأن الفتي
يشوا استعمالها واحتطبه يجب ان يقيا بماذكرنا الخاط الغليظ وتتقى دمغهم
الحمار بالسعوطات في بكرة الحمام والدهن بعد بدهن البنفسج والقرع او اللوز
ويجلسون في الاجرن مرسين مغرورين رياضة موقفة وتمريره وسيه
الفاضلة لهم البيش والبئر رجلي وافضل منها اسفيدباجة مرحوم الاقاليم
ملحه السمك لا يزال كل منها حتى ينضج بطنه ويذهل عقله وقع يلقى عنها
وقالوا يذبح الاسود السيلي ويدفن حتى يتزود ثم يؤخذ ويسقى مزاوط
به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم ينجع الفصد
والاستفراغ انهما حكان المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها فيقتل
ارادة الفصد الفصد في ابتداء العلة وعند سدة الحاجة وفصد الوداج اكثر نفعه للوجه ونواحيه والخشم
ضيق النفس وبحة الصوت اللذين هذا المرض جدا والبثور مركب صفة عليظ اسود وشيخ هندي
مركب احد عشر درهم دار فلفل خمسة عشر درهم بزر بصل صديق وبلة نصف نصف العسل
والشربة مثقال وصفة البزرجلي عليله بليله اهلج سبعة مزكر واحد اربعة عشر درهما خربق ابيض
فتور الكندر هو فر فلفل دار فلفل بارسكل كندش عصارة اسفيدل سارج هندي مزكر واحد
ثمانية مثاقيل بنزر اربعة مثاقيل بعجن بالخانيذ الشربة مثقال وهذان المعجونان مركبان الهند
والمراد باسعدياج لحم الاقاعي المرقة الخاصة مع طبخها مع شيء من الكراث والشبث والمحض والملح
حتى تنزل والاسود الذي في الخبيثة الذي سلخ جلدها لانها تسلخ جلدها كل عام قال الوباء
والاحتراز عنه الوباء فساد نعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية
كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن الموتى او في الحرق
والتربة الكثيرة العفن واذا كثرت الشهب والرجوم في حر الصيف والخريف
فانذر بالوباء ولذلك اذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك
مزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد ثم رأيت الجنوب
بكرة وشمالا الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حرب وقل نهاره وعظم ليله
وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبلا غبار بعد
وجاءت في الخريف بيادر كوشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب عامة
واما الارضية فان نزى الحشرات والضفادع فكثرت وهربت الحيوانات
الدكية الحس كالثعالب وهربت الفار من جحرها سكرة ملفاة فالوباء قريب
وكيفيته الاحتراز عنه ان تنقى البدن ويعدل مزاجه وبرك الفاكهة و
الشراب والمرقى ويقتصر على الجفنات والصحناة الثامية نافع والحوامض

كلها جيدة والتبخير بما يصلح لكيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية
كالكافور والمسك والصندل والمسل والعود والعنبر والسكر والابهل
والطرفاء وورق الغار وورق المسيب بماء الورد وماء الخلاف وتعرب الغوالي
العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والنارنج والاترج الا بتجار والملاصق
البادرة قوله المراد بالفساد العارض بجوهر الهواء ان يصير كيفيته غير صالحة لما
ارجزت لاجله من اصلاح جوهر الروح ودفع الجزئية وتعديل الابدان وموتعفن يعرض له
يشبه تعفن الماء المجتمع المنغر فان قلت الهواء بسيط والبسيط لا يتعفن قلت
المراد بالهواء ليس الهواء البسيط بل المراد الجسم المتميز في الجو المحيط بالابدان
وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن ابخرة المائية البخارية والاجزاء الارضية المتصعدة
من البخار والدخان ومن اجزاء نارية حاصلة من اشتعة الكواكب على سبيل الكمون والفساد وانما تقول
ان الهواء كما تعفن الماء البحر والبطايح ما وان لم يكن صرفا بسيطا بل ممتزجا من هواء وارض ونار
ولكن الغالب فيه الماء والمقدمة الثانية اي صيرورته غير صالحة فانا لا نسلم ان البسيط لا يعفن لا يقال
لو جاز تعفن عنصر بسيط لجاز تعفن جميع العناصر ولزم من ذلك انقطاع التكوين لان العفونة
كلية مضادة للتكون لانا نمنع لزوم ما ذكر من جواز العفونة على البعض جواز تها على الكل وهو ظاهر
واذا عرفت هذا فنقول لما اعفن الهواء اقبل على القلب وافسد مزاج الروح الذي فيه
لانه اسرع وصولا اليه من غيره وتعفن يحدث فيه مزاجا رديا وبخارا حارا غريبا وينشر في البدن
كله وهي الحمى الوبائية وهي تهيج طلقا كثيرا من المستعدين لها وهم المملوؤن من الاخلاط الردية
الواسعوا المسام والكثيرو الاستحمام فان ابدان النقية لا يكاد يتفعل من الوباء وعلامة الصحيح
الوبائية كرب الباطن وفواق النفس والعطش الشديد وجفاف اللسان والغثيان وسقوط شهوة
الطعام ووجع فم المعدة وعظم الخطاف والقرق المتقن وهي تهلك بسرعة ويدمن جذاق الاطباء
في امرها وعلاجها اخراج الفضول عن البدن والضربة مثل الاسكنجبر والدوسنطاريا مضة والاغذية
المزورات الدارقة الهابة كالحصرمية والسماقية والزرشكية ونحوها قوله كالماء الحامض والجبن
والزبيب الكثير المنتن الا سباب الارضية والملاحم مواضع القتال قوله هذا اذا كانت الاسباب
سماوية اي ما دكرنا وكثيرا ما تشتبه الاخبار عن علامات الوباء الكائن لاسباب سماوية واما علامات
الكائن لاسباب ارضية فهي ما ذكره بعد ذكر الاسباب السماوية

الباب الثالث في الكسر والوثي والخلع والسفطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج

قوله الوثي زوال العضو عن موضعه الذي خلق فيه زوالا غير تام ولا ظاهر ولظهر زوال الكسر
عنه وقولنا ما ظاهرا وما ظهرا ان بلا عنه شيء عن مفصل ومحل والشجاج جمع شجة وهي كل عضو الآدمي
والسحج انفشاء يعرض في سطح العضو بمماسة عنيفة كخشن ونحوه قال العلاج المشترك
لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن
في البدن كثرة يخشى من جذوب ورم الا ان يكثر فيحصل ترف فيكفي

الدم ع

ويلين

مستل له وذا عرف وجوب تقليل الدم والدواء الذي وصفه مركب من ادوية المقوية
وقواطع الدم والكل مطلوب في هذه الامراض فقوله ان لم يكن عطش وطيب شرط لاستعمال المليين
الافهم البسد والكهربا وادوية المركبة هي ممنوعات العضو وموانع جوان الدم وسكنات
الحرارة والوصول اتمام بالحل حذار من الانبذان وحاجة للكل والذاذي من الربط وما امكن ترك الحل
فهو اولى وما ذكر للوتين مع حرارة مواضعها الطبيعي المركب من الصندل وبزر الورد وسايرها ذكر واعلم
ان مباحث هذا الباب كثيرة فان الخلاع المركب لم يحث خاص ليس للخلاع الكبير وكذا الكسر وغيره والجرب
المذكورة مباحث كثيرة فان الخلاع المركب لم يحث خاص ليس للخلاع الكبير وكذا الكسر وغيره والجرب
لما اثر الا عجيضاد ابتداء فيه قال الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج والامله
والمر والصبر ودهن المصطكى والبرسباوشان وحرافة حشيشة الكتان
وورق الشفاق اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس نعم وليحفظ
وسودة ويحفظ صحة الحواجب اصل النارشير واصل الاسارس وزاد شجر
الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزءان تسعة بدهن الآس والبشور اصل النرجس
حفظ وتسويد الحواجب اقول اصل الارشق هو الاسارس نعم لان بناته يسمى الخشى بناب وفيه
لكن ورق الكراث لدساق اطلس على راسه زهر واصله يسمى اشراشا وهو تحريف حاراس المجلات العرب
شجر يسمى الفارسية سفيدار ومراده الفاقه فاذ مرت قال قلة شعر الحراس وعدم
وعلم بانه الحبه الشعر يتكون من بخار حاتى لزج اذا صادف مسافة طويلة
فتلته وعدمه او قصره اما لقلة البخار الحاتى لنقصان الحرارة فلذلك لا يثبت
اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقبل الدخانية مما في الصبيان
او لضيق المسافة جدا لبرد مزاج او يبس مكتف فلا يسع لحجم الشعر او لسعتها
جدا او لحرارة مخلخلة او رطوبة مسعفة فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي
هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للنافهين او لمانع من التكوم من خلط
ردي محتبس في المسافة كما في داء الحية والثعلب اقول اقتصر في البخار الدخانية
لانه تام يغلب عليه اليبوسة ومن المحتم بالدخانية لم يقبل لا تعقد وانما شرط الاخير لان غير التام الزهومي
يتشبث ويمنع سريعا وانما شرط في المسافة دون المسام لان عند الاخير الضيق جدا او الواسع جدا
لا يعقد ان المادة لكن ما شعر او انما حكم بنقصان حرارة النساء لتوفر رطوبا تهن ولذلك بعض
وانما حكم بنقصان حرارة الخصيان لانه يغلب عليهم البرودة لنقصان عضو يس فيهم وارجاع
الرطوبات الصالحة لان يكون منها فهم وبرد هما وتعقد برد هما الى الاعضاء الرئيسة بل سائر الاعضاء
والكل واحد ضرورة ام الذي ذكرها علامات او علامات نقصان الحرارة وكثرة الرطوبة فظاهره محتمل
مرارا وعلامة ضيق المسافة وهو جامد الشعر وصعوبة نفوذ مع علائم البرد او اليبس المزج وعلائم

سعتها سرعة انتشار ما يوجد من الشعر وعلامة قلة الدم يبس البدن وبعده الوقوع امراض
حادة مجففة كالدق وعلامة احتباس المواد الرديئة يعرف لان البدن وتفقدها الى اداء قال
العلاج الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والفرفخ محرقا ريطة
نيلوفر فانه قوي واللادن جنبل والعصارة التي يكثر في البيوت
تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وربما القيصوم بالزيت يثبت اللحية
المنباطية وكذلك ماء النوشر بالزيت خصوصا للحواجب وقد يحتاج
الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحمام بكثرة الحمام وخصوصا بعد التطيل
بماء عرس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي اقول العظاية حيوان
معروف وشحم افاعي سيما سوداء يابس نافع للحواجب لانه حاد غوص
ومنبت للحواجب خصيصة عضو فيه لا ينفذ فيها الا مثله وتعديل المزاج بتخير الادوية وتعديل الهواء

قد مر مرارا قال داء الحية ودواء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصا اذا ذلك قد يوى يميل الى حمرة والبلغمي الى ياض
والصفراوي الى فليل صفرة والسوداوي الى كدورة ويعرف سرعة قبول له
للعلاج وبطوءه بانه اذا حل بقرفه خشنة فان احمر سريعة بري بسرعة
والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية ينقشر الجلد
ويسلخ كالبرص للحية العلاج لحيان يبدأ بالاستفراغ بالفصد
واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المفرحات على الموضع لينفتح منه سبيل
منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والنافسيا ثم يستعمل الادوية
المنبتة للشعر وقد ذكرناها اقول فساد المنبت يكون بفقد احدهما ان يأكل
الخلط الحاد ما فيه مر اللحم فلا يصلح لتوليد الشعر والثاني ان يمنع الغذاء الجيد عنه والمكان
مر مرارا بسرعة قبول البدء وبسرعة لانه يدل على قرب الدم الجيد وقلة المادة الفاسدة والثاني
صنع السنايب البري قال الشيخ هو اصل في الباب يكسر حرارته بالادوية المعتدلة يغلب
عليه ويرقق ما قال وقال افراط جعودة الشعر سببها اما مزاج حار يابس ويعرف
بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما البواسير والثقب والمسام وهذا لا يتغير
بتغير المزاج العلاج الادوية المبسطة للشعر جميع اللعابات اللزجة
كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والعدا بالحنطية
بالاكارع الادوية الجعدة للشعر عوق الملح يجعد الشعر الادوية
المرققة للشعر البورق اذا غلف به رقيقه واذا ذر على المنوف بدن رقيقا
الادوية المخالفة للشعر بورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيعلوه في الحال
وزباطرخ في الماء وكذر مرارا تم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد احترق

النون فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد وبخلس فى ماء حار ثم بارد
ويضمد بعده بعدس ونشا ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم
اسفيذاج وما قطع بالحدة النورة وورق الحوخ او الطين بالخل وماء
الورد ادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون
والبنج بالخل والسكران تستعمل هذه بعد النتف وهم السلاجقة النبيذ
والصفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده اقول المستطات
كالافعى والزوجة كالارنب والارمناق والمجعدات كالافعى قبض وبوسة كزوفة الملح
المزورق الشرو والعفص والمرفقات كالافعى تغطيع وتلطيف والخانق كالافعى حدة
الحدة وجلاء وتنظيف وما نع بارد الشعر كالافعى تبريد وتحدير قال تشقق الشعر وتقصفه نكره
ينفعه المسطيطاب وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالئ وسببه
يبس مزاج او اعدمه بابسه اقول التعنيف الشعر انما يعرض مع والتشقق الشعر
يسبب اليبوسة الغالبة على البدن او يبوسة الغذاء الذى يصير عادة الشعر فان كان بورود
فلا بد من تعديل المزاج الذى يصير الشعر بالمرطبات بعد الاستفراغ ان احتيج اليه وان كان
الثانى فلا بد من تعديل مزاجه وانما ينفعه المسطيط لانه رطب والعلاج بالضد قال
المطولات جمع مرادونة التى فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء مركب
جيد شعير معتبر تلتوز مما آمليج خمسة دراهم يطبخان فى الماء حتى يذهب
فى نهايته يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وبلانه دراهم لادن وورق
الخطمى وورق السمسم وورق الفرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى
الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقوى السود
مطول اقول هذا فى غير الشرع اقول التشبث الطبيعى بتلاحج الغذاء الصاير
شعرا وهو راى جالينوس والاستحالة التى نوفى البلغم وهو راى ارسطاطاليس
وغير الطبيعى سببه اما افراط اليبس فيقبض كما يعرض الزرع بعد
خضرته نوفى العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة
المجففة اقول معنى تلاحج الغذاء الصاير شعرا ان جزئى الغذاء اذا غلب عليه مزاج المائية
لكثرة رطوبته وكانت الحرارة قاصرة عن تحليل ذلك الرطوبة المائية وكان ذلك الغذاء رجل الحركة ماء نفوذ
فى المسام عرض لتلك الاجزاء المائية ان تجذ عند ظاهر البدن بسبب البرد فيحصل لها البياض
وهذا كما يحدث على الحيطان المقربة العهد بالتطيين اذا كان الموضع بارد انديا وكما يعرض
بياض الخل عند ما يكثر الوقوف بالرحا وفى الخبز عند ما يعفن وهو لين ومعنى استحالة الى البلغم
ان البلغم اذا غلب على البدن تولد اكثر الغذاء الصاير شعرا منه فيقبض لان البلغم ابيض وادى
عن المولف انه قال رأى جالينوس ولى لان الغذاء الصاير شعرا فى ابدان المشايخ لا يغلب
عليه البلغم بل تغلب عليه السوداء ولذلك كان دماؤهم اشد سوداء من دماء الشبان وادى
عليه بان الغالب على دم المشايخ البلغم لكثرة الرطوبات الفضلية فيه لضعف حرارتهم المغيرة وسوداويتهم لا للسوداء والغالب عليه بل للبرد الجهل المغلظ للدم السالب
لاشراقه وقال السبع اذا تقابل القولين وجدتهما فى الحقيقة متقاربين فان العلة فى مياض
البلغم والعلة فى ابيض المفارج واحدة وهى قصور الحرارة عن هضم الغذاء تم الكلام فى التشبث الطبيعى وغير
الطبيعى فسببه فرط اليبوسة كما يحصل للنبات عند اشتداد العطش فان الرطوبة اذا قلت
فيه ابيض لما حله الهواء كما فى مياض الزبد والزجاج المذروق فان كل جسم شفاف اذا خالطه
الهواء ابيض ولذلك اذا اشتد الزرع اصفر لشدة العطش بعد خضرته وهذا يشاهد فى بعض
الناس من الامراض الحادة المجففة فانهم اذا اصلحت تدبيرهم يعقب شعرهم ابيض وينبت
شعر اسود مكانه قال الاشياء التى تبطئ بالشيب الطرفل الكبير والصعتر
والحلبلب المرتى باكل كل يوم واحد فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب
الامراق والنرابد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاسهام بالماء
الحار فان فعل فليتشف بسرعة والزام التى على الطعام بالفعل او بزيد
بالسكنجبين واستفراغ البلغم والمدبر الجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع
ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن السوسن ودهن الخطمى ودهن
الخردل كل ذلك يبطئ الشيب اقول كلام عن الشرع وحاصل جمع ذلك
تقليل البلغم والمائية بتغليظ وتنقيص الدم الصانع غذاء الشعر والى هذا اشار ابقراط بقوله
تجويد العضم واستفراغ رغوته الحسنة الكيموس بالاعتدال الى ما يقل الدم منه دم جيد منقى الخالطة
بلغم قال المسود انا الحناء ودقل النيل جيد مقتاد وقد يخلط بينهما
وربما قدم الحناء وينوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز فكل ذلك
معين ويمازج به قرنفل لدبغ ضرع بالدباغ ويسود جلد آخر يسود تسويدا
ثابتا غمض محرق بعد دهنه بالزيت فى نوف بخار جوفى يسود عشر دراهم زاج
عشر دراهم شب درهمان علم انه قدم الماء فى درهم اقول قوله ودماغ قدم الماء اى يختضب به اولا
بورق النيل والمراد دماغ الجوز ما قشره بعضهم والخلاف لفظى فى الصحيح قال
الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او قلة من الدماغ فلا يصل
اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس فيها المادة او انسدادها فلا يتغذى لما ذكر
عن المزاج السالفة واخص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله والبيت منه لا يبرأ
وما كان لانسداد فليحلل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة اقول
فرط يبس مزاج البدن كله او مزاج الدماغ هو جعله غذاء الشعر فيحدث الصلع لذلك ونظر من الدماغ
عما يأتى سره التجفيف وجوب ان لا يصفه سفيه اياه وهو ملاق فلا يصل اليه الغذاء الذى منه
ازالة نماء فمن ثم استرخ

الادوية المانعة لنبات الشعر

تسقط الشعر

مطولات الشعر

الاشياء التى تبطئ بالشيب

مسودات الشعر

جيدا

الصلع

يتولد شعر والمرقق بالذوح ان لفه القديمة التي يبقى منها آثار مصلحة سادة للمسام قال

في احوال الجلد واولاً في اللون كما يرقق الدم ويجرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقاً ونضارة وذلك بانه اما يولد الدم الذي تحمد الصفة كالنبيذ النبيرست والشراب والمجمص والنبيذ فانه يولد دماً متحركاً الى خارج وكذلك النبيذ فانه يزيد حمرة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه يثير الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفاعل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجلد والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالنظر الى الناس والمسايفة والمحاربة والهرش وسماع الاغاني فان اعان هذا ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وكذلك النرجس نافع والبابونج والشعير والورف والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشادر العلاج والعظام المحرقة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودهن بزر الحمل والنمنا واللوز السهل مفرد ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المحمون بالبطيخ نافع قال لاحاجة الى الشرح قال

الكيف والنمش والبرش والدم المليت يكمد ذلك لانفتاح فوهة عرق فيحتقن الدم داخل الجلد احتقاناً يتأدى لونه وتشكله فاكان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش واللطخ كلف و صاحبه لمس يتشقق شقفة كثيرة ليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه العلاج الفصد واصلاح الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة الملخمة في تحسين اللون اقول اعلم ان الكلف تحدث لون الجلد فيه الى السواد والجلد يشابهه والنمش مايميل الى الحمرة وحدوثه في الاكثر بكثرة الوجه والبرش نقط صغار سود والسبب فيها خروج الدم السوداوي البارز من فواه العروق الدقاق واحتقانه تحت الجلد احتقاناً ما موضع بتلون لونه وشكله منه ومزج لكل الدم ما هو اغلظ وهو ما مال الى السواد ومنه ما هو ارق وهو ما مال الى الحمرة وهذه الامراض تسرع فيها شكونه وهي ان كانت غريزية العهد يزول بالاطلية بعد استدراج الاخلاط السوداوية المتولدة من الدم الغليظ وان طالت عسر زواله قوله لانفتاح فوهة عرق سببه لانفتاح اما الاصلاء او الحمرة او السفطة

وبخارها ومحسنات اللون ما ذكر قبل هذا قال

والغم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء البارد الكدر ومن المأكولات الخل والطين والكمون شرباً وطلاء بالخل والسكنجبين في بيت فيكمون يصفي اللون والنافجواء ولذعه بالنظر اليه فيما قبل قوله هذه الاشياء اما مفعلة للدم المجمد او مغلظة له او مرققة او صارفة له عن الجلد الى الاطن

اوجوفة للطمة حمر صفر او سود او بيض مختلطة له او موزنة لك الما نع عجوان الدم المجمد تحت الجلد وكل واحد منها ضار واللون وتفاصيل ذلك يعلم بالتأمل والتفاوت فيما قبل قوله لضعف عندك قال آثار الضربة على آثار السود يقلعها المرتك بعض الشحوم قوله المراد بالاولى الاسود ما يبقى بعد القروح وبروزام وغيرها من بروز امراض ومن كما يكمن سوداء وكمن صفراء وضرر اوعدم نجاسته قال

البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضان ان البهق في سطح البدن لسل عروق الدافعة قوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا عملنا احالا الغذاء الصالح الى ورمها وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تقلبس وهو المسمى بالعوذاء وعادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء قال البهق اكثر في الجلد والاكثر له عور والبرص بكمر نافذ في الجلد واللحم والى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل الهاضمة فانها اذا اضعفت لم يقدر على تمام التشبيه لكن المادة في البهق ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص اغلظ والقوة الدافعة ضعيفة فاوقفت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه وكانت زيادة الصافي لاتشبيه واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجي اليها الى طبيعتها وان كان الجسد ليس نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يخالف البهق الابيض الاخرجة ان له خواوذا والبهق الابيض في سطح الجلد بخلاف البرص الاسود والبهق الاسود فانهما يتفقان مزجهما اخر وهي ان البرص الاسود ينقشر معه الجلد ويعرض له حشونة غطمة وتقليس كما يكمن البهق وتكون فيه مرسوداء وردية تنشر بها العضو فاثرت فيه تأثيراً قوياً من تغيير لونه ونوعه من مذاقات الجذام قوله وعادة الابيض من اللحم وعادة الاسود من السوداء اي في المرض قال الصلاح استعراع المادة بالادوية القوية كالياريج لوغاديا ثم يستعمل في البهق الجوابي المذكر في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوابي القوية الى ان ينقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهي مثل الجوزة والزراوند والجرمل وبزر الجعل والعظام المحرقة وبذر السوداء وبزر الاترج والاترج وعرقها قوله اراد بالجوابي الادوية التي يجلو اللون وهي النرجس والافاقيا والشعير والبورق الى آخرها وذكر في بحث تحسين اللون وقوله وتعديل المزاج عطف على استدراج المادة قوله تعاد الى الجوابي القوية وقوله وبذر السوداء وبزر عطف على الجوابي القوية والجرمل حبة رومية كورق الخلاف له نوار ابيض كنوار الياسمين طيب الرائحة ويسمى بالفارسية سپيدار قال حفظ اللون عن مائة الشمس والريح والبرد يطلي الوجه بياض البيض او نقوع لباب الخبز النميذ

في الضمان

المعجن بياض البيض **اقول** موظاهر من عن الشرع **قال** الضمان سنن الأبهري سببه عفن يعين على ذلك تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج بشرع البدن من الخلط العفن وبعد المزاج ويجتنب ما بين العرق كالحلبة وينفع من ذلك نفوع المشمش والتفاح والنونيا والمرتك والسك والصبر والمر والاس المصوف وخاصة المحرق والنونيا والمرتك والسك والصبر والمر يتخذ منها طيب يجاء الورد والمسك والكافور ان كان معه حران مزطيه والمسك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة **اقول** سبب نفر البخة مرابط وسايرالمخابن والجلد وفيه المعرق عفونه اخلاط البدن وحدتها ويعين على ذلك ان كانت المتوشة للاخلاط وخاصة المبرضة وتاخير غسل الجنابة وتناول ما مزخاصيته تحريك الاخلاط الحريفة الى ظاهر البدن كالحلبة والخلنبيت والثوم والخردل والاخذان ونحوها وعلاجه نفوع الفضول وتسكين الاخلاط وتعديل المزاج واجتناب المتشات والادوية المضعفة التي ذكرها المولف

القمل

قال القمل يتولد من وحران يسيرة تصلح بها للحوة القملية والجرب وذلك من مواهب الصيف الحبوب وتكونها بالقرب من الجلد فيتقرح ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشعور ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المعرط فلابد من تنقيته البدن منه وادامة الاستفراغ والاستحمام بالماء الملح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل والتمس الحريف واذا شرب الثوم بطبخ نفع قتل القمل الادوية الموصحة ورق الحنطل واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق والمردسنج وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة **اقول** من الناس من زعم ان القمل يتولد من بقايا اثار المني المحتقن عنه مرابطان فدوقع الى نواحي مرابط ونفذ في مسام الجلد وهذا ليس بحايجب ان يعتمد عليه لانا نشاهده يكثر في بدن من لا يستنظف ومن لا وساخ ولا يكثر من الجماع فالوجه ما اشرنا اليه المولف وقد يتولد من الصيبان والصبيان وعلاج الجميع ما ذكر وللفصد مع تولدها اثر عظيم **قال** القوباء تتولد من مادة رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا الادوية الموضعة كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر واكثر منه يذر بالجلنار **اقول** القوباء حشونة تحدث في ظاهر الجلد والذي يتقشر قريبه الجلد ويعرض معه التفلس فدعوقت انه مواليرص لاسود والذي يبقى في ذلك الجلد سواد المراد في هذا الموضع وحدوثه بكثر امامن مادة رقيقة حادة دموية فيخالطها قليل من السوداء فحسب بكثر لونه فايلا الى الحمرة واما من خلط سوداوي فيخ بكثر لونه فايلا الى السواد واصلاح المزاج بكثر بالفصد وتنقية البدن بمسهلات السوداء كطبيخ الافسنتين ومعجون الفاغ ونحوها والادوية الموضعة

قال في احوال البدن في كيفية الهزال المفرط سببه فلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا يستحيله كالدم الحريف ولهذا يكثر دم المزمن اكثر وقدرته على الجماع اشد او لضعف القوة المنصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال وامتصاصه الدم الكثير واضراعه بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كان الطحال اورم الكبد ان يخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة الفضلات كما يكثر عن التعب والهموم والامراض المحللة **اقول** الهزال المفرط يحدث ضعف البدن وشدة الانفعال عن الحر والبرد ومن المصادمات والمضاكات ومن الانفعالات النفسانية والتعب والقلق ومن الاسراع والجماع والسمن لم يحضرنا الان شيء ذكرها ولا كالمعتدل وقد عدة المولف اسباب الهزال فقلة الدم يكثر لغذاء القذاء او لكثرة استحالة الاعذية اللطيفة التي لا يولد الا دما رقيقا لا يصبر اكثر غذاء وكراهة الدم الى الطبيعة يكثر لغذاء وهي كراهة فان الجاذبة تنتقضه فلا يقبله ولذلك يكثر دم بعض المهزولين ويكثر قدرته على الجماع على الكمال ان وجد لا يتصرف القوة المنصرفة اما الهاضمة او الجاذبة الى الاعضاء اما ان يكثر لامر في نفسها لفساد مزاج وكثرة بالدة او يكثر لترك المعين اذا اعتيد الجسم بالمعاونة كالرياضة او يكثر لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه ويفتعل فعلها ومزاحمة الطحال انما يكثر عند كبره فانه يجذب اكثر الدم ج وبوهن قوة الكبد لان مزاجه يضاد مزاجها وضرر الهذيان وضيق طرق الغذاء للمادة الكائنة عن اكل الطين ونحوه وكثرة الفضلات من المحللات القوية كالرياضة والهموم والغموم والاوجاع الشاقة والامراض المحللة اياها مفصلة تحفظ الاعضاء من العذا اما الكبد ان فلا كلام الغذاء واما ضيق الطرق فلانها لا يسع الغذاء الوافر واما الطحال فلانه لا يمتص معه ما يجذب الى الاعضاء بل يتفرق ويتلاشى **قال** العلاج بعد المزاج ويسفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة الخالية فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل فالمكرة والمكثر بالاغذية القوية كالهريسة الجوزخابان اللحم المعلى والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا محتملا ولحم البط بسمن والحمام عقيب الاكل وان اوفر تسمينه لكن يخاف منه التلد فيقتصر عنها بالسلجم الناذج والبزوري خصوصا

والعلة في المتخمين كلها غليظة ولهذا يتفق لهم الحصاة واما بعد الهضم والاكل عقيب الحمام سمن باعتدال قوله تعديل المزاج اى اخلاطه الدموية بان تكون سببة رقيقة لطيفة منه اوصف القوى بسببه او عطف الطحال ومرجعية فاعلم طريقة من التعصر في البدن والبندق والخاط والخاط الذي يجعل الدم جوفا كالصفراء والسوداء فاعلم طريق اسوداده والمراد بعفالة الاصاب ان يكثر العدار ان كان السبب قلة وتصلب كثيفه الدم ان كان السبب كثرة الطبيعة ومعالجة الحمار ان كان السبب منه ما عرفت في بابه وتفتيح سدد المجاري ان كان السبب قلة التحلل ان كان السبب كثيفه والدكر الذي وكل وصوصاعند الانثيان من النوم مما يتبعه النوع الجاذبة وتحركها جدا ووضع الرؤوف على العين لجذب الغذاء اليه وحبسه فيه ويزيد برد الا ان كان سبب ضعف قوته ويعقب الرد ان كانت قوته ومثال الربط ان يربط اليد اليمنى اذا كانت احدى همزوله ورد اليسرى سمنه لينجذب الغذاء الى اليد المهزولة فان المنع عن جهة اليمن يوجب التوجه الى اليسار وبالعكس وقد يكون بجذب الكبد بعد تقوية قوة اليد المهزولة والا اكمن ان لا يقبل فيزيد الشر والدرقة والذع وتعديل الهيئة والكم وجميع ما ذكر لاحداث في تسمينها قوله وللازر عطف على الجوز في قوله كالجوز والفاوانيا والكمون وقد مر مايرشد الى العلم بكيفيتها في الابواب السالفة قال الادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك بخلط الاغذية بالادوية اللطيفة للادرار كالكمون لحياج الى اجاد الغذاء في الاعضاء وذلك بالجوارش كالينجر وادوية تفعل بالخاصة كالدواء المسك لين لوز وبندق وحب الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يجن يعمل وبيندق كالجوز وبسهل كالجوز مرجسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش منقوع بطبخ في ماء كثير حتى ينهرا ويضاف اليها مثلها لبن ويطبخ ويضاف فستق وبندق وشهدانج وحب الخضراء وجوز والوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خس خاس من كل واحد جزو بجزو ونصف وكمون وبهمن اصفر وحب الرمان من كل واحد ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يسهل منه كل يوم الشكر جه والخبز المحمر باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يطبخ في قدر وقد يوضع عليها قدر منقب فيرتب كبار ويزرع الجميع فاذا انهرا بالماء المنصعد الذي طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يزرع زواله والابدان التي ضربت في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل فتي زمان طويل واقبل الابدان للتسمين الدخن القابلة للتمدد قوله الادوية المسمنة منها ما يعمل ذلك بحبس الغذاء في المعدة والامعاء فاما يدفع ما سكة فيه لينة الهضم وبتنفيذه منه الطبيعة ما يمكن ان يجري الى جهة الكبد ثم تنفيذه الى جهات البدن والعروق ثم تجميده على الاعضاء

والحبس

والحبس يحصل بالقوابض والتنفيذ يحصل بالمدرات المعتدلة يشرب في الطعام او بعده بدة يسيرة فيتحد يحصل بالادوية المدرة المخدرة كالبنج ونحوه ومنها ما يفعل ذلك بالخاصية ومن اجل القوى في هذا الدواء للعقدين الى الاحر المرمان الذين ذكرهما بتاسبان امرضه للعقدين والبسنان اللوبيا والفول على البارة واما المحمودون والمبرودون فاسم مركبات ومعاجين يذكر في المطولات والمركب منه اسارة واسنان درهم وملة اسباع درهم واما بعد سمن مرضعة زمان قليل بسرعة وسمن فرضعة زمان طويل يعطون لاول مرة ارزا لم يضف ضعفا قوا بالخلاف الثاني قال افراط السمن مع قبل البدن عن قدره لضيق مجال الروح فقد يخنق وقلا يصل الهيا النسيم فيفسد فيهم على حذر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين خلقة يكثر في الاكثر بادرة المزاج دفين الروح قليل النسل لا يصبر على جوع وعلى عطش ولا يكاد الادوية تصل الى اعضائهم الا بطولها وكلفة قوله السمن المفرط قيد للبدن عن القدر والنهوض والتصرف ضابط للعروق مضيق لمجال الروح فقد يخنق وقلا يصل اليها النسيم فيفسد مزاجها فيحدث فيها تحميات ردية وغشي وسوء نفس وخفقان وخوفها من امراض وهم على حذر من انصداع عرق دفعة او انصباب دم الى تجويف فيعرض لهم الموت دفعة فلذلك وجب عليهم ان يبادروا علاجها بالفصد مع صعوبة امرها على عزيمة والبدن في الحاكم بالكثرة خلقة المزاج دقيق العروق قليل النسل كثيرة الرطوبة وبرودة المزاج العارضة بسبب المعدة الباردة الرطبة وكثرة البلغم فيهم توجب امراضا كثيرة كالسكتة والفالج وكثيرا ما يعرض لهم الذبحة لغلبة الرطوبة عليهم ويصعب اسهالهم لما فيه من تحريك اخلاطهم وربما يمكن ان ينفذ في عروقهم الاضعافها وكثرة مزاج خلاط وفيهم تلهفهم وهم لا يصبرون على جوع ولا على عطش لضعف حرارتهم الغريزية لضيق مجاليها وتعسر سلوك الادوية الى اعضائهم المريضة وفي الجملة فالطبيعة في البدن المفرط قال العلاج تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والجمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والافتصار من الاغذية على الكرنب والجبن العتق والعدس والخلاب والخبز الخشكار والسمك وبكثرة النوابل الحادة في طعامهم وخشن الملبس والتكسية للبرد والاستراخاء وبكثرة تليين الطبيعة لبرقي الغذاء فلا يصل الى البدن ويعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى الا على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كما تفعل السبرج اما السندروس واللك والمر فمحبوس فيها في ذلك خاصية عظيمة قوله تقليل الغذاء نقص كميته وجعله مما يقل غذاؤه تناول غذاء جم كثير ولكن لا يحصل منه غذاء كثير كالعدس واكثر الفواكه والبقول والحمام والرياضة محللان والكوامخ ونحوها منشفة للرطوبة قليلة الغذاء وكذلك التي ابل الجاف والكرنب والخلاب مع قلة غذائها مشهية فاذا قللت اغذيتهم مع كثرة التهوع جلبت ما فيهم من الرطوبات الواقعة والتكثير للمدر يقبض

المياه فلا يمثل البدن الغذاء لقلة الفضل الحامل له الذي هو مفيد للاجزاء وادوا والقوى اسا

في السموم

بزر اكر فس الجبل قال الباب السادس في السموم والاحتراز
عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز
عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية
كالعقرب والزنبلا وغيرهما مما فيه سمية فيفضل فلذلك يجب الاحتراز
عن اكل ما يجتث الاشجار كالكبار والمسقيفاب ووقوع ذلك في شراب اكثر المجتنة
الحيوانات له فاذا حضر الحزن عند فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح
فاكثر ما يدس السم فيها لتخفي طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع معوظ او عطش
فيمنعه التهم عن الاحتراز ويكثر ضرر السم اسرع لخلو المجاري فاما اذا استعمل
السم على الاغذية منعته الفضول وغيرت قوته وربما كان فيها ما يضاد قوله
المراد بالسم في هذا الباب ما يفسد البدن الذي يرد عليه اما بكيفية او بصورة النوعية
وقد عرفت ما في تعريف السم المطلق والدواء السمي من المباحث انما وصف بعرف السم للاحتراز
عنه هاهنا ذكر ما يتبع الى امور على كرم الله وجهه عرف السر الا الشر لكن لتوقير ومن
لم يعرف الشر من الخير يقع فيه والسم الحيواني معروف الدس رديء والنهم يقع العين الحرص
على الطعام والغفلة عن الحذر قال والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها
حيوانية فالمعدنية كالزنج والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجفر
والمجيمين والزنجار والزاج الاخضر والشب وماء الصابون والنباتية كالبنج وفرن السنبل ولبن الشوكات
والسمومية والمازريون والدفلى والبلادر والخربقان وخانق الغير وخانق الذئب
وقشور اصل الرند والنوفر الاصفر والاسود والغاريقون الاسود والليبوب الزنجبر
والافيون والافربيون والبنج وحب مائل والشوكران والكراث والفطر الردي بان
والحيوانية كالذراريح والابر بنا البحري والوزغة والخردون والصفدع
ومرارة الافعى ومرارة كلب الماء وظرف ذنب الابل وعرق الدواب وبيض الحرباء
واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المفهوم قوله اراد بالزبن المتحول منه لان نفي
الاضطرار جوهر مرار اسفل والجيس اسفيداج الجصاص وهو جص صفالي مسف ابيض والذئب الهالك
دخان الفضة او دخان الذهب وفي بعض النسخ ومومنال ومزن السنبل بنات فال بفارسي البيش
وما زريون من الحشايش النوعية وهو ضان صغير وكبير والدرقي نبات ورقه كورق الخلاف وثمره خفي
منه نهري ومنه بري وخانق الغير وخانق الذئب حشيشان يوجد بهما هذان والجبر والجبر ايضا وفيل الفلان
الكابل ايضا واللبوب الزنجبر مثل الجوز واللوز وفي المسمى والغذق والقسقس اذا ارتفت الى الجوزة
الى زهومة وفساد واما وصف الكراث والفطر بالردي لان منهما ما يسن دبا والمراد بالوزغة الوزغة البرية

والخردون بالجاء المهملة حيوان يشبه الضب يسميه البونانيون سا الاعظم او المراد به الضفدع العضدع
بالجيم والضفدع البحري والخردون بالخاء المعجمة والجيم والنون ويقال له الضب البحري وهو معروف
والبن الفاسد هو الذي استحيل في ظروفه الخوضه الى عفونة اخرى تعرض لشاربه الاورام والغشيان والصرع
وربما عرضت منه هيضة قتالة والمراد بالبن الجامد ان يجمد الدم في العلل لانه كما سماه ابن سينا الشحنة
وخارج البدن لانه حينئذ يولد منه اعراض البدن من انصداع والمغرة ومرارها والمشاة تعرض منه اعراض
رديه فانه اذا جمد في الصدر وصف اللون وضعف النبض وتنادى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض
الاختناق والغشي واذا جمد في المثانة والامعاء عرض منه تلك الاعراض ايضا والشواء المفهوم ان يشوى
اللحم وبعد اخراجه من فحمه يهمل حتى ينضج عليه التنور ويتصبب عليه بعض دهنه ويؤكل بالخل والعطر والكرب
والتفاح وربما عولج السباب بالشواء قال وتأثيره اما بالاحراق والتلهب كالافيون او
بالاجماد والتخدير كالافيون او بتبديد مجاري النفس كالمزيل او بالنفاذ
كالزنجار او بالتعفين كالبنج والمرار بات المذكورة وهذا الصنف اداء الكلب
اقول ما ذكر من ارقام اما مأخوذ في السموم الفاعلة بكيفيتها او المنتقل بجواهرها وصورها فهو الحق
مرض ورقام البدن ويجوز ان يتبع الى السم واصله اضرار بالكيفية ومرض ورقام في جبنه كالبنج والافيون
بالكيفية يجوز ان يكون فعله بعد عين قال ويستدل على شرب السم برائحة الفم والقيء
بالقيء اذا خرج فيه وبما يؤيد من عرض اللازمة له قال للاسترخاء على ان
المشروب من السموم ماذا وجوه الاولى رائحة الفم فانظر ايضا قد يغير من شرب به علم ان مشروبه افيون
وكذا غيره من السموم والقيء هو ما خرج بالقي مثل دبرن المراسخ او الدم الجامد
اذا خرج بالقي وقد يوقف بزفر الفم ايضا والثالث الاعراض اللازمة لكل السم كالاسترخاء الذريع
والفطر والمغص عرف ان المشروب مثل الزنجبر والزبن المتحول اذا عرض السباب الخوف عرف
انه مثل الزنجبر وهذا موقوف على معرفة اقاد السموم المذكورة وهي مذكورة في المطولات وهذا الشرح
لا يليق بذكرها قال تدبير من شرب السم يجبان يبادر بالقي بماء حار كثير وشيرج
وزيت وطبيخ بزر الاجرة مع السمن وبكثير من ذلك ما امكن ومن الطعام فعسل
ذلك وان لم يقي السم يكثر عاديته ومما يخرج السم لا محالة ترياق
الطين المختوم اذا سقي اولا على الامر كوا ذا نقيا وبالاسفيداج غم شرب اللبن
ونقيا ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس الاذى نزلا الى اسفل وبراح العليل ويشم
الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف
السم عولج بما يخصه مما مر ذكره في المطولات العلاج المشترك لذلك
كله المفرحات القاطعة وغيرها والترياق الكبير والتين المختوم وترياقه
وترياق الاربعة ومما موجبتك ان يوخذ الجندبادستر واصوله دردم مرحم شيح
ارمني دردمان بعسل ويسقى بماء الفاخر وقيد ابن عرس البري المتقطف

المسلوخ من افوى الادوية فى دفع السموم قوله من شرب السم يجب ان يبادر
كما جس به قبل ان ينتشر فى البدن ويسرى فانه اذا سرى وخالط الدم قيأ وغيره
ولكن من شرب الماء والطعام فانهما ان قاءا فبها والمطلوب ان لم يقئ تفكر عادية السم
الا بقيء فيأ واسهل الامر اواجب وطبخ الافيون مع الثمن حامل جزء السم قيأ واسهل الاقوى دوله
لاجراحه لمعطله الطين المختوم وخمسة حبات فاغرة منقالان طين مختوم منقالان بعد تنقيته
وقد اقوم ان خير الاكل اذا اسرع فى الحال قذف السم وان عرض مع القيء اسهال شديد فالسقمونيا والثلج
ويعمل لورد وقشره مع ذكر وجب ان الامام البتر اذا عرف السم عولج بما يعالج الخاص به عامة وكله
فى المطولات وان عرف نوعه والا يعول عليه عولج بما يعالج المشترك بين افراد ذلك النوع مثل ان يعلم انه
من الطباب فيعالج بالكافور والورد بالكمثرى وما شبهها وان علم انه من الحشرات عولج بمثل الحلتيت
فى السم البارد والثوم ونحوهما وان لم يعلم نوعه ولا شخصه عولج بالعلاج المشترك الذى ذكر المؤلف
فانه مشترك من جميع انواع السموم لانه يعارض السم والا بايعه يصل الى القلب وقيل ان حب الغار عن
عجيب فى هذا الشان قوله الحيوان واصوله الرمم اى جلد ميت الحيوان واصله بالسريانية رمم وجلد قال

الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها منه

الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت من تذكار الخطم او عصارة
الخبازى بالزيت فانه يضر الزنبور واذا سبع الزنبور الصغير عاضا لسانه توذيه
لسعة ومن تذكار اصول اللوف لم يذعه افعى وكذلك مع الاترج
مع الخل والزيت والميعة والزيت المطبوخ فيه ورق الصنوبر الطرى
المدخوق او فقاح البر وما وحب الغرعار وورق القنجنشف واصول
الاجدان او الدفوا وحب البلسان او اصل الخرف كاذ لكل الزيت
ومن طلى به لم يقربه سوام ومما يطرد الهوام من البيت التبخير باصل الريان
وقضبانه واصل السوس والقنة والقرون والاظلاف والحوافر
والشعر والحليت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير
بالفتيلة بالكبريت وافراسه وبراد الصنوبر وخصوصا مع القنة والمشونز
ومركبات من هذا قوله اراد بالزنبور الصغير جنسا منه ليس ضرر لسعه كضرر كبيره فان كبيره ردى
ومنها ما سود الراس ذو ابرة ويوفيا او اللوف نبات بالشام معروف بهذا الاسم كذا فى الصيدنة
والدفوا بزاى الخزر البرى والمراد باصل الريان اصل شجرته والظلف للبزغ والماء والاظفى كالحافر
للحصان والمراد براد الصنوبر رماده شجرته قال الحيوانات التى تهرب منها الحشرات
اذا جعل فى البيت لفاق اوطاووس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام
تفزع منها وتهرب فاذا طرفت قتلها وكذلك البيض نبات والابابيل
وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية قوله موطأ مرعى عز الشرح والبيض نبات مثل الرط
وزاوون الابيض جمع المنسوب الى البيض جمع لا بيض كالنوبات نوع من الطير جمع الحمر الوحشية

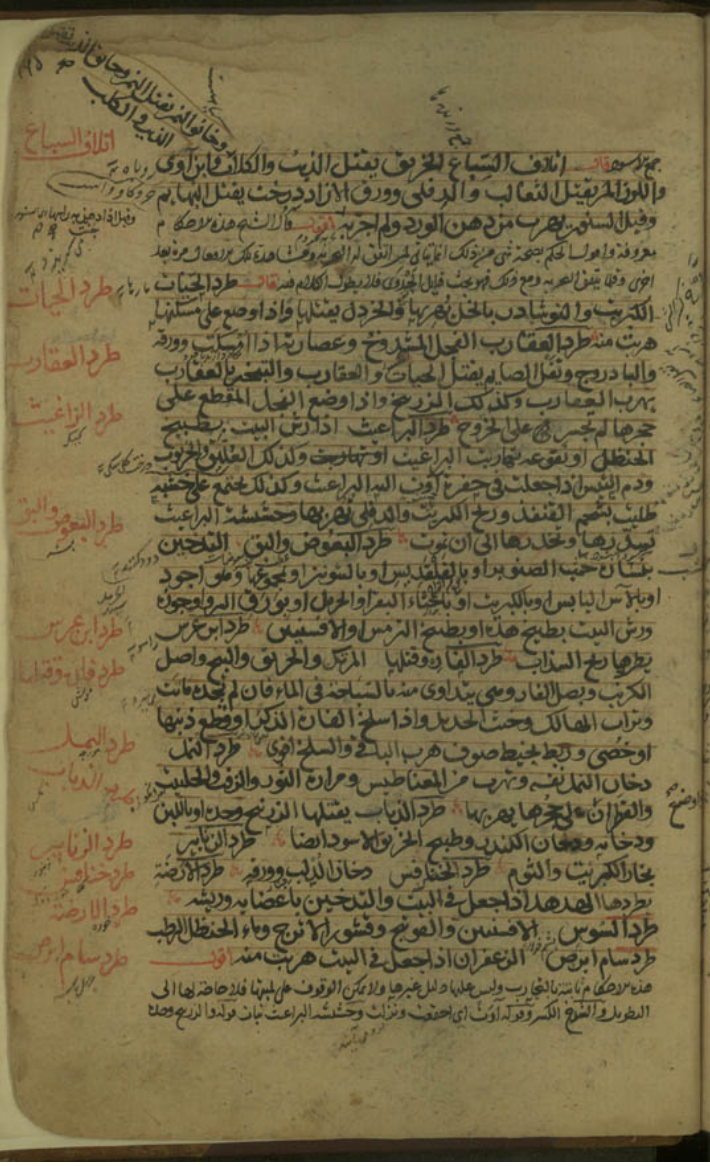

جمع الوحش قال اتلاف السباع الخرنق يقتل الذيب والكلاب وابن آوى
واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاد درخت يقتل الببر
وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه قوله قال الشيخ هذه مرة كم
معروفة واما الحكم بعجمة شئ من ذلك فهو بحث قيل الجزولى فاذا ثبت الكلام فيه
اخرى وقيل يقتل الحربة وهو ذلك فهو بحث قيل الجزولى فاذا ثبت الكلام فيه قال طرد الحيات
الكبريت والنوشادر بالخل تضربها فالجرذل يمنعها واذا وضع على مستنقعها
هربت منه طرد العقارب الفجل المدروخ وعصارته اذا انضب وورقه
والبادروج وتقل اصابع يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب
يهرب العقارب وكذلك المزروخ واذا وضع البقل المقطع على
جحرها لم تخرج على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بالخل
المخلل او نقوعه تهارب البراغيث او تهاربت وكذلك الفلفل والخربق
ودم الانسان اذا جعلت فى جفرة اوت البراغيث وكذلك تجمع على حنطة
طليت بشحم القنفذ وترك الكبريت والدفلى تضربها وحشيشة البراغيث
تبيدها وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق التبخير
بلسان حب الصنوبر او بالقلقطار بس او بالسنوبر او بحبه او بورقه او بورق الصنوبر
او بالآس اليابس او بالكبريت او بالحناء البسر او الحرمل او بورق البر او بوجوده
ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الرمس والافسنتين طرد ابن عرس
يطرحها رائح السنجاب طرد الفار وقتلها المزبل والخربق والبيض واصل
الكبر وبصل الفار ومتى يتداوى منه ما لسباحة فى الماء فان لم يجد ماء
وتراب الهالك وحت الحديد واذا سلخ الفار الذكر او قطع ذنبها
او خصى وربط بخيط صوف هرب البتة والسلخ اقوى طرد النمل
دخان النمل نفيه وتهرب من المعناطيس ومرارة الثور والزفت والحليت
والقرآن اذا جعلها يهربها طرد الذباب يقتلها الزنجبر وحده او باللبن
ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخرنوب الاسود ايضا طرد الزنابير
بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان الذئب وورقه طرد الارضة
طردها الهدهد اذا جعل فى البيت والتدخين باعضائه وريشه
طرد السوس الافسنتين والنوشادر يقتل الاترج وماء الحنظل الرطب
طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل فى البيت هربت منه قوله
هذه مرة كم ما تسمعنا بالخراب وليس عليها دليل عبرها ولا يمكن الوقوف على علتها فلا حاجة بها الى
التطويل والفرخ الكبر وقوله آوت اى اختفت وتنزلت وحشيشة البراغيث نبات ورقه ورق الزنجبل وحبه

Ahmanet Library

اصناف حيات

او بالدين اى الدرنج بالدال بدل اللام قال اصناف الحيات ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلاث اصناف احدها قوية السم جدا لا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو فى الحال وربما لم ينفع كالحية المسماة بالمطلا لانها مكللة الراس وقيل هى الصل وهى كثيرة الرداءة بحرفى كل بلاد ينساب اليه ولا يثبت حول جحرها شئ فاذا حاذى سكنها طائر سقط ولا يجسر ليصاحبوان الا هرب فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت ويفتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته هاب بدنه واسترخى وسال صديدا ومات فى الحال ويموت كل ما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص مضروبها المار وقد منها فارس برمحته فانه سقط وفرسه ولسعت جحفله فرس فمات هو وراكبه وهذا يكثر فى بلاد الترك الصنف الثانى ما ليس له سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالغيرين ومخوه مركبا بالحيات وانما يعالج بفرحة تسهما ويوجع وجع الجراحة

فمط الصنف الثالث متوسط السم فمنه يفتل الكلا المهشوم بالحيات وطبايعها مثل هو قبلها يجب فوتها وصفه الى ثلثة اقسام الاول الحيات الشديدة الحدة الغيرة اليوم جدا لا يمهل من حين لسعها الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للموجها ولا ينفع منها الا قطع العضو فى الحال او الكى البالغ النافذ بالنار المحرق للسم المضيق للمجارى وهو ايضا فى معنى القطع وهذه الحيات كثيرة مثل الحية المشهورة بالبيضاء بمرمى بنفسها الى مزيريها وانتشرت بالبرازة يجر بزانها عاصرع اسنانها بعضها على بعض فيفتل بيزانها وبالحقه بزانها ومثل المدرسة تدرس فى الرمل وقيح فيها سباحة السمك فى الماء وهذا القسم جدا لا ينفع مرشها شئ من العلاج مثل الحية المسماة بالملكة واغا سميت بذلك لانها مكللة الراس وقيل هى المشهورة بالصل طولها ثلثة اشبار او اربعة ورأسها حاد جدا وعينها حمراوان ولونها الى سواد وصفره وهى كثيرة الرداءة يموت كل شئ يمر عليه من النمر والذئب ولا ينبت حول جحرها شئ واذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يجسر حيوان الا هرب ومن قرب منها حذر ولم يتحرك ثم يموت ويفتل بصفيرها الى غلوة وهى مثل الاولى ومن وقع عليه بصرها مات ومن نهشته دب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات فى الحال ويموت كل ما يقرب من ذلك الملسوع من الحيوانات وقلما يتخلص مضروبها المار وهى يفتل ايضا بتوسط كما ذكر من رجال الفارسيين والجحفلة شفة الفرس وعلامة لسع هذه الحية اى ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب ظاهر فى موضع معروف بتلك الحية كبلاد الترك القسم الثالث الحيات التى ليس لها سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة ويوجع وجع الجراحة ويعالج بعلاج الفرحة وهى التين ومخوه مركبا والحشة فان الحية بهما حار جدا فاذا كررت بطلت تلك الكيفية الحادة السمية فيها ومن زعم ان سم الحية باهة فهو فى غلط والذى يعرض من ابرة الميت بها هو موت

الجراد العربية بضاعة السم لان الجراد العربية هى التى يحسن البدن باتشارها واشتقاقها واكلها لكونها حارة عربية واشتمال الغليان والحيضية الجيد ان يحسن له الاطراف فان قلت الدليل على ورود الحيات وهو يملأ فى الشتاء قلت لا يلزم منه ورودها من بيوتها بل يكفى فى اضاءة مزاجها الطبيعى للشتاء او الاخر وهذا فان الزمهرير حار المزاج جدا ومع هذا يتأثر فى الشتاء، ولا يتحرك القسم الثالث الحيات المتوسط السم وهى الاقاعى غلاظ الوسط دقاق الرقبة وهى كثيرة منها ما يفتل الى سبع ساعات ومنها ما يفتل فوقها ومنها ما لا يفتل لصعف سمه والاصاطه بانواعها عسرة وعلى العاقل ان يتوقاها والاخاصة عليها ولا الاحيوان لا يعرف بل يجب ان يهرب منها الا المضرب العلاج لنهش الحيات ليس دواء اوفق من ترياق الفاروق فانه ان ناخر قد لا ينفع والا فالنوم والسراب يشفى عن كل علاج وكذلك السراب بالبصل والكراث والخردل مع مرارة الثور والحرذل يعقوبة كل علاج وحب الغار مع الابهل وحب الغار والبابونج ويصل لعنصل المشوى والكندس سواء افرادا ومجموعة ونفع التضميد بالجبن العتيق والمدجاج المشوى او بلحم الاقاعى كل ذلك جيد ودهن الغار بالبو قد اسع العقرب رجلا من العرب فى اربعين موضعا فاستفل من الحنظل المطبوخ وزن درهم فبرئ فى الحال العلاج المشترك لنهش الحيات المبادرة الى المزيافات وخصوصا الترياق الفاروق فانه ان ناخر فقد يمكن ان ينفع وقد يمكن الا ينفع ومن الناس من زعم ان الترياق ان ناخر شربه صار آلة للسم ومن باطل الان الحية بطبيعتها التى لا تفعل الا لات واما الشى الغريب فليس يمكنه ان يبرئها اللهم الا ان يتقئ هيجان منها معا واطعام الثوم الكثير والسراب او السراب مع البصل او الكراث او الخردل يقوم مقام كل علاج وذكر الابل ان وضع انزيجبين الحال ينفعه مرحمة الخاصة ثم بعد ذكر البدء الذرية اعم الامر من اعنى معالجة موضع النهشة ومعالجة جميع البدن من الامور العارضة له من القئ والحمى وغيرها من العوارض فيجب ان تشتغل بمعالجة الم ولا بد ايضا من مقص موضع النهشة ووضع ما ذكرنا من الضمادات عليه فانه السبب للبلية والقصد فى هذا الباب غير ممنوع بعد انتشار السم فى البدن اما الكثيرة اولا فالتدبير واما قبل انتشاره فغير جايز لما يؤدى السم الى جميع البدن وملاحظة امر القلب بالمفرحات والمقويات عامة قال واما نهش السباع والحشرات فسيلوبا مطولا وانما كتبت فى هذا الكتاب عضر الكلب الكلب وبدل والله اقول الشح اطنب فى الكلام فى نهش السباع وغيرها من الحيوانات وما سكت المولف عنها افتدينا به جريا على موظيفة الشرح واقتدينا على ذكر عضر الكلب الكلب وبدل والله قال

صفات الكلب الكلب الكلب حاله كالجذام يعرض للكلب والذيب ابرادى وقيل ابن عرس والثعلب وقيل للبغل فيعمر عيناه وتعلوها عشاوة و يستر حتى اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسبلان انفه وتطاطئ راسه ويحرب

ظهره ويتعوج لصلبه الى جانب ويمتد فخذه ويمشي خايفا مفوما كانه سكران
ويفزع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه
وربما مات منخوفا ويتقرح عند كل خطوة فاذا فحص شيخ حمل عليه من غير
نبح كان خلقه الجر والكلاب يهرب منه وان دنا منها عنفه بضبضت وخفت
بين يديه **اقول** هذه الحالة يعرض للكلب وغيره من الحيوانات المذكورة ويسمى الكلب بهذا اللام
بكثرة في الكلب ويسمى هذا الحيوان كلبا بكسر اللام وسببه استحالة مزاجه الى السوداوية خبيثة ويعرض
عن ذلك اما من الهوا وامامن الرطوبة ورداءة امامن الهوا فان يعرق الحار الشديد اخلاطه
فيكلس في الخريف او الهوا البارد الشديد مما الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغتذاء بالاشربة
فان يلح في ذلك القصابين ويأكل من لحم الخبيث ويشرب من الماء العفنة فيميل اخلاطه الى السوداء عفنة وهذه
الحالة تغير المزاج كالتغير العارض للحيوان من فيحة ماء ونتن مرعاه ويتنظر ظهر اشخاص منكرا ويعرض لعينه حشاوة
لا يرى الشئ كما ينبغي ويسترخي اذناه ويكثر لعابه ويسيل ريقه ولعابه وسيلا دائما فتنه
ويطأطئ راسه ويخرج ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويمتد فخذه الى تحته ويعض بعضه بعضا
ويسعل لونه الى الربداوية وباقي الصفات التي ذكرها يشتد فيه في آخر امره وارتفاعه من الماء اذا نظر في اناء
راسه واذا اطلع لشيخ من شباك او نحوه او حيوان صال عليه وكلما اشتد على عادة الكلاب بل ومساكت
واذا نبح لانسان كانه ضوص من ابحته والكلاب تخوف على سبيله ويفزع منه وان قرب منها غلقت وخفضت
بين يديه وهذه الصفات يكون في الذي ضبع اذا عرض لها هذه العلة اشد والعبيسة تحرك الكلب
فيه متلفا **قال** ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له
كالما يضوء اما من حب الوحل وكراهة الضوء وفكر فاسد وكل قربه
شئ يخيل كلبا فخافه وربما احب لمزج في لزاب ثم ينتبح ويكثر حتى
يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا فيموت
يعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ونبح صوته
وربما انقطع وصار كالمسلوب ويعرض على عض الناس ويفزع عند عرض له
كما يعرض لذلك وقبل الفزع من الماء فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه
في المراة فلا مطمع فيه ويقتل فامن اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبعة
سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما **اقول** اذا عض الكلب الكلب انسانا او اذى
عليه الاجراحة ذات وجع كسايرالجراحات فاذا مضى ايام سبعة يظهر لصاحبه كالما ينفر ايا من مزجه الصحة
وبعض الضوء وجمع الاعضاء والوجه والفكر الفاسد ومرادهم الرديئة والوسواس واختلاط
الكلام واجابة الناس بما لم يسالوا منه وكلما قرب منه شئ يخيله كلبا فخافه وربما احب المزج في الزاب
وربما تزايد منه بالنهوق وربما اذى ذلك الى تنفيخ ثم كما ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة
وربما تخيل فيه كلبا ويموت بعرق بارد وقد يموت من العطش لانه اذا راى الماء فزع منه لانه يرى فيه
كلبا وربما لم يفزع وكل استقذره فاذا نبح ربما مال شيا يظهر فيه اشيا عجيبة تعجبه كانها حيوانات

وكانها كلاب صغار وربما يختبئ بعلة ظاهرة اذا جوذب اليه ويكثر نطقه في ذكر الزاب وفزعه من الماء
الى ان يستوفي مدة وفضلة طعامه اذا ناط ان يعرق نبه فزعه من هذا المرض وسببه سال من عضه دم كثير فهو
اسلم واوجب ان العلاج ومربا مات منهم وعاد بعد سنين الا دوية المذكورة فيه فعند امن منه الفزع من الماء وقد يسلم ربما
انقطع اربعين سنة كذا نسبه الشيخ **قال** والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب
اذا لم يوقف على صورة يشاهد ذلك الجرح بقلب الجون ويرمي للدجاج فان
عافته او اكلته فانت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من
الجراحة من دم او صديد ويرمي للكلاب فان عافته فكلب **اقول** ربما عض انسانا
كلب فلم يتاثر لبادئ استشعارات صورية وتخيلات حاصلة له واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته
الا دمال ومن حيث من عضة الكلب الكلب لتفتيه والتفتيح فاذا ان ادمل كان فيما لا يكون فيحتاج
ذلك الى علامة يتعرف منها حاله مما ذكروه من العلامة ان يوضع لب الخبز على الجرح ويترك عليها ساعة
ثم يطرح الى الدجاج فان لم ياكل فاكلب كلب وان اكل فان مات فهو ايضا كلب وان لم يمت فلا ومنها
ان يلوث الظهر بما يسيل من الجرح من الدم او المدة ويرمى للكلاب فان لم ياكل واكل فان فاكل كلب
وان لم يمت فلا قاله الشيخ هكذا ومعاولي عاد كره المولف وقيل من علامة انه اذا اصب عليه ماء بارد
انحنى بدنه عقيبه قاله الشيخ هذه علامة غير خاصة **قال** العلاج يجب ان لا يترك الجرح
يندمل اربعين يوما ويعرق بالحمامات فان التهب فحظار فرحتها في ايام
الاول بالنوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلفيون
ثم يتبع بالسمن وشرط ماحوله ويعرق اما اذا اديل بعد ايام فلا فايدة في
المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور
هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافيقون من كل واحد مثقال ونصف
سقمونيا مع عسل منزوع الرغوة نصف مثقال سقاطر وجاوشير من كل واحد مثقال الشربة
منه محبتا مثقالان يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الناذج او المزبا لكر
ويهمل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او ايام الجبن وسقوف السوداء او يستعمل
كل يوم من دواء جالنوس طبيخ فوة وينتدرج الى اربع طلاعي وان تاخر
ايام ضعيف بما نسقيه من ذلك من عنبر والمرتاق الكبير لا بد منه في بعض
الايام وترياق الاربعة نافع ويحتمي من الحمام والبرد والجماع الى ان يعافى وربما
احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن من الانظار بل يفصد منه
فاذا انفزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن
كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الى ثريطه واكراهه على شرب
الماء فعل وتقصد معدته بالمهراب وقد جرب الشراب المزج بالماء وهو ناصعة
وكان عيسا قالوا اذا كان الماء في اناء من جلد ضبع او جلد كلب كلب

او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنقعي بها شرب وخصوصا في خشب المطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراه وقد يتخذ اشياء مجوفة من شمع او من عنبر السكر ويملأ ماء ويتوم بينها وكذا الكلب الكلب يصح المجنون فيتوهم من الفزع من الماء وقد تشبه بذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واجدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور ومن ههنا فلنختم الكتاب حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد واله اجمعين اقول الواجب في علاج هذه العلة ان لا يترك الجرح يلتئم واقل ما يجب ان لا يندمل دون اربعين يوما لاستقطاها بل يجب ان يوسع وان اندمل بخطاء يجب ان يفرح بمثل الثوم والجاوشير والخل الحاذق فان لم يحصل الغرض به وضع الدواء الاكال كالعلق فهو الذي من صفته ثم ابنع بالسمن واذا ادرك الجرح متوحشا او فتح بعد الادوية مص بالمحاجم مصا شديدا وشرط ما حوله ان لم يبرأ السم فاما اذا ادركه الطبيب وقد انتشر فلا فائدة في المص ويعذب المريض بل الواجب تنقية السوداء بالمنقيات القوية وعلاج فزعها في الامراض السوداوية المذكورة فما تقدم والنافي ظاهر وصفة دواء جالينوس يؤخذ من رماد السرطانات النهرية المحرقة على نار حطب الكرم في قدر خزف جديد او قدر حديد جزء ومن الحنطيانا نصف جزء ومن الكندر عشر جزء ويسحق ما يسقى في ماء قدر ملعقة ويتدرج الى ربع ملاعق والمراد بالملعقة عند الاطباء في الادوية مثقال واحد وفي العسل والسكر اربعة مثاقيل والله اعلم قال الشارح الفاضل العلامة البحر الزاخر الفاخر الطود الاشم العالم الخضم شافعي الزمان سابق مضمار التحقيق والتدقيق فايق المرشدين في الدلالة الى سواء الطريق كشاف المشكلات حاوي فنون تسهيل المعضلات جامع اصول المعاني الملة والدين خلاصة لباب اصحاب النظر مجمع بحري الشريعة والحكمة جمال الدين ... الذي لم ... سعادة انفاس ... مباركا فيها هذا اخر ما سمح به ... وفطنتي ... من شرح موجز القانون وقد وقع الشروع فيه واتمامه في احوال ... كلالا والقلب عليلا والمرجو من الناظر فيه اصلاح ما وقع فيه من الخطاء احسانا والله تعالى يجازيه وجاء ... وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب ...
في ليلة يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر المبارك المعظم
رمضان سنة سبع عشر وثمانمائة ...
على يد العبد الضعيف ... محمد بن ... الطوسي ...
اللهم اغفر له ولوالديه ولاساتذته ...
والمؤمنين ...
وصلى الله على محمد واله ...

تاريخ تحرير كتاب ٨١٧

كتاب بيطرى

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا معين على اتمام هذه الرسالة المنقولة عن كتب علماء فارس في ذكر علاج الدواب مع ساير الحيوانات من الابل والبقر والغنم يسمونه بالبيطرة صفت الدابة التي لا يستقيم عليها علفها ولا ينجع فيها يوخذ جزء من شحم الدواب فيذاب ثم يمزج بطلاء عتيق وما دام يغلبه علية ثم يحقن الدابة او يوخذ من حب الرمان فيخلط بطلاء عتيق ثم يوجر منه نافع باذن الله تعالى صفت السعال الذي يعتري الدابة يوخذ سبع بيضات ينقع في خل خمر عتيق ليلة ثم يوخذ من الغد فيصفها ثم يوجر الدابة قبل ان يتقيم ومشابها او يوخذ اصل الكنكر وهو الحرشف فيجفف ويسحق ويخلط في الشعير فيعلف به الدابة فانه نافع او يوخذ من العنب الحلو فيطعم منه الدابة فانه نافع صفت لفساد الرية ان يوخذ اصل الراس فيدق ويطبخ ويخلط ... ويوجر الدابة فانه نافع صفت الحمى الذي يعتري الدواب ومعرفته وعلامتها ان ترى الدابة عالية النفس ... منتشرة ... الراس والاذنين فاترة الاعضاء مسطرحة القوايم ... وتراها في الابتداء ... عسرة النفس ... فاذا رايت هذه العلامات بالدابة فعالجها بما اصف لك بان يمنعها من التقضم والعلف ليلة ثم تاخذ عشرة ارطال ماء فانقع نصف مكوك زبيب ... من زبيب عتيق ومن الشطرج ... ومن الحنا ... والكزبرة البرية الرطبة من كل واحد عشرين اصلا ومن الدواء الذي يسمى ... عشرة اصول فيخلط ذلك جميعا ويطبخ حتى يبقى قدر رطلين من ذلك ثم يصفا ويوجر الدابة جيد مجرب صفت الحمى الذي يعتري الدواب ان غداها ماكلي في اصول الاذن ... ثم ياخذ ستة ارطال من ماء وخمسة اساتير من سكر وثلثين تمرة وقدر جوزة من الملح الاسود ومن الدواء الذي يسمى بالفارسية بلسنين ... ثم يدق بهذه الادوية ثم يطرح ... في قدر نظيف ويطبخ حتى يصير الى اربعة ارطال ... ذلك الدواء ويوجر الدابة ... صفت من السحة والورم ... والامتناع من الروث والبول فعلاماتها ان يسرع الوقوع الى الارض ويصنع ذلك مرات ويلوي عنقها الى اضلاعها فدواءها ان ياخذ عشرة ارطال ماء فيفرح برطلين من طلاء عتيق ثم ياخذ رطلا من شحم الخنزير ... الدابة به ثم ياخذ بعد ذلك رطلا من شحم الخنزير ... وزن درهم ثم يخلط فيه من الدقيق جزوا ثم يطرحه على الماء الممزوج ثم يحقن به الدابة ثم ياخذ بعد ذلك من الكزبرة الرطبة خمس جزو ... ويعصر ماءه قدر رطل او قدر رطل ونصف ويصفا ثم يوجر به الدابة فانه نافع ويمنع الدابة من العلف الا ان يرى اثر برءه ... صفت الدابة التي ... ان ياخذ نصف مكوك حنطة فتنقعه في طلاء عتيق ليلة ثم يعلف به الدابة اربعة عشر يوما في كل يوم نصف مكوك فانه ... او يوخذ من ... رطل ونصف ومن الخردل المدقوق جزو فيخلط جميعا ثم يوجر به الدابة ... ادق ان ياخذ من شحم الدابة قدر ما يكتفي به ... بالشعير ويعلف ... صفت ... وابطلوا ... ان ياخذ من اطراف قضب النشاب الرطب فتقطعه ويخلطه مع الشعير ويعلفه الدابة نافع او ياخذ من ... واطراف رؤس النشاب الرطب ومن الشعير ثلثة مكاكيك ومن ... مكوك ويخلط جميعا ثم يعلف الدابة فانها تبرا ... صفت ... ان ياخذ ... البقر ويسحق ...

قيراط ثم يؤمر بما يؤمر به الدابة ويمنعها قبل ذلك من العلف ثلثة ايام نافع صفت للبياض في عين الدواب
والغنم هذا دواه ان ياخذ من الدواء الذي يقال له خروس فيسحقه وينخله ويحط منه في العين التي بها البياض او ياخذ
ايضا من العشب الذي يقال له حيز بوتي فيدقه ويعصر ماؤه ثم يرش في اعين الدواب التي بها البياض او ياخذ
مائه من اثار الصغار التي لم تفتح اعينها فتشق بطونها فياخذ ما في اجوافها فيجعل في صوفة ثم تعلقه على عين الدابة التي
بها البياض فاذا ذهب البياض من عين الدابة فاحمل حلها على الملا بحانه على عين الفساد وتعمل ما يعمل الاثر
مثل ذلك او ياخذ من الفلفل وزن درهم ومن الملح وزن نصف درهم فيدقه وينخله ويخلط به من دقيق الشعير
مثاقيل فيسحق جميعا ثم تجزئه نحو حتى يصير مثل الغبار فيسحقه وينفخ منه في العين التي فيها البياض ثلثة ايام
متواليات نافع صفت للزرقة في الدابة والكلف والبياض ان ياخذ من سمن البقر وسويق الشعير فتجمعهما ثم يعصر به
العين وتربطها بخرقة خمسة ايام فاذا كان اليوم السادس احدث من الزنجبيل اليابس والزعفران والفانيد
السجزي من كل واحد ماويه ومن المسك وزن دانق فيخلط مع هذه الادوية ثم يسحقه سحقا ناعما وتذره ثم يكحل
به عين الدابة فاذا كحلتها فتعصب عينها بسك او عصبها بخرقة وانظر خمسة ايام ثم خذ يوم السادس الدواء المخلوط
كخلطك الاول وانظر ثلثة ايام ثم اكحلها كما في المرتين الاوليين فان لم تسس لك البياض فرشح على
العين ثلثة ايام من الماء البارد ثم خذ سمن البقر ثلثة اساتير فاذلك به اذن الدابة وصب السمن
في اذن الدابة ثم ياخذ من الدواء الذي عالجت به عين الدابة فيكحلها ايضا كما كحلت به اول مرة نافع
صفت للبياض ايضا ان ياخذ من السكر ثلثة اجزاء ومن الكراث جزوا ويدق ويعصر الكراث ويخلط
السكر بمائه ثم يكحل بالعين او ياخذ من شحم السرطان الهندي فيخلط مع الاشنان فيدقه دقا ناعما ثم يخلط بعسل
وملح مدقوق فيكحل به عين الدابة او ياخذ من الانزروت وزن درهم ومن مرارة الجمل وزن درهمين ومن الفلفل
العسل ومن الماميران وزن درهمين ومن الفلفل الابيض والدارفلفل وزن دانق ويدق وينخل ويخلط ويكحل
به عين الدابة وهذه الادوية يصلح ايضا للبياض في اعين الانسان ومن الكدرة والبياض ايضا ان ياخذ من
العسل من غير ان تمسه النار وسبع فلفلات ومن الزعفران المسحوق فيخلط جميعا ويكحل به عين الدابة
نافع صفت للقروح في عين الدابة ان يعالج بالمرهم الذي يقال له المرهم الروم من البياض الذي يكون
في عين الدابة ان ياخذ من العفص والكمون فيدقهما ويسحقهما ويكحل به عين الدابة او ياخذ الملح والفلفل
والسكر وبزر الشاهترج فيدقه جميعا وينخله ويكحل به عين الدابة او ياخذ شحم الحنظل فيحكه واصل الحنظل
الذي يكون في الجبال يقال ماردطلا ومنهم من يسميه [illegible] ياخذ منه اصل واحد فيطرحه في [illegible] الدابة [illegible]
والغنم صفت لسعال الدابة ان ياخذ ثوما فيدقه ومن الزبيب والحرف والابهل من كل واحد جزو ومن
الكمون والنانخواه جزوا ويدق هذه الادوية ثم يعجنها بدبس حل ثم يقسمها على سبعة اجزاء فاذا اردت علاج
الدابة التي بها السعال فامنعها من العلف من نصف الليل الى الصباح وارتفاع الضحى ثم اعلفها من تلك
الاجزاء جزوا جزوا واوجرها بعده بخمسة ارطال طلي عتيق فانها تبرا وهذه ايضا ابدانات اخر ان ياخذ خمسة عشر
عفصة علاه ومن الحلتيت الطيب فيدحرجه تدق دقا ناعما ثم يخلط معه رطل زيت ثم يسخنه بالنار
ثم توجر به الدابة فان رايت علامة البرء والا فخذ من الزبيب جزوا فنقه من عجمه ثم اخلط معه بزر الرازيانج

ثم اعجنه بعسل ثم اجعل منه مثاقيل امثال الجوز ثم تلقي في فم الدابة كل يوم جوزة حتى تبرا او ياخذ الزبيب فينقيه
من عجمه ثم يعلف به الدابة سبعة ايام في كل يوم استارين ثم يوجر الدابة من دم الخشخاش جيد واسع ذلك الدم
وما اجرب به الدابة ان ياخذ من الخردل والشحم الابيض من كل واحد جزوا ثم يعجنه بخل حامض ويوجرها القابج والملح
صفت السعال وثقل الراس وامتلاء العراق ان ياخذ من الذي يقال له شعانه سبعة اجزاء ومن الملح جزوا
ويدق وينخل ويوجد منه قدر ما يحمل الدرهم مرتين ضحى في منخري الدابة ثم تقرعها ان يسيح فيه فان اخذ
القيء من منخر الدابة فطاس راسها للانحدار ذلك القيء ثم امنعها من العلف ساعة من النهار فانه جيد مجرب
فان انت عالجت بعد ذلك الدابة بما وصفت لك من حال سعال الدابة فعالجه بما وصفت لك فانه نافع
ومن سعال الدابة ان ياخذ شحم الخنزير الطري الذي لم يصبه شي من الملح ومن الحروف قدر خمس جوزات
يوجر به الدابة كل يوم نافع وايضا ان ياخذ ثلث قطع من لحم ماعز حتى مع رايسه واكارعه فيطبخه طبخا ناعما ثم
يوجر به الدابة ثلثة ايام في كل يوم قدر رطلين فانه جيد نافع صفت حصر البول ان تمس يدك في الدهن ثم
يدخل دبر الدابة فانه ينحل الحصر عنها عن ساعة فان كانت رمكة ففي قبلها ومثل ذراعك اذا ادخلته في فرجها
كيلا يمنعها من البول فانها تبول صفت علاج الدابة للمعصة في السفر ان يبدا في علاجها بان ياخذ جزوا من دقيق
شعير وجزوا من سكر فيطرحهما في دورق من ماء فيضرب بهما جميعا ويوجر به الدابة ثم تسيرها ساعة فاذا فرغت
عنها فاسقها من ذلك الماء والسكر ثم اربطها على معلفها لتعلف ثم ادخلها بعد في الماء فامرها فيه كيلا
البارد وروحها واغسلها غسلا ناعما ثم اخرج من الماء فوامها ثم اطلها بسمن بقر وطحو وطلي عتيق او بدهن خل وقرع فوايها
كما وصفت لك من الوكبة الى الحافر صفت من يطبع الدابة ان ياخذ من عصير العنب الذي يقال له بالفارسية
خنجلادة ولهذا العنب حب مثل حب الشهدانج ورقه الى البياض فيخلطه جزوا من سمن بقر
مطبوخ ويوجر به الدابة نافع صفت من اعياء الدابة في الحر ان ياخذ دواء يقال له الفوفل و[illegible] يقال له
الكبر مدق ثم يدلك به دبر الدابة او ياخذ الكبر والفوفل وزن درهم ومن الحاوشير وزن درهمين يدق ثم ينفخ في
منخري الدابة فان تعطشت [illegible] بخل من الحل والطلي العتيق من كل واحد قدر رطلين ومن شيرج ثم مطبوخ
اربعة ارطال ومن الابهل والكمون من كل واحد جزوا ثم خذ نصف جزو من ملح فدقه دقا ناعما [illegible] فاكسر بهما
وصب عليها اربعة ارطال من ماء ثم اخلط به هذه الادوية جميعا واحقن به الدابة ثم اطل الدابة بالطين راسها و
جسدها وظهرها ثلثة ايام وكذا بعد ذلك [illegible] ماء ساق الدابة الماء نافع صفت من علاج الدابة المتعبة
بالركض اذا نزلت عنها فصوب صدرها من مكان مرتفع وامهلها ساعة ثم خذ سمن حلو او سمن بقر او سمن
غنم قدر نصف رطل فاحقنها به واسع المقعد بعشرة ارطال من ماء بارد ثم اعلفها وعالجها في كل سبعة ايام فانه
يسمن الدابة على هذا العلاج صفت الدابة التي اضربها البرد والهوى ان ياخذ سمن بقر ومن اصل الحريق الابيض
ومن النوشادر من كل واحد مثقالين يدق وينخل ويخلط ويلقى على الدابة في كل يوم وزن درهم سبعة ايام نافع
صفت من علاج الدابة التي بها حكة في جسمها ونفسها ان ياخذ من حل [illegible] افنتاد فيدهن به الجرف
والذنب ويفعل ايضا ثلثة ايام او ياخذ من الكبريت الابيض والخردل والملح من كل واحد جزوا يدق وينخل ثم يعجن
في خل حامض ويدهن به الجرف والذنب ومنه ايضا ان ياخذ من [illegible] الاساكفة فيسحقه سحقا ناعما ثم يخلطه

بزست فيدوسن بالدرف والدنسا واحد وزن درهمين شونيز مسحوق بحاصفهما بدقيق الدرف حتي يعود فيصير مثل اللقط ويدسه بهم في الدرف والدوسه صفة من الغول والمكنة التي يكون فيها التراب ان احد من الدرس يعطي به عروق الدابة ودسه بهم يخلط من حب الحروع ماتين ثلث حبات ثم يكرر قصمه شعيرة فانه نافع وبراء صفة من طلاع الدابة التي بها تطليع ورماح وبراها تسلح قرنها وتكرر الربوش وتحصر مولها ودوتها وادرس على حدوبها اذا راثيته هذه العلامات ان ياخذ من الطلي العسق وطلس ومن بول الصبيان وطلس فيخلط معها وطل من كامخ او احد من الخل العتق وطل مر وطل ومن عصل الخيار ماذ بع حرو ويطبخ جميع هذه الادوية جيدا الى ان ياحد من بزر الزرنباح والاسهل من كل واحد حرو ويدق ويخلط ويجعل في القابة ثم ياخذ من الحليتيت وزن درهم يخلط هذه الادوية بعضها ببعض ويرم به الدابة ثم تسيرها ساعة ثم يقصد لساع فيرقى في الحد رحمها ثم ياخذ بعد ذلك ستة ارطال من ماء وحرره من ملح ويطبخ طبخا ثم يصبح ذلك الماء ويحقن به الدابة ثم يمسح بذلك بالدسن فيد هلها في ٩ برا الدابة اذا خالبا ميتي موصل ومدك ابي المقانه يخلط مع ماء من الحصر ومن يطبخ الدواب ايضا ان ياخذ نصف درق من طلي عتق ورطلا من حب البنفسج المقشر المحمود حرواثم هذه بيضة فاكسرها على هذه الادوية فاخلطها جميعا ثم اوجر الدابة بهذا صفة من تشبيك الدابة واعطاء عرانا ان ياخذ اصليح اسود فهيئة مثاقيل ومن الملح الهندي وزن درهمين ومن الكافور وزن درهمين ومن الكمون والحلتيت المسحونين من كل واحد حرو اسحق هذه الادوية بهم اوسه شيئا من شمع قدر ما تقدر بهم اوجر الدابة منه نافع ومن انطاع الدابة ايضا ان ياحد من بوال الصبيان يخلط بعد الكاشم المدبوس حرو اخلط ويطلي عسلوجه الدابة او ياخذ بزر البنج الكشك وورقه حرو من وكلوك ثمر وبيضة ارطال من ماء فطبخ ونصفه فوجره الدابة ومن انطاع الدابة ايضا ان ياخذ من الوج والرازويلين كل واحد حرو قدقه دقه درهم يدق ويخلط ويخلط بطلي عسلوقد راربعة ارطال اوياضوجه به الدابة صفة الدابة التي فيها المرة فعلامتها الى يراها مشتكة اليدين والرجلين لايقدر على الراح مغمضة العينين ويري بوليها اصفر عليظا ويراها وارسه الراس والحلق فاذا رايت هذه العلامات بالدابة فدواها ان ياخذ من الزفت كراض واصل السباياج من كل واحد حرو ونصف يدق ويخلط ويخلط فيسقي الدابة حتي يدفع عساها فاذا دفعت فطاس بالماء سخاهي بعد ذلك ما في الدماغ من الغم فاذا كان الغد شك اليوم فلا تسق الدابة حتي ياحد مجمع مصاص ومن هص الحلد وطلا ويخلط ويخلط جميعا ثم يسقط الدابة به ويعمل في اليوم الثالث ايضا قبل مشربها الماء فانه نافع صفة من علاج الدابة التي قد اعيراها الريح واللوه حتي يلبست نصف جسدها فعلامتها ان يري جلده اتحلا لا يقدر على الانتياد فعلي الماء فاذا رايت ذلك فانفرها عن الماء العلف لمدة ثم ياخذ من الحد خل حرد من جل من كل واحد رطلين من الوج مرمثاقيل ومن اشنان القصارين ونور الكبريت من كل واحد درهم يدق ويعمل ويضرب بالخل والدسن ويوجره الدابه فان من جميع جسدها فعلمها ماكلي صفة علاج للخيل وسايرالدواب التي تعترم للمرا الغليظ العالم اي تشكل الدواب ان ياحد فجورا اسفيا واصفر من الباذاوره واصول قصب الفشاش الناس من كل واحد حرو مالوه ويعمل ثم سحق في كل يوم في معرى الدابة قدر راجه بعد ذلك عشرة ما صفة من علاج الدابة التي يكون بها الدا الهاطن علامتها

ان يري سحرها يسيلان فيها حتي فليلا فليلا وتهلي بها وموها كثيرة وهي في ذلك اهول عند اعمالها فاذا رايت ذلك فدواها ان ياخذ نطلا من دسن هبا الحضراء ومن الملح حرواومن الجوذار نصف حرو فيدقه ويضربه بالدسن فيوجره الدابة اوالجوز من القسط ومن الحلتيت الطيب واشنان القصارين من كل واحد حرو الدق وتانيها ويحل ويخلط ويسقي منه في سحري الدابة ثم ياحد من الوجان الذي يقال له بالفارسية كردكي وهو الريحان الذي يقال له الدوباديبيقلع من اصله مخلعا في خلال الدابة مخلطة عليها ليستنشق ريحه فينزف دقه مابوا سهاس الماء صفة علاج الدابة التي يسهل من مجريها القيح ان ياخذ من اللوسار والزعفران والعروق من كل واحد حرو يدق ويسحق ويخلط فتقسم على اربعة احزاء فتسقط الدابة منه اربعة ايام من كل واحد حرو نافع سريعا نافع للناس من بحر بها الدواء من القيح والعرق في جدوريهم ومناوهم وينفع من جميع ادواء الراس والزكام والورم في الاذن اذا استطوا صفة الدابة التي مجريها المرة الساسم وعلامتها ان يري شحمه الجلد قاحلا لمحسة ومسح من الاعتلاف ويرم صدرها ويبشر مجريها ويشتد نفسها ولا يقدر على شرب الماء الا نهض من العلف من ثلث الليل الى ثلث النهار ثم ٥ من ٥ يعلوا ومن يمر رطلا فوجر بها بقره يوما ثم ياخذ من قرن عنزو شعرها وقرالشعر فلا بهل من كل واحد حرو افخلط بتين الحنطة فدحس به الدابة حتي يعلو الدا والذي بها فاذا كان اليوم الرابع احمر سبع بيضات فيكسر ضمن في اناء ثم جعلت عليهن من دسن حل فخلط جميعا ثم اوجر به الدابة نافع صفة الدابة التي صاحبت في بطنها مرة سوداء وقيح ان ياحد من الكمر ياوزن ثلثة دراهم ومن النوشادر اربعة ثلث ويحل ويخلط بابوال الصبيان ويدلك به ارطال ويوجره الدابه نافع صفة علاج الدابة التي يرخو لطف وعلامتها ان يري راسها تكثر تقليب راسها معلمة العينين ان ياحد من الشيرج ودن عشر دراهم ومن السنبل والكندر من كل واحد درهمين دراهم ومن الناقلة وزن اربعة دراهم ومن العروق والانجزان اربعة مثاقيل ومن السكر الابيض وزن عشرة دراهم يدق ويحل ويطرح في قدر طيف ثم صب عليه من الماء جميعه عشر رطلا فيطبخ حتي يذهب ربعه ويبقي ثلثة ارباع ثم ياحد منه في كل يوم ثلثة ارطال ويوجره الدابة نافع ومن علاج الدابة التي خولطها ايضا ان ياخذ من اصول السوس خرس فيطبخ ماتين عشر رطلا من الماء حتي يصير على النصف ثم يصبح ثم يوجر من الوج ورد ومن كل واحد ثلثة اساتير ومن الزعفران والدرجسك الهندي والدار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل يدق ويحل ثم يطرح في ذلك الماء ثم يوجر من السكر المدقوق ثلثة اسياتير ومن كل واحد ثلثة دراهم يسقط هذه الادوية جميعا مع هذه الادوين والسكر فيقيم على ثلثة اصرام الدابة ثلثة ايام فاذا كان الرابع فوجر الدابة فانه نافع ومن علاج الدابة التي خولطت في الطيب وعلامتها ان يري بها مشكلة العينين والجبه توتعد حولها مخلطا لعينين مستريحة الاذنين بادرة النفس فاذا رايت هذه العلامات بالدابة فاكوا ولي يوم اصلا الاذنين كل اذن ليتين وعلى الاطيين وعلى جلدة البطن ومع موضع الارحام من الابات فاذا رايتها قد اقصلت وانجلا بصرها وسكن نفسها وارسعت اذناها فلا تعلفها ولا تعصبها الشعير ولكن اعلفها القصد التبن فان هي افاقت والا احمد من زاد الفضة ثم اطاعق

فصر من في خرقة صفيقة واجعله في اناء ثم صب عليه عشرة ارطال ماء سبع الصرة فيه الى نصف الليل ثم اترك الليل الى الصباح ثم خذ تلك الخرقة التي فيها الرماد وندفه في الماء حتى يأخذ الماء لونه وطعمه ثم صب وخذ من العرق المدقوق المصفى في خمس مثقالات فاوجره بربطل سرمق من عسل ثم مره بذلك الماء مرارا جيدا حتى يختلطا جميعا ثم توجره الدابة ثم يلتظر يوما ثم يأخذ من الشوك الذي يقال له بالفارسية الخربق يعالج منه اصل فيقطع صغارا ثم يطبخ بربطلين ماء ثم يسقى في الماء موتا شديدا ثم نصفه وخلط فيه شيء من السمن البقر او من الورك العصار ربطل ثم يخلط جميعا ثم يدخل بذلك في قرية ثم يجرد الدابة فيجرع ردنها ثم يحقن به الدابة نافع ومن علاج الدابة التي خولطت في الشتاء ان يخبزها من العلف نصف الليل او من ثلثي الليل فاذا كان الغد فخذ من الطلاء المعتق المجعل بستة ارطال ومن الماء اربعة ارطال صير جميعا ثم خذ بستون حبة تلفط ومن الكمون والابهل من كل واحد درهما ودقق وعجل وخلط بذلك الطلاء الممزوج وكبه عليه خمس سفات ثم نور الدابة ثم سيره قليلا قليلا ثم اوقفها في مكان ريح فاذا كان اليوم الثالث فاذبح خروفا محدود سمنه فاجعله في طشت واجعل عليه ثلثة ارطال من الطلاء المعتق وربطلين من الماء وخمس سفات ورده ثم دعه يقوم ثم خذ كرش الخروف بماء فاقطعه قطعا ثم اجعله في الطلاء الممزوج بالماء فاذا كان الغد فاوجره الدابة ثم سيرها قليلا واسقها من الغلس ساعتين من النهار واوعز لها عن الذباب في مكان ريح فانه نافع

صفت من علاج الدابة التي يوم ظهرها من عثرة السرج والاكاف فيأخذ اصل سوالهري وهو شبيه فيدق ويعجن بسمن عتيق ويوضع على ظهرها نافع والدابة اذا ورم ظهرها من غير احد من السبب المعتاد الاسود الغفي في الماء فسقعه في الماء ليلة ثم يأخذ من الغد فنضعه على الورم نافعا واحد من دقيق المراري حرواد من القنة وعلك الانباط ودهن الاقحوان قدر حوزة فطبخ عاد ورد ماء حمره فاذا فرغت من طبخه فانزله من النار ثم يكب عليه بيضة واخلط خلطا جيدا ثم اطل منه على الورم سفعه فانه نافع وصفة ما تضمد به الدابة التي بها المشي والقوة والحكة في اصل جاجا فرها ان يأخذ من الماء جزءين ومن الملح درهما واربق ونصف اصل الخافربول يسحق ويخلط ثم يلصق ذلك الدواء على الداء واربط وردق الثوم الماسي وفرغل قدر حمصة وخلطه بالماء ثم فيحما شديدا ثم صبره على اصول حوافرها فانه استقاء الدواء الا فاطله البرنشفان ثم لسنق بهذا العلاج محذوه رجاجا فانه يحقه واخلط مع الادوية نافع او يأخذ قطعة من زفت عتيق فيسخنه على النار واربط على اصل الجافر فانه يبراء وتلك القطعة ان يغسل قوايم الدابة بالارسون ثم يأخذ وتدا عاد ورد سم نصف بها قوايم الدابة وهو مدقوق دقا ناعما حتى يصير مثل المرسم فغسل الموافر به بالخل الذي انتفت فيه الدين ثم نصف على الشق الموثوق او يأخذ من الدين الذي يستقطر من شجره نيل ان وجدت وبعضن قدر ملوك يخلط بستة ارطال ماء حتى يغلظ الماء ويصير مثل المرسم ثم يأخذ منه ما يتصب به حافر الدابة وادق عليه مرقة ثلثة ايام نافع او يطلي الموضع بما الزيتون او بما السلق المدقوق او بخل جاعش وملح ثم يدلكه به حتى يدمى ثم يأخذ ماء فيغسله ويضعه على الموضع الوضع ويقيم الدابة في مكان لطيف جاف فان كان العدس لك فخذ جزوا من جزول فدقه دقا ناعما بحمة حلل بها اطلق لك المكان او يأخذ فرخ الفدق ويحمى ويغسل فيطلي به الموضع ثم سرع من الغد او يأخذ قطعة من البه فيدقها ويأخذ منها قدر رطل فيجعن بوزن اربعة امثاله كبريت اسفر يطحنون فيصب به الموضع الوجع صفت

علاج الدابة للتورم القوايم ان يأخذ ما ورد ورن ثلثين درهما من المرزنجوش ورن ثلثة ابهل يدق ويسحق ويعجن بعسل حامض ثم يعصب القوايم نافع ومن الورم ايضا ان يأخذ شحمة الحنظل يأصلها فيطخها بالماء ثم يسحقها قوايم الدابة صفت علاج الجلم الزايد في حوافر الدواب والقرحة السالمة ان تعدا وتكوتها ثم يأخذ بعد ذلك من الازورت والزنجار وراع الاسكافة من كل واحد استارين ندى يسحق ثم يوخذ من هذا الدوية فيعجن بدهن حل مسحن ثم يوضع على موضع الكي واخلط ايضا مع الاخلاط طلي سوده نافع ومن علاج الدابة التي تقوايمها اللحم الزايد والقروح وعلامة ذلك ان تري شعرها متناثرا فعلاجها ان يبار بالكي صفت الماء الذي ينفع من الدواب وعلامة ذلك ان تري قوايم الدابة موجعه لا يكاد ان يقاربها فرها الارض فعلاجها ان يأخذ كوكا من شير فيطبخه بطخا نفيا ثم خذ بزر المروالمروزي فاسحقه بذلك الماء الذي طبخت بها الشير حتى يصير مثل المرسم ثم فجر حوافر الدابة ليلة فاذا اصبحت فخذ اصل جوافر الدابة فعالجها بالملح حتى يسيل ما فيها من القيح والماء ثم احسن الموضع بقيء في الحوافر بالمشاقة والعسل والانزروت فاوجره صفت علاج الدابة التي بها البواسير في مأكوله وصفيقيته وعلامة ذلك ان يراها الدسر مهولة فخذ من زبر الدابة صغره فاربطها البواسير من اصلها ربطا جيدا خمسة ايام ثم دعها البواسير بالانزروت فانها يساقط وتجره الدابة ويسمن صفت علاج الدابة التي بها الاكلة والقروح ان يأخذ حب قطن فيجرع ما فيه دهن ويحمله ثم يدره عليها نافع صفت علاج الدبرة الذي يكون بظهور الدواب ان يأخذ من بزر الاصليح الاصفر وقشر الرمان الحلو ورماح صافي ومن شب يماني من كل واحد بالموسدق ويسحل يماء ويدر عليها الادوية فاذا كان في القروح فرحة عميقة الغور لا يبري ما في جوفها من القيح فخذ من بزر الادوية فاحمه واسحقه بسمن عتيق ثم حمه مشاقة فاحمه ما شيه ثم احش الوجه فانه نافع صفت علاج الدابة بها الجرح السديده وعلامتها ان يراها شبكة الا وصال من الورم ينتشر المخرس ان مصه يوجع من الادبعة ان امكن ثم يطلي جميع جسده بسمن عتيق ويغطيه ثم مجزه ذلك مرارا وظن من راد ماع وطب فروته فاحاثم اعصاره قدر اربعة اوقيه ارطال فاوجره الدابة صفت علاج الدابة التي بعرها الطحون ان يأخذ ماع البر الذي يقال له البومة ومراراتها ومن شحم النسر مثقال فدق وتحمل ويوان بول حمر بربري واصلي الذكر منها الاصهب فسقط نافع ومن نافع ايضا لحم ابن الناس الذي يعرعون صفت علاج الدابة العرلاء الذي يعرض من بعرها فصوح ذبها ان يأخذ عرق الخروع والسقط فيطلي به ذنبها وبرجمها نافع ثم يأخذ بعد ذلك من السقط الابيض فيطلي به راس الدابة ويكلى بكل بين راسها وبدنها نافع مجرب صفت علاج الدابة التي سكنها الوبع ان يوخذ حشاء من اربعة اماكن من ماء في عنقها والاوسط في الحارد بها الاعلى قدر ربع + رطل ثم خذ من دقيق الحواري والزنجبيل والابهل عزرين مدقوقا ثم انجنه بدبرها الذي يخرج منها ثم حمر قرة صفيقة فاطل عليها الدواء ثم اضمد بها اليدين والرجلين واصول الحوافر الركب ثم اعلف الدابة ثلثة ايام حشيش رطب والماء العذب او قد سلول نصف حمل ثم خذ من ماء البسكر والملح ما خلطه بالقب الملول وزن عليه ماء البسكر والملح ثم اعلف الدابة فذلك القب فانها كان اليوم الرابع فاوالدابة حتى اذا رايت العصاب الذي اعصبته حولا محل فاعرفها ان الملاحم اعلف من ثقل الشعير اربعة ايام ثم دعها يابا رد ما مخلوطا بسكر اسفر ولا علمه بالعزا وصفعه لك ثم يسيرها شيرا دهما مرارا نافع

صفت علاج الدابة ٢ التي قد يلبست اعصاؤها من الدرع ان ياخذ شحم دب فيدهنها به نافع وللناس صفت علاج الدابة التي يعرض لها الرئيه والجنون ان ياخذ من الدواء الذي يقال له سروان حروف وقيصوم ثم يجن بدهن ذلك ثم يسعط به الدابة ينفع بذلك ايضا للسعوط للناس والنعم ايضا من هذه الادوية فان لم توجد هذه الادوية فاسم صاحب الدابة ان يشف من ذنبها شعرين او ما احب فيربطه شعرا وذلك الدابة شفوه لشعره نافع صفت الدابة التي يعرض لها الرئيه في الصدر والحلق حتى تموت ومنع من العلف وعلامة ذلك ان ترى الدابة وان كانت ركضة كان الدم عند فرجها براه ورما ملصقا بالجلد واللحم كما ساسا فاذا رايت هذه العلامات في الدابة فخذ مصعا فاعروره في الدم عرزات حتى ينشف في جلد الدابة ثم اعقاب على شهرين من موضع الدم ثم احس الثقب بالدواء الذي يقال له توحل مدقوق واخلطه برطلين طلي عتيق فاوجر به الدابة نافع صفت علاج الدابة التي يعرض لها الداء الذي يقال له الغاو وعلامته ان ياخذها في اصلاد بها حتى يعرق اذنها وعرق جميع جسدها ويرمي راسها وتري عينيها باروتين وعشر الروس والنهوش وان طرحت في اذنها نواه وجرم لم تكد تبطرحه ولا ترفع به وتسمع من تحت الكراديس في اسفل من اذنها باصبعين قريب من الحنك ثم بطه واكوه البطه واعشه بالملح واوكك نافع وس صفة العلاجات ايضا ان تبطه الغاو في اصلاد بها ثم ياخذ مسك نوزن درهم ملعقه ويطلي الدابة وتوجد رائحة سوء منها [illegible] مظلما وهما واخذ من الغاو التي في بطن الفيه فعرجها من بطنها وباخذ قدر دوز قيراط فيدلك به لسان الدابة نافع فان لصقت [illegible] فاربطها على الدابة فانها تحملها بها صفت علاج انقطاع الدابة والمحران ياخذ عروسا كاشم فيدقه ويخلطه ببول صبي ثم يوجر به الدابة ثم يصور على الارض هاتين الصورتين ما فيهما من الاحسان فصير الدابة عليها يبرا له صفت علاج الدابة المسرح الذكر والحقنين ان ياخذ من الورد والدريس ثلثة ارطال فيخلطها جميعا ثم ياخذ سكر اقندقها دقا نعما وتصب عليها رطل من لبن حليب ثم يوجر به الدابة ويفعل ذلك سبعة ايام فان برات الدابة والا فاعدم ذلك الى ثمانية ايام يوما ويوجر الدابة ايضا بدهن حل وعصير التمر ثلثا ارطال في كل يوم نافع صفت علاج الدابة التي قد فسدت كليتها ان يعالج بالمرسم الرومي فاذا كان في راس الدلا فذكر لها صفت علاج الدابة التي يعرض لها المغام والنظر وعلامتها ان يرمي راسها وتسمل وحش صدرها وسيح بطنها وتورق دونا ماسنا وتري بولها كدرا غليظا يضرب الى البياض شبكة القوايم لا يقدر على السير ان ياخذ من السكبج وزن عشرة دراهم وطلاه بماء قد قد ثلثة ارطال ويوجر به الدابة قليلا قليلا نافع وسه ايضا ان ياخذ ضعة اساتير من اصليها اصفر منزوع النوي ومن الزبيب واصل السوس من كل واحد ثلثة ج اساتير بدق اصل السوس دقا نعما ويحل ثم يطبخ بخمسة عشر رطلا ماء حتى يصير الى ستة ارطال ثم يماث ويصفى ثم يحقن به الدابة اذا اضقع الدلك من الليل ولا يعلفها اليوم بها مات من النهار وليس هاسيرا ربعا من غير نقب ولا اذى وهذه المقتة يصلح لجميع الدواب والغنم والناس ايضا الدخن عرمض الحمة والقولنج نافع صفت علاج الدابة التي السمنة المسطة لا يعتلف علفها ولا هواء ان ياخذ من الخانيد الزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الحلتيت الحميد وزن ثلثة دراهم ومن اصليل الاصفر خمس مثاقيل ومن الكمون

والابهل والخوخ ما اقما جوز ٣ والصبر من كل واحد عروا وبدق ويحل ويخلط ثم يسع في طلي عتيق صرفة ارطال ويترك ليلة الى الصباح فاذا اصبح فصف ذلك الطلي ثم اسرجه باربعة ارطال من ماء حد ثلثة ارطال من هذه الادوية فاوجره الدابة وانه يحلب ما بها من حبس النفس والفتره والكسل والامتناع من الطعن وبعدها الى نشاطها صفت علاج الدابة التي يعرض لها التقطيع والنفخ وعلامتها لا يصل راسها الى الارض ولا يقدر ان يتطف ولا ان يمضغ منها وتورطنها وان ترمي بصرها الى كل ما تولي وبسيل دموعها وانفه ذهبا فعلاجها ان تكوي من اصل اذنها الى اصل دبرها ثمانية كيات في ثماني مواضع اكوه بعد ذلك المهمه كنه ثم اكوه الى اذنها كما رقمنا ثم اعلها الى يبس مظلم لا يصل الها سا من الصو واعلفها الرطبه حتى تبرا صفت علاج الدابة التي يعرض لها العدو في بطنها ان يوجر الدابة من الصو الى الصدر ثم ياخذ من القنه زنه عشرين درهما ومن حشيشة البقر ضف رطل ومن طي عتيق رطلا يخلط جميعا ثم يطلي على جرة من الكرابس جديدة ومن بعد ذلك من شعره بطنه فاغسل غسلا طيبا ثم اكسر عليه بيضتين فاخلطها بماية خلط جيدا حتى يصير مثل المرسم ثم ابداه بالسعر والسعض فاطل به صدر الدابة ثم علة بالادوية المذكوره في الطلي المطلي على الجرة من الكرابس فاعصه صدور الدابة حديدا صفت علاج الدابة المتعبة تريا وكذا فاذا عرفت ذلك فيها فوجع ظهرها رضعا فاخلطه وايانا فاجمن به وقيق حواري يصير مثل المرسم فاطله على حرقة صفيحة فضعه على الموضع الذي يطرب منها الوجع فالصقه صدور الدابة بانع صفت الركبة التي يجاف عليها الزنق اياخذ سبعة ايام واربعة عشر يوما واحدا وعشرين يوما في كل يوم اربعة ارطال من لبن حليب ومن السكر البيلساني في سكره وهو من الحوانيت ذلك بابن حليب ويخلط مع سعير مغسول فعلف به الدابة نافع واياخذ ثمانية اساتير فلفل وهن الزنجبيل استادين ومن العاقرقرحا مثقال ونصف ومن كل واحد وزن ٢ درهم ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل وزن ٢ درهم ومن الدار صيني مثقال ونصف ومن السكر البيلساني في سكره ومن الثلج المهدي احد عشرين تمرة عودا ومن اصل السوس ومن سحالة الشمة من كل واحد استادين ومن الدنو استادين ومن الطين العتيق بسة عشر رطلا وقطعة من لحوم الضان زنة ثلثة ارطال يطبخ على منه كسكل ثم خذ من ماية بسة ارطال فخلط مع لحم الضان اسم الماء على حدة ثم اسحق جميعا الى ان يصير كالمرهم ثم اسح الدابة عند فراغك من هذه الاقراص من الماء على بطنه البتة واوفاوجر الدابة في كل يوم ثم اعلفها بعد ما توجر الدابة نافع صفت علاج الدواب والخيل التي يعرض لها الداء في صدورها ان ياخذ من لحوم الحمار زير الملح فنضحته على النار فما سال من دكه فخذه واسح به صدور الدواب والخيل العليلة ثم توجر من الطين اللزج فاجعله ايضا وعلة بالطلي فاذا كان الغد من ذلك اليوم فاحلل الدابة الماسحها بالماء فاغسلها نعما صفت علاج الدابة التي اعتلفت عشبا ما ملا وعلامتها ان تراها ترد اللهوش فضع حدها وسمل دبرها فخذ عند ذلك عصير الكمثرات وزن اربعة دراهم ومن الخل رطلين فاخلطهما جميعا فيطعمان على ثلثة اوجاء فاوجر الدابة ثلثة ايام في كل يوم ونافعا وتوحد ملوك من تمر ومن اصل الكبر ووبطخان جميعا في بسة ارطال من الماء ثم يطرح عليه ورق وورق قيق شعير وبوجر الدابة به نافع صفت علاج الدابة التي اعتلف الدغل وعلامتها الصفر وعلاتها انك تراها مشمخرة جماء فعلاجها ان ياخذ ملوكين من ثم ثم قطع بحودين من ماء حتى يعود الى جرة من الماء ثم صفه واوجر به الدابة فان عسر عليك فخذ اصلا لبسوس فرضه رضا واقصصه بسته

ارطال من ساذج صفته ثم اوجره الدابة او ياخذ من الطلي الصرف العتيق قدر جوزه ويأخذ لبن حمول البقر
فرشه رضا وتواصف في الطلي ما صرها ساعة ثم صب عنه واوجر الدابة به نافع صفت علاج الدابة التي
اختلفت فخلي رطب وعلامتها انك تراها فاتره الاوصال وحاصر سفيها ان ياخذ من عصير اصل الزراوند
المدقوق قدر جوزه بادهج ارطال طلي عتيق فاوجره الدابة ثم حمه وقايا وسما وزن عشرة دراهم فدقهم ثم ادوه
بخل فرغ حامض مقدار نصف رطل فاصرها ثم اطلها بهما جميعا مجسدا للدابة الاستنها فاد سنها بمسن يقوم الكرة
منه وقد طلى المسمن بعشر مثاقيل من زنجبيل مدقوق او مدس الحنظل وروها هنا فانه نافع العصم علاجا
ما وصفت من داء الدواب وعلاماتها ومن اولها وابتدات بعون الله تعالى سعسو فكر من علاجها
الشران والغرا سنن علاجات الداء الذي معري الشران يقال له الفاره انك تري الثور وارم الحلق
والعينين والاذنين ولا تقدر على الاعتلاف فاذا رايت ذلك ربان لك فعلاجها يا عبد التوفيق ان
ياخذ من الحبه الحمراء الثلث مكرك فيدده قانيا ثم يخلط برطل طلي عتيق فيوجره الثور او ياخذ من الزرنباد قدر
ثمرتين ومن مراد الثور قدر عرد ثمين ثم يصر برطلين من طلي عتيق فيوجره الثور نافع صفت الثور السريع
البصر الذي لا يقدر على الهوض من سده سراله وصفة جميلها ان ياخذ من اصل السوس فرصه رضا ثم دقه
دقا نعما ثم يخلط الارض بحسب ريق الثور ثم عرجه عليه بفعله به حينا فانه نافع ببراه من جميع ما به وبذلك العلل
الابل وعلاجا تها وتدبير الامر في طلب صحتها ان يعد اوقي زمان مرها وورثماء وهما الفصلان من الناقة يفصل
الابل بالماء فيبلانها ثم طلها بالرس والسفط فنفع جميع جسدها افضل ما دويت به الابل ان ياخذ
من فكسوة الفارة اليوم مذ دوسه ثم ياخذ من دمه قدر ثلثة ارطال ومن الاهيل والراوند من كل واحد
درهم واطبخ بماء وعشرين رطلا من ماء حتى يصير الى تسعة ارطال فيوجره الابل فانه اسرع ما يوخذ من النوم العتيق
معشر انصف طوك بدق معا ويلقم الابل ويوجر بعد التاسع دورطل ونصف طلي عتيق نافع صفت
علاج الابل المحموه التي قد تسا قطت وبرها حتى قرحت واحراها الارال والبسفا لان ياخذ من سين
بيضه ومن الرسد رطل ومن الطلي العتيق رطلين فيخلطها جميعا ويوجرها الابل فان اثرتم فيها والا
فخذ تخوصة صفر فادخها واحرقها الا يلا ثم خذ بطن الحنوصه فطحنه ثم سعها ياها نافع صفت علاج
الابل التي قد امتنعت النوم وتكره موضعها احوج عند ذلك لسان الثور فان دابت مواضع ناسه فسحه
حاكو ملك الاكمه يالنار وسرح من تحت لسان الجمل عرقا فانه برا صفت لمن ابرادان يسمن دوابه والابصل
الهندي المرض والزبيب وسائر الادوا فاطفا خذ سباحه فلسحه سحقا نعما ويخلط بشعيرها مبدمحرب نافع
او ياخذ من اللبن الحلس احداها رطلا مع ومن الرسد رطلين ومن عصير الرزبايج وعلى عتيق من كل واحد رطلين
في موضع باجره ويوجره الدابة نافع وعجب بدا للدابة المنطة النهوض ان معها في فمها سبعة ايام يا قوت
لك فانها تمين عليه وتثبت صحبها وسهما صفت لمن اراد ان الامرض دوابه وسائر مواشيه ولا يصل اليها
عي من الادواء يحول احده وقوته قلنا خذ من دوب مرزنجوش ملسحه حسا نعما ودعه في عسق صوم الدابة
ما كان عند من الدوابة نافع صفت علاج الكتيفة الابل والفصل وسائر الهيمات ان ياخذ من بول الصبيان
نصف رطل فيسطبه به الدابة فانها تسمن وبزيدني خيرها وتسمن ايضا سمه القرح الذي يسمن الدواب
ويمنع من البقر ام وسائر الادواء وصحيحها ونسهما الاعتلاف واغلاظ ان ياخذ مراره الذيب البقر

والاهليلج الاسود والاصفر والكاذي والداذي الفلفل والكمون والخرف والمامران والزنجبيل والسكبينج من
كل واحد وزن درهم يدق ويصير في قرقة عليه ثمانية ارطال ماء ثم خذ من الحنظة والشعير من كل واحد اربعين
حبه واجعل جميع ذلك في قدر للطيف فاطبخه طبخا حتى يذهب الدطال منه ثم اطل فيه الهرة التي مها الادة
ذلك نافع حتى يرسل فوها ثم ادم الدابة ثم سبع ذلك سلته ارطال من طلي عتيق يوجره الدابة ايضا ثم يوجرها
سلمه اساتير وس الهروج ثم يسير بها بقية ساعات يومها العلف وقد حلطه لها من الحلبة والاسنجم
واذا اردت علاج الدابة ما وصفت لك فاسقها قبل علاجها من العلف بعشر ساعات من الليل فاذا اصبحت
فخذ ذلك اليوم الذي اوجرها الدواء فاغسل لها قدر قضيها فما سلف من الشعير بالطلي العتيق فاقضمها ايا ثم
اوجرها بعد العمل الاسمج والاسمج فانها يمين ونفع وينفع منها كالذي اوجر وحكه ووضع وجراره وعراره الدابة
ايضا تصلح للنسائي ويشفيهم من داء وهزال وعلاج به الناس كثيرا عالجت به الدوابات فانه يحرج كل داء يعرض
للانسان من الليلة صفت العصم الذي لهم للدوابات ونصح عليه يدفع جميع الادواء وحوله وقوته ان ياخذ من البقاء
قدر جوزه او مرتين يطحن بطلي عتيق اثني عشر رطلا حتى صير الى ادوية ارطال ثم يدعه حتى يرد ثم نقصره ونصفه ثم
ياخذ مكسوه الفار ثم يدقه واذا به فان لم يجد فمن بعر الطلين يصبه على الطلي العتيق واسهم طبخها فاذا انزفت
من الطبخ حدوج وسكر تودرهم ومن الزراوند والعرق من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكمون اكرمانى وزن
استار وخرز الدجاج الاهلي والاسهل والقسط من كل واحد وزن استارين ومن القاقلة والزنجبيل من كل
واحد وزن درهم يرق ويحل ويلقى في الطلي العتيق فاوجر الدابة واسقها من العلف بعد المعارك اياها
الى نصف النهار ولكن علفها خليط التبن والشعير فان الدابة تصح من جميع الادواء وما
يمين الدوابات ونصحها ان احد في كل ثلثة اشهر من المطار الرطب مقدار حبه او حبه من صطحه بالماء ويجبر على
النصف فاذا اردت به علاج الدواب فخذ من ذلك المقدار ثلثة ارطال وصب عليه من دهن الحل نصف
رطل فاخلطها جميعا واعصر به الدابة وعجب لها الدوابات ويمين ان ياخذ حصوصه كلها
قدر حبها وثلث سم الدابة ودمها بهم يخلطه في الشعير حوا دصفه الدابة نافع صفت لمن اراد ان لا يسقم
له دابة قلنا خذ من سدواه ما كان عنده من الدوابات او جميع من عنده من الناس ثم لتصوره صوم الدابة
في خلط وتصور بس بدها عما به فاصه لعتلق ومن اراد ان لا يسقى شيء من الدوابات باذن الله على اوجره الابلوت
فاستدلوا به فوجدوه صحيحا ان سرق من اراد ذلك سنورا وسمها ويجعل في نمن الدابة التي ان يوسرا
ثم لجعبل الدابة التي اشتراها عنده ما شاء الله وان بلعها لم تضر للدابة شيء صفت علاج الدابة وسائر الدوا
ووداها ان ياخذ مما ذكرته العلي في محاربهم ودلت عليه علما وسهم من مراوله وجميع داء الدوابات ودواها
ان ياخذ جر والكلاب وزق الشويزة والتين من كل واحد جزء واسن اشان القصارين نصف جزء يدق
جميعا ويحل ويرد على بر الدوابات نافع ويحبوه في معالفها كل واحد ثلثة ارطال لعصلة في
انا لم ياخذ من السقوط والفلفل من كل واحد جزء واحد ثم يامد بالجمل الوريم ويدعها السبيه
والطلي العتيق فيوجره الدابة نافع مجرب باذن الله تعالى ومما حبوه في علاج الزنهان ياخذ الدقيق الواري

الاصح الاسود والسماسم
وجهه سرده ٢٠ والمثلث
حراره بحدها الرطوبي
حتى العظم حاله المسلسل
وهال ايضا بالضم ٢

منعصه على جرحاض نبطلي به مكان الورم المذنب حيد مجوب منفعت تفتح الدوابه والدبر الذي يعرى الدواب والورم الذي يعرض ان يأخذ من سمن البقر الحامض نبطلي به المكان الوارم او ياخذ من سمن البقر فيجعله في اناء ويأخذ مرق رقي يسلق والجرجير قدر ما تعرى مطبوخ بالسمن ثم يطلي به موضع الوبر ثم يضمد بالورق الذي طبخت فانفع او ياخذ من سمن بقر عتيق ودروق بقر رطب فان امورك فيا بين فيخلطهما ويضعهما ثم على الموضع الدواء او ياخذ من العدس فيطحنها ويدهنه في موضع الدبر بسمن بقر ثم يطلي العلة المجسمه حمد محرب ومدحه بالظرفاء وقديم مدحه نافع ومن الدواء ذا رايت الدبره سايله فيجا فخذ من الزفت الصارد الرطب فاعصه عليها وان كانت يابسة فمن اليابس يؤدته تارة بعد تارة وتذره عليها نافع ومن علاج الدابة التي في دبرها لحم زايد ان يأخذ عدسا فيدقه دقا نعما فمصت بها الدبره وان عادت وانجرت فاوخل من العسل المائع وضعه في وجهها وافضل ما يعالج الدابة اصل عدة البقل فان لم يحد اصلها فمطرقتها من علاج الدبر الزايد والحجم الطاهر والباطن الذي لا يستطيع ادخال المدفان امسكه ذلك فخذ مسامكان فاعمسها في عسل خالص وضعها في دبر الدابة فانه ادوت اذا له الحم الزايد فخذ من العنص حروا وسلح الاسافنة حروا وسن وكون كركم اني حروا واحد افاحدد وضعهما عليهم فزره على اللحم الزايد فانه يعلمه انقضت للفصل الخامسة ومن علاجها ووكر الدابه والعلامات والتدبير وابتدات بعون الله سعر الفصلة السالمة ونبها بعون الله اسنان الدواب ومعرفة سالاتها على ما بعد حال من اول سنها الى سنتين وثلثين سنة قال العالم جميع اسنان الدواب اذا احملت اثنا عشر سنا مقدمة سنة من فوق وستة من اسفل فاول ما يطلع للدابة سنتان من فوق وسنتان من اسفل يحتى هذه الاسنان الثنايا ثم يخرج لها من بعدها الثلثة ايضا من فوق بعيدة منها واحد منهما عن يمينها واخر عن يسارها والثنايين اسفل ايضا بعيدة منهما كحذاء العينين واحد عن يمينها واخر عن يسارها فتسمى هذه الاربعة الاسنان الوسطانيا ثم تخرج للدابة بعد هذا سنتان من فوق وسنتان من اسفل واحد عن يمين السنين المدين وحما من اسفل والاخر عن يسارها الى منتهاها وهي آخر ما يخرج من الاسنان وفي هذا الحال رباعيات لان هذه الاربعة الاسنان التي مرجت اخر تسمى الرباعيات قال العالم فحي وصفت من علامات الدابة في اول سنها جميعا اسنانها سفضا فاذا هاورت الدابة السنة في بينها وبين السن بعدها تباينا بها وربا عيا تها الصغرة تحتى بها حتى اسفل استكملت السنين اصفرت اسنانها جميعا الثنايا والوسطانيات والرباعيات فاذا استت علي الدابة ثلث سنين سقطت الصغرة على حالها وسقطت السنان الكلتان مرحتا لها من فوق اولا ومن اسفل ايضا ومي ثما حتى اذا استكملت ثلث سنين واستة اشهر عاسات سا ماها التي وقعت جميعا فاذا اتي للدابة اربع سنين سقطت اسنانها الاربع اللاتي خرجن بعد السا وهي الوسطانيات ثم يلبث في سنتها تمام الاربع سنين فاذا تم للدابة خمس سنين سقطت رباعياتها وهي الاربع التي خرجن بعد اسنانها ثم تعود سا سابقي سها فاذا اتى للدابة ست سنين اخرجت وسن اسنانها جميعا السفل والعليا حتى اذا اتى لها سبع سنين ذهب السوا دمن الاسنان الاربعة التي خرجن آخرا هي الرباعيات فاذا اتت للدابة تسع سنين صار لون اسنانها جميعا طون العسل فاذا اتى للدابة عشر سنين ذهب لون العسل من

الاربع التي خرجت لها اولا وهي ثلثة من فوق وثلثة من اسفل فاذا اتى للدابة احدى عشرة سنة ذهب لون العسل من الاسنان الاربعة التي خرجت بعد السا وهي الوسطاسات ثلثة من فوق وثلثة من اسفل فاذا اتت للدابة اثنا عشرة سنة صار لون اسنانها جميعا لون العسل فاما اتى للدابة ثلث عشرة سنة ذهب لون العسل من الاسنان الاربع التي خرجت اخرا وهي الرباعيات ثنتين من فوق وسنتا من اسفل فاذا اتى على الدابة اربع عشرة سنة ذهب لون العسل سا ماها من فوق وهما اول ما خرج من اسنانها فاذا اتى للدابة ستة عشرة سنة اسفض الثنيتان اللتان بعد الثنايا وهما من الوسطاسات فاذا اتى للدابة سبع عشرة سنة حفرت رباعياتها الاربع وهي آخر ما خرج لها من الاسنان عن لون البياض فاذا اتى على الدابة ثمان عشرة سنة حادت رباعيا بيضاء فاذا اتى على الدابة تسع عشرة سنة حفرت سا ماها الاربع من فوق واسفل وهي اول ما خرج من الاسنان عن لون البياض الى لون الغبار والتراب فاذا اتى على الدابة ثلثة وعشرون سنة حفرت اسنانها الاربع وهي الوسطاسات واللاتي حفرن بعد السا من فوق واسنان من اسفل على لون الغبار والتراب فاذا اتى للدابة خمس وعشرون سنة تغير لون رباعياتها الاربع وهي آخر ما خرج لها من الاسنان اسنان من فوق واسنان من اسفل عن لون الغبار والتراب فاذا اتى على الدابة سبع وعشرون سنة صار في الاربع الاسنان التي حرجت لها من الاسنان بعد السا وهي الوسطانيات نقب ايضا فاذا اتى على الدابة ثمان وعشرون سنة صار في رباعياتها الاربع وهي ملحرجت لها من الاسنان من فوق ومن اسفل ايضا فاذا اتى على الدابة تسع وعشرون سنة تحركت اسنانها الاربع وهي اول ما خرج لها من الاسنان من فوق واسفل فاذا اتى على الدابة ثلثون سنة تحركت الاسنان الاربع التي تسمى الوسطاسات اللاتي خرجن بعد الثنايا فاذا اتى على الدابة احدى وثلثون سنة تحركت رباعياتها الاربع من فوق واسفل وهي آخر ما خرج لها من الاسنان فاذا اتى عليها الدابة ثمان وثلثون سنة سقطت اسنانها وهي اذ ذاك اوجبت من الاسنان

الفصلة السالمة في صفة اسنان الدواب وبالله التوفيق وابتدات بعون الله سعر الفصلة الرابعة ونهنا بعون الله ثمن الدواب وشوهها قال العالم اذا كان الرجل عضوضا فلا اصحد فاصاحبه ولم يجب احدا من قرابته واهل بيته ولم يزالوا في خصومه يفتحه واذا رايت بعد الدابة علامة او بحت او حسة مرتها فاصاحبه لا يبقى له دابة ما دامت عنده وطلبني ان عشره او بعض ولده واذا راسه يحجر من الدابة علامة فان صاحبها للدبر كيما الا اصابه عسب ولعب واذا رايت حبب رسه الدابة علامة فان صاحبها وان كبر احمد فاوه واعلاوه فانهم لم يلبثوا او سعر تواحتى لا يسعد بين ولا ترس واذا رايت عصو الدابة اربع دارات من جانب اللمس فانها ربما عاصها خبرا فان كانت الدارات لمس ملا يحمد بها ولا تركبها في سفر واذا رايت بحتري الدابة علامة فان صاحبها لعد اصحد فاوه وللبرحمة اقراوه واعلاه وللبزال منهم في نعب ويحمد واذا راس يعنق الدابة شعر حار وحش اخر زال فان صاحبها سعي لها دايا وبها وسعها واذا رايت استان الدابة مسعلا بعضها بعضا فلا تسعى ان يكون لذي مزلة انسان وقد يكون استان الدابة ويحملنها بعير ولا يقال واذا رايت الدابة اربع علامات مستقبل بعضها بعضا في اي موضع من جسدها كانت فان صاحبها بعطب ماله ونفسه فاذا كان لون الدابة كلون الذنب فلا تاوها واذا رايت الدابة تفكك وحلاها حتى يدي فلا تركبها واذا راس في صدر الدابة علامة الهلاك كانه معلق وسعها سوداوين لم يدخل مرزا وحل الاسنان حرا واذا كانت في غرة تقطني ساعتين

او ملسه ولكنه بحمرته كان صاحبها كثير الصدقة وكانت ناجحة في التجارة ورزق صاحبها الفجاءة واذا رايت
تحتي الدابة وفي صدرها علامات اربع بحمرة وغيرذلك وسوفي ساقها فان صاحبها يكون معظم الشان ان لم تكن
ولد ورثة وعظم شانه وان ظاهر علقها رجع سالما منظرا ان شاء الله وهو اذا رايت بصدر الدابة اربع علامات
وابرات حاطش وكبر العرس او ظلسها تلمس عن يسارها وملس عن يمينها اسفل من المنبح فان صاحبها المنبح الذي
يرزق على يديه كنوزا عظيما وهو اكبيرا واذا رايت بباطن وكبه الرسل وظاهرها علامة تلاما وها فانه للابرص وسوء
عليه من السلاسل واذا رايت الدابة واضعة السفين فانه تحتر ربها واهله وولده واذا رايت الدابة ع
صفراء اللمات واصل المحص اسود فانه ملس جميع مال صاحبها وان كان مكتئرا واذا رايت بالدابة علامة
فوق المحص فانه يكذب على صاحبها ولا يركبها في حاجة فانه لا يقضيها وان كان تحت العلامة اسفل من المحص فان
صاحبها اوس وكبها يلقى عنتا او بلية واذا رايت عضب الدابة او قبل الوركة نقطا او اما رأفان صاحبها الا يبلغ صاحبه
لا مرأة ما دامت الدابة عنده ولا سيما اذا رايت بجانب الدابة الايمن او بصدرها شامة تخلف فان
صاحبها لا يزال في ثناء وحمد وزيادة واذا رايت بوضع السوط من وسائط الدابة علامة فان صاحبها سيلي امرأة
سوداء يطلب زوجها عرض تقلاه ولا يريده وسعضه واذا رايت بحسان الدابة شبه المرأة الملصقة بالكيد عليها
نقطا فلا يراجعها ما عاشت الدابة بالخصب حال ولا ستما ان كانت بعله او بعلاء ويكون عمرها طويلا و
ان كانت العلامة اسفل من ذلك كانت في فصاد والعرعلي قدر ذلك فان كان هذه العلامة واخلا اللسان
لا يكاد يبري فنصب سبع سنين فما هو اثير الربيع وضيق في معيشتها واذا كانت الدابة حمراء دخل السوق
شديد الحمرة فانها او اسود هالك طالب عمرها فان كانت العلامة بيضاء فان صاحبها تقر عليه معيشته ولا يطول
عمره وان عاشت الدابة سنة واحدة اسوده هالك فان صاحبها يقال عليها الرد واليهتان ويكثر عليها الكذب و
اذا رايت بحمر الدابة دايرة او دايرتين اصاب صاحبها معروفا وكون باطنها نهما وان باطنه كبده وسرجليها
نحا فان كانت الدايرة ملاصقة للملوك ان تحدد وصافي مراكبهم واذا رايت بحمر الدابة دايره بيضاء فانها
يوافق الدوابات ويجي ده في المعالا ويكون شوما فاما الدوابات والابل التي تحمل الحوتي فهي على خلاف من الموت
للابل بلع ربا عما انتهاها فاذا انتهى الم فهرها سعو طها شفا فان كان ما في الدابة دايره يقال لا يشداه ريلم يزل صاحبها
الدهر مفضما جرسا وامندت دايه على معلفها وان كان بالدابة قريب من جنفها يقال لصاحبه فان صاحبها
يبع لدابة وبرحاد فضله وان كانت الدايرة في صدرها يقال لصاحبها حازه فان صاحبها لا يحدث ما ولاده
حادثة ويطول عمرها وسم فاذا اتى على الدابة تسع سنين عاشت الى تمام عشره فان تمامت اثنى عشر سنة
عاشت الى احد وعشرين سنة فان كان بعض الدابة علامة طويلة تشبه الرمح فان صاحبها منظر في الحروب مسلم
منها ولكنه يفتقر ويحتاج واخاف لا يكون للدابة ثوان ونفس صعدة مات صاحبها ولم يبق له ولد ولا اهل ولا ماشية
ولا دابة واذا رايت بلبخ الدابة علامة في كلي الجهتين فان صاحبها ما دامت تلك الدابة في منزله يحمى المرال
ويزداد صاحبه فحالا فحالا فان بامنها ذهب عنه جميع ماله وجميع ما زاد واذا نموا في مال وان لم تمها بقيت في منزله
قلنا احد قطعة من منبح الدابة ملحوظ به فانه لا يضر ماله وعرضه واذا رايته بالدور علامة مدوره مما على عمقه
دل ذلك على بعده وان كانت الدايرة مما على ذنبه دل على شومه واذا رايت بالشاه دايره بيضاء في الجانب الايمن

من جسمها دلت على نهاوا ذا رايت بظهر الشاة في وسطها دايرة دلت على نهاوزادت بظهرها وثبت وسط لجم
بجميع جالهم واذا كانت الدابة مالة المنبح والكتف الى جانب لم تزل صاحبها مديونا ويكون بخطفا واذا رايت
بوضع حرام الدابة علامة دلت على انها جوهر للابر كبها في الحرب والى السباق والى مغرب العولجان والى الصيد
فاذا رايت بهطن الدابة وايره يقال لها حما في فان صاحبها يطول عمره وسع في ولده وجميع ماله وسلم من الافات
واعلم انها العالم ان الدابة السهباء سد الخصال الا انها يقطع الماء شي واذا كانت الدابة اغر الى الجانب
الايمن فانها عشيرة امرأة شر لا صاحبها فان كانت الغرة الى الجانب الايسر مات مولاها واذا رايت حول الدابة
علامة مثل البرص فان صاحبها يذنب بها ولا يصح الشي وسلبي في امرأة بالفحش فان كانت العلامة
بحجرها فان صاحبها لا تزال مريضا ستيما تطهر في وجه من الوجوه بل تطهر بعد اعداوه فان كانت هذه العلامة
بدنوب الدابة دلت منها على شوم وان كانت سلب توايم علامة وكانت كبيرة شوم البتاق فوق الجواز كانها
خمره وله كاية غير موالعه في جميع خصالها فان كانت الغدان والرجلان حنفي الشر كان احمر ما توسلها
من اليمين واذا كانت حوالي الدابة منعطفه الى واحد من نها على نهما فان كانت منفوعه الى فوق دل على
شوم وتكد واذا كانت باحدي قوايم الدابة دايره دل على الابد خل داراني فيها شيطان وللاتي من الارواح
واذا كانت احدي عجى الدابة اصغر من الاخري لم تصب صاحبها العمر واذا كانت الدابة كبيرة شعره
الدسم حمره مسرول الوجه زفاء القدمين اعلى عليها من الحروف سبع مرات فاذا اتى على الدابة
خمس سنين الى ستة لم تلق شيأ من اسنانها فانها تحقه من الست الى السبع كلها جميعا وتسكل سانها
في احد عشر سنه واما عمر الدابة فاذا رايت من قدم اسنانها يسا قط علم انها قد جاوزت ثلثين سنه
فاذا رايت سن ساقطين فاعلم انها جاوزت الاربعين سنه واذا رايت بعلس الدابة ثم شه معلق بعضدها
من العلس شي صلحت في حكمها انها وان كانت بالدابة علامة في ذكرها من باطنها او ظاهرها فان ذلك
شوم فان وصل عليها لم يرجع فان كانت علامة بحمدها او واحد منها فانها مشومة والبطن على صاحبها
بحرب وان كانت علامة احدي رجلي الدابة وباحدي حافرها من الرجلين ولم يكن نقص الم يصح ان يطل
عليها وان كان في ملتج العرب علمه دل على شوم واذا كانت بخف العرب اعوجاجا الى باطن الرجل دل على شوم
وان كان العوج الى خارج كان ضر اوول على بس وان كان الدوراسود او حمرا وسكون سوادا وحمرا ومكون سوادا وحالك الاسته
واحدي عجمه بيضاء والاخري سوداء حمراء احمد سعر الظهر دل على شوم واذا رايت الغرة وما ان الليل دل
على ان احمد حدسا للدابة الذي سوفيها واذا رايت اقساء مان دل على شوم وها وبالله التوفيق

وسوالمسعان وعليه توكلي

تفسير اللغاة الادوية
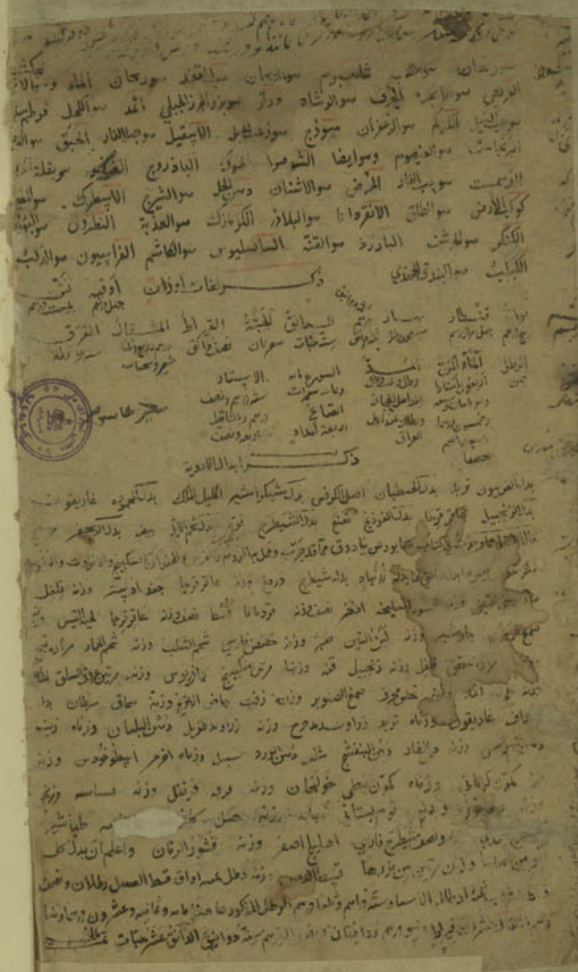
وكسر للكسر المولبون الجمعة المسليون سوالهاشم الدوري الاستوزديون
سوالثوم البري الكبريسا سواصل السوسن الاسماجي اللبان سوالكندر الرخشا سوالاقاقيا
شوموق شجرة جبه للقرحه نظرا سالبون سوبزرالكرنب الشبيط وبقطابيتون سوشكراشيخ سوالقطيرا بين
سولحه الليس السيشم سوالقاقم للمرو سوالسفيدالرقي النقده سوالكبريت الدرطيه سوزاروقي
سوبزرالمواض الجبلي وارشيثغان سوخشب السنمل اسفيداساد سوبورالخزدالابيض بزاوج
سوالفلفل الكلا سوالمصطكي برسياوشان سوشم الحيار الاسفيوش سوالبوقلوا